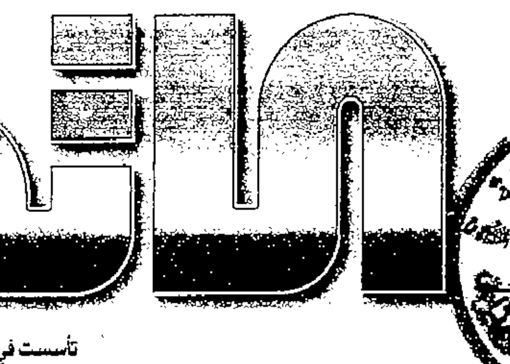
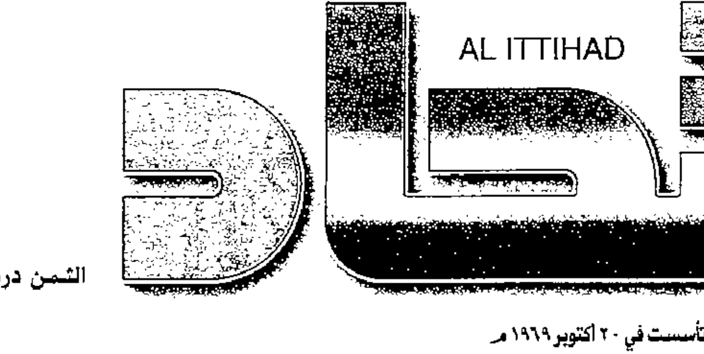




AL ITTIHAD
الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
السنة الثلاثون (العدد ٨٥٨٦) الثلاثاء ١١ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٩٨م ISSUE 8586 TUESDAY DECEMBER 29, 1998

تقرير «حالة العالم» الفرنسي:

الامارات حققت طموحاتها الاقتصادية والاجتماعية

باريس - سيد حمدي:

■ أشاد اهم تقرير سنوي فرنسي خاص بالأوضاع الاقتصادية والجغرافية - السياسية في العالم بانجازات دولة الامارات خلال العام ١٩٩٨ في مجال تحقيق طموحات مواطنيها اجتماعيا واقتصاديا. وذكر التقرير الذي يحمل عنوان «حالة العالم العام ١٩٩٩» ان الامارات نجحت، رغم ازمة تراجع اسعار النفط العالمية الى ادنى معدلاتها، في تبني سياسات سليمة اتت ثمارها بالفعل وانعكست ايجابا على مستوى المعيشة.

واظهر التقرير ان متوسط الدخل السنوي للفرد وفقا لاجمالي الناتج المحلي بلغ ١٧ الف دولار لتحتل المرتبة الثالثة والعشرين عالميا. وتقدمت الامارات في هذا الميدان على دول مثل ايرلندا ونيوزيلندا واسبانيا وتايوان وكوريا الجنوبية. وتبين من التقرير الذي تصدره دار النشر الشهيرة «لاديكوفرت» ان الامارات جاءت تالية للكويت ضمن دول مجلس التعاون الخليجي وذلك على مستوى متوسط الدخل السنوي للفرد، حيث تقدمت في الوقت ذاته على السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

واشار التقرير الذي يضعه مجموعة من الخبراء الفرنسيين المتخصصين الى خطط تنظيم المعارض التي تقيمها الامارات التي من شأنها «ان تعزز الدور التجاري الاقليمي الذي تقوم به الدولة». ونوه التقرير - في هذا الصدد - الى تجربة المنطقة الحرة في جبل علي «التي تضم ١٢٠٠ شركة.

من ناحية اخرى امتدحت صحيفة «لوفيجارو» اوسع الصحف الفرنسية انتشارا السياسات التي تتبعها الدولة مما ساهم في الحفاظ على المستوى المعيشي للبلاد. وأضافت الصحيفة في عددها الصادر أمس ان الامارات تعرف استقرارا اقتصاديا رغم الازمات المحيطة مما اضفى عليها «نوعا من الحصانة». واشادت الصحيفة في تقرير مطول لها بالوضع المزدهر في ابوظبي «التي نوعت اقتصادها ولم يعد النفط يمثل سوى ثلاثين في المئة من مصادر دخل الامارة فضلا عن الاحتياطات المالية المعتبرة». وأكدت الصحيفة ان أبوظبي بمنأى من الانعكاسات السلبية لتراجع اسعار النفط نظرا لانخفاض تكلفة انتاجه.

الإمارات تؤكد تأييدها لعقد القمة ■ المجلس الوزاري الخليجي يجتمع اليوم ■ الاجتماع التشاوري العربي تا...

مشروع القمة العربية إلى نفق مظلم

القاهرة - «الاتحاد»:

■ دخل مشروع عقد قمة عربية تتعاطى بالأساس مع المسألة العراقية نفقا مظلما أمس، بعدما أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده غدا الأربعاء الى ٢٤ يناير المقبل «بناء على طلب دول مجلس التعاون الخليجي».

وبدا ثمة تباين بين المواقف الخليجية حيال مسألة عقد القمة العربية وبالتالي الاجتماع التشاوري الوزاري المنوط به التمهيد لها. ففي الوقت الذي أكدت مصادر عدة ان تأجيل الاجتماع الوزاري تم بعدما قام وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بزيارة، لم يعلن عنها رسميا، للقاهرة أمس الأول نجح خلالها في إرجاء موعد الاجتماع حرصت الإمارات وقطر على تأكيد تأييدهما لعقد القمة وقبلها الاجتماع الوزاري.

وقال عبدالمجيد: «تأجيل الاجتماع الذي دعا اليمن إلى عقده جاء بناء على طلب من دول مجلس التعاون الخليجي لإجراء المزيد من المشاورات والخروج بموقف موحد يستند الى رؤية عربية تضامنية تجاه التطورات كافة، إلا أن وكالة أنباء الامارات (وام) نقلت عن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية قوله: «الإمارات لم تطلب تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي كان مقررا عقده بعد غد (غدا) الأربعاء في القاهرة». كما صرح المصدر بأن الامارات «أيدت اقتراح الجمهورية اليمنية الشقيقة بالدعوة الى مؤتمر عربي لرأب الصدع ولم الشمل العربي وتوحيد الصفوف وتحقيق التضامن».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن ديبلوماسيين لم تسمهم ان «السعودية تتحفظ عن عقد قمة عربية حول موضوع العراق خشية حدوث خلافات إذا ما اتخذت هذه القمة قرارات تؤيد العراق».

وأعلنت قطر من جانبها تأييدها لعقد القمة أمس «رغم بعض التساؤلات». وأكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر في مقابلة بثتها قناة «الجزيرة» القطرية أمس ان بلاده «أرسلت تأييدها لعقد القمة والاجتماع الوزاري خطيا للجامعة العربية». غير ان ديبلوماسيين خليجيين تحدثوا الى «الاتحاد» أمس أكدوا ان اي تباينات برزت أخيرا في المواقف الخليجية حيال القمة والاجتماع الوزاري «ستعالج من دون شك» خلال الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده مساء اليوم في الرياض برئاسة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس المجلس الوزاري في دورته الحالية.

ووفق وكالة أنباء الامارات فإن هذا الاجتماع «يهدف الى التشاور حول الأوضاع الراهنة في الوطن العربي وخاصة ما يتعلق منها ببحث عقد قمة عربية». وخطت مصر خطوة «رئيسية» أخرى في اتجاه استبعاد عقد القمة في الوقت الراهن حين قال الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري أمس: «من غير الواقعي أن نعتقد أن بعض الدول العربية الشقيقة ستوافق على المشاركة في قمة عربية تحضرها القيادة العراقية على أعلى مستوى».

ورغم ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى شدد على أن تأجيل الاجتماع الوزاري العربي «مجرد تأجيل فقط ويرجع للعمل على الإعداد الجيد والمفيد لهذا الاجتماع... ولايوجد أي تراجع عن عقده». فإن الباز من جانبه طرح فكرة الاستغناء عن القمة وايجاد بديل عنها. ويبدو أن مسألة عقد القمة المرتقبة وقبلها الاجتماع الوزاري الممهد لها ستكون مرهونة بالموقف الخليجي الذي سيتبلور في الاجتماع الوزاري اليوم.

عبدالله بن زايد: ارجاء الاجتماع استجاب رأي الأقلية

■ أبدى وزير الإعلام والثقافة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أسفه لارجاء اجتماع وزراء الخارجية العرب استجابة لرغبة ثلاث أو أربع دول عربية وعلى عكس موقف أغلبية أعضاء الجامعة العربية. وقال في تصريحات لتلفزيون أبوظبي مساء امس «مع الأسف كان ارجاء هذا الاجتماع مفاجئا بالنسبة الينا ونستغرب آن يؤدي قبول ١٧ أو ١٨ دولة عربية لهذا الاجتماع ورفض ثلاث أو أربع دول الى عدم انعقاده». واضاف: «لا يعقل ان تصل الأمور الى هذه الدرجة من السوء كحال عربي. وحتى وزراء الخارجية لا يجتمعون في هذه الظروف السيئة فما بالك بإجتماع على مستوى القمة؟».

وطرح فكرة عقد اجتماع للدول العربية الراغبة في لم الشمل العربي قائلا: «أتصور مع الأسف بامكان ان يترك رأي الأقلية ويصير الاجتماع بمن يحضر والذي لا يريد ان يحضر لا أرى داعيا لحضوره كونه لا يرى ان الحضور في مصلحته. أو في مصلحته على المدى البعيد ان يحضر الاجتماع او يشارك في هذه الاجتماعات. صحيح ان معظم الدول العربية أيد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية لكن الى الآن هنالك بعض الدول ترفض اجتماع القمة العربية لأسباب مختلفة. إما لتخوف من وقف عمليات التطبيع مع اسرائيل أو لمصالح قد تكون آنية لهذه الدول أو لضغوط اجنبية في كثير من الأحيان مع الأسف أو في بعض الأحيان استرجاء خاطر بعض الدول المجاورة مثل ايران أو تركيا أو غيرها».

السبت... عطلة لمناسبة رأس السنة

■ تقرر أن تكون العطلة الرسمية للوزارات والدوائر والمصالح والهيئات والمؤسسات العامة في الدولة لمناسبة رأس السنة الميلادية يوم السبت المقبل الموافق الثاني من يناير ١٩٩٩ واصدرت وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء تعميما بذلك أمس اوضحت فيه انه تقرر أن تكون العطلة يوم السبت بعد أن صادف يوم الأول من يناير ١٩٩٩ يوم جمعة. (وام)

مسيرة الخير لسيدة البر الاولى تصل الى أبوظبي
(ص٢)
بدء فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
(ص٤)

كلينتون يعتبر استخدام العراق صواريخ أرض - جو في منطقة الحظر عملاً استفزازيا

الطائرات الأميركية تقصف موقعاً عراقياً
بغداد تعلن مقتل أربعة عسكريين وجرح سبعة



فتى عراقي يحمل كيسا من الصناديق الفارغة في سوق ببغداد امس. (أ ف ب)

■ بغداد، واشنطن - أ ب، أ ف ب: شهدت أجواء شمال العراق امس، أول مواجهة ساخنة بين بغداد وواشنطن منذ الاعلان عن انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» في التاسع عشر من الشهر الحالي.

وحدثت المواجهة بعد يومين على اعلان العراق عدم اعترافه بمنطقتي الحظر الجوي وتهديده بضرب طائرات التحالف اذا خرقت أجواءه حيث أعلن بيان عسكري عراقي ان الدفاعات الجوية في الشمال اطلقت نيرانها مرتين امس على «تشكيلات معادية». واضاف انه في المرة الأولى فرت الطائرات عائدة الى قواعدها في تركيا ولكن في المرة الثانية أطلقت هذه الطائرات صواريخها باتجاه أحد المواقع مما أدى الى مقتل أربعة عسكريين وجرح سبعة آخرين. كما اعلن عن اسقاط طائرة «معادية» لم يحدد جنسيتها. لكن واشنطن نفت.

وأكدت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» الحادث وقالت ان الطائرات الاميركية - البريطانية المشتركة التي تقوم بمراقبة منطقة الحظر الجوي في الشمال كانت في مهمة استطلاعية حين تعرضت لصواريخ عراقية في الموصل مما دفعها الى الرد بصواريخ جو - أرض في اطار «قواعد الاشتباك المعتادة» وعادت الى قواعدها سالمة.

ووصف الرئيس الاميركي بيل كلينتون الحادث بأنه عمل استفزازي وعدوان عراقي لاستخدام الدفاعات الجوية صواريخ أرض - جو ضد طائرات التحالف مما دفع الطيارين الى التصرف سريعا بالرد بشكل ملائم ومناسب دفاعا عن النفس. واضاف ان بلاده وبريطانيا ستواصلان بحزم فرض الحظر الجوي في الشمال وجنوب العراق ضمن سياسة الاحتواء المستمرة لمنع الرئيس العراقي صدام حسين من قهر شعبه وتهديد جيرانه مرة أخرى.

ورفض المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الاميركي ديفيد ليفي الرد على احتمالات توجيه بلاده ضربة جديدة الى العراق بعد حادث الموصل. فيما كشفت تركيا عن استخدام الدفاعات الجوية العراقية صواريخ «سام» ضد طائرات التحالف.

وأكدت بريطانيا حادث شمال العراق لكن نفت مشاركة طائراتها. وقالت ان النيران العراقية استهدفت مقاتلات «اف - ١٦» الاميركية التي ردت وعادت الى قواعدها. فيما انتقدت روسيا ضمنا القصف الاميركي وشددت في بيان لوزارة الخارجية على ضرورة الامتناع عن القيام بأعمال لاتساهم في اقامة اجواء ملائمة للتوصل الى حل سياسي للمشكلة العراقية. واضافت: الحادث لايمكن الا ان يثير القلق ولابد لجميع الاطراف العمل على ضبط النفس لخفض التوتر في المنطقة. (طالع ص ١٨)

جزائريون يتفحصون منزلهم الذي تم تدميره في القصف الذي استهدف مدينة «خميس مليانة». (أ.ف.ب)

أسوأ مذبحة منذ بداية رمضان

مقتل ٣١ شخصاً واصابة ٧٠ آخرين في هجومين ارهابيين متزامنين بالجزائر

■ الجزائر - أ.ب. رويترز: لقي ٣١ جزائريا مصرعهم وأصيب نحو ٧٠ آخرين في هجومين متزامنين جنوب غربي العاصمة.

ففي أسوأ مذبحة بالجزائر منذ بداية شهر رمضان اقتحم نحو ٤٠ ارهابيا بلدة بني عمران في منطقة عين الدفلي (١٢٠كلم جنوب غربي العاصمة) وقتلوا ١٦ من مواطني البلدة (معظمهم نبحا وطعنا) واصابوا نحو ٣٠ آخرين وفقا لما ذكرته مصادر طبية، واعترفت قوات الأمن بالمذبحة واصدرت بيانا اعلنت فيه مقتل ١٦ شخصا الا انها قالت ان الجرحى اربعة فقط.

وفي الوقت نفسه تقريبا ليلة امس الاول انهالت قذائف مدافع المورتر على مدينة خميس مليانة (١٠٠كلم جنوب العاصمة) مما اسفر عن مقتل ١٥ شخصا واصابة ٤٠ آخرين وفقا لما ذكرته مصادر بالمستشفيات لوكالة «اسوشيتدبرس» رفضت ذكر اسمائها.

وكانت صحيفة «لوماتان» الجزائرية ذكرت امس ان ذلك الهجوم اصاب مدرسة والعديد من المنازل، وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان الارهابيين استخدموا الهضاب المحيطة بالمدينة لاطلاق حوالي ١٥ قذيفة على مناطق آهلة بالسكان، الا ان الصحف الجزائرية لم تشر لوقوع قتلى في القصف.

وافادت انباء واردة من «خميس مليانة» ان الجماعات الارهابية وزعت منشورا في مطلع شهر رمضان قدموا فيه الى تدمير المدينة.

وكانت صحيفة «ليبرتيه» قد ذكرت ان مذبحة الامس (التي اعلنت قوات الأمن عن وقوعها في بلدة بني عمران) وقعت في قرية «عيش النسور» واضافت آن الارهابيين قاموا بقصف مدينة «خميس مليانة» فيما يبدو لتحويل انظار قوات الأمن عن المذبحة الجارية على بعد ٢٠ كيلومترا من موقع القصف مما ادى - وفقا لما ذكرته الصحيفة - لاصابة ٢٦ شخصا. واقلعت طائرات هليكوبتر تابعة للجيش لمهاجمة مخابىء الارهابيين في جبل «معمورة» المطل على المدينة الا آن الصحيفة لم تذكر وقوع قتلى أو جرحى في صفوف الارهابيين بعد ان قصفتهم الطائرات.

وفي ولاية معسكر تواصلت عمليات اختطاف رعاة الاغنام وسرقة الماشية حيث تم اختطاف ثلاثة أفراد واغتيال رابع والقيام ببيع الاغنام المسروقة بهدف تمويل عمليات شراء الاسلحة. في حين تمكنت قوات الامن من افشال هجوم ارهابي على منزل احد المواطنين بعد تفجيره وقامت القوات بحملات تمشيط واسعة للقبض على الارهابيين.

وتعتبر هاتان المذبحتان الأسوأ من نوعهما في شهر رمضان الحالي الذي يصعد فيه الارهابيون هجماتهم بصفة عامة. وفي رمضان الماضي قتل اكثر من ١٢٠٠ شخص معظمهم من سكان قرى نائية.

الجناح المناوىء للبشير: الترابي اولى بقيادة السودان

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ في أعلى تصعيد من جانب جناح رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي منذ بدء الصراع المعلن بينه والرئيس عمر البشير. أصدر المسؤول السياسي بالتنظيم الحاكم «المؤتمر الوطني» محمد حسن الأمين مذكرة اعتبر فيها أن الترابي هو الأولى بقيادة الدولة. وقال الأمين في مذكرته التي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها: «بغض النظر عن وجود الدكتور الترابي في أمانة التنظيم والفريق البشير في قيادة الدولة فالأمر أصلا محل تقدير للمصلحة (...) ورأيي الشخصي أن قيادة التنظيم إذا استطاعت أن تقود المجتمع والدولة معا فذلك باعتبار أن صاحب الفكرة هو الاقدر على إنفاذها».

واختار الأمين وهو أحد المقربين جدا من الترابي عشية الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي الجديد للتنظيم الحاكم برئاسة البشير موعداً لاصدار مذكرته التي جرى تداولها بشكل غير رسمي في أروقة «المؤتمر». وهو اجتماع مخصص لبحث توزيع الصلاحيات بين المستويات التنظيمية المختلفة خاصة بعد إعادة هيكلة «المؤتمر» لمصلحة البشير. وانتقد الأمين بشدة «مذكرة العشرة» التي أحدثت التعديلات في هيكل التنظيم الحاكم. وقال: «ان المقترحات العديدة التي حملتها المذكرة والشكل الذي أتت به إنما يومىء الى تدبير من تنظيم أو جماعة هدفت الى التقليل من موقع الأمين العام (الترابي) ليسهل تغييره».

قد تكون رداً على عملية «ثعلب الصحراء»

اليمن: خطف ١١ أميركياً وبريطانياً

عدن - «الاتحاد»:
صنعاء - أ.ش.أ. رويترز:

■ أعلنت مصادر أمنية يمنية امس وقوع هجوم على خط أنابيب النفط الرئيسي في اليمن اضافة الى خطف ١٦ سائحا اجنبيا في محافظة أبين تم اطلاق سراح خمسة فرنسيين من بينهم. ونفى مصدر مسؤول ما ذكرته انباء صحافية امس الاول بأن كثيرا من العمال تركوا حقول نفط مأرب بعد ان امرهم رجال القبائل بمغادرتها ووصفها بأنها «لا أساس لها».

فقد أعلن مصدر أمني مسؤول «ان مجموعة من رجال القبائل فجروا خط انابيب مأرب في ساعة مبكرة من يوم السبت وان النار مازالت مشتعلة». واشار المسؤول الى ان الجهة التي قامت بهذه العملية لم تعرف حتى الآن وان مجموعة من الفنيين توجهت الى موقع الانفجار لاصلاح الانبوب. ولم يعرف بعد حجم الاضرار وتأثير الانفجار على الانتاج.

على الصعيد نفسه، نفى مصدر أمني مسؤول تقريرا نشرته صحيفة «الأيام» اليمنية امس الاول حول ترك كثير من العمال حقول نفط مأرب بعد ان امرتهم القبائل بمغادرتها. وقال المسؤول لوكالة «سبأ» اليمنية ان «العمل مستمر بشكل طبيعي وعادي» ووصف التقرير بأنه «لا أساس له».

وكان مسؤول يمني قد أعلن ان ١٦ سائحا أجنبيا تعرضوا للخطف امس في محافظة أبين على ايدي افراد قبائل مسلحين. واوضح المسؤول ان المخطوفين الـ ١٦ من بينهم ١٢ بريطانيا واميركيان وعدد من الجنسيات الاخرى،

ولم يكشف اي تفاصيل حول مطالب الخاطفين الذين نقلوا الرهائن الى منطقة «الوضيع» الواقعة على بعد ١٠٠كلم شرق صنعاء.

وعلمت «الاتحاد» ان محافظ أبين العميد أحمد علي محسن ونائب مدير الأمن توجها الى منطقة مودية لمتابعة العملية عن كثب ومعرفة دوافع الخطف.

ولم تستبعد مصادر مطلعة أن تكون دوافع الخطف مرتبطة بالغضب الشعبي العارم في اليمن تجاه بريطانيا والولايات المتحدة بعد عملية «ثعلب الصحراء» ضد العراق.

عادل إمام... ممنوع في رمضان!

القاهرة - «الاتحاد»:

■ تقرر تأجيل اذاعة حلقات برنامج «نجم فوق صفيح ساخن» الذي يتناول مسيرة نجم الكوميديا عادل امام ومواقفه السياسية ورأيه في عملية السلام والتطبيع وعلاقاته برؤساء وملوك ووزراء عدد من الدول العربية، والذي كان مقررا عرضه ابتداء من ليلة امس الأول الأحد على شاشة التليفزيون المصري وذلك الى ما بعد إجازة عيد الفطر.

وعلمت «الاتحاد» ان البرنامج الذي سبق وضعه بالفعل على خريطة برامج رمضان التليفزيونية تقرر تأجيل عرضه، بسبب اعتراض رقابة التليفزيون على عدد من حلقات البرنامج الثماني التي كانت ستعرض يومي الأحد والاثنين من كل أسبوع. ومنها الحلقة الخاصة بالتطبيع مع اسرائيل والتي تجمع الكاتبين لطفي الخولي وعبدالعظيم رمضان من جهة، والكاتب وحيد حامد والشاعر احمد فؤاد نجم من جهة أخرى، وتتناول ما أثاره رأي عادل امام قبل عامين في معرض القاهرة الدولي للكتاب حول قضية التطبيع ودعوته للاستفادة من عملية السلام.

واعترضت الرقابة على المناظرة التي شارك فيها التيار الديني ممثلا في كل من الشيخ يوسف البدري كونه احد ابرز الذين يقيمون دعاوي قضائية ضد الفنانين والمثقفين والوزراء، وكذلك محاميا الجماعات المتطرفة في قضايا العنف الديني منتصر الزيات ومختار نوح والتي تناولت قضية الارهاب ورأيهما في افلام عادل امام التي ناهضت التطرف والارهاب، ويتضمن البرنامج حلقة عن علاقة الفنان بالسلطة كشف فيها عادل امام عن علاقاته بالرئيس الراحل انور السادات، والملك الحسن الثاني، والرئيس ياسر عرفات، ورئيس وزراء مصر الدكتور كمال الجنزوري، رئيس وزراء سورية محمود الزعبي، بالاضافة الى عدد من وزراء الداخلية السابقين.

وبلغ عدد ضيوف حلقات البرنامج ٤٥ شخصية سياسية واسلامية وفنية قالوا رأيهم في سينما ومسرح عادل امام من بينهم محمد هنيدي، ويسرا، واحمد آدم، وعلاء ولي الدين، وعلاء مرسي، وسعيد صالح، ودريد لحام، واشرف عبدالباقي. وعلمت «الاتحاد» ان الفنان احمد زكي رفض المشاركة في البرنامج.

اليوم مع الاتحاد
الاقتصادي
ارجاء مشروع تأسيس شركة لإعادة التأمين
الرياضي
بطولة مؤسسات السلة
منتخبنا يواجه مصر على زعامة المستوى الثاني
دليل

إمساكية اليوم

الامساك	٥,٢٧
الفجر	٥,٣٧
المغرب	٥,٤٤

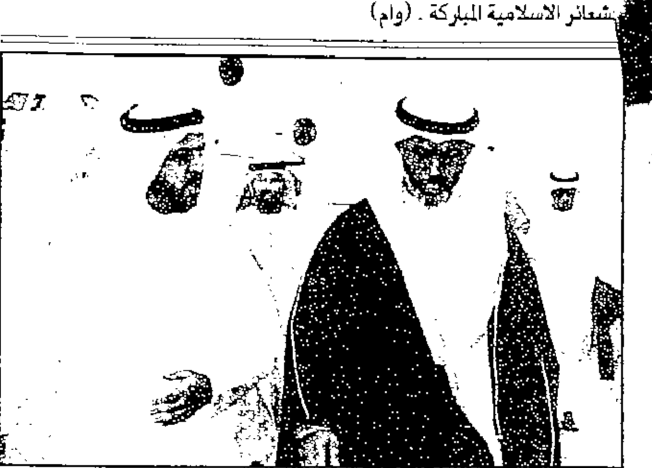
مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الأردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ٦٠ ليرات اليمن: ٢٠ ريال إنجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمه قبرص: ٥٠٠ ملس أمريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

الاتحاد
AL ITTIHAD

بمكرمة من سلطان القاسمي
١٥ طالباً من جامعة الشارقة يؤدون مناسك العمرة

■ وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى لجامعتي الشارقة والجامعة الاميركية في الشارقة بإرسال خمسة عشر طالبا من جامعة الشارقة ومشرفا لاداء مناسك العمرة على نفقة سموه اضافة لمكرمته لطلبة الجامعة الاميركية في الشارقة حيث أدى خمسة عشر طالبا شعائر العمرة في بداية شهر رمضان المبارك.

وتأتي هذه المكرمة في اطار حرص سموه على اتاحة الفرصة لطلاب الجامعات والمؤسسات المجتمعية الاخرى لزيارة بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف وأداء الشعائر الاسلامية المباركة. (وام)



الحبتور يعود إلى البلاد

■ عاد الى البلاد بعد ظهر أمس سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي والوفد المرافق له بعد أن شارك في الدورة الثالثة والثلاثين الطارئة للاتحاد البرلماني العربي التي اختتمت مساء امس في العاصمة الأردنية عمان.

وكان في استقباله لدى وصوله عدد من اعضاء المجلس الوطني الاتحادي. وكان سعادة محمد بن خليفة الحبتور غادر عمان قبل ظهر أمس حيث كان في وداعه المهندس عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب الأردني والسيد نور الدين الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي وسعادة احمد علي الميل سفير الامارات لدى المملكة الاردنية الهاشمية.

وكان سعادة رئيس المجلس الوطني قد عقد سلسلة من الاجتماعات خلال تواجده في عمان مع رؤساء الوفود البرلمانية المشاركة في المؤتمر للتشاور والتنسيق بين المجلس الوطني الاتحادي وبرلمانات تلك الدول.

كما جرى بحث السبل الكفيلة لتطوير العمل العربي المشترك فيما بينها. (وام)



البادي يستقبل السفير الاريتري

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في مكتبه أمس سعادة محمد علي عمرو السفير الاريتري لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. «وام»



وزير العدل يستقبل وفد بيت الزكاة اللبناني

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في مكتبه أمس وفد بيت الزكاة اللبناني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الدكتور خالد مرعب المدير العام للصندوق وعضوية السيد محمود لبده مدير العلاقات الخارجية للصندوق.

وحضر المقابلة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بالوكالة والسيدان سلطان الملا مديرادارة الاوقاف بالوزارة واحمد بن مبارك الكندي مدير ادارة العلاقات الخارجية بالوزارة. وصرح السيد احمد مبارك بانه تم خلال المقابلة بحث سبل دعم التعاون بين الوزارة وبيت الزكاة اللبناني وتبادل الخبرات من أجل دعم رسالة البيت وتنميتها وبعد ان سلم الوفد معالي الوزير رسالة من الدكتور محمد علي ضناوي رئيس بيت الزكاة اطلع معالي الوزير على انشطة بيت الزكاة المختلفة ومؤسساته الوقفية مع شرح تفصيلي لتجربة جمع الزكاة في لبنان والطريقة المثلى لتوزيعها.

كما تناول الشرح الاشارة الى اهم المشاريع التي نجح فيها بيت الزكاة في طرابلس ولبنان الشمالي ومنها مجلس رعاية الطفولة والأسرة ومجلس المساعدات العامة ومستشفى الحنان الخيري ومجمع نادي مبرة الوالدين للرعاية ومكتب المشاريع والتنمية والعلاقات العامة.

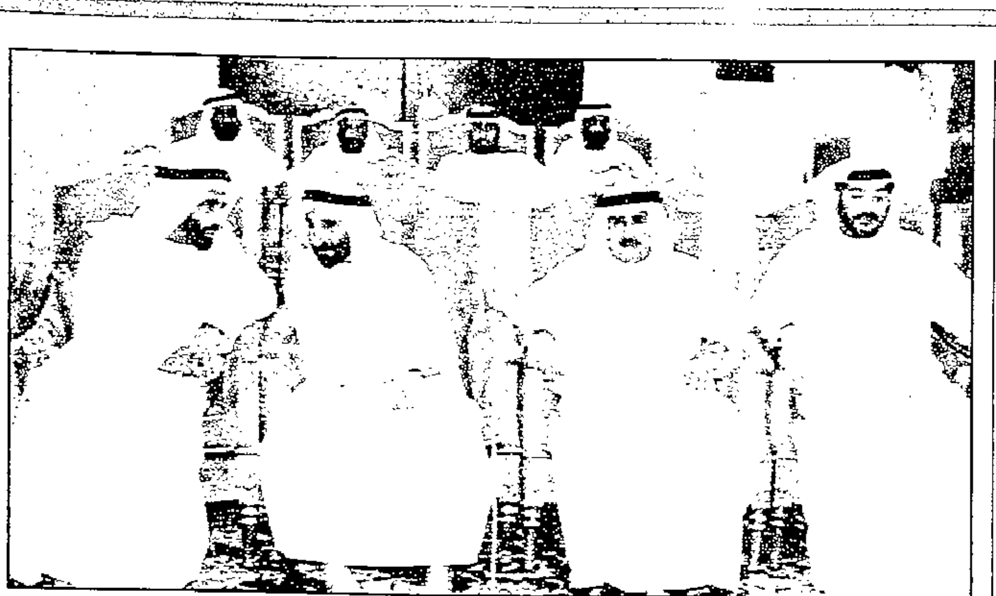
وقد اشاد معالي الوزير بهذا العمل الاسلامي الخيري الكبير وتمنى لهم مزيدا من التوفيق وتحقيق الاهداف المرجوة.

وكان الوفد قد وصل الى البلاد مساء الجمعة الماضي في زيارة للدولة تستغرق بضعة ايام بدعوة من جمعية الهلال الاحمر بالدولة. (وام)

المعمري يستقبل سفيرنا في مسقط

■ مسقط: استقبل معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير القصر رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان أمس سعادة خلفان الحريمل سفير دولة الامارات العربية المتحدة المعين لدى سلطنة عمان وذلك لمناسبة تسلمه مهام عمله لدى سلطنة عمان.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها. ورحب الفريق المعمري بسعادة السفير وتمنى له التوفيق في مهام عمله الجديد.



صقر القاسمي يستقبل الرقباني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة مساء أمس بقصره بخزام معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية الذي قدم لسموه التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك. حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)

الشرقي يستقبل قناصل الدول العربية والإسلامية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بقصر سموه بالقصر أمس قناصل الدول العربية والاسلامية والصديقة المعتمدين لدى الدولة الذين قدموا لتهنئة سموه لمناسبة شهر رمضان المبارك. حضر المقابلة سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين وأعيان البلاد. (وام)

استقبلت مسيرة لأطفال الإمارات من دبي تقديراً لدورها الإنساني
الشيخة فاطمة: مسيرتكم تعبر عن التلاحم والوفاء بين أبناء الشعب

دبي - «الاتحاد»
وعبلة النويس:

■ استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية مساء امس بقصر روضة الريف مسيرة أطفال الامارات التي نظمها مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي كبداية للاحتفال بتكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك كشخصية انسانية للعام ٩٨ وهو الاختيار المستحق الذي نالته سموها ضمن الاستفتاء الكبير الذي اجراه مركز راشد داخل الدولة وخارجها من خلال ٥٥ ألف استمارة استطلاع رأي. ورحبت سموها بحضور حفل تكريمها في مركز راشد لرعاية الطفولة في العاشر من فبراير المقبل.

ضمت المسيرة التي اطلق عليها مسيرة الخير لسيدة البر الاولى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ٢٢ طفلا وطفلة يمثلون ٣٠ جهة من الجهات المعنية والمهتمة برعاية المعاقين في المراكز والجمعيات والنوادي في كل امارات الدولة بالاضافة الى المدرسات والمشرفات.

بدأت مسيرة اطفال الامارات التي نظمتها السيدة مريم عثمان مديرة مركز راشد لرعاية الطفولة من مركز راشد حيث تجمع الاطفال من الامارات الشمالية عند مدخل استراحة روضة الريف وانضم اليها وفد أطفال ابوظبي وتحركت المسيرة حتى القصر حيث التقت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بالاطفال المشاركين فيها.

وتهدف مسيرة أطفال الامارات الى التعبير عن الوفاء والتقدير الكبيرين لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك. وعرفانا بجهودها ومواقفها الخيرية والانسانية في رعاية الامومة والطفولة، وتأكيدا على أهمية دور سموها الحضاري على المستوى المحلي والعربي والعالمي في الوقوف الى جانب المعاقين وفي دعم ورعاية المراكز والهيئات القائمة على خدماتهم.

وقدم وفد أطفال الامارات الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة وثيقة اختيارها شخصية انسانية للعام ١٩٩٨ وهي بمثابة بطاقة تهنئة الى سموها من براعم الامارات ...

نسعى في كل عمل إلى إسعاد أبناء الإمارات
الطفولة المعاقة مسؤوليتنا جميعاً للعبور بها فوق العجز والمرض

نص وثيقة أطفال الامارات لقرينة رئيس الدولة

■ قرأت الطفلة عفراء محمد من مركز راشد لرعاية المعاقين الوثيقة المهداة الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وجاء فيها: سمو الوالدة الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة - رئيسة الاتحاد النسائي - رئيسة جمعية المرأة الظبيانية الشخصية الانسانية لعام ١٩٩٨.

نحن أبناؤك وبناتك حضرنا لك من امارات المحبة والتآخي من أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة..

حضرنا لك يا أم البر في شهر البر
حضرنا لك يا أم الطفولة والحنان في شهر الغفران
حضرنا لك يا أم السخاء والعطاء في شهر الصفاء

نعم حضرنا تبارك لك شهر رمضان الكريم شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار ونبارك لك اختيارك الشخصية الانسانية لعام ١٩٩٨ ونتمنى جهودك الثرية من أجل طفولتنا التي نعي تماما أنها في مقدمة اهتمامك.

سمو الوالدة الشيخة فاطمة بنت مبارك أنت القلب الكبير الذي يحتضن عواطفنا ومشاعرنا... أنت العين الساهرة لطفولتنا وأنت أحق الناس بحسن صحبتنا لانك الأم العظيمة.. منبع الحنان والمحبة.. وربنا سبحانه وتعالى وصانا بحب الوالدين واحترامهم وتقديرهم وخص الأم بالحب الكبير... فلك حبنا الكبير...

سمو الوالدة الشيخة فاطمة ان حضورك لنا في ...

تحية مليئة بالمحبة من براعم الامارات ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

«أطفال الامارات»

فعاليات الخير تتواصل في مهرجان رمضان

■ تواصلت أمس فعاليات مهرجان رمضان في مقر مركز أبوظبي للمعارض والذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي. ويخصص ريع المهرجان هذا العام لدعم مشاريع المعاقين. وتوالت التبرعات من أهل الخير والاحسان في هذه الأيام المباركة والتي تجسد المعاني النبيلة والقيم العليا لمجتمع الامارات وتجاوزت قائمة الخير الاربعة ملايين ونصف المليون درهم حيث تبرع كل من الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان بمبلغ مئة ألف درهم والشيخ محمد بن حمدان آل نهيان بمبلغ مئة ألف درهم والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان بمبلغ مئة ألف درهم وريسة درويش الكتبي بمبلغ ٥٠ ألف درهم وموزة حرم محمد جوعان البادي بمبلغ ٥٠ ألف درهم.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات أن يسود البلاد اليوم ضباب خفيف في الفترة الصباحية ويكون صحوا بوجه عام مع ظهور بعض السحب المنخفضة خلال ساعات النهار ويكون الطقس حسنا في فترة الليل ومائلا للبرودة والفرصة مهيأة لتكون الضباب الخفيف صباح الغد. الرياح جنوبية شرقية بسرعة من ٥ الى ١٠ عقد تتحول الى غربية شمالية بسرعة من ٨ الى ١٤ عقدة في الظهيرة والمساء تكون خفيفة ومتغيرة من ٤ الى ٨ عقد خلال الليل وصباح اليوم.

حالة البحر خفيف و ارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن قدمين الى ثلاثة اقدام في العمق.

يحدث اعلى مد في الساعة التاسعة و٥٠ دقيقة صباحا وادنى جزر الساعة الرابعة و٥٠ دقيقة مساء. وتشرق شمس الغد باذن الله تعالى في الساعة السابعة وخمس دقائق



برنامج ضيوف رئيس الدولة لإحياء ليالي شهر رمضان برأس الخيمة

▫ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اعتمد السيد محمد علي خلفان البرق مدير مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف برنامج المحاضرات الدينية برأس الخيمة للعلماء ضيوف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ويتضمن البرنامج إقامة أربع عشرة محاضرة خلال النصف الأول من شهر رمضان المبارك ويحاضر في البرنامج برأس الخيمة فضيلة الشيخ الدكتور محمد أبو الفضل وفضيلة الشيخ محمد أصبان، وحاضر الدكتور أبو الفضل أمس في مسجد ابن تيمية بجوار المستشفى الكويتي، فيما حاضر الشيخ أصبان بجامع سالم بن سلطان برأس الخيمة. ويتضمن جدول المحاضر د. أبو الفضل المساجد التالية: الثلاثاء ١١ رمضان مسجد صاحب السمو الحاكم بخزام. الأربعاء ١٢ رمضان مسجد عثمان بن عفان بشعبية الظيت الجديدة. الخميس ١٣ رمضان مسجد شهاب الكيت بالظيت الشمالي. الجمعة ١٤ رمضان بالمسجد الكويتي بالمعيريض. السبت ١٥ رمضان مسجد علي بن بريم بشعبية المعيريض الجديدة.

ويتضمن جدول الشيخ أصبان القاء محاضرات في المساجد الأيام التالية: الثلاثاء ١١ رمضان مسجد البلدية. الأربعاء ١٢ رمضان مسجد أحمد بن حنبل بخزام. الخميس ١٣ رمضان بمسجد أحمد الصباح بالظيت الجنوبي. الجمعة ١٤ رمضان بمسجد جازية الصباح بالمعيريض. السبت ١٥ رمضان بمسجد عبدالله بن سلمان بالمعيريض.

محافظ مسقط يستقبل سفيرنا في عُمان

■ مسقط، استقبل معالي السيد المعتصم بن حمود البوسعيدي وزير الدولة بسلطنة عمان ومحافظ مسقط في مكتبه صباح أمس سعادة عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى السلطنة وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله. وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

ورحب معالي السيد المعتصم البوسعيدي بسعادة السفير وتمنى له التوفيق في مهام عمله الجديد. «وام»

الامارات تشارك في مؤتمر الخليج الرابع للمياه في البحرين

■ أكد المهندس محمد عبدالكريم الصوفي أمين سر مجلس ادارة جمعية علوم وتقنية المياه ورئيس اللجنة الاعلامية لمؤتمر الخليج الرابع للمياه أن جمعية علوم وتقنية المياه بالتعاون مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي ووزارة الماء والكهرباء بدولة البحرين وجامعة الخليج العربي بدولة البحرين ومركز البحرين للدراسات والبحوث بالاضافة الى عدد من الجهات الرسمية والمؤسسات العلمية ذات العلاقة بدول مجلس التعاون أنهت استعدادات التحضير لمؤتمر الخليج الرابع للمياه بمدينة المنامة بالبحرين والذي يقام تحت شعار «الماء في الخليج وتحديات القرن الواحد والعشرين» وذلك في الفترة من ١٣ الى ١٧ فبراير للعام ١٩٩٩وقال إن جمعية علوم وتقنية المياه توجهت الى المتخصصين والشركات العاملة في مجال علوم وتقنية المياه وكافة المهتمين مشيرا الى ان الماء حاجة ضرورية بالدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر الخليجي الذي يضم عددا كبيرا من الخبرات بشؤون المياه مشيرا الى ان هذا المؤتمر سيتيح فرصة للتعارف الأخوي وتبادل الخبرات بين العاملين المتخصصين في مجالات المياه المختلفة والمهتمين علمة حيث يتزامن عقد المؤتمر مع إقامة معرض لمعدات وتقنيات المياه، وذلك لاتاحة الفرصة للمشاركين للإطلاع على الجديد من المنتجات في مجالات المياه المختلفة ودعوة عامة للإطلاع على التقنيات من خلال هذا المعرض.

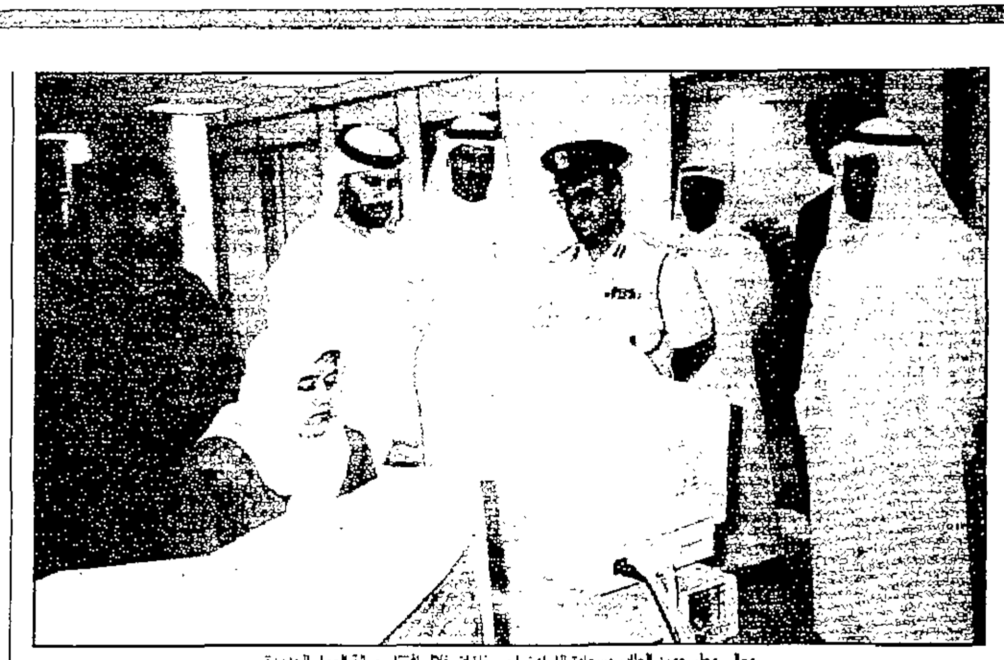
ويتوقع المهندس الصوفي حضور عدد كبير من دول المنطقة من منسوبي الوزارات والهيئات الحكومية والخاصة والجامعات ومعاهد البحث العلمي ومراكز التدريب وبيوت الخبرة والاستشارات والمؤسسات الصناعية والتقاولية المحلية والعالمية ومؤسسات التمويل والاستشارات، إضافة إلى خبراء ومختصين من مختلف دول العالم، وسيركز المؤتمر على المواضيع الحيوية الهامة التي تحظى بإهتمام المسئولين والعاملين في مجال علوم وتقنية المياه والمواضيع المتعلقة بالتخطيط والإدارة المتكاملة للموارد المائية والمياه الجوفية، المياه المحلاة، المياه العادمة، المياه السطحية، المياه والتنمية الزراعية، المياه والتنمية الحضرية والقروية.

وقال إن الجمعية قد بدأت خلال العام الجاري إصدار نشرة دورية باسم مياه الخليج وأضاف بأن الجمعية تعكف حاليا على إعداد الموسوعة العربية في التحلية وإعادة إستخدام الماء لإصدارها وهي من تأليف الأستاذ الدكتور محمد أمين منديل. مشيراً الى أن الجمعية أصدرت قبل عدة سنوات الحرف الأول من هذه الموسوعة والتي سيكون إصدارها بالكامل متزامنا مع المؤتمر.

وحول المؤتمر الرابع أشار الى أن اللجنة التنظيمية للمؤتمر قد انتهت من إستعداداتها لتنظيم المؤتمر وبمشاركة نخبة من المتخصصين قد قامت باختيار ٧٧ ورقة بحثية علمية من بين أكثر من ٩٥ ورقة قدمت إلى المؤتمر، إضافة إلى ١٦ ورقة مدعوة مشيرا الى ان هذه الأوراق قد جاءت من دول مجلس التعاون ودول عربية أخرى وكذلك من باحثين عالميين. هذا وقد تم دعوة عدد من الشخصيات العلمية لتقديم بحوث مختارة بهذا المؤتمر.

القبض على ١٤ متسللاً

■ الفجيرة - «الاتحاد»: تمكنت قوات الأمن من إلقاء القبض على أربعة عشر متسللاً منهم ثلاثة أفغان عن طريق سلاح الجو وثلاثة آخرين تم ضبطهم عند طريق مركز خطم اضافة الى ثمانية آخرين. وتم إحالة جميع المتسللين الى شرطة الفجيرة.


معالي مطر حميد الطاير وسعادة اللواء ضاحي خلفان خلال افتتاح صالة العمل الجديدة

العمل تفتتح الصالة الجديدة لنظام الحاسب الآلي ٢٠٠٠
السماح للمواطنين بافتتاح مكاتب لانجاز معاملات العمل

■ دبي - علي الهنوري:

■ تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في العام المقبل ولاول مرة في المنطقة السماح للمواطنين بفتح مكاتب في مختلف مناطق الدولة لتخليص وانجاز المعاملات المتعلقة بالوزارة وذلك عبر شبكة للحاسب الآلي تربط هذه المكاتب بالوزارة.وشهد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي صباح امس افتتاح الصالة الجديدة الخاصة بنظام الحاسب الآلي ٢٠٠٠ بمقر الوزارة بحضور الوكيلين المساعدين سعادة احمد تريم وسعادة احمد كاجور اللذين قدم شرحا وافيا عن النظام المتبع في البرنامج الجديد لتخليص المعاملات عبر الرسائل الحديثة في شبكة الكمبيوتر والتي استطاعت خلال فترة قصيرة ان تنجز الكثير من المعاملات مع توفير الوقت الكافي لمراجعة هذه الاوراق والمعاملات.

نظام ٢٠٠٠

وقال سعادة محمد عيسى السويدي في تصريح خاص الى «الاتحاد»، «لقد تم الافتتاح التمهيدي صباح امس للصالة الجديدة لبرنامج نظام ٢٠٠٠ لشبكة الحاسب الآلي وهذا النظام يخدم بالدرجة الاولى قطاع العمل كالتأشيرات وبطاقات العمل وتصاريح وتراخيص العمل والامور التي تتعلق بمراجعات الجمهور».واشار السويدي الى ان نظام ٢٠٠٠ سيتم توحيده في شبكة واحدة خلال الاسابيع المقبلة مع مختلف مكاتب الدولة وربطه بنظام تتبع سير المعاملات الذي افتتح خلال الفترة الماضية من هذا العام وهذه الشبكة الموحدة ستكون المحطة الاولى لانطلاقة مشروع الحاسب الآلي والدخول من خلاله الى مشاريع اخرى ترقى وتقدم وسائل حديثة تساعد المواطنين في مختلف مناطق الدولة على التعرف على معاملاتهم في كل الاوقات عبر الشبكة الموحدة والمخصص لها موقع في شبكة الانترنت.واوضح سعادته بانه سيتم استبدال بعض النماذج القديمة باخرى حديثة يستطيع جهاز الحاسب الآلي قراءتها كما تقوم الوزارة بمشاريع اخرى لتطوير نظام العمل بالوزارة عبر شبكة الحاسب الآلي حيث يتم الآن الاستعداد لاستخدام مشروع «انجاز» الذي سيتم من خلاله توفير نظام اتصال مؤمن يقوم المستفيد باستخدامه للحصول على معلومات فورية من شبكة وزارة العمل لتمكنه من معالجة الطلبات بشكل صحيح وطباعة النماذج واعتماد البيانات التي تتوفر بنظام الوزارة دون اي اخطاء ويتم كذلك عبر البرنامج تخزين البيانات كافة في جهاز الحاسب المركزي الخاص بالوزارة حتى يتم تقديم المعاملة المتعلقة بالجمهور بشكل دقيق. وقد اعرب سعادة اللواء ضاحي خلفان عن سعادته بالخطوات الطموحة لوزارة العمل في تقديم خدمات حديثة ترقى بالخدمات في دولة الامارات وقال نحن ندرس مع وزارة العمل بعض المشاريع الحديثة والجديدة التي تخدم الوطن والمواطنين.

بتكلفة ١١٨ مليون درهم
الاشغال تنفذ ثمانية مشاريع جديدة العام المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: تنفذ وزارة الاشغال العامة والاسكان ٨ مشاريع جديدة بالدولة خلال العام القادم ٩٩، بتكلفة اجمالية ١١٨ مليونا و٢٠٠ الف درهم. وتتضمن اضافة مبنى جديد لوزارة المالية في ابوظبي بارتفاع ١٦ طابقا، ومكتبة في مسافي، ومركزين للشرطة في عجمان والفجيرة.

وقد تسلمت وزارة الاشغال المشاريع الثمانية التي قدمها الاستشاريون وهي: مشروع مركز المعوقين بامارة عجمان وتقدر كلفته خمسة ملايين ونصف المليون، ويتكون المبنى من مبنى الادارة ووحدة الصم ووحدة التنمية الفكرية ووحدة الشلل الفسيولوجي ووحدة المكفوفين وقسم تأهيل الذكور وقسم تأهيل الاناث وقسم الانشطة. ومشروع مراكز طب الاسنان في الفجيرة ورأس الخيمة، وتبلغ تكلفة كل مركز ٥ ملايين و٨٥٠ الف درهم، ويضم المركز ست عيادات ثلاث للرجال وثلاث للسيدات وعيادة للتركيب مع مختبر وصيدلية وادارة واماكن انتظار وكافتيريا وورشة ومرافق ودورات مياه، ومشروع ادارة شرطة خورفكان بتكلفة تقديرية ٨ ملايين درهم. ويتكون المبنى من مدخل رئيسي واستعلامات وانتظار والادارة والبحث الجنائي والمخدرات والمباحث والمرور والعمليات والشؤون الادارية والمالية والحراسات والتنقليات والحركة. ومشروع مكتبة عامة في مسافي في الفجيرة بتكلفة ٥ ملايين ونصف المليون. ويتكون المبنى من قاعة للمطالعة للرجال سعة ١٠٠ شخص وقاعة للنساء سعة ١٠٠ شخص وقاعة للندوات والمحاضرات وخمسة مكاتب لادارة المكتبة مع غرفة اجتماعات ومخزن للكتب ودورات مياه وكافتيريا للجمهور وغرفة حارس ومواقف سيارات، ومشروع مركزي الشرطة في عجمان والفجيرة بتكلفة تقديرية ٥ ملايين ونصف المليون لكل مركز.

ويتكون المركز من مبنى من عدة فروع موزعة على الادوار المختلفة من المبنى ومن هذه الفروع فرع المرور والتوقيف التابع له وفرع التحقيق وفرع التسجيل الجنائي وفرع المباحث والمخدرات والتوقيف التابع لهما وفرع الحراسات وفرع الاتصالات وفرع الادارة العليا للمركز، ومشروع توسعات في مبنى محاكم ونيابات عجمان. ويتكون المبنى من ١٢ مكتبا لوكلاء النيابة العامة والاستئناف مع ملحقاتها ومن مكاتب ادارية ووحدة للتحقيق مع ملحقاتها ومكتبة. وتقدر التكلفة الاولية بحوالي ٥ ملايين درهم، ومشروع توسعات مبنى وزارة المالية والصناعية في ابوظبي. واضافة مبنى جديد بارتفاع ١٦ طابقا ضمن موقع مبنى وزارة المالية والصناعة الحالي، وبتكلفة كلية قدرها ٦٠ مليون درهم، وتشمل مكاتب لمعالي وزير المالية والصناعة ومعالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة وكيل الوزارة. وطابقا خاصا بالحاسب الآلي مع غرف للتدريب والاجتماعات، وسيكون باقي المبنى بشكل مفتوح ليتم تقسيمه حسب الحاجة. ومشروع مركز التنمية الاجتماعية في دبي وتقدر تكلفته بـ ٦ ملايين درهم، وبالنسبة للمشاريع المطروحة في مسابقة عامة هي، مشروع توسعات مستشفى الفجيرة. ومشروع نيابات الشارقة ومشروع محاكم ونيابات ام القيوين وسيتم تسليمها خلال الشهرين القادمين. أما المشاريع التي سيتم طرحها في مسابقات قريبا فهي مشروع دائرة الهجرة والجنسية في عجمان. ومشروع مراكز الشباب في الشارقة ورأس الخيمة.

تعديل مواعيد الدوام بكهرباء دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تنفيذا لقرار صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. بتطبيق نظام الدوام الجديد في الدوائر المحلية في دبي، أصدر سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي تعميما اداريا بتطبيق نظام جديد للدوام. وتناول النظام التعديلات التي قامت الهيئة باجرائها في نظم الدوام بمكاتبها ومواقع عملها المختلفة لتتماشى مع نظام الدوام الذي سيبدأ تطبيقه اعتبارا من الاول من شهر يناير المقبل. وتطبيق اجازة الخميس والجمعة، وستكون مواعيد العمل بالمكاتب الادارية من السابعة والنصف صباحا وحتى الثانية والنصف بعد الظهر، للايام من السبت وحتى الاربعاء، حيث سيكون يوما الخميس والجمعة عطلة اسبوعية، بينما سيكون الدوام خلال شهر رمضان المبارك من التاسعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر. وبالنسبة للاقسام الفنية وبعض الاقسام الادارية الاخرى كاقسام قارىء العدادات والمخازن «استلام وتسليم المواد» والمحصلين وموظفي قطع واعادة الامداد فسيصبح دوامهم بنظام المناوبات خلال عطلة نهاية الاسبوع. وذلك حرصا على تمكين تلك الاقسام من انجاز مهامها الوظيفية دون تأخير. أما بالنسبة لمحطات توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه فسيستمر العمل بنظام المناوبات المعمول به حاليا دون تغيير خلال العطلة الاسبوعية. كما تقرر ان يكون دوام يوم الخميس بالنسبة للاعمال الميدانية بنظام المناوبة، وقد تضمن التعميم الصادر بهذا الشأن في الهيئة تنويها بقرار مجلس الوزراء وتوجيهها للموظفين بضرورة الالتزام بمواعيد الدوام المحددة، مع التأكيد على حرص الهيئة على استمرار تقديم خدماتها بكفاءة عالية وان يكون التوقيت الجديد بمثابة حافز لمزيد من الجهد الخلاق لتطوير نظم واساليب العمل والاداء.

اخبار قصيرة

دور الاعلام

■ الشارقة - «الاتحاد»: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة محاضرة للاعلامي احمد فراج موضوعها «دور وسائل الاعلام في خدمة قضايا الاسلام» وذلك عقب صلاة التراويح مساء اليوم بمسجد الشيخ سعود القاسمي بالشارقة، والدعوة عامة.

مكتبة جازية

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعلنت مكتبة جازية الثقافية برأس الخيمة بمسجد الشيخة جازية الصباح بالمعيريض عن فتح أبوابها أمام القراء والباحثين يوميا عقب صلاة التراويح.

الصلاة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أقامت جمعية المرأة برأس الخيمة محاضرة دينية بعنوان الطريق الى الصلاة، ألقاها الاستاذ ثاني عبدالله ثاني موجه التربية الاسلامية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية واستهل المحاضر حديثه بآيات قرآنية عن الصلاة مشيرا الى الطرق الصحيحة للوضوء وأهميته بالنسبة للجسد، كما تحدث عن آثار الصلاة النفسية والاجتماعية مؤكدا على ضرورة أداء الفروض في مواعيدها والخشوع في الصلاة. وقد قام المحاضر بالرد على استفسارات الحضور حول المحاضرة.

العمرة وأحكامها

■ دبا الحصن - «الاتحاد»: تنظم جمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح محاضرة تحت عنوان «العمرة فضلها وأحكامها» يلقيها فضيلة الشيخ/ محمد بن عبدالله البشر القاضي بالمحكمة الشرعية بالفجيرة وذلك يوم الخميس الموافق ١٣ رمضان الموافق ٣١ ديسمبر الحالي وذلك عقب صلاة التراويح بمسجد أبي بكر الصديق مقابل ميناء دبا الحصن ويوجد مكان للسيدات.

معسكر

■ الفجيرة - «الاتحاد»: عقد بالمدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة اجتماع برئاسة السيد/ محمد جاسم الحمادي مدير المدرسة لوضع الترتيبات النهائية للمعسكر الذي سيقام في المدرسة على مستوى الدولة تحت شعار (التربية قيم وسلوك) خلال اجازة نصف العام في الفترة من ٣٠ يناير وحتى الخامس من فبراير المقبل.

وحضر الاجتماع الدكتور جابر محمد شيحه ومحمد فؤاد عمار من ديوان عام وزارة التربية والتعليم والشباب وعلي عبيد الحفيتي رئيس قسم الانشطة التربوية بالمنطقة التعليمية.

الطهارة

■ الفجيرة - «الاتحاد»، نظم نادي فتيات خورفكان محاضرة دينية حول «الطهارة» القاها فضيلة الشيخ أبوبكر الحنبلي العضو بدائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية وأوصى المحاضر في بداية حديثه على ضرورة التزام الأمة الاسلامية باداء العبادات خصوصا في شهر رمضان المبارك. كما دعا النساء الى الحرص على الطهارة وسماع الفتاوي الخاصة بها وتطبيقها بدقة في أمور ديننا حتى ترضى ربنا.

بلدية دبي تتلقى طلبات التوظيف عبر الانترنت

■ دبي - «الاتحاد»: تفتتح بلدية دبي مع مطلع العام الجديد ١٩٩٩ ثلاثة مواقع خدمية جديدة بموقع البلدية على شبكة «الانترنت»، في اطار حرص المسؤولين في بلدية دبي على تقديم افضل الخدمات للجمهور وللشركات التي تتعامل معها.

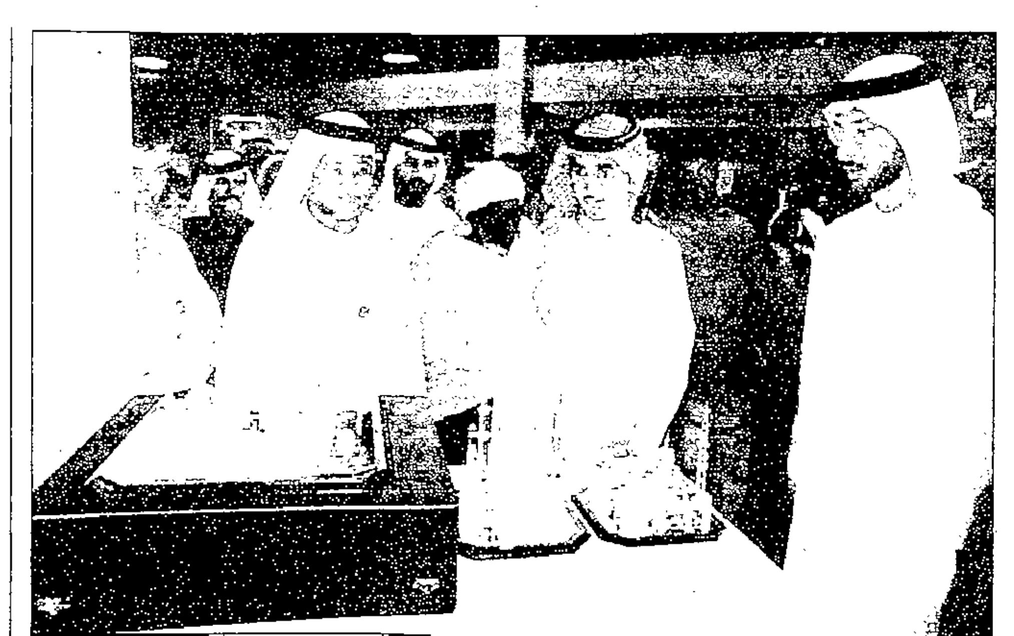
صرح بذلك عبدالحكيم مالك مدير ادارة تكنولوجيا المعلومات، وقال ان ادارة تكنولوجيا المعلومات على وشك انهاء الترتيبات النهائية للمواقع الثلاثة بالتنسيق مع الجهة المسؤولة عن المواقع الجديدة لاطلاقها في العام الجديد. حيث سيكون بامكان كل فرد سواء من الجمهور العام او ممثلي الشركات الدخول في موقع البلدية في شبكة «الانترنت» واستخدام الخدمات الجديدة كل حسب اهتمامه، وقال ان المواقع الجديدة التي سيتم افتتاحها في الشبكة تشمل موقعا خاصا بنظام استقبال طلبات التوظيف وموقعاً خاصا بنظام تحصيل ايرادات البلدية، بالاضافة الى موقع خاص بنظام اصدار شهادات عدم الممانعة الخاصة بادارة الصرف الصحي. واكد ان البلدية تهدف من هذه المبادرة الجديدة بطرح خدماتها عن طريق شبكة «الانترنت» الى توسيع نطاق خدماتها والوصول لاكبر عدد من جمهور المتعاملين بأيسر الطرق واحدثها لتوفير الجهد والمال على المراجعين من جهة وتخفيف الضغط على البلدية وتقليل التكاليف التي تتطلبها الاساليب الادارية التقليدية. واوضح ان الموقع الخاص بطلبات التوظيف في ادارة شؤون الموظفين سيفتح بابا جديدا للبلدية لتلقي طلبات التوظيف من الكفاءات المهنية حسب الشواغر المتوفرة عن طريق البريد الالكتروني الخاص «بالانترنت» بدلا من الاساليب التقليدية والتي تتم اما عن طريق كاونتر المعاملات او البريد العام او بواسطة وكالات الاعلان. مما يؤدي الى تحديث اجراءات التوظيف وتسريعها مما يوفر القدرة على متابعة طلب التوظيف بدقة وجذب الاشخاص ذوي الخبرات الواسعة خاصة في المجالات التخصصية من داخل وخارج الدولة. واشار الى انه سيكون بمقدور اي شخص متصل بشبكة «الانترنت» الدخول لموقع البلدية والاطلاع على الوظائف الشاغرة في البلدية. بالاضافة الى التعرف على تفاصيل كل وظيفة من حيث نوعية العمل والراتب والمميزات الاخرى التي توفرها الوظيفة، كما سيكون بمقدور الشخص ملء نموذج طلب الوظيفة الآلي الموجودة وارسالها في وقت مثالي، كما يسمح له النظام ارفاق اية مستندات بالطلب كشهادات الخبرة والشهادات الدراسية وغيرها من المستندات المطلوبة، بالاضافة الى امكانية طلب اي استفسار او معلومة عن طريق البريد الالكتروني بالشبكة.

واضاف ان برنامج استقبال طلبات التوظيف يقوم بدوره بتحويل المستندات من موقع البلدية بالشبكة الى نظام التوظيف الداخلي في ادارة شؤون الموظفين تمهيدا للمعالجة والرد على صاحب الطلب، وذكر انه من المتوقع ان يعمل النظام الجديد على زيادة طلباتها الاحتياطية خاصة للوظائف الفنية والتخصصية.

وذكر مدير ادارة تكنولوجيا المعلومات انه تم تخصيص موقع يقوم بحصر وتحصيل جميع ايرادات البلدية المختلفة والتي تشمل الرسوم الخاصة بالتنزيلات والشقق المفروشة والفنادق ودور السينما والخاصة بالسكن بالاضافة الى ايرادات الحوادث، حيث سيتم حصرها وتيسير اجراءات تحصيل رسومها عن طريق شبكة «الانترنت».

واضاف ان البلدية تسعى لتطوير نظام تحصيل الايرادات بما يتوافق مع متطلبات العصر الحالي باستخدام تكنولوجيا «الانترنت». حيث سيعمل برنامج الايرادات الجديد على توفير الجهد والوقت بتقليل زيارات المراجعين للرسوم المذكورة وذلك من خلال توفير جميع الاجراءات الخاصة بدفع الرسوم والاجراءات الجديدة، بالاضافة الى امكانية متابعة كل معاملة على حدة مع توفر السرية لكل مراجع او جهة من خلال توفير كلمة مرور خاصة بكل عميل، حيث يوجد في الخانة الخاصة بالعميل كافة المراجعات والرسائل الخاصة به مما يعين على متابعة سير معاملته وهو في منزله او جهة عمله. كما يعمل البرنامج على تطوير عملية تنبيهات التأخير في الدفع. بالاضافة الى اتاحة الفرصة لكل عميل لتقديم المعلومات الخاصة بالجهة التي يقثلها المرتبطة والتي تحدد وفقا لها مقدار الرسوم كالفنادق ودور السينما والشقق المفروشة، واشار ان كل هذه الميزات التي يوفرها برنامج الايرادات تعمل على زيادة الفعالية المثلى للرقابة في قسم الرسوم والايرادات وتحسين الخدمات المقدمة للجمهور وتحديث اجراءات العمل بالسرعة المرجوة وذلك بربط الفنادق والشقق المفروشة والمحلات التجارية بالنظام الجديد. كما توجد خطة في المستقبل لاستقبال الرسوم عند طريق شبكة «الانترنت». وذكر عبدالحكيم مالك ان الموقع الثالث والخاص ببرنامج خدمات الصرف الصحي والري في «الانترنت» جاء بطلب من المهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة. حيث سيعمل على توفير مجموعة من الخدمات للمكاتب الاستشارية والمقاولين الذين يتعاملون مع ادارة الصرف الصحي فيما يختص بتوصيلات الصرف الصحي وتقدير رسوم التوصيلات وخطاب عدم الممانعة وطلبات سحب المياه الجوفية من المواقع والرخص الجديدة وتجديد الرخص، واوضح ان البرنامج سيعمل على تقليل عدد الزيارات لمراجعي ادارة الصرف الصحي الى مرة واحدة. حيث يتم اخذ اذونات الدفع من موقع البلدية في «الانترنت» والانتهاء من توقيعها ومن ثم تتم المراجعة لاتمام عملية الدفع فقط مما سيعمل على توفير الوقت للمكاتب الاستشارية والمقاولين وتقليل الوقت والمجهود الاداري وتحسين خدمات ادارة الصرف الصحي. كما سيمنح البرنامج خانة لكل عميل يقوم من خلالها بمتابعة معاملته ان كانت انتهت او تأخرت بسبب نقص في الاوراق المقدمة او اي سبب آخر. واضاف ان البلدية خطت خطوة مهمة في هذا البرنامج من خلال تطبيق ما يسمى بالتوقيع الالكتروني، حيث ستقوم الجهة المسؤولة بالبلدية بارسال الطلبات موقعة الكترونيا للعملاء عن طريق شبكة «الانترنت». واكد مدير ادارة تكنولوجيا المعلومات ان البلدية ستقوم بتوفير ثلاث حاسبات شخصية في مدخل البلدية لخدمة العملاء الذين يرغبون في تخليص معاملاتهم بالبرامج الجديدة ولا يملكون توصيله «للانترنت» في جهة عملهم، بالاضافة الى ١٢ حاسبا آليا آخر بمركز معاملات الجمهور بالبلدية يشرف عليها عدد من الموظفين لمساعدة المراجعين.

هكذا عند الأصل



الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في المعرض

راشد بن محمد يفتتح معرض علوم القرآن

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، افتتح الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم مساء امس الاول معرض علوم القرآن في قاعة المعارض بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وحضر الافتتاح معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة وسعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام في دبي رئيس مجلس ادارة الجائزة واعضاء اللجنة المنظمة وحشد غفير من الجمهور والمهتمين.

وتجول الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم بعد توقيع كتاب الافتتاح، في ارجاء المعرض الذي ضم جناحا خاصا بالمخطوطات الاسلامية القديمة فضلا عن مشاركة عدد من الشركات والجهات المهتمة بعلوم القرآن في مجالات النشر وبرامج الكمبيوتر والاقراص المدمجة. والجناح الخاص بلوحات الخط العربي للفنان الراحل هاشم البغدادي.

وابدى الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم اعجابه بالمخطوطات الفريدة النادرة التي زاد عددها عن ١٢٠ مخطوطة ووثيقة نفيسة من مقتنيات المجمع الثقافي في ابوظبي وكلها تتناول المسائل الفقهية. وعبر عن سروره بمستوى العرض والتنظيم المتميزين اللذين اتصف بهما المعرض.

فعاليات نادي بالرميثه تختتم اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، يحضر اليوم الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم حفل ختام فعاليات نادي بالرميثه الذي اقيم برعاية جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم. واشتمل البرنامج على مشروع حفظ القرآن الكريم وتلاوته. وثلاث دورات في الفقه الاسلامي وفي النحو العربي وفي الاخلاقيات. ودورتين في رياضة التايكواندو. واللياقة البدنية.

وغطى البرنامج المراحل السنية والدراسية المختلفة «من الابتدائية حتى الثانوية». كما وضع برنامجا فرعيا لكل مرحلة دراسية بما يتناسب مع اعمار التلاميذ فيها، ويهدف برنامج النادي الى تنمية المهارات السلوكية والاخلاقية لدى التلاميذ وغرس معاني المحبة وقيم التعاون بينهم وتنمية المهارات الابداعية وايجاد البديل الصالح لاستثمار الوقت في شهر رمضان الكريم، فضلا عن مهمة حفظ القرآن الكريم وتجويده. وسوف يكرم الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الفائزين في فروع الجائزة المختلفة مساء هذا اليوم في قاعة المزهر الرياضية في دبي، والدعوة عامة.

من جانب آخر اعلن السيد عارف جلفار عضو اللجنة المنظمة للجائزة عن تواصل المحاضرات التي تنظمها لجنة الانشطة في الجائزة والتي القيت منذ بداية شهر رمضان الفضيل على نزلاء السجون من الرجال والنساء والتي ستستمر حتى السابع والعشرين من رمضان، والتي تشمل ايضا نادي دبي للمعاقين واستراحة الشواب في دبي تعميما للفائدة، وتقدم هذه المحاضرات باللغات العربية والانجليزية والاوردية. ويلقيها عدد من العلماء.

تحت رعاية محمد بن راشد

بدء فعاليات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

□ دبي - حميد قاسم:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع افتتحت في دبي مساء أمس الدورة الثانية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

وبدأت الدورة أعمالها بكلمة ألقاها سعادة ابراهيم محمد بو ملحة رئيس مجلس ادارة الجائزة أعلن فيها عن افتتاح أعمال الجائزة، واستهل بو ملحة كلمته بالإشادة بقرار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. بإنشاء هذه الجائزة المباركة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. لتكون أول جائزة على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي رعى العلم وعلماء الاسلام وأولاهم عناية خاصة تتناسب مع ثقل مهمتهم النبيلة. وأعرب سعادة بو ملحة عن سعادته بما قدمته هذه الجائزة من إبراز للوجه الحضاري والواقع الاسلامي الأصيل للدولة مما كان له أثر طيب في قلوب الناس لما لهذا الكتاب العزيز من مكانة سامية في قلوب المسلمين، وفي ختام كلمته تقدم سعادة بو ملحة بالشكر والتقدير لأعضاء اللجنة المنظمة وأعضاء اللجان المنبثقة عنها، والمتطوعين وأعضاء لجنة التحكيم ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وكل من بذل جهداً وأسهم في أعمال هذه الجائزة إسهاماً جدياً.

بعد ذلك أعلن فضيلة الشيخ الدكتور محمد عصام مفلح القضاة رئيس لجنة التحكيم الدولية عن بدء أعمال هذه المسابقة المباركة.

وأوضح رئيس لجنة التحكيم في كلمته المبادئ التي ستلتزمها اللجنة في تحكيمها بين المتسابقين والتعليمات اللازمة لهم لتنطلق بعدها المنافسة بين المتسابقين المشتركين في الجلسة الأولى لمسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته التي ضمت سبعة مشتركين من طاجيكستان وتونس والامارات وبريطانيا وتنزانيا وتايلاند وتركيا.

وبدأ المحكمون عقب افتتاح فعاليات الجائزة الاستماع الى المتسابقين من حفظة القرآن الكريم من طاجيكستان وتونس والامارات وبريطانيا وباكستان وتنزانيا وتايلاند في أطار تسابق حفظة القرآن الكريم من حوالي ٢٠ دولة خلال هذه الفعاليات أمام خمسة محكمين روعى في أختيارهم التوزيع الجغرافي للفوز بالمراكز الثلاثة الاول حيث يحصل الاول على ٢٥٠ الف درهم والثاني على ١٥٠ الف درهم والثالث على ١٠٠ الف درهم.

التحكيم الدولية لمسابقة القرآن الكريم

الدورة الثانية - رمضان 1419 هـ

الإمارات العربية المتحدة - دبي

لجنة التحكيم

وسيقوم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال فعاليات الحفل الختامي بتكريم الفائزين وحفظة القرآن بالاضافة الى تكريم صاحب الفضيلة الشيخ العلامة أبوالحسن الندوي الذي تم أختيار فضيلته الشخصية الاسلامية للعام الهجري الحالي حيث سيتم منحه مليون درهم قيمة الجائزة.

ووجهت اللجنة المنظمة لفعاليات الجائزة الدعوة لجمهور المسلمين لمشاهدتها بدءا من الساعة التاسعة مساء ويصاحب فعاليات المسابقة معرض للمخطوطات الاسلامية.

جانب من الحضور (تصوير - منهير حيدر)

رئيس اللجنة الاعلامية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم:

الجائزة تجسد بعداً عالمياً لمعاني الاسلام السامية

تكريم الشخصية الاسلامية يدفع العلماء لمزيد من الجهد والعطاء

■ دبي - «الاتحاد»: اعلن ابراهيم الهاشمي رئيس اللجنة الاعلامية لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ان الجائزة في دورتها الثانية تعد مناسبة فريدة لانها اخذت بعدا اسلاميا عالميا في توجهاتها وغاياتها السامية. واشاد عضو اللجنة المنظمة للجائزة في تصريح خاص الى «الاتحاد» برعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لهذا الحدث المتميز اسلاميا الذي تم استحداثه بناء على توجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. واشاد الهاشمي بالاهتمام الذي يحظى به كتاب الله الكريم وحفظته والذي يتمثل في العديد من مظاهر الرعاية والتكريم التي شملت المشاريع التي تصب في هذا الاتجاه مثل مشروع الشيخ زايد لتحفيظ القرآن الكريم ومشروع الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم فضلا عن الدورات القرآنية التي تقام في المساجد والمراكز الدينية الاخرى.

وردا على سؤال حول الفوائد المرجوة من هذه الجائزة قال الهاشمي: الفوائد اكثر من ان تعد او تحصى وهي مباشرة وغير مباشرة لها آثارها العميقة في وجدان المجتمع وفي توجيه سلوكيات ابنائه ولعل اهم هذه الفوائد يتمثل في الحث على حفظ كتاب الله والاهتمام بتجويده وتلاوته خصوصا من قبل صغار السن كما ان تكريم الشخصية الاسلامية كل عام سيكون دافعا لعلمائنا الكرام لبذل المزيد من الجهد والعطاء وذلك في سبيل اعلاء كلمة الله. لان الدافع المعنوي المتحقق من خلال هذا التكريم على هذا المستوى حافز لا يبارى. ومع ان التكريم المادي يعد رفيعا والاعلى من نوعه غير ان التكريم المعنوي المتمثل في رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يظل الاسمى والارفع.

واكد الهاشمي على ان البعد العالمي للجائزة يتمثل في تشجيع الناشئة على حفظ القرآن الكريم حفظا كاملا مع التجويد «على اختلاف بلدانهم وقومياتهم» بدون ادنى تمييز بين هذا او ذاك وفق العرق او اللغة او القومية او الجنسية او المذهب بل وفق تميزهم وهذا ما يحدث في الشق الثاني من الجائزة.. عند اختيار الشخصية الاسلامية حيث يتم ذلك وفق ما قدمته هذه الشخصية من خدمات جليلة بارزة للاسلام والمسلمين وما اضافته من آثار علمية ومؤلفات ومواقف مشهودة في هذا الصدد دفاعا عن الدين الحنيف واعلاء لكلمة الله سبحانه وتعالى.

وعن حجم الجوائز المرصودة لهذه المسابقة قال الهاشمي: ان حجم الجوائز التي رصدت لهذه الجائزة يؤكد مدى الاهتمام الذي توليه الجائزة وراعيها لهذه التظاهرة الاسلامية الفريدة من نوعها وسبق لي ان اشرت الى ان الرعاية الكريمة والاهتمام السامي الذي تحظى به الجائزة هو الاهم والاكثر دلالة. وسيتم تكريم الشخصية الاسلامية المختارة «واختير العلامة ابوالحسن الندوي شخصية لهذا العام بمبلغ قدره مليون درهم» وهناك جوائز رصدت للمشاركين في مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته حيث يمنح الفائز الأول مبلغا قدره ٢٥٠ ألف درهم بينما سيمنح الفائز الثاني ١٥٠ ألف درهم، والفائز الثالث ١٠٠ ألف درهم. كما يمنح الفائزون العشرة الذين يلونهم ٥٠ ألف درهم لكل فائز منهم. فضلا عن منح بقية المتسابقين ممن لم ينالوا فرصة للفوز ٣٠ ألف درهم لكل مشترك منهم.

واضاف رئيس اللجنة الاعلامية للجائزة: ان هذا يعكس مدى الاهتمام الذي يوليه راعي الجائزة لحفظة كتاب الله الكريم، ولرجال الاسلام والغيورين على دين نبيه الكريم.

وقال السيد ابراهيم الهاشمي عضو اللجنة المنظمة للجائزة ان الدعوة قد وجهت الى جميع البلدان العربية والاسلامية والمراكز والجاليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية، فالجائزة عامة للمسلمين اينما كانوا وقد بلغ عدد المشاركين في مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته ٧٠ متسابقا جاءوا من مختلف اصقاع الارض وستشهد قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي طيلة عشرة ايام متواصلة المنافسات الساخنة بين هؤلاء الحفظة، هؤلاء الفتية الذين عمرت صدورهم وقلوبهم بكلام الله سبحانه وتعالى. فيا لها من منافسة في الخير والحق والعطاء.

وعن النشاطات التي واكبت الجائزة قال الهاشمي: استضفنا نخبة كريمة من صفوة رجال الدين الحنيف الذين اسهموا في المحاضرات التي ابتدات منذ اليوم الثاني لشهر رمضان الكريم وحتى التاسع منه.. وكان في مقدمة هؤلاء العلماء الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة وفضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي والداعية الاسلامي يوسف اسلام وفضيلة الشيخ عبدالمجيد الزنداني وفضيلة الشيخ الدكتور اسماعيل نواهضة وفضيلة الشيخ نظام اليعقوبي وفضيلة الشيخ سعيد بن مسفر والسيدة نسرين وغيرهم من رجال الدين الكرام. وكانت هذه المحاضرات تتم يوميا في مكانين في آن واحد. للنساء وللرجال. فضلا عن المحاضرات الاخرى التي نظمت في سجن النساء وسجن الرجال ونادي دبي للمعاقين ودار استراحة الشواب فضلا عن البرنامج الخاص لنادي بالرميثة وطبع وتوزيع كتيبات تتحدث عن الدين الاسلامي وقرآنه وتعاليمه بمختلف اللغات تعزيزا لرافد الثقافة الدينية وعوامل بناء الشخصية الاسلامية في المجتمع واعلاء القيم السامية للشريعة السمحاء. وكان ختام هذه المحاضرات والندوات مسكا بافتتاح معرض علوم القرآن الكريم من قبل الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم يوم امس الاول. بينما تتواصل المحاضرات في سجن النساء وسجن الرجال ونادي دبي للمعاقين ودار استراحة الشواب حتى السابع والعشرين من رمضان المبارك.

وعن شرط العمر الذي تضعه اللجنة اساسا في اختيار المرشحين للتنافس في مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته قال الهاشمي:

ان اللجنة المنظمة التي امر بتشكيلها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وتتولى تنظيم اعمال الجائزة وضعت شروطا الا يتجاوز عمر المتسابق ٢١ سنة. والا يكون قد سبق له الاشتراك في احدى الدورات الماضية من المسابقة نتيجة لهدفها في فتح المجال واسعا امام الناشئة وحفزهم على حفظ كتاب الله وتلاوته. كما ان اللجنة قد اشترطت الا تشترك الجهة المرشحة باكثر من متسابق واحد لكي يكون المجال مفتوحا امام كافة الدول والجاليات والمراكز الاسلامية للاشتراك في هذه التظاهرة الايمانية الفريدة.

تسعة متسابقين من تسع دول يشاركون اليوم في ثاني ايام مسابقة حفظ القرآن وتلاوته

■ دبي - «الاتحاد»: تبدأ في التاسعة من مساء اليوم الجلسة الثانية من جلسات مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته على قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي ويتنافس خلالها تسعة متسابقين هم:

عبدالرزاق محمد اسحاق من غانا. وعبدالملك عدلي محمد حمودة من فلسطين. ورحيم فرحات رافز باشاري من مقدونيا. وعبدالقهار سليمان حسين من الفلبين. وابراهيم احمد ابراهيم ماكداراوت من بنما. واحمد المفضل البقالي من المغرب. وهاريمانا ابراهيم جمعة من بوروندي، وعلي سهل جابر عبدالله من اليمن. واكلبي تهامي مفتاح ابوبكر من بنين، وكلهم بقراءة حفص.

وكانت الجلسة الاولى التي عقدت امس فاتحة مسابقة الحفظ والتلاوة. قد شهدت تنافس سبعة من المتسابقين من طاجيكستان وتونس والامارات وبريطانيا وباكستان وتنزانيا وتايلاند. بحضور لجنة المحكمين المكونة من الشيخ الدكتور محمد عصام مفلح القضاة (من الاردن) رئيسا والشيخ الدكتور ابراهيم سعيد الدوسري (السعودية) نائبا للرئيس، والشيخ عبدالرزاق علي ابراهيم (مصر) عضوا، والشيخ يوسف اسحاق عبدالرحمن (تشاد) عضوا.



الداعية الإسلامي اليمني فضيلة الشيخ محمد بن محمد بن سالم خلال المحاضرة (وام)

داعية إسلامي يحاضر حول معاملة المؤمن مع الخلق

■ ألقى الداعية الاسلامي اليمني فضيلة الشيخ محمد بن محمد بن سالم بن حفيظ مؤسس ومدير دار المصطفى للدراسات الاسلامية الذى يزور البلاد حاليا محاضرة اسلامية حول معاملة المؤمن مع أصناف الخلق وذلك مساء امس الأول بالمجمع الثقافي. وقد قسم المحاضر الخلق فى محاضرته الى ملتزم بأمر الله من الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه والى عاص قادته خطاه بعيدا عن خط الله تعالى وتعليماته وصراطه المستقيم. واشار المحاضر الى ان الأسلوب الأمثل فى تعامل المؤمن مع المخلوقات ان يكون هذا التعامل من اجل خلقهم وعلى نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام الذين تخرجوا من المدرسة المحمدية.

ودعا الى حسن التعامل مع العصاة وعدم الاستخفاف بهم أو نعتهم بما فيهم من خصال سيئة حتى لا نعين شيطانهم عليهم بل يجب ان نأخذ بايديهم برفق فلعل الله يغير حالهم الى أحسن حال. كما دعا الى نبذ الحقد والشحناء وتصفية القلوب وتطهيرها والبر بالارحام والحرص على صلة الرحم كما دعا الى نبذ العصبية والطائفية مؤكدا على ان الاسلام لم يقم على عصبيات بل يمقتها ولا يقبلها. (وام)


خلال الاجتماع

اللجنة التشريعية بالمجلس الوطني تعدّل في التقرير النهائي لقانون الخدمة المدنية

■ دبي - «الاتحاد»: اطلعت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بالمجلس الوطني الاتحادي على التقرير النهائي لمشروع قانون الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة امس بمقر امانة المجلس في دبي برئاسة سعادة دلوك محمد دلوك رئيس اللجنة وحضور السادة سلطان بطي بن مجرن مقرر اللجنة واحمد محمد ناصر الخاطري وعبدالله محمد المويجعي وعلي عبيد الزعابي واحمد شبيب الظاهري اعضاء اللجنة.

واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن مناقشة التقرير النهائي والخاص بمشروع القانون الاتحادي بشأن «الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية» حيث ادخلت اللجنة بعض التعديلات التي اقترحها الاعضاء على التقرير وستستكمل اللجنة مناقشتها للتقرير في اجتماع لاحق.

وحضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وابراهيم الهنداوي المستشار القانوني للمجلس وعبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان في المجلس.

المدفع يترأس اجتماعا لمناقشة تطبيق نظام التأمين الصحي بالدولة

■ ترأس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اجتماعا موسعا أمس لاستعراض ومناقشة الجهود التي تبذلها جهات الاختصاص بالوزارة لتنفيذ تجربة التأمين الصحي في الامارات.. وحضر الاجتماع سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي وأعضاء اللجنة المشكلة لدراسة تطبيق التأمين الصحي بوزارة الصحة ومديرو الادارات المركزية بالوزارة.

وناقش معالي وزير الصحة مع المشاركين في الاجتماع البدائل المختلفة لتمويل الخدمات الصحية في الدولة وعلى رأسها تنفيذ التأمين الصحي مع استعراض نماذج التأمين الصحي المطبقة في الولايات المتحدة الاميركية والمانيا وبريطانيا وبعض دول مجلس التعاون الخليجي.

اعتبارا من يوم السبت المقبل
حظر استيراد أدوية الأعشاب غير المسجلة
الصحة: لا تمديد لمهلة توفيق الأوضاع الممنوحة للشركات

□ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة قصر السماح باستيراد الادوية والمستحضرات الطبية المستمدة من الاعشاب والمصادر الطبيعية الاخرى على الاصناف المسجلة في الوزارة والمصنعة في شركات مسجلة مع حظر استيراد أي أصناف غير مسجلة اعتبارا من الأول من يناير المقبل تنفيذا للقانون الاتحادي رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٥ في شأن الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية ولوائحه التنفيذية الثلاث التي اعتمدها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة خلال شهر نوفمبر من العام ١٩٩٧.

وصرحت الدكتورة مريم كلداري مديرة الادارة المركزية للصيدلة والرقابة الدوائية بأنه اعتبارا من يوم السبت المقبل سيوقف قسم الصيدلة اصدار اذونات استيراد ادوية الاعشاب والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية أخرى ما لم تكن مسجلة في الوزارة. وبالنسبة للكميات التي تم استيرادها في أوقات سابقة وأصبحت مطروحة للتداول في الصيدليات الخاصة فسوف يسمح باستمرار تداولها لحين نفاد هذه الكميات لتبدأ بعد ذلك مرحلة حظر تداول أي دواء عشبي أو طبيعي في أي من الصيدليات الخاصة ما لم يكن مسجلا ومسعرا بواسطة الاقسام واللجان المعنية في ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية.

وأكدت الدكتورة مريم كلداري أن وزارة الصحة لن تمدد المهلة الممنوحة لشركات الانتاج المتخصصة في انتاج الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية لتوفيق أوضاعها في ضوء القانون الاتحادي ولوائحه التنفيذية والتي تشمل لائحة قواعد وشروط تسجيل الأدوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية، ولائحة قواعد وشروط الترخيص للصيدليات المتخصصة في تداول الادوية العشبية والطبيعية. ولائحة مستودعات الادوية والمستحضرات المستمدة من مصادر طبيعية. مشيرة في هذا الصدد أن الوزارة منحت الشركات والوكلاء المحليين مهلة أولى لتوفيق أوضاعها واستكمال اجراءات تسجيل الشركات ومنتجاتها من أدوية الاعشاب لمدة ٦ أشهر اعتبارا من شهر يناير من العام الحالي وحتى نهاية يونيو. ثم قامت الوزارة بتمديد المهلة لمدة ٦ أشهر أخرى تنتهي يوم الخميس القادم الموافق ٣١ ديسمبر، وهي مدة كافية جدا لتوفيق أوضاع من يرغب في ذلك من الشركات، وبالتالي فانه اعتبارا من يوم السبت القادم سيبدأ تنفيذ قرار حظر استيراد الاصناف غير المسجلة. واضافت ان اللجنة العليا لتسجيل الادوية والمستحضرات الطبية المستمدة من الاعشاب والمصادر الطبيعية الأخرى بوزارة الصحة أجرت عدة تعديلات على بعض اشتراطات تسجيل أدوية الاعشاب والمستحضرات الطبيعية الأخرى للتيسير على شركات الانتاج والوكلاء المحليين دون الاخلال بضمانات الجودة والنوعية. ومن بين الاشتراطات التي خضعت للتعديل الشرط الخاص بضرورة تسجيل الدواء أو المستحضر المستمد من الاعشاب أو المصادر الطبيعية الاخرى في بلد المنشأ بالاضافة الى دولتين أخريين من الدول الوارد ذكرها تحديدا في لائحة اشتراطات واجراءات التسجيل واعادة التسجيل. حيث قررت اللجنة الغاء قائمة الدول المرجعية الواردة في لائحة التسجيل وتعديل صياغة هذا الشرط من اشتراطات التسجيل ليصبح كالتالي: على طالب التسجيل تقديم مستندات تفيد بأن الدواء أو المستحضر العشبي أو المستمد من الاعشاب أو المصادر الطبيعية الأخرى مسجل في بلد المنشأ ومسموح بتسويقه في أي بلدين آخرين من دول العالم، وفي حال عدم توفر هذا الشرط تحتفظ اللجنة بحقها في قبول تسجيل أو عدم تسجيل المستحضر أو الدواء المستمد من مصادر طبيعية مع تقديم الاسباب التي اعتمدت عليها في اصدار قرارها.

واضافت الدكتورة مريم كلداري أن عدد الاصناف التي تم تقديمها الى قسم التسجيل الدوائي لتسجيلها بلغ ٧ أدوية ومستحضرات عشبية طبيعية من انتاج ثلاث شركات.

الإبحار في غرف الدردشة

الإبحار عبر شبكة المعلومات الدولية «الانترنيت» يتيح للمرء التحليق في آفاق لا حدود لها من العلوم والمعرفة والغوص في بحار ليست لها قرار من المعلومات غير العادية.

ومثل أي شيء جديد أو ابتكار علمي له سلبياته وايجابياته وذلك حسب توجهات ورغبات المستخدم، مثله في ذلك مثل السيارة. فهي أداة للتنقل يمكن أن تصبح وببساطة وسيلة للقتل، وكذلك جهاز الهاتف صنع ليكون في خدمة الناس وتيسير أمورهم ويمكنه أن يتحول الى مصدر للإزعاج والقلق.

نعود الى قصة الشبكة التي اقتحمت حياتنا وأصبحت جزءا منها وتدفعنا اليوم الى مراجعة الكثير من أنماط تعاملاتنا الحياتية ونظرتنا الى أبنائنا الذين أصبحوا يلجون الشبكة ويبحرون فيها. وفي مقدمة ماهو بحاجة الى مراجعة الطريقة التي نصبنا أنفسنا فيها أوصياء ورقباء عليهم.

حتى إدارات الرقابة تحتاج اليوم الى وقفة مع نفسها لمراجعة أساليب عملها التقليدية. فالكتاب أو الصحيفة التي تمنع يستطيع الراغب تصفحها عبر الشبكة دون رقيب أو حسيب وحتى الأفلام!

أما حين تلج غرف الدردشة أو ما تسمى «شات روم» وعلى وجه الخصوص العربية منها تدرك كم هي منقسمة هذه الأمة وحجم الجراحات والآلام التي تثخن أجساد وقلوب شبابها. البعض يطرح آراءه ووجهات نظره بهدوء ولكن الغالبية تطرحها بعنف وعدوانية جراء ما تنسبه الى الظروف والمعاناة التي تعيشها.

بحار من الكلمات تمور عبر الاثير وشباب لم يجد مكانا يبث فيه مشاكله فلامن طرحها على الشبكة، وعبر غرف الدردشة تلك تدعونا لقراءتها بتمعن بعيدا عن النظرة التسلطية والوصاية التي نحاول أن نفرضها عليهم بحكم اننا الأكبر سنا والأنضج تجربة. ونتساءل بعد ذلك وعقب انهيار دور الرقيب التقليدي كيف نجعل هؤلاء الأغرار رقباء أنفسهم ونحميهم من هذا الاختراق الذي أزال كل الحواجز؟!

جمال السويدي يستقبل باحثة بمركز دراسات الشرق الاوسط

■ استقبل الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الدكتورة سهى التاجي الفاروقي الباحثة بمركز دراسات الشرق الاوسط بالمملكة المتحدة مساء أمس الأول حيث تم بحث امكانية التعاون المشترك بين المركزين.

واطلعت الباحثة بالصوت والصورة على نشأة وأهداف المركز وأهم أنشطته واصداراته من خلال عرض تعريفي بالصوت والصورة ثم قامت بجولة داخل المركز اطلعت خلالها على قاعدة المعلومات وصفحة الانترنت الخاصة بالدولة والمركز كما زارت مكتبة اتحاد الامارات والتي تعد أكبر مكتبة متخصصة في الدولة. واشادت الباحثة بالمركز وانجازاته وتنوع أنشطته والأهداف التي حققها خلال فترة وجيزة. «وام»

الأرصاد: يناير من أبرد شهور السنة بسبب تأثر المنطقة بمرتفع سيبيريا

■ ذكر تقرير لادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات ان شهر يناير سيكون ابرد شهور السنة حيث تكون معدلات درجات الحرارة هى الاقل بين شهور السنة كافة. ويرجع ذلك الى تاثر المنطقة بامتداد المرتفع الجوى المتمركز فوق سيبيريا والذى يدفع هواء باردا صوب المنطقة عندما يمتد فوق شبه الجزيرة العربية والمنطقة المحيطة بها. ويتراوح المتوسط اليومى لدرجات الحرارة بين ٥٫٧ الى ٩، ١٨ درجة مئوية. ومتوسط درجات الحرارة العظمى بين ٧٫ ٢٣ الى ٧، ٢٤ درجة مئوية - اما متوسط درجات الحرارة الصغرى فيكون بين ٨٫ ١١ الى ١٤ درجة مئوية. وتتوقع مصادر الارصاد الجوية ان تتأثر المنطقة خلال يناير بعدد من المنخفضات الجوية التى تمر فوق البحر المتوسط وتواصل تقدمها شرقا لتنحرف احيانا نحو منطقة الخليج مسببة عدم استقرار فى الاحوال الجوية حيث تكثر احيانا كميات الغيوم وتسقط بعض الامطار بين الخفيفة والمتوسطة ويعقب مرور مثل هذه المنخفضات نشاط ملحوظ للرياح الشمالية الغربية (رياح الشمال) المثيرة للغبار والرمال والتى تسبب ارتفاع موج البحر بدرجة ملحوظة احيانا. وقد تحدث مثل هذه التغيرات من مرتين الى اربع مرات فى الشهر وتستمر من يوم الى ثلاثة ايام احيانا. وذكر تقرير الارصاد الجوية انه يحدث احيانا خلال شهر يناير تحرك بعض السحب من فوق المناطق المدارية فى شرق افريقيا مسببة تكاثر الغيوم وسقوط الامطار - ويتراوح معدل الايام الممطرة بين ٤ و ٦ ايام وقد تصاحبها زوابع رعدية مرة او مرتين. ويؤثر الضباب والضباب الكثيف احيانا على بعض المناطق خلال يناير بمعدل يتراوح بين مرة و ثلاث ويزداد معدل حدوث الضباب على المناطق الداخلية اكثر من المناطق الساحلية. وفى يناير تكون الرياح السائدة جنوبية شرقية فى الصباح بسرعة تتراوح بين ٤ الى ٨ عقد تتحول الى شمالية غربية بسرعة تتراوح بين ١٢ الى ١٨ عقدة بوجه عام وتصل سرعة الرياح الى اكثر من ٢٥ عقدة مع نفحات تتعدى الـ٤٥ عقدة احيانا مع رياح الشمال والطقس غير المستقر. (وام)

خلال تقليد الرتب لصف الضباط في الشارقة

تقليد الرتب الجديدة لصف الضباط في الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام مديرو أربع ادارات في شرطة الشارقة صباح أمس بتقليد الرتب الجديدة لمئة وستة عشر صف ضابط من العاملين في اداراتهم ممن شملتهم الترقيات التي أصدرها مؤخرا سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة.

وقلد العقيد راشد سلطان بن طليعة مدير ادارة البحث الجنائي بشرطة الشارقة ٦٠ من صف الضباط العاملين من مرتب الادارة بينهم اثنان تمت ترقيتهما من رتبة رقيب الى رقيب أول وخمسة من رتبة عريف الى رتبة رقيب، وستة وعشرون من رتبة شرطي أول الى رتبة عريف وسبعة وعشرون من رتبة شرطي الى شرطي أول.

وهنأ العقيد بن طليعة المرفعين بحصولهم على الترقية وحثهم لبذل المزيد من الجهد والمثابرة تأكيدا على جدارتهم بالترقية، وحثهم على مواصلة العمل في تحقيق الأمن والاستقرار والسهر على راحة الجمهور.

كما قام العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بتقليد الرتب الجديدة لثلاثين من صف الضباط بادارة المرور بينهم اثنان من رتبة عريف الى رتبة رقيب وتسعة عشر من رتبة شرطي أول الى رتبة عريف وتسعة من رتبة شرطي الى رتبة شرطي أول.

وهنأ العقيد الهاجري المرفعين بمناسبة ترقيتهم ودعاهم الى عدم التواني في مواصلة رفع مستوى أدائهم الوظيفي وحثهم للعمل على عكس صورة ايجابية جيدة عن رجل الشرطة وتقديم الخدمة للجمهور بمهارة واتقان وانجاز معاملاتهم بسرعة ويسر.

وقلد المقدم سلطان محمد الهاجري مدير ادارة المراكز بشرطة الشارقة ستة وعشرين من صف الضباط بادارة المراكز منهم عريف تمت ترقيته الى رقيب. وعشرة من رتبة شرطي أول الى رتبة عريف. وخمسة عشر تمت ترقيتهم من رتبة شرطي الى شرطي أول.

وفي كلمته لصف الضباط الذين تم ترقيتهم أكد المقدم الهاجري على أنهم نالوا هذه الترقيات نظرا لتميزهم واخلاصهم في العمل وحثهم على متابعة عملهم على هذا النهج وعدم التواني أو التقاعس عن أداء وظيفتهم بأمانة واخلاص. وفي ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية بشرطة الشارقة قلد الرائد عبدالله شهيل مدير الادارة صف الضباط المرفعين في ادارته البالغ عددهم اثنان وثلاثون شخصيا. منهم رقيب تمت ترقيته الى رتبة رقيب أول. وعشرة برتب شرطي أول الى رتبة عريف وعشرون من رتبة شرطي الى رتبة شرطي أول.

واشار الرائد شهيل الى أن المثابرة والاخلاص في العمل كانا وراء استحقاق المرفعين للترقية. ودعاهم الى تشكيل صورة نموذجية لرجل الشرطة المتأهب والمستعد دائما لانجاز أصعب المهام.

٤٦ حلقة نقاشية ودورة تدريبية في خطة التدريب الجديدة لشرطة دبي

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي ان الابداع البشري في المجال الامني الرحب لا حدود له. والطموح الانساني المواكب للمستحدثات والمستجدات على الساحة الامنية لا قيود عليه وبالتالي فان ملاءمة واستمرارية التطوير وتجديد المعلومات عن طريق الاضافات المساهمة في التنمية التنظيمية والانضباطية والادارية المتميزة هي هدفنا الاسمى الذي نطمح من خلاله الى تخطي مكانية الزمان والمكان سعيا خلف المستوى الرفيع من الاداء الامني كما ونوعا.

جاء ذلك في كلمة له قدم بها كتاب خطة التدريب السنوي الذي اصدرته الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي للعام ١٩٩٩/٩٨.

وقال اللواء ضاحي خلفان انه وبدخول خطة التدريب السنوية عامها العاشر في التنفيذ اتوجه الى القائمين بامر العملية التدريبية في مختلف مهامهم ومواقعهم، بالشكر والتقدير على ما بذلوه من جدية في التنفيذ وتفان في الاداء واخلاص في العمل فتلك هي الدعامات الرئيسية لنجاح النشاط التدريبي الامني الفعال الذي نهدف من خلاله الى تحقيق الاهداف المنشودة بكل عناية واهتمام في اطار رؤية امنية وقائية متكاملة.

وقال اللواء ضاحي خلفان: يطيب لي ان اتقدم بالتحية الخالصة والعرفان الجزيل لمقام قائد المسيرة الرائدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. على قيادتهما الملهمة الرشيدة لهذه البلاد الرحبة المعطاءة. والى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام في دبي على توجيهاته السديدة ومتابعته اللصيقة واشرافه الشامل على كل ما استحدثناه من برامج تأهيلية لتنمية وتطوير «الانسان قبل المكان» فهي المعيار الراسخ لبلورة الرؤية والاستراتيجية التي يعتد بها واقعا واسلوبا.

ومن هذا المنطلق فان المسار الراهن في العملية التدريبية والتأهيلية يعتبر في توجهنا الامني الفعال هدفا متجددا وغاية متحركة وانجازا لمراحل متقدمة تأخذ في اعتبارها الاهمية القصوى لمنهجية التدريب المنبثقة من احتياجات الاداء الامني الميداني ومتطلباته الملحة.

وقد حفلت خطة التدريب السنوية لهذا العام بالعديد من الدورات والحلقات الدراسية وورش العمل تلبية للاحتياجات التدريبية الفعلية لمختلف المهام والواجبات الشرطية فجاءت مسايرة في ذلك المتغيرات الامنية المتزامنة ومحققة تنمية متكاملة للمهارات والكفاءات العملية ذات الصلة. وفي هذا السياق اضطلعت المعاهد الشرطية المتخصصة بالادارة العامة للكليات والمعاهد ببرامج تدريبية ومناهج دراسية يغلب عليها الطابع العملي التطبيقي الذي اثرى الساحة الامنية في مجال التدريب والتأهيل كما ونوعا وصولا الى تنمية الموارد البشرية الامنية كما ينبغي لها ان تكون.

وشملت الخطة التي بدأت ادارات الشرطة بالفعل تنفيذها منذ سبتمبر الماضي وتنتهي في يونيو القادم اربعة اقسام هي دورات الضباط ودورات صف الضباط والافراد والدورات الخاصة والملاحق.

وبالنسبة لدورات الضباط فهي تشمل خمسة افرع هي:

الفرع الاول: معهد التنمية الادارية والشرطية وتعقد فيه ١٠ دورات.

الفرع الثاني: معهد المرور وتعقد فيه اربع دورات.

الفرع الثالث: معهد البحث الجنائي وتعقد فيه دورتان.

الفرع الرابع: دور القيادة والمراسم وتعقد في كلية الشرطة.

والفرع الخامس: دراسة اللغات الاجنبية وتشمل دراسة اللغة الانجليزية واللغة الروسية التأسيسية والتقدمية.

اما القسم الثاني فيتضمن دورات صف الضباط والافراد.

ويشمل قسم الدورات الخاصة دورتين هما دورة امن المنشآت «منشآت البلدية» ودورة مفتشي الجمارك.

كما يتضمن القسم الرابع الخاص بالملاحق الدورات المنظمة من قبل مركز البحوث والدراسات والجداول الزمنية الخاصة بالدورات وورش العمل والقواعد التنظيمية والخدمات العلمية لمكتبة كلية الشرطة.

وتضم لجنة اعداد خطة التدريب السنوية كلا من:

العميد عبدالرحمن محمد رفيع. والعقيد جاسم محمد بالرميثة. والمقدم خليفة علي حمد المصوري. والمقدم محمد سعيد عبدالله. والمقدم عادل راشد الشارد. والدكتور علوي امجد علي. والرائد د. عبدالله محمد محمود والرائد عبدالرحمن بن حافظ. والرائد صالح محمد سلطان مسحار. والرائد محمد عبدالله محمد. والنقيب علي حسن ابراهيم كلداري. والملازم اول جاسم احمد عبدالله. والملازم علي محمد سبت. والاستاذ ماهر جمال الدين علي. والاستاذ نصر الدين حمد احمد الحاج.

اعلان أسماء الفائزين في أفضل تعليق على لوحة اسبوع المرور

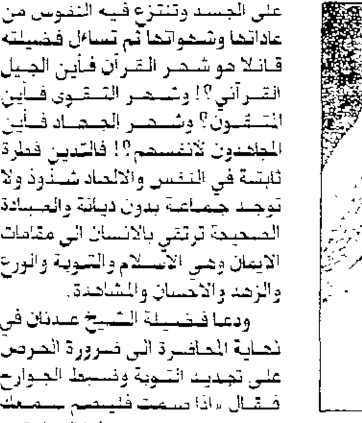
■ أنهت اللجنة المكلفة بفرز مسابقة اختيار أفضل تعليق مروري للوحة المرورية التي وزعها قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي خلال فعاليات اسبوع المرور الرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجي والذي عقد في مارس ١٩٩٨ من عملها واعلنت فرز عشرة مشاركين وهم: أحمد ابراهيم هلال الزعابي، ومحمد عيسى أحمد حسن. وشوق عبدالحكيم سعيد، وأسامة محمد صبرة. ومحمد باكر ابراهيم. وسما سلوان محمد صالح، وعلاء الدين أحمد الفيزان. وراشد ابراهيم هلال الزعابي، واسراء قاسم محمد. وحمزة أحمد زاهر بلال.

وعلى الفائزين مراجعة قسم العلاقات العامة لاستلام جوائزهم. ويذكر ان اللوحة موضوع المسابقة هي للفنان عبدالحكيم الظاهر والذي قدم العديد من الأعمال الفنية في مختلف المجالات والمحافل على المستوى المحلي والخليجي، وقام بتصميم العديد من الشعارات بدول مجلس التعاون الخليجي آخرها كان شعار اسبوع المرور الرابع عشر لدول المجلس.


جانب من الحضور

الداخلية تنظم محاضرة حول فضائل شهر رمضان

■ نظمت وزارة الداخلية وضمن موسمها الثقافي الحالي محاضرة دينية بعنوان «كيف تعيش رمضان ايمانا واحتسابا؟» القاها فضيلة الشيخ عدنان محمد عون الموجه الديني في ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة. وذلك صباح امس بقاعة المحاضرات في الوزارة. حضر المحاضرة سعادة العقيد خميس سيف بن سويف القائم بأعمال مدير عام الأمن الجنائي وعدد من كبار الضباط بالوزارة، وأكد فضيلة الشيخ عدنان عون في محاضرته أهمية الاستفادة من النفحات الايمانية العديدة التي يحملها الينا الشهر الكريم والذي يعمق فينا الخشية من الله والمراقبة له ويكسر حدة الشهوة ويضعف تأثيرها ويوصل فينا الاحساس المرهف بالناس ويعمق روابطنا الاجتماعية وتعاوننا. وقال فضيلة الشيخ عدنان أقبل رمضان يحمل الينا نفحاته الربانية واشراقاته الروحانية فاهتزت له القلوب. وطربت له الارواح وسعدت به النفوس وليس عجيبا انه شهر تستعلي فيه الروح على الجسد وتنتزع فيه النفوس من عاداتها وشهواتها ثم تساءل فضيلته قائلا هو شهر القرآن فأين الجيل القرآني؟! وشهر التقوى فأين المتقون؟ وشهر الجهاد فأين المجاهدون لانفسهم؟! فالتدين فطرة ثابتة في النفس والالحاد شذوذ ولا توجد جماعة بدون ديانة والعبادة الصحيحة ترتقي بالانسان الى مقامات الايمان وهي الاسلام والتوبة والورع والزهد والاحسان والمشاهدة.


الشيخ عدنان محمد عون

ودعا فضيلة الشيخ عدنان في نهاية المحاضرة الى ضرورة الحرص على تجديد التوبة وضبط الجوارح فقال «اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك. وتحر الحلال واجتهد في العبادة وتلاوة القرآن الكريم» كما اكد فضيلته اهمية المسارعة في الخيرات والانفاق الكريم.. «وانفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا».

المؤبد لتاجر مخدرات وسبع سنوات لمساعده

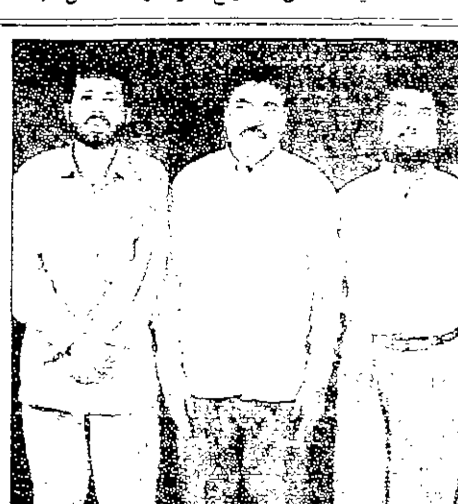
□ دبي - عثمان صديق:

■ اصدرت محكمة الجنايات امس وباجماع الآراء بالسجن المؤبد للمتهم مهدي عباس اكبري - ايراني الجنسية ٢٥ سنة. وابعاده عن الدولة ومصادرة المواد المخدرة كما اصدرت المحكمة حكما على المتهم الثاني جاسم ابراهيم حاتم يزداني - ايراني ٢٢ سنة - بالسجن لمدة سبع سنوات وذلك لمساعدته للمتهم الاول في ترويج المخدرات.

وقد استطاعت الشرطة التي كانت تراقب كل تحركات المتهم واتصالاته اعداد كمين محكم عندما قام ببيع كمية من الهيروين بمبلغ ٦٥٠٠ درهم الى احد ضباط شرطة دبي بقيمة ٥٠٠ درهم للجرام. ليسقط المتهم ومساعده في يد الشرطة متلبسين.

وحكمت محكمة الجنايات امس على المتهم ماخان سينغ - ٢٤ سنة هندي - بالسجن لمدة اربع سنوات والابعاد عن البلاد لحيازته المخدرات. وكان المتهم قد وصل الى مطار دبي قادما من الهند. في حالة غير طبيعية، ويبدو عليه التعب والارهاق. وبتفتيش امتعته ضبطت علبة سجائر تحتوي كل سيجارة منها على حبيبات سوداء لمادة الحشيش مخلوطة بالتبغ تزن ٨٫٦٣ جراما واعترف اثناء التحقيق بتعاطيه للمخدرات في بلده وبعد ان تأكدت المحكمة من ذلك حكمت عليه بالبراءة عن تهمة التعاطي لعدم اختصاص المكان وفقا للمادة ١٦ من قانون العقوبات الاتحادي رقم ٣ لسنة ٨٧ ونال عقوبة السجن اربع سنوات بتهمة حيازة المخدرات.

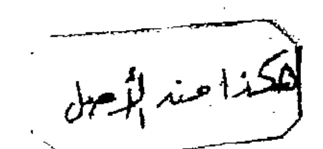
وحكمت محكمة الجنايات حضوريا على كل من سيف الله هاشم ومحمد دباش شاه بالحبس لمدة ستة اشهر والابعاد عن البلاد وذلك عن تهمة التزوير. وكان المتهمان قد قاما بتزوير اختام مطار دبي الدولي واستعمالها وتزوير تاريخ الخروج كما قاما بنزع صور جوازي سفر شخصين اخرين وقاما بتثبيت صورهما بدلا منهما وذلك بقصد دخول البلاد.



القبض على ثلاثة لصوص يسرقون الحقائب اليدوية من المتسوقين

■ دبي - «الاتحاد»: القت شرطة دبي القبض على ثلاثة اشخاص من الجنسية الباكستانية بتهمة السرقة.

وكانت حوادث سرقة الحقائب اليدوية من المتسوقين قد تزايدت خاصة اثناء انشغالهم داخل المحلات التجارية. وقد اعدت المباحث الجنائية خطة لحماية المتسوقين وسرعة القبض على هؤلاء اللصوص. واثناء مرور احدى دوريات المباحث في منطقة سوق مرشد شاهدت اربعة باكستانيين يتجولون في السوق بصورة تدعو للريبة خاصة وانهم يتجولون من محل لآخر وتطابق اوصافهم الاوصاف التي تم تسجيلها من قبل المجني عليهم في حوادث السرقات. وبسرعة القت الدورية القبض عليهم تخوفا من تسربهم داخل الازدحام في منطقة السوق. وبسؤالهم اعترف كل من المتهم الاول والثالث بسرقتهم لحقيبة يدوية من شخص كان قد وضعها داخل احد المحلات في منطقة نايف وانشغل عنها بتفقد البضائع.



هكذا هذا الأصل

الشرهان يتلقى تقريرا حول مؤتمر وزراء التربية العرب

□ دبي . ايهاب الخضرجي:

■ تلقى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس تقريرا شاملا من سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية حول المؤتمر التربوي الاول لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول العربية والذي دعت اليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويعقد مرة واحدة كل عامين، وقد استضافت المؤتمر حكومة الجماهيرية العربية الليبية خلال الفترة من ٥ وحتى ٦ من شهر ديسمبر الحالي بمدينة طرابلس ورأس وفد دولة الامارات في المؤتمر سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد الذي اعد هذا التقرير.

وحدد التقرير اهداف المؤتمر في وضع رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي في القرن الحادي والعشرين للتعليم في البلاد العربية من منظور قومي وتطويره ليتلاءم مع متغيرات العصر وفق توجهات: المحتوى الانساني للتربية، والسياق العالمي والاقليمي. ودور التجربة العالمية. والتوجهات الاستراتيجية. وسياسة نشر التعليم وتجويده. ومجالات نشر التعليم وتجويده وشارك في المؤتمر كل الدول الاعضاء في المنظمة ما عدا جمهورية جيبوتي وقد حضر ما يقارب من اثني عشر وزيرا ووكيل وزارة وسفراء ممثلين عن وزراء بلادهم بالاضافة الى ممثلين عن المنظمات ذات العلاقة باهداف المنظمة العربية وهي:

المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو»، ومكتب التربية العربي لدول الخليج، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو». واتحاد الجامعات العربية، والاتحاد العربي للتعليم التقني. وذكر التقرير انه قدمت في المؤتمر وثيقة رئيسية تحت عنوان «رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي». كما قدمت الوثائق المرجعية التي اعتمد عليها عند اعداد الوثيقة الرئيسية.

وكان لوفد الدولة مداخلة تركزت على اعداد المعلمين ومديري المدارس. كما تم توضيح تجربة دولة الامارات فيما يتعلق بالمدارس النموذجية وتطوير رياض الاطفال وكذلك استخدام الحاسوب كوسيط تعليمي في المدارس الثانوية.

وفي نهاية الجلسة الثانية اصدر المؤتمر بيانا سمي «بيان طرابلس التربوي».

وذكر التقرير انه بالنسبة للمداخلة التي قدمها وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى المؤتمر فقد اشتملت عصارة افكار اساتذة وعلماء لهم باع طويل في التربية. كما تضمنت منطلقات وتوجهات وطموحات لها الاثر الكبير اذا ما تمت العناية بها من حيث الدراسة والتنقية للوصول الى قناعة بالاتفاق على القواسم المشتركة في منطلقات التربية التي تتمناها الامة العربية وهي على مشارف القرن الحادي والعشرين. وارفق سعادة الوكيل المساعد بيان طرابلس التربوي والذي جاء فيه: ان وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب المجتمعين في مؤتمرهم التربوي الاول في مدينة طرابلس العرب في الجماهيرية العظمى يوم الخامس من ديسمبر ٩٨ وهم يتدارسون مستقبل التعليم في الوطن العربي يستشرفون بشفافية دور الامة ويراهنون على التربية في صنع حضارة عربية متميزة.

واذ يقفون عند الانجازات والتجارب الرائدة في اقطار الوطن العربي وما اسهمت به هذه الانجازات في التنمية العربية الشاملة، ويثمنون عاليا جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اعداد الوثيقة الموسومة بـ «رؤى مستقبلية للتعليم في الوطن العربي» فانهم يدركون بوعي ان التربية هي المرتجى في صنع مستقبل الامة العربية وهي تستعد لمواجهة تحديات قرن جديد.

ووزراء التربية والتعليم والمعارف في الوطن العربي يرون ان مواجهة هذه التحديات تتطلب مواصلة تطوير فلسفة التربية العربية ومؤسساتها وادواتها برؤية قومية مستقبلية واحدة، تأخذ في اعتبارها التجديد والجودة والحرية والابداع والاعتزاز بماضي وتراث الامة العريق وبما يمكن من التقدم العلمي والتقني.

واذ انهم يؤمنون بان المصير واحد فانهم يوجهون نداء الى قادة الامة العربية كي يؤمنوا لقاء على اعلى المستويات يناقش مستقبل التعليم والتربية في الوطن العربي.

بعد قرار اجازة الخميس

منطقة أبوظبي تحدد مواعيد الدوام المدرسي

■ جمال أبوطالب:

■ حددت منطقة أبوظبي التعليمية مواعيد بدء وانتهاء الدوام المدرسي في نطاق اجازة يوم الخميس من كل أسبوع اعتبارا من بداية الفصل الدراسي الثاني. واعتمد السيد سلطان السامان مدير ادارة المنطقة أمس تعميما في هذا الشأن. وتضمن التعميم بداية ونهاية دوام كل مرحلة تعليمية، وعدد الحصص اليومية سواء بالنسبة لمدارس البنين أو مدارس البنات وسوف تبدأ المدارس في اعداد جدول الحصص وفقا لهذا التعميم، وذلك تمهيدا لتطبيقه عقب اجازة نصف السنة الدراسية. وسوف تبدأ الحصة الأولى بالنسبة للمرحلة الابتدائية في الساعة السابعة والنصف صباحا وتنتهي الحصة السابعة في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وتبدأ الحصة الأولى بالنسبة للمرحلة الاعدادية في الساعة السابعة والنصف صباحا وتنتهي في الساعة الواحدة وخمس دقائق وتبدأ الحصة الأولى بالنسبة للمرحلة الثانوية في الساعة السابعة والربع صباحا وتنتهي الحصة الثامنة الواحدة وخمس وثلاثين دقيقة وذلك بالنسبة لمدارس البنين. أما بالنسبة لمدارس البنات، فتبدأ الحصة الاولى في المرحلتين الابتدائية والاعدادية في الثامنة والنصف صباحا وتنتهي الحصة الثامنة بالنسبة للمرحلة الابتدائية في الثانية عشر وعشر دقائق بعد الظهر وتنتهي بالنسبة للمرحلة الاعدادية في الساعة الثانية و٥٠ دقيقة وتبدأ الحصة الاولى بالنسبة للمرحلة الثانوية في الساعة الثامنة والربع صباحا وتنتهي الحصة الثامنة في الساعة الثانية وخمس وثلاثين دقيقة وبذلك ستكون مدة الحصة الدراسية في المرحلة الابتدائية التأسيسية العليا خمس وثلاثين دقيقة، وفي المرحلتين الاعدادية والثانوية ٤٠ دقيقة وستكون مدة الفسحة ٢٠ دقيقة لجميع المراحل بعد الحصة الثالثة. وتبدأ الحصة الاولى في مدارس البنين المشتركة التي تضم أكثر من مرحلة تعليمية في الساعة السابعة والنصف صباحا لمدارس البنين وفي الساعة الثامنة والنصف صباحا بالنسبة لمدارس البنات وبحيث تكون مدة الحصة لمدارس البنين أو البنات ٤٠ دقيقة. وتبدأ الخبرة الأولى لرياض الأطفال في الساعة الثامنة والربع صباحا على أن ينتهي دوام الهيئات الادارية والتدريسية في رياض الاطفال بعد نهاية دوام الاطفال في الروضة بربع ساعة. وسيتم اخطار مدارس المنطقة بالتعميم صباح اليوم.

مواصلات الامارات تستعد لدوام الطلاب الجديد

■ اجتمع السيد عبدالله سيف بن سويف مدير فرع المنطقة الوسطى بمواصلات الامارات بأم القيوين مع السيد راشد بن سبت رئيس قسم الشئون المالية والادارية بمنطقة أم القيوين التعليمية. وجرى خلال الاجتماع مناقشة تنظيم العمل المتبادل بين المنطقة ومواصلات الامارات ووضع الخطة والترتيبات والاستعدادات اللازمة لعدم عرقلة السير اثناء نقل الطلاب. كما تم خلال الاجتماع مناقشة سبل المحافظة على سلامة الطلاب أثناء نقلهم الى المدارس وعودتهم منها حيث تم الاتفاق على حث السائقين الذين ينقلون الطلاب أن يأخذوا حذرهم أثناء القيادة ونقل الطلاب.

وأكد السيد عبدالله بن سويف على حرص الادارة دائما على سلامة نقل الطلاب والمحافظة عليهم وضمان رجوعهم بالسلامة الى منازلهم مما يطمئن أولياء الامور ويزيد من ثقتهم بالمسئولين العاملين في مواصلات الامارات مشيرا الى ان مواصلات الامارات ستعقد اجتماعا ثانيا مع منطقة ام القيوين التعليمية لمناقشة الدوام الجديد للمدارس.

وفي عجمان وبناء على التعميم الصادر من وزارة التربية والتعليم والشباب بشأن الدوام المدرسي في نطاق تطبيق قرار اجازة يوم الخميس من كل اسبوع. عقد فريق التنظيم والتطوير بفرع مواصلات الامارات بعجمان اجتماعا موسعا برئاسة الاستاذ عبدالله عيسى الحوسني مدير الفرع، وتم خلال الاجتماع مناقشة دوام المدارس الجديد نتيجة عطلة يوم الخميس، وتركز النقاش حول عدم عرقلة خطوط السير، وعدم تأثر عملية النقل المدرسي وفقا للدوام الجديد، وتحقيق هدف المحافظة على سلامة أبنائنا الطلبة والطالبات.

وسيقوم الفرع بوضع الاستعدادات والترتيبات اللازمة لمواجهة الدوام الجديد اثناء بداية الفصل الدراسي الثاني، بداية تطبيق القرار.



سماحة المستشار علي الهاشمي يتفقد المعرض (تصوير: محمود صوالحة)

الهاشمي يفتتح معرض الخط العربي بالمجمع الثقافي

■ افتتح فضيلة علي الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة في المجمع الثقافي في أبوظبي مساء أمس الأول معرض «الخط العربي» الذي يعرض أجمل الخطوط العربية وأنواعها المعروفة مطرزة يدويا بخطوط الحرير والفضة، حبات اللؤلؤ والخرز والزري. والتي جمعتها الفنانة الهندية المسلمة شمس النساء من المتاحف والمراكز العربية والاسلامية والعالمية من شتى بقاع الأرض ولمشاهير الخطاطين العرب والمسلمين.

وأشاد سماحته بالمعرض وقال: «بلاشك ان هذا معرض خير تبرز من خلاله جماليات الآيات القرآنية المنفذة بشكل فني يخدم العمل الاسلامي والقرآني. وأرى أن هذه الآيات القرآنية والخطوط الاسلامية ذات إبداع يخدم المجتمع الاسلامي ويحقق الأهداف التي تبناها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وفي جولته بالمعرض أبدى سماحته إعجابه بالخطوط. وتوقف عند كثير من اللوحات مشيرا إلى ما تتميز به من جمال وروعة.

اعتماد جداول امتحانات الفصل الأول بالغربية

■ المنطقة الغربية ـ «الاتحاد»: اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية جدول امتحانات الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م. وتبدأ الامتحانات في الفترة من (٣ الى ١٤ يناير المقبل) من الصف الرابع الابتدائي والخامس والسادس الابتدائي وصفوف المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية.

مدارس رأس الخيمة تشارك في مسابقات محلية وخارجية

■ رأس الخيمة - مكتب «الاتحاد»: يشارك طلبة وطالبات مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية في المسابقة العالمية لفن الطفل بواشنطن. وذكر محمد حربوك مسؤول الاعلام التربوي بالمنطقة ان شعار المسابقة هذا العام (عالمي عام ٢٠٠٠) وهي متاحة أمام الطلبة من سن ٨ حتى ١٢ سنة دونما تحديد لقياس اللوحات الفنية التشكيلية. وحدد قسم الأنشطة التربوية بالمنطقة الحادي عشر من يناير المقبل آخر موعد لقبول الاشتراكات، كما يشارك طلاب المنطقة في مسابقة البيئة البحرية (الشعاب المرجانية الاقليمية) من خلال انجاز لوحات فنية تشكيلية مقياس ٣٠ سم في ٤٢ سم على أن يستخدم المشارك نوعا واحدا من الألوان المائية أو الزيتية أو الباستيل مثلا. وحدد قسم الأنشطة يوم ٢١ فبراير المقبل آخر موعد لقبول الأعمال على ألا يتجاوز عمر الطالب المشارك من ٨ الى ١٣ عاما فقط. ومن جانب آخر طلبت أسرة توجيه الرياضيات في المنطقة من المدارس بموافاتها بتحليل نتائج امتحانات المادة.

من جهة أخرى أصدر قسم الأنشطة التربوية نشرة تعريفية بأهداف صندوق التكافل الاجتماعي محددة الشروط والأهداف والخدمات باشراف يوسف القرصي منسق الخدمة الاجتماعية.

تعليمية الشارقة تنظم مسابقة «الاقتراح المتميز»

□ الشارقة - أنور محمود:

■ اعلن الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية في تصريح صحافي امس عن مسابقة الاقتراح المتميز وقال لقد تقرر بدءا من اليوم ولمدة ثلاثة اشهر تنتهي بنهاية شهر مارس المقبل اقامة مسابقة «الاقتراح المتميز» لجميع عناصر المجتمع المدرسي من ادارات مدرسية وهيئات تعليمية وفنية في جميع مدارس البنين والبنات بمراحلها الدراسية كافة.

وقال إن هذه المسابقة تاتي في اطار اثراء الميدان التربوي بالمشروعات التعليمية والتربوية، وايمانا باهمية دورها في تحقيق الاهداف المبتغاة. واوضح الزري ان موضوع المسابقة يتلخص في تقديم اقتراح مفصل او مشروع او برنامج تربوي يتسم بالحداثة والجدة ويتصل بالعملية التعليمية اوالتربوية او كليهما ويستوعب احتياجات الميدان ويكون قابلا للتطبيق العملي. وعن اهداف المسابقة، اكد مدير منطقة الشارقة التعليمية ان «الاقتراح المتميز» مسابقة تهدف الى اذكاء التنافس واثارة التفاعل بين عناصر المجتمع المدرسي حول احتياجات الواقع التربوي. وتنشيط المفاهيم والافكار التربوية التطبيقية لدى عناصر المجتمع المدرسي. وتشجيع الاطلاع على المستجدات والمستحدثات والاطر النظرية التربوية، وكذلك ايجاد الحافز للمزج بين النظرية والواقع التربوي من خلال برامج ومشروعات عملية، هذا بالاضافة الى تعميم الافكار والتجارب والمشروعات التربوية الرائدة على مدارس المنطقة تحقيقا للاهداف.

واما عن شروط المسابقة والاجراءات التنفيذية الواجب اتباعها. فقال الزري تشارك جميع مدارس المنطقة ممثلة في إداراتها واعضاء هيئاتها التعليمية والفنية في موضوع المسابقة، ويمكن ان تكون مشاركة اي عنصر من هذه العناصر بصفة منفردة او من خلال تعاونه مع زميل او اكثر، وان يراعى في اختيار موضوع المسابقة، الحداثة والجدة، والارتباط الوثيق بالمجال التعليمي او التربوي او كليهما معا، وامكانية وسهولة التطبيق الميداني، وان يراعى في تناول موضوع المسابقة شرح كافة الاجراءات والاسس العلمية المتمثلة في مسمى المشروع او البرنامج او الفكرة، وكذلك اهدافه ومجاله الزمني ومجاله الجغرافي والمنفذون والمستهدفون والفعاليات وآلية التنفيذ، كما يجب ان يكتب بوضوح في صفحة عنوان المشروع اسم المدرسة واسم المشارك ووظيفته بالمدرسة، وفي حالة مشاركة اكثر من عنصر يوضح ذلك، وكذلك عنوان المشروع او البرنامج او الفكرة، وان يرسل المشروع الى ادارة المنطقة والتي سوف تقوم بدورها بتشكيل لجنة من اعضاء لجنة المشروعات والبرامج لتقييم وتحكيم المسابقة واختيار الخمسة مراكز الاولى وفقا لعناصر التحكيم.

واشار الزري الى انه سيتم تكريم اصحاب المراكز الخمسة الاولى والفائزة في المسابقة في بداية شهر يونيو في حفل تكريم المتميزين من عناصر المجتمع المدرسي برعاية السيد مدير ادارة المنطقة. ويتضمن التحكيم خمسة عناصر لكل منها ٢٠ درجة وهي: مدى حداثة وجدة الفكرة أو البرنامج او المشروع، ثانيا: مدى ارتباطها بالواقع التعليمي او التربوي او كليهما، ثالثا: مدى امكانية تطبيقها والاستفادة منها ميدانيا، رابعا: سلامة الاجراءات والاسس الخاصة بطرح الفكرة او البرنامج او المشروع، خامسا: مدى شمولية الاهداف والاغراض التي تسعى اليها. وتوقع الزري ان ترتقي المسابقة بمخرجات العمل التربوي وتحقيق العوائد التربوية الأيجابية.

اعلان أسماء الفائزين بمسابقة محمد بن خالد للأجيال في العين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ اعتمدت الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز نتائج مسابقة جائزة الشيخ محمد بن خالد للاجيال الواعدة والتي نظمها مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي لطلبة وطالبات المدارس والجامعات بالدولة في مختلف المجالات العلمية المهمة.

وأشارت الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان الى أهمية هذه المسابقة في نشر الوعي الثقافي وتشجيع المواهب الابداعية في مجالات الدراسات الاسلامية والانسانية والآداب بين طلاب المدارس والجامعات وفتح آفاق البحث العلمي امامهم وتنشيط مجالاته لاستثمار الطاقات الفكرية وتطوير الانشطة الابداعية المختلفة وأكدت على ان ادارة المركز ستقوم بتنظيم حفل ختامي لتكريم الفائزين والفائزات في المسابقات. مشيدة بجهود لجان التحكيم بالمسابقات.

والفائزون بالمسابقات هم: مسابقة التربية الفنية لمدارس رياض الاطفال عبدالله احمد عبيد النيادي روضة اطفال العين المركز الاول. عبدالله محمود عبدالله روضة المشيرف بعجمان المركز الثاني. عبدالله ناصر حمد العامري روضة البحر بالعين المركز الثالث. محمد أحمد سالم أحمد روضة الحنان بعجمان المركز الرابع. سيف أحمد المزروعي روضة مدينة زايد بالمنطقة الغربية المركز الخامس. وفي مدارس البنات الحام ابراهيم راشد بوخليفة روضة الفيحاء بأبوظبي المركز الاول. شيخة علي مبارك حميد الكعبي مدرسة التويب المشتركة بالعين المركز الثاني. روضة أمين أحمد علي من روضة اطفال النهضة بأبوظبي المركز الثالث. مريم علي راشد الظاهري روضة اطفال الحيلي بالعين المركز الرابع. مريم سعيد شين المزروعي روضة مدينة زايد بالغربية المركز الخامس. كما فاز محمد سالم الحسيني من مدرسة ابن خلدون بالعين بالمركز الاول في مسابقة التربية الاسلامية للمرحلة الابتدائية. وأحمد سيف عبدالله الظاهري بمدرسة تؤم بالعين بالمركز الثاني. عبدالله سالم الحساني من مدرسة ضدنا بالفجيرة المركز الثالث. محمد عيسى قمبر المازن مدرسة الامام مسلم بأبوظبي المركز الرابع. محمد عمر حسين محمد من مدرسة راشد الاول بأم القيوين المركز الخامس.

وفي مدارس البنات سميرة عبيد سيف عيسى مدرسة صفية بنت عبدالمطلب في أم القيوين المركز الاول. فاطمة صقر بخيت المنصوري بمدرسة مريم بنت عمران بأبوظبي المركز الثاني. زينب عبدالله صالح الحارثي من مدرسة مريم بنت عمران ابوظبي المركز الثالث. آمنة حمد سعيد بن غريب بمدرسة التقوى الخاصة بالشارقة المركز الرابع. شريفة محمد غانم القمزي من مدرسة اسماء بنت أبي بكر بالعين المركز الخامس. كما فاز عبدالله ظاهر عبدالله بمدرسة المعتصم بأبوظبي بالمركز الاول في المرحلة الاعدادية في التربية الاسلامية وخلف ناصر احمد الكثيري بمدرسة المعتصم بالمركز الثاني وحصلت نورة محمد احمد الناصري من مدرسة عاتكة بنت عبدالمطلب بالعين على المركز الاول لمدارس البنات.

وفاز راشد احمد راشد النحل بمدرسة سيف الدولة بالفجيرة بالمركز الاول في مسابقة اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

كما فازت في مسابقة البحث الادبي الطالبات نعيمة عبيد حمد الكتبي من مدرسة المدام بالشارقة. عائشة محمد سعيد عبدالله بمدرسة دبا بالفجيرة. زينب عبدالله محمد سالمين من مدرسة أم المؤمنين الفجيرة وفاطمة ابراهيم رمضان علي بمدرسة آمنة بنت وهب بدبي.

استمرار التسجيل بدورات جمعية نهضة المرأة

■ هويدا عطا:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تستمر جمعية نهضة المرأة الظبيانية في التسجيل في الدورات للراغبات للفترتين الصباحية والمسائية بالمقر الرئيسي للجمعية وهي: دورة خياطة عادية + تكميلية. دورة طباعة عربي وانجليزي ـ سكرتارية، دورة لغة انجليزية للمبتدئات وجميع المستويات. ودورة كومبيوتر شاملة للمبتدئات ودورات متقدمة، ودورات فنون يدوية. ودورات العناية بالبشرة. دورة تطريز ودورات كاراتيه للأطفال بالاضافة الى دورة رسم للأطفال ودورة نقش حناء.

جمعية الحقوقيين تناقش غدا العقبات التي تعترض مهنة المحاماة

■ الشارقة - الاتحاد: تعقد جمعية الحقوقيين مساء غد الاربعاء بمقر الجمعية لقاء مع المحامين في الدولة لمناقشة العقبات التي تعترض مهنة المحاماة والمحامين، وبحث السبل والحلول المناسبة وذلك في اطار حرص جمعية الحقوقيين على توثيق الصلات والتعاون بينها وبين القانونيين بالدولة بمختلف اختصاصاتهم، وسعيا لتحقيق الاهداف التي انشئت الجمعية من اجلها والتي من بينها الاسهام بتنظيم مهمة المحاماة والاستشارات القانونية واقتراح الوسائل الكفيلة برفع مستوى التدريب للحقوقيين.

٤٥٩ ألفا و٢٧٧ راكبا استخدموا حافلات البلدية نوفمبر الماضي

■ بلغ عدد الركاب الذين استخدموا حافلات بلدية ابوظبي خلال شهر نوفمبر الماضي ٤٥٩ الفا و٢٧٧ راكبا على الخطوط الداخلية والخارجية.

وقال تقرير لادارة النقل العام بالبلدية انه تم تحصيل مليون و٩٤٥ الفا و٢٦٧ درهما من مستخدمي الحافلات ومن الاشتراكات ومن الرسوم المحصلة من سيارات الاجرة والغرامات

وقامت وحدة التفتيش بمتابعة وتنفيذ ومراقبة سير الحافلات العاملة على الخطوط حيث بلغ عدد الرحلات التفتيشية خلال الشهر الماضي ١٦٣٥٠ رحلة. وبلغ عدد الحافلات العاملة على الخطوط ٢٨٠ حافلة تعمل بقوة ٨٤٨٤ حافلة لجميع المحطات والورديات.

القرآن الكريم والحلول القدسية لقضايا اجتماعية في محاضرة بالشارقة

تأكيد دور الأسرة المتماسكة في بناء مجتمع قوي

□ تغطية ـ حليمه الملا:

■ نظمت أندية الفتيات في اطار نشاطها في شهر رمضان المبارك محاضرة حول «القرآن الكريم والحلول القدسية لقضايا اجتماعية» القاها فضيلة الشيخ الدكتور مصطفى مسلم استاذ الدراسات الاسلامية والشريعة في جامعة الشارقة وأدارت الجلسة الاستاذة فاطمة المشرخ عضوة النادي.

واستعرض المحاضر قضايا عدة بدأها بالخدم والسائقين، الاولاد وتربيتهم داخل البيوت وقال ان الاسرة الاسلامية هي اللبنة الاولى في بناء صرح المجتمع الاسلامي ومن قوة هذه اللبنة وصلابتها يستمد المجتمع الاسلامي قوته وتماسكه، وتزعزعت مكانة الاسرة في مجتمعاتنا وتعرضت لهزات وعوامل عدة وفي كثير من الحالات ادت الى انهيارها وتقويض أركانها وتشتت افرادها والضحية الكبرى في الغالب هم الاطفال مشيرا الى اهم هذه العوامل وهي المرأة ودأبها على اثبات شخصيتها وانها لاتقل عن الرجل في ميادين العمل وهو جانب نفسي وكثيرا ما يكون التأثير من الاعلام الذي يدعو المرأة الى التمرد على القيود الخلقية والعادات والتقاليد ومن وراء ذلك التمرد على الحكم الشرعي.

قد يكون من الدافع الى خروجها للعمل السعي الى تحسين ظروفها المعيشية وخاصة اذا كان الزوج من اصحاب الدخل المحدود وقد يكون الدافع لها للعمل السعي على اطفالها او والديها العجوزين او اخواتها واخوانها القصر، فتكون الحاجة هي الدافع لخروجها ومهما كانت الدوافع فان الاكثر ان تترك المرأة واجبها الاساسي او تقصر فيه على اقل تقدير وهو رعاية الاطفال في البيت وتربيتهم واضفاء جو الدفء والعطف والحنان على المنزل كله، وفي الغالب يترك ذلك للمربية فينشأ الاولاد في جو توفر فيه الخدمات المادية ولكنهم يفقدون الجو الحاني والعاطفة الجياشة التي يحتاجون اليها من الابوين وخصوصا الأم ويفقدون التوجيهات واللمسات الدافئة التي تحيطهم كلما قاموا او تعدوا أو لعبوا ومرحوا. وحذر من استفحال ظاهرة الخدم والحشم وقال ان الخادم رجل حر ذو عواطف ومشاعر وغرائز وباعتباره ذكرا فهو ينظر الى الانثى ويميل اليها كأي رجل اخر، وكذلك السائق والطباخ والعامل الذي يدعى لاصلاح خلل ما في المنزل وعلينا ان نعيد النظر في مواقفنا وتعاملنا من هذه الطائفة على ضوء الهدايات القرآنية.

والقضية الثانية التي اشار اليها الدكتور مصطفى مسلم هي الاختلاط والتبرج وقال، لقد اصبح الاختلاط في الاسواق والمتنزهات واماكن العمل سمة هذا العصر وصارت المرأة التي ترتاد هذه البيئات المختلطة تظن انها حققت مكسبا عظيما، وربما كان الاختلاط في السوق وغيره لغير ضرورة، وربما وصل الامر بالمرأة ان تضع ثيابها في الغرفة المخصصة لهذا الغرض عند البائع لتقيس الملابس الداخلية على جسمها، وكم جر ذلك من ويلات، فالتكنولوجيا الحديثة تمكنت من لقطات في غاية الخبث لمثل هذه الحالات، وربما جلست الموظفة في غرفة واحدة مغلقة الابواب مع الموظف، وربما اجتمعت العوائل الصديقة رجالا ونساء حول طاولة واحدة في المتنزه او المطعم. وفي كل ذلك والمرأة قد اخذت كامل زينتها من الملابس والحلي والاصبغة الا تخشى الفتنة وهي تدعي انها مسلمة مؤمنة وربما تصوم رمضان.

والطامة الكبرى التي اصبح الناس يرونها شيئا عاديا معروفا، ومن يذكرهم بها يستنكر وينظر اليه باستغراب، سكن الاخوة وعوائلهم واقربائهم في منزل واحد وكشف بعضهم على بعض رجالا ونساء اعلما ان الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اياكم والدخول على النساء، فقال رجل من الانصار أفرأيت الحمو قال: الحمو الموت» والمراد بالحمو: قريب الزوج كأخيه وابن أخيه وابن عمه.

وفي القضية الثالثة الغيبة والنميمة، والسخرية والاستهزاء قال: حرص الاسلام على تلاحم صف المسلمين وتقوية أواصر المودة بينهم وابعاد الفجوات والثغرات في النفوس وتطييب القلوب بالعفو والمسامحة والتجاوز عن الزلات.

ووصولا الى هذه الاهداف النبيلة والغايات السامية حرم الاسلام الغيبة والنميمة، يقول عز من قائل: «يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم».

والقضية الرابعة التي اشار اليها المحاضر هي حسن التبعل للزوج وقال ان ما يزيد في الألفة والمودة بين الزوجين ان يتزين كل واحد منهما للآخر فلا تقع عين احدهما من الآخر الا على شيء ترتاح النفس اليه ولا يطرق سمع احدهما من الآخر الا ما يستحق سماعه، ان الرجل يعجبه الكلام الرقيق والثناء عليه ومدحه في حضوره وغيابه والاعجاب بقدراته وذكائه وشهرته حتى ذوقه في اختيار الملابس لاهل بيته، وكذلك المرأة يعجبها الثناء على رقتها ولطفها واسلوب تعاملها مع افراد الاسرة ومهارتها في اعداد الطعام وترتيب المائدة،، ولكن الواقع وبكل اسف صار كل من الزوجين يبخل احدهما ان يسمع الاخر كلمة حانية أو عبارة مشجعة وتحولت مثل هذه الكلمات والمجاملات وابداء الرقة والدماثة بل حتى الزينة وجمال الهندام انتقل كل ذلك الى مكان عمل احدهما وبقي المنزل مكانا للاهانات والزفرات ومشاكل العمل حيث ينقل كل واحد منهما هموم العمل ومشاكله وتعبه الى المنزل. فالضجر وضيق الخلق ورفع الاصوات وغير ذلك من المضايقات اصبح من نصيب المنزل وهناك قضايا اخرى تطرق اليها المحاضر. وكيف تحدث عنهم القرآن الكريم، مثل تشبه النساء بالرجال وتشبه الرجال بالنساء (المخنثين) وقد لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وايضا لعن رسول الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة. وذكر المحدث عددا من القضايا التي تهم الأسرة المسلمة.



د. عبيد الهاجري وعبدالعزيز المسلم خلال افتتاح المعرض

بعض الصور القديمة (تصوير: عمر درلز)

ضمن فعاليات مهرجان الشارقة

معرض للصور القديمة للكعبة المشرفة وحرمها

الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ ضمن فعاليات مهرجان الشارقة افتتح الدكتور عبيد الهاجري مدير علم دائرة الثقافة والاعلام مساء أمس الأول معرض الصور القديمة لمكة المكرمة الذي نظمته إدارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بمتحف الفن الاسلامي ويستمر عدة أيام.

حضر الافتتاح الاستاذ عبدالعزيز المسلم مدير ادارة التراث وعدد من المسؤولين وجمهور من المهتمين.

تضمن المعرض حوالي ٦٠ صورة فوتوغرافية ومجسماً وسجادة تحمل رسومات لعدد من الاماكن المقدسة في العالم الاسلامي.

والصور الفوتوغرافية لمكة المكرمة التي تضمنها المعرض تعود الى بدايات هذا القرن تبين المعالم العمرانية للمسجد الحرام والكعبة المشرفة وللمنطقة المحيطة، وصور أخرى للحرم في عقود زمنية لاحقة، حتى الوقت الراهن، حيث توضح الصور للجمهور مراحل التطور العمراني التي مرت عليها منطقة المسجد الحرام، والتوسعات التي شهدتها خلال هذا القرن والتي آخرها ما نشهده اليوم من توسعات فاقت كل توقع معماري حديث، إذ يتسع الحرم الشريف والساحات المحيطة لأكثر من مليوني مصل.

وتوضح المراحل الزمنية للصور الفوتوغرافية التطور المعماري للحرم المكي، كيف كان عليه في بدايات هذا القرن، وكيف هو الآن، حيث البناء المعماري الفخم الذي لايوازيه معمار في العالم من حيث الفخامة والضخامة، والذي تكلف مبالغ خيالية وقدرات هندسية فائقة الدقة والتكلفة.

أيضا. يوضح المعرض رسومات متخيلة أبدعها رسامون من واقع الوصف التحليلي للكعبة والحرم المكي الواردة في كتب الأدب والتاريخ العربي والاسلامي، حيث أورد كثير من الأدباء والمؤرخين العرب بيانات تفصيلية لهذه المنطقة المقدسة بالمواصفات المعمارية وأبعادها خلال العهود الأموية والعباسية والدول اللاحقة، التي كانت مكة المكرمة والمدينة المنورة ضمن المناطق التي تديرها مباشرة، أو التي ترعاها.. حيث حظي الحرمان الشريفان بالرعاية الدائمة من جميع الدول العربية الاسلامية على مر العصور، وكان الحكام العرب القدماء يتسابقون لتقديم خدماتهم ومساعداتهم للحفاظ على هذين المكانين المقدسين لدى عامة المسلمين.

وشمل المعرض مجسمات للكعبة مصنوعة من مواد مختلفة وسجادة ضخمة مشغولة بأيد ماهرة رسم عليها الحرمان والأقصى وأماكن اسلامية مقدسة أخرى، وهناك صور لبوابات الحرم ومنها بوابة بني شيبة، وصورة لرسمة متخيلة لمفتاح هذه البوابة الذي سلمه الرسول صلى الله عليه وسلم لبني شيبة سدنة الكعبة وهم مازالوا حتى الآن يعدون في مكة المكرمة سدنة الكعبة، ملتزمون بعهد الرسول صلى الله عليه وسلم

أيضا في المعرض بعض الصور التي توضح طرق حياكة ستار الكعبة، هذا الستار الموشى بالذهب والمطرز بالآيات القرآنية. والذي كان يتبارى خلفاء وحكام العرب والمسلمين بتقديمه على مر العصور هدية للكعبة. والذي يتم تلبيسه وفق طقوس دينية تكشف عن التقديس العظيم لهذه البقعة التي كرمها الله سبحانه وتعالى وصور تحمل قوائم بخطوط جميلة لأسماء الكعبة ومكة.

وفي المعرض جزء من الصور مشوق ومثير للوجدان البشري المسلم وغير المسلم، وتبين هذه الصور وعددها (١٢) المراحل العمرانية المتخيلة للكعبة الشريفة منذ أقدم العصور، وفي فترات سحيقة سابقة للاسلام، وحتى الآن، وتوضح طبيعة الجغرافيا العمرانية التي كانت تحيط بالكعبة في تلك الأزمان، حيث تشير روايات تاريخية الى أن الكعبة أقدم بناء على الأرض.

الاستاذ عبدالعزيز المسلم مدير ادارة التراث قال ان إقامة المعرض ضمن احتفالات الشارقة بمهرجانها الرمضاني الأول قصدنا منها التذكير بالأهمية الدينية والتاريخية والمعمارية والحضارية للكعبة وحرمها المقدس، والذي تتجه إليه القبلة الانظار والوجدان لحوالي ثلث البشرية، والذي يمثل بدوره محور اهتمام البشرية جمعاء، بكل أديانها وأعراقها.

وأوضح عبدالعزيز المسلم ان معظم المعروضات من المجسمات هي من مقتنيات المتحف الاسلامي بالمنطقة التراثية، والتي كان قدم معظمها للمتحف كهدية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وذلك في اطار حرصه ورعايته للتراث الفني العربي الاسلامي، مشيرا الى أن بعض المعروضات تطوع بتقديمها للعرض مجموعة من هواة جمع الصور والمشغولات اليدوية في هذا المجال.

الفائز بالخاتم الماسي

■ الشارقة - «الاتحاد»: ضمن سحوبات مهرجان الشارقة ٩٨ فاز «محمد عبدالله عبدالرحمن» صاحب التذكرة (٧٠٩٦) بخاتم ماسي مقدم من مركز القردان، حيث جرى السحب مساء امس الاول في مركز القردان بحضور علي سالم المحمود رئيس لجنة السحوبات ومحمد احمد امين وسعيد نجار عضوي اللجنة من غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

من جهة اخرى فاز عشرة متسوقين اخرين بهدايا مختلفة، حيث فاز صاحب القسيمة رقم (٤٠٤٣٤) بجهاز استيريو والقسيمة رقم (٢٥١٩٨١) بتلفزيون والبطاقة (١٧٠٩٨٩) بكاميرا ديجتيل والقسيمة رقم (٣٠١٥٦٣) بكاميرا فيديو والكوبون رقم (٥٠٦١٢٠) بفيديو ليزر ديسك.

برامج خاصة ومفاجآت في مهرجان رمضان

الشارقة - إيثار محمد:

■ قال سعيد عبيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة ان الفترة المقبلة لمهرجان رمضان الشارقة ٩٨ سوف تشهد العديد من المفاجآت والبرامج الخاصة التي جاءت استمرارا للنجاحات التي تحققت خلال الفترة الماضية. واضاف في تصريح صحافي امس ان مؤشرات النجاح للمهرجان بدت واضحة قبل انطلاقته حيث تمثلت في التعاون الصادق والمثمر بين الاجهزة الحكومية والدوائر المحلية ومنشآت القطاع الخاص وفعالياته، مشيرا الى ان احصاءات لجان المتابعة للفعاليات تؤكد بشكل مستمر تزايد الاقبال الجماهيري على الانشطة والمرافق التي اقيمت من قبل القطاعات المساهمة منذ انطلاقة المهرجان في العاشر من ديسمبر الجاري.

واضاف ان الاستجابة الفورية من رجال الاعمال واصحاب ومدراء المراكز التجارية والمتاجر كانت دافعا لتنويع اسهامات القطاع الخاص في هذا المهرجان وبالتالي فان عدم اقتصار المهرجان على الجانب الاقتصادي والتسويقي لم يأت من فراغ بل كان نتاجا لما ابدته الدوائر والجمعيات والهيئات الاجتماعية والدينية وايضا الثقافية والتعليمية من اسهامات لابراز خدماتها وانشطتها في المهرجان.

واشار الى ان هذه الاستجابة وذلك الاسهام سينعكس ايجابيا بلاشك على الحركة الاقتصادية بشكل خاص والمجتمع المحلي بشكل عام منوها الى ان زخم الفعاليات والاحداث سيبدو جليا مع احتفالات الدولة والعالم الاسلامي بعيد الفطر المبارك الذي يشتمل على سحوبات خاصة بجوائز العيدية التي تم رصدها اضافة الى الجوائز المادية والعينية من الاجهزة الالكترونية والذهب التي خصصتها مراكز التسوق.

واشاد الجروان بالحملات الترويجية والدعائية التي نظمتها المراكز التجارية والمحال الكبرى اضافة الى الجهد المشكور والمساهمة الايجابية من الرعاة الرسميين والمشاركين بالمهرجان. وحول شمولية وامتداد فعاليات المهرجان واحداثه الى كافة مدن ومناطق الامارة. قال مدير عام الغرفة ان توجيهات اللجنة التنظيمية العليا كانت واضحة منذ البداية في ان تغطي فعاليات المهرجان كافة مدن الامارة كافة ولهذا تم تشكيل لجنة للمنطقة الشرقية لابراز اهميتها السياحية والاقتصادية.

واشار الجروان الى ان اللجنة التنظيمية العليا خصصت فعاليات تتناسب مع الاقبال الجماهيري من داخل وخارج الامارات والذي سيتضاعف خلال بداية اجازة نصف العام الدراسي وعيد الفطر.

وعن مدى تفاعل الانشطة والفعاليات التي اقيمت مع المجتمع المحلي وتحقيقها للاهداف التي وضعت قال ان تلك الفعاليات كانت حريصة على ان تشارك في احتفالات الامارة باختيارها عاصمة الثقافة للوطن العربي. ولذلك اطلقت برامج واحداث تتناسب مع الحدث وتخدم الاهداف المنشودة للمهرجان والتي تنطلق في الاساس من وجوب استفادة الجميع من هذا المهرجان على اختلاف فئات المجتمع.

مشغل ثقافي للاطفال في خورفكان وكلباء ودبا

الشارقة - حليمة الملا:

■ ضمن فعاليات مهرجان رمضان وفي اطار المشغل الثقافي للاطفال الذي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة خلال هذا الشهر الفضيل، انطلقت مساء امس الأول فعاليات المشغل الثقافي في مدينة كلباء بالمنطقة الشرقية بالشارقة ويستمر خلال الآيام التالية من الثالث الى العاشر من يناير المقبل، وذلك على كورنيش كلباء من الساعة الثامنة والنصف حتى العاشرة والنصف مساء بعد صلاة التراويح، ويشتمل مشغل كلباء الذي جاء تحت شعار «رمضان في عيون الاطفال» على مايلي. الفنون من رسم وزخرفة وجداريات والمسابقات منها مسابقة ثقافية دينية ومعرض لرسوم الاطفال وتوزيع الجوائز والهدايا على الاطفال الفائزين. كما انطلقت مساء امس فعاليات المشغل الثقافي للاطفال في مدينة خورفكان ويليه مشغل اخر للاطفال في مدينة دبا الحصن والذي ستنطلق فعالياته اليوم الثلاثاء بعد صلاة التروايح. ومن جانب اخر جاءت نتائج مسابقات المشغل الثقافي للاطفال في الاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك في مدينة الشارقة على النحو التالي:

اليوم الاول: اسماء الفائزين بالمسابقة الثقافية هم: هبة محمد، خالد عبدالله، وداد جمعة، عبدالكريم علي، اسحاق المشيري، محمد احمد. واسماء ورشة العرائس هم: احمد علي، نورة عبدالعزيز، عاطف محمود، ومسابقة الرسم: عدنان احمد، عائشة خميس، امل محمد، وفاء جمال، حصة يوسف، امل خلفان، مريم سالم. اليوم الثاني: اسماء ورشة العرائس هم: احلام صالح، عائشة محمد، جواهر فريد، طارق سعيد، لين ريحاوي. ومسابقة الرسم: هدى علي، اسماء سالم، سامر ابراهيم، منى محمد، اميرة محمد، واسماء المشاركين في مسرحية العرائس «الحصان الكسلان»: عبيد المهيري. امين حامد، حسن محمد اسماعيل، عاطف محمود، محمد يسري، علي محمود، بدر ثابت، غانم محمود، محمد نعيم، حسام محمد اسماعيل.

لتلبية الحجوزات

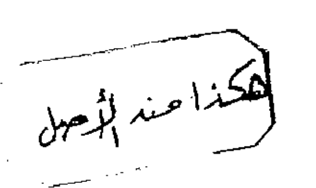
٢٤ رحلة اضافية لطيران الخليج عبر مطار الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تواصل مكاتب طيران الخليج داخل وخارج الدولة استقبال نماذج التأشيرات لزيارة مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ والتي تجاوزت آلاف الطلبات وقال ايهاب عبدالفتاح مدير المبيعات الاقليمي لطيران الخليج ان معدلات الحجز ارتفعت من خلال الشركة بمعدل تراوح ما بين ١٠٪ و ١٥٪ عن العام الماضي مشيرا الى ان عملية اصدار التأشيرات تسير وفق الخطوات التي وضعت بالتعاون ما بين غرفة الشارقة وادارة الجنسية والاقامة ومطار الشارقة بحيث يتم انجازها في غضون ٤٨ ساعة من تاريخ استلام الطلب. ونلشد السيد عبدالفتاح الراغبين في الحصول على تأشيرات الزيارة الاسراع لمكاتب الشركة لعمل الحجوزات والاجراءات اللازمة وذلك نظرا للاقبال الجماهيري الكبير علما بان مدة التأشيرات تبلغ ٦٠ يوما من الوصول. واوضح ان الشركة سوف تقوم بتسيير رحلات اضافية خلال الفترة المقبلة وحتى ١٧ يناير المقبل بواقع ٩ رحلات من والى مطاري الشارقة وراس الخيمة ستكون مخصصة لحملات العمرة و١٥ رحلة من الشارقة وراس الخيمة والفجيرة الى القاهرة وعمان ودمشق وجدة لتغطية الطلب المتزايد في الحجوزات خلال فترة عيد الفطر واجازة نصف العام الدراسي.

تفوق ٥٢ طالبا وطالبة في امتحانات الفصل الدراسي الاول بالجامعة الاميركية

دبي - منى بوسمرة:

■ اصدرت ادارة الجامعة الاميركية في دبي نتائج امتحانات الفصل الدراسي الاول، وقد حقق ٥٢ طالبا وطالبة تفوقا كبيرا، ويبدأ دوام الطلبة في الجامعة للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٩٩/٩٨ في الرابع من يناير المقبل. صرح بذلك الياس بوصعب نائب رئيس الجامعة. واوضح ان الطالب الذي يحصل على معدل ٣,٦٧ وما فوق من اصل ٤ وفق معايير النظام الاميركي يتم وضع اسمه ضمن لائحة الشرف، وعند حصوله على الشهادة يذكر فيها انه حصل على مرتبة شرف في الفصل المحدد. واضاف اذا تابع الطالب حصوله على هذه المرتبة في جميع الفصول الدراسية يمنح الشهادة بمرتبة الشرف. واضاف الياس بوصعب ان ادارة الجامعة استعدت لاستقبال الطلبة في الفصل الدراسي الثاني، وقد وصل عدد من الاساتذة المتخصصين لتدريس المواد المطروحة في هذا الفصل. واشار الى ان ادارة الجامعة وضعت برنامجا للانشطة الثقافية والمحاضرات من اجل تفاعل الجامعة مع المجتمع.



مقهى الانترنت

اعداد: منصور عبد الله

مركز الانترنت الدولي بالعين

طلاب جامعة الامارات يمثلون أغلبية المشتركين تجار ورجال أعمال يتابعون أحدث المنتجات

■ تحقيق : عوض دكاني

تصوير : ربحي سعد

■ التطورات العالمية السريعة والمتلاحقة في وسائل الاتصال جعلت العالم قرية كونية واحدة كما تنبأ بها المارشال « ماك لوهان » في مطلع السبعينات . . . ولعبت شبكات الكمبيوتر المتصلة ببعضها البعض وكونت ما يعرف « بالانترنت » دوراً كبيراً ومؤثراً في جعل العالم قرية صغيرة ، وانتشرت شبكات الانترنت في معظم دول العالم وغطت جميع ميادين العلوم الانسانية والمصرفية .

كما انتشرت بصورة كبيرة في الدولة من خلال مقاهي الانترنت .

« الاتحاد » طرقت أبواب أحد مراكز الانترنت الكبيرة بمدينة العين والتقت مع القائمين عليه والمتعاملين معه وطرحت عليهم سؤالاً محدداً . . . هل يتعاملون مع الانترنت للترفيه والتسلية أم لأغراض علمية . . . وكيف يستفيدون منها ؟

جانب من أنشطة المركز

يقول السيد ناصر بن عزيز صاحب مركز العين الدولي: ان انشاء مركز الانترنت جاء تكملة لمشروع مركز العين الدولي وهو مشروع ترفيهي ثقافي وهو أيضا ضرورة علمية اقتضتها وجود جامعة الامارات، الأمر الذي يساعد الطلاب على التحصيل ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم المختلفة خاصة ان المعلومات في الانترنت متجددة ومتطورة بصورة سريعة.

ويقول عبدالرؤوف مرجان مدير عام مركز العين الدولي: ان من أهداف المركز مواكبة التطورات العلمية والتقنية وترشيد وقت فراغ الشباب وتنمية قدراتهم في المجالات الفنية والثقافية والأكاديمية خاصة ان ١٥٪ من المشتركين بالمركز هم من طلاب جامعة الامارات ومدارس العين المختلفة.

ويضيف ان طلاب الجامعة وجدوا ضالتهم في مركز الانترنت وبدأوا يتوافدون عليه منذ انشائه قبل عام تقريبا ذلك لأن المركز ينمي حب الاطلاع لديهم ويوفر لهم المعلومات باستمرار.

آراء المشتركين

وفي لقاءات مع عدد من المشتركين بالمركز يقول ناصر أحمد خريج كلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات انه اشترك في المركز منذ افتتاحه واستفاد كثيراً من خدمات الانترنت في مجال بحوثه العلمية التي قدمها أثناء الدراسة.

ويوضح انه اطلع على الكثير من البحوث العلمية المتوفرة على شبكة الانترنت في مجال الشريعة والقانون خاصة انه لا توجد مراجع كثيرة في هذا المجال بالمكتبات العامة والجامعية.

ويؤكد انه سيواصل اشتراكه في المركز بعد التخرج لمواكبة المستجدات العالمية في مجال القانون والاطلاع على ما ينشر باستمرار في حقل القانون.

ويقول خالد راشد سالم الكندي - طالب اعدادي - انه اشترك بالمركز منذ أربعة أشهر وانه استفاد من الانترنت في عدة مجالات منها الاطلاع على الصحف والمجلات والدوريات العربية خاصة وان لديه اهتمامات شعرية يحاول ان ينميها عن طريق الاطلاع على ما ينشر في مجالي الشعر والأدب. ويقول انه تعرف على العديد من موروثات وثقافات القبائل العربية المختلفة من خلال ما ينشر عنها ويؤكد ان لغته الانجليزية قد تحسنت كثيراً عما كانت عليه قبل استخدامه الانترنت.

متابعة البحوث العلمية

ويقول عادل سالم خليفة - طالب بكلية العلوم الزراعية بجامعة الامارات انه يستخدم الانترنت للاطلاع على البحوث العلمية التي تنشر في مجال دراسته خاصة ان الكلية التي يدرس بها كلية علمية، وان هناك مستجدات علمية باستمرار في هذا المجال وهو من خلال اشتراكه بالمركز يكون مواكبا لتلك المستجدات.

ويوضح انه استعاض بالانترنت عن المكتبة المركزية للجامعة لسهولة الحصول على المعلومة من خلال الانترنت. ويقول ان الانترنت يساعد على التنمية الفكرية وتنمية المهارات وقد استفاد الشباب كثيرا من المركز في هذا المجال وأصبحوا يمضون أوقات فراغهم في أعمال مفيدة.

ويؤكد مرزوق حسن علي... رجل اعمال في مجال الالكترونيات أن هذا المجال واسع ومعقد وهو من المجالات التي تشهد تطورا مطردا وان الذي يعمل في هذا الحقل لابد ان يواكب هذه التطورات وهذا لا يتأتى إلا من خلال شبكة الانترنت التي توفر الكثير من المعلومات المتجددة يوميا.

ويقول انه يستخدم الانترنت للاطلاع على ما تنتجه الشركات العالمية الكبرى العاملة في حقل الالكترونيات والتعرف على أسعار الاجهزة الالكترونية التي تحتاجها الشركات.

استفادة كبيرة

ويقول محمد البلوشي، طالب بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الامارات... ان شبكات الانترنت تزخر بالعديد من البحوث والدراسات في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية التي يقدمها أساتذة كبار في هذا المجال خاصة في وطننا العربي والاسلامي. ويوضح انه اطلع على العديد من تلك البحوث من خلال اشتراكه في مركز الانترنت واستفاد منها كثيرا وانعكس ذلك ايجابا على مستوي تحصيله الأكاديمي.

خالد راشد

مرزوق حسن

ناصر بن عزيز

ويؤكد أن ذخيرته المعرفية قد توسعت وأصبحت لديه ثقافة جيدة في عدد من المجالات بفضل اطلاعه على الصحف والمجلات والدوريات التي تنشر خلال الانترنت.

ويؤكد طارق عبدالرحمن لطفي الذي يعمل في مجال استيراد السيارات أن شبكة الانترنت تتيح له الاتصال المباشر بالشركات العالمية العاملة في مجال تصنيع السيارات وتسهل له عملية التعرف على جميع الموديلات الجديدة خاصة ان سوق السيارات من الأسواق التي تشهد تنافسا كبيرا لكسب أسواق جديدة. ويرى ان شبكة الانترنت ساهمت في تطوير تجارته كثيرا.

رقشاء محمد: طالبة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات تقول انها اشتركت بالمركز منذ انشائه واستخدمت الانترنت في عدة مجالات منها مجال البحث العلمي وتؤكد انها استفادت كثيرا من الانترنت خاصة انها تدرس الأدب الانجليزي والانترنت يزخر بالعديد من الدراسات والبحوث التي أعدها كبار العلماء في هذا المجال. كما تستخدم الانترنت أيضا في التثقيف الذاتي من خلال الاطلاع على المجلات والدوريات الأجنبية المختلفة.



عادل سالم — طارق عبدالرحمن





أحمد ناصر



محمد البلوشي

بوك مارك

تجنب التدخين على الانترنت

■ كل عام يتوفى آلاف الأشخاص بمرض السرطان، والمؤلم ان أعداداً كبيرة منهم يمكنهم تجنب المرض. ففي الصين وحدها يتوفى يوميا ألفا شخص بسبب السرطان، ومعظمهم يعاني من سرطان الرئة، نتيجة التدخين. وتفيد التوقعات ان ٨ آلاف صيني سيتوفون يوميا بحلول العام ٢٠٥٠ بسبب عادة التدخين، الذي لا يضر بهم وحدهم كمدخنين وإنما بالناس المحيطين بهم.

الانترنت تغص بالمواقع ومصادر المعلومات، ومنها الموقع www.cancerresources.com وهو بمثابة دليل فوري يقدم النصائح والارشادات، وكذلك المنظمات المختصة، التي توفر مواد تعليمية وتثقيفية لأولئك المصابين بالمرض، باشراف أطباء متخصصين، ووسائل العلاج وكيفية التعايش مع المرض الخبيث، واتخاذ القرارات الملائمة لمواجهته.

ويمكنك أيضا زيارة موقع آخر هو The American cancer society على العنوان:

www.cancer.org/media/ fact.html

وهو يزودك باحصائيات هائلة عن الاصابات بالسرطان، وربما لا تعطى احصائيات بعينها عن البلدان العربية، ولكنها على الأقل تضع الخطوط العريضة تحت خطورة هذا المرض وأنواعه، ودور التدخين وتناول الكحول في استفحاله. فالموقع غني بالمعلومات، والحقائق، ووصف حالات المرض، بأسلوب، بسيط. وببساطة تصفح الباب Tobacco use لتجد خطورة التدخين على المدخنين السلبيين فمن يعيشون ويستنشقون الدخان في بيئة المدخنين. فعلى سبيل المثال يتوفى نحو ٣ آلاف شخص سنويا من المدخنين السلبيين، بسبب سرطان الرئة، وان ٣٥ الى ٤٠ ألف شخص يتوفون سنويا بمرض القلب وهم ليسوا من المدخنين.

وبما ان التدخين عادة تلتصق بالرجال إلا أن أعداد النساء المدخنات تزداد يوما بعد يوم. وفي الموقع www.lungcancer.org تجد السيدات كثيراً من المعلومات القيمة التي تخلق لديهن وعياً بخطورة التدخين، والاصابة بسرطان الرئة وربما جاء هذا الموقع ليدحض ما يشاع، وهو أن سرطان الثدي هو العدو الأول للنساء، فالاحصائيات تشير الى أن ٦٥ ألف امرأة تتوفى بسرطان الرئة سنوياً في الولايات المتحدة، أي أكثر من عدد الاصابات بسرطان الثدي والمبيض مجتمعين. ورغم ذلك يهدف الموقع المذكور الى زيادة الوعي بخطورة سرطان الرئة وخصوصا بين النساء، وتوفير تشخيص أفضل وعلاج انجع للمرض، وفوق ذلك تجنبه بتقليص التدخين أو الامتناع عنه.

وثمة موقع آخر متخصص لتحري المرض باكراً ومنعه وهو www.lurgchect.com ، وهو لا يحتوي فحسب، على معلومات حول نظام مراقبة وفحص الرئتين، وانما يحتوي على مصادر حيوية للرجال والنساء. واذا كانت المواقع السابقة الأخرى تورد اعداد الأشخاص الذين زاروها (على الانترنت)، فان هذا الموقع يعرض اعداد الناس الذين توفوا هذا العام في الولايات المتحدة بسبب سرطان الرئة، والأعداد تتزايد يوميا، إذ ان ١٦٠ ألف شخص سيتوفون نتيجة سرطان الرئة، والذي يمكن تجنب الوفاة بسببه بنسبة ٨٥ بالمئة اذا توقف المرضى عن التدخين في المراحل الأولى، لتشخيص المرض.

شيء مهم تجده في هذا الموقع، وهو انه كلما أمعنت في التدخين، كلما ارتفعت مستويات الخطورة والتغيرات في رئتيك، ولكنك اذا توقفت عن التدخين قبل الاصابة بالمرض، يمكن لرئتيك الشفاء تلقائيا... فلماذا لا تعطي لرئتيك هذه الفرصة؟!

أقسام الفلسفة في الجامعات المصرية قوّمت فكر ابن رشد:

جناحاه العقل والايمان... ومازال يؤثر في الراهن الجامد

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ تباينت الآراء واختلفت على عطاء ابن رشد ومكانته في الفكر والفلسفة الاسلامية، ودوره في نشر العقلانية، عربيا وأوروبيا، في الندوة المهمة التي اقامها قسم الفلسفة في آداب القاهرة، بالتعاون مع أقسام الفلسفة في الجامعات المصرية، والجمعية الفلسفية المصرية بين ١٥ و ١٧ ديسمبر الجاري. وكانت الندوة محاولة علمية وأكاديمية جادة لتقويم عطاء أحد أهم أعلام الحضارة العربية والاسلامية، ورد الاعتبار له من جديد، من حيث التأكيد على ايمانه العميق بالله ونفي ماتردد عن الحاده، وهي الفكرة التي روجها عنه الرشديون اللاتينيون لخدمة معركتهم ضد الكنيسة الغربية.

وأكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ورئيس الجمعية الفلسفية المصرية أن مجتمعاتنا العربية والاسلامية أحوج ماتكون الآن الى فكر ابن رشد لنشر الوعي العقلي والديني الصحيح، للقضاء على «فكر أصحاب الاهواء الفاسدة، والاعتقادات المحرفة، والاصدقاء الجهال» على قول ابن رشد نفسه.

قراءة جديدة

ودعا زقزوق لاعادة قراءة ابن رشد قراءة جديدة متحررة من أثقال المسلمات والمقولات القديمة والحديثة، التي شاعت عنه، وبعيدا عن التلوينات المختلفة للعديد من الاتجاهات التي جعلت منه شماعة تعلق عليها أفكارها، لعدم قدرتها على المواجهة المباشرة بأفكارها، مثلما فعلت الرشدية اللاتينية منذ قرون، ومثلما يفعل بعض المعاصرين. وقال: إن هذه القراءة الجديدة المتأنية ستوضح لنا أننا أحوج ماتكون الى ابن رشد من أي وقت مضى. فلا جدل أن عالمنا العربي الاسلامي في أشد الحاجة لحركة تنوير شاملة، لاخراجه من حال الجمود والتخلف التي تسيطر عليه منذ فترة طويلة، ويتطلب منا ذلك جهودا كبيرة لتغيير العقلية العربية الاسلامية، التي تتلمس طريقها موجات من الاضطراب الفكري الذي يخيم على مجتمعاتنا في الشرق العربي الاسلامي. وأوضح وزير الاوقاف المصري أن ابن رشد، الفيلسوف الذي طالب بتحكيم العقل والخضوع لسلطانه، لم يكن يشعر إطلاقا بأن ذلك يمكن أن يتناقض مع المقررات الدينية، ليس فقط على المستوى النظري، وانما طبق ذلك عمليا عبر ولايته للقضاء في اشبيلية وقرطبة سنوات طويلة، مشيرا الى أن ابن رشد الفيلسوف الذي هاجم الغزالي هجوما عنيفا في كتابه «تهافت التهافت» مدافعا عن العقل الانساني، ومؤكدا لدوره المعرفي، ورافضا لكل انتقاص من دور العقل، هو نفسه الذي يقول في كتابه «فصل المقال»: «فإنا معشر المسلمين نعلم على القطع أنه لايؤدي النظر البرهاني الى مخالفة ما ورد به الشرع، فان الحق لايضاد الحق بل يوافقه ويشهد له». ومعنى ذلك أن ابن رشد الفقيه لايتناقض مع ابن رشد الفيلسوف، فالحقيقة لديه واحدة، وان كانت لها وجوه متعددة.

وأكد زقزوق أن ابن رشد فيلسوف مفترى عليه، اتخذته الرشدية اللاتينية غطاء لما كانت تدعو اليه من افكار، اذ اخذت جانب العقل فقط، واستخدمته سلاحا في معركتها ضد سلطة الكنيسة، ولم يكن في صالحها أن تأخذ بفكر ابن رشد كله بوجهيه الديني والفلسفي، لأن ذلك لم يكن ليساعدها في معركتها ضد السلطات اللاهوتية. ومن هنا تحول ابن رشد في فهم الرشدية اللاتينية أحد عمالقة الزندقة وكبش الفداء الذي يحمله كل واحد رأيه الالحادي. وانتقل هذا الفهم القديم لبعض البحاثة العرب الذين اخذوا بفهم الرشدية اللاتينية له، بدل رجوعهم الى نصوصه بما يعني أن الرشدية اللاتينية تعود للظهور في ثوب عربي، ولايراد لابن رشد نفسه أن يظهر في وجهه الحقيقي. ومن هنا تأتي اهمية العودة الى قراءة علمية جديدة له.

التنوير الرشدي

وشدد على أن التنوير الرشدي يختلف اختلافا كبيرا عن التنوير الأوروبي الذي كانت له ظروفه ومبرراته الخاصة حينذاك. وقال: إن التنوير عند ابن رشد له جناحان فلسفي وديني، وكما أن الطائر لا يمكنه الطيران بجناح واحد فكذلك لايجوز أن يفهم ابن رشد فهما أحاديا، فالتنوير العقلي مطلوب، والتنوير الديني مطلوب ايضا في الوقت نفسه، ونحن اليوم احوج ماتكون للتنوير في هذين المجالين بالمعنى الذي قصده ابن رشد. فالتنوير الرشدي يختلف في أهدافه ووسائله عن التنوير الذي عرفته أوروبا، نظرا لاختلاف الظروف والملابسات التي سادت كلا من المجتمع الاوروبي والمجتمع الذي عاش فيه ابن رشد، ومن هنا اتخذ التنوير الاوروبي طريق العقل مبتعدا عن الدين، في حين انصهر الدين والعقل في بوتقة التنوير الرشدي، في تركيبة فريدة وفي تآخ منقطع النظير، وساعدت العقيدة الاسلامية ابن رشد في اتخاذ هذا الموقف.

الاتساق الفكري

ومن جانبه أوضح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أن تعدد المستويات والأطر الفكرية عند ابن رشد ساهم في بناء العقل العربي الاسلامي، وأثبت أنه لاتعارض بين الدين والعلم، وابن رشد شخصية عظيمة الثراء، يتميز ببنائه الفكري المتسق، الذي لاتناقض في مقولاته او معتقداته، ولديه قدرة فذة على التخيل والاستدلال، ويعد نموذجا للفيلسوف القادر على التأثير الذي يخترق حدود الزمان والمكان، رغم كل القوى العاتية التي تناصبه العداء، وهو مثال للحفاظ على الهوية الثقافية، ورغم انفتاحه على الفلسفة اليونانية لم يتخذ موقفا معارضا للدين وحقائقه الثابته، مما يجعله مثالا للتوازن الرائع بين الاصالة والمعاصرة، ويجعل تأثيره ممتدا وفاعلا حتى زمننا.

الحكمة والشريعة

ومن جهته أشار الدكتور السيد الحسيني عميد كلية الآداب في جامعة القاهرة الى أن ابن رشد من أشهر فلاسفة الاسلام وأكثرهم تأثيرا في الفكر الاوروبي في عصر النهضة ومالتلاه من عصور، وهو الرائد الأول للعقلانية والتنوير، وأعظم من أثبت بالعقل والبرهان، أن الفلسفة ليست نقيضا للدين، وأن الحكمة تتفق مع الشريعة. وكان أيضا فقيها من الطراز الاول، تولى أرفع منصب قضائي في قرطبة، خلفا لأبيه وجده، وكان طبيبا متميزا، وألف في الطب مرجعا ظل أحد المراجع المعروفة في أوروبا ردحا طويلا من الزمن، وهكذا كان فريد عصره، ومازالت بصماته جلية بارزة في الفكر الانساني رغم مرور ثمانية قرون على رحيله.

وأكد الدكتور صلاح رسلان رئيس قسم الفلسفة في آداب القاهرة ان ابن رشد قمة من قمم الفكر الاسلامي، وأستاذ من أساتذة الانسانية، ملأ الدنيا وشغل الاذهان مدة طويلة، ومازالت ذكراه بين البحاثة الى اليوم، وهو فيلسوف عقلي ومؤمن، آمن بمنهج العقل، ومن مميزات عقلانيته التمسك بالنقد، والنقاش الاستدلالي الهادئ، وعدم التسرع في الحكم على الآخرين، ولانجده يمقت من المفكرين إلا تلك الطائفة التي لاتحترم الخصوم وتعلي من شأن الديماجوجية.

وأوضح أن ابن رشد سبق عصره في ما يتعلق بموقفه من حقوق الانسان والمرأة، فهو يذهب في القرن الثاني عشر الميلادي وباسم الاسلام، الى أن من حق المرأة أن تشارك في أعباء الحياة داخل البيت وخارجه، رافضا بذلك الأوضاع التي تجعلها حبيسة، لانها عنصر مهم من عناصر زيادة الانتاج والثروة، وعامل من عوامل القضاء على الفقر والضعف في المجتمع. لذا اعتبره جورج سارتون مؤسس الفكر الحر، الذي فتح أمام علماء أوروبا أبواب البحث والمناقشة على مصاريعها، وأخرجها من ظلمات التقليد الى نور العقل والتفكير.

وأكد ان نظرة ابن رشد العلمية التي أقامها على التوحيد، والحتمية الصارمة الشاملة، وتعويله على الملاحظة والتجربة، كان لها فضل كبير في انفتاح باب العلم ومشروعيته، وبعده، وبفضل جهوده أصبح للعلم قوانين خاصة ومنهج مستقل، بدليل قيامه بدرس الطب والتأليف فيه، مبتعدا عن التحليق في الخيال الفلسفي، ومحاربا للخرافات والأساطير. وتجلت عقلية ابن رشد العملية في أمور كثيرة منها رأيه في أن للاشياء «طبيعة» وأن بعضها يؤثر في بعض، من حيث الواقع، أو المعرفة به.

د. حمدي زقزوق

الاشتباه

وقدم الدكتور حسن حنفي أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة رؤية عامة شاملة لفلسفة وفكر ابن رشد مبدأ الاشتباه في علم اللسانيات وأصول الفقه والفلسفة وهو المبدأ الذي استقر وأصبح جزءا من التراث الفلسفي واللساني العربي والغربي، ويعني الاشتباه ذلك التوتر الخلاق للفيلسوف بين موقفين ونزعتين متعارضتين ومتناقضتين. وقدرته على مواجهة هذا المأزق العقلي، ولايعني الاشتباه اي موقف توفيقي لكنه يعني أن للفيلسوف عينين يريد أن يرى العالم بهما، أي وصف حقيقة الفكر في نزعتيه الأساسيتين.

ومع هذه الرؤية انطلق حنفي ليقدم لنا ابن رشد في توتره الخلاق بين مايبدو عليه في الظاهر وحقيقته في الباطن عبر ١١ اشتباها. الأول: ان ابن رشد تأويلي يشارك الغزالي في التأويل ويقول إن سبب المأساة هو اخراج التأويل على غير أهله. وفي الوقت نفسه، يرفض تأويلات المتعلمين، وهو ظاهري النزعة ويهاجم المعتزلة والاشاعرة والخوارج لأنهم يؤلون القرآن الكريم.

والثاني: ان ابن رشد فيلسوف تقدمي يرى ان التقدم هو الاساس. وفي الوقت عينه فان التقدم عنده يعني العودة الى الماضي والى النص وهذه نزعة سلفية.

والثالث: هل هو مالكي أم انه ينتمي الى المنهب الحنفي؟ ففي كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتصد يبدو مالكيا كما أن المالكية كانت المذهب الذي كان شائعا في عصره في الأندلس والمغرب العربي، وفي آن واحد يبدو في «فصل المقال» من اصحاب القياس والنظر الذي يقول به الاحناف.

الرابع: هل هو عقلي أم نصي؟! فهو يقول بضرورة اعمال العقل والحجج العقلية ويستعملها في نقد الاشاعرة، الا ان اعمال العقل عنده واجب بالنص والحجج التي يقدمها نقد الغزالي حجج نصية وليست عقلية.

الخامس: هل هو شارح لأرسطو كما اعتبره الرشديون اللاتينيون الذين اطلقوا عليه لقب الشارح الاعظم، أم مؤلف؟ ومن يدرس تاريخ النصوص الفلسفية منذ القرن السادس لا يجد ذكرا لابن رشد، والواقع انه كان يتخذ من شرحه لأرسطو قناعا وستارا وأداة يخفي بها نقده للاشاعرة والمعتزلة، ففي الخارج يبدو ارسطو، وفي الداخل تأليف غير مباشر.

السادس: هل هو فيلسوف أم متكلم؟ فرغم ان الفارق بينهما ليس كبيرا، فالكلام يدافع عن العقائد والفلسفة تعطي رؤية للعالم، ورغم تمييزه بين الخطابي والجدلي والبرهاني فانه يستعمل المنهج السجالي الجدلي في معظم كتاباته، فهو اقرب الى المتكلم منه الى الفيلسوف.

السابع: هل هو معتزلي أم أشعري؟ فالفرق عنده اربع فرق هم الاشعرية والمعتزلة والباطنية والحشوية. وقد رفض كل الفرق رغم انه وقف ضد الاشعرية، الا ان علم الكلام الجديد الذي اتى به لم يخرج على علم الكلام الأشعري.

الثامن: هل هو متكلم ام قاض؟ فروحه ونصوصه تؤكد انه قاض، اذ يقوم بدور المقارنة بين الخصوم وينتهي الى الاقرب منهما للدين. ففي «تهافت الفلاسفة» يقوم بدور القاضي بين الفلاسفة وبين الغزالي وفي الوقت نفسه فيه سفسطة وايهام المتكلمين.

التاسع: هل هو ملحد أم مؤمن؟ اذ استخدم من جانب اللاتين ضد السلطة والكنيسة الذين اظهروه ضد الدين والدولة، كما كرر انصار التنوير الغربي من العرب ذلك الموقف والحقيقة انه من كبار المؤمنين. ففي شروحه اعاد أسلمة ارسطو، وكل براهينه مستنبطة من الآيات والأحاديث النبوية.

العاشر: هل هو معارض أم سلطوي؟ إذ صوره اللاتينيون على انه من كبار المعارضين بينما كان طول عمره في خدمة السلطان، وكان مفكر الأمير ودولة الموحدين.

الحادي عشر: هل هو نهاية عصر أم بداية عصر؟ الواقع انه ليس نهاية الفلسفة الاسلامية، فالامة التي اخرجت ابن رشد قادرة على ايجاد غيره. فالفلسفة ازدهرت في المشرق العربي بعد ابن رشد، والخلاصة انه حلقة من حلقات تاريخ الفكر العربي الاسلامي.

محمود أمين العالم

لا تعارض

ومن جانبه أوضح الدكتور عبدالمعطي بيومي عميد كلية اصول الدين ان مفهوم الاشتباه يعني وجود الفيلسوف او الفكر بين نزعتين كلاهما على حق. لذا فالتناقض الذي قد يبدو في رؤية حسن حنفي تناقض ظاهري وليس في جوهر النزعتين، فكل الاشتباهات محلولة اذا عرفنا ان ليس هناك تعارض بين النص الديني الاسلامي وبين العقل وهو التعارض الذي يظهر في فهم البشر لنص من النصوص، فالتعارض والاشتباه في اذهاننا نحن وليس في النص، ولا تناقض او ازدواجية في أفكار ابن رشد اذا ماقسناها في اطار الثقافة العربية الاسلامية. واذا كانت الكنيسة الغربية اعتبرت ابن رشد ملحدا فهذا طبيعي لانها تعتبر مايخالفها في الاعتقاد الحادا. وماتراه الكنيسة الحادا ليس كذلك بالضرورة في البيئة الاسلامية.

وأكد ان ابن رشد حلقة وصل مهمة بين التراث الاسلامي التقدمي العقلي باستمرار، وبين من سبقوه ومن أتوا بعده، لذا نراه يظهر ويلمع في افكار ابن تيمية وعند محمد عبده لانه سلفي تقدمي.

وقال المفكر والناقد محمود امين العالم ان عقلانية ابن رشد كانت اكبر من عقلانية المنطق الارسطي، فهو عندما قال في «تهافت الفلاسفة» «ومن رفع الاسباب فقد رفع العقل» كان عقلانيا، موضحا انه لم يكن برهانيا، وطالب بالتركيز على عقلانية ابن رشد وألا نعود للمواقف التلفيقية الاشتباهية.

اما الدكتور احمد عبدالحليم أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة فأورد ان ابن رشد الفقيه هو الساعي دوما لفض الاشتباك وتحديد الامور، وكان منحازا دائما لقضايا المجتمع العربي الاسلامي في عصره ففي شرحه او تعريبه لكتاب افلاطون المعروف بـ «جمهورية افلاطون» نراه ينتقد بشدة المدن العربية والاسلامية المعاصرة له.

وأعلن الدكتور محمد مهران استاذ الفلسفة الاسلامية في جامعة القاهرة ان ابن رشد افضل من ترجم وشرح ارسطو وفهم اغراضه ومراميه الفلسفية، وانه لم يشرحه بدقة فقط، بل شرح شراحة السابقين عليه ايضا. وكان يقلب كل الشروح السابقة عليه، لذا نلاحظ موضوعات في شروحه لم ترد عند ارسطو، لكن تدارك ان ابن رشد كان اقل الفلاسفة المسلمين اصالة في مجال المنطق، وانه لم يأت بجديد عما قاله ارسطو، وكل ماقاله اما عن ارسطو مباشرة او متقاطع مع مايقوله، وكان كثيرا مايختفي خلف ارسطو حتى عندما يأتي بجديد.

تعريب الخطابة

وقال الدكتور مصطفى النشار استاذ الفلسفة ان ابن رشد شخصية متواضعة جدا، وانه حينما كان يشرح ارسطو كان يقصد الشرح في ذاته. ولم يقصد وضع مذهب فلسفي في اطار هذه الشروح.

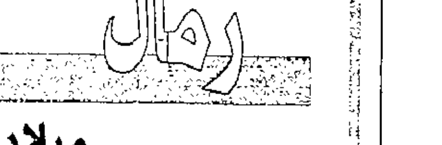
وفيما يشبه التناقض ذكر ان اكثر اضافات ابن رشد على شروحه لارسطو تركزت في كتاب «الخطابة» ويمكن القول انه قام بتعريب الكتاب ولم يترجمه او يشرحه فقط. فقد وظف في الكتاب الملمه بالتراث العربي واستبدل بالمصطلحات اليونانية مصطلحات عربية، ودعم الكتاب أيضا بأمثلة عربية وليست يونانية. فهو يشرح هذا الكتاب وكأنه يعيد تأليفه.

وفي مداخلته أكد الدكتور يوسف زيدان انه رغم ان ابن رشد شخصية مهمة في تاريخ الفكر الاسلامي فانه لم يكن بحال شهيدا للفلسفة أو غيرها، فقد عاش في كنف الامير ابي يعقوب، ومن بعده في كنف ولده الامير ابي يوسف يعقوب المنصور. فتولى قضاء قرطبة وصار طبيب السلطان، وكان له شأن كبير بين معاصريه. غير ان المنصور غضب عليه مرة لأنه كان يرفع معه التكليف ويخاطبه بقوله: اسمع يا أخي وهو ماكان السلطان يمتعض منه، حتى انه استمع الى وشايات اعدائه، وكان الوقت آنذاك زمن حرب واقتتال ولا مجال للمحاكمات فأمر بنفي ابن رشد الى بلدة اليسانه، وهي بلدة هادئة قريبة من قرطبة. اغلب سكانها من اليهود الذين كانوا آنذاك يشتغلون بالعلم، وأمر السلطان باحراق كتبه، التي هي في معظمها شروح على كتب ارسطو، وضعها ابن رشد بتكليف سلطاني سابق، فأحرقت نسخ من هذه الكتب بقرطبة فقط في مشهد مسرحي لا يعني أكثر من اظهار غضب المنصور على الفيلسوف.

ولم يكن ابن رشد وحده في هذه المحنة العارضة، وانما انصب غضب المنصور وقتها على جماعة من المفكرين والعلماء، منهم: القاضي ابوعبدالله الاصولي، والشاعر ابوالعباس الحافظ. وابوجعفر الذهبي ابو الربيع الكفيف، ومحمد بن ابراهيم. وبعد سنة واحدة وثمانية شهور، رضي السلطان على ابن رشد الذي عاد الى قرطبة ليتولى منصبه السابق وهو طبيب البلاط حتى وافته المنية.

وأوضح زيدان ان الزعم بأن ابن رشد هو اعظم الفلاسفة المسلمين وآخرهم ماهو الا تهويل ومبالغة فقد كان الرجل فيلسوفا كالآخرين يسعى لتأكيد الصلة بين الدين والفلسفة، ويجتهد في بيان اهمية اعمال العقل في كل الأمور، ويضع المؤلفات ويدبج الفتاوى وينتقد السابقين. وهو بالقطع ليس آخر الفلاسفة الاسلاميين. والا اين سنضع نصير الدين الطوسي. وأثير الدين الابهري وافضل الدين الخونجي، وابن النفيس، وعضد الدين الايجي. وغيرهم ومن أهل القرن السابع الهجري. واين سنضع اللاحقين من اهل القرون التالية، أمثال صدر الدين الشيرازي، وسعد الدين التفتازاني، والسيد الشريف الجرجاني وغيرهم، ناهيك عن فلاسفة الصوفية من امثال ابن عربي وعبدالكريم الجبلي وغيرهما.

واختتم حديثه قائلا: ان الرأي عندي ان مبالغة معاصرينا في امر ابن رشد، انما هي عدوى اصابتهم لما وجدوا الغرب يحتفي به، بسبب أثره اللاتيني وعناية الغربيين به. فراح اهلونا أو بعضهم من البحاثة، يسايرون الغربيين في نظرتهم لابن رشد، نظرا لحضوره في سياق الفكر الغربي، ابتداء من توما الاكويني، وانتهاء ببورخيس. فتابع هؤلاء البحاثة الغرب. حتى لو اقتضى ذلك منهم، اهدار السياق الحقيقي للفلسفة الاسلامية، وتضييع الرؤية الواضحة لتاريخنا.



ميلاد

عازف وحيد.. من بعيد... جاء
وليشدو لميلادي مرحبا بالعالم وبالحياة الجديدة على أنقاض عام قديم.

ويمضي العام تلو العام.

لا شيء سوى قبض الرياح وعناوين أصدقاء هاجروا وتركوا صناديق بريدهم لاكاتبهم وأعيش الحنين معهم والذكريات الطيبة الصامدة في وجه الموج والريح.

وعندما يسألني العالم أي أمنية تريدين هذه المرة؟

أحتار... أمنياتي صارت وردا ونجوما وعباءات وفرحا بهيجا... كان اسمي صارني... راودني عن أحلامي... وبقيت اشير بأصبعي لحلم ما... لامنية عابرة كي يتحقق لاصير كيانا خاصا بالتمنيات وبالأحلام التي تقع. كأني ساحرة الواقع المثير.

العابرون أهديتهم تمنيات فوصلوا... أحزاني منحتهم أوهامي فنسوا بكاءهم... العشاق صحبتهم في قصصهم فوصلوا النهايات السعيدة.

والذين أحبهم...

بدوؤا مشاوير الألق معي... كتبت لهم تعاويذي الخاصة بالنجاح وهي الإصرار واقتناص الفرح أيا كان... وكان المبدأ الاول الحب وعناق اللحظة التي ان ذهبت فلن تعود أبدا... ولا وقت للغضب... للكراهية... أو صيد الآخرين بخيوط الكذب

والافتراء... الوقت أبدع من كل ذاك... وليس فيه متسع ليضيع في هذه الجرائد.

فليأت اليوم الجديد الذي يضيف لامنياتي أمنية جديدة. ويرصع سمائي بنجمة لا تأبه بشيء سوى أن تسطع لنافذتي من دون نوافذ الوفاء.

هذا اليوم الذي كلما جاء ارتبكت تفاصيلي. يوم خال الي من العمر الذي يمضي بي سريعا نحو محطة أخيرة وأمنية وحيدة لم التق بها بعد.

وأتساءل هل من يفرح حقا بيوم ميلاده؟

بذكرى مرورد الكوني على جبهته... وعبور البحر في دمه

ولون عينيه الذي شاكس الألوان فتوحد بريق أخاذ لا يفهمه إلا من يهوى. وبأوراق تعترف بأنه على قيد الحياة.

وربما هناك من يفرح... وربما كنت منهم

لكنني أشعر بان الأيام كلها ميلادي. وان الشمس هديتي الأبهى وصديقتي الأجمل. وانه لا يهم تاريخ الشهادة المهم تاريخ القلب والروح والعمر الجميل.

صندوق الأخبار

حفل فليبيني فني

■ تنظم مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي في أبوظبي غداً الأربعاء حفلاً وطنيا فليبينيا يشتمل على عروض فلكلورية وفنية مختلفة في الساعة التاسعة مساء في قاعة المسرح الكبرى والدعوة عامة.

«لا أحد يشرب» لطارق المجذوب

■ «لا أحد يشرب، مشاريع المياه في استراتيجية إسرائيل» عنوان الكتاب الصادر حديثا عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» في بيروت، للكاتب طارق المجذوب. يضم الكتاب أربعة فصول، يتحدث الأول عن أطماع اسرائيل في مياه جنوب لبنان والجولان ومصر. ويعالج الثاني تكتيك اسرائيل في المفاوضات المتعددة الطرف في شأن المياه، أما الثالث فيتعرض لموضوع المياه كجسد عبور لاسرائيل الى المجتمع العربي. ويبحث الفصل الأخير في استشراق افاق التعاون المائي بين العرب ودول الجوار الجغرافي.

يحفل الكتاب بالجداول والخرائط والرسوم البيانية التي تبرز أطماع اسرائيل ومشاريعها المائية جديدها وقديمها. ولا يكتفي بطرح الاستراتيجية المائية الاسرائيلية بل يبلور الرد العربي المقترح عليها بأسلوب واقعي يستند الى الحجج المنطقية.

الغلاف

«اعادة اكتشاف فلسطين» لبشارة روماني

■ عمان - «الاتحاد»: عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية صدر حديثا كتاب «اعادة اكتشاف فلسطين - اهالي جبل نابلس بين العامين ١٧٠٠ و١٩٠٠م» للباحث بشارة روماني.

يعرض الكتاب اوضاع المجتمع الفلسطيني في العهد العثماني عبر وثائق تعود الى القرنين التاسع عشر والثامن عشر. ومن الأوراق العائلية الخاصة وسجلات المحاكم الشرعية لابراز صورة حياة الناس وعلاقاتهم الاجتماعية والاقتصادية في منطقة جبل نابلس. في محاولة لتركيز الضوء على دور الشعب في صنع تاريخ فلسطين الحديث.

هبة القواس بعد «حوار الحب والزمن»:

أتعامل مع الموسيقى من منطلق غربي... بامتداد شرقي

■ حاورتها شهيرة أحمد:

■ رغم اهميتها وحضورها على المساحة الثقافية والاعلامية العربية، تظل أسئلة كثيرة معلقة تثيرها تجربة المؤلفة الموسيقية اللبنانية هبة القواس، المرأة الأولى في الوطن العربي التي تكتب الموسيقى، وتؤلفها، وتوزعها، وتقودها، وتؤديها مما يجعلها علامة فارقة في حركة الموسيقى العربية في العصر الحديث، ولا سيما انها اختارت طريق «الأوبرا» وهو الأصعب - ربما - والأكثر تجديدا في هذا المجال. من هنا، تأتي أسئلة من، ومع، وفي، وعن هذه التجربة التي تتحدث هبة عن حضورها وآفاقها ورؤاها في هذا الحوار.

● لماذا «حوار الحب والزمن» وهل ننظر اليه بوصفه جدلا موسيقيا شرقيا - غربيا أم محاولة للتجديد في الموسيقى العربية؟

- «حوار الحب والزمن» وما سبقه من أعمال هو تسجيل لأغان أوبرالية فيها بعد درامي، هدفي منها تعريب فكرة الأوبرا الى الناس، ومن هذا الهدف المرحلي فإن الموسيقى التي أؤلفها هي شرقية عربية بروحها، لأن الموسيقى جزء الثقافة التي اختزنتها في أعماقي، ولذا، أجدني محكومة أو مسيرة في التأليف الموسيقي من موقعي اللبناني العربي الشرقي. هذه الأغاني الأوبرالية العربية هي خطوط اخترت أن أبدأ منها تأسيسا للاتصال والتواصل مع الناس، لأصل معهم الى الأوبرا العربية والدراما الموسيقية الغنائية العربية، يشجعني على ذلك عامل مشترك بيني والجمهور هو مخزوننا الثقافي الموسيقي الذي أسعى الى تقديمه في قالب مختلف.

● هل تختلف هذه الأغاني الأوبرالية العربية عن «الأوبرا»، وماذا عن التقنية المستخدمة في هذا العمل؟

- السؤال عن الاختلاف بين الأغاني الأوبرالية العربية والأوبرا العربية مشروع. الأوبرا قصة مغناة بأبعاد درامية، وبتقنية صوتية توجب استعمال الصوت كآلة موسيقية، والمؤلف (بفتح اللام الثانية وتشديدها) الموسيقي لهذه الأوبرا هو ذو بنية درامية مركبة تؤديها شخصيات متعددة تتميز باختلاف الطبقة والجرس الصوتيين. في الاوبرا يتداخل العمل الأوركسترالي مع صوت الكورال وأصوات المغنين، في اداء متناسق يتكامل بدوره مع النص والأداء المسرحي والسينوغرافيا ورقص الباليه والاخراج. أما الأغنية الأوبرالية التي أتحدث عن بعدها الدرامي، فهي عادة ما تكون الرئيسية في الأوبرا والتي تسمى بالـ «آريا»، وعندما أقول «أوبرا عربية» أتحدث عن اختلافها عن الأوبرا الايطالية او الالمانية... بكل ما تحمله من خصوصية في الكتابة الموسيقية والأداء الصوتي تقنية ولفظا.

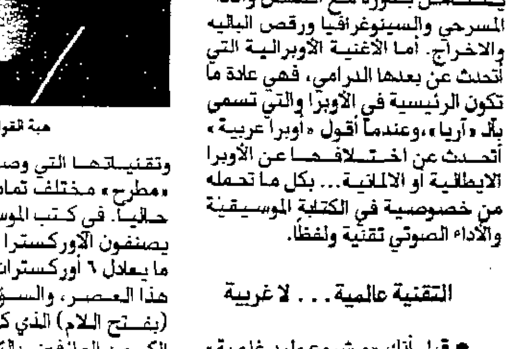
التقنية عالمية... لا غربية

● قيل أنك «مشروع وليد غلمية» الأوبرالي في الموسيقى العربية حيث البحث عن الانجاز الغائب في موسيقانا «السيمفونية» التي هي شكل غربي، الى أي مدى يمكن الآلات الغربية والتقنية الغربية ان تنقل أو تجسد روح الموسيقى العربية، وكيف يمكن تحقيق المعادلة الصعبة من دون طغيان احداهما الأخرى؟

- درست التقنية العالمية، عشتها وأعيشها في شكل يومي، وفي الوقت نفسه يوجد الشرق في داخلي، منه نشأت ثقافيا وموسيقيا، ولا أرى ضيرا في معرفة التقنية الغربية - بل أجدها ضرورة - ما دمنا انقطعنا عن موسيقانا







هبة القواس

وتقنياتها التي وصلت سابقا الى «مطرح» مختلف تماما عما نحن فيه حاليا. في كتب الموسيقى القديمة يصنفون الاوركسترا بـ ٦٠٠ عازف. أي ما يعادل ٦ أوركسترات سيمفونية في هذا العصر، والسؤال ما هو المؤلف (بفتح اللام) الذي كان يتطلب هذا الكم من العازفين. بالتأكيد هو مختلف عما نعرفه الآن. ووصف كتاب «الأغاني» للمغني أنسب لمغني أوبرا منه لمغن تقليدي طربي، كما نعرفه في الغناء التقليدي العربي.

إن هذا الانقطاع لا بد أن يدفعنا للبحث عن جذورنا الموسيقية، ولنعرف موسيقانا أكثر. علينا أن نتطلع الى جيراننا الغربيين الذين كانوا يقلبون الدولة العظمى وقتها. وخصوصا ان القراءة الثقافية للمشهد الحضاري القديم تدلنا على علاقات تبادل وتجاوز وحوار بين ثقافات الشرق عموما ومنها الاغريقية التي ورثت عنها اوروبا وطورت، ثم جاء العصر الاسلامي (العباسي تحديدا) فأخذ العرب من جديد وقدموا مساهمتهم. ثم أخذ الاوربيون ليكملوا المسيرة الحضارية الانسانية. وهكذا. فهذه التقنية ليست غربية بل عالمية. انها إرث انساني تم تطويره عبر العصور. لكن ميزة الغرب أنه طور الموسيقى كعلم.

من جهتي. اخذ الموسيقى من منطلقها العلمي الغربي. لكنها شرقية الامتداد ومكتوبة بتقنية عالمية هي العلم الموسيقي. لا يوجد علم موسيقي غربي أو عربي أو هندي. في كل بلد. موسيقى فلكلورية وغناء فلكلوري، وموسيقى تراثية وغناء تراثي، وموسيقى تقليدية وغناء تقليدي. وهناك الات تنطبق عليها التسميات السابقة. وهذه مهمة لأنها تعكس حضارة الشعب وحركته في حالته الخام. نحن كعرب يجب أن تكون لدينا موسيقى عالمية، لأننا نملك مخزونا فلكلوريا تراثيا تقليديا مميزا عن باقي دول العالم. ونملك أبعادا صوتية ليست موجودة في العالم الغربي. وهذا ما تبحث عنه أوروبا حاليا وترسل المستشرقين لسبر أغوار الشرق (المادة الخام، المختبر الذي يضم الأفكار والفلسفة والتأمل) للاكتشاف. في حين نحن أبناؤه الأقدر على فعل هذا في شكل حقيقي وجوهري. من هنا. لم تكن تجربتي مغامرة. بل اشتغل فيها على أكثر من صعيد أحدها الموسيقى.

بين التأليف والأداء

● ثمة حالان مختلفتان في هذه التجربة. التأليف والأداء. كيف تتعاملين مع كل منهما؟ أيهما أعمق؟

- من الصعب القول أيهما أجمل. لكن الحال الأعمق والأعظم هي التأليف حيث التأمل الكامل الذي أدخل فيه مع المطلق. وكلما اتصلت بالمطلق أعيش حالاً من اليقظة المطلقة تتوافر لي سيطرة كاملة في «مطرح» ثم سرعان ما أجد نفسي في «مطرح» آخر. تخرج هنا جملة موسيقية مختلفة عن التي تخرج هناك. أحيانا أقفز حين أمسك بجملة موسيقية ما. كلما سجلت عملا لي أقول: كأنني سمعت هذه الموسيقى قبل ذلك، وأكون سمعتها حقا أثناء التأليف حيث المؤلف يحلم بكل الأصوات بأذنيه وفكره.

بالطبع تختلف حال المؤدي من البيت الى المسرح أو مع الأصدقاء، كذلك حين أؤدي لحنا من تأليفي أو تأليف آخرين. الإحساسان مختلفان تماما وكلاهما جميلان.

التصوف... والموسيقى

● أيهما أخذك الى الآخر. الموسيقى الى أشعار المتصوفة أم أشعار المتصوفة الى الموسيقى؟

- ثمة علاقة جذرية بين التصوف والموسيقى. كلاهما يبحث في الكليات. وكلما أوغل المرء في التصوف يتماهى مع المطلق. والاتصال في اعتقادي دعوة دائمة للاتصال بالكلي بالمعنى الحقيقي.

بالنسبة الي، الموسيقى أخذتني الى التصوف. فهي الكل. والتجريد. وعبر هذه الذبذبات يترجم الكون الأصوات في صمت مطلق، وموت مطلق. وتوقف تام. الصوت موصل الكلمة. الفارق بينهما، أن الصوت حسي وكلي، والكلمة مادية ذات دلالات جزئية تفرق بين الاصل والفرع. في الموسيقى نكتب بكلية. لا نفكر بالمختلفات. لهذا يبقى حلم المتلقي خاصا في كل مرة. الموسيقى قمة الصوفية. ولدى الهنود طقوس مهمة في هذا المجال وهم يعترفون بامكان التأمل والتماهي مع المطلق عبر الموسيقى.

من الداخل... كتب وكتب

معرض «الاتحاد» المتنقل

■ لمناسبة تزامن احتفالات العيد الوطني السابع والعشرين للدولة مع حلول شهر رمضان المبارك، واستكمالا لخطة ادارة التوزيع في مؤسسة «الاتحاد» لجهة تطوير عملية تسويق ونشر المعرفة في ارجاء الدولة. ولا سيما المناطق النائية، انشئت مكتبة متنقلة، تحمل مطبوعات مؤسسة «الاتحاد»، والمطبوعات الأخرى التي تملك المؤسسة حق توزيعها في الامارات.

والمكتبة معرض متحرك يضم مطبوعات متخصصة للأطفال وللمرأة فضلا عن الدين والتراث والأدب والشعر والاعلام وغيرها من حقول المعرفة. وبأسعار مناسبة.

انطلقت قافلة «الاتحاد» ومعرضها المعرفي المتنقل الى الامارات الشمالية حيث وصلت الى الفجيرة ورأس الخيمة والمدن النائية. لتحمل لأبناء الدولة زادا معرفيا يساهم في بناء الذات الانسانية.



الشاحنة أو المكتبة المتنقلة من الخارج

هكذا من الأصل

أوراق

أدبنا العربي وتراثنا مليئان بالحكم والامثال التي تتكلم عن الكبر وأهله وعن تلك الفئة التي تكلمنا عنها بالامس وما يزال اولئك على ما هم عليه وكأن الكلام لا يعنيهم على الرغم من أن بعضهم تحسس «البطحة اللي على رأسه!!» فكم من كرسي يتمنى لو لم يصنعه صانعه ولم يبعه بائعه حتى لا يصل إلى تلك الفئة من الناس التي جلست عليه فاغلبهم جلب له اللعن والسب وشوه صورته وكأنه هو السبب في كل ما يحدث للناس وكم من ارض تمنت لو لم يمش عليها ذلك المختال الذي يرى نفسه فوق كل الناس وتمنت لو أنها كانت تحت مياه بحر أو تحت جبل شاهق أو تحت بركان فائر حتى لا يمشي عليها ذلك الإنسان وأمثاله من المتكبرين.

البعض لم يعجبه كلامي بالأمس واعتبرني قسوت على أولئك المسؤولين وهم لا يستحقون كل ذلك فهناك ظروف تحكمهم وضغط العمل يؤثر عليهم وأشياء كثيرة تجعلهم يخطئون... ولا اختلف مع من يقول ذلك فهم بسبب تلك الظروف كلها يخطئون ولكنهم لا يتكبرون ولايتجبرون فالتكبر لا يمكن أن نعتبره من الأخطاء لانه شيء في النفس ويتكرر ليس في أوقات ضغط العمل وإنما في الأوقات كلها ولا داعي لان نبحث له عن مبررات وتفسيرات.. وقد يكون التكبر من الكبار الذين عاشوا حياة الرفاهية والنعيم الزائد مقبولا عند البعض ويمكن بلعه ولكن أن يتكبر من يجب عليه أن يتواضع فهنا المصيبة!! وصدق من قال: «السفل إذا تمولوا استطالوا وإذا افتقروا تواضعوا... والكرام إذا تمولوا تواضعوا وإذا افتقروا استطالوا».

والتكبر كان وسيبقى مصدرا لكره الناس لصاحبه وقبلة لكل وضيع ضعيف وجحر لكل قزم يلجأ إليه ويتوهم انه يعيش في قصر عظيم وحصن حصين لا يصل إليه أحد.. ولكن ما يلبث بعد أن يصحو من وهمه الكبير ان يكتشف انه كان في حفرة وهاهي ردمت عليه !! ... والخليفة المأمون وصف المتكبر فقال: (ما تكبر أحد إلا لنقص وجده في نفسه ولا تطاول إلا لوهن أحس من نفسه..) ... والكبر والإعجاب كما يقولون يسلبان الفضائل ويكسبان الرذائل وحسبك من رذيلة تمنع سماع النصح وقبول التأديب وتسلب الرئاسة والسيادة... وفي الحقيقة أن أوضح صفة لهذه الفئة من الناس أنها لا تستمع إلى النصيحة .. وكيف تستمع وهي تعتقد أنها أفضل الناس وترى أنها وبجهودها وتعبها شخصيا وصلت إلى ما وصلت إليه وأن ليس هناك أحد على وجه هذه الارض أحق منها فيما هي فيه... والنتيجة الطبيعية لهذا التفكير الأناني والظالم هذا هي أن يسحب ما أعطي له من رئاسة وقيادة وسيادة اما ممن أعطاه ومنحه وساعده بعد أن تنكر له أو من الواحد الذي يعطي كل الناس ويأخذ منهم متى شاء إذا لم يراعوا النعمة والذي هو وأمره إذا قال كن فيكون.

* * واليكم بعض العبارات والحكم التي قيلت في الكبر وربما تصلح أن تكتب بخط كبير وتعلق في تلك الأماكن التي تعج بالمتكبرين ليتذكروا إذا أنستهم الايام وأطربهم المنصب...

(ما تاه إلا وضيع ولا فاخر إلا سقيط ولا تعظم إلا لقيط)

(من نال منزلة فأبطرته دل على رداءة أصله وعنصره)

(أكبرا وإمعارا ؟!) وهند تعني ... «أتجمع بين الكبر والفقر»!!

والملك أرشيد الفارسي قال: (ما الكبر إلا فضل حمق لم يدر صاحبه أين يضعه فصرفه إلى الكبر).

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص. ب ٧٩١ أبو ظبي



اغلب الهواتف العمومية في خورفكان على هذا الوضع المأسوي فالايدي العابثة لم تترك جهازا واحدا في حالة جيدة ولايمكن استخدامها فاما السماعة مسروقة أو السلك مقطوع أو الشاشة مكسورة أو أزرار الارقام مخلوعة!! والمسألة بحاجة الى قليل من رقابة الأهل ودعوة الابناء وتربيتهم على عدم اتلاف الممتلكات العامة.

تصوير: أسامة الحريري - الفجيرة

مصرف السكن

■ بجهود صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات قامت دولتنا الى الآن... وبموجب جريدة الاتحاد بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٤ بانشاء ٤٣٨ ألف وحدة سكنية والاهم من ذلك انها وضعت حلا لمحدودي الدخل... لدي اقتراح بصدد هذا الموضوع... هو ان تنشيء الدولة مصرفا تجاريا لمساكن المواطنين والموظفين محدودي الدخل... فيدخرون نقودهم في هذا البنك وهذا البنك يبني بنايات سكنية بأسعار مخفضة لهؤلاء المواطنين والموظفين... والذي يجمع (ربع المبلغ) المطلوب للمسكن يعطونه اياه والباقي يسدد بالتقسيط طبعا من دون فوائد وزيادات.

فاطمة عبد الله العوضي - دبي

القول الفصل

■ نحن سعداء بكل ما تقوم به قناة كل العرب قناة ابوظبي الرياضية من تغطية احداث محلية وعربية وعالمية وكانت هذه القناة استضافت سمو الشيخ عبدالله بن زايد بن سلطان آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم وقد استضافه المذيع الناجح لقناة ابوظبي الرياضية محمد نجيب.

وقد سأله الاخ محمد كيف تستعد المنتخبات المشاركة في اسياد بانكوك وكان رده صريحا اسألني عن كرة القدم اجيب بكل صراحة اما عن المنتخبات الاخرى فهناك عدم وضوح للرؤية لهذه المنتخبات.

فنحن نجتمع بعد فترة ولاتوجد مساعدة من وزارة التربية ولا من الاتحادات الاخرى وها هو كلام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يصدق وزادت اخفاقات هذه الاتحادات في كرة السلة وكرة اليد والدراجات وغيرها.

اليوم كل واحد يلقي اللوم على غيره بتصريحات في الجرائد الأول يطالب بمليون درهم وكأن الدولة تمنع عنه الغالي والنفيس وبعده ادخلوني السجن مع العلم لو كان الامر بيد الجماهير لالقت كل المخفقين في السجن.

والثاني يطلب المساعدة من الاندية مع العلم ان الاندية تبذل الغالي من اجل رفع علم الدولة عاليا ويتهم اندية الامارات بالقصور في واجباتها وكأن الاندية منفصلة عن الدولة.

اذا لم توجد نية بالقلب وولاء لهذه الدولة فلن تحقق شيئا ... اتمنى من الله ان تزول هذه الاتهامات من اتحاد الى اتحاد ومن ناد الى اتحاد وان نعمل بيد واحدة من اجل دولتنا الحبيبة الامارات العربية المتحدة.

جاسم المزروعي - بني ياس

قناتان

■ أود عن طريق صفحتكم الغراء توجيه تحية شكر وثناء مني ومن الكثير من الاوفياء لهذا العالم الاسلامي الى قناة ابوظبي وقناة الجزيرة في قطر على الدور الجبار الذي قامتا به في نقل الحدث من بغداد العروبة الى كل الوطن العربي العظيم وقد وقفتا بالمرصاد لقناة الـ c.n.n التي كانت تصول وتجول في الـ ١٩٩٠ بتزييف الاحداث من دون منازع بتوجيهات من اللوبي الصهيوني العالمي وكذلك اسمحوا لي ان اشكر الشرفاء الذين منحوا القناتين هذا الحيز من الحرية والى الامام دائما.

ملاحظة: أتقدم بصادق العزاء والمواساة الى جميع القنوات العربية التي انشغلت ببرامج طبق اليوم وسباق الاغاني... الخ.

عمر أحمد

دائما بوكرية

■ نود ان نذكر المسؤولين في دائرة الماء والكهرباء في مدينة العين بان مزارع ابوكرية تحتاج الى توصيل التيار الكهربائي اليها وعلى الرغم من كتابة هذا الموضوع ومناقشته أكثر من مرة ولكن لاحياة لمن تنادي حيث انه تم وضع اعمدة توصيل الكهرباء لبعض المزارع لايهام اصحاب المزارع بان هناك سعيا لتوصيل الكهرباء ولاخفاء تقصير القائمين على المشروع وعندما يذهب احد منا للمراجعة عن اسباب تأخير التوصيل يكون الرد جاهزا وهو ان المجمع لايتحمل ويحتاج الى تقوية والادوات والاسلاك غير متوفرة وهنا نقف ونسأل لماذا المزارع التي تم توزيعها أخيرا والتي مضت فترة قصيرة على استلامها تم توصيل الكهرباء اليها في مختلف المناطق مثل الظاهرة وحرز والعائكة هل نحتاج الى الواسطة حتى يقوم هؤلاء بتوصيل الكهرباء الى مزارعنا ام ان المسؤولين في الدائرة يستطيعون توصيل الكهرباء الى جميع المزارع ولايستطيعون توصيلها الى بوكرية؟ وما ذنب هؤلاء المزارعين الذين يقومون بانفاق اموال طائلة على شراء مكائن الديزل حيث انها تكلف مبالغ مرتفعة وهناك الطامة الكبرى وهي الديزل حيث ان الديزل يصرف مبلغ اربعة آلاف وخمسمئة درهم في الشهر وهذا المبلغ ضخم بجانب المصروفات الاخرى.

الاتعلمون ان هذا المواطن قد اقترض مبلغا وقدره ٢٠٠,٠٠٠ درهم لكي يعمر هذه المزرعة من نخيل وخضروات لتجلب الفائدة له ولكن بهذه الطريقة ترك بعض المواطنين مزارعهم خاوية ونريد ان يعرف المسؤول الجالس خلف مكتبه مايجري حيث ان توصيل الكهرباء الى هذه المزارع يساهم بتعمير وانتاج جيد ومكافحة التصحر نرجو سرعة الانجاز لما فيه خدمة للوطن والمواطن.

اصحاب مزارع ابوكرية

عيون

المفروض مرفوض!!

سمعا وطاعة... سوف نقبل الآخر كما تأمرون وسنفتح له قلوبنا وعقولنا كما تحبون... بل اننا فتحنا للآخر بالفعل منذ زمن طويل كل ما يمكن فتحه ودخل وسرح ومرح وتربع في قلوبنا وعقولنا ورؤوسنا... ولكننا نطلب منكم بادعاة قبول الآخر شيئا مهما نعلم انكم عاجزون عن تحقيقه... وهو ان تقنعوا الآخر بقبولنا... ان تجعلوه يبادلنا قبولا بقبول ورضا برضا وحوارا بحوار.

ان نظريتكم حول قبول الآخر اصطدمت وتصطدم وستظل في حالة صدام الى يوم القيامة بنظرية اخلد واعمق واصدق منها... وهي نظرية (ولن ترضى عنك) ... وحرف (لن) يدل على المستقبل الممتد حتى يوم البعث ونظرية (لن ترضى) هذه تتحدى كل محاولات تفنيدها أو كسرها أو القفز عليها... والاحداث كلها من الالف الى الياء تدعم بقوة نظرية (ولن ترضى عنك) حتى اذا رقصنا على الحبال وخلعنا كل الثياب حتى ورقة التوت وعملنا (عجين الفلاحة) كالقردة كما يقول اخواننا المصريون.

الآخر لن يقبلنا لانه بكل بساطة لايعترف بنا... لانه يرفضنا... لانه ينكر وجودنا ولانه يعلق رضاه عنا على شرط مستحيل... فهو لن يقبلنا ونحن باقون في موقعنا وانما سيرضى عنا فقط اذا هرولنا اليه وصرنا على فكره وعقيدته وقيمه.

لقد خضنا البحر الذي يؤدي بنا الى الآخر وقدمنا له كل التنازلات وبعنا حتى لم يبق لدينا شيء يمكن ان يباع ومع ذلك كله مازال الآخر وسيظل يرفضنا وينفر منا ويرفض ايدينا الممدودة ورؤوسنا المقطوعة المقدمة اليه على طبق من ذهب.

نظرية قبول الآخر ليست جديدة علينا فنحن نطبقها منذ آلاف السنين وهي من صلب ديننا وتقاليدنا وقيمنا... لكن المشكلة ان الآخر يرفض تطبيق هذه النظرية... الآخر هو الذي لايقبلنا ولايعترف بنا لانه يسير على درب آخر هو درب (ولن ترضى عنك).

لقد كانت صرختنا المدوية ونداؤنا الاعظم دائما: تعالوا الى كلمة سواء... والمجادلة بالحكمة والموعظة الحسنة وبالتي هي احسن... لكن الآخر هو الذي صم اذنيه دائما عن هذا النداء العظيم.

حتى اذا ادعى هذا الآخر انه متحضر وديموقراطي ومحب للسلام وانه الراعي الاشقر لعملية السلام... فلنه ايضا يسير على درب مكمل لدرب (ولن ترضى) وهو درب (يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم).

ان دعاة نظرية قبول الآخر يبحثون عن المشكلة في غير مكان وجودها فالمشكلة ليست عندنا نحن وانما المشكلة في قلب الآخر وعقله... هذا الآخر الذي لن يرضى عنى... هذا الآخر الذي يرضيني بفمه ويأبى قلبه.

ان حضارتنا كانت دائما هي حضارة قبول الآخر واستيعابه وهضمه لكن الآخر لايريد ان يتخلى عن احقاده وضغائنه وعنصريته وشعوبيته ويعض اصابعه غيظا منا... انه يضطر الى المهادنة والى ان يرضينا بفيه لكن ما في القلب في القلب حتى اذا حانت الفرصة اخرج حقده وغيظه واهلك في ارضنا الحرث والنسل.

وعندما أكد لنا ديننا ان اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا لم يكن يكشف عما في صدورنا نحن وانما يكشف عما في صدورهم هم... وقد قدم اليهود على الذين اشركوا... مؤكدا ان العداوة من جانبهم هم وليست من جانبنا نحن... وقد اكدت الاحداث ومازالت تؤكد وستظل تؤكد الى ان يرث الله الارض ومن عليها ان هؤلاء لن يتخلوا عن عداوتهم وحقدهم.. ربما يرضوننا بأفواههم من خلال التصريحات الجميلة أو بأقلامهم من خلال المواثيق والمعاهدات لكن قلوبهم تأبى... ولا حيلة للانسان مع قلبه فهو يحب بلا ارادة منه ويكره بلا ارادة وسبحان مقلب القلوب والابصار.

ودعاة نظرية قبول الآخر هم أنفسهم دعاة ما يطلقون عليه حوار الأديان... وهو في الواقع تعبير سياسي وليس تعبيرا دينيا أو اخلاقيا... وهو في ظني مسمى آخر أكثر خبثا لما يطلقون عليه العولمة أو العلمانية... لان الاسلام لايعترف بكلمة (اديان) وانما هو دين واحد له عدة اسماء اليهودية والنصرانية والاسلام... هذه كلها اسماء لدين واحد... أما القول بالاديان المتعددة فهو قول غير المسلمين الذين لايعترف كل فريق منهم الا بدينه وكتابه.

لذلك فان مقولة حوار الاديان لا اساس لها من الصحة لان الاختلاف الذي طرأ على السلوكيات والمعتقدات الدينية خلاف بشري وليس من الدين في شيء... فالله واحد والدين واحد والعقيدة واحدة... والدعوة التي جاء بها كل الانبياء والرسل هي (أعبدوا الله ما لكم من إله غيره).

فنحن من اتباع الرسل اجمعين من آدم الى محمد صلى الله عليه وسلم لانفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون... ونحن ننادي الآخرين: تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم لكنهم يرفضون... فالمشكلة ليست فينا... المشكلة فيهم لانهم لن يرضوا عنا... فاقنعوهم بكلمة سواء وساعتها لن تكون هناك مشكلة.

ويتحدثون عن مد الجسور بيننا وبين الآخر... وهي في الواقع تعبيرات يرددها مرددوها بلا وعي ولا فهم... لانهم لايقرؤون التاريخ ولايتتبعون احداثه... فمد الجسور هو عملنا الدائم والدائب منذ القدم... ولسنا في حاجة لمن يقول لنا ان مد الجسور بيننا وبين الغرب اصبح ضرورة... فنحن لم نتأخر عن مد الجسور مع الآخر يوما لكن على هؤلاء ان يتساءلوا بينهم وان يسألوا الآخر: من الذي ينسف ويدمر الجسور؟..

ان الاحداث تؤكد ان عملنا الدؤوب هو مد الجسور وان عمل الآخر المتواصل هو هدم ونسف هذه الجسور بمتفجرات من نوع (ولن ترضى عنك) ومتفجرات اخرى من نوع (يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم).

المشكلة ان هناك من لديه تصريحات واقوال جاهزة ومعلبة يلقيها للصحف أو لوسائل الاعلام الاخرى... انها اقوال محفوظة سلفا لايفكر اصحابها كثيرا وهم يرددونها.

إن الذين يصرفون همم ويبددون جهدهم في دعوتنا الى قبول الآخر وما يسمونه حوار الاديان هم أنفسهم الذين يجلدون الذات بلا رحمة ويقولون ان الوضع العربي مهلهل ولاجدوى منه ولافائدة ويرفضون ان ننادي بعضنا (تعالوا الى كلمة سواء).

المطلوب منا فقط ان نقبل الآخر وان نتحاور مع الآخر وان نكون معه (حلوين طيبين) ليحبنا وليس مطلوبا ولا واردا ان يقبل العربي العربي وان يتحاور معه... ليس مطلوبا ان نكون (حلوين طيبين مع بعضنا).

نقرأ ونسمع حتى مللنا من الدعوات الى قبول الآخر والتحاور معه لكن احدا لايدعو الى حوار عربي عربي وقبول عربي عربي... ولست ادري كيف يمكن لنا ونحن على هذا الخلاف ان نخوض حوارا مع الآخر.

إن هناك من يحاول ان يصور لنا ان التناقض العربي العربي قدر وقضاء لامفر منه وان اي محاولة للتقريب والتلاقي محكوم عليها بالفشل... ويمضي هؤلاء في غيهم محاولين اقناعنا بان قبول الآخر الغربي والصهيوني قدر وقضاء وان دخولنا القرن الواحد والعشرين مرهون بقبولنا غير المشروط للآخر ورفضنا غير المحدود لكل ما هو ومن هو عربي.

وتندهشون غاية الدهشة عندما تلاحظون عبر وسائل الاعلام العربية أننا نمارس منتهى حرية الراي والتعبير ومنتهى الديموقراطية ونحن نهاجم بعضنا ونتطاول على الأمة العربية ونخترق خطوطها الحمراء... وان مفهومنا للحرية هو كيف يهلهل ويبهدل بعضنا بعضا... وكيف يسكت كل منا سكوت الاموات عن اخطائه هو وخطاياه وكيف يلتمس الاعذار للصهاينة والهيمنة الغربية بحجة ان اسرائيل أمر واقع وبحجة ان الحضارة الغربية امر واقع ويقولون ان العالم صار قرية كونية صغيرة وهم يقصدون أو يريدون ان يكون العالم قرية اميركية أو صهيونية صغيرة. اننا لانرفض الحوار ولانرفض الآخر لكننا نرفض فرض فكر معين وتفسير العولمة على انها الامركة أو الصهينة.

اننا لانرفض ان يكون العالم قرية صغيرة ولانخشى ان يتحول الكون كله الى قرية صغيرة لكننا نرفض ان يكون طرف بعينه عمدة هذه القرية أو مختارها أو شيخها وان يكون كل الاطراف رعية وعمالا في مزرعة هذا المختار الذي لم يتم اختياره الا بالارهاب والآلة العسكرية وفرض الأمر الواقع السيىء.

ان الذين يريدون منا التبعية للآخر والتسليم له بحجة انه متحضر ونحن متخلفون لديهم مفهوم متخلف جدا عن التطور والتخلف... فهم يفهمون التطور على انه الاباحية والتعري والماديات والرقص والسهر وقرع الكؤوس.

ونحن نرى ان ما يرونه تحضرا وتطورا هو قمة التخلف والدونية والحيوانية وان القيم والاستقامة والتشبث بالتقاليد والتمسك بالاخلاق والدين... كل هذا هو عين التحضر.

هؤلاء وضعوا تعريفا خاصا جدا للتحضر والتخلف وحاكمونا على اساسه... لم يتحاوروا معنا لنصل الى تعريف متفق عليه لمعنى التحضر ومعنى التخلف وبعد الاتفاق على التعريف نبدأ المحاكمة والتصنيف واتخاذ القرار والحكم على من يجب عليه ان يقبل الآخر وينصاع له.

والواقع ان ازمتنا الحالية هي ازمة تعريفات وخلافاتنا كلها مردها الى عدم الاتفاق على تعريفات واضحة وموحدة للمفاهيم.

المشكلة ان لكل منا تعريفه الخاص الذي يقتنع به ولايريد ان يتخلى عنه... ويحاول فرضه على الآخرين... ولكن المفروض دائما مرفوض!!

نظرة:

اسألت باكية الدياجي مالها
أرقت فأرقت النجوم حيالها
باتت تكفكف بالوقار مدامعا
غلب الأسى عبراتها فأسالها

نور - العين

كنا وكانوا

■ الى متى سنظل هكذا؟!
لقد كان يخشى منا، وأما اليوم فصرنا نخشى...
لقد كنا نرعبهم باسمائنا، وأما اليوم فأصبحنا نخشى ظلالهم...
كانوا لنا لعبة، اصبحنا اليوم لهم لعبة...
كانوا يفضلوننا على أنفسهم، أما اليوم نفديهم بأنفسنا...
كنا قدوة لهم، أما اليوم فأصبحنا نقتدي بهم
وبعد هذا كله، الى متى سنظل هكذا؟!..
الى متى؟!... الى متى؟!... الى متى؟!..

أحمد محمد الحمادي
جامعة الامارات - برنامج اللغة العربية

الزوجة الاخرى

كثيرا ما نقرأ أو نشاهد أو نسمع عن حقوق المرأة أو مطالبتها بحقوقها، ولكن حقوق الرجل من يطالب بها؟! لقد أخذت المرأة حقوقها وزيادة وجعلت النقص بحقوق الرجل، فالرجل قد اعطاه الله حقوقا كثيرة ولكن بسبب المرأة أحيانا أو لاسباب أخرى لم يستطع الرجل تحقيقها.

فمثلا لو نظرنا الى مسألة التعدد بالنسبة للرجل فهي حق من حقوقه ولكن بسبب سلبية المرأة في هذا الموضوع وبسبب المشاكل التي ستأتي على رأسه والسبب المرأة أيضا تنازل الرجل عن حقه ولنضرب مثلا.

صديق وقريب لي في الوقت نفسه احتاج أو رغب في الزواج من أخرى ولديه كل الامكانات التي تؤهله لذلك وقرر الزواج من مواطنة من بلده ولكن عندما اخبر والديه برغبته بالزواج قامت الدنيا ولم تقعد وأعلنا انهما سيتبرآن منه ان فعل ذلك وهددت الزوجة وتوعدت مع انه كان بامكانه ان يتزوج من جنسية أخرى من دون ان يعلم احد وقد فعل الكثير من الشباب ذلك ولكن لانها مواطنة لا بد ان يخطبها من أهلها وأهلها لن يوافقوا الا اذا تأكدوا من موافقة أهل هذا الرجل.

والمشاكل من هذا النوع كثيرة. هنا نتساءل هل يتجاهل الزوج كل ذلك ويتزوج، وهل من الأفضل ان يتزوج الرجل من دون ان يبلغ زوجته الى ان تكتشف هي الموضوع بعد أشهر أو سنوات أو حتى من دون ان تكتشف مدى الحياة كما يفعل الكثيرون أم انه من الافضل أن يخبر زوجته وتنغص عليه حياته ويتحمل ما سيلقى عليه من أثقل الكلمات.

● ليست المرأة هي التي تعرض مشاكلها ولكن هناك الكثير من الرجال الذين لديهم المشاكل ولكن للخجل او لشيء آخر لا تعرض، المهم انني قصدت من هذا الكلام كله عرض مشكلة يعاني منها الكثير من الرجال وتحتاج لحلول وليس المجال هنا للحديث في سبب رغبة الرجل في الزواج من أخرى فهذا الحديث قد كثر التعليق عليه والكلام فيه وهذا حق من حقوقه. ولكنه يريد الحل الامثل والأصوب بالنسبة لأي الطرق الصحيحة التي يجب ان يتبعها.

بوسالم

■ جلس الأب مع ابنه يوما وراح يحدثه عن الوطن العربي وأمجاد الأمة العربية ويقول له، ان أمتنا العربية أمة عريقة وعظيمة ولها تاريخ مجيد وانتصارات عدة على الأعداء... وأخذ يسرد له الانتصارات والمواقع... وقد حملق الابن في ابيه باهتمام.

صمت الأب برهة وفوجيء بابنه يقول له: فهمت من كلامك يا أبي ان الأمة مؤنثة وبالتأكيد سيكون مذكرها كلمة (أم) فلذا كانت أمي مذكرا وأمتي مؤنثة فماذا تكون أنت يا أبي؟!

بسمة - الشارقة

تبكي لتعيش

■ اخيرا تم اكتشاف السبب الذي يجعل المرأة تختلق المشاكل مع زوجها، وتثير القيل والقال وتعكر البال فيضربها الزوج. فقد ذكرت دراسة ان المرأة يطول عمرها اكثر من عمر الرجل لانها تبكي كثيرا بل وتبالغ في البكاء، ووجد ان هناك علاقة طردية بين طول عمر المرأة وكثرة بكائها، وهذا يفسر لنا بصورة لاتدع مجالا للشك، سبب تصرفات الزوجة اللامبالية وعنادها المصطنع لزوجها، وذلك لان عمر الزوج يقصر عندما يغضب (ويتنرفز) وتحترق أعصابه من سلوك الزوجة وبالمقابل تستغل هي ضرب الزوج لها لتذرف دموع التماسيح وتبكي وتبكي وتبكي، حتى تعيش وتعيش وتعيش!!

قصاصة:

المرأة + المرآة + المراء = تاريخ النساء!!

سعيد موسى - رأس الخيمة

«يعدمني اياك»

■ عندما كنت في المجمع الثقافي يوم الخميس ٩٨/١١/١٩ كانت تعرض مسرحية «الاقزام السبعة» وكانت هناك «....»... فحصل موقف اندهشت منه انا والآخرون.

بينما كنا مندمجين بالمسرحية اذ بالمدرسة تصفع الطفل على وجهه حيث انه لم يفعل شيئا سوى انه كان يتلفت يمينا وشمالا حيث ان هذه المدرسة كانت «عصبية» فتلك الصفعة أثرت بالطفل وأحنى رأسه الى الارض متأثرا بالضربة وبحرجه امام الاطفال الآخرين والحضور الذين راحوا ينظرون الى الموقف بدهشة ولم تكتف هذه المدرسة بذلك بل في نهاية المسرحية وهي تأخذ الاطفال الى الخارج كانت تتوعد الاطفال وتهددهم وتقول لهم «يعدمني اياك. والله لافرجيك» فكان كل من في الممر ينظر الى المدرسة وألفاظها السيئة مندهشا من هذا التصرف.

حيث من المعروف ان صفات المدرسة ان تكون قدوة حسنة للاطفال.

أرجو من القائمين على الصفحة نشر مثل هذه الموضوعات، حتى تكون عبرة للآخرين ولعدم تكرار هذه المواقف المحرجة وخاصة في مثل هذا المكان العام وهو المجمع الثقافي الذي هو الواجهة والحضارة لهذا البلد المعطاء والذي يحرص الناس على زيارته.

الغيورة على وطنها «م.ح» أبوظبي

السمكة ورأسها

■ رسالتي حول «سوق السمك» بأبوظبي فقد ذهبت الى السوق مرات عديدة وشاهدت بعيني ٥٠٪ من الاسماك غير صالحة للبيع ابدا حيث مضى على اصطيادها اكثر من يومين تفوح منها رائحة ولونها الاحمر بداخل الراس تحول الى رمادي ولكن الثلج الذي كانت بداخله يجعلها صلبة ويخفف من رائحتها ٣٠٪ وخصوصا سمك الكنعد والروبيان الذي يباع بكثرة واكثر المستهلكين لا توجد لديهم الخبرة في الاصناف الفاسدة من الاسماك وهنك بعض العاملين في بيع الاسماك يقومون بتقطيع الاسماك الفاسدة ومما يجعل المشتري لا يعرف اذا كانت السمكة فاسدة. ناقشت العاملين بالسوق وقلت لهم هذا خطأ وحرام وغش فيكون الجواب منهم اذا عندك اعتراض بلغ البلدية واقوم بابلاغ البلدية من دون فائدة.

اين الذي يقوم بردع المستهتر الغشاش في هذا السوق الذي يبحث عن الفائدة على حساب حياة الآخرين؟. اقولها من دون خوف ابدا ان كان هناك مسؤول يهمه الامر في هذا الشأن فأنا موجود لو استدعتني اي جهة معنية وتريدني اثبت ذلك فأنا مستعد ان اذهب معهم للسوق واثبت لهم ان ٥٠٪ من الاسماك فاسدة وعنواني لدى الجريدة لا مانع ان يأخذه اي انسان على مسؤوليتي واعتقد هذا الموضوع لا يرضي الله.

الشاعر أحمد الشاووش

قيل وقال

■ الحياة جميلة مليئة بكل ما هو جميل ولكن لايستمتع بجمالها الا القليل من الناس، فهناك من يرى الحياة بمنظار أسود قاتم ولايرى الا التشاؤم ولو نظر اليها بجمال فان نظرته لاتدوم... ولكني أقول لهؤلاء وكما قال الشاعر: تعلم حب الطبيعة والحياة من الطيور التي:

تتغنى والصقر قد ملك الجو عليها
والصائدون السبيلا... تتغنى وعمرها بعض عام
اقتبكي وقد تعيش طويلا فتعلم حب الطبيعة منها: واترك القال للورى والقيلا.

فلماذا لاتكون مثل هذه الطيور التي تحب الحياة وتنظر للحياة بأمل وتفاؤل لانه لامعنى للحياة بلا أمل وان نعمل حتى نحقق آمالنا ونسعد بها ولا نحس باليأس الذي يقود الى الحزن والذي يقود بدوره الى الهم والملل... فلذلك نقول كن جميلا ترى الوجود جميلا.

نجية الظاهري

أمريكا وبريطانيا تقصفان العراق.. وتحتفلان بعيد الميلاد!

أطفال العراق

في صحتك!

في صحتك!

أمريكا

بريطانيا

أصدقاء الريشة

بريشة: صلاح محمد الحفناوي

الظلم ظلمات

■ عندما اشرقت شمس الايمان وظهر نور الحرية على بني آدم جميعهم بلسان خير البشرية محمد صلى الله عليه وسلم زالت الكثير من العادات الخاطئة التي كان يتبعها معظم الناس وأهمها «الظلم» ظلم السيد لعبيده فيضرب هذا ويسب ذاك ويأكل القوي منهم مال الضعيف.

فالظلم يختفي وراء قناعه العديد من السيئات والمواقف التي يتعرض لها الانسان فمثلا ظلم الأب لابنائه بأن يدلل احدهم بشراء ما يريده ويستجيب لما يطلبه ومعاقبة من يعاديه مما يزرع في نفسية الابن الآخر الذي لم يحس بطعم الحنان والحقد والكراهية على شقيقه الذي وصل الى التخمة بحنان الأب وعطف الأم.

والظلم قد يحصل من الرئيس في العمل لمرؤوسيه فقد نجد ان هناك اشخاصا متساوون في الخبرة والتعليم ومدة الخدمة ولكن ليسوا متساويين في الترقية فأحدهم لا يتأخر بالانتقال من درجة لأخرى وبسرعة فائقة كالصاروخ والآخر يبقى في درجته اعواما من دون ترقية أو كلمة شكر أو زيادة في العلاوات التشجيعية و «محلك سر» فينتابه نوع من الاحباط النفسي وتنخفض روحه المعنوية لأنه يعلم ان الذي يعمل ويجد ويجتهد يتساوى مع من يتكاسل.

أما أخطر الظلم فهو ان يقع على العامل الذي يؤدي خدمة معينة نظير اجر فتارة يحصل على اجره كاملا وهذا هو المطلوب وتارة اخرى ناقصا ومتأخرا والبعض من اصحاب العمل يمد يده بضربهم على وجوههم لأنه يعلم انهم لن يتجرأون حتى على النطق بكلمة واحدة خصوصا اذا انعدم في جميع شخصيات هؤلاء «الأب. المدير. الكفيل» الخوف من الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

واخيرا اقول دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب فاتقوا الله في تصرفاتكم يا أهل المسؤولية جميعا.

* خلاصة القول:
اذا دعتك قدرتك الى ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك.

محمد سعيد دحدوح المري
الدوحة - قطر

سنة حلوة... يا عرب!

أميركا وبريطانيا أصرتا على اهداء الأمة العربية هدية العام الجديد على طريقتهما الخاصة. والتي تتواءم والوضع الراهن في الوطن العربي. وشددتا على استلام الأمة العربية لهذه الهدية بصورة مفاجئة.

اهدتنا الدولتان العظميان حقيقتنا مجردة واضحة ومخزية، عبارة عن اطنان من الصواريخ والقنابل تنير سماء العراق وتدك ارضها. اصوات تفجيرات وتدمير. قصف ورعب تغني اميركا على انغامها «سنة حلوة... يا عرب» فلا يرتد اليها سوى صدى صوتها ومساحات هائلة من الصمت والتخاذل تزيد الدولة العظمى حماسا في الغناء والمرح وممارسة لعبة النظام الجديد تتحدى بتلك اللعبة القوانين الدولية. وتعصف بعصافير السلام التي تدعي رعايتها لها. وتنسف بوهم النظام العالمي الجديد الذي تتباهى بالحديث عنه. وتثبت ان النظام العالمي الجديد ما هو. وفي مفهومها. سوى عودة الى قانون الغاب حيث يتسيد القوي ويهيمن. وحيث يفترس القوي الضعيف.

يقولون: المواطن في الشارع العربي لايستطيع ادراك ابعاد القضايا والمواقف الدولية أو الربط بينها وانه لايستطيع التفسير أو التحليل لانه انساني تحركه آلية المشاعر الوطنية واحاسيس القومية والانتماء الديني وهم مخطئون كل الخطأ في ذلك الرأي فالامر واضح جلي يتمثل في تدمير قوة عسكرية عربية في المنطقة. والقضاء على ثروتها البشرية. ودفن عقول علمائها. وشل كل ما من شأنه الاستعانة به لاستعادة عافيتها واسترداد كيانها.

وكل تلك المبررات والحجج والبراهين التي ساقتها اميركا لضرب العراق مع حليفتها بريطانيا. وكل تلك الاسباب التي تصوغها والتي تستدعي من وجهة نظرها ترك الباب مفتوحا لتوجيه ضربة أخرى للعراق. هي مبررات بالية واهية لاتستند الى حقائق ولا يصدقها عقل اي انسان مهما كان مستوى تفكيره. فالعراق الذي يشيع ضحايا الحصار كل يوم لم يعد بامكانه تهديد الدول المجاورة. والعراق الذي شلته العقوبات المستمرة منذ ثماني سنوات والذي لم تترك لجنة التفتيش شبرا في ارضه الا ونبشته. لا يمكن ان يكون هو ذلك الذي تتغنى اميركا وبريطانيا بالقضاء على مواقع حيوية فيه من خلال هجومهما المشترك على ارضه. انه عدوان سافر على جزء من الوطن الذي استبيحت ارضه واصبح مزارا دوريا لقنابل وصواريخ اميركا. وكل يوم بحجة واهية جديدة. مرة بدعوى محاربة الارهاب ومرة اخرى بحجة الحفاظ على أمن المنطقة ولا نعلم ماذا ستكون الحجة الجديدة... والحقيقة اطلقتها مواطنة عربية ببساطة شديدة حينما اعلنت من خلال وكالة انباء احدى الدول العربية: «انه الارهاب بعينه» وأكمل: ما تقوم به اميركا من ممارسات تستهدف بها الوطن العربي ومواطنيه من دون اية اعتبارات من اي نوع والا بماذا نفسر امتلاك اسرائيل لـ (٢٠٠) رأس نووي وممارستها تعسفها في تعبئة ترسانتها الحربية بمعرفة العالم وبمباركة اميركا وموافقتها؟

وبماذا نفسر صمت اميركا والعالم عن التجاوزات الاسرائيلية المستمرة وانتهاكاتها الدائمة للقوانين الدولية. وهجومها المستمر على الجنوب اللبناني وما يسفر عنه من وقوع ضحايا من المدنيين؟!

كيف نبرر فعل اميركا وهي ترسل صواريخها لتدمير أرض عربية وتروع مواطنيها ويسقط ما يسقط من الضحايا لتطل على الملأ فخورة بما فعلت شغوفة بالمزيد من تلك الممارسات العدوانية التي تنال من قواتنا وقدراتنا العسكرية. وتبادر باستطلاع رأي مواطنيها من تلك الضربة العسكرية، وتستنكر على الشارع العربي خروجه في مظاهرات تندد بذلك العدوان، وتعلن رفضا شعبيا وشجبا لما تقوم به. وتبادر الى طلب تفسيرات فورية من الدول العربية التي جرت فيها تلك المظاهرات.

ان التفسير الوحيد لكل تلك التناقضات هو ان أميركا غير معنية بما يحدث في الوطن العربي. سوى بكونها سكينا أخرى تطعن في جسد جريح، يدا أخرى تعبث بأراض مباحة اصبحت ملكيتها مشروعة لكل من يملك قدرة التطاول والأخذ.

واذا كانت اميركا وبحسب ما تعلن: تاركة الباب مفتوحا لتوجيه ضربة عسكرية اخرى للعراق اذا استدعى الامر ذلك. فانها تؤكد ان قرارها بيدها ومبرراتها وحججها في متناول يدها فيما يخص الوطن العربي الذي لايملك وليا لامره.

الا اذا قررت الحكومات في الوطن العربي ان يكون لها رأي آخر تعيد به ماء الوجه المهدور وتقيم به وزنا لذلك الوطن الجريح والمستباح. وتقدمه هدية لمواطني ذلك الوطن المتعطشين لانتفاضة تحرر من زمن الصمت والاستسلام والسلام والاهانة. انتفاضة تعيد الكرامة التي سلبت وعلى جميع المستويات.

مريم الكعبي

نلهج من المنهج

■ مناهجنا طويلة لاتستطيع الحصص انهاءها محشوة حشوا عقيما ٤٢٠ صفحة في الفيزياء (الجزء الاول) ٢٥٠ صفحة كتاب الرياضيات (الجزء الاول).

ملامح التعب بادية على وجود المدرسات اللاتي لم يدخرن جهدا في اخذ الحصص الاضافية والتأخير والشرح وكذا الطالبات اللاتي يحاولن الصبر والاحتمال ولكن كيف بالامكان الاحتمال.

رشا بسام
بالنيابة عن صفوف. مدرسة القادسية (الثاني العلمي)



■ هل هناك أدنى من هذه الدنيا...؟ سؤال أسأله لكل إنسان يعيش على هذا الكوكب الجميل... لا أدري لماذا اصبحت الدنيا كالغابة نظرات الريبة والشك في الآخرين حلت مكان الأمن والطمأنينة... البعض يقف متربعا تحت اسنانك ينتظر (اللقمة) وأنت تتناولها كي يلتهمها منك. لقد اختفت الموعظة من حياتنا، تمر جنازة أمام أعيننا وكأن شيئا لم يكن! ندخل المساجد وتكاد القلوب تتفطر من الخشوع وبمجرد لبس الاحذية مرة اخرى تضيع من بعضنا ذاته... لقد أصبحت حياة البعض ملهى ليليا حتى ولو كنا في عز النهار لماذا هذا الحقد والأنانية...؟ ومن أجل ماذا؟ والى متى سوف تعيش يا أيها الإنسان؟ ثمانين سنة أم مئة سنة...! أم اكثر... لابد أن يأتي اليوم الذي به ترحل... وسيأتي اليوم الذي به تحاسب... ماذا فعلت... وماذا اقترفت...؟ ومن ظلمت...؟

فكفى ظلما وكفى كذبا وكفى خديعة... فإلى متى تخدع نفسك بالرضا والقناعة عما يصدر منك من تصرف... وتأكد انك بتصرفك هذا تقتل أناسا وتجرح كثيرين... ولكن رغم كل ذلك ففي حياة كل منا اشخاص نعتز بصداقتهم لأن مشوارهم بالحياة... كان سلاحه الصدق والصراحة واحترام الآخرين والنزاهة وبراءة القلب وسلامة النية كل هذه الصفات جعلتهم أقوياء في نفوسنا... بكلماتهم ونظراتهم فحققوا السعادة لكل من حولهم... ولكن يبقى السؤال الى متى يا أيها الإنسان...؟

همسة أخيرة: ما أحلاها من حياة التي نتعلم فيها ونعلم فن العطاء.

علي موسى... العين

دنيا الخدم

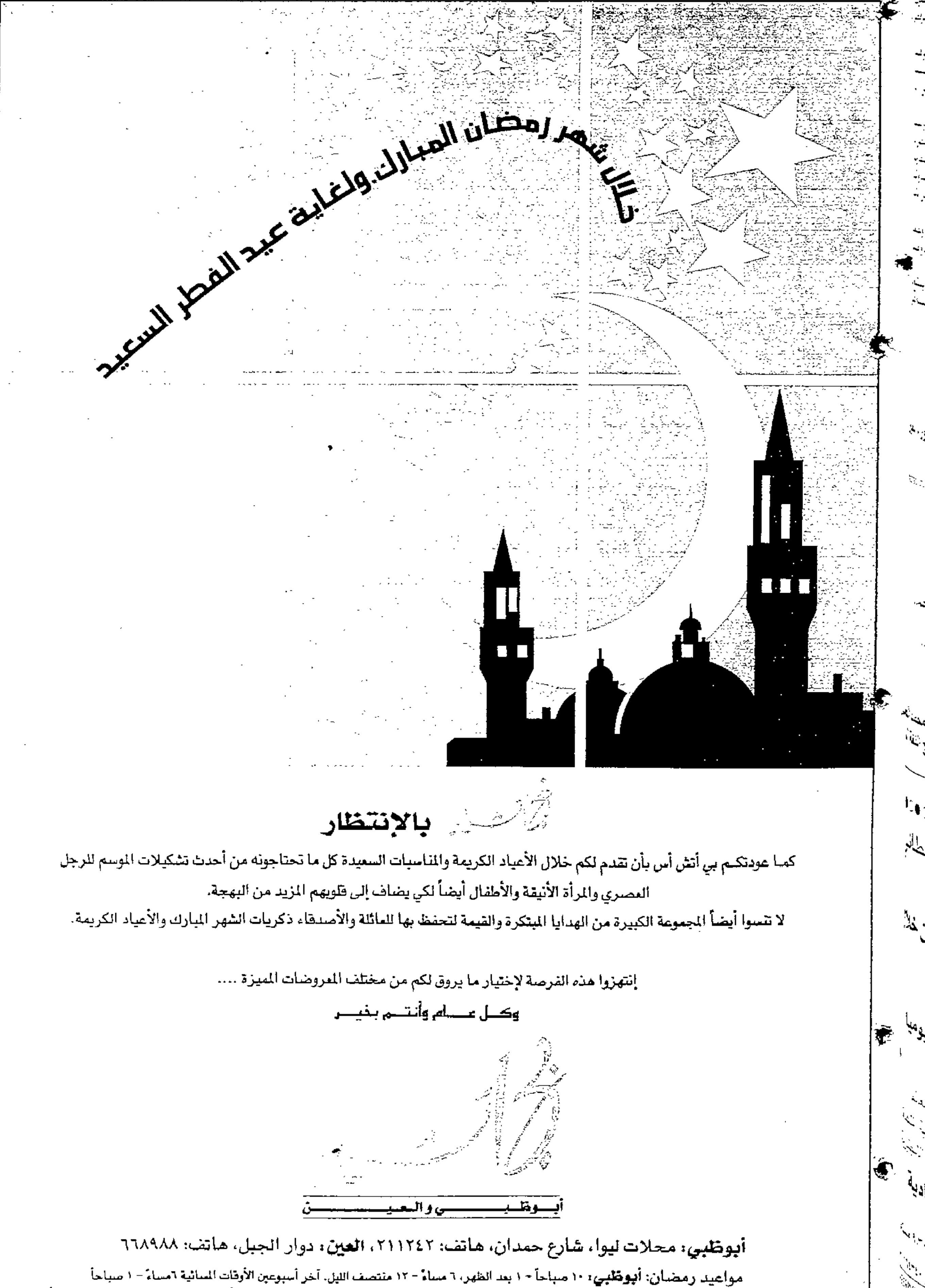
أصحاب مكاتب استقدام العمالة وخاصة الشغالات يقدمون شروطا للكفيل ومعلومات عن الشغالة تكتشف فيما بعد أنها شروط تعجيزية كالاجازة الأسبوعية أو معلومات خاطئة. فالشروط اذا نظرنا اليها نجدها غير واقعية فان حصلت خادمة جديدة على اجازة أسبوعية أين ستذهب وليس معها فلوس ولا تعرف مكانا وليس لها أقارب.

شرط آخر وهو دفع راتب شهرين مقدما. لماذا ذلك؟ لو افترضنا أن الشغالة الجديدة لم تعمل عملا جيدا خلال الشهرين أو كانت كسولة فان فلوسها معها أو مع المكتب.

أما المعلومات الخاطئة فان المكتب يقول عن الشغالة انها تتكلم العربية (جيدا) لأنها كانت في دولة عربية والانجليزية (جيد جدا) لانها خريجة كلية أو ما شابه ذلك ويتضح غير ذلك ويقول في سيرتها الذاتية أن عمرها مثلا (٣٥) سنة ويتضح أنها قد تكون أقل بعشر سنوات، على الرغم من أن المكتب يؤكد انه قابل الشغالة، اذن لا بد من وضع شروط تضمن للكفيل حقوقه في حالة اكتشاف معلومات خاطئة. وكذلك الاحتفاظ مثلا براتب شهرين أو ما يوازي قيمة تذكرة العودة لديه. كذلك في حالة الهروب فان الكفيل مطالب بدفع قيمة تذكرة العودة ورسوم الفحص الطبي للشغالة لماذا لا يوضع شرط يدفع ذلك من راتب الشغالة.

كذلك أقترح ان تكون هناك مراقبة على مكاتب التشغيل وأن تقوم هذه المكاتب بعمل محاضرة أو توزع نشرة على الشغالات باللغات كافة للتعريف بالبلد وتقاليده. فكثير من الشغالات لديهن فكرة خاطئة عن الدولة بأنها بلاد متحررة مثلا وبالتالي تنصدم بغير ذلك عند بعض الأسر.

مواطن - أبوظبي



جيانا عيد تمثل «الأخدود»

- دمشق - «الاتحاد»:

■ تمضي الفنانة السورية جيانا عيد معظم أوقاتها هذه الأيام بين الجبال والصحراء لتصوير دورها في المسلسل التليفزيوني التاريخي «الأخدود» الذي يتناول فترة تاريخية مهمة تعود الى ٥٠٠ سنة قبل الميلاد. أي زمن الجاهلية في اليمن وكيف كان اليهود يريدون تهويدها.

والمسلسل الذي تنتجه مؤسسة الخليج للأعمال الفنية تأليف ابراهيم الصادق واخراج الأردني عزمي مصطفى وبطولة جيانا عيد من سورية ومحمود سعيد ومي صايغ من لبنان ومجموعة من الفنانين الاردنيين. وقالت عيد عن دورها انها تؤدي شخصية أم سيف بن ذي يزن وهي معارضة تستخدم كل الوسائل لتصبح ملكة وفي النهاية تحقق مبتغاها.

ويوضح العمل تصرفات وسلوكيات اليهود في تلك الفترة وهي مشابهة لتصرفاتهم وسلوكياتهم في هذه الأيام. وقالت: ان المسلسل معاصر بقدر ماهو تاريخي وقصته حقيقية موثقة تاريخيا.

وعن الدراما السورية ذكرت ان ظاهرة الشلل هي أسوأ ظاهرة تشهدها الدراما السورية مع بداية تطورها وازديادها كونها تفرض اخلاقيات السوق اكثر من الابداع. واعتبرت ان تماسك اجزاء الدراما هو ما يبرر تعددها. وقالت ان هذه الظاهرة ليست مشكلة اذا كان العمل يقدم شيئا جديدا ومتطورا ويسير نحو الافضل.



تعرض ٤ مسلسلات محلية

مسلسل وفوازير مصرية على الشاشة السورية

■ دمشق - الاتحاد:

■ تتضمن الخريطة الرمضانية للتليفزيون السوري مسلسلا مصريا وهو «ابن حزم الاندلسي» الذي يعرض في الثالثة عصرا اضافة الى فوازير «ما نستغناش» للممثلة المصرية الشابة نادين ويعرض التلفزيون السوري خلال شهر الصوم اربعة مسلسلات محلية متميزة وذلك بعد الافطار وهي على التوالي «حمام القيشاني» في جزئه الثالث الذي كتبه دياب عيد واخرجه الفنان السوري المعروف هاني الروماني. ثم يليه في السابعة والنصف مسلسل «عودة غوار» للفنان السوري الكبير دريد لحام، وفي التاسعة والنصف مساء ايضا يعرض مسلسل «الجوارح» بجزئه الثاني بعنوان «الكواسر» الذي كتبه هاني السعدي واخرجه الفنان السوري نجدت أنزور ويؤدي ادوار البطولة فيه الفنانون سلوم حداد ورشيد عساف وسوزان نجم الدين وفي الحادية عشرة والنصف يعرض مسلسل «ياقوت الحموي» وهو عمل تاريخي كتبه انور تامر واخرجه محمد فردوس أتاسي ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين السوريين منهم عبدالرحمن آل رشي، ومنى واصف وجمال سليمان، وفاديا خطاب، وفرح بسيسو.



مقدمة... لكنها ممثلة أولاً وأخيراً

هيام أبو شديد: أحب أداء الشخصيات الصعبة انجزت كتابة مسرحية كوميدية لباسم فغالي

□ بيروت - إيمان ابراهيم:

■ دخلت مجال تقديم البرامج عبر التمثيل ورغم ذلك تعتبر نفسها ممثلة أولا وأخيرا... قدمت برنامج «استديو الفن» الذي تعتبره من أهم مراحل حياتها الفنية لانه اكسبها خبرة تعتز بها ووطد صلتها بالنجوم المتخرجين من هذه المدرسة الفنية والذين ما زالوا حتى الآن يستشيرونها قبل تقديم أي عمل. حاليا تعيش هيام أبو شديد حزنا شديداً لفقدانها والدها الشاعر إيليا أبو شديد الذي كان له تأثير كبير في نجاحها وتألقها اذ فتح عينيها على الفن باكراً وعلمها أصول اللغة العربية وآدابها لذا تعتبر أنها لم تفقد الأب بقدر ما فقدت المعلم والصديق والأخ. في بيروت التقيناها لتتحدث عن مشاريعها المستقبلية والحالية بعد غياب أكثر من ستة أشهر عن جمهور الفضائية.

● دخلت مجال تقديم البرامج عبر التمثيل. فأين تجدين نفسك أكثر؟

●● أنا أولا وأخيراً ممثلة. لم أكتف باحتراف التمثيل فحسب، بل حصلت على ديبلوم دراسات عليا في التمثيل والاخراج المسرحي والتلفزيوني. أما التقديم فدخلته عن طريق الصدفة. ولا أنكر أنني شعرت في البداية بأني متطفلة على هذه المهنة. لانها بعيدة عن اختصاصي. ومع الايام بدأت أشعر بأنها باتت تعنيني.

● هل كان للتمثيل أثر في نجاحك في مجال التقديم؟

●● اعتقد انه كان لدراستي أثر كبير في نجاحي في هذا المجال. اذ تعلمت اللغة العربية بكل قواعدها. من حيث التجويد والالقاء والتركيز. اكسبتني تجربتي في التمثيل الألفة مع الكاميرا وخشبة المسرح. لان التقديم يتطلب مواجهة جمهور واسع، اعتقد ان دراستي على مدار خمس سنوات كونت شخصيتي الفنية. وساعدتني في الاستفادة من هذه النقاط في مجال تقديم البرامج، من حيث الارتجال والثقافة التي اكتسبتها عبر قراءاتي لتاريخ المسرح والفنون.

● اشتركت قبل مدة في مسلسل «طالبين القرب» وكانت تجربة ناجحة أحبها الجمهور فلماذا لا تكررين؟

●● توقفي عن التمثيل ليس بإرادتي، لاني أحب هذا المجال، وأطمح الى تقديم الأفضل، ولكن العروض التي تأتيني تبقى بعيدة عن طموحي. ولا تشعرني بالتجاوب مع الأدوار المطروحة وخصوصا أنني لا أخوض أي عمل اذا لم أشعر بأني أتفاعل معه. فبعد غياب أكثر من ست سنوات لا بد أن أظهر في شكل متألق يكون على قدر العودة. عدا عن ان التمثيل يأخذ وقتا وجهدا أكثر من التقديم. وأنا امرأة متزوجة وأم لطفلين لذا أفضل ان أكرس وقتي وجهدي على عمل يستحق هذا الجهد. وإلا أفضل ان ابقى في التقديم. وأحب هذا المجال كونه لا يأخذ الكثير من وقتي.

● ما الدور الذي تحبين ان تؤديه؟

●● أحب الأدوار ذات الحبكة القوية، حيث تكون الشخصية مرسومة بدقة من ماضيها الى حاضرها، حاليا قلما نجد في الكتابات التلفزيونية والمسرحية شخصيات مرسومة بوضوح. الشخصية تبدأ من مكان ثم تفلت من الكاتب فتصبح في مكان آخر. والتركيز يكون دائما على القصة وليس على الشخصيات. بالنسبة الى أحب الشخصيات الصعبة التي تتطلب من الممثل ان يدرسها ويتمعن فيها، يتخيلها بأدق تفاصيلها، أحب دور المرأة التي لديها ما تقوله، التي تملك مواقف معينة.

● ما هي أحب الأدوار التي اشتركت فيها الى قلبك؟

●● من أجمل الاعمال التي اشتركت فيها كان فيلم من جزءين للكاتب شكري أنيس فاخوري اسمه «الثلج الدافيء» مع الممثل جوزيف بو نصار، والمميز في هذا العمل انه للمرة الأولى ولمدة ساعة ونصف ساعة ثمة شخصان بمفردهما أمام الكاميرا، القصة تدور في مكان مغلق، شاليه مطمور بالثلوج وعاصفة هوجاء أجبرت شخصين غريبين على الوجود ضمن هذا المكان، التمثيل كان رائعا اذ كان الشخصان الغريبان يكتشفان بعضهما.

● من الكاتب الذي تحبين التعامل معه؟

●● أنا متعاونة مع الجميع وسبق ان اشتركت في أعمال لمعظم الكتاب اضافة الى أعمال مقتبسة ومترجمة. ما يهمني القصة في ذاتها وليس كاتبها.

● سمعنا انك بصدد كتابة مسرحية كوميدية يؤدي بطولتها الفنان باسم فغالي؟

●● المسرحية انتهت وكان من المفترض ان يبدأ عرضها في الوقت الحالي، ولكن ظروف باسم دفعتنا الى التأجيل لانه لا يستطيع ان يرتبط بعمل واحد في الفترة الحالية، وخصوصا ان المسرح يتطلب تمرينات كثيرة وارتباطات محددة لذا فهي مؤجلة. واذا عرضت فستمكن الجمهور من اكتشاف شخصية باسم الممثل وربما هيام الكاتبة.

● كتابتك لمسرحية كوميدية هل يعني انك تخبئين خلف شخصيتك المتزنة شخصية كوميدية؟

●● بالتأكيد. فأنا بطبعي انسانة مرحة وأحب الضحك، ومثلت في بداياتي الفنية أدوار كوميدية نالت نجاحا كبيرا ثم مثلت أدوارا تراجيدية وهنا أقول ان التمثيل يخلق أمام الفنان فرصة اكتشاف الجمهور له من جوانب عدة بينما لا يتيح التقديم سوى اكتشاف جانب واحد.

● من أهم البرامج التي قدمتها «استديو الفن» الذي خرج الكثيرين من النجوم. فهل تحافظين على علاقتك بهم بعدما أصبحوا مشهورين؟

●● معظمهم تربطني بهم علاقات متينة. فحتى الآن يستشيرونني بأعمالهم الفنية. يأخذون رأيي. يتصلون بي بين الحين والآخر. وبعضهم تجمعني به علاقات صداقة مثل توفيق جبران الذي يعمل حالياً كمقدم في قناة عجمان ونجح عن فئة التقديم ونال عنها الميدالية الذهبية، في استديو الفن ومن أصدقائي أيضاً ريما الزايد. نبيل حرفوش. وائل كفوري.

● تركت الفضائية اللبنانية للعمل في قناة أرضية. ألا ترين أنك ضحيت بجمهور فضائي واسع؟

●● العقد الذي وقعته مع القناة الأرضية يسمح لي بالتعاون مع محطات فضائية وتعاونت مع الـ MBC في شهر رمضان الماضي حيث قدمت برنامج «سارق الشهرة» ونال نجاحا جماهيريا واسعا. حاليا تأتيني عروض من محطات فضائية ولكني لم أقبل أي منها لأسباب خاصة لذا أفضل ان أتريث قبل العمل في أي محطة فضائية لأني أنوي ترسيخ موقعي في المحطة التي أعمل فيها حاليا.

● كيف ترين موقع المرأة في التليفزيونات العربية؟

●● اعتقد ان المرأة وصلت الى مركز مهم خاصة عبر الفضائيات العربية وهناك نساء اثبتن هذا الأمر بفاعلية من الدكتورة هالة سرحان الى الاعلامية ماغي فرح. فالمرأة العربية أثبتت وجودها في مجال الاعلام وباتت منافسة حقيقية للرجل. فالبرامج المهمة، الرصينة التي لم تكن تسلم إلا للرجال أصبحت المرأة تضطلع بها وبنجاح بعدما فرضت نفسها في المجتمع.

● بعد هذا التطور في مجال الاعلام، هي ترين انه ما زال شكل المرأة الخارجي أساساً في نجاحها؟

●● الشكل الخارجي مهم بنسبة لا بأس بها. فليس ضروريا ان تكون المقدمة ملكة جمال حتى تطل على المشاهدين. المفروض ان تكون مرتبة ومقبولة اما المبالغة في الاناقة فتخفي وراءها ضعفا في الشخصية والامكانات.

● مع كثرة المشاكل التي يغرق فيها عالمنا العربي... نجد ان التركيز على برامج الترفيه طاغ على ما عداه. فماذا يعكس هذه الأمر؟

●● لست ضد برامج الترفيه كوني مقدمة لإحداها ولكنني ضد هذا الكم الهائل الذي تعرض به خصوصا ان الامر يعكس مبدئا تجاريا فالاذاعات يهمها قبل كل شيء تحقيق الأرباح وجذب المعلنين. في اميركا مثلا يعانون تفكك الأسرة. تفشي الإدمان. ارتفاع معدل الجريمة. ومع ذلك نجد ان معظم برامجهم ترفيهية. فالمشكلة لا تكمن فينا نحن كعرب بل تكمن في العقلية التجارية التي تحكم الاعلام في العالم.

● كونك ابنة الشاعر الكبير ايليا أبو شديد، كم كان لوالدك تأثير فيك فنيا؟

●● ابي أثر فيّ كما يؤثر كل أب في ابنته حتى لو لم يكن شخصا معروفا. وكون أبي شاعرا فقد تفتحت أعيننا أنا وأخواتي على الشعر العربي وعلى الفن الأصيل من السيدة فيروز الى الرحابنة ورياض السنباطي فتعلمنا تذوق الفن من حداثتنا. وكان أبي يولي اللغة العربية اهتماما كبيراً فكانت بالنسبة اليه أمرا مقدسا وشجعنا باستمرار على تعلم اللغات الأجنبية ولكن ليس على حساب لغتنا العربية. أبي علمنا الكثير وفتح أعيننا على الفن فمنذ صغرنا كنا نجد بيتنا يعج بالفنانين الشعراء والصحافيين. وبعيدا عن الفن كان رجلا متفهما يطالب بحرية المرأة وانفتاحها ليس فقط في شعره بل يطبق ذلك في الحياة فكنا أربع فتيات ومع ذلك لم يندم مرة لانه لم ينجب صبيا، على العكس كان يثق بنا ورسم لنا الحرية بخطوطها الحمراء فكان يرفض الحرية المطلقة ويعتبرها سلاحا مميتاً لذا كنت أرى فيه صورة الأخ والصديق.

● كسيدة متزوجة كيف توفقين بين عملك وبيتك؟

●● أنا أم لولدين اعتبرهما من أهم أولوياتي وأعطيهما أفضلية. فبيتي أولا ثم يأتي العمل خارجا وخصوصا ان زوجي متفهم ويعمل في مجال بعيد عن الأضواء لذا فالاستقرار الزوجي يساعد في النجاح



نورهان مع أشرف عبدالباقي في لقطة من مسلسل «حضرة المحترم»



ممدوح وافي وسلوى خطاب في لقطة أخرى من المسلسل

المقعد القاتل لـ«حضرة المحترم» المدير العام

■ القاهرة - سلوى زكي:

■ يجري العمل في استديوهات التليفزيون المصري بسرعة شديدة لإنهاء مسلسل «حضرة المحترم». كتب السيناريو للمسلسل المأخوذ عن قصة لنجيب محفوظ بذات الاسم «عاطف بشاي» ويخرجها سيد طنطاوي، ويشارك في بطولتها حسن حسني وأشرف عبدالباقي وسلوى خطاب وممدوح وافي وسوسن بدر وعزيزة راشد والوجه الجديد نورهان.

وتدور أحداث المسلسل حول «عثمان بيومي» حسن حسني، الانسان الفقير الطموح، الذي يطارده شكل مكتب مدير عام المصلحة التي يعمل بها منذ رآه لأول مرة في أول يوم يتم تعيينه في المصلحة، ويدير عثمان بيومي حياته نحو تحقيق هذا الهدف، فيكمل تعليمه أثناء عمله، ويظل خانعا مطيعا لكي يضمن الترقي وينسى حياته الشخصية، وعلى مشارف الستين يتزوج من سيدة تصغره بالسن وتحدث المفاجأة عندما يصدر قرار بتعيين عثمان بيومي مديرا عاما للمصلحة أثناء مرضه. ويغالب عثمان احساسه بالمرض والألم ويصر على الذهاب الى المصلحة ويدخل الى المكتب الذي ظلت صورته تطارده في خياله لسنوات طويلة، وما أن يجلس على المقعد حتى يموت!!

أصدر ثلاثة ألبومات شعرية بصوته

جمعة بن نايم الكعبي: أستمع الى جميع المطربين وأفضل محمد عبده وعبدالمجيد

■ دبي - مسعد النجار:

■ تتنامى ظاهرة اصدار ألبومات شعرية لعدد كبير من شعراء الشعر الشعبي «النبطي» في الامارات، واصدر الشاعر جمعة بن نايم الكعبي ثلاثة البومات بصوته وهي: «دمعة وفاء»، و «هلا بك»، و «عنود الريف».

ويقول عن هذه الظاهرة: يجب ان نطور من اسلوبنا في جميع المجالات وليس في الشعر فقط لان توصيل الكلمة الشعرية الواضحة والهادفة الى المستمع العربي اصبح له قنوات عدة وأشكال وابعاد، ومنها بطبيعة الحال البعد الصوتي المسموع فهو اسهل عند الكثيرين، وعند بعض الذين لم يتعلموا القراءة والكتابة ولديهم قدرة كبيرة على تذوق الشعر والتأثر به، وخصوصا عندما يتم اخراجه على شريط كاسيت ويتضمن موسيقى كلاسيكية معبرة كفواصل ووقفات تثري الكلمة وتجسد معانيها.

- لكن هذا ليس بديلا من الغناء والشاعر دائما يطمح الى ان تغنى اشعاره باصوات المطربين والمطربات.

... للأسف لا يبحث اغلب المطربين والمطربات عن الكلمة الشعرية الصادقة بقدر ما يبحثون عن المادة، ومررت بمواقف عديدة مع مطربين معروفين محليين وخليجيين ووجدتهم بكل اسف غير جادين، خصوصا في وعودهم ومواعيدهم، لكنني اخيرا وبعد صدور ألبومي الثالث «عنود الريف» الشهر الماضي اتصل بي عدد من المطربين يودون ان يتغنوا ببعض ما ورد في هذا الالبوم من قصائد. وسيتم ذلك في القريب العاجل.

● لكنك كشاعر لمن تحب ان تستمع من المطربين والمطربات وتحلم بأن يتغنوا بأشعارك؟.

- أستمع لكل المطربين والمطربات في شكل عام لكنني افضل دائما فنان العرب محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله واتمنى ان يغني شعري مطرب مثلهما.

● هل يغني اصدار مثل هذه الالبومات الصوتية للشعر عن طبع الدواوين؟.

- بالطبع لا فالشعر له محبوه من القراء ايضا والتسجيلات لا تغني عن الدواوين، واعتبر نفسي في بداية الطريق واصدار ديوان مسؤولية ليست سهلة، لذلك افضل الا استعجل الآن وان انتظر لبعض الوقت ولكن الفكرة موجودة بالتأكيد وسأحاول تنفيذها في العام المقبل.

● ما الموضوعات والأفكار التي تتناولها في اشعارك؟.

- أحب وافضل الكتابة للوطن، ففي هذا اللون يشعر الشاعر بأنه ذو قيمة كبيرة لان الوطن اغلى ما نملك جميعا، ومع ذلك اكتب في كل الالوان الشعرية الاخرى واميل كثيرا لموضوعات العتاب كنمط ابداعي وتراثي قديم، وشاركت في كثير من الامسيات الشعرية ولاقت قصائدي صدى من الجمهور، وانا كشاعر لم افكر قط في المسائل المادية ولا اصدر البوماتي لاي غرض تجاري بل على العكس تماما اسخر كل امكاناتي المادية لشعري اذا احتاج الامر، لان شعري هو ملك للجميع واريد ان اجعله يصل للجميع بكل الوسائل حتى في الصحف والمجلات وفي اوقات متفاوتة اقوم بالنشر من حين لآخر.

● وكيف ترى دور الاعلام وعلاقته بالشعر؟.

- ما زال الاهتمام بالشعر والشعراء غير مرضي عنه، فيجب على الاعلام تنظيم مهرجان كبير للشعر يشارك فيه جميع الشعراء المحليين وكذلك اقامة امسيات شعرية واصدار مجلات بأكملها بالشعر واجراء المقابلات مع الشعراء لابرازهم.

● وآخر قصائدك؟

- قصيد «مظلوم» ومطلعها:

مظلوم يا دنيا المحبين
ما دام روح ناظر العين

وبكتب مع الذكرى وصاتي
وشن فايدة باقي حياتي



انتصار الشراح في مشهد من مسرحية «حكم الحاس» مع الممثلة البحرينية زهرة عرفات

بعد فوازير «داود في هوليوود»

«بومتيح» مسلسل كوميدي يجمع داود وانتصار

■ الكويت - «الاتحاد»:

■ رشحت الممثلة الكويتية انتصار الشراح للقيام بدور البطولة النسائية في المسلسل التلفزيون الكويتي الجديد «بومتيح» امام رفيق نجوميتها داود حسين ويشتركان سويا حاليا في بطولة فوازير رمضان التي تبثه شاشة تلفزيون ابوظبي حاليا وهي «داود في هوليوود» و«بومتيح» مسلسل كوميدي من ١٥ حلقة ألفه السيناريست طارق عثمان واخرجه المصري يوسف حمودة ومن انتاج شركة النظائر التي تعكف على اختيار الاسماء المرشحة لبطولة المسلسل الى جانب داود وانتصار. وتواصل انتصار عروض المسرحية الكوميدية «حكم الحاس» التي تتقاسم بطولتها مع زميليها محمد العجيمي وجمال الردهان والممثلة البحرينية زهرة عرفات. ويتوقع ان تقوم أسرة المسرحية بجولة في بلدان المنطقة حال انتهاء عروضها في الكويت.

شارك في تأسيس أول فرقة للغناء في المغرب

محمود ميكري: الفنان المحترم... كائن ضائع!

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ الفنان المغربي محمود ميكري أحد المطربين الذين تركوا على الأغنية المحلية بصمات الطابع الحنيني، الشاعري وحصل على الجائزة الأولى لأنطوان سانتيكسيبري السنة ١٩٩٧ عن قصة كتبها للأطفال، مما يؤكد تنوع اهتماماته الفنية، وان كان يظل في المقام الأول مرتبطا بواقع ومعاناة الأغنية المغربية كمطرب يعمل في صمت وهدوء... وعن فرقة «ميكري» التي اختار أفرادها الاستقلالية وقضايا أخرى كان هذا الحوار:

■ ماهي العوامل التي أدت الى ظهور فرقة «الاخوان ميكري» على الساحة الغنائية؟

■■ لم يكن ظهور الفرقة عن طريق الصدفة، فمنذ صغرنا كنا نهوى الموسيقى والرسم والتمثيل، وكنا نحاول ممارسة هذه الفنون مجتمعة بالمدرسة. ولما كانت العمالات تنظم السهرات الفنية خلال بعض المناسبات تقدمت في احداها أنا وأخي حسن للمشاركة. كان هو يعزف على القيثارة، وأنا أغني، وكنت مولعا بتقليد عبد الحليم حافظ ... وفي هذه الآونة استقبلنا الجمهور بترحاب وشجعنا كثيرا.

■ في أي سنة حدث اللقاء الأول بالجمهور؟

■■ مباشرة بعد الاستقلال، أي نحو ١٩٥٦، ١٩٥٧، فمنذ ذلك التاريخ انطلقنا في الغناء. والحقيقة فالفن كان معنا منذ نعومة أظفارنا. فحسن كان يعزف على الناي وهو طفل، وأنا على الهارمونيكا بعد ذلك هاجرنا من وجدة الى الرباط، في بداية الستينات، خلال هذه الفترة. كان هناك موجة عالمية لأغاني الشباب. ففيها كان متألقا الفيس برسلي وجوني هاليدي والبيتلز، ومن ثم كان تأثرنا بهذه الأغاني التي كانت تطرب جيلنا بأكمله، ومن هنا جاء التفكير في انتاج أغنية مغربية تكون حديثة ومتلائمة مع الواقع ومع التراث المغربي، وقادرة على اطراب جمهور الشباب مثل نظيرتها الغربية آنذاك.

■ وهل كان الاختيار موفقا؟

■■ أعتقد أنه كذلك. وبامكان هذا الاختيار أن يتطور أكثر. اذ ظهرت مجموعات أخرى حاولت تقليد الأغنية الميكرية، ولم توفق، ونحن مازلنا نبدع ولم نتوقف واذا كان انتاجنا يقل في بعض الأوقات. فالسبب هو أننا لا نريد تقديم فن تجاري رخيص من حيث الجودة.

■ ألا يمكن لهذه المزاوجة بين الموسيقى الغربية والغناء العربي أن تكون على حساب طرف آخر؟

■■ لا أظن ذلك. فالأغنية الميكرية تشبه الأغنية الغربية في قصر مدتها. وهذا أمر أصبح معمولا به في كل أنحاء العالم، وفي الآلات الموسيقية والمعروف أن الآلات صارت عالمية وليست فقط غربية. أما الصوت واللحن فهما مغربيان عربيان. لقد فرض قصر مدة الأغنية نفسه على الجمهور، اذ لم يعد بامكان الموظف أو العامل الاستماع الى مطولات. فالسرعة فرضت نفسها في عصر الآلة حتى على الغناء فهو أيضا يتعين عليه أن يكون ابن عصر ومتمشيا مع المتطلبات.

■ هل توقفت مجموعة «الاخوان ميكري» بعد أن اختار كل واحد منها لنفسه صيغة فنية منفردة؟

■■ الانسان يتطور بحسب مستواه العمري. ثم ان هناك مسؤوليات لدى كل واحد منا في حياته الخاصة. واذا كان كل فرد منا في حياته قد اختار لنفسه الأسلوب الذي يرتاح اليه فهذا لا ينفي امكان الالتقاء مجددا لتقديم أعمال لها طابعها الوطني الخاص الجهوي. أو العالمي. فمثلا أعددنا وقدمنا كمجموعة أغنية المسيرة. وأغنية للمغرب العربي. فعندما يتجاوزنا الأمر كأشخاص فنحن نجتمع ونقدم الأغنية التي يستوجبها الظرف.

■ بعد «الاخوان ميكري» ظهرت مجموعات أخرى. مثل «ناس الغيوان»، «جيل جيلالة»، «لمشاهب» هل تعتبرون أن لكم الفضل في ظهور هذه المجموعات أم أنها برزت باستقلال تام عن مجموعتكم؟

■■ من الممكن أن أتحدث عن وجود علاقة بين ظهور مجموعتنا والمجموعات التي ظهرت فيما بعد، لقد كان الغناء غالبا مايتم على منوال مطرب واحد والجوق خلفه. ولما ظهرت مجموعة الاخوان ميكري حاولت الغناء جماعيا. كانت خلال هذه الفترة موجة مجموعات غنائية موجودة في أنحاء مختلفة من العالم، علما أن المغرب كان فيه أيضا مجموعات شعبية في الأطلس. وفي البوادي. ونادرا ماكانت تقدم على وسائل الاعلام. أعتقد أننا كمجموعة ساهمنا في شكل ما في ظهور باقي المجموعات «كناس الغيوان» و«جيل جيلالة»، اذ غنينا في الستينات في حين لم تظهر المجموعات الأخرى الا في السبعينات. والآلات الموسيقية الغربية سهلت من انتشارنا.

■ كيف ترى وضع الفنان بالمغرب؟

■■ هناك ثلاثة مستويات لوضع الفنان في المغرب: الأعراس والأفراح والكباريهات. فهذا ليس له أي مشكل لا ماديا ولا نفسيا. وهناك الفنان المبدع بعض الشيء، والمحظوظ كثيرا. فهذا أيضا الأبواب مفتوحة في وجهه. وهناك الفنان الذي يحترم نفسه وكرامته. فهذا كائن ضائع. ليس فقط في الغناء بل في الرسم، وفي المسرح.



المطرب المغربي محمود ميكري

هكذا صنع الاحول

مؤامرة الصمت

يوميات محقق مستقل في تجاوزات الجنود الكنديين في الصومال

■ تأليف : بيتر ديسباراتس
■ عرض وتلخيص : رفيق الجرجاوي

الكاتب في سطور

SOMALIA COVER-UP
A Commissioner's Journal
Peter Desbarats

■ كان الكاتب، والمذيع، والصحافي. والمعلم بيتر ديسباراتس عميدا للمدرسة العليا للصحافة في جامعة اونتاريو الغربية. عندما طلب منه الانضمام الى لجنة التحقيق المكلفة في بحث المخالفات وتقييم دور الفرقة الكندية التي شاركت ضمن قوات حفظ سلام الامم المتحدة في الصومال.

وقبل ذلك، ظل يعمل طوال ثلاثين عاماً كصحافي في مونتريال، لندن (المملكة المتحدة)، وينيبج وفي اوتاوا بريس جاليري مع صحيفة مونتريال جازيت، رويترز، الوينبيج تريبيون، مونتريال ستار، شبكة سي بي سي، تورنتو ستار. وجلوبال تليفجين.

وبما انه اعتبر دوما خبيرا في الشؤون الصحافية. فقد كتب بكثافة حول هذا الموضوع، وحاضر في كندا. الولايات المتحدة، وعبر العالم.

وقد الف احد عشر كتابا من بينها السيرة الذاتية الدينية ليفيسك ويعد واحداً من اكثر الكتب مبيعا، والدليل الى الصحافة الاخبارية الكندية وعدة مجلدات اخرى تضمنت قصصا واشعارا للاطفال.

■ بصفته واحداً من لجنة تحقيق ثلاثية ترأست التحقيق في المخالفات التي ارتكبها افراد الفرقة الذين عملوا ضمن قوات حفظ السلام التي شاركت في عملية «اعادة الامل» في الصومال، ظل بيتر ديسباراتس يتنقل اسبوعياً ما بين بيته في لندن، اونتاريو، وآخر استأجره في اوتاوا. وقد استغل الوقت الذي قضاه في المطارات وفي غرفته وحيداً في النافع المفيد. واسر بأفكاره لجهاز الكمبيوتر الذي يرافقه دائماً، حول الاتجاه الذي كان يأخذه التحقيق والملاحظات المتعلقة بالافراد الذين كان يجري التحقيق معهم. فقد اخذوا بجدية التفويض الذي منح اليهم للنبش عن الحقيقة. لكنهم ادركوا تدريجياً بان عناصر في وزارة الدفاع، يضعون عن عمد، العقبات في طريقهم ولم تتوفر لديهم معلومات مهمة الا بعد ان تكبدوا المشاق وعانوا التأجيلات المطولة. وتوفر لديهم دليل واضح على انه تم التلاعب بالوثائق. كما ان الاقوال المتناقضة للمصادر المختلفة قد اوضحت بشكل لا لبس فيه ان بعض الشهود كانوا يكذبون.

ان الكثير من المداخل في هذه المذكرات يعد اختباراً لمدى اخلاص وتدقيق المحققين وفريقهم.

وبينما كانت اللجنة تصطدم بهذه القضايا، عبر عدد من كبار الشخصيات السياسية عن غضبهم من عملها، وقد ابلغ دوج يونج وزير الدفاع حينها مراسلاً لشبكة سي بي سي قوله: «بالتأكيد انا لا اريد ان ادخل حملة انتخابية والتحقيق لايزال يجري». وقد ضغط المحققون برنامجهم وقلصوا من عملهم، ولكن كانت هناك حدود لمدى السرعة التي يمكنهم السير بها. ومع ذلك اغلقت الحكومة التحقيق.

ان هذا الكتاب لا ينصب اساساً على القوات المسلحة الكندية ومهمة الفرقة المجوقلة الى الصومال، وانما حول التحقيق نفسه. انه حول انزعاج بيتر ديسباراتس واحباطه عندما اكتشف مدى السهولة التي يمكن ان توقف بها حكومة تحقيقاً قضائياً مستقلاً في مخالفات حكومية. انه حول ضرر الحق عن عمد بالديموقراطية الكندية.

وعندما حلت اللجنة، وتحول ديسباراتس مرة اخرى الى صحافي ومواطن عادي، شرع في الحديث الى بعض الافراد الذين حرموا من فرصة الادلاء بأقوالهم. وقد ربطت النتائج المذهلة التي توصل اليها بالخاتمة.

ولا احد يقرأ هذا الكتاب سيشك في الحقيقة التي تضمنها في عنوانه. والى ان تتم الاجابة عن التساؤلات التي طرحها تحقيق الصومال، فان سلامة وسمعة القيادة العسكرية العليا الكندية وقادتها السياسيين ستبقى في موضع شك.

(المترجم)

التفاحات المعطوبة... وفيروسات العنف العنصرية.

بعد عملية استعادة الامل في الصومال عادت البلاد لحالة الفوضى والدمار

امكن سماع صراخ وعويل الصومالي المحتضر البالغ من العمر ١٦ عاما بوضوح في المعسكر الكندي وسط ليل الصحراء الساخن. وكان الكثير من جنودنا يجلسون بجانب الخندق، الذي لم يكن اكثر من مجرد حفرة في الارض، يحميها سقف مهلهل. وقد شاهدوا بأم اعينهم الدماء، والوجه المنتفخ، والشفاد الممزقة. وكانوا يعرفون ما الذي يحدث. لكنهم لم يفعلوا شيئا لايقافه.

وكان الكثيرون غيرهم، ربما عشرات الجنود، يسمعون الصراخ والعويل، او يسمعون الجنود وهم يتحدثون حول ما يحدث. لكنهم لم يحركوا ساكنا ايضا.

ان محنة شيدان آرون في ليلة السادس عشر من مارس لعام ١٩٩٣ استمرت لعدة ساعات، وبدا كما لو انها ستستمر للابد. وقبل طلوع الفجر، انسل اخيرا من جلاديه، لكن موته سيظل عالقا في الذاكرة طالما بقي هناك جنود كنديون يشاركون في عمليات لحفظ السلام.

وليس لنا نحن ايضا مهرب من هذا. بالرغم من اننا كشعب لم نفهم بالكامل هذا الامر حتى الآن.

ان موت شيدان آرون خلال ما اصبح يعرف لسخريات القدر باسم عملية الانعتاق، قد تحول الرمز لادنى نقطة في تاريخ المؤسسة العسكرية الكندية.

في ديسمبر ١٩٩٢، عندما غادر حوالي تسعمائة فرد من الفرقة الكندية المجوقلة الشتاء الكندي متوجهين الى قلب حرارة وغبار القرن الافريقي. النتوء الشمالي الشرقي لما جرت العادة بتسميته القارة السوداء. فالصومال كان في حالة فوضى. انه ارض قديمة خرجت من عهد الاستعمار والحرب الباردة وتحول الآن الى ضحية لامراء الحرب القبليين. وكان مئات الآلاف من الصوماليين يموتون جوعا امام كاميرات التلفزيون. وبتحريض من الصحافة الاخبارية مرت المجموعات الغربية بواحدة من فترات كرمها القصيرة.

وتحت قيادة الولايات المتحدة، تدافعت كندا واعضاء آخرون في الامم المتحدة الى قلب الصومال لانتشال هؤلاء الناس من كارثة. وعندما انتهت عملية الانعتاق - او عملية استعادة الامل كما يسميها الاميركيون - بعد حوالي خمسة اشهر تدافعوا للخارج مرة اخرى، تاركين خلفهم الكثير من الفوضى والاضطراب كما كان عليه الحال قبلا. ومنذ ذلك الحين. لم يحدث كبير تغيير في الصومال. باستثناء تراجع الجوع في انتظار الجفاف القادم او الارتفاع المفاجئ في الحرب الاهلية.

لكن الكثير قد تغير في كندا. ولنبدأ بالقول انه لم يعد هناك فرقة مجوقلة كندية. فأول فرقة كندية من نوعها حلت وسط جو من الخزي واختفت في الخامس من مارس ١٩٩٥ اي بعد ١٩ شهرا من عودتها من الصومال. ان دوامة السخط العام التي ابتلعت الفرقة المجوقلة قد استمرت في استهلاك شعبيتها منذ ذلك الحين. كما اصبح عدد من ابرز وأهم القادة العسكريين في عالم النسيان. ولازال شرف المؤسسة العسكرية الكندية يتآكل مع توفر الاجابات عن الاسئلة المتعلقة «بالمسألة الصومالية»، واحدا واحدا في عملية اعتبرت في حد ذاتها طويلة. كثيرة الذيول، مؤلمة، وغير مكتملة حتى الآن.

لقد كانت فقط وفاة شيدان آرون هي التي قتلت الفرقة المجوقلة وقادت الى محنة المؤسسة العسكرية طويلة المدى. اما السبب العاجل الذي ادى الى حل الفرقة فقد كان العرض المتلفز للطقوس الهزلية للجنود الناطقين بالفرنسية في الفرقة في العام ١٩٩٢. وعندما بثت هذه الطقوس في يناير ١٩٩٥، اصاب المرض والذهول الشعب الكندي جراء اشرطة الفيديو التي تظهر المجندين الجدد وهم يأكلون الخبز المغمس بالبول ويقتادون جنديا اسود وهو مقيد بالاغلال، وقد طليت فوق جسمه الاحرف الاولى من عبارة كو كوكس كلان (المجموعة العنصرية التي تحارب السود في الولايات المتحدة) - بالاضافة الى بذاءات اخرى للجنود السكارى. وعندما ظهر الجنود



اطفال صوماليون يجلسون في صفوف انتظاراً لوجبة طعام

ناقلات الجند التي جهزت للفرقة المجوقلة قبل رحيلها الى الصومال

جندي كندي يتحدث الى طفل صومالي اثناء حملة للتفتيش على الاسلحة

وفاة الفتى الصومالي شيدان آرون فضحت الفرقة المجوقلة الكندية

على جميع شاشات التلفزيون في مختلف انحاء البلاد. تقيأت البلاد في المقابل الفرقة المجوقلة من نظامها.

مظهر فساد

لكن السم بقي لان ما حدث في الصومال وفي قاعدة بيتاواوا - اونتاريو، لم يكن انحرافا - كما حاولت القيادة العسكرية الادعاء. وانما كان غرضا من اغراض الفساد داخل القيادة نفسها.

فالفرقة المجوقلة لم تكن سوى الاعلان الاشد وحشية للمرض، وبترها لم يفعل شيئا لحل المشكلات الحقيقية باستثناء تمكين القيادة من الزعم بانها قد عالجت المرض. وكان هذا اشد خطرا من عدم القيام بشيء.

كما ان الكنديين ايضا ارادوا الاعتقاد بان قتل شيدان آرون كان عمل «عدد قليل من التفاحات المعطوبة». اننا لا نعتبر انفسنا شعبا عسكريا. بل نحن قوة متوسطة على المسرح الدولي وان كان هناك شيء نحن نعتبر انفسنا اصحاب الامتياز فيه، فهو انه منذ ان حصل ليستر بيرسون، الذي اصبح رئيسا لوزراء كندا مستقبلا، على جائزة نوبل للسلام لتمكنه من اقناع الامم المتحدة بالتدخل في ازمة السويس قبل نصف قرن، فان كندا هي البلد الوحيد في العالم الذي حول حفظ السلام في العالم الى مهمة وطنية. ومنذ ذلك الحين، نادرا ما كان هناك تدخل للامم المتحدة بدون الجنود الكنديين، بشكل او بآخر.

لذلك فان صور شيدان آرون وهو ينزف حتى الموت تحت ايدي جندي كندي عابس الوجه قد صعقتنا بشدة. وحقيقة ان القائد كلايتون ماتشي كان كنديا اصليا، وكذلك الجندي بيتر كيل براون الذي تورط في الحادث الوحشي، اربكتنا جميعا وشوشت اذهاننا. كما ذكرتنا محاولة الانتحار اللاحقة التي قام بها ماتشي وهو رهن الاعتقال في الصومال، بالكثير والكثير من محاولات الانتحار التي جرت بين صفوف الكثير من المواطنين الاصليين المعتقلين في سجوننا. وماذا كان بامكاننا ان نفعل بالحكايات التي اثيرت حول آرون وهو يكرر قول «كندا» مرات ومرات وهو يضرب؟

وماذا بشأن الوقاحة والتجديف والصرخات العنصرية لجنود الفرقة المجوقلة في اشرطة الفيديو الساخرة؟ وماذا كانوا يحاولون ابلاغنا؟ وماذا بشأن وشوم الصلبان المعكوفة على اجساد بعض الجنود الكنديين، والاعلام النازية التي كانوا يظهرونها في تحد واضح لضباطهم؟ وما الذي يعنيه كل هذا؟

ان فرقة الصفوة الكندية المجوقلة كانت وحدتنا للامم المتحدة المستعدة دائما - هديتنا لعالم في حالة اضطراب. لكن فيروسات العنف و العنصرية المفزعة المحمولة داخل الفرقة كانت الشيء الذي حمله جنودها الى هذا المكان. لقد تصورنا ان رجالنا لحفظ السلام هم سفراؤنا الى العالم. يحملون قيم التسامح والاعتدال الكندية الى الشعوب الاقل حظا. والآن يجب علينا التعايش مع الاقتراح غير المعقول الذي يشير الى انهم كانوا يحملون قيمنا عندما كانوا يندفعون الى الشوارع كالمجانين في الصومال.

اننا نود الاعتقاد بان ذلك كان انحرافا. ونريد ان يمحى الامر برمته من الوجود. ولكن بدلا من ذلك فانه يواصل التردي. ان قتل شيدان آرون قد نفذ في جو من الرعب بواسطة صورة لا تزال في خطوطها الاولى للسرية في الصومال وفي مقر الدفاع الوطني في اوتاوا. ولقد شاهدنا قشرة الخداع والكذب وهي تنتشر حول الجريمة في محاولة لاخفائها او تهميشها.

ثم تبين ان صوماليا آخر قد قتل بواسطة الجنود الكنديين قبل اقل من اسبوعين من موت آرون، ويبدو من الواضح ان هذه الجريمة قد تم التستر عليها. وعندما اشار طبيب شجاع في الجيش الكندي الى وجود شبهة قتل في هذه الحالة، تم تجاهله في البداية، تم اتهم بعد ذلك بالجنون. لكن الرائد باري آرمسترونج، قد قام بواجبه في دفع القضية للامام، في الوقت الذي كان فيه الآخرون يتجنبون القيام بواجباتهم.

وبقدر ما علمنا اكثر حول عملية الانعتاق، بقدر ما قلت رغبتنا في المعرفة. ولكن في الوقت نفسه، كان وحش فرانكشتاين هذا، المرعب فيما يتعلق بالصومال، مشوقا بشكل ملفت بالنسبة الينا، فلقد كان يكافح لابلاغنا شيئا حول انفسنا.

وبعد ان حلت الفرقة المجوقلة، عاقبت سلسلة من المحاكم العسكرية عددا من الجنود، والضباط غير المكلفين، ورائدا واحدا. وكل واحد فوق تلك الرتبة ربما حمل بعض المسئولية عن الجريمة اما تمت تبرئته او لم توجه اليه تهمة على الاطلاق.

ويبدو ان الحصانة نفسها قد طبقت على كبار الضباط والموظفين المدنيين في اوتاوا الذين ارسلوا هذا الوحش الى الصومال، والذين كانوا مسؤولين عن تشكيله وتدريبه عبر السنين، والذين اجازوا جاهزيته العملياتية لتأدية مهمته في افريقيا. فلقد نفذوا اعمالهم كالمعتاد، وقاموا بدعم وترقية بعضهم بعضا، وجهزوا الاعمال لبعضهم البعض في الصناعات الدفاعية بعد ان تقاعدوا وحصلوا على تعويضات عسكرية سخية. ويبدو انه لاشيء قد مسهم او اثر عليهم فلا غضب ورعب الرأي العام الكندي ولا الاحتقار الذي تعرض له الكثير من جنودهم قد اثر عليهم.

ان تحقيقا داخل البيت اجرته المؤسسة العسكرية فور انتهاء مهمة الصومال لم يحقق سوى القليل على صعيد تلبية مطلب الرأي العام من اجل المحاسبة. ونتيجة لذلك، فقد اعلن وزير الدفاع ديفيد كولينيه في ربيع ١٩٩٥ عن نيته في الشروع في تحقيق عام واستجابة لمطلب الرأي العام، فقد اعطاه تفويضا موسعا استثنائيا للبحث في جوانب المهمة الصومالية كافة التي تشمل: مرحلة ما قبل الانتشار عندما تم اختيار اعضاء الفرقة وتدريبهم، والاحداث التي جرت في الصومال، والرد الفوري على ذلك في الصومال و اوتاوا، وما تم بعد انتهاء العملية لدحض الاتهامات بالتستر في اوتاوا التي تمت على اعلى المستويات في وزارة الدفاع، ولو تطلب الامر، التحقيق مع اعضاء في الحكومة. ولا شيء اقل من هذا كان سيرضي الكنديين في ذلك الوقت.

ان استدعائي للمشاركة في هذا التحقيق، كما قلت في بداية مذكراتي، جاء على نحو غير متوقع تماما في مارس ١٩٩٥. فحتى ذلك الحين، كانت مشاعري حيال الصومال هي مشاعر اي مواطن عادي. فلقد فزعت لهول التقارير الاخبارية، لكنني لم اظهر حيالها اهتماما خاصا. ومثل معظم الكنديين. كنت اكرس وقتي وطاقتي من اجل كسب رزقي، والاهتمام بعائلتي. والاحداث التي تجري وسط عشيرتي بلندن. وفي اونتاريو.

ولكن. كما تبين لي بسرعة. فقد كانت تلك فرصة استثنائية. فسيكون هذا اول تحقيق عام رئيسي شامل في قلب المؤسسة العسكرية الكندية طوال تاريخها. وسيدخل الى قلب المؤسسة الكندية. ويجيب عن جميع الاسئلة التي لا زالت بلا اجابات، وينهي التوقعات والتخمينات الضارة التي اضعفت الروح المعنوية لجنودنا. ويوضح الغموض. ويضع القوات الكندية على طريق جديدة، وربما تحت قيادة جديدة. لقد كانت تلك دعوة لا يمكن لاحد رفضها وبالذات صحافي مثلي، همه الاول هو الوصول الى اصل الحكاية.

بريان مولروني... تبادل الاراء

لذلك فقد بدأت انا واثنان من العاملين معي ما تبين انها ستكون رحلة طويلة، وشاقة، ومحبطة.

بداية مفعمة بالامل

يبدو الامر مضحكا الآن، لكن الزمن المقدر بطريقة غير رسمية للتحقيق في المسألة الصومالية كان حوالي تسعة اشهر - بضعة اشهر لتنظيم انفسنا، ومن ثم جلسات استماع علنية في صيف ١٩٩٥ واخيراً بضعة اشهر لكتابة وتقديم التقرير بحلول نهاية العام.

واحد اول اكتشافاتي هو عدم وجود هوية قانونية للتحقيق. فكل مفوض يعين على نحو مستقل. وبالرغم من انه تمت تسمية احدهم رئيسا. الا انهم جميعا كانوا يملكون سلطات تحقيق متساوية. لذلك في البدايات الاولى من العملية لم يكن هناك سوى ثلاثة اشخاص يتصافحون للمرة الاولى. ولا شيء غير ذلك. ولم يكن يوجد فريق عمل. ولا مكاتب. ولم تكن هناك اية تعليمات بخلاف شروط المرجعية التي قدمتها الحكومة وبضعة نصوص اكاديمية وقانونية حول سير التحقيقات العامة.

ويمكن القول ان ذلك اليوم الربيعي من العام ١٩٩٥ الذي التقيت فيه بالقاضي جيليه ليتورنيه في مكتبه بمحكمة اوتاوا العليا هو بداية التحقيق بالنسبة الي. اما المفوض الثاني، القاضي روبرت روثرفورد فقد انضم الينا عقب اسابيع قليلة.

وكانت المهمة الاولى هي خلق منظمة من الصفر. وكان حجر الزاوية في هذه العملية هو سكرتير التحقيق الذي عمل كمدير عام ومدير تنفيذي. وقد جند القاضي ليتورنيه ستانلي كوهين وهو محام من وزارة العدل عمل معه عندما ترأس لجنة اصلاح القانون. وكان هذا اختيارا موفقا. فلم يكن ستانلي كوهين اداريا بارعا فحسب وانما ايضا مصدرا دائما للاستشارة الحكيمة خلال الكثير من الازمات التي واجهتنا. وقد بدأ ستانلي بسرعة في استئجار اول المحامين. والباحثين. والفريق المساعد.

وقد اردنا صنع بداية علنية وسريعة للترويج لحقيقة اننا بدأنا العمل، لذلك بدأت جلسات الاستماع العلنية بشأن السياسة المطبقة في التاسع عشر من يونيو لمناقشة الاجراءات، وتلقي الشهادات حول الشؤون العسكرية والقضايا العامة، [illegible] غرفتنا [illegible] للاستماع. [illegible] كانت [illegible] الاستماع [illegible] عبر [illegible] التلفزيون، [illegible] محامونا [illegible] الاتصالات [illegible] المقابلات مع [illegible] المحتملين [illegible] جلسات [illegible] التحقيق التي [illegible] مقررة مع [illegible] اكتوبر. [illegible] قررنا كذلك [illegible] القواعد العسكرية في كل [illegible] والبيرتا [illegible] الى بعض [illegible] الذين [illegible] الى الصومال. واقناع الجنود باخلاصنا، وتشجيعهم على مساعدتنا. وقد بدأت آلاف الوثائق تتدفق علينا، اكثر بكثير مما توقع اي منا. وكنا بدورنا قد بدأنا في ملاحظة فجوات مثيرة للقلق في التوثيق. ودائما ما تبين ان الصفحات المفقودة لها صلة بالاحداث المهمة.

كنا قد قطعنا حوالي ٨ شهور في التحقيق. وحققنا جزءاً كبيرا من برنامجنا المقرر لجلسات الاستماع العامة، عندما بدأت في الاحتفاظ بيوميات. وفي نهاية اكتوبر ١٩٩٥، لم يكن لدي الكثير الذي اقوم به. وقد عدت الى بداية مشاركتي في التحقيق، بل انني وجدت نفسي اعود للوراء اكثر واكثر.

وكصحافي سياسي عمل في وينيبج خلال عقد الخمسينات، فقد كان احد اول اكتشافاتي المذهلة هو انه لا احد في الواقع يدير دفة الامور. ومعظم الناس يسخرون ظاهريا من السياسة لكنهم يعتقدون، على مستوى اكثر رسوخا، انه يوجد نوع من الاحساس والمنطق في قلب النظام. فكرة الفوضى كانت، ببساطة شديدة، مثيرة للفزع.

وتحكي التجربة، على الاقل في معظم الدول، دوما ان النظام يعمل. فالمياه تتدفق من الصنابير. وفرص التشغيل تولد المال. والمال يشتري الغذاء الذي لا يتعطل مطلقا عن الوصول الى المحال التجارية عندما نحتاج اليه. والقمامة تجمع والمجاري تعالج. ونحن ندرك بلا وعي انه لا شيء من هذا يمكن ان يحدث بدون نوع من الخطة. لكن الحقيقة هي ان الخطة داخلنا. فهي تبدأ في قاع النظام بينما يرتب كل واحد منا ويدير شؤوننا بدرجات متفاوتة من الفاعلية.

ان ما ينقذ انظمتنا السياسية من الانفصال الكامل والكارثة على مستوى القمة، هو اعادة اكتشاف للقيم الانسانية التي توجد في القاع. وسواء كانت ديموقراطية او دكتاتورية، فان جميع انظمة الحكم توجد على اعلى مستوى على شكل تحالفات متغيرة بين عدد قليل من الافراد. وهذا مريح من جانب انه يمنح مؤهلات انسانية للخير والشر. لآلة البيروقراطية الجامدة. ولكن من المروع ان نفهم فجأة. مثلما حدث معي في وينيبج، ان القرارات السياسية المهمة دائما ما تتخذ بواسطة اشخاص جهلة، ومشوشين، ومتقلبين مثلي.

البداية

حسب المقاييس السكانية كانت مانيتوبا مقاطعة صغيرة. كما كانت وينيبج تريبيون صحيفة يومية متواضعة ذات مصادر تحريرية محدودة. وعندما كان يتم تعيين صحافيين مثلي لتغطية الاجتماعات السياسية في المناطق الريفية. كان يتوقع منا ان نجد وسيلة نقلنا الخاصة. وكانت احدى الطرق التي اكتشفتها، هي ان اعرض توصيل رئيس الحزب في سيارته من وينيبج الى مقصده واعادته مرة اخرى. وهذه هي الطريقة التي مكنتني، وانا في الثانية والعشرين من عمري، من يجد نفسي اقضي الساعات الطوال مع زعيم الحزب المعارض في المقاطعة دوف روبن، نتبادل التجارب الشخصية وحتما، الآراء السياسية. وعندما انتخب رئيسا للوزراء عقب ذلك بوقت قصير، صدمت لاجد نفسي، من وقت لآخر، مطالبا باظهار رد فعلي على نهج مقترح للعمل السياسي. فلقد كان على قمة النظام، وكان يفترض فيه ان يعرف ماذا يفعل.

وحيث امتد عملي كمحرر سياسي لعدة عقود. ورحت انتقل ما بين وينيبج، ومونتريال، واوتاوا، فلقد ادركت دائما هذا التناقض - ان العلاقات الانسانية والضعف الانساني اللذين يقفان على رأس نظام حكمنا هما مقنعان ومطمئنان من ناحية ومفزعان من ناحية اخرى.

وقبل ايام قليلة من فشل بريان مولروني في الفوز بتأييد قيادة حزبه، وجدت نفسي بصحبة طاقم تلفزيوني في شاليه فاخر في ضواحي كويبك الشرقية. وعندما انهينا تصوير حكايتنا الاخبارية. طلب مني مولروني الصعود معه الى اعلى للاستماع الى الخطاب الذي كان قد جهزه للمؤتمر الحزبي. وقد قرأ النص بالكامل على مسامعي وانا اجلس على سرير جانبي، ثم طلب مني ابداء الرأي فيما سمعت. واعتقدت انه جيد، على الاقل في ذلك المكان وذلك الاثناء. ولكن عقب ايام قليلة. وفي قاعة المؤتمر، عرفت ان كل ما قلته خطأ بعدد اسطر قليلة فقط من الخطاب. وكان ذلك دليلا آخر على حقيقة انه ليس باستطاعة المرء التخطيط لكل شيء مقدما، بغض النظر عن مدى جدية المحاولة.

وبغرض تجنب اي تسرب محتمل للاخبار الى الصحافة لم تكشف لي اوتاوا عن شخصية المفوض الثاني في القضية الصومالية الذي سيعمل معي. وظلت الحالة هكذا حتى بعد ان قبل ثلاثتنا منصبنا. وفي الليلة التي سبقت اعلان وزير الدفاع عن التحقيق في البرلمان، دق جرس الهاتف وكان المتحدث على الطرف الآخر سيدة من مكتب المجلس الاستشاري. حيث سألتني بصوت قلق ان كنت قد كتبت شيئا في [illegible] المنصرم او ما يقترب من ذلك حول الاحداث الجارية في الصومال. واكدت لي بان الوزير يود ان يعرف ذلك في الحال. الا انني اكدت لها بان هذا السؤال هو اول الاسئلة التي توجهت بها الى نفسي قبل اسابيع قليلة. فقد لم اكتب شيئا. على الاقل لان الشأن العسكري لم يكن من موضوعاتي المعتمدة. وقد شعرت بالراحة لذلك. لكنني دهشت لان [illegible] الواضح لم [illegible] لاي شخص في اوتاوا حتى اللحظة الاخيرة.

وفي وقت لاحق، وبعد ان اعلن ان القاضي جيليه ليتورنيه من محكمة الاستئناف الفيدرالية سيترأس التحقيق وان العضوين الآخرين سيكونان انا وماري دويل. احدى كبار الموظفات حينها في اوروبا كمستشيرة لكندا لدى منظمة التنمية الاقتصادية في باريس، هبت عاصفة سياسية وصحافية قوية عندما تم الكشف عن انها صديق مقرب من روبرت فولر النائب السابق لوزير الدفاع وشاهد مهم محتمل. لكنها تخلت فورا عن المنصب بعد ذلك وفي النهاية استبدلت بالقاضي روبرت روثرفورد من تورنتو.

ويشك الكثير من الناس في وجود دوافع [illegible] الحكومية بتعيينها لمستشيرة دويل. لكن تجربتي تشير الى تفسير ابسط من ذلك بكثير. وحيث انها كانت في مداولات كثيرة مرشحة [illegible]، واشتهرت بكفاءتها في اوتاوا ومعرفتها [illegible] الامور حول وزارة الدفاع. فقد كان من المرجح ان [illegible] ما في منظمة التنمية الاقتصادية يكون ما قد سلط الضوء على ارتباطها بروبرت فولر [illegible]. وهو الشيء الاكثر ترجيحا. [illegible] ليس بالامر الخطير الذي يؤدي لالغاء التعيين.

ان اخطاء [illegible] في الحكم [illegible] حياتنا [illegible] وحياتنا العامة. [illegible] النتائج تكون [illegible] الاخطاء [illegible] بسرعة [illegible] الاسباب التي تجعل الحرية [illegible] دائما ومتناقضة حتى في الحكومة الديموقراطية.





الاشتراكات وكيفية الدفع

التأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوضح عبد العزيز مأمون رئيس قسم الاعلام بالادارة العامة للتأمين الاجتماعي على السودانيين العاملين بالخارج ان اشتراك المغتربين في مظلة التأمين يتم بملء استمارة طلب اشتراك سوداني للعمل بالخارج نموذج (م/٢) وهو متوفر لدى صندوق التأمين وسفارات السودان بالخارج وتجمعات المغتربين بالخارج كما يطلب من الصندوق عن طريق البريد ويجب ان تستوفي البيانات بدقة ووضوح ومن مصلحة المشترك ان يكون تاريخ الاشتراك هو تاريخ ملء الطلب حتى يدخل المغترب في مظلة الحماية فورا. ويسلم الطلب للادارة العامة للتأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين داخل السودان أو عبر البريد السريع أو المسجل وترفق معه صورة من صفحات جواز السفر المدون فيها الأسم ورقم الجواز وتاريخ الميلاد. وتقوم الادارة بتخصيص رقم تأمين ثابت للمؤمن عليه ويحرر إخطار قبول إشتراك يسلم أو يرسل بالعنوان المسجل على الطلب.

وأشار الى ان المشروع لاقى نجاحا كبيرا مقارنة مع حداثة التجربة لان الادارة وظفت كل المجالات التي تختص بالمغترب وتهمه لكافة الاعتبارات حيث تشمل التغطية التأمينية الشيخوخة والعجز الصحي المستديم وفقدان اللياقة على العمل بسبب المرض والوفاة والفقدان والعودة النهائية للوطن وترك العمل.

وحول كيفية سداد الاشتراك قال مسؤول التأمين ان السداد يتم شهريا نقدا أو بشيك باسم مدير عام الصندوق أو بموجب تحويل من خارج السودان كما يمكن سدادها مقدما لعدد من شهور السنة وكذلك يمكن سداد الاشتراكات عن طريق التحويل الالزامي، كما يمكن للمؤمن عليه ان يطلب اجراء تعديل داخل الاشتراك الى دخل أعلى أو أقل. وأضاف ان المشترك اذا توقف عن السداد لمدة (١٢) شهرا متصلة وحدث له العجز أو حالة الوفاة فان الصندوق لا يدفع له أو لاسرته معاشا بل يلتزم الصندوق بدفع تعويض من دفعة واحدة له ولاسرته حسب الحالة.

وقال ان الاشتراكات التي يدفعها المؤمن عليهم للصندوق تمثل المصدر الاساسي لتمويل نظام التأمين الاجتماعي للسودانيين العاملين بالخارج وقد تم تحديدها بواقع ٢٢٪ من دخل الاشتراكات.

وعن المزايا والمنافع من الاشتراك في مظلة التأمين قال ان قانون التأمين الاجتماعي على العاملين بالخارج للعام ٩٧ كفل للمغتربين وأسرهم العديد من المزايا والمنافع أولها المعاشات الدورية ومعاش الشيخوخة فللمؤمن عليه يستحق معاشا اذا بلغ سن التقاعد وهي لا تقل عن (٦٠) عاما للرجل و (٥٥) للمرأة واذا لم يبلغ المؤمن عليه هذه السن فهناك المعاش المبكر على الا تقل سن من يطلبه عن (٤٥) عاما بشرط ان تكون المدة المسدد عنها الاشتركات لا تقل عن (١٢) سنة ويلاحظ انه كلما زادت مدة الاشتراك وكان دخل الاشتراك عاليا كلما زادت قيمة المعاش.

ومن المزايا كذلك ان المؤمن عليه يستحق في حالة العجز الصحي او المستحقين عنه في حالة الوفاة معاشا يحسب من متوسط دخول الاشتراك أو على أساس معاش الشيخوخة أما بالنسبة للمفقود فيعامل معاملة المتوفى وتستحق اسرته نفس الحقوق الواردة في حالة الوفاة وذلك منذ تاريخ الوفاة الحكمية.

وعن التعويضات أوضح ان هناك حالات يستحق فيها المؤمن عليه أو المستحقون عنه تعويضا يتكون من دفعة واحدة وذلك في حالات الشيخوخة دون ان تتوفر لها شروط استحقاق معاش الشيخوخة. واذا تزوجت المؤمن عليها ولم ترغب في الاستمرار في العمل. وأيضا في حالة العودة النهائية للوطن دون ان يستوفي شروط استحقاق معاش الشيخوخة.

واذا توقف المؤمن عليه عن دفع الاشتراكات لمدة (١٢) شهرا متصلة وحدثت الوفاة او العجز بعد كل هذه الحالات تعوض الأطراف المنتفعة على أساس كل الاشتركات التي دفعها المؤمن عليه للصندوق زائدا على ذلك نصيبه من الارباح. وكفل القانون مزايا إضافية أخرى وهي التعويض الاضافي ويمنح عند انتهاء الخدمة بالعجز الكلي المستديم أو الوفاة كما تمنح الأسرة في حالة وفاة المؤمن عليه منحة قدرها معاش ثلاثة أشهر بالاضافة الى مصاريف الجنازة وقدرها معاش شهر واحد. ويضيف مسؤول التأمين ان الصندوق سيعمل من خلال نشاطاته الاستثمارية على تقديم المزيد من الخدمات للمشتركين.

مرسوم لحماية البيئة المغربية من غازات السيارات

■ الرباط - جمال عدوي:

■ تخصيص حيز كبير من الإهتمام في الأوساط الرسمية وعبر وسائل الإعلام والندوات المتخصصة لتفعيل الخطط والتوجهات بصفة عامة إزاء قضية من القضايا، لايعني بأي حال أن الجهد يجب أن يتوقف خصوصا بالنسبة للقضايا الحيوية مثل قضية البيئة التي تعتبرها الأطراف الحكومية إضافة إلى منظمات المجتمع المدني في المغرب قضية الجميع. ويضع المسؤولون المغاربة حاليا ٥ شروط لابد من توفيرها قبل يونيو المقبل، التاريخ المقرر لتنفيذ خطة العمل ٣٠ للبيئة، وتتمثل أهم هذه الشروط في رصد المعلومات البيئية وتحديد أدوار الأطراف كافة فيما يتعلق بتدبير شؤون البيئة وتقوية الترسانة القانونية والبرامج الإعلامية والتحسيسية والتربوية.

ويهتم ناشطو قضية البيئة في المغرب ضمن محاور الإهتمام الشمولي بالقطاع البيئي محليا بموضوع محدد يتجسد في مسألة تطبيق مرسوم أصدرته الحكومة المغربية في منتصف العام الحالي (٢٨ يونيو ٩٨) يتعلق بتحديد معايير الغازات المنبعثة من السيارات، إذ تثار التساؤلات من قبلهم بإستمرار حول الأسباب التي أدت إلى عدم تطبيق هذا المرسوم إلى حد الآن، مشيرين إلى أنه «كان من المفروض أن يدخل هذا المرسوم حيز التطبيق إبتداء من ٥ أغسطس ١٩٩٨... لكن ذلك لم يحدث!».

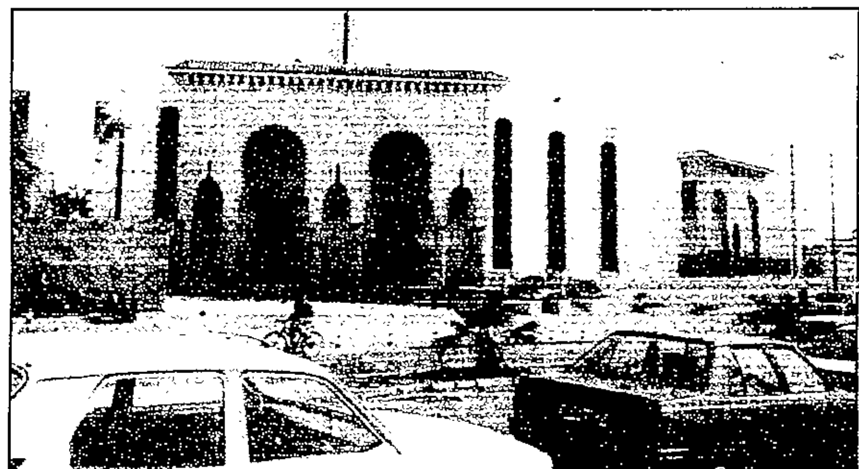
من الجانب الآخر تشير مصادر مغربية مسؤولة إلى أن تأجيل تطبيق هذا المرسوم طوال الأشهر الماضية. «يتعلق بأسباب عابرة لكنها أساسية من أجل مصداقية وفعالية النصوص القانونية المتعلقة بالبيئة». ووفقا لماأعلنه أخيرا كاتب الدولة المغربي في البيئة أحمد العراقي فإن ثلاث خطوات تعد ضرورية الآن قبل الشروع في تطبيق هذا المرسوم وتتمثل في شرح وتوضيح محتوى ومغزى للرأي العام. تعميق التنسيق مع السلطات المختصة بتنفيذ هذا المرسوم والتأكيد من إمكانية إصلاح حظيرة السيارات التي لا تستجيب للمقاييس المنصوص عليها في المرسوم. مضيفا أنه يجرى حاليا الإعداد لتوفير هذه الشروط التي تمكن من التطبيق الفعلي والمفيد لهذا المرسوم.

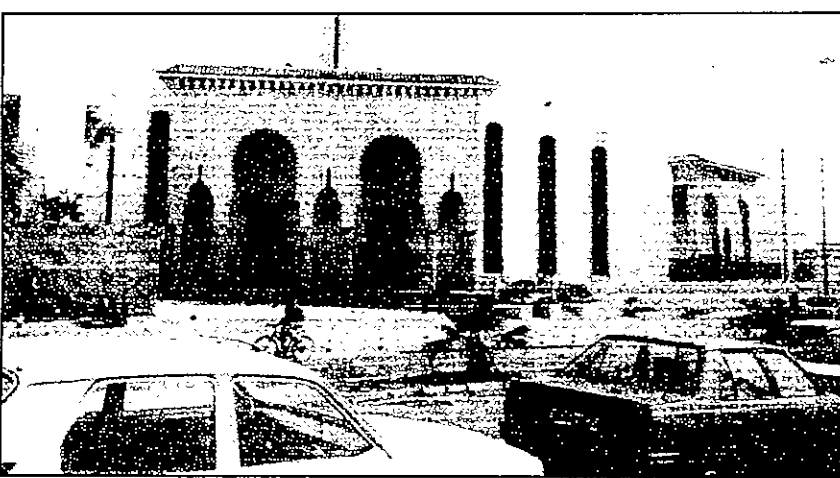
وتعتبر كتابة الدولة المغربية المكلفة بالبيئة أن هذا المرسوم قد جاء لأسباب عديدة تتمثل في

إرتفاع درجة تلوث الهواء ولاسيما ببعض التجمعات السكانية الكبرى. وإزدياد وتيرة نمو حظيرة السيارات بالمغرب. إضافة إلى قدم هذه الحظيرة حيث أن ٨٥٪ منها تتكون من سيارات يتجاوز عمرها ١٠ سنوات. علما بأن سيارة عمرها ١٠ سنوات تقذف ملوثات تقدر كميتها من ٥ إلى ١٠ مرات بالمقارنة مع سيارة جديدة.

الحفاظ على صحة المواطنين وحماية مكونات البيئة. والنقص في إستهلاك الطاقة. وتقول الجهات المختصة أن المرسوم سيطبق على السيارات التي تستعمل «البنزين» و «الديزل». ويجب على هذه السيارات «أن تكون مصممة ومصنعة ومضبوطة. ومصانة ومزودة ومسوقة بطريقة لا تسمح بأن تتجاوز كمية أوكسيد الكربون المنبعث منها ٥,٤٪ والعتمة ٧٠٪».







سيارات بأحد شوارع الرباط

لتهيئة المناخ التربوي والتعليمي

إنشاء ثانويات خاصة بالمتفوقين في المحافظات السورية

■ دمشق - علي الراعي:

■ في العام الماضي قررت وزارة التربية والتعليم في سورية، احداث شعب للمتفوقين في بعض ثانويات المحافظات وطورت الوزارة التجربة الى احداث ثانويات خاصة بالطلاب المتفوقين. وهي ثانوية في كل محافظة عدا محافظة حلب التي تقرر احداث ثانويتين للمتفوقين فيها. وكذلك ثانوية في كل من مدينة الحسكة ومدينة القامشلي. مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية السيد غسان العطار تحدث لـ «الاتحاد» عن هذه الثانويات وقال انها مدارس نوعية وتجربة رائدة وضعتها وزارة التربية لتوفير المناخات التربوية والتعليمية لرفع المستوى التحصيلي للطلاب وتنمية قدراتهم ومواهبهم. وعما اذا كانت السلبيات التي قد تبرز نتيجة تجميع المتفوقين في ثانويات خاصة بهم مثل قتل روح المنافسة والمبادرة لدى هؤلاء الطلاب المتفوقين، او الشعور بالغيرة والحسد من الطلاب غير المتفوقين تجاه الطلاب المتفوقين، يضيف العطار عادة يحاول الطلاب المتفوقين الاجتهاد والمثابرة للبقاء في التفوق. وهذا يخلق لديهم روح المنافسة والمبادرة في نفس الوقت الذي يحفز هذا الطلاب الاقل تفوقا للوصول الى درجة المتفوقون ومنافستهم، وهؤلاء الطلاب ليسوا على احتكاك مع الطلاب غير المتفوقين في الثانويات العادية. اما الصفوف التي تدرس في هذه الثانويات فهي الصف الاول الاعدادي والصف الاول الثانوي.

اما عن كيفية انتقاء الطلاب المتفوقين. فيتم وفقا للاسس والمعايير التالية.

اولا في الصف الاول الاعدادي، يؤخذ معدل النجاح في الصف السادس الابتدائي، ومتوسط معدل النجاح في صفوف المرحلة الابتدائية جميعها. وشرط عدم الرسوب في احد صفوف المرحلة، وفي حال تماثل الشروط الثلاثة السابقة تعطى الافضلية لمن نجحوا في مسابقات رواد الطلائع وللاصغر سنا. وبعد تنظيم تسلسل الطلاب حسب المعايير المذكورة تجرى لهم اختبارات خاصة تعدها الوزارة لهذا الغرض. ويقبل الطلاب حسب العدد المخصص وفقا لتسلسل متوسط معدلاتهم ضمن تلك المعايير.

ثانيا: من الصف الاول الثانوي، يؤخذ معدل النجاح في الشهادة الاعدادية. وشرط عدم الرسوب في احد الصفوف للمرحلتين الابتدائية والاعدادية وفي حال تماثل الشرطين السابقين تعطى الافضلية للطلاب الذين يحملون لقب الريادة لدى منظمة اتحاد شبية الثورة وللاصغر سنا. وبعد تنظيم تسلسل اسماء الطلاب وفق المعايير الثلاثة المذكورة تجرى لهم اختبارات خاصة تعدها الوزارة ايضا لهذا الغرض. ويقبل الطلاب حسب العدد المخصص وفقا لتسلسل متوسط معدلاتهم. ويشترط الحصول على معدل ٩٠٪ من النهاية العظمى لمجموع الدرجات في الصف السادس الابتدائي للقبول في الصف الاول الاعدادي. والحصول على معدل ٨٥٪ من النهاية العظمى لمجموع الدرجات في امتحان شهادة الدراسة الاعدادية للقبول في الصف الاول الاعدادي.

اما المنهاج المدرسي الذي يدرس في ثانويات المتفوقين فيتم تدريس المنهاج المقرر وفق الخطة المدرسية المعتمدة وتخصص ساعتان اضافيتان في يومين من الاسبوع من الساعة الثالثة وحتى الساعة الخامسة. وتسمى هذه الحصص حصص اثرائية يتم خلالها لقاء الطلاب مع المدرسين لاجراء استشارات ودروس تطبيقية وتعد هذه الحصص اغناء لخبراتهم مما يعزز لديهم مهارات التفكير وقابلية البحث والتعاون والعمل الجماعي ضمن الفريق. ويتم تطبيق الحصص الاثرائية على المواد التالية، بالنسبة للصف الاول الثانوي «اللغة العربية. والرياضيات. الفيزياء والعلوم الطبيعية. اللغة الاجنبية. الكيمياء» وبالنسبة للصف الاول الاعدادي. «اللغة العربية. الرياضيات. العلوم الطبيعية. الفيزياء. اللغة الاجنبية» موزعة على ٢٥ حصة اسبوعيا معدل اربع حصص لكل اسبوع. كما يتم تخصيص حصتين اسبوعيا لمادة الحاسوب خارج الخطة الدراسية. ويتم ايضا قبول الطلاب في مدارس المتفوقين بما لا يتجاوز شعبتين للصف الاول الاعدادي وشعبتين للصف الاول الثانوي كحد اعلى في كل ثانوية كما جرى هذا العام ٩٨-١٩٩.

ويقول العطار ان اتباع الانشطة الاثرائية خطة سليمة تفسح مجالا لتطوير طرائق التعليم وتجديد المناهج التربوية وبالتالي توفير الوسائل والتقنيات التعليمية الملائمة لهم، كما ان وجود مثل هذه المدارس يعد خطوة جريئة وسليمة نحو تطوير العملية التربوية التي تعتمد وترتكز على النخبة من الاوائل. لكن هذه الخطوة تحتاج الى مستلزمات هامة يفترض توفيرها لتكون تجربة المتفوقين كاملة المتطلبات.

وعن التعامل مع طلاب ثانويات المتفوقين. فهذه عملية بالغة الحساسية والحذر فمن يملك الوعي والمعرفة يحتاج الى من يفوقه في ذلك ليستطيع اقناعه والتأثير عليه ومتابعة وتطوير ملكته الذهنية والمعرفية والخلقية وان يكون القدوة العملية في ذلك. وعليه ان يملك الاسلوب السليم المبني على معرفة بعلم النفس والتربية. وان يتعامل مع كل طالب كحالة خاصة. لان لكل منهم شخصيته المتميزة والمتأثرة ببيئته الاجتماعية التي لها نظامها الخاص، لهذا فالتعامل صعب ويحتاج لتقدير كبير لخطورة واهمية نتائج السلوك حتى يتم الوصول الى الدافع الايجابي ودفع المتفوق الى الامام وربما التعامل مع المتفوقين يريح من جهة اخرى لأن المتفوق يملك الوعي ويكون بذلك سريع الاستجابة للتوجه والتعليم.

ويشار الى ان التفوق. تربية وتعليما ونظاما واسلوبا ومعاملة ونظافة. يعم رحاب هذه المدارس. وكل شيء يسير فيها وفق اسس سليمة بدافع رعاية المتفوق والمحافظة على سمعة المدرسة، والرغبة في اثبات الذات من خلال التفوق. وتنمية اواصر التواصل بين الا دارة والطلاب. واحساس الطلاب بقرب الادارة منه ومحاولتها الوقوف منه تعليميا ونفسيا من خلال تواجد مشرف اجتماعي مختص يتابع الطلاب وبكل ما يحيط به.

وبعد مرور شهرين على إحداث هذه الثانويات ثانوية في كل محافظة من المحافظات السورية. فإن مدير التعليم الثانوي يشعر بالرضا لسير الامور والعملية التعليمية في هذه الثانويات. ومع انه كما يقول لا يستطيع الحديث عن نتائجها السلبية والايجابية. غير انه متفائل كثيرا بنتائجها الايجابية وتجربة مدارس المتفوقين في سورية اثارت الانتباه ووجهات نظر مختلفة. لكن العطار يختم بالقول: ان هذه المدارس ما زالت في طور المراحل التجريبية. ولننتظر المستقبل!

التقنيات الحديثة والتعليم

■ تعتبر التقنيات التربوية الحديثة لها اهمية خاصة وكبيرة جدا في العملية التعليمية ولا يمكن التغاضي عنها أو الاقلال من شأنها وذلك لان لها فوائد هامة وأثار قيمة تخلفها فهي تثبت الافكار والمعلومات في عقول المتعلمين وادمتها وجلاء معانيها في أذهانهم. فهي تهيء خبرات متنوعة ومحسوسة للطلبة وتساعد في جعل التعليم واسعا وعميقا وتعمل على مراعاة الفروق الفردية للطلبة فهم مختلفون في القدرات العقلية وكذلك انها تتيح للمدرس الامكانات التي تسمح له بتوسيع مجالات الخبرة الخاصة بكل طالب وذلك من حيث توفير فرص التعليم الذاتي الفردي والذي يكون فيه المدرس مجرد موجه ومرشد للطالب في كيفية استخدام او تشغيل بعض الاجهزة التقنية الحديثة مثل استخدام آلات التعلم البسيطة او بواسطة التعليم المبرمج بشكل كتاب او بواسطة الحاسوب الآلي وبذلك يكون دور المدرس دور مراقب لسير العملية التعليمية فعندما تستخدم هذه الاجهزة فسوف تعمل على تثبيت المعلومات الأساسية ويتم التعلم نتيجة لتفاعل الطالب او مجموعة الطلبة الصغيرة معه وكذلك تستخدم بعض انواع التقنيات كالرسوم والصور والملصقات وبرامج التلفاز والرقوق السينمائية في عملية التعليم بكثرة وذلك في محاولة تعديل سلوك الافراد واتجاهاتهم واكتسابهم انماطا جديدة من السلوك وتأكيدا للاتجاهات التي تتماشى مع التغيرات التي تطرأ في المجتمع ومثالا على ذلك تعديل الاتجاهات للطلبة نحو اتباع العادات الصحيحة في قضايا التغذية والعناية الصحية وتأكيدا للقيم الاجتماعية بين افراد الاسرة واتباع الانظمة والتعليمات التي تصدرها السلطات المسؤولة واحترام الفرد ومراعاة حقوق الانسان.

وعدم التفرقة العنصرية وايضا فإن التقنية التربوية التعليمية الحديثة تستعمل على نطاق واسع في الدراسات كافة مهما اختلف مستواها وتنوع اختصاصها وان عملية التعليم بحاجة دائما الى تقنيات تربوية تساعد على التوضيح والتعبير عن مختلف الموضوعات وبخاصة الموضوعات التي تتميز بالتعقيد والجدة والتي تبتعد عن نطاق تجربة الفرد ومحيطه وان التعليم لا يمكن ان يكون تعليما حقيقيا مالم يعتمد في مراحله المختلفة على استعمال واستخدام بعض انواع التقنيات الحديثة وان استخدامها امر ضروري في الاحوال كافة ولا ينبغي ان تعتبر التقنيات الحديثة التربوية هي غايات بحد ذاتها وانما هي وسائل لغايات تتضمن تحسين العملية التعليمية وجعلها اكثر كفاية وقدرة في اعطاء نتائج مرغوب فيها ومن خلال هذه النبذة عن اهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في المراحل التعليمية نستطيع ان نقول ان بلادنا من احدى الدول التي مازالت تستخدم اسلوب التعليم التقليدي القديم وذلك لوجود عدة صعوبات تقف حائلا دون لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة منها تعود المعلمين على الاسلوب التقليدي في التدريس وعدم وجود المهارة الكافية لاستخدام هذه التقنيات وعدم وجود التسهيلات الفنية والمادية والبشرية وكثافة الفصول وزيادة العبء في التدريس على المدرس وتكديس المادة على الطلاب وعدم وجود اختبارات عملية تقيس مهارات الطلاب وختاما نرجو من الجهات المعنية العمل وبقدر المستطاع في ادخال مثل هذه التقنيات الحديثة في المجال التعليمي وبذل الجهد المستمر في القضاء التام على الصعوبات التي تقف عائقا امام هذه التقنيات الحديثة والله من وراء القصد.

نبيل داؤود الصغير

عن «الجمهورية» اليمنية

كورنيش المنارة الضائع بين الفقراء والاغنياء يبحث عن رواده بين «الماكدونالدز» و«النارجيلة»

■ بيروت - علي جابر:
تصوير: عزيز طاهر

■ يشكل كورنيش المنارة الممتد بطول ثلاثة كيلومترات على طول ساحل مدينة بيروت متنفسا أساسيا للمواطنين اللبنانيين الذين يلجأون اليه بحثا عن الطمأنينة في جوار صديقهم التاريخي البحر الذي أصبح شاهدا على حكاياتهم الطويلة وبات السر الكبير الذي يختصر هموم الناس وأحلامهم في هذه الجمهورية الرابضة على الطرف الشرقي من البحر الأبيض المتوسط.

هذا الكورنيش الذي يضفي على مدينة بيروت رونقها الخاص لا يمكن تحديد أهميته بسهولة، فهو متعدد الوظائف بالنسبة للبنانيين، وكل منهم له رؤيته الخاصة لهذا الشريط الساحلي للعاصمة الذي لم يتغير طوال العهود السابقة لكنه أصبح اليوم على موعد مع زوار جدد لم يألف حضورهم من قبل.

بعد عودة الاستقرار الى لبنان وانطلاقة ورشة الانماء والاعمار كان لا بد وان ينسجم كورنيش المنارة مع التطورات الجارية، فاذا كان في السابق الملجأ الآمن للفقراء في سعيهم الحثيث نحو الهروب من واقعهم اليومي عبر «كزدورة» تشفي غليلهم على أرصفته الا انه اليوم بات على موعد مع بعض «الدخلاء» الاجانب.

محال الأطعمة السريعة ونوادي موسيقى «البوب» علامات فارقة جديدة على كورنيش المنارة الذي لم يألف هذا النمط الغربي في سلوك بعض رواده، الذين اصبحوا خليطا من الحضارات المختلفة تذوب في بوتقة واحدة لتشكل مؤشرا مهما على ما أصاب المعالم التاريخية لعاصمة تلبس أقنعة متنوعة، وتضيع هويتها الحضارية في حمى التنافس على الخدمات السياحية التي وصلت اخيرا الى الكورنيش بحثا عن زبائن جدد.

بعد افتتاحه منذ حوالي الشهر تحول فرع «الماكدونالدز» الرابض على احدى زوايا الكورنيش الى صندوق للفرجة يسعى اليه البعض علهم يستعيدون ما فاتهم من «تراث الماكدونالدز الاميركي» الذي غاب عنهم طوال سنوات الحرب الاهلية. لكن آخرين لا ينتابهم سوى الفضول للتعرف الى احد المعالم الحضارية الغربية التي غزت لبنان مؤخرا بشكل مطاعم ونوادي ليلية ومقاه على طول الجمهورية وعرضها.

ويساهم في هذا المشهد المستحدث لكورنيش المنارة أحد النوادي الليلية ويدعى «الهاردروك» الذي يصم آذان رواده والعابرين في الخارج عبر أصوات الموسيقى الغربية التي أصبحت أساسية في مساهمتها في الصخب اليومي لبيروت. وهذا الأمر انعكس على الكورنيش الذي تحول بشكل استثنائي الى ساحة للرقص الغربي على أنواعه ويظهر ذلك جليا من خلال «التنافس المحموم» بين بعض المراهقين على آخر صرعات الرقص الغربي عبر تشكيلهم حلقات بشرية تمتد على طول الكورنيش.

وقد شكلت هذه الظاهر الغريبة بداية تحول في وظيفة الكورنيش التاريخية فهو لم يعد الساحة الترفيهية للعائلات التي تقصده بحثا عن فسحات لاطفالها في ظل الغياب اللافت للحدائق العامة للعاصمة. وبالتالي فان جلسة التأمل للبحر والمدى لم تعد منسجمة مع الصخب الذي يرافق رواد الكورنيش من قبل بعض «المراهقين المتأمركين» بموسيقاهم وضجيجهم المفتعل.

كان المواطنون على اتصال يومي بالكورنيش يقصدونه هربا من أرهاق العمل والظروف المعيشية الصعبة التي تثقل كاهلهم. وهؤلاء هم الرواد الأساسيون للكورنيش لانه يمثل لديهم الفسحة الرحبة الوحيدة في مدينة تكتسحها ثقافة «الباطون المسلح» الذي خنق البيروتيين في بيوتهم عبر العمارات الشاهقة التي لم تترك لاطفال المدينة ساحة واحدة لالعابهم اليومية. وبات معها الكورنيش الأمل الوحيد للترفيه والمتنفس الطبيعي لهموم كثيرة لا يمكن قذفها الا للبحر الصامت.

وتختلف وظيفة الكورنيش بالنسبة لرواده بين الليل والنهار. فهو يتمتع بأدوار متعددة تكفلها حركة الزائرين اليه حيث يمكن ادراك أهمية بالنسبة لهواة الرياضة الصباحية من النخب العالية الذين يتسللون اليه مع ساعات الفجر الأولى في توقيت يبرز مدى حاجتهم الى امتلاك الكورنيش ولو لبعض الوقت بعيدا عن انظار المواطنين العاديين والمتطفلين.

ويدخل ضمن هؤلاء بعض رجال السياسة والاعمال وأصحاب الجاه والنفوذ حيث يمكننا ملاحظة ذلك من خلال الانتشار اللافت للسيارات الفارهة على جانبي الكورنيش في الصباح الباكر والتي تغيب في الفترات اللاحقة من النهار لتفسح المجال امام المواطنين العاديين لاستلام المهمة. ويشكل هذا التناوب اليومي بين الفئتين ظاهرة لافتة لها مدلولاتها الاجتماعية والاقتصادية حيث يسخر كل منهما الكورنيش لاهدافه الخاصة دون مشاركة الآخرين بها.

واذا كان الصيد هواية لدى البعض فان الكورنيش يستقبل اليوم وتحت وطأة الأزمة المعيشية أفواجا جديدة من الصيادين الذين اتخذوا من البحر المورد الثاني لرزقهم لان الوظيفة وحدها لا تكفي لتأمين مستلزمات الحياة اليومية وهذا ما يشير اليه أحد الموظفين في دائرة رسمية الذي اكتسب مهنة الصيد من أحد زملائه في العمل حيث يتوجهان سوية الى كورنيش المنارة بحثا عن صيد وفير من السمك الذي أصبح طعام «الاغنياء» فقط.

أمام هذا الواقع، فان هؤلاء الصيادين لا يترددون في جلب عائلاتهم الى الكورنيش اضافة الى جميع اللوازم المرافقة من القهوة الى الصحيفة وصولا الى بعض السندويتشات التي تقيهم شر الجوع بعد ساعات طويلة من انتظار فرائسهم البحرية.

ولا يمكن للبعض تصور الجلسة بجوار البحر من دون النارجيلة التي ترافقهم في ترحالهم وتجوالهم على باقي الأمكنة الاخرى. لكنها على الكورنيش لها طعمها الخاص فهي تتناغم بالاصوات التي تصدرها مع امواج البحر التي تتلاطم على الصخور، وتزكيها الحوارات الحامية التي تدور رحاها بين مجموعات متنافرة حول القضايا السياسية والمعيشية والاجتماعية في جو ديموقراطي قل نظيرة في الأماكن الاخرى.

واذا كان «الريجيم» الشغل الشاغل لدى اللبنانيين فان رياضة المشي تصبح ضرورية بعد سفرة عامرة من المأكولات المتنوعة. وهذا ما يجعل البعض متأهبا لهذا الاستحقاق عبر وضع اللوازم الرياضية في سياراتهم للانخراط في هذا السباق اليومي الذي تدور احداثه على الكورنيش. وأبطاله من جميع الاعمار وان كانت للسيدات الحصة الاكبر في هذه المشاركة.

وهناك من يعتبر ان الكورنيش أصبح مقصدا لهواة التعارف والزواج الذين لا ينفكون عن التردد اليه علهم يوفقون في مبتغاهم خصوصا وان البعض ينزل بكامل اناقته اليه دون ان ينسى هاتفه الخليوي الذي يشكل العنصر الرئيسي في أي عملية تعارف لأنه لا يمكن التواعد مع نجمته الموعودة مجددا من دونه. فهو الوسيلة الانسب لتحقيق اللقاء المنتظر بعيدا عن رقابة الأهل والأقارب.

ولا يكتمل المشهد في كورنيش المنارة من دون الشرطة التي تسير دورياتها ذهابا وأيابا علها تنعم باشكال ما بين رواده وخصوصا المراهقين منهم الذين ينتابهم الهدوء والصمت المفاجيء لحظة مرور الدورية. لكن ذلك لا يستمر لانهم يعودون الى ضجيجهم وصخبهم المدوي قبيل وصول الدورية الأخرى.

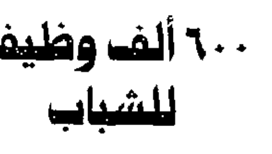


صياد السمك يمارس الهواية في الكورنيش



بعض المارة في الكورنيش

نرجيلة واسترخاء



من قريب

هات من الأول!!

■ تلقيت من الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شؤون البيئة السابق رسالة يطرح فيها عددا من البدائل لحل قضية المرور، من واقع دراسة مستفيضة ومتابعة مستمرة بحكم خبرته في هذا المجال، قد تفيد أثناء مناقشة قانون المرور قبل اقراره في مجلس الشعب تقول الرسالة:

ان الحجم الحقيقي للمشكلة في مصر ليس معروفا على وجه الدقة. لان المشاكل التي تغلفه كثيرة ومتعددة، تتسبب في طمس معالم هذه المشكلة، فالحل لا يمكن أن تحدده الا اذا جمعنا معلومات متكاملة عن اشياء مختلفة ولكنها مرتبطة بالمشكلة نفسها من أهمها:

مساحات الشوارع والارصفة وحالتها.

كيفية استخدام الاراضي داخل وحول المدن (مدارس، مكاتب حكومية، المحال التجارية، نواد، أماكن ترفيهية. الخ)، وقدرة المواصلات العامة على استيعاب حركة الأفراد، وسعة الجراجات وأماكن الانتظار المتاحة، الاحتياج الحقيقي للانتظار في الأوقات المختلفة، وحجم أنشطة النقل غير المقننة مثل النقل البطيء وغيرها.

وهناك طرق علمية معروفة لجمع المعلومات يدرسها المتخصصون ولابد من اتباعها للحصول على هذه المعلومات قبل البدء في أي اصلاح. وبعدها يمكن أن تستخدم الحواسب الآلية المتقدمة لعمل نماذج مختلفة لتحديد حركة المرور وأنسب الطرق لسيولتها والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بما في ذلك الشوارع الجانبية والفرعية وأماكن الانتظار.

وعند تنفيذ التخطيط الامثل يجب طرح آليات تمكينية في الوقت نفسه مثل تدريب رجال المرور. وعمل محطة خاصة اذاعية للسائقين، تعديل خطة استخدام الأراضي لتخفيف العبء المروري (هناك عشرات المدارس في جزيرة الزمالك لخدمة أحياء كثيرة خارج الزمالك)، طرح بدائل طويلة المدى للحركة والانتظار، زيادة كفاءة النقل الجماعي، تنظيم عمل سيارات الأجرة بصورة علمية ومقبولة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، العمل الجاد لوضع علامات واشارات وتخطيط للشوارع في كل مكان وفي كل تقاطع طرق دون استثناء في القاهرة وخارجها.

اذا نجحنا في الوصول الى هذه نكون قد توصلنا الى معرفة الحجم الحقيقي للمشكلة ونبدأ في التحرك نحو الحل الجذري قبل بناء الطرق البديلة والانفاق والكباري، ويمكن المضي في المرحلتين على التوازي.

والمرحلة التي يجب الا نغفلها هي فرض القانون، وهو ما يأتي في نهاية المطاف بعد طرح كل الانشطة الممكنة التي تيسر على المواطن التحرك والالتزام بالنظام الجيد الذي فرض نفسه.

ان العقوبات يجب أن تكون رادعة بصورة تجعل من يخالف يفكر مرات قبل خرق القانون، ويجب أن تكون مرتفعة في قيمتها وأن تسحب الرخص ولايسترجعها صاحبها الا بعد اجتياز اختبارات جديدة، أو يمنع صاحبها من القيادة لفترة، أو تسحب منه الرخصة الى الابد.

ان لكل قانون جديد تكلفة يجب توفيرها، واذا كان الاتجاه السائد في مصر الآن يقوم على مبدأ «هات من الآخر» فانني اقترح أن «نبدأ من الاول» بعد أن تفاقمت المشكلة وطمست معالمها.

سلامة أحمد سلامة

عن «الأهرام» المصرية

مصر

٦٠٠ ألف وظيفة للشباب

■ أكد أحمد العماوي وزير القوى العاملة أنه سيتم توفير أكثر من ٦٠٠ ألف فرصة عمل للشباب بالقطاعين الخاص والاستثماري، قال ان عام ٩٩ سيشهد قفزة هائلة في مجال تشغيل الخريجين الجدد في المشروعات التي تبدأ عملها في العام الجديد. اشار الى ان الحكومة سوف ترسل قانون العمل الموحد الى مجلس الشعب خلال دورته الحالية لتحقيق الاستقرار والتوازن في علاقات العمل مؤكدا ان العام ٩٩ سيكون عام الوفاق والاتفاق بين أطراف العمل الثلاثة «العامل. صاحب العمل. الحكومة».

٢٨٠ ألف وحدة سكنية جديدة

■ اكد د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة ان مشكلة الاسكان بالمحافظة مستمرة وقال ان المساكن التي تم تسليمها للمواطنين المتضررين من الزلزال تم بيع اكثر من ٤٠٪ منها وهذا استغلال للمال العام. واكد انه غير راض عن مستوى وحدات الاسكان منخفض التكاليف ويجب احكام الاشراف الفني على هذا الأسكان، واعلن ان ٢٨ الف وحدة سكنية تقيمها المحافظة في السنوات المقبلة سوف تفي باحتياجات العاصمة مع وجود وحدات اخرى تتسلمها المحافظة بصورة غير مباشرة ودعا المجلس المحلي الى اعادة النظر في سياسة الاسكان بصورة شاملة واكد ان المحافظة تقنن وضع اليد على اراضي الدولة بشرط ان يكون ذلك قبل العام ١٩٨٤ وان تخضع للتخطيط العمراني. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس امس ومن جهة اخرى رفض المجلس المحلي لمحافظة القاهرة مساء اول امس الاستقالة المقدمة من رئيسه اللواء احمد فخر بسبب ظروفه الصحية كان فخر قد اصيب بجلطة في المخ عولج على اثرها في لندن ويستكمل علاجه حاليا بمنزله.

أول يناير... تكليف المتخلفين عن أداء الخدمة العامة

■ وافقت مرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية على أن يبدأ تكليف المتخلفين من أداء الخدمة العامة من الدفعة ٥١ اعتبارا من أول يناير ٩٩ ولمدة سنة كاملة حيث بدأ المنتظمون أداء الخدمة العامة من أول نوفمبر الماضي.

وأكد مسؤول بوزارة الشؤون الاجتماعية انه تم خلال فترة الخدمة العامة تدريب عام لمدة ٣ أيام للتعريف بقانون الخدمة العامة والحقوق والواجبات ومجالات العمل المقررة وزيارات ميدانية لوحدات خدمية عامة بدائرة مكتب الخدمة العامة وتدريب تخصصي في مجال الخدمة العامة للمكلفين لمدة ٦ أيام وتدريب عملي لمدة اسبوعين.

وقال انه عند تعيين المكلف بالخدمة العامة بإحدى الوظائف يمكنه ابلاغ مكتب الخدمة العامة لاتخاذ اللازم لحفظ الوظيفة لحين انهاء اداء الخدمة العامة.

البقاء لله

المستشار كامل محمد عبدالستار - ٤٥ جول جمال - العجوزة، الدكتور حسن صبري - ٦ الديوان - جاردن سيتي، الاستاذ/ فوزي شنودة مرقص - نجع حمادي - رزيقي، الحاج زكي علي دياب، الميساوية شرق، الدكتور رأفت حسن - دمياط - عمار الزكي ش البحر. الاستاذ/ عزيز محمد مصطفى ١٣ ش الدكتور محمد خيري - المنيل، الحاجة/ نعمة ابوعوف - آل عبدالغفار - كورنيش النيل - سوهاج، الحاج/ اسماعيل اسكندر عبدالحليم - آل اسكندر - منفلوط، الحاجة/ فريال حميد أحمد سالم ١٥ ش الجيزة ميدان الجامع - مصر الجديدة، الحاجة/ زينب ابراهيم مجاهد - عامر - الدقي، محمد عبدالجواد الشيمي - قارون - ابشواي - الفيوم، الاستاذ/ علي محمود عمر مكرم - الجندي - حدائق الزيتون، طومنياي، الحاج/ ابراهيم غريب البشاوي - عبد ربه منيا القمح - شرقية، الاستاذ ابراهيم الدسوقي محمد ٣١ ش الاشراف - طنطا.



عن «الأخبار» المصرية

وزير التربية: أبلغوا الشرطة فورا لإغلاق مراكز الدروس الخصوصية

■ طلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم من جميع مديري الادارات التعليمية على مستوى الجمهورية اعداد مسح كامل للمنطقة التابعة لها الادارة للكشف عن مراكز الدروس الخصوصية وحصر المدرسين العاملين بها وابلاغ الشرطة فورا لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة... لاغلاقها ومعاقبة المدرسين الذين خالفوا القرار الأخير بحظر الدروس الخصوصية.

اكد ان مدير الادارة الذي لا يعلم مكان وأسماء المراكز الموجودة في ادارته ولا يتخذ ضدها الاجراءات اللازمة يكون قد قصر في أداء عمله خاصة ان اعلانات تلك المراكز مكتوبة على جدران المدارس بأسلوب مستفز.

من ناحية أخرى يقوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين صباح غد بجولة ميدانية داخل مدارس مدن وقرى محافظة القليوبية للوقوف على المشاكل التي تعاني منها ووضع الحلول الفورية العاجلة لها.

٢٤ مليون مصري يستفيدون من التأمين الصحي

■ أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان عدد المنتفعين بنظام التأمين الصحي وصل الى ٢٤ مليون مواطن يمثلون ٤٠٪ من جملة السكان منهم ١٦ مليون طالب و٦ ملايين من العاملين بالدولة ومليون من اصحاب المعاشات ومليون من المواليد الجدد.

واكد الوزير خلال افتتاحه امس مجمع التوفيق الطبي التابع لهيئة التأمين الصحي، زيادة منافذ تقديم الرعاية الصحية للمؤمن عليهم لسهولة حصولهم على الخدمة في سهولة ويسر. والبعد عن التعقيدات الادارية ورفع شعار «مرضى تأمين الصحي على حق» في جميع منافذ تقديم الخدمة ووجود مدير العيادة بين مرضاه لحل مشاكلهم قبل ان تصل الى مرحلة الشكوى. وطالب الوزير بضرورة ترشيد استهلاك الدواء وصرفه لمستحقيه الحقيقيين والتصدي بحزم للمتلاعبين في الأدوية وأكد على حق مرضى التأمين الصحي الحصول على جميع احتياجاتهم من الادوية والخدمة الطبية اللازمة.

رافق الوزير خلال الافتتاح الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس هيئة التأمين الصحي والدكتورة ضحى الصاوي مدير فرع القاهرة للتأمين الصحي وقال الوزير ان هناك خطة مدروسة لتطبيق هذا النظام على فئات جديدة من المواطنين، وان هناك كثيرا من الهيئات والمصالح تطلب الانضمام الى هذا النظام ثقة في خدماته العلاجية، وخاصة أن أنظمة الرعاية الخاصة أصبحت مكلفة للغاية.

وأكد الدكتور حسن عبدالفتاح رئيس الهيئة أن المجمع الجديد تكلف حوالي ٤ ملايين جنيه ويخدم ما يقرب من ١٠٨ آلاف منتفع ويعمل من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثامنة والنصف مساء لتخفيف الضغط على العيادة ويضم جميع التخصصات الطبية.

السودان

منح اجازات مدفوعة الاجر

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ بدأت وزارة القوى العاملة في السودان وضع الضوابط والاجراءات الخاصة بالاجازات مدفوعة الاجر والتي سيتم تطبيقها اعتبارا من يناير القادم والتي منحتها الموازنة العامة للدولة للعاملين. وحددت الموازنة منح نسبة ٧٥٪ من المرتب الاساسي للعامل الذي يرغب الذهاب في اجازة من الجهة التي يعمل بها للبحث عن عمل آخر.

وذكر مصدر بوزارة المالية لـ «الاتحاد» ان منح هذه الاجازة يأتي تشجيعا للعاملين لاكتشاف مهارات وطرق اخرى لكسب العيش وتشجيعا لهم للدخول في مجال القطاع الخاص.

وقال ان الضوابط التي ستضعها وزارة القوى العاملة للاجازات مدفوعة الاجر ضرورية وهامة حتى لا يتأثر العمل بالمؤسسات والهيئات والشركات بالقطاع العام موضحا ان هناك تخصصات وكفاءات نادرة لا يمكن ان تمنح اجازات لفترات طويلة.

واقرت الموازنة الجديدة زيادة في اجور العاملين بنسبة ٢٧٪ ووصفها وزير المالية د. عبدالوهاب عثمان بأنها زيادة حقيقية في الاجور لاول مرة لان الزيادة في الاجور فاقت نسبة التضخم التي قدر لها العام القادم بـ ١٦٪ وقال ان جميع العاملين بالقطاعين العام والخاص سيستفيدون من هذه الزيادة.

اضاف المصدر ان الموازنة الجديدة اخرجت جميع العاملين من مظلة ميزانية الدخل اذ تم رفع الحد الادنى المعفي من ضريبة الدخل الشخصي الى ٩٠٠ الف جنيه في العام بدلا عن ٣٦٠. وقال ان الحد الأدنى للاجور كان ١٦ جنيها و٥٠٠ قرش شهريا في العام ١٩٧٤ وتم رفعه في العام ١٩٧٨ الى ٢٨ جنيها ثم الى ٦٠ جنيها في العام ١٩٨٦ والى ٣٠٠ جنيه في العام في العام ١٩٨٩ اثنين الف جنيه في العام ١٩٩٢ وفي العام ١٩٩٣ تم رفعه الى ثلاثة الاف و ١٠٠ جنيه والى ثلاثة آلاف و ٩٠٠ جنيه في العام ١٩٩٥ وتوالت الزيادات في الاجور الى ان بلغ الحد الادنى للاجور في هذا العام ١٩٩٨ مبلغ ٢٤ الف جنيه شهريا.

وكانت النقابة العامة للعاملين قد طالبت بزيادة الاجور بنسبة ١٠٠٪ وذلك خلال مناقشة مقترحات الموازنة ان وزارة المالية اعلنت عدم قدرتها على ذلك وتم الاتفاق على نسبة الـ ٢٧٪ كزيادة في اجور العاملين اعتبارا من مطلع يناير ١٩٩٩.

الصدور الرسمي للخريطة الاستثمارية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن عبدالله حسن احمد وزير التعاون الدولي والإستثمار ان الخارطة الاستثمارية القومية التي يتم اعدادها بالتنسيق مع الولايات وتعنى بتحديد الموارد المتاحة واعداد الدراسات والترويج لها ستصبح نافذة اعتبارا من مطلع العام القادم.

وقال ان الدور المنوط بوزارته في الاشراف على الاستثمار في الولايات حسب نصوص القانون يتعلق بمنح الامتيازات الجمركية الضريبية بجانب التسهيلات التي تمنح للمشروعات الاستثمارية وحصر المشروعات التي نفذت ولم يبدأ الانتاج فيها.

واضاف الوزير انه يتوقع حدوث استثمارات كبيرة بالبلاد بعد احلال السلام والانفتاح على العالم مشيرا الى وجود العديد من الاسباب الداعية لتوفير مناخ ملائم للمستثمرين بما يساهم في تبسيط اجراءات تنفيذ الاستثمار والتعامل مع الجهات الرسمية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وثبات سعر العملة المحلية وامكانية تحقيق البنية الهيكلية.

واشار الوزير الى فرص الاستثمار الاجنبي التي تشمل الطاقة والبترول والكهرباء والتعدين والنقل والزراعة والانتاج الحيواني ومجالات الصناعة المختلفة.

تنفيذ طريق عطبرة - هيا يبدأ في العام المقبل

■ الخرطوم - «الاتحاد» بدأت الاستعدادات لتشييد طريق عطبرة - هيا الذي يربط شمال السودان بشرقه ويبلغ طوله ٢٧٤ كيلو مترا وتقوم بتنفيذه شركة السهلي للتجارة والمقاولات السعودية. وصرح العقيد حسن محجوب المدير التنفيذي لمشروع الطريق ان العمل قد بدأ في تشييد المعسكر الاول في منطقة الهودي على بعد ٣٥ كيلو مترا الى الشرق من عطبرة كما تم حفر بئر للمياه هناك واضاف ان العمل يجري لاستقبال المعدات على دفعتين الاولى في السعودية عقب عيد الفطر تليها الثانية من المانيا.

وقال محجوب ان كل التجهيزات الفنية للمشروع قد اكتملت ومن المقرر ان يبدأ العمل الفعلي في مطلع العام القادم ليكتمل في فترة اقصاها ثلاث سنوات.

واشار المدير التنفيذي الى ان تكلفة الطريق تبلغ ٩٠ مليون دولار تقوم الحكومة السودانية بتوفير ٢٠٪ منها وشركة السهلي بتقديم ٨٠٪ من التكلفة على ان تمتلك الشركة الطريق لمدة ٢٠ عاما لاسترداد ما تصرفه عن طريق تحصيل الرسوم من السيارات التي تستخدم الطريق.

ضبط عصابة تزوج الحشيش

■ الخرطوم - «الاتحاد»: القت شرطة مباحث الخرطوم القبض على عصابة مكونة من ٦ افراد من بينهم امرأة وبحوزتها كميات من الحشيش حوالي قندولا ٢٧٤٣ قندولا.

واوضح مدير شرطة الخرطوم ان عملية المداهمة تمت في مداخل مدينة الخرطوم بعد مراقبة ومتابعة للعصابة استمرت لاكثر من شهر بدأت في مواقع الانتاج بشرق السودان.

ولم يستبعد مدير الشرطة وجود عناصر اخرى تعمل مع العصابة ينتظر ان يكشف عنها التحقيق والتحري.



عن «الشارع السياسي» السودانية

المغرب



شارات حمراء رمزا للاحتجاج

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قال الأمين العام للنقابة الوطنية للصحافة المغربية يونس مجاهد، أن النقابة مازالت تنتظر نتائج الإجتماع الذي عقده رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي مع وزيري المالية والإتصال، مشدداً على أن «الملف المطلبي للصحافيين ذو الصبغة المالية يستدعي إجراءات علجلة وملموسة». وقالت صحيفة «الميثاق الوطني» يوم (السبت) الماضي أنه من المتوقع أن يحمل العاملون بمختلف المؤسسات الصحفية في المغرب «الشارات الحمراء» خلال الأيام القليلة القادمة. وذلك في إشارة الى تقليد الوقفات الإحتجاجية مع حمل الشارات الحمراء الذي شهدته عدة مؤسسات إعلامية مغربية خلال الآونة الأخيرة حيث تم ذلك خلال الوقفتين الإحتجاجيتين للعاملين بالقناة التلفزيونية الثانية (دوزيم) وكذلك في أوساط مستخدمي الإذاعة والتلفزة المغربية وصحيفة «الأنباء» الحكومية. وقالت المصادر أن الوقفة الإحتجاجية «قد حققت نجاحا بنسبة عالية جداً تقارب مئة بالمئة.

إضراب العمال بمؤسسة «كوزيمار»

■ دخل عمال مؤسسة «كوزيمار» منذ يوم السبت الماضي في إضراب عن العمل «إحتجاجا على قرار الإدارة القاضي بالعمل خلال أيام الأحد طيلة شهر رمضان».

وقالت مصادر صحفية أنه من المتوقع في حال إستمرار هذا الإضراب حدوث أزمة في مادة السكر «تكون ضحيتها القدرة الشرائية للمواطنين»، مذكرة بما حدث خلال العام الماضي حين أضرب عمال المؤسسة إحتجاجا على التسريح بتعويضات هزيلة.

وقالت المصادر، أن المؤسسة تنتج حوالي ٢٠٠٠ طن من السكر يوميا وتساهم بـ ٧٠٪ تقريبا من الإنتاج الوطني.

وحول تفاصيل المشكلة بين العمال والإدارة، أفادت المصادر بأن العمال سبق أن طرحوا على الإدارة مطلبا بعدم الإشتغال خلال أيام الأحد، بصفة إستثنائية خلال شهر رمضان، لكن هذا المطلب قوبل بالرفض وهو ما حدا بالعمال الى تنظيم وقفة لمدة ساعة لكل فوج، فإضراب لمدة ٢٤ ساعة ثم إعتصام بالمؤسسة.

دعوة لتقليص عدد العاملين بالادارات الحكومية

■ الرباط - «الاتحاد»: قال وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري المغربي انه ينبغي «تقليص عدد الموظفين بالادارة» واعتبر ان ذلك يشكل عبئا ثقيلا على الدولة وموضحا ان هناك حوالي ٧٧١٢٣٠ من الموظفين الحكوميين تشكل كتلة اجورهم ١١,٥٪ من الناتج الداخلي الخام. واضاف ان هذه الادارة يجب ان تشهد تقليصا في حجمها نظرا لكون المغرب مرغما على تقليص نفقاته.

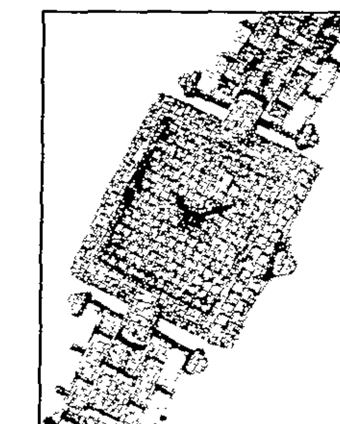
واشار الوزير الى انه تم الشروع في تطبيق اجراء يروم ابطاء وتيرة التوظيف مؤكدا ان الوزارة ستشجع الموظفين والراغبين في الاستفادة من التقاعد النسبي غير انه لاحظ انه سيكون من الضروري دراسة الكلفة التي تمثلها احالة عدد كبير من الموظفين على التقاعد بالنسبة للصندوق الوطني للتقاعد.

وبخصوص عملية الاصلاح الاداري المرتقبة تطرق الوزير الى مجمل التوجهات الاساسية لسياسة الاصلاح وهي اللاتمركز الاداري وترشيد وسائل تدبير الموارد البشرية وعصرنة قانون الوظيفة العمومية. وقال ان امام الوزارة جدول اعمال مكثف للسنتين المقبلتين معتبرا ان الاصلاح الاداري يستدعي وقتا طويلا.

توقعات بزيادة معدلات الهجرة السرية خلال أعياد رأس السنة

■ الرباط - «الاتحاد»: قالت مصادر صحفية مغربية ان قاربا من نوع «باطيرا» كان يحمل ٢٠ مهاجرا سريا تعرض للغرق بعرض سواحل مدينة سبتة المغربية المحتلة فجر الاحد الماضي مشيرة الى انه قد تم انقاذ شخصين من ركاب القارب فيما تعتقد ان ١٨ آخرين استطاعوا العودة الى البر سباحة والاختفاء في جبال واحراش سبتة. وتوقعت المصادر ان يشهد مضيق جبل طارق الفاصل بين المغرب واسبانيا في الايام القليلة القادمة حركة نشطة لقوارب الموت حيث اعتبرت انه خلال احتفالات اعياد رأس السنة تصبح فرصة النجاة من حرس السواحل اكبر، خصوصا في ظروف جوية مناسبة.

اليمن



١٢ ألف باخرة دخلت ميناء عدن

■ عدن - سبأ: بلغ اجمالي عدد البواخر التي وصلت ميناء عدن خلال الفصل الثالث من العام الحالي ٩٨م ١٢ الفا و١٨ باخرة مقارنة من العام الماضي ٩٧م والذي سجل وصول عشرة آلاف و٣٦ باخرة الى الميناء. فيما بلغت اجمالي البضائع والتي تم تفريغها في رصيد الميناء وتوزيعها خلال نفس الفصل ٢٨ الفا و٥٨٦ طنا من المواد الغذائية والمواد الاستهلاكية المتنوعة. ذكر ذلك الأخ فهد محمود هشري القائم بأعمال مدير عام مكتب النقل بمحافظة عدن في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) وقال ان اجمالي ما تم تفريغه من الحاويات خلال الفصل الثالث من العام الحالي بلغ ١٢ الفا و٦٠٦ حاويات من البضائع منها سبعة آلاف و٥٦٣ حاوية اقلت بضائع ترانزيت وصادرات المنتجات اليمنية الى الخارج حيث وصل معدل صادرات بلادنا هذا الفصل (١٩) الفا و٣٣٠ طنا عبر ميناء عدن.

نجاح مشروع افطار الصائم

■ صنعاء - سبأ: تقوم جمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية ومنذ بداية شهر رمضان الكريم بتنفيذ مشروع افطار الصائم في المساجد ومراكز الافطار الجماعي في عموم محافظات الجمهورية.

واوضح الدكتور حميد زياد أمين عام الجمعية في تصريح له ان الاقبال على موائد الافطار خلال الأربعة الايام الأولى من شهر رمضان المبارك والتي بلغت ٨٥ مائدة يستفيد منها العديد من الفقراء والمحتاجين وعابري السبيل متزايد في جميع مراكز الافطار. موضحا ان الجمعية تقوم بتنفيذ العديد من المشاريع الرمضانية فالى جانب موائد الافطار المفتوحة في المساجد هناك مشروع افطار شرطي المرور ومشروع افطار السجناء ومشروع افطار طالب العلم وكذا توزيع التمور على الاسر الفقيرة وتقديم الوجبات الجاهزة لأسر الأيتام والأرامل ودور العجزة.

كما تقوم الجمعية بتوزيع المواد الغذائية الجافة على العديد من الاسر المحتاجة والمحرومة. مناشدا كل الخيرين والمحسنين بمد يد العون والمساعدة لاخوانهم الفقراء الذين يعانون من شحة الزاد ويتطلعون الى حياة كريمة.

مؤسسة أميركية تحذر من مستقبل التجربة البرلمانية في اليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ حذر المعهد الديموقراطي الوطني الاميركي للشؤون الخارجية اعضاء مجلس النواب اليمني من خطر حقيقي يهدد مستقبل التجربة البرلمانية وينسف ثقة الناخبين المحلية بمرشحيهم. ونسبت صحيفة الشورى الاسبوعية الى نبيه نصر الممثل الميداني للمعهد انه اذا لم يبدأ الناس بملاحظة اي نتائج ايجابية من البرلمان فان الدعم الشعبي له وللعملية الانتخابية والديموقراطية ككل سوف يتلاشى.

واكد المعهد في توصيات اصدرها اثر اجرائه بحثا مكثفا خلال شهر نوفمبر الماضي دار حول الرأي العام اليمني ازاء المؤسسات التي يستخدمها على ان المواطن اليمني ينظر للفساد الرسمي كمصدر للاحباط والى ان ممثله في البرلمان غير فعال.

واعتبرت التوصيات التي شاركت في البحث في وجود مشاركة مباشرة لاعضاء البرلمان في القضايا المحلية يؤكد ان عنصرا هاما لا يزال غائبا عن النظام السياسي في اليمن وهو ضرورة وجود حكم محلي فعال ومنتخب بأسلوب ديموقراطي.

وخلص البحث الميداني الى ان الشعب راغب في النظام الديموقراطي وان المواطن واع وملتزم بالعملية الديموقراطية ويمتلك الرؤية الواضحة حول اسلوب تطوير البلاد. وشكا العديد من المشاركين من عدم حصولهم على الخدمات الاساسية كالمياه والتعليم والصحة وانهم يعانون من التضخم والبطالة.

ارتفاع نسبة التضخم الاستهلاكي

■ صنعاء - «الاتحاد»: كشفت معلومات صادرة عن وزارة التخطيط وردت في تقرير خاص لمشروع دعم الخطة الخمسية الاولى ٩٦ / ٢٠٠٠ ان نسبة التضخم في جانب الاستهلاك الخاص خلال خمس سنوات ٩٠-٩٥ بلغت ٥٣٧٪ وهو ما انعكس سلبا على المستوى المعيشي للسكان على نحو صعب واشار تقرير للبنك الدولي الى احتلال اليمن المركز رقم ١٣٣ من دول العالم البالغ عددها ١٧٩ دولة ونلاحظ حيث مستوى دخل الفرد الذي يقدر نصيبه من اجمالي الناتج المحلي بنحو ٢٦٩ دولارا في العام ٩٥ وهو ما يعني انخفاضه الى اكثر من النصف مقارنة بعام ٩٠ وانخفاض قيمة العملة اليمنية مقابل الضغوط التضخمية وذلك الى تراجع القيمة الحقيقية للحد الادنى للاجور من ١٣٢ دولارا في الشهر لعام ١٩٩٠ الى ٣٢ دولارا للعام ٩٥ كما انخفضت الاجور والرواتب الى حدود ٢٦٪ من قيمتها لعام ٩٥.

الى ذلك حذر صندوق النقد الدولي من ان التأخير في اعتماد اصلاحات في الموازنات لكل من اليمن ومصر والاردن قد يؤدي الى عدم استقرار مالي اذا لم تأت الموارد من الصادرات غير النفطية وأشار الصندوق في تقرير له لاسبوع مضى الى ان احتياطي اليمن من العملات الصعبة قد تراجع الى حد كبير.

البقاء لله

يتقبل

ناصر غانم

المدير العام لسفريات أجنحة الخليج

وعائلته التعازي في وفاة

زوجته

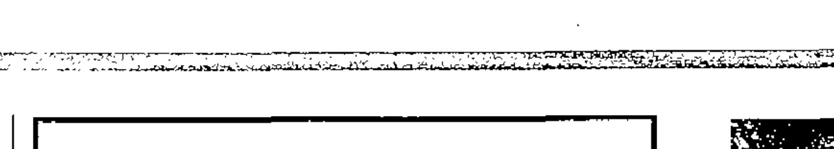
المغفور لها

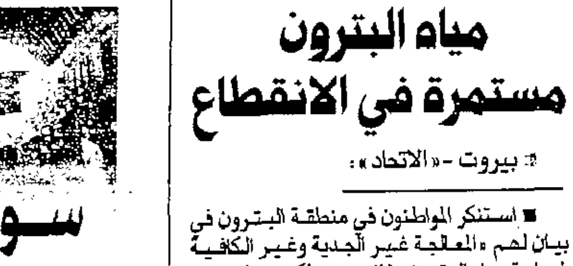
منيرة غانم

التي إنتقلت الى رحمته تعالى نهار السبت الفائت ٢٩/١٢/١٩٩٨

تقبل التعازي أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس الموافق ٢٩-٣٠-٣١ من الشهر الجاري في منزل ابنتها الكائن شارع الوصل - طريق المستشفى الايراني - جميرا، فيلا كابازارد رقم ٦ (مابين الوصل والنجي ام) هاتف: ٨١١١٤٢٠ - ٠٥٠

لا أراكم الله مكروها في عزيز





لبنان

مياه البترون مستمرة في الانقطاع

▫ بيروت - «الاتحاد»:

■ استنكر المواطنون في منطقة البترون في بيان لهم «المعالجة غير الجدية وغير الكافية لمصلحة مياه البترون» لانه سمح لمكبس الزيتون، وناشد البيان الاجهزة المعنية معالجة الموضوع بشكل جذري وجدي لان الوضع لم يعد يحتمل.

وكانت مصلحة مياه البترون للشفة والري أعلنت قطع المياه عن مشتركيها، واوضحت انها ستضطر الى قطع المياه نتيجة لاختلاطها بزيبار اعتبارا من ٢٦ ديسمبر وحتى اشعار آخر، وناشدت المسؤولين كافة العمل وبصورة عاجلة لرفع الضرر والتعديات عن نبعي دله والقواويط المصدرين الرئيسيين اللذين يغذيان قرى منطقة البترون الوسطى والساحلية لمياه الشفة.

«الاوكازيون» بين ٩ يناير و ٧ فبراير واستيراد مشروط للخضر والفاكهة

■ بيروت - «الاتحاد»: اصدر وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي بلاغا حمل الرقم ٨/١/أت يتعلق بالبيع بالاسعار الاستثنائية «اوكازيون» وحدد فيه الاوكازيون للعام ٩٩ بين ٩ يناير و ٧ فبراير. واوضح مصدر في الوزارة ان «هذا البلاغ جاء بعد التشاور مع الهيئات الاقتصادية والجمعيات التجارية في كل المناطق اللبنانية. ومن شأنه ايضا ان يحرك الاسواق في جميع المناطق اللبنانية التي تشهد عادة ركودا اقتصاديا.

وفيما يلي نص البلاغ: بنتيجة التداول مع جمعيات التجار حول الموعد المناسب لاجراء الخفوضات الاستثنائية في الاسعار (اوكازيون). وتنشيطاً لحركة التجارة في الاسواق الداخلية. ومن اجل تمكين المستهلكين من الاستفادة من الخفوضات الاستثنائية في اسعار بيع السلع والمواد. في ضوء الاوضاع الاقتصادية الراهنة.

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة، خلافاً لاي نص آخر، السماح بإجراء الخفوضات الاستثنائية (اوكازيون) للموسم الاول من العام ٩٩ وذلك في الفترة ما بين ٩٩/١/٩ و ٩٩/٢/٧. وعليه يسمح لجميع المؤسسات والمحال التجارية في لبنان بالبيع بطريقة الاوكازيون خلال الفترة المذكورة دون الحاجة للحصول على ترخيص مسبق من وزارة الاقتصاد والتجارة. على ان يتم التقيد بالشروط الآتية:

١ - ذكر سعر بيع السلعة المخفض الى جانب سعرها قبل الخفض، وذلك بصورة بارزة وواضحة بالليرة اللبنانية.

٢ - الاعلان على باب المحل بصورة بارزة عن تاريخ بدء مدة الاوكازيون ونهايتها، وعن نسبة/او نسب الخفض.

٣ - توافق الاعلان على باب المحل او في وسائل الاعلام المختلفة مع مضمون الاوكازيون وعدم استعمال كلمة تصفية او مدلولها او ترجمتها لان لها شروطاً خاصة تختلف عن شروط الاوكازيون.

أهالي العبادية يعتصمون احتجاجا على تزايد السرقات

■ بيروت - «الاتحاد»: بعد حوادث السرقة المتكررة في بلدة العبادية قضاء بعبدا، تداعى اهالي البلدة الى عقد اجتماع عام عرضوا فيه للمعاناة القائمة وقرروا دعوة اصحاب المتاجر وكافة القطاعات الى اقفال السوق التجاري لمدة ساعتين «استنكارا» لما جرى في البلدة. وقد اقفلت المحال التجارية في السوق الرئيسية، وسط اعتصام نفذه الأهالي ورفعوا خلاله لافتات دعت المجلس البلدي في العبادية الى زيادة عدد عناصر الشرطة والحراس الليليين، وتم توزيع بيان صادر عن اهالي واحزاب وتجار بلدة العبادية شجبوا فيه تعرض المحال التجارية في الآونة الاخيرة للعديد من عمليات السرقة والنهب بواسطة الكسر والخلع، وهدم الجدران اضافة الى سرقة محتويات السيارات المتوقفة في الشارع الرئيسي. وطالب المجتمعون في بيان اصدروه «بلدية العبادية» بوجوب تحمل مسؤولياتها، لجهة تعيين حراس ورجال شرطة لتأمين الحراسة والرقابة من خلال التعاون مع الجهات الامنية المعنية، للسهر على المصلحة العامة.

وطالب المجتمعون «الجهات المعنية باعفاء المؤسسات التجارية والصناعية والاملاك المبنية في البلدة، من ضريبة القيمة التأجيرية للسنوات السابقة حتى تحقيق عودة المهجرين الى البلدة.



سورية

تنفيذ ٢٧ مدرسة بدرعا

■ أنفقت مديرية الخدمات الفنية بدرعا كامل الاعتمادات المخصصة لابنية التعليم هذا العام والبالغة ١٥١,٦ مليون ليرة سورية، وذكر مدير الخدمات الفنية المهندس عبدالكريم الاحمد ان المديرية طلبت من هيئة تخطيط الدولة اعتمادات اضافية بقيمة خمسين مليون ليرة سورية لتسديد الالتزامات المترتبة جراء تنفيذ أبنية مدرسية حسب الخريطة المدرسية المقررة في المحافظة.

علما ان المديرية قامت خلال العام الحالي بتلزيم ٨٦ مدرسة يصل عدد شعبها الدراسية الى ٥٧٧ شعبة دراسية اضافة لاستكمال عقود عام ١٩٩٧ البالغة ٤٨ شعبة دراسية ليصبح عدد الشعب الدراسية التي تقوم بتنفيذها حاليا ٦٢٥ شعبة، وقد تم حتى الآن انجاز ٢٧مدرسة من هذه المدارس وسوف تنتهي الاعمال في باقي المدارس خلال العام المقبل.

وأضاف المهندس عبدالكريم الأحمد أن عدد المدارس التي تم اقرارها في الخطة الخمسية الثامنة بالمحافظة وصل الى ١٢٨ مدرسة أضافةالى ٢٨ مدرسة نقلت من الخطة الخمسية السابعة وهذا الكم الكبير من المدارس جاء لسد النقص الحاصل في عدد الشعب المدرسية اللازم لتغطية معدلات النمو لطلاب المحافظة وانهاء الدوام النصفي والشعب الصفية المستأجرة كما تم تحسين عدد من الأبنية المدرسية بما يحقق الهدف من انشائها لتأمين مستلزمات التعليم في كافة مراحله، وقد وصل عدد المدارس المنجزة منذ عام ١٩٩٦، وحتى الآن الى ١٠٤ مدارس تم وضعها بالاستثمار.

البقاء لله

غسان حسن الزين - دمشق، عياش حنبيب أسعد - طرطوس، حسن محمد الحريري - دمشق، سليمان داوود بسملر اللاذقية، حسن أسعد عبود - دمشق، مصطفى الابراهيم - غباغب، يوسف سعيد معلا - طرسوس، درويش محمد سليمان - صلفيتا ، جميلة آحمد - القلعة، شاها أحمد شعير - مصياف، محمود البردان، دمشق.



عن «البعث» السورية

السماح للجمعيات التعاونية بتسويق المنتجات والمواد الحيوانية

■ تضمنت قرارات المجلس الزراعي الأعلى ولجنة التصدير اتاحة المجال أمام الجمعيات التعاونية الفلاحية النوعية المتخصصة بتسويق المنتجات والمواد الحيوانية وتقوم الشركة العامة للحوم بتصدير ذكور الأغنام من انتاج اعضائها والمشتراة من المربين مباشرة دون الالتزام باستيراد ضعف الكمية شريطة اعادة القطع الأجنبي الناجم عن التصدير أصولا وصرفه لدى المصرف التجاري السوري بالسعر المجاور. على أن تتابع وزارتا التموين والزراعة وقائع تطور الأسعار في الأسواق المحلية والخارجية وتتقرر ان بصدد الكميات التي يتاح تصديرها تباعاً مع مراعاة توازن واستقرار العرض والأسعار.

ويذكر أن التموين والزراعة سمحتا للشركة العامة للحوم بتصدير كمية ٣٠ الف رأس من ذكور الأغنام على دفعات.

من جهة ثانية وزعت مديرية تطوير المنطقة الجنوبية أغنام عواس محسنة ذات انتاجية ووراثية عالية على المستفيدين من المشروع وبلغت الاغنام الموزعة في السويداء ٦٤٠ رأسا وفي درعها ٥٥٠ رأسا وفي ريف دمشق ٢٦٠ رأسا ومن المقرر توزيع ٤٠٠ رأس في القنيطرة وتتميز الأغنام الموزعة بانتاجية لحم وصوف وحليب عالية وتم احضارها من مراكز البادية ومزارع الدولة.

كما قرر المشروع احضار ٦٠ رأسا من الماعز الشامي المحسن من مراكز التطوير في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة ومديرية البحوث العلمية الزراعية قسم انتاج الثروة الحيوانية ليصار الى توزيعها على الاخوة الفلاحين.

وتتجاوز انتاجية الماعز الشامي المحسن الذي سيوزع ٢٥٠ كغم بالموسم.

وتأتي هذه الخطوة ضمن اطار سعي المشروع الى تحسين واقع الثروة الحيوانية بالمنطقة الجنوبية اذ تعتبر هذه المسألة جزءا من اهتمام المشروع.

البدء بتنفيذ محطة تنقية مياه الحمة

■ تتزايد حاجة مدينة الحسكةوضواحيها باستمرار لمياه الشرب الصافية والنقية، وخاصة بعد ارتفاع قساوة مياه نهر الخابور وزيادة عدد سكان المدينة وما يحيط بها من تجمعات سكانية وهذاما دعى المؤسسة العامة لمياه الشرب بالحسكة الى السعي الى تطوير أداء عمل شبكتها لمسايرة الاحتياج المستقبلي.

المهندس محمد عرف الشيخ علي المدير العام لمؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي بالحسكة تحدث عن البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع محطة تصفية المياه بالحمة فقال أخذ بعين الاعتبار الحاجة المستقبلية حتى أكثر من ثلاثين عاما قادمة وتقدر تكلفة المشروع التقديرية ٤٧٥ مليون ليرة سورية منها ٢٤٨ مليون ليرة سورية للتجهيزات الميكانيكية والكهربائية وقد بدأ العمل بهذا المشروع من قبل الشركة العامة للري ومياه الشرب بحمص (ريما) وستتولى الشركة انجاز الاعمال الانشائية خلال مدة ٨٠٠ يوم ونتوقع أن يدخل بالاستثمار مع نهاية العام ٢٠٠١. ويتابع قائلا: ان انشاء المحطة التي ستؤخذ من بحيرة السد الشرقي التي تبعد حوالي ١٠ كم من مدينة الحسكة وسيتم تأمين مياه نظيفة للشبكة بغزارة تصميمية لا تقل عن ٢م٣/ثا .

ومحطة الضخ التي تشمل بدورها صالة محركات الديزل ومجموعات توليد كهرباء أما محطة التقنية والمحروقات والفلاتر فمهمتها تنقية المياه الخامية من العوالق الغضارية والرملية والمواد العضوية .

الاردن

٧٢٪ من طلاب الجامعة الأردنية يعارضون التطبيع

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ اظهر استطلاع للرأي بين طلبة الجامعة الاردنية ان ما نسبته ٧٢٪ من الطلبة يعارضون بشدة التطبيع مع اسرائيل. وقال ١٥,٥٪ انهم يعارضون التطبيع.

واعتبر ٧٤٪ من الطلبة في استطلاع اجراه مجلسهم بأن مقاومة التطبيع واجب ديني ووطني، واكد ٤٦٪ بأنهم يرفضون تماما فكرة الذهاب للسفارة الاسرائيلية للحصول على فيزا، لكن ٣٦٪ قالوا بأن الفكرة مقبولة اذا كانوا مضطرين فقط.

وذكر ٦٥٪ من طلبة الجامعة وجود فرق بين اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية والمعاهدة الاردنية حيث ان الاولى انهت حالة حرب والثانية انهت حالة عداء. فيما عبر ٤٥٪ عن شعورهم بالضيق ويلتزمون الصمت عند زيارة وفد يهودي للاردن، فيما قال ٢٢٪ انهم يحتجون على الزيارة بالوسائل الممكنة.

وقال ٤٩٪ بأن اتفاق وادي عربة ادى لتراجع الاقتصاد الاردني، وبين ٧٠٪ بأن الصراع مع اليهود عقائدي لكن ١٤,٥٪ اعتبره صراعا على ارض واحتلال.

جرثومة مجهولة تسبب التهابات حادة في العيون

▫ عمان - «الاتحاد»:

■ عجز تقرير طبي شارك في اعداده وزارة الصحة ونقابة الاطباء عن تحديد مصدر جرثومة تسببت في اصابة خمس حالات بالتهابات حادة في عيونهم اثناء عمليات خاصة بالليزر اجريت لهم في احد المستشفيات المحلية بداية الشهر الحالي. ومازالت حالتان تخضعان لعلاج مكثف. فيما تحسنت اوضاع ثلاث منها.

وكان طبيب الماني غير مرخص في الاردن قد اجرى العمليات الجراحية الفاشلة، لكن وزير الصحة الدكتور نائل العجلوني قال بأنه لا يستطيع معاقبة المستشفى الا على استقدامه طبيبا غريبا وطلب من المصابين اقامة دعاوى شخصية لنقابة الاطباء.

عن : «الدستور» الأردنية

البقاء لله

عمان - محمود عبدربه الصرايرة. ذات راس - مطلق عوض العبادلة. المزار - خالد احمد فلاح النوايسة. الزرقاء - فتحي محمد العدوان. عمان - عصام حسن امين ابو لبن. عوجان - عايد احمد حمدان البطاط. اربد - بادي محمد حسن باكير. عوجان - علي يوسف خضر الحدوي. عوجان - عبدالله جابر البطة الحجاوي. ارحابا - محمد علي مهنا بني عامر. عمان - محمد تيسير اللحام. زي - عبدالحافظ عبدالله العواملة. اربد - نوفة محمد العرود. الشجرة - بدرة موسى محمد الشبول. السلط - جليلة الحاج عقله العطيات. الصريح - فاطمة نايل محمود الشياب. الثنية - رقية عبدالمعطي المبيضين. الزرقاء - انعام خليل الحمصي. عمان - سلطانة عبدالله حرب مهنا.

غضبة التلفزيون

■ لا يكاد أحد يمس تلفزيوننا الوطني بهمسة حتى تشتعل الأقلام مدافعة منافحة عن هذه البقرة المقدسة التي يجب ألا يمسها أحد. مع العلم أن هذا التلفزيون من الهزال والفقر ما يجعل المشاهد ينأى بنفسه عن مشاهدته حتى لا يتسمم بدنه. أو يشعر بالغيظ والقهر جراء افراط هذا الجهاز في حياديته وبرودته أمام القضايا القومية الساخنة. ولايعوز المرء كبير فهم وذكاء حتى يدرك أن مجمل الخطاب التلفزيوني جرت اعادة انتاجه على نحو مؤسف، عقب معاهدة السلام دون أن نشهد أي تغير على آلة اعلام الطرف الآخر باتجاه مراعاة خواطر العرب والمسلمين. كما نراعي «نحن» خواطر اليهود والأميركان والبريطانيين وبقية الاخوة الامبرياليين.

وقبل أن ينبري لي احد قائلا ان كلامي عام وغير مخصص سأختصر الحديث في أربع مسائل تثير الاستفزاز والحنق في أداء التلفزيون.

أولا: غدا اليهود منذ فترة ليست بالوجيزة ضيوفا أثيرين لدى معدي البرامج. حيث يفرضون علينا استضافة هؤلاء في بيوتنا ينفثون سمومهم وافتراءاتهم وأكاذيبهم ووقاحاتهم. وتتاح لهم الفرصة كاملة مع الاحترام الوفير للتعبير عن كل ما يدور في خلدهم.

ثانيا. وفي الوقت نفسه تغلق أبواب هذا الجهاز الوطني الممول بكامله من جيوبنا في وجوه أحرار الوطن ومناضليه من اصحاب الكلمة الحرة الجريئة التي سرعان ما تثير تلعثم المذيع ان خرجت من فم أحدهم. وتجري مقاطعة صاحبها وقمعه واسكاته. وقلب الموضوع بالكامل الى وجهة أخرى.

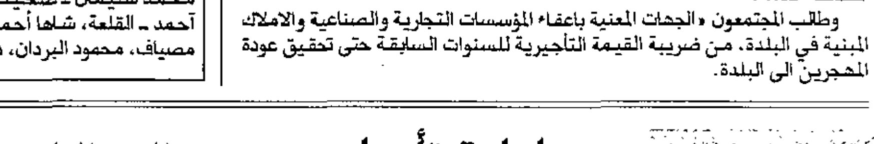
ثالثا: الامعان غير المبرر في الموضوعية المدعاة حينما يتعلق الامر باليهود وفرسان الاستحمار الجديد والتعتيم -ما أمكن ذلك- على اخبار النضالات الشعبية والمقاومة في فلسطين أو في لبنان من جهة. ومن جهة أخرى تكريس مقولة «اعلام الحكومة» على حساب مقولة «اعلام الدولة» رغم الكلام الكثير الكثير الذي نسمعه من آن لآخر.

رابعا وأخيرا: انسياق التلفزيون وراء ما تنساق اليه محطات «الهشك بشك» حينما تحول ليالي رمضان العبادية الى ليال مترعة بالفسق تعكر صفو المؤمنين تبعث في عروقهم دم الغضب على حرمات الله التي تنتهك دون أدنى مراعاة لطبيعة هذا الشهر المكرس أصلا للعبادة والذكر وترويض الجسم والروح.

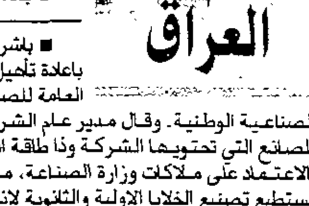
هذه ملاحظات عصفت بالذهن أنا موقن انها ستستمطر الكثير من الغضب. ولكنها كلمة حق لابد أن تقال!

حلمي الأسمر

عن «الدستور» الأردنية







العراق

اعادة تأهيل مصنع الكلور

▫ بغداد - «الاتحاد»:

■ باشرت عدد من شركات وزارة الصناعة والمعادن باعادة تأهيل مشروع الكلور، احد مصانع شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية بالاعتماد على الامكانيات الصناعية الوطنية. وقال مدير عام الشركة د. رعد صالح ان هذا المصنع يعد أهم المصانع التي تحتويها الشركة وذا طاقة انتاجية جيدة اعتمد اخيرا اعادة تأهيله بالاعتماد على ملاكات وزارة الصناعة، مشيرا الى ان ملاكات الشركة ولاول مرة تستطيع تصنيع الخلايا الاولية والثانوية لانتاج الكلور. واضاف ان اعادة التأهيل تمثلت في تنفيذ الاعمال الكيماوية والكهربائية والسيرة والنظم والاعمال الميكانيكية.

البث التلفزيوني يغطي القطر قريباً

■ بغداد - «الاتحاد»: نجح الفنيون في دائرة الشؤون الهندسية في وزارة الثقافة والاعلام من اعادة تشغيل البث المركزي لتلفزيون العراق على الرغم من الاضرار الجسيمة التي نجمت عن القصف الاميركي - البريطاني.

وذكر مدير عام دائرة الشؤون الهندسية الدكتور عبدالحليم حجازي ان البث الذي بدأ يوم الاثنين سيغطي منطقة وسط العراق قاطبة تمهيدا لايصاله الى بقية المناطق في وقت قريب. واكد ان تلفزيون الشباب هو الآخر سيبدأ بثه في غضون اليومين المقبلين.

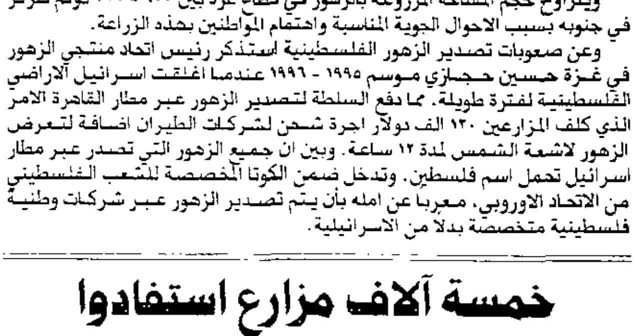
فحص مختلف أنواع البذور

■ بغداد - «الاتحاد»: اجرت الهيئة العامة لفحص وتصديق البذور ٩٢ الفا و٤٧ فحصا مختبريا لنماذج بذور الحنطة والشعير المستلمة من معامل تنقية البذور العائدة الى شركات البذور. وقال مصدر في الهيئة ان الفحص شمل نماذج لحبوب الذرة الصفراء المعدة للاغراض التصديرية مشيرا الى ان الفرق التي تم تشكيلها لتلك المهمة واصلت عملها في التفتيش الحقلي لمحاصيل القطن وحقول المتعاقدين على انتاج محاصيل الذرة الصفراء والقطن.

واوضح ان الهيئة شكلت ايضاً فرقاً لتفتيش حقول الشلب والذرة البيضاء. وتم تدقيق ستة اصناف من الباقلاء البرية والمرسلة من منطقة «ايكاردا» فضلا عن توثيق وخزن أصناف العصفر المرسلة من الهيئة العامة للبحوث الزراعية. وان هذه الفرق قامت بعمليات جرد وتنقية مائة مدخل وراثي واستبعاد العينات التالفة ضمن عملية اعادة تنقية وتنظيم وخزن المصادر الوراثية.

نفوق الطيور المهاجرة بسبب القصف

■ بغداد - «الاتحاد» كشفت تقارير متحف التاريخ الطبيعي ان الطيور المهاجرة قد تأثرت بما نتج عن القصف المعادي من اضرار في البيئة الطبيعية للعراق، مما ادى الى هلاك الكثير منها. كما في حالة طيور اللقالق والوز والبط وان اعداد الطيور المهاجرة واسرابها قد انخفضت خلال الفترة الماضية بسبب الاعمال الحربية المستمرة ضد العراق التي احدثت تأثيرات كبيرة على تنوع الاحياء سواء المستوطنة من طيور ولبائن وزواحف واسماك او طيور زائرة أو مهاجرة أو عابرة. كما ادى التلوث الذي احدثته الانفجارات والقصف الى تساقط امطار حامضية غيرت من بيئة الاحياء المجهرية فانتشرت كثير من الفطريات غير المعروفة وسببت امراضا خطيرا كمرض انحناء رقبة النخلة.



فلسطين

انتاج ٨٠ مليون زهرة سنوياً

▫ غزة - «الاتحاد»:

■ تنتج فلسطين من الزهور سنوياً ٨٠ مليون زهرة يصدر اكثر من نصفها للسوق الاوروبي والباقي يباع في الاراضي الفلسطينية واسرائيل رغم معاناة قطاع الزهور مثل غيره من القطاعات الاقتصادية من الممارسات الاسرائيلية المتمثلة في الاغلاقات المتكررة والتفتيش المطول على المعابر. مما الحق خسائر فادحة بمزارعي هذا المحصول القومي الذي يبلغ دخله السنوي حوالي ١٢ مليون دولار. ووفقا لاحصاءات صادرة عن مؤسسات حقوقية وصل عدد الاغلاقات الاسرائيلية لقطاع غزة في الفترة الممتدة من ٩٤/٥/٢٠ الى ١٩٩٧/٧/٣٠ حوالي ٣٤ اغلاقا شملت ١٣١ يوما.

وخسر المزارعون في قطاع غزة عشرة ملايين زهرة في موسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ بسبب اغلاق اسرائيل للاراضي الفلسطينية. بينما بدأ الأمل يدب بين منتجي الزهور بزيادة حجم صادراتهم بعد تشغيل مطار غزة الدولي لتقليص اعتمادهم على شركة «اغريسكو» الاسرائيلية التي تتقاضى نسبة ٧,٤٪ من اجمالي صادراتهم التي تصل الى اسواق اوروبية باسماء فلسطينية.

ورأى وكيل وزارة الزراعة عزام طبيلة ان وجود مطار فلسطين يمكن ان يساهم نوعا ما في انعاش زراعة الزهور عبر تصديرها لاسواق العالم بشكل اسرع واسهل. فيما كشف عن خطة لتطوير محصول الزهور عبر ادخال اصناف جديدة. الا انه ربط تحقيق ذلك بفتح اسواق جديدة خاصة في دول الخليج العربي. منوها لوجود فريق في الوزارة يدرس حاليا المنشآت اللازم توفرها في المطار لتسهيل عملية تصدير المحاصيل الزراعية بواسطة النافذة الفلسطينية الجديدة على العالم الخارجي.

وتعتبر الزهور الفلسطينية من اجود الانواع في العالم. وحصلت على عدة شهادات جودة دولية ومنها، القرنفل الامريكي الذي يمثل ٩٠٪ من حجم الانتاج. الجوري، عباد الشمس. السرادقو. الاستر. والهمبركيوم.

ويتراوح حجم المساحة المزروعة بالزهور في قطاع غزة بين ٦٠٠ - ٧٠٠ دونم تتركز في جنوبه بسبب الاحوال الجوية المناسبة واهتمام المواطنين بهذه الزراعة.

وعن صعوبات تصدير الزهور الفلسطينية استذكر رئيس اتحاد منتجي الزهور في غزة حسين حجازي موسم ١٩٩٥ - ١٩٩٦ عندما اغلقت اسرائيل الاراضي الفلسطينية لفترة طويلة. مما دفع السلطة لتصدير الزهور عبر مطار القاهرة الامر الذي كلف المزارعين ١٢٠ الف دولار اجرة شحن لشركات الطيران اضافة لتعرض الزهور لاشعة الشمس لمدة ١٢ ساعة. وبين ان جميع الزهور التي تصدر عبر مطار اسرائيل تحمل اسم فلسطين. وتدخل ضمن الكوتا المخصصة للشعب الفلسطيني من الاتحاد الاوروبي. معربا عن امله بأن يتم تصدير الزهور عبر شركات وطنية فلسطينية متخصصة بدلا من الاسرائيلية.

خمسة آلاف مزارع استفادوا من خدمات الاتحاد الزراعي

■ غزة - «الاتحاد»: قال اتحاد لجان العمل الزراعي في غزة ان ما يقارب من خمسة الاف مزارع استفادوا من الخدمات التي يقدمها الاتحاد خلال العام الحالي في مجال خدمات الارشاد والتدريب والمساعدات العينية. واوضح الاتحاد في تقرير اصدره حول نشاطاته خلال العام ١٩٩٨ ان تطورا طرأ على الخدمات التي يقدمها للمزارعين من خلال طواقم المهندسين المتخصصين العاملين في الاتحاد ضمن برنامج ينظم اسبوعيا لخدمة المزارعين تم خلاله تقديم خدمات الارشاد لما يقارب ٢١٠٠ مزارع يقومون بزراعة ١٦٠٠ دونم بالخضار و٢٥٠ دونما شجيرات.

واشار الاتحاد الى انه وضمن الارشاد البيطري الذي يقوم به فقد قدم خدماته للمزارعين ومربي المواشي سواء من خلال العيادة التي تم افتتاحها في خانيونس او من خلال الجولات الارشادية للطبيب البيطري. فيما اوضح انه قدم خدمات عدة في مجال توفير اشتال الخضروات والورد للمزارعين باسعار منافسة وبجودة عالية. اضافة لتقديم خدمات للمزارعين من خلال اعمال حراثة الارض وتجهيزها للزراعة باسعار رمزية منافسة وخدمة نوعية بجانب وحدات التربية في منطقتي خانيونس وبيت حانون. واشار الى ان الاتحاد قدم العديد من المشاريع والبرامج في مجال المياه والبيئة مثل عقد دورات للمزارعين حول المياه وملوحة الآبار. اضافة لتوزيع فلاتر تكسير الاملاح، وعقد دورات بيئية للاطفال.

وفي مجال التنمية الريفية واصل الاتحاد من خلال وحدة المرأة الاهتمام باوضاع المناطق الريفية ونفذ العديد من دورات التصنيع الغذائي والتدريب المنزلي والتعاونيات النسائية.

البقاء لله

عزموط - فهد ابراهيم صوالحة. عرابة - امين محمد الحسن. اريحا - شحادة خليل الولجي. مخيم شعفاط - عامر ابراهيم عيسى طه. الخليل - عبدالمنعم نعمان الدويك. رام الله - محمود محمد جبران الجبارين. القدس - مريم الياس اسعد بصفان. القدس - ربيحة رضا بكير اصلان.

واشنطن: الحادث رد على تعرض طائراتنا لنيران عراقية

بغداد تعلن مقتل أربعة عسكريين وجرح سبعة بهجوم أميركي جوي في الموصل

■ بغداد، واشنطن، لندن - أ.ب، رويترز: أعلنت بغداد امس عن مقتل أربعة عسكريين وجرح سبعة آخرين بهجوم صاروخي للطائرات الاميركية على أحد مواقع الدفاعات الجوية في شمال العراق، وأكدت واشنطن الحادث وقالت انه جاء ردا على استهداف طائراتها بالمضادات والصواريخ العراقية فوق منطقة الحظر الجوي، وأكدت لندن ايضا الحادث لكنها اشارت الى عدم مشاركتها فيه.

البيان العراقي

فقد أعلن ناطق عسكري عراقي لوكالة الأنباء العراقية امس «ان عدة تشكيلات معادية قامت في الساعة العاشرة وخمس وعشرين دقيقة في الصباح باختراق اجواء العراق قادمة من الاجواء التركية ثم اقتربت من دفاعاتنا الجوية التي تصدت لها بكل بسالة واقتدار واجبرتها على الفرار عائدة الى قواعد الشر والعدوان في تركيا».

واضاف الناطق القول «ان المجرمين القتلة عادوا في الساعة الواحدة وسبع وثلاثين دقيقة من بعد الظهر لاختراق اجواء العراق حيث تقربت مجموعة اخرى من «الطائرات المعادية» من مواقع أسلحة دفاعنا الجوي ومن نفس المنطقة واطلقت صواريخها الاجرامية باتجاه احد مواقعنا في المنطقة، وقد تصدت لها دفاعاتنا الجوية واجبرتها على الفرار»، وتابع الناطق «ان هذه الأعمال العدوانية الغادرة أدت الى استشهاد اربعة من المقاتلين البواسل وجرح سبعة آخرين». وكان نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أكد امس الاول ان حكومته لا تعترف بمنطقتي الحظر في الشمال والجنوب وستطلق النار على أي دوريات في أجوائها. وشددت الصحف العراقية امس من لهجتها «متوعدة كل عدو يطأ ارض العراق بالموت»، وكتبت صحيفة «بغداد تايمز» ان العراقيين مصممون على الدفاع عن بلدهم، ويكنون شعور الكراهية نفسه ازاء الولايات المتحدة وبريطانيا». واضافت الصحيفة «ان الشعور الغالب في هذه اللحظة لدى الشعب العراقي هو ان من يطأ أرض العراق من الآن وصاعدا سيكون مصيره الموت». مضيفة ان العسكريين والمدنيين اكدوا تلاحمهم على الجبهة الداخلية وحافظوا على النظام».

وشددت الصحيفة على «ان الانتشار الكثيف لقوى الأمن والمدنيين المسلحين اثناء الغارات الاميركية - البريطانية كان هدفه الحؤول دون «نشاطات تخريبية» محتملة من جانب الأعداء والمتسللين».

الرد الاميركي

وأكد متحدث باسم البيت الأبيض في واشنطن وآخر في القيادة العسكرية الاميركية في تركيا تعرض الطائرات الاميركية - البريطانية المشتركة التي تراقب منطقة الحظر الجوي في شمال العراق لصواريخ عراقية.

وقال متحدث البيت الابيض «الطائرات كانت تقوم بمهمة استطلاعية ولم تصب ولكنها ردت على النيران العراقية بصواريخ جو/ارض»، واكد متحدث آخر باسم «البنتاجون» الكلام نفسه حول الرد على المضادات العراقية باطلاق صواريخ واضاف: «الطائرات تعرضت لاعتداء وعمل عدواني»، وردت في اطار «قواعد الاشتباك المعتادة».

أما المسؤول العسكري الاميركي في تركيا فقال: «القوات العراقية قامت بانتهاك امس حيث اطلقت ثلاثة صواريخ أرض/جو على طائرات «اف-١٦» الاميركية اثناء تحليقها في منطقة حظر الطيران، وتحديدا في شمال الموصل، واضاف «ان الطائرات الاميركية ردت على النيران في اطار الدفاع عن النفس وعادت الى قواعدها سالمة». وأعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس ان الهجوم على بطارية الصواريخ العراقية التي اطلقت النار على الطائرات الاميركية كان ردا ملائما وان الولايات المتحدة ستواصل بحزم فرض حظر الطيران في اجواء شمال وجنوب العراق. وقال كلينتون «الطائرات كانت تقوم بمهمة روتينية لمراقبة مناطق الحظر الجوي قرب مدينة الموصل وتعرضت لنيران عراقية وتم الرد عليها بصواريخ تتعقب اجهزة الرادار».


عراقية وطفلاها في سوق بغداد بحثا عن طعام. (أ.ف.ب)

مقاتلات أميركية تستعد للاقلاع من قاعدة «انجيرليك» في تركيا. (رويترز)

وقالت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان الطائرات الاميركية استعملت صواريخ «هارم» التي تتعقب اشعة الرادار الخارجة من بطاريات الدفاع الجوي ولم تحدد بعد طبيعة الاهداف التي تمت اصابتها وحجم الخسائر.

واضاف كلينتون «الطائرات الاميركية حاولت مراوغة النيران العراقية ثم قامت باطلاق صواريخ عليها وعادت بعد ذلك سالمة الى قاعدة جوية في تركيا». ووصف اطلاق الصواريخ بأنه رد فعل مناسب وامتدح اداء الطيارين قائلا «لديهم الحق بالدفاع عن أنفسهم اذا هوجموا».

وشدد الرئيس الاميركي «على ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستستمران في منع العراق من استعمال المجال الجوي في منطقتي الحظر في الشمال والجنوب وذلك لان حظر الطيران جزء رئيسي من سياسة احتواء العراق ومنع صدام حسين من قهر شعبه أو تهديد جيرانه مرة اخرى. وقال ديفيد ليفي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الاميركي «سنواصل تطبيق حظر الطيران ونتخذ الاجراءات المناسبة لحماية طيارينا. وكما قال الرئيس (بيل) كلينتون) فان منطقتي حظر الطيران جزء مهم من سياسة الاحتواء التي ننتهجها بهدف تقييد استخدام الرئيس العراقي لقواته الجوية في قمع شعبه وتقييد قدرته على تهديد جيرانه». وأعلن البيت الأبيض ان الحادث يدل على استمرار التهديد الذي يشكله الرئيس العراقي على المنطقة. ورفض المتحدث ما اذا كان هذا الحادث سيؤدي الى ضربات جوية جديدة على العراق مثل تلك التي جرت قبل اسبوعين. واضاف: «ان الولايات المتحدة ستواصل فرض التقييد بمنطقة الحظر الجوي واتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية طياريها».

وأكدت تركيا ايضا الحادث وقالت ان طائرات اميركية من قاعدة انجرليك (جنوب) اطلقت النار على موقع عسكري عراقي في شمال العراق اثر تعرضها لهجوم بصواريخ «سام»، وافاد مصدر حكومي «ان صاروخا اطلق من موقع في شمال مدينة الموصل استهدف الطائرات التي اقلعت من قاعدة انجرليك». واضاف المصدر «ان تلك الطائرات تعرضت لهجوم عندما كانت تقوم بطلعات مراقبة فوق منطقة الحظر الجوي في شمال العراق وقد ردت على النيران مستخدمة حقها في الدفاع عن النفس». وأكد ناطق باسم السفارة الاميركية في أنقرة ان الطائرات الاميركية ردت على المضادات العراقية في شمال العراق. وقال الناطق «سنواصل تطبيق مراقبة مناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق لاحتواء التهديد الذي يشكله صدام على المنطقة». واشار مصدر حكومي تركي الى انه بعد الهجوم عادت الطائرات الى قاعدة انجرليك وارسلت مجموعة من مقاتلات «اف-١٦» اميركية الى المواقع، وقد تواصلت عمليات المراقبة بدون انقطاع.

لندن: لم نشارك

وفي لندن، قال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية ان طائرات اميركية تعرضت لهجوم بصواريخ ارض/جو في شمال العراق وانها ردت على الهجوم عليها باطلاق صواريخ، واضاف ان جميع الطائرات الاميركية عادت الى قواعدها سالمة وانه لم تكن هناك اي مشاركة بريطانية.

وشددت وزارة الخارجية الروسية على ضرورة «الامتناع عن القيام بأعمال لا تساهم في اقامة أجواء ملائمة» للتوصل الى حل سياسي للمشكلة العراقية وذلك في أول رد فعل على القصف الاميركي في شمال العراق حسب ما نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية.

طالب بتعويضات عن تدمير مخزن تكريت
العراق ينفي وقف «النفط مقابل الغذاء»

■ رويترز، أ ف ب: نفى وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أمس تقارير قالت ان العراق سيقلص برنامج «النفط مقابل الغذاء» المبرم مع الامم المتحدة وانه سيطلب من موظفي الاغاثة التابعين للمنظمة الدولية مغادرة البلاد. وقال «ان هذه المعلومات مغلوطة» وان بعض وسائل الاعلام اساءت فهم تصريحاته. واشار صالح من جهة أخرى الى ان بلاده ستطالب بأكثر من مليوني دولار كتعويض عن تدمير الغارات الاميركية - البريطانية مخزن كان يحتوي ٢٦٠٠ طن من الأرز اثناء عملية «ثعلب الصحراء». وقال صالح للصحافيين «ان موظفي البرنامج الانساني يواصلون عملهم بشكل طبيعي وبامكانهم البقاء طالما ان المرحلة الحالية من اتفاق (النفط مقابل الغذاء) ستستمر لمدة ستة أشهر أخرى حتى اواخر مايو المقبل». واضاف ان افرادا من البرنامج الانساني «بدأوا عملهم وانتقلوا امس الى نقاط مختلفة من العراق مع موظفين من وزارة التجارة». وذكر الوزير العراقي ان بلاده تطالب برفع الحظر النفطي ورفع العقوبات المفروضة أكثر من ثماني سنوات. وقال ان المرحلة الخامسة من برنامج النفط مقابل الغذاء «بدأت في الشهر الماضي ٢٦ نوفمبر و«ستتواصل لمدة ستة أشهر». وشدد على القول «أمامنا خمسة أشهر أخرى من المرحلة الخامسة». وكانت تقارير شبكة «سي ان ان» ذكرت ان مسؤولين عراقيين هددوا من جديد برفض أي تمديد لبرنامج «النفط مقابل الغذاء».

لكن دبلوماسيين قالوا ان العراق لم يخطر الامم المتحدة بأي تقليص منتظر في برنامج «النفط مقابل الغذاء». وقال جون ميلز المتحدث باسم خطة «النفط مقابل الغذاء» التابعة للامم المتحدة انه لم يسمع بأي تهديدات عراقية واستطرد قائلا «لم يتم اخطارنا رسميا بأي شيء».

وذكر ان المئات من موظفي الاغاثة التابعين للامم المتحدة الذين يشرفون على البرنامج لم يواجهوا اي مشاكل في دخول البلاد أو الخروج منها وان تصدير النفط يسير بشكل طبيعي. مشيرا الى ان هذا البرنامج يأتي في اطار مذكرة تفاهم توقع كل ستة أشهر بين العراق والأمم المتحدة على أساس قرارات مجلس الأمن. وقال «لدينا هنالك بناء على اتفاق بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة على أساس قرار مجلس الأمن». واعلن مسؤول في مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بغداد لوكالة «فرانس برس» ان نشاط موظفي البرنامج الانساني للامم المتحدة سيعود الى مستواه الطبيعي في اوائل شهر يناير المقبل. وقال المصدر نفسه «ان نشاطنا (الذي تقلص) طبيعي بالنسبة لهذه الفترة من اعياد رأس السنة». وأوضح ان دراسة حول «تأثير العمليات العسكرية على تنفيذ برنامج «النفط مقابل الغذاء» تجري حاليا في وسط وجنوب العراق.

اصابة طفلين عراقيين بانفجار قنابل عنقودية

■ بغداد - أ ش أ: أصيب طفلان عراقيان بجراح خطيرة في انفجار حاوية قنابل عنقودية من مخلفات الهجوم الصاروخي والجوي الاميركي البريطاني على محافظة ميسان العراقية في الجنوب. وصرح مدير الدفاع المدني في ميسان امس بان خبراء المفرقعات تمكنوا من ابطال مفعول ٤٣ قنبلة عنقودية أخرى القتها الطائرات الاميركية والبريطانية في المنطقة. يذكر ان عددا من العراقيين قتلوا واصيبوا في حوادث مماثلة ناجمة عن انفجار قذائف وقنابل من مخلفات الغارات الجوية الاميركية والبريطانية على العراق.

انتقدت التهديدات الأميركية - البريطانية

روسيا تدعو الأمم المتحدة لمراجعة سريعة وشاملة لملف الأسلحة العراقية

■ موسكو، القاهرة - «الاتحاد»، أ.ش.أ: اقترحت روسيا امس اجراء الأمم المتحدة مراجعة سريعة وشاملة بمشاركة بعض الخبراء لمعرفة ما اذا كان العراق تخلص من أسلحة الدمار الشامل والتحقق من وجود دواع لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليه.

وأكد وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف اهمية تنفيذ بغداد لجميع قرارات مجلس الأمن، وقال في مؤتمر صحافي عقب لقائه الرئيس الروسي بوريس يلتسين «لا خلاف على اهمية تطبيق القرارات ولكن المشكلة تكمن في كيفية ايجاد آلية تطبيقية للقرارات الدولية».

واضاف ان المراجعة الشاملة ستجعل من الممكن معرفة الاوضاع المتعلقة بملف اسلحة الدمار الشامل العراقية بوضوح مضيفا انه اذا ما تم التأكد من ان العراق نفذ كل ما هو مطلوب منه في هذا الصدد فان من الواجب بحث مسألة رفع الحظر النفطي المفروض عليه، واكد اهمية ايجاد حل سلمي لاحتواء الأزمة العراقية بمشاركة جميع الاطراف المعنية معربا عن استعداد روسيا لدعم هذا التوجه.

وانتقد السفير الروسي في القاهرة فلاديمير جودييف التهديدات الاميركية - البريطانية للعراق. وقال عقب اجتماعه مع السفير سيد ابوزيد مساعد وزير الخارجية المصري للشئون العربية والشرق الاوسط، انه عبر خلال الاجتماع عن قلق روسيا ازاء استمرار الاوضاع المتأزمة في العراق.

وأضاف اننا نستمع الى التصريحات الاميركية والبريطانية التي تهدد بتوجيه ضربات عسكرية جديدة ضد العراق اذا لم يلتزم باجراءات معينة، وهي لغة شديدة اللهجة تتسبب في «تأزيم» الوضع مما يثير قلقنا.

وقال: «ان روسيا متفقة مع مصر في انه لابد ان يتحمل مجلس الأمن مسؤوليته، وان يجد صيغة مقبولة تسمح بالخروج من هذه الأزمة لصالح استقرار الوضع في المنطقة، وأن تعود الحياة إلى طبيعتها في العراق، وعلى أساس تنفيذ قرارات مجلس الأمن». وذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس ان مبعوثا روسيا يستعد للقيام بجولة في عدد من دول الخليج حاملا رسائل شخصية من يلتسين تشرح الموقف الروسي من الوضع المحيط بالعراق والمساعي الرامية لايجاد حل لمشكلة لجنة التفتيش «يونيسكوم».

ونقلت الصحيفة عن مستشار الأمين العام للامم المتحدة اناتولي كونسيفيتش ان رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر لا يبحث في العراق عن أسلحة الدمار الشامل بل عن الذرائع لضرب بغداد، مشيرا الى ان الخبراء يعرفون انه من المتعذر وضع كل حجر تحت مجهر الرقابة واذا ما اخفى العراقيون أسلحة سامة فانه من المستحيل عمليا العثور عليها.

إعادة الإعمار تحتاج ١٥ عاماً

خبراء مصريون: خسائر العراق من الحروب ٥٠٠ مليار دولار

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ على الرغم من أن البيانات الرسمية التي أعلنتها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بأن الهدف الأساسي من الضربات الجوية التي تم توجيهها للعراق أثناء عملية «ثعلب الصحراء» هو تدمير المنشآت والبنية النووية للعراق التي تمكنه من تصنيع أسلحة الدمار الشامل التي تهدد الدول المجاورة إلا أن الواقع كشف حقيقة أخرى.. وهي أن هذه الضربات استهدفت تدمير البنية الأساسية للعراق.. من طرق .. ومطارات.. وجسور.. ومصانع.. ما يعني من وجهة نظر كثير من العسكريين والاقتصاديين العودة بالعراق الى ماكان عليه قبل عام ١٩٩٢، وان عليه أن يبدأ من الصفر لإعادة الإعمار إذا ما تم رفع العقوبات الاقتصادية عليه الآن.

وحسب تقدير اقتصاديين مصريين فان خسائر العراق من عمليات التدمير المتتالية تصل الى نحو ٥٠٠ مليار دولار.. وهي نفس المبلغ التي يحتاجها العراق لاعادة بناء قدراته الاقتصادية من جديد.. وذلك في ظروف اقتصادية دولية صعبة انخفض خلالها حاليا سعر النفط الخام بالاسواق الدولية لمعدلات قياسية وصلت لاقل من ١٠ دولارات للبرميل.. وهو مايعني أن العراق قد يحتاج الى مابين ١٠ و ١٥ عاما حتى يمكن أن يعيد بناء ماتم تدميره خلال فترة حروب الخليج الطويلة حسبما يقول علي نجم محافظ البنك المركزي المصري الأسبق ورئيس مجلس ادارة بنك الدلتا الدولي. وأضاف نجم أن العراق مدين بمبالغ هائلة للعديد من دول العالم وهذا يضيف عليه عبئا ثقيلا كبيرا خاصة اذا ما ارتبط بأية قرارات تصدرها الامم المتحدة برفع الحصار والتزامه بقيود محددة تحد من حركته.

وقال إن البنية الاساسية للعراق من جسور وطرق واتصالات ومنشآت تم تدميرها سواء في الحرب مع ايران أو مع الكويت أو في عمليات القصف الاخيرة أثناء عملية «ثعلب الصحراء» وإذا ما تم رفع الحصار عن العراق سيتم السماح له بضخ البترول وهو أمل العراق لاستعادة قوته الاقتصادية ولكن البترول في هذه الفترة يعاني من انخفاض حاد في الاسعار ومعنى هذا ان عائده ربما سيكون هزيلا اضف الى ذلك أن عودة ضخ البترول العراقي للاسواق العالمية ستؤدي ايضا لمزيد من الانخفاض في الاسعار عالميا وهو ما سيؤثر على العراق والدول الاخرى المنتجة. ويرى علي نجم أن العراق يحتاج لقيادة حكيمة واعية تستطيع رفع الحصار الدولي عنه وإعادة الإعمار مرة أخرى.

وحول المساعدات العربية لشعب العراق يتوقع علي نجم الا تكون عند المستوى المناسب نظرا لأن العديد من الدول العربية وخاصة المنتجة للبترول تعاني من أزمات مالية بسبب تدهور اسعاره عالميا ولديها عجز كبير في ميزانياتها علاوة على «الحاجز النفسي بين الشعوب». وقال إن مصر يمكن أن يكون لها دور أكبر في عملية إعادة الاعمار ولكن في الحدود المقبولة حيث أن فاتورة إعادة الاعمار ضخمة وتحتاج الى من يسددها وهناك مجالات يمكن لمصر العمل فيها مثل مجال التوريدات والمقاولات.

أما عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري فقال ان العراق قوة عربية كبيرة.. ولذا يجب تعظيم إمكانياته بشرط أن تعيد قيادته بناء جسور الثقة مع الشعوب العربية وقال أن العراق لديه مقومات اقتصادية قوية مثل الزراعة والبترول، لكنها استخدمت خلال الفترة الماضية في غير الاهداف المخصصة لها، وسخرت لمصالح شخصية وإذا ماخلصت النوايا فسوف يساعد العرب الأشقاء العراقيين وإذا ما تم رفع الحصار عن العراق سيكون هناك مجال أوسع للتبادل التجاري.. شريطة أن يكون العراق قادرا على سداد ما يحصل عليه. وقال طايل أن العراق بعد رفع الحصار اذا احسن توجيه موارده المالية في إعادة الاعمار سيجد عشرات من الشركات العربية التي تساعده وتساعد نفسها أيضا «فهي مصالح متبادلة ولا أعتقد أن هناك شركة عربية مهما كانت جنسيتها ستجد مجالا للعمل في العراق ولاتنفذه».

وأعرب عن اعتقاده بأن العراق سيركز في فترة مابعد رفع الحصار على قطاعات المقاولات وأعمال البنية الأساسية وهي مجالات برع فيها المصريون وسبق لهم أن نفذوا مشروعات عملاقة في العراق. ويقدر طايل حجم مايمكن أن تنفذه شركات المقاولات المصرية في العراق - بعد رفع الحصار - بما لايقل عن ٥ مليارات دولار في العام الأول للاصلاح. ويتوقع أن تضع السلطات العراقية شروطا لدخول السلع الاستهلاكية بغية الحد منها وتوجيه حصيلة العملات الصعبة الى البنية الأساسية الضرورية في خطة تستغرق سنوات عديدة وتتناسب مع ما يعاني العراق من ديون كبيرة

وقال أن هذه الديون قد تجعل العديد من الشركات العالمية تتخوف من دخول السوق العراقي خاصة مع عدم وجود ضمانات من بنوك عالمية بسبب الآثار الضخمة للحروب التي أدت لسوء الأحوال الاقتصادية.

ويرى سيد ابو الفتوح مدير بنك مصر الدولي أن رفع الحصار يعني عودة العمالة المصرية للعراق مرة أخرى وعودة تحويلاتهم المالية الى مصر والتي لن تقل عن ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار سنويا نظرا لان العراق سيحتاج الى نوعيات راقية من العمالة كالخبراء والمهندسين والاستشاريين بالاضافة الى العمالة التنفيذية. ويتوقع أبو الفتوح انتعاشا تجاريا بين مصر والعراق في حالة قيام الحكومتين العراقية والمصرية بعمل نوع من التنسيق الحكومي لموردات مصرية الى العراق والعكس حتى يضمن المصدرون المصريون حقوقهم. وقال انه في حالة توفر هذه الضمانات سيصبح العراق واحدا من اكبر الاسواق التي تستورد السلع المصرية.

عراقية تعد النقود في سوق للصرافة في بغداد. (أ.ف.ب)


شبان عراقيون ينتظرون فرصة عمل في أحد أسواق بغداد. (أ.ف.ب)

«بابل»: ١٩٩٨ عام الانتصارات العراقية

■ بغداد - أ ف ب: أكدت صحيفة «بابل» العراقية التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي أمس ان العام ١٩٩٨ كان عاما «لانتصارات عراقية كبيرة وعديدة». وقالت بابل: «ان هذه الانتصارات الكبيرة تعني هزائم مرة وكبيرة لحكومتي اميركا وبريطانيا ومن معهما من الحكومات الغربية والعربية التي تحالفت جميعها للتآمر على شعب العراق والعدوان عليه».

وفي اشارة الى الهجوم الاميركي البريطاني على العراق في ١٦ ديسمبر الجاري اعتبرت الصحيفة ان «مسك الختام للعام ١٩٩٨ هو الانتصار العراقي الكبير الذي تحقق بافشال العراقيين العدوان العسكري الوحشي الذي شنه المجرمون الاميركان والبريطانيون عليهم». واكدت «بابل» ان هذا الانتصار يأتي بعد اكثر من ثماني سنوات من الحظر الذي «يراهن الاعداء الحاقدون على اطالته ظنا منهم بانه يضعف شعب العراق شعب المبادئ والرسالات والبطولات والتضحيات». ومضت تقول: «انه انتصار كبير ليس لابناء العراق فقط بل لأبناء العروبة في كل مدنهم العربية الذين انتصروا لاشقائهم العراقيين الصامدين».

منظمات اسلامية بجنوب أفريقيا تدعو لرفع العقوبات عن العراق

■ بريتوريا - أ ش أ: دعا ائتلاف يضم العديد من المنظمات الاسلامية في جنوب افريقيا الرئيس نيلسون مانديلا الى سحب سفيري جنوب افريقيا في كل من بريطانيا والولايات المتحدة احتجاجا على الهجمات الجوية التي شنتها الدولتان مؤخرا على العراق.

كما طالب الائتلاف الذي يمثل ٢٢ منظمة وحزبا اسلاميا في جنوب افريقيا برفع العقوبات المفروضة على العراق من جانب الامم المتحدة.

وذكرت صحيفة بريتوريا نيوز أن ممثلي تلك المنظمات والاحزاب عقدوا اجتماعا عقب صلاة يوم الجمعة الماضي شارك فيه حوالي ٢٥٠٠ شخص أكدوا فيه ادانتهم لعمليات القصف التي تعرضت لها الاراضي العراقية كما قاموا باحراق العلم الاميركي ورفعوا لافتات تندد بكل من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

في الوقت نفسه أعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم لجنة العمل العراقية أنها تقوم حاليا بالسعي لتنظيم مقاطعة دولية لبعض المنتجات والسلع الاميركية والبريطانية كشكل من اشكال الاحتجاج على الانتهاكات الصارخة التي ترتكبها الدولتان في مجال حقوق الانسان مثلما حدث بالنسبة للعراق.

قوات الاحتلال هدمت منزلين فلسطينيين

«كتائب القسام» تؤكد استمرارها في مقاومة إسرائيل

■ القدس المحتلة - أ ف ب، كونا، قال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة ألقيت أمس على المعهد الديني اليهودي (بيت أوروت) في القدس المحتلة. وقال الراديو ان الزجاجة سقطت في باحة المعهد وتحطمت واشتعلت لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات أو اضرار. واضاف ان الشرطة الاسرائيلية قامت باعمال التمشيط والبحث عن الفاعلين. وقال الراديو ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة أمس الاول أثر تعرضه للرشق بالحجارة من قبل شبان فلسطينيين في قرية دورا بمحافظة الخليل.

وفي الوقت نفسه جدد الجناح العسكري لحركة «حماس» عزمه على مواصلة الهجمات المناهضة لاسرائيل التي هدمت قواتها أمس منزلين فلسطينيين وتعرضت بالضرب لاصحابهما. وقالت «كتائب عزالدين القسام» في بيان اذاعته أمس بعنوان «حصاد عام ١٩٩٨» ان «الجهاد ماض في هذه الامة لا يوقفه ذل ذليل ولا تآمر خسيس». وحذرت «الكتائب» اسرائيل من استمرر اعتقال اعضائها وملاحقتهم ومصادرة الاراضي الفلسطينية والتنكيل باهلها وقالت ان «ذراع القسام طويلة لن تعيقها المكائد الامنية. وسيضرب مجاهدونا في العمق من خلال الاسلوب الذي اعتمد لعام ١٩٩٩ باذن الله ومشيئته».

وهاجم البيان السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات. وقال «كان الكثير يعتقد بان خيار البندقية سيسقط وبان دور الشرطي الذي تؤديه السلطة العرفاتية سيتمكن من كبح جماح حملة السلاح في ارضنا المباركة ورغم شراسة الهجمة بقيت بندقية القسام مشرعة». واستعرض البيان عمليات الجناح العسكري ضد اسرائيل خلال العام ١٩٩٨ وقال انها بلغت ١٥ عملية ادت الى مقتل سبعة اسرائيليين وجرح ١١١ آخرين. وقال البيان ان «اقتصار العمليات الاستشهادية التي اشتهرت بها حماس على عملية واحدة كان مرده «الحرص على التنوع في الضربات الموجهة للعدو، وإيقاع أفدح الخسائر في صفوفه مع ادخار مجاهدينا لمهام تنتظرهم ستفاجىء العدو». ومن جانب آخر أفاد مصدر في الارتباط الفلسطيني وشهود عيان أمس ان الجيش الاسرائيلي قام أمس بهدم منزلين يعودان لعائلتين فلسطينيتين في قرية كفل الحارث التي تبعد حوالي ١٥ كيلومترا جنوبي مدينة نابلس بالضفة الغربية. وقال حمدان سعيفان العامل في الارتباط الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان «جرافة اسرائيلية بحراسة وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي قامت بهدم منزلين في القرية». وأوضح سعيفان ان المنزل الاول الذي تقدر مساحته بحوالي ٧٥ مترا مربعا يعود للمواطن حسام ابو يعقوب ويقطن فيه مع زوجته واولاده الخمسة. واضاف «ان الجرافات الاسرائيلية هدمت غرفا قام المواطن عودة عبد القادر باضافتها الى منزله الذي يعود بناؤه للستينات». وذكر شهود عيان ان «الجنود الاسرائيليين قاموا بالقاء قنابل مسيلة للدموع داخل المنزلين وذلك لاجبار سكانهما الذين اعتصموا في داخلهما على المغادرة كما قاموا بالاعتداء عليهم بالضرب».

وهرع عشرات من سكان القرية الى موقع المنزلين حيث قاموا برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة، ورد هؤلاء بإطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع. وافيد عن اصابة فلسطينيين اثنين بجروح طفيفة ناجمة عن عيارات مطاطية. ويقع المنزلان في اطار المنطقة «ج» والتي تشكل حوالي ثلثي مساحة الضفة الغربية وتخضع وفق اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الاسرائيلية الكاملة. وتتذرع اسرائيل بأن الفلسطينيين يقومون بالبناء دون ترخيص. في حين يشتكي هؤلاء من ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تمنحهم اذونات بالبناء وذلك لتفريغ هذه المناطق من سكانها الفلسطينيين تمهيدا لضمها للدولة العبرية في اطار اي تسوية نهائية يتم التوصل اليها.

وأشار سكان القرية الى ان الجيش الاسرائيلي عمد في الاسابيع الاخيرة الى تسوير مناطق وادي عبد الرحمن القريبة من القرية تقدر مساحتها بحوالي خمسة الاف دونم واعلنها منطقة عسكرية يمنع الاقتراب منها. وأضاف هؤلاء أن «الجرافات الاسرائيلية تعمل على شق طرق نحو هذه المناطق بهدف ربطها بمستوطنة (اريل) وتمهيدا لتوسيع هذه الاخيرة».

عائلة فلسطينية أصيب عائلها عند محاولة منع القوات الاسرائيلية من هدم منزلها. (أ ف ب).

هاجم نتانياهو واعتبره «معتدلاً جداً»

بيجن الإبن رشح نفسه لرئاسة الوزراء لمنع أي انسحاب

■ تل ابيب - اف ب: اعلن النائب اليميني الاسرائيلي زئيف «بيني» بيغن الذي يعتبر ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو «معتدل جدا»، أمس انه سيترشح لرئاسة الوزراء على رأس حزب يميني متطرف جديد. واتهم بيجن رئيس الوزراء بالضعف والاستعداد «للتنازل» عن أراض في الضفة الغربية والجولان والاستعداد للانسحاب من جنوب لبنان.

وقال بيجن (٥٥ سنة) خلال عرضه قراره بمغادرة حزب «الليكود» برئاسة نتانياهو خلال مؤتمر صحافي في تل ابيب «أقدم ترشيحي لمنصب رئيس الوزراء على اساس حق الشعب اليهودي على ارضه». ويعتبر بيجن نجل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ومؤسس الليكود مناحيم بيجن، من كبار منتقدي نتانياهو ويتهمه بالتخلي عن المصالح الوطنية و«اعطاء اراض يهودية الى الارهابيين الفلسطينيين». واكد بيجن ان «تطبيق اتفاقات اوسلو واتفاق واي اعطى مجالا اكبر للارهابيين».

واعتبر ان الليكود اصبح «حزبا وسطيا» بادارة نتانياهو الذي تزعم هذا الحزب العام ١٩٩٣ وانتخب رئيسا للحكومة العام ١٩٩٦. ورأى بيجن ان «ثمة طريقا ثالثا، ولايزال بالامكان منع قيام دولة فلسطينية».

وبيجن هو ثاني عضو في الليكود يترك هذا الحزب لتشكيل حزب جديد منذ اعلن البرلمان الاسبوع الماضي الدعوة الى انتخابات مبكرة في اسرائيل في الاشهر المقبلة. فقبل أيام اعلن دان ميريدور وزير العدل والمال السابق وهو من المعتدلين في الليكود نيته تشكيل حزب وسطي بعيدا عن اليمين المتطرف. وبيجن هو خامس اسرائيلي يسعى للجلوس مكان نتانياهو على كرسي رئاسة الوزراء وسيواجه نتانياهو منافسة ايضا من النائب البرلماني المخضرم عوزي لانداو من حزب «الليكود» ومن دان ميريدور العضو السابق بحزب «الليكود» وقائد الجيش السابق أمنون شاحاك وايهود باراك الذي يرأس حزب «العمل» وكان قائدا للجيش من قبل. وفي تصريحات نارية شبيهة بتصريحات والده الذي توفي العام ١٩٩٢ بعد ان قاد اسرائيل من ١٩٧٧ الى ١٩٨٣ انتقد بيجن نتانياهو دون ذكره بالاسم قائلا انه قدم تنازلات للفلسطينيين بتسليمهم المزيد من الاراضي وان ذلك جعل حزب «الليكود» لا فرق بينه وبين اليسار الاسرائيلي.

ونقل راديو اسرائيل عن بيجن قوله ان تسليم الاراضي الى الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، لن يتمخض عن حصول تفاهم بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولن يحقق الأمن والهدوء لمواطني اسرائيل بل بالعكس فقد ازدادت أعمال العنف وهناك ازدياد في التهديد بالعنف.

واضاف بيجن يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية تتعاون مع حركة «حماس» وفي الوقت نفسه تواصل الحكومة الاسرائيلية تسليم المزيد من الاراضي الى ياسر عرفات.

وانتقد ملوصفه بالضعف الداخلي والتملص من المسؤولية التي تشاهد في صفوف القيادة الاسرائيلية حاليا، ولاسيما فيما يتعلق باستعداداتها «للتنازل عن أراض اما في الضفة الغربية او في هضبة الجولان وكذلك استعدادها للانسحاب من جنوب لبنان». وهاجم بيجن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) مستشهدا بالقتلى والجرحى الاسرائيليين مضيفا «اما أن نذعن لاتفاق واي ريفر ونقدم المزيد من الاراضي لهؤلاء السفاحين واما ان نتخذ موقفا ثابتا او نقول هذا يكفي».

ووصف اتفاق «واي ريفر» الذي توسطت فيه الولايات المتحدة ووقع عليه نتانياهو مع الفلسطينيين في اكتوبر الماضي بانه «الابن غير الشرعي» لاتفاقات اوسلو التي توصل اليها حزب العمل مع الفلسطينيين العام ١٩٩٣. ويقول محللون ان فرصة بيجن في الفوز بمنصب رئيس الوزراء محدودة. ويخشى منتقدون يمينيون ان يؤدي انقسام اصوات اليمين في الانتخابات بينه وبين نتانياهو الى ضياع السلطة من اليمين. لكن بعض زعماء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية يقولون ان ترشيح بيجن لنفسه يعطيهم املا.

ويوضح بيجن منذ فترة طويلة انه لايثق في نوايا عرفات وقال انه اذا اوقفت اسرائيل تنفيذ اتفاق «واي ريفر» ولم تسلم المزيد من الاراضي «فبامكاننا منع اعلان قيام دولة عربية مستقلة». وكان زئيف بنيامين بيجن يعمل جيولوجيا قبل دخول المجال السياسي منذ عشرة اعوام. واستقال بيجن الابن من منصبه كوزير في حكومة نتانياهو قبل عامين احتجاجا على اتفاق الحكومة مع الفلسطينيين على تسليمهم جزءا من مدينة الخليل بالضفة الغربية. وكان نتانياهو قد اتهم أمس الأول الفلسطينيين والمعارضة اليسارية بالتحالف ضده وذلك لدى اطلاقه حملته الانتخابية امام اللجنة المركزية لحزبه «الليكود» يوم ٢٥ يناير المقبل بينما اعلن وزير الخارجية اريل شارون دعمه لنتانياهو معلنا انه لن يرشح نفسه لخلافته.



بيجن يتحدث في المؤتمر الصحافي الذي عقده في تل ابيب أمس. (أ ب).

البرلمان المصري يستجوب الحكومة لعدم مطالبتها اسرائيل بتعويضات لأسر المدنيين الذين اعدمتهم عامي ٥٦ و٦٧

القاهرة - «الاتحاد»:

■ قرر البرلمان المصري استجواب الحكومة عن أسباب عدم مطالبتها اسرائيل بدفع تعويضات لاسر المواطنين المصريين الذين اعدمتهم القوات الاسرائيلية خلال حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧، وتحددت جلسات فبراير المقبل لمناقشة الاستجواب الذي تقدم به النائب البدري فرغلي عضو حزب التجمع المعارض.

واتهم النائب الحكومة بالتقصير «في مطالبة حكومة اسرائيل بدفع تعويضات مادية ومعنوية للمواطنين الشهداء المدنيين الذين اغتالتهم اسرائيل في العريش وسيناء وقامت بدفنهم في مقابر جماعية». وقال: «إن تلك الجريمة تعبر عن وحشية اسرائيل، وعدم مراعاتها الاعراف الدولية التي تمنع التعرض للمدنيين». شدد النائب على «ضرورة مطالبة مصر بمحاكمة القتلة الاسرائيليين، ومنهم احياء حتى الآن، ومقاضاتهم طبقا لاتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب»، وقال: «ان السفاحين الاسرائيليين ساقوا المواطنين الابرياء الى مجازر جماعية. وتم اكتشاف بعض المقابر التي ضمت رفاتهم في سيناء والعريش اثناء التعمير»، وحذر من تجاهل حقوق اسر الضحايا «الذين فقدوا ذويهم في أبشع اعتداء اسرائيلي ركز عدوانه على المواطنين العزل».

وطالب النائب باحصائية بعدد المواطنين المصريين الذين كانوا يترددون على سيناء خلال فترتي الحرب. وقال ان «مصر عاملت الاسرى الاسرائيليين في حرب أكتوبر معاملة طيبة، ولم تعرضهم لاي اذى، وافرجت عنهم بعد اتفاقية تبادل الاسرى مع اسرائيل». وكشف عن ان المطالبة بالتعويضات «ليست من أجل الهدف المادي، ولكنه لفضح اسرائيل امام المحاكم الدولية بعد عرض صور المقابر الجماعية للاسرى المصريين. وتعرية حكوماتها التي نشأت على سفك الدماء، وعدم احترام الاعراف الدولية سواء في الحرب أو في السلم، وتعريف المجتمع الدولي بحقيقة اسرائيل ونواياها الخبيثة لمصر والعرب».

ومن المنتظر ان تكلف الحكومة وزير الخارجية عمرو موسى للرد على الاستجواب. وان يتناول موسى هذه القضية في بيانه الذي يلقيه الاسبوع المقبل في اجتماع مشترك للجان البرلمانية. والذي يتناول فيه أيضا دور مصر من هذه القضية التي تم اكتشافها بالصدفة، كما يرد موسى على اسئلة النواب حول العلاقات العربية في المرحلة الحالية. والتي تغلي على كافة الاصعدة بسبب العدوان الامريكي - البريطاني على العراق. ويعتبر الرد الذي يقدمه وزير الخارجية المصري عن قضية الاسرى هو مقدمة لمناقشة الاستجواب بعد اصرار النائب فرغلي عليه. وادراجه في جدول أعمال البرلمان واخطار الحكومة به. كما قام عدد آخر من النواب بتدعيم الاستجواب بعدد من الاسئلة البرلمانية حول نفس الموضوع.

بيلين في القاهرة: اسرائيل ستنسحب من الجولان والضفة اذا فاز «العمل»

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن أحد زعماء حزب العمل الاسرائيلي وعضو الكنيست يوسي بيلين أنه في حالة فوز حزبه في الانتخابات المقبلة ستنسحب اسرائيل من الجولان، ومن معظم الأراضي في الضفة الغربية بالاضافة الى الانسحاب الكامل من قطاع غزة. وأكد بيلين في تصريحات أدلى بها في القاهرة مساء أمس الأول أن «حزب العمل مستعد لدفع الثمن اللازم للحصول على السلام ويعترف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وأن هذا ما لايعترف به حزب الليكود». مشيرا الى أن «هناك فروقا جوهرية بين الحزبين فيما يتعلق بقضية القدس. حيث أن حزب العمل يعتقد أن كل الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس يمكن أن يكونوا مواطنين في دولة فلسطينية ويمكن أن يدلوا بأصواتهم في الانتخابات التشريعية الفلسطينية وهذا مالايقر به الليكود. كما من حقهم أيضا حق تقرير شؤونهم فيما يتعلق بالمسائل الادارية والمحلية». وحول فرص فوز حزب العمل قال بيلين، «أننا نقترب من لحظة الحقيقة. وفرص فوز الحزب كبيرة خاصة وأنه لايعاني من إنشقاقات داخلية مثلما هو الحال في الليكود». وطالب بيلين حكومة نتانياهو بتنفيذ إتفاق «واي ريفر» الذي وقعت عليه مع الجانب الفلسطيني بغض النظر عن أجواء الانتخابات التي تسيطر على اسرائيل حاليا لأن الاتفاقية دولية وملزمة للحكومة الاسرائيلية بعد أن قامت بالتوقيع عليها. وأكد أن «عرب اسرائيل تأثيرهم مهم للغاية في مسار العملية الانتخابية، ولذلك يحتاج حزب العمل لتأييدهم حتى يتمكن من الفوز خاصة وأن عرب اسرائيل يعلمون إتجاه الحزب نحو السلام».

أبوردينة: تحرك فلسطيني - مصري - أردني لمواجهة المماطلة الاسرائيلية

■ غزة - أش أ: صرح نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأن الايام القريبة المقبلة ستشهد تحركا فلسطينيا - مصريا - أردنيا لمواجهة كافة التحديات الناجمة عن قرار اسرائيل وقف تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بشكل خاص وعملية السلام بشكل عام بعد أن تذرعت بقرار الكنيست الاسرائيلي تبكير الانتخابات الاسرائيلية.

وقال أبوردينة امس انه سيكون هناك أيضا تحرك على مختلف الساحات العربية والدولية لالزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاق الذى وقعت عليه. وأضاف قائلا أنه اذا لزم الامر «فاننا سنذهب الى مجلس الامن... فقرار اسرائيل وقف تنفيذ الاتفاق لايمكن السكوت عليه».

وقال ابوردينة ان السلطة الوطنية الفلسطينية وقعت اتفاقا مع الحكومة الاسرائيلية وليس مع أحزاب. وبالتالى فان الحكومة الاسرائيلية ملزمة بالتنفيذ وعلى الولايات المتحدة الاميركية ان تضغط على اسرائيل من أجل تنفيذ الاتفاق. مشيرا الى أن استمرار الوضع على ماهو عليه الان ستكون له نتائج سلبية للغاية أبرز معالمها توتير الاجواء فى المنطقة بأكملها.

ومضى أبوردينة قائلا إن الجانب الفلسطيني أكد أن التهرب الاسرائيلي من تنفيذ الاتفاق ستكون لها انعكاساته ليس على المسار الفلسطيني فقط. وانما على المسارات العربية بأكملها.

وانتقد أبوردينة فى تصريحه عدم بدء مفاوضات الحل النهائى بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلى حتى الآن وقال إن عدم بدء هذه المفاوضات حتى الآن هى مؤشر سلبى آخر ودليل على تهرب الحكومة الاسرائيلية. وجدير بالذكر أنه وفق اتفاقات أوسلو فان مفاوضات الحل النهائى كان يجب ان تنتهي قبل نهاية الفترة الانتقالية فى ٤ مايو المقبل الا أن الحكومة الاسرائيلية لم تبدأ هذه المفاوضات.

المقاومة: الحديث عن الانسحاب مناورة

القوات الاسرائيلية تنسف ستة منازل في جنوب لبنان

بيروت - «الاتحاد»

■ ذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان دورية اسرائيلية مؤللة تساندها المدرعات تقدمت امس من موقع الشقيف الى بلدة ارنون على مشارف الشريط الحدودي المحتل وطوقتها وروعت اطفالها ونساءها باطلاق النار ارهابا فوق رؤوسهم. وقبل ان تنسحب من البلدة عمدت الى تدمير وجرف ستة منازل وحرق اشجار الزيتون المحيطة بالبلدة.

واوضح المصدر ان المنازل المهدمة تعود الى كل من المواطنين: ياسين يوسف شرف الدين. احمد ابراهيم بشر، نايف عليق، عفيف نايف عليق، علي محمد قاطبيه، ومحمد سليم قاطبيه منزل الاخير مؤلف من طابقين.

وقال متحدث باسم قوات الاحتلال انه عثر في المنازل التي دمرت وسويت بالارض على اسلحة وذخائر تعود الى من وصفهم بـ «المخربين»، وقال: «ان جرافة اسرائيلية عملت على جرف مساحة من حقول الزيتون المحيطة بهذه المنازل».

وكانت حركة «أمل» قد أعلنت في وقت سابق انها هاجمت دورية اسرائيلية على طريق قلعة الشقيف قرب أرنون مستخدمة الاسلحة الصاروخية، واضافت ان «حالة من الارباك حلت بأفراد الدورية وان عدة عناصر وقعوا بين قتيل وجريح وانه شوهدت سيارة اسعاف تهرع الى مكان الحادث».

وقالت مصادر امنية ان المدفعية الاسرائيلية ردت بقصف مجرى نهر الليطاني والزوطرين الشرقية والغربية وجبل صافي وتلال اقليم التفاح حيث معاقل «حزب الله» وانه لم يعلن عن وقوع اصابات.

وأكد رئيس المجلس السياسي لـ «حزب الله» محمد رعد امس ان «المقاومة لا تقاتل حبا بالقتال وانما تقاتل دفاعا عن الكرامة والوجود خاصة وان العدو لا يفوت فرصة الا ويعتدي على المدنيين والابرياء والاطفال والنساء».

واعتبر ممثل الحزب في مجلس النواب محمد فنيش ان الحديث عن انسحاب اسرائيلي على مراحل من الارض اللبنانية المحتلة ليس سوى جزء من المناورات التي يتوهم العدو من خلالها ان بامكانه فرض واقع جديد على الساحة اللبنانية. وقال ان اي انسحاب من اي جزء من الارض اللبنانية لن يحدث الا بسبب المقاومة وسيكون انتصارا للمجاهدين والشهداء.

وأفاد قادمون من داخل الشريط الحدودي المحتل ان ميليشيا انطوان لحد العميلة اعتقلت خلال حملة مداهمات نفذتها في بلدة شبعا عددا من الاشخاص عرف منهم: طليع غياض. اسامة قعدان. نضال صعب. علي مركيز. وتأتي هذه الاعتقالات في اعقاب اغتيال المسؤول الامني اللحدي في شبعا غسان ضاهر.

الى ذلك اعلنت المقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها هاجمت امس دورية اسرائيلية - لحدية مشتركة في محيط موقع سجد بالاسلحة المناسبة. واكدت في بيانها تحقيق اصابات مباشرة.



لبناني بين انقاض منزله الذي نسفه الاسرائيليون امس. (رويترز)

حدد ثوابت بلاده بالنسبة لإسرائيل

لحود: لبنان على عتبة تحولات كبيرة علاقاتنا بدول مجلس التعاون ممتازة

بيروت - رفيق نصرالله:

■ اكد الرئيس اللبناني اميل لحود ان تغييراً اساسياً سيطرأ على الوضع السياسي والاقتصادي والاداري في لبنان خلال المستقبل القريب. واشار الى انه لم يتلق بعد اي اتصال رسمي حول عقد قمة عربية «وبيروت ستتخذ الموقف المناسب اذا ما كانت هناك دعوة». وقال ان لبنان ليس ضعيفا وان رفضه للمناورات الاسرائيلية ينطلق من موقف قوي.

وقال لحود في حوار مطول مع المراسلين العرب في لبنان ان بلاده لن تتحول الى شرطي لامن اسرائيل وهو لن يتخلى عن المقاومة ولن يدخل في اتفاقات جزئية مع اسرائيل.

* ورداً على سؤال حول الخطوات التي بدأ الحكم باتخاذها لمواجهة الوضع الاقتصادي والاداري والسياسي قال لحود:

- نحن امام مهمة صعبة ولكنها ليست مستحيلة ونتمسك بالثوابت التي اعلناها على كافة الصعد سواء ما يتعلق منها بموقفنا من الوضع تجاه استمرار حركتنا لتحرير ارضنا من الاحتلال الاسرائيلي او ازاء الملفات الاخرى. وقال: ان أولى مهماتنا هي ترسيخ التضامن الداخلي وتعزيز العلاقات مع سورية وفق وحدة المسارين. وضرورة ان يلتف الشعب حول الحكم من اجل تقوية سلطة الدولة خاصة وان لا مشكلة امنية لدينا.

وقال: ان علاقتنا مع سورية جيدة. ونحن بخير واكدنا مصداقية هذا الموقف وصوابيته من خلال ما نراه من مصير واجهته اتفاقات اوسلو وما تقوم به اسرائيل من مناورات ومن تجربة للاتفاقات ونحن لن ندخل في اي اتفاقات جزئية مع اسرائيل ولعلنا ادركنا ذلك باكراً ولم نستعجل حلولا مشبوهة مع اسرائيل.

وكشف النقاب عن انه ابلغ المبعوث الاميركي مارتن انديك عند زيارته الاخيرة لبيروت العام الماضي وكان قائدا للجيش ان لبنان لن يوافق على اي طرح اسرائيلي يريح اسرائيل ويؤدي الى مشاكل داخلية في لبنان.

* وحول الموقف اللبناني من الطروحات الاسرائيلية قال «ان موقفنا واضح ونريد تحرير ارضنا ولن نقبل باي طرح اسرائيلي يبقي لدينا مشكلات تعتبر اسرائيل مسؤولة عنها واهمها مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين يتواجدون على الارض اللبنانية.

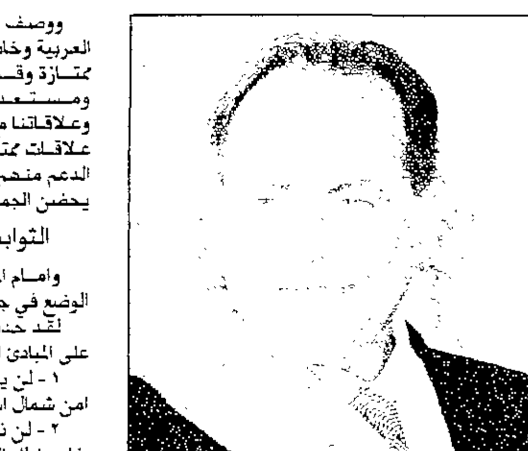
واشار الى ان استمرار وحدة المسارين ستظل تشكل حصانة حيال اي طرح اسرائيلي مشبوه».

وقال: ان لبنان لن يحيد عن هذه القناعة وهي قناعة صائبة واثبتت صدقها من خلال ما نراه حولنا.

* ورداً على سؤال حول حكومة العهد الاول برئاسة الدكتور سليم الحص قال لحود:

- ان هذه الحكومة وللمرة الأولى في تاريخ لبنان هي حكومة متجانسة. ولا توجد هناك حكومات داخل حكومة واحدة وخصومات داخل الحكومة. بل مؤسسة واحدة يسودها التجانس. وهذا يجب ان يستمر على اعتبار مجلس الوزراء مؤسسة واحدة متجانسة وليست مكانا للتناقضات حتى بين الوزراء انفسهم.





الرئيس لحود في صورة ارشيفية.

واشار لحود الى ان اجراءات سوف تتخذ من اجل مواجهة الصعوبات الاقتصادية وقال:

ان هذا لا يعني فرض ضرائب يتحملها الناس بل ستكون هناك ضرائب وفق ما يعمل به في دول عالمية عديدة بحيث يجب ان يتحملها من يستطيع لا ان تكون معممة على الجميع. وقال ان ٧٠ بالمئة من قيمة الضرائب في الخارج تفرض على من يستطيع التحمل و٣٠ بالمئة على الفئات الشعبية.

ووصف هذه الاجراءات بانها قد تكون صعبة لكنها في النهاية ستؤدي الى نتائج ايجابية.

وحول ما تردد عن فتح ملفات للمرحلة السابقة قال لحود: اننا لا ننطلق من موقف عدائي ضد احد ولا من موقف شخصي بل نسعى لتحقيق العدالة. وقال: من خلال عملنا وفور ان نكتشف ان اموالا قد هدرت او ذهبت بغير طريق شرعي سنعمل على استعادتها لخزينة الدولة ونكشف عمن قام بذلك واكرر ان هذا الاجراء لا يعني موقفا شخصيا او انتقاميا من احد.

وحول الاصلاحات المنشودة قال «ان الوضع صعب ومع هذا سوف نبدأ باتخاذ اجراءات كبيرة وفي قطاعات عدة ولن نتوقف عند اختيار وزراء متجانسين فقط بل مدراء عامون ايضا وكوادر ستصل الى مراكز القرار وفق الكفاءة وليس وفق اي خلفية طائفية او مناطقية او محسوبية. وهذا ما سيكتشفه الناس في المستقبل واشير هنا الى ان ذلك لا يعني كبسة زر سحرية ستحقق فورا».

* ورداً على سؤال لـ «الاتحاد» حول موقف لبنان من عقد قمة عربية قال الرئيس لحود «انا حتى الساعة لم اتلق اي اتصال رسمي يتعلق بالقمة وموعدها وبرنامجها وفور ان تتبلغ ذلك رسميا فاننا سوف نقرر المشاركة وفق ما سيقرره مجلس الوزراء الذي سيحدد نظرتنا حيال هذه القمة».

ووصف الرئيس لحود علاقات لبنان بالدول العربية وخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي بانها ممتازة وقال نحن جزء من هذا العالم العربي ومستعدون للعب اي دور وفاقي وفق امكانياتنا وعلاقاتنا مع اخواننا في دول مجلس التعاون هي علاقات ممتازة ونريدها ان تبقى كذلك ولقينا كل الدعم منهم ونحن جزء من هذا الوطن العربي الذي يحضن الجميع.

الثوابت اللبنانية بالنسبة لاسرائيل

وامام المناورات الاسرائيلية التي تتكرر حول الوضع في جنوب لبنان قال لحود:

لقد حددنا ثوابتنا ولن نتراجع عنها وهي تستند على المبادئ التالية:

١ - لن يتحول الجيش اللبناني الى قوات تحفظ امن شمال اسرائيل.

٢ - لن نوافق على اي ترتيبات أو خطة اسرائيلية خارج اطار الثوابت المعلنة واهمها تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي لا ينص على اي شروط مسبقة.

٣ - ان اي حل يجب ان يطول ٤٠٠ الف فلسطيني يتواجدون في لبنان وهؤلاء لن نوافق على اي خطوة تهدف الى توطينهم في لبنان وهو ما تريده اسرائيل.

٤ - استمرار تعزيز وحدة المسارين بين لبنان وسورية.

٥ - لا تجزئة لاي حل او اي انسحاب ونرى ان اي انسحاب كامل من لبنان يجب ان يتزامن مع انسحاب من الجولان.

* وحول التطورات الاقليمية الاخيرة ومدى انعكاساتها على الوضع في لبنان قال لحود: «يجب ان نعلم جميعا ان الموقف اللبناني ليس ضعيفا ولدينا الارادة الكاملة بان نواجه ما يفرض علينا. ان اسرائيل تريد الاستفادة من اجواء القلق لكن لبنان اذا ما بقي على ارادته وعلى موقفه مع سورية سيبقى قويا وهو ما اكدته الظروف».

وقال: «قبل خمس سنوات اعلنت امام كوادر من ضباط الجيش اللبناني ان اتفاقيات اوسلو لن تدوم وان اسرائيل ستتخلى عنها وتحاول ان تعمل على تهميش هذا الاتفاق وهو ما حصل. ونحن نعتقد في لبنان ان استمرار الوضع على ما هو عليه افضل من الدخول في اي حل جزئي».

واشار الى ان لبنان «لن يتخلى عن المقاومة كخيار وهو لذلك يقول ان هذه المقاومة ستبقى طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي».

وحول خارطة التبدلات على الساحة الداخلية قال «اننا نطلق من قناعة بضرورة التغيير ويجب ان يحصل هذا التغيير ونستعمل كل ما هو خير لكل لبنان مقيم ومغترب. والناس يجب ان يكونوا حول حكومتهم ولهذا نقول اننا لن نقترب من نقمة الناس وعيشهم، واعطي مثالا على ذلك اننا لن نقترب من البنزين مثلا عبر رفع اسعاره لاننا نعتبر ذلك انه يطول لقمة العيش. ان اجراءاتنا ستكون مدروسة وسنواكبها بوجود ادارة صحيحة واجراءات حاسمة».

لبنان: التعيينات الادارية تستكمل خلال أسابيع والحكومة تتجه لاقالة من يرفض الاستقالة طوعاً

بيروت - «الاتحاد»:

■ تنطلق الحكومة اللبنانية مع مطلع العام ١٩٩٩ الى إنجاز تشريعات أساسية ومفصلية، واجراء تعيينات ادارية هامة في مرافق مؤسسات الدولة، في اطار التغيير المطلوب إحداثه لبناء دولة المؤسسات.

والواضح ان مشاريع اللامركزية الادارية والجنسية والانتخابات قد تعطى الأولوية في الاهتمام الحكومي، على ان يواكب ذلك حركة تعيينات ومناقلات مهمة كانت بدأت بالتعيينات العسكرية، لتنتقل الى التعيينات الادارية الموضوعة امام جلسات مجلس الوزراء.

ورجحت مصادر حكومية ان يصدر المجلس غدا الأربعاء، وهي الجلسة الأخيرة هذا العام بعض التعيينات الادارية، ولكنها لن تكون جوهرية، لان التعيينات الرئيسية يجب ان تدرس بعناية، ولا بأس ان أخذ المجلس وقته في درس كل اسم بعناية لجهة الكفاءة والمؤهلات.

وتوقعت المصادر ان يستكمل المجلس التعيينات قبل منتصف شهر يناير المقبل. وربما تطلب الأمر وقتا اضافيا بسبب قيام مجلس الخدمة المدنية بدراسة وافية للاشخاص المعنيين. فلا تأتي التعيينات وفيها شوائب.

وأوضحت المصادر ان هناك تعيينات ملحة يمكن ان تحسم خلال جلسة مجلس الوزراء المقبلة.

وكشفت المصادر ان هناك اتجاها لدى الحكم والحكومة لفتح باب الاستقالة امام موظفي الفئة الأولى من مديرين عامين ورؤساء صناديق ومجالس ومحافظين، أما من لا يتقدم باستقالته فان الحكومة قد تقدم على انهاء خدماته لقاء بدلات عادلة.

وتقول المصادر ان إقالات كثيرة قد تتم بحق عدد من المسؤولين في الادارات العامة، لا سيما اولئك الذين تحوم الشبهات حول ارتكاباتهم المتكررة للمخالفات والمدونة في وثائق، وقد عهد الى التفتيش المركزي بالتحقيق فيها، تمهيدا لاحالة من تثبت ادانته في جرائم اختلاس أو رشوة أو سمسرة الى المحاكمة.

وأكدت المصادر ان ملف مجلس الانماء والاعمار وضع قيد الدرس، الى جانب ملف شركة «سوليدير»، التي تتولى إعادة بناء الوسط التجاري في بيروت، غير أن التجاوزات الكثيرة والكبيرة التي قيل الكثير بشأنها بحاجة الى مزيد من الوقت لاثباتها.

ووسط الحديث عن فتح ملفات عدد من المؤسسات تمهيدا لمحاسبة من تثبت ادانته، طالب الرئيس عمر كرامي بفتح كل الملفات وكشف الحقائق والوقائع. وقال: ان الناس يريدون المحاسبة، بما لا يشجع المرتكبين على المضي في غيهم. وطالب «بان تعاد الاموال المسلوبة الى الخزينة وعندها عفا الله عما مضى».

وذكرت مصادر أمنية انه في اطار التنظيمات الداخلية التي بدأتها الأجهزة الامنية هناك اتجاه لسحب كل العناصر الامنية المفصولة للنواب والشخصيات السياسية من جهاز أمن الدولة، ذلك ان أمن الجميع محفوظ وان لا ضرورات أمنية تقضي بذلك. خصوصا وان رئيس البلاد يتجول دون مواكبات فالحرى بغيره أن يقتدي به. لا سيما وان البعض حول هذه العناصر الى الخدمة الشخصية بدل المهمة الأمنية.

وفي هذه الاثناء اكد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص انه سيكون على الحكومة بذل جهود جبارة لمعالجة الاختلالات القائمة في مختلف المجالات. مشيرا الى «تضحيات ستكون مطلوبة من الجميع».

واوضح الحص بأن معالجة الاختلالات القائمة تتطلب وقتا. وقد تكون مؤلمة. ولكن المهم التوصل الى العلاج الناجع والبدء به. ولا فرق بعدها من يتابع الاشراف عليه.

وأكدت مصادر نيابية ان هناك تحركات سياسية نيابية، لحمل الحكومة على عدم اقفال الملفات السابقة المغلقة. ومحاسبة كل من تسبب بالهدر وأوصل البلاد الى مديونية خطيرة حيث ان الاتهامات توجه الى رموز العهد السابق.

هكذا عند الأصل

تنامي الاتجاه نحو تأنيب كلينتون بدلاً من اقالته في قضية مونيكا جيت

■ واشنطن - أ ف ب، يتخذ اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي، واحدا تلو الآخر، موقفه في النقاش الدائر حول اقالة الرئيس بيل كلينتون قبل بدء محاكمته المرتقبة في الاسبوع الاول من يناير المقبل، مما يظهر توجها متناميا ولكنه لا يزال سابقا لاوانه، نحو التصويت لصالح التأنيب بدلا من الاقالة. وكان معظم اعضاء مجلس الشيوخ في عطلة نهاية الاسبوع، خارج واشنطن لقضاء اعياد الميلاد ورأس السنة الا ان بعضهم يسعى وراء الكواليس او عبر التلفزيون للدفاع عن فكرة توجيه تأنيب للرئيس بدلا من اجراءات محاكمة طويلة في مجلس الشيوخ.

وفي الايام الاخيرة، اعرب عدد من اعضاء مجلس الشيوخ، يشكلون تحالفا بين الجمهوريين المعتدلين والديموقراطيين، عن تأييدهم لتوجيه تأنيب للرئيس كلينتون. وهذا هو الحل الذي دعا اليه ايضا رئيسان سابقان للولايات المتحدة، الديموقراطي جيمي كارتر والجمهوري جيرالد فورد وكذلك السناتور السابق والمرشح الرئاسي بوب دول.

وردا على سؤال لشبكة التلفزيون «ان بي سي» قال السناتور الديموقراطي النافذ دانيال باتريك موينيهان، «ستتم المحاكمة وستجري عملية تصويت لصالح التأنيب وآمل في ان نكون انتهينا» من قضية لوينسكي. وكان موينيهان الذي يحظى باحترام كبير في الوسط السياسي الاميركي والذي غالبا ما وجه في الماضي تعابير قاسية لكلينتون، اعرب عن رأيه الاسبوع الماضي وللمرة الاولى حول هذه المسألة داعيا الى توجيه التأنيب للمحافظة على «المؤسسة الرئاسية».

وقد باشر موينيهان، ممثل ولاية نيويورك، وروبرت بايرد، السناتور الديموقراطي عن فرجينيا الذي يلعب دورا سياسيا بارزا في مجلس الشيوخ، بوضع نص لصالح التأنيب يمكن ان يعتمده اعضاء جمهوريون.

ومن جهته، اعتبر زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ توم داشيل (ولاية داكوتا الجنوبية) امس الاول في حديث لشبكة «ان بي سي» ايضا ان عملية التصويت لصالح التأنيب ستتم آجلا أو عاجلا.

واضاف السناتور الجمهوري عن ولاية اوتا، اورين هاتش، في حديث لتلفزيون الـ «سي بي اس» ان «التأنيب قد يكون الحل» مضيفا «لا شك في انه ينبغي علينا ان نبدأ بالمحاكمة وفي حال لاحظنا ان عدد الاصوات غير كاف للتصويت على الاقالة (...) فلا بد من التحول الى عقوبة اخرى». وقال السناتور الديموقراطي ممثل لويزيانا، جون برو، «أعتقد بأن عملية التأنيب هي النتيجة الانسب» واضاف لشبكة «سي بي اس» «لدينا براهين كافية لاتخاذ قرار من دون البدء بمحاكمة طويلة ومضنية». وكان مجلس النواب تبنى في ١٩ ديسمبر ضد بيل كلينتون «بندين لاقالته» لدوره في قضية لوينسكي: الحنث باليمين وعرقلة سير عمل العدالة. ومن المقرر ان يبدأ مجلس الشيوخ في السادس من يناير بمحاكمة سيد البيت الابيض. ويضم مجلس الشيوخ ٥٥ جمهوريا و٤٥ ديموقراطيا ولا بد من غالبية ثلثي الاصوات في عملية الاقتراع لادانة الرئيس. ويؤكد عدد كبير من البرلمانيين، ان عملية التأنيب تفترض ان يعترف الرئيس بانه كذب تحت القسم عندما اكد انه لم يقم علاقات جنسية مع مونيكا لوينسكي. وكان الرئيس اعترف باقامة علاقة غير لائقة مع المتدربة السابقة في البيت الابيض ونفى باستمرار انه حنث باليمين.

وكرر نائب الرئيس آل جور، ان الرئيس لا ينوي الاستقالة ولا الاعتراف بانه كذب. وفي حديث مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» كرر آل جور مساء الاحد الماضي «يقول الرئيس انه لم يكذب تحت القسم» واضاف «لقد اعترف بانه أدلى بتصريحات لا تسهل عمل الاشخاص الذين استجوبوه وان ذلك قد يكون اوقعهم في خطأ. فهذا امر يختلف جدا» عن الكذب. واكد مجددا «انه لن يستقيل».

وقد لزم كلينتون صمتا مطبقا اثناء اعياد الميلاد ومكث في البيت الابيض مع بعض الاصدقاء وعائلته.



كلينتون يصافح احدى الاميركيات في الحي الصيني في واشنطن. (أ ف ب)

الأميركيون لكلينتون: نحبك ياسيادة الرئيس

■ واشنطن - أ ف ب، رويترز، يتوجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون وقرينته هيلاري وابنتهما تشيلسي خلال الاسبوع الحالي الى منطقة هيلتون هيد في ولاية كارولينا الجنوبية لقضاء عطلة اعتادوا عليها منذ ١٨ عاما في مناسبة حلول رأس السنة. وكانت مصادر قد ذكرت ان العائلة الرئاسية الاميركية لن تقوم بهذه العطلة نتيجة التوتر الناجم عن محاكمة كلينتون المرتقبة أمام مجلس الشيوخ. وقام الرئيس كلينتون امس بجولة على قدميه دون سابق ترتيب بعد تناوله الطعام في الحي الصيني بواشنطن، وقوبل بهتافات مؤيدة مثل «نحبك يا سيادة الرئيس». وتجمع الناس لمصافحة كلينتون والإعراب عن تشجيعهم له خلال جولته. وتجاذب كلينتون أطراف الحديث وضحك مع مواطنين علانين ولوح بيده لحشود ازدحمت بهم الشوارع.

مصرع واصابة ١٥ بانفجار على سفينة ايرانية

■ طهران - ق.ن.أ، رويترز، ذكرت مصادر رسمية ايرانية امس ان خمسة من عناصر البحرية الايرانية قتلوا وجرح عشرة آخرون في انفجار ناقلة وقود تابعة لسلاح البحرية الايراني يوم السبت الماضي.

وكانت الناقلة راسية في احدى منصات البحرية في ميناء بندر عباس بجنوب ايران وقامت وحدات امداد المنطقة والنقل البحري باطفاء النيران التي اشتعلت فيها، وذكرت المصادر ان التحقيقات جارية لمعرفة اسباب الحادث.

ايران: بدء تسجيل المرشحين للانتخابات البلدية

■ طهران - أف ب، بدأت وزارة الداخلية الايرانية أمس تسجيل طلبات المرشحين للانتخابات البلدية المتوقع اجراؤها في ٢٦ فبراير المقبل. وهي الاولى منذ الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩. واعلنت الوزارة ان عمليات التسجيل ستستمر اسبوعا واحدا. وسينتخب نحو ٢٠٠ الف عضو مجلس بلدي لمدة اربع سنوات ويعينون ٧٢٠ رئيس بلدية. وينص الدستور الايراني العام ١٩٨٠ على اجراء انتخابات بلدية لكن ذلك لم يحصل. وكانت وزارة الداخلية او ممثلوها في المناطق يعينون رؤساء البلديات.

وكانت الانتخابات البلدية ابرز ما تعهد الرئيس محمد خاتمي الاصلاحي الداعي الى قيام المجتمع المدني ودولة القانون الالتزام به.

وتتبع ايران بلد الستين مليون نسمة ونحو الاربعين مليون ناخب الاقتراع الشعبي المباشر لانتخاب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الشورى ومجلس الخبراء الذي يختار المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية.

ويجب ان يكون سن المرشح للانتخابات البلدية اكثر من ٢٥ عاما ويحسن القراءة والكتابة ولديه سجل عدلي نظيف والا يكون من انصار النظام الشاهنشاهي السابق.

ويمنع على المرشحين ان يكونوا من موظفي الحكومة او من المؤسسات التابعة للنظام وعلى موظفي القطاع العام تقديم استقالتهم قبل ان يقدموا ترشيحهم.

ابنة فروهار تقف بين صورتين لأهلها. (أ ف ب)

تأجيل سجن كرباستشي

المعارضة الايرانية تتهم السلطات بالوقوف وراء اغتيال قادتها

■ طهران - أ ف ب: اتهم أحد قادة المعارضة الايرانية، للمرة الاولى وعلنا، اجهزة الاستخبارات بالوقوف وراء اغتيال المعارض القومي داريوش فروهار وزوجته بروانه في طهران الشهر الماضي. وقال بهران نمازي عضو حزب الشعب الايراني «اعلن بأعلى صوتي ان عملية الاغتيال هذه لم تكن لتحصل لولا تعاون وتنسيق وبمعرفة طرف من اجهزة الاستخبارات الايرانية». واكد نمازي الذي كان يتحدث في منزل فروهار امام ١٠٠ شخص بينهم عدد من المراسلين العالميين ان هذه الجريمة هي «وصمة عار للنظام الاسلامي».

واضاف نمازي الذي كان يتحدث كناطق باسم حزب الشعب الايراني (قومي غير مرخص له) ان من «غير المقبول القول ان عناصر آتت من الخارج لاغتيال شخصيات سياسية معارضة». وكان فروهار الامين العام للحزب وزوجته من الناشطين مثلا اتجاها علمانيا داخل المعارضة المحظورة التي يغض النظام الطرف عنها. من جهتها، انتقدت بارستو ابنة فروهار الطريقة التي فتش بها المحققون المنزل والاغراض والاوراق الشخصية العائدة لوالديها.

وقالت بمناسبة ذكرى مولد والدها بحضور عدد من الشخصيات المعارضة من الاتجاهين القومي والليبرالي ان لا احد يعلم بما حل بالوثائق والاغراض الشخصية العائدة لوالديها. وغرست بارستو التي تعيش في المانيا شجرتين من الصنوبر في حديقة منزل والديها تخليدا لذكراهما.

وكانت الشرطة الايرانية اكدت وقوف شبكة اجنبية وراء سلسلة الاغتيالات التي طالت عددا من الكتاب والمثقفين والمعارضين في ايران. وقد اغتيل ثلاثة من الكتاب الايرانيين دعوا الى حرية التعبير، اضافة الى فروهار وزوجته، وهم مجيد شريف ومحمد مختاري ومحمد بوينده.

وفيما يبدو ان شريف قضى نتيجة نوبة قلبية، قتل الآخران خنقا. واكد المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ورئيس الجمهورية محمد خاتمي عزمهما على اعتقال القتلة. ومن جانب آخر أعلن مكتب المدعي العام أمس انه تم السماح لرئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي، الذي حكمت عليه محكمة الاستئناف بالسجن لعامين بتهمة اختلاس الاموال، بتقديم طعن امام المحكمة العليا. وافاد مكتب المدعي العام ان تطبيق الحكم «سيعلق في انتظار قرار نهائي» من المحكمة العليا بسبب احتجاج محامي كرباستشي. وكان بهمن كشاورز محامي الدفاع عن رئيس بلدية طهران احتج على حكم محكمة الاستئناف التي خفضت لمدة سنتين حكما بالسجن خمس سنوات اصدرته محكمة الدرجة الاولى في يوليو الماضي مؤكدا براءة موكله.

وقررت محكمة الاستئناف ايضا في الحكم الذي صدر الخميس الماضي خفض مدة منع كرباستشي من تولي اي منصب رسمي من عشرين سنة الى عشر سنوات.

وكان كشاورز اعلن سابقا انه يعتزم الطعن بالحكم امام المحكمة العليا مشيرا الى ان تطبيق حكم محكمة الاستئناف «سيؤجل بانتظار قرار الهيئة الاعلى».

وكان حكم ايضا في يوليو الماضي على كرباستشي المقرب من الرئيس محمد خاتمي بدفع غرامة كبيرة وجلده. لكن قرار الاستئناف استبدل عقوبة الجلد بغرامة بقيمة مليار ريال (حوالي ٣٣٠ الف دولار).

وقد اتهم كرباستشي في محاكمة مثيرة لا سابق لها في ظل الجمهورية الاسلامية بالفساد وسوء الادارة واستغلال الاملاك العامة والتمويل غير المشروع لانشطة سياسية.

واكدت المحكمة ان رئيس البلدية اعتبر مذنبا في «قضيتي اختلاس أموال» بقيمة اجمالية تصل الى عشرين مليار ريال (٦,٦ مليون دولار) وان عليه ان يعيد الى صندوق البلدية مبلغ ٦٠٠ مليون ريال (حوالي ٢٠٠ الف دولار).

صحيفة أميركية تحذر:

السلاح الجرثومي يوشك أن يصبح واحدا من أخطر أدوات الإرهاب

■ نيويورك - تاس، حذرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية امس من ان السلاح الجرثومي «يمكن ان يصبح في القريب العاجل واحدا من أخطر ادوات الارهاب»، وقالت انها توصلت الى هذا الاستنتاج في معرض تحقيق خاص اجرته حول الموضوع واستغرق عاما كاملا.

واشارت الصحيفة الواسعة الانتشار الى ان وقائع مثل التلقيحات ضد الميكروبات المميتة التي تلقاها العسكريون الاميركيون في الخليج تعتبر نذائر بالخطر المحدق، وأكدت «ان التلقيحات اجريت ايضا لموظفي مكتب التحقيقات الاميركي الذين يقومون بالتحقيق في الحالات المتزايدة اكثر فاكثر والمتعلقة بمواد جرثومية ولكن بوسعنا ان نعتبر التلقيحات المماثلة التي اجريت لبعض موظفي البيت الابيض بمثابة أدلة صارخة على الخطر المحدق».

ومع ان المرتابين يؤكدون ان السلاح الجرثومي لم يلعب حتى الآن دورا كبيرا على الرغم من وجوده عشرات السنين وان احتمال توجيه ضربات جرثومية خطيرة تبدو بعيدة فإن المسؤولين في واشنطن ابتداء من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ينظرون الى هذه القضية بجد تام.

وعلى حد رأي الصحيفة فان هناك ثلاث نزعات في الوقت الراهن تلمح بأن «عصر الهدوء الجرثومي» يمكن ان يشرف على نهايته فعلا. وجلية الامر ان خبراء كثيرين في هذا النوع من السلاح في عدد من البلدان يجدون في البحث عن فرص عمل جديدة ويساعدون على انتشار اسرار السلاح الجرثومي. والى ذلك فان الدول التي تتهمها اميركا بأنها تؤيد الارهاب تسعى الى الحصول على سلاح جرثومي يكون في حوزتها، والاكثر من ذلك ان «الارهابيين» ومن ضمنهم اسامة بن لادن يبدون بقدر متزايد اهتمامهم بأسرار الجراثيم.

توقعت تغييراً سياسياً

منع بوتو من مغادرة باكستان

■ كراتشي - اف ب، أفاد شهود ومعارضون باكستانيون ان الامن العام في مطار كراتشي منع رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة المعارضة الباكستانية بي نظير بوتو من مغادرة البلاد. واوضح ناطق باسم المعارضة ان عناصر من الامن العام ابلغوا بوتو التي كانت متوجهة الى دبي للقاء اولادها الثلاثة، ان اسمها وارد على لائحة حكومية بالأشخاص الذين يمنع عليهم مغادرة البلاد. وتجمع مئات من انصار حزب الشعب الباكستاني بزعامة بوتو خارج المطار مرددين هتافات مناوئة لحكومة نواز شريف. وصرحت بوتو التي تريد السلطات احالتها الى القضاء، للصحافيين انها حصلت على اذن من المحاكم للتوجه الى الخارج مضيفة «لكن يبدو ان نواز شريف يمنعني عن ذلك».

الى ذلك قالت بوتو ان المشاكل الاقتصادية التي تمر بها باكستان ستترجم الى تغيير سياسي تشهده البلاد العام القادم. وصرحت بأن حكومة نواز شريف رئيس وزراء باكستان لم تتخذ الاجراءات الكافية لانعاش الاقتصاد الذي تضرر بشدة من العقوبات التي فرضت على باكستان بعد ان اجرت تجارب نووية في شهر مايو الماضي. وقالت بوتو خلال حديث ادلت به من منزلها في كراتشي «الازمة الاقتصادية الراهنة اطلقت العنان لقوى اقتصادية مختلفة. واضافت «حزب الشعب الباكستاني (المعارض) وحلفاؤه يتعرضون لضغوط هائلة لترجمة الاستياء العام الى حركة مناهضة للحكومة». واستطردت بوتو قائلة «هدفنا هو ان يأتي العام ١٩٩٩ بتغيير في النظام الحالي حتى تتمكن باكستان من استئناف رحلة الوفاء بالدين». وانتقلت بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة الى صفوف المعارضة العام ١٩٩٦ بعدما اقالها فاروق ليجاري الرئيس الباكستاني في ذلك الوقت بتهمة اساءة استغلال السلطة والفساد وهو ما تنفيه بوتو عن نفسها.

بوتو تحيي الجمهور

حظر التجول في مدينة باكستانية بعد اضطرابات أوقعت قتلى وجرحى

■ اسلام اباد - رويترز: جاء في بيان حكومي ان السلطات الباكستانية فرضت حظر التجول على مدينة «بانو» شمال غرب باكستان في ساعة مبكرة من صباح أمس غداة مقتل ما لايقل عن أربعة أشخاص وجرح آخرين خلال اضطرابات.

وذكر البيان ان حظر التجول سيستمر الى أن يتضح الموقف بهدف الحفاظ على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة واقرار السلام والنظام والأمن.

وقال مسؤولون ان الاضطرابات بدأت في بانو أمس الاول بعد مزاعم عن قتل رجل شرطة تلميذاً لرفضه ممارسة اللواط. واستدعت السلطات قوات الجيش لإقرار الأمن بعد أن فشلت الشرطة في السيطرة على المحتجين الذين هاجموا مركز الشرطة الرئيسي في المدينة وأضرموا النار في عدة مراكز أخرى.

واعتقل السكان رجل الشرطة المتهم بعد أن أطلق الرصاص على التلميذ وقالت الشرطة انها وجهت اتهاماً رسمياً اليه. وبدأت الحكومة المحلية لاقليم الجبهة الشمالية الغربية تحقيقاً في الأحداث.

من ناحية أخرى ذكرت الشرطة ان زعيماً دينياً باكستانياً قتل رمياً بالرصاص وأصيب صديقه بجراح بالقرب من مدينة «ساهيوال» في اقليم البنجاب بوسط البلاد. مشيرة الى دوافع طائفية للحادث. وقالت الشرطة ان الحادث وقع أمس الأول عندما فتح مهاجمان يركبان دراجة نارية النار على سيد تقي شاه وصديقه سيد مظهر حسين شاه وقتل الاول على الفور.

يلتسين يؤكد انجاز خطط خفض القوات المسلحة الروسية

■ موسكو - أ ش أ - تاس، أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان هدف تخفيض عدد افراد القوات المسلحة الروسية الى مليون ومئتي الف جندي بحلول نهاية العام الحالي قد تم انجازه. ونقل راديو لندن عن يلتسين، عقب اجتماعه مع وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف ان دمج الفروع المختلفة للقوات المسلحة قد تم تنفيذه ايضا مما سيجعل ادارة القوات المسلحة أسهل من ذي قبل الا ان الرئيس يلتسين اشار الى استمرار وجود مشكلات فيما يتعلق بتمويل القوات المسلحة. وقال سيرجييف ان الحكومة الروسية لكي تخصص ٣,٥٨ بالمئة من الناتج الاجمالي الداخلي لاحتياجات الدفاع. كما قال ان هذا المبلغ سيكون كافيا لتنفيذ خطط اصلاح القوات المسلحة بالكامل العام المقبل. وذكر الوزير كذلك ان وزير الخارجية يفجيني بريماكوف اكد لرئيس الدولة ان الديون في مجال الرواتب للعسكريين ستسدد قبل فبراير العام ١٩٩٩ اما المدفوعات الجديدة فستجري بانتظام في الوقت المقرر.



يلتسين مستقبلا وزير الدفاع. (رويترز)

أنباء عن تحالف بين تركيا وجورجيا وأذربيجان لحماية النفط ومواجهة التعاون الروسي الأرميني

■ انقرة - أ ش أ، كشف وزير الدفاع الاذربيجاني سفر ابييف عن انه يجري الآن بحث اقامة تحالف بين بلاده وكل من تركيا وجورجيا في مواجهة اية تهديدات مشتركة ولحماية خط انابيب بترول باكو / جيهان المزمع استخدامه لنقل بترول اذربيجان التي تسعى لتعزيز وتوسيع نطاق علاقاتها مع تركيا.

وقال ان جورجيا تفضل وجود مشاركة عسكرية رباعية تضم اسرائيل الى جانب تركيا وجورجيا واذربيجان.. مشيرا الى ان روسيا قامت بتزويد أرمينيا بكميات كبيرة من الاسلحة على مدى السنوات القليلة الماضية وان آخر هذه الصفقات اشتمل على صواريخ «اس / ٣٠٠» ومقاتلات «ميج / ٢٩».

وقال وزير دفاع اذربيجان ان ذلك لايشكل فقط تهديدا لبلاده... وانما لتركيا ايضا حسب قوله... ملفتا الانتباه لامكانية ان تقوم أرمينيا بدورها ببيع هذه الاسلحة الى حزب العمال الكردستاني المحظور.

ودعا ابييف تركيا لمساعدة اذربيجان في التصدي لهذا التحالف الروسي الأرميني.. وقال في حديث الى صحيفة «تركيش ديلي نيوز» أمس في ختام زيارته لتركيا التي استغرقت اسبوعا... انه يتعين مواجهة هذه التهديدات المشتركة برد مشترك كذلك.

وقال وزير الدفاع الاذربيجاني انه بحث مع كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في تركيا كيفية توفير الحماية لخط باكو - جيهان الذي تعلق عليه الدولتان اهمية كبيرة.

وأشار أبييف الى انه سيلتقي قريبا مع وزير الدفاع الجورجي... وتوقع ان تصدر تركيا وأذربيجان وجورجيا اعلانا مشتركا حول حماية ذلك المشروع العملاق... وقال ان بلاده ذات الثروة البترولية الضخمة انما تحتاج لجيش قوي وانها بدأت بالفعل في تقوية جيشها وفقا لمعايير حلف شمال الاطلسي «الناتو».. مشيرا الى ان هناك اتفاقية في هذا الخصوص للتدريب العسكري بين بلاده وتركيا التي تتمتع بعضوية «الناتو».

ورفض الوزير الاذربيجاني الادلاء بمزيد من التوضيحات بخصوص التحالف الثلاثي المخطط له بين بلاده وتركيا وجورجيا وماذا كان يتضمن اجراء مناورات عسكرية مشتركة واكتفى بالقول انه يجري حاليا وضع خطط لتحركات مشتركة من جانب الدول الثلاث.

أريز يبدأ مشاورات لتشكيل حكومة تركية جديدة

■ انقرة - رويترز: بدأ يالتيم اريز المكلف بتشكيل حكومة تركية جولات من المحادثات مع زعماء الاحزاب أمس في محاولة لتشكيل ائتلاف جديد قبل الانتخابات المقرر اجراؤها في ابريل المقبل. وكلف الرئيس سليمان ديميريل وزير التجارة والصناعة اريز بتشكيل الحكومة الاسبوع الماضي بعد فشل الزعيم اليساري بولنت اجاويد في تشكيل ائتلاف عقب انهيار تحالف بقيادة المحافظين وسط اتهامات بالفساد. وبدأ اريز النائب المستقل في البرلمان مفاوضاته بالاجتماع مع رجائي كوتان زعيم حزب الفضيلة الاسلامي اكبر احزاب البرلمان. ومن المقرر ان يجتمع مع زعماء الاحزاب العلمانية في وقت لاحق. ووصف اجتماعه مع كوتان بانه كان ناجحا ومثمرا للغاية. [illegible]

رافضة ان تكون تابعاً لواشنطن

أوروبا تواجه الولايات المتحدة بالأقمار الاصطناعية

□ باريس: سيد حمدي:

■ قررت اوروبا ان تخوض معركة يبدو أنها ستكون طويلة ومريرة في مواجهة الولايات المتحدة. المعركة المقصودة لها طعم ومذاق مختلف وتنصب حول اعمال التجسس والاستخبارات التي تدور رحاها على المكشوف اذ لم يعد هناك على ما يبدو ما يثير الحرج في هذا الخصوص. فقد قررت دول الاتحاد الأوروبي انشاء شركة فضائية تتخصص في صناعة الاقمار الاصطناعية التي تعنى في المقام الاول بجمع المعلومات والتنصت. واراد الفرنسي آرماند كارلييه رئيس الشركة الجديدة ان يضع النقاط على الحروف منذ الوهلة الاولى قائلا «ان اوروبا لا يمكن ان تسمح لنفسها ان تكون تابعا «ملمحا في هذا الصدد الى الولايات المتحدة. ولم تتخذ الشركة حتى الآن اسما نهائيا الى ان يتم ذلك تكتفي باسم رمزي هو «نيو كو» اختصارا للتسمية الانجليزية «نيو كامباني».

ويؤكد الاوروبيون ان المشروع الجديد أقوى من حيث بنائه الوحدوي من الشركتين الاوروبيتين الشهيرتين «ايرباص» و«ايريانسباس». وتتكون المجموعة المؤسسة من كل من فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا فضلا عن مشاركات اقل حجما من دول اخرى اعضاء في «الاتحاد الأوروبي». ويتوقع الخبراء ان ينشب صراع اكثر حدة بين أوروبا والولايات المتحدة للاستحواذ على المدارات الفضائية. وتشير التقارير الى المهمة المزدوجة التي يقوم بها كل طرف. فكل منهما مشغول بمتابعة الطرف الآخر دون ان ينسيه ذلك رصد التحركات الاخرى في بقية انحاء المعمورة. ويشدد الاوروبيون على ان تكامل خبراتهم وامكانياتهم المبعثرة هو الطريق الى مواجهة التفوق الاميركي. ويلجأ مخططو المشروع الجديد الى ان تتعهد كل دولة من الدول المشاركة بمهمتها على ارضها. لذلك ستتولى كل دولة مهمة الجزء الذي تتفوق فيه اصلا. ولا تقتصر مهام الاقمار الاوروبية الجديدة على الجانب الاستخباراتي فقط بل تمتد لتشمل ايضا الاستخدامات التجارية المدنية. ويشكل هذا الجانب الاخير مصدرا مهما لتحقيق التمويل الذاتي والارباح التي تحقق النجاح المأمول اوروبيا. وأكد آرماند كارلييه على ضرورة تحقيق المساواة في التعامل بين الدول الاعضاء وعلى الا تشعر أي منها بـ«الدونية» من اجل توفير المناخ اللازم لنجاح المشروع. واعرب عن امله في تحقيق أرباح بعد سنتين تتجاوز ملتحققه أية شركة اوروبية منفردة في الوقت الحالي. لكن كارلييه يذكر بان الدولة في الولايات المتحدة تشتري تسعين في المئة من مبيعات الاقمار الاصطناعية الاميركية، لذلك يدعو الى ان تضع اوروبا هذه الحقيقة نصب اعينها وهي تتعامل مع «نيو كو».

أمطار وفيضانات مدمرة في اقليم جاوا الاندونيسي

■ جاكرتا - د.ب.أ، لقي اربعة اشخاص على الاقل مصرعهم بسبب انهيارات ارضية وسيول تجتاح حاليا اقليم جاوا الوسطي في اندونيسيا. وقالت وكالة انباء «انتارا» الرسمية امس ان هطول الامطار بغزارة لساعات عدة تسبب في فيضان الانهار في منطقة «بانجارنيجارا» لتغرق المياه آلاف المنازل ومئات الهكتارات من الاراضي الزراعية. وتسببت الامطار الغزيرة ايضا في حدوث انهيارات ارضية دفنت منزلين ومسجدا في ساعة مبكرة من صباح امس الأول مما اسفر عن مصرع الاربعة. وذكرت صحيفة «كومباس» ان الفيضانات العارمة الحقت ايضا خسائر بالسدود في بعض المناطق، حيث اغرقت المياه قضبان السكك الحديدية وعطلت حركة القطارات من والى الاقليم.

وقف اطلاق النار مستتب في كوسوفو

■ بريشتينا - ق.ن.أ، أكد المراقبون الدوليون امس في كوسوفو ان وقف اطلاق النار قد استتب في الاقليم وانه لايزال ساري المفعول بعد قتال عنيف بين الطرفين المتحاربين استمر اربعة ايام خاصة حول مدينة بودييفو. وقال رئيس بعثة المراقبة وليام ووكر ان القوات الصربية ووحدات جيش تحرير كوسوفو في منطقة بودييفو بشمال الاقليم قد تعهدت باحترام وقف اطلاق النار، وقال ان المراقبين بدأوا بنقل الجرحى من المنطقة، ووصف الاشتباكات الاخيرة بأنها كانت اخطر انتهاك لوقف اطلاق النار المؤقت الذي تم التوصل اليه في شهر اكتوبر الماضي.

أنباء عن اشتباكات بينها وبين عناصر من الجيش

تحركات مكثفة لأنصار بن لادن في محافظة أبين اليمنية

□ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر صحافية يمنية امس ان مجموعات من «حركة الجهاد» التي تتبع لاسامة بن لادن كثفت من تحركاتها خلال الأيام الماضية في محافظة «أبين» اليمنية التي تتمركز فيها هذه الجماعات. وقالت ان معسكر «حطاط» الذي يضم عناصر «الجهاد» في محافظة «أبين» والذي كان قد تم اغلاقه في وقت سابق أعيد افتتاحه تزامنا مع التطورات الاخيرة التي تشهدها المنطقة بما في ذلك الهجوم الاميركي - البريطاني على العراق والتهديدات الاميركية بمواصلة ضرب اسامة بن لادن، واشارت المصادر الى ان لعناصر «الجهاد» معسكرين في محافظة «أبين» الاول معسكر «حطاط» والثاني في جبال المراقشة ويقيم فيه العناصر المعروفون بالعرب الأفغان.

وقالت ان مجموعة من «المجاهدين» كانت قد اشتبكت مؤخرا مع عدد من الأطقم العسكرية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة عندما حاولت تلك الأطقم القاء القبض على الشيخ صالح حيدرة العطوي احد افراد الجماعة بناء على تعليمات صادرة من السلطة المحلية بعد ان وصلت اليها معلومات تفيد بنوايا عناصر «الجهاد» في اليمن تنفيذ ضربات ضد المصالح الاميركية وبالذات في عدن حيث يتواجد عدد من العسكريين الاميركيين.

مسعود ينفي التخطيط لاعتقاله

«طالبان» تسمح لابن لادن بتوسيع تجارته في أفغانستان

■ اسلام أباد - أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «فرانتير بوست» الباكستانية امس ان اتفاقا قد تم التوقيع عليه مؤخرا بين حركة «طالبان» الأفغانية وعدد من ممثلي اسامة بن لادن بشأن السماح له بتوسيع نطاق اعماله التجارية في افغانستان.

واوضحت ان ابن لادن نجح في الحصول على العديد من المزارع واستئجار عدد كبير من الاراضي الزراعية في جلال اباد عاصمة اقليم ننجارهار والمناطق المحيطة به.. واشارت الى انه تم السماح لابن لادن بتصدير الفاكهة التي تنتجها هذه المزارع الى دول الشرق الاوسط من خلال استخدام مدينة بيشاور الباكستانية كنقطة لنقل هذه الفاكهة.

وتنتج هذه المزارع الزيتون والليمون والبرتقال واليوسفي وغيرها كما تقوم المزارع بانتاج القمح حيث من المتوقع ان يصل الانتاج الى ١٤٠ طنا من القمح خلال العام الحالي مقابل ٧٠ طنا هو مجموع الانتاج العام الماضي.

واوضحت مصادر افغانية انه على الرغم من الضغوط الدولية الا ان مشروعات ابن لادن تزداد ازدهارا في افغانستان.. وقالت ان مواطنا كنديا من اصل عربي قد عينه ابن لادن في مكتبه في جلال اباد للاشراف على الاعمال، مشيرا في نفس الوقت الى ان هذا المواطن الكندي قد تعرض للسجن لبعض الوقت خلال التحقيقات التي جرت في اعقاب حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد في نوفمبر ١٩٩٥.

وأكدت المصادر ان ابن لادن يقوم بتوسيع نطاق اعماله من خلال عشرات الاشخاص الذين يستخدمهم كواجهة بدلا منه.

ومن جانب آخر دحض احمد شاه مسعود زعيم الائتلاف المناهض لـ «طالبان» امس المعلومات بأنه عقد مع الاميركيين صفقة لاعتقال ابن لادن الذي تتهمه واشنطن بممارسة الارهاب.

ووزعت «طالبان» معلومات بأن مسعود التقى مؤخرا في طاجكستان شخصيات رسمية اميركية قدمت له حسبما يدعى خمسة ملايين دولار لاعتقال اسامة بن لادن.

ودحض مسعود كذلك المعلومات بأنه ارسل مساعده الى واشنطن تلبية لدعوة اميركية، فقد قال «لا يجمعني اي جامع بذلك، فهذا كذب تروجه طالبان». واضاف انه لا يقيم اي علاقات خاصة مع واشنطن وان «طالبان» هم الذين يتلقون المساعدة من اميركا، واعلن ممثل مسعود مؤخرا ان اسامة بن لادن «يجب ان يحاكم لارتكابه جرائم ضد الشعب الافغاني».

وأعلنت الولايات المتحدة ان ابن لادن يتحمل المسؤولية عن تدبير الانفجارين بالقرب من سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا في مطلع اغسطس السنة الحالية مما ادى الى مصرع ٢٢٦ شخصا. وسددت الولايات المتحدة في ٢٠ اغسطس ضربة صاروخية لمعسكر بن لادن المفترض وجوده في جنوب افغانستان.

اعتقال قيادي معارض ورفع الحصانة عن نائب بالبرلمان

السودان يتهم منظمات إنسانية بالعمل لأغراض سياسية

□ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اتهم وزير الدولة بوزارة التخطيط الاجتماعي السوداني اللواء حسن صخوي بعض المنظمات الطوعية الاجنبية التي تمارس العمل الانساني بخدمة اغراض سياسية لدول تعادي توجهات الخرطوم.

ونفى الوزير اعلان منظمة «أطباء بلا حدود» الفرنسية في يوليو الماضي ان ١٢٠ شخصا يموتون يوميا من سكان مدينة عجيب بولاية بحر الغزال بجنوب السودان وقال ان هذا الخبر «عار من الصحة ولا أساس له»، وقال ان «محاولة مماثلة تمت خلال الشهرين الماضيين من جانب اربع منظمات اخرى لاتخاذها مسعى مشابه وتقديم مذكرة للأمم المتحدة تخدم الاغراض السياسية عبر ممرات العون الانساني»، ودعا صخوي منظمات الأمم المتحدة العاملة في منطقة بحر الغزال خاصة برنامج الغذاء العالمي واليونيسيف «للدفاع عن قدراتهم وكفاءتهم أمام مثل هذه الادعاءات».

من جهة اخرى، امرت الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا السودانية بوقف اجراءات السير في محاكمة المتهمين في قضية التفجيرات وفي مقدمتهم القس «هليري بوما» وذلك حتى الرابع والعشرين من الشهر المقبل للاستماع الى تعقيب هيئة الدفاع عن المتهمين على الرد الذي قدمه امس النائب العام على عريضة الطعن. ومن ناحية اخرى، اعتقلت اجهزة الأمن السودانية القيادي بالحزب الشيوعي المعارض محمد محجوب واقتادته الى مكان غير معلوم.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط التي اذاعت النبأ عن مصادر بالمعارضة دهشتها لاعتقال المحجوب في الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة على بدء مرحلة سياسية جديدة تقوم على حرية الرأي والتعبير والتعددية السياسية.. ولم تستبعد ان يكون اعتقال القيادي الشيوعي بداية حملة تطال معارضين بالاحزاب الاخرى.

ومن ناحية أخرى قالت صحيفة (الرأي العام) السودانية المستقلة انه تم رفع الحصانة عن نائب معروف بالمجلس الوطني السوداني للتحقيق معه في حادثة السطو المسلح على فرع البنك المركزي السوداني بمدينة نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور بجنوب غرب السودان والتي وقعت مؤخرا.

واضافت الصحيفة بعددها الصادر امس ان المتهم الاول في القضية ادعى ان النائب علي دوسه الذي يمثل نيالا في المجلس الوطني قد حرضه على نهب البنك.. ولكن النائب ارجع في التحقيقات هذه الادعاءات لصراعات عرقية بين قبيلته وقبيلة المتهم الذي أراد الكيد له والاساءة لسمعته.




شعار نقابة الصحافيين المصريين لاسبوع التضامن مع العراق

نقابة الصحافيين المصريين تبدأ حملة المليون توقيع لكسر الحصار على العراق

□ القاهرة - اكرم القصاص:

■ بدأت نقابة الصحافيين المصرية حملة لجمع مليون توقيع مصري على وثيقة لكسر الحصار المفروض على العراق.

وأكد مجلس النقابة تضامن الصحافيين المصريين مع الشعب العراقي في مواجهة الهجوم الاميركي البريطاني الذي تعرض له مؤخرا. وقال رجاء الميرغني عضو مجلس النقابة ورئيس اللجنة الثقافية ان الوثيقة ستقدم الى البرلمان المصري لتأكيد رفض الشعب لاستمرار الحصار المفروض على العراق، والسماح للوفود الشعبية بالسفر الى بغداد حاملين مواد الاغاثة للشعب العراقي.

جاء ذلك في مستهل أسبوع التضامن مع الشعب العراقي والذي تنظمه النقابة ويشمل ندوات ومعارض للصور، ورسوم الكاريكاتير، وأمسيات فنية وثقافية تحت شعار «معا لكسر الحصار على العراق الشقيق».

وكان أسبوع التضامن بدأ مساء أمس الاول بأمسية قدم فيها الفنان العراقي العالمي نصير شمة عددا من الالحان العراقية وسط حشد من الصحافيين والمثقفين المصريين، ووقف الحضور دقيقة حدادا على ارواح شهداء العراق.

ودعت نقابة الصحافيين المصريين النقابات المهنية الاخرى للتضامن معها في الحملة التي تستهدف كسر الحصار، والتعاون مع اللجنة الشعبية لمناصرة شعب العراق في استمرار ارسال قوافل الاطباء والجراحين ومضاعفة كميات الدواء المرسلة الى العراق.

وقال رجائي الميرغني ان نقابة الصحافيين المصرية تقيم اسبوع التضامن مع العراق استجابة لحالة الغضب التي اجتاحت الشارع المصري ضد الهجمة الاميركية التي واكبت حلول شهر رمضان الكريم. مشيرا الى أن الشعب العراقي يواجه حالة من التجويع والقتل العمد.

وأكدت الفنانة رغدة عضو اللجنة الشعبية لمناصرة العراق انه رغم أهمية الأمسيات والندوات فإن العراق يحتاج الى أكثر من ذلك، ويحتاج الى تحركات عملية لانقاذ ملايين العراقيين من الموت جوعا ومرضا.

ودعت نيران السامرائي - من مؤسسة اقرأ الاسلامية - الضمائر الانسانية لانقاذ شعب العراق وأطفاله مما يواجهه من مجاعة وقتل. وقالت، اذا كانت بغداد تشكر كل شعب عربي وقف مع العراق في محنته فانهم يطالبون بمزيد من التضامن في الشهر الكريم.

وقد اكتظت قاعة الندوات في مبنى النقابة بمئات الصحافيين والنقابيين والمواطنين الذين أعلنوا تضامنهم مع العراق ورددوا هتافات معادية لاميركا واسرائيل وقاموا باحراق العلم الاميركي.

وقدم العازف العراقي نصير شمة الحانا عراقية افتتحها بلحن «بابلي» ثم لحن «عزب كردي». ولحن «عباسي» وواجه الجمهور معزوفات شمة بعاصفة من التصفيق. واعلن نصير شمة ان لحن «معزوفة بابلية» عمره ٦ آلاف عام وهو اقدم من الحضارة الاميركية بخمسة آلاف وخمسمائة عام. كما عرض طريقة ابتدعها لتعليم العراقيين من ضحايا الحرب الذين بترت ايديهم، العزف بيد واحدة وأصبع واحد.

والمعروف ان نصير شمة - الذي عرفت الحانه في كل انحاء العالم - يقدم حفلاته في دول العالم لصالح الشعب العراقي وأطفاله. وسيتوجه وفد نقابي مصري الى بغداد لتقديم التبرعات من الدواء والالبان للاطفال العراقيين.

جانب من الحضور وتبدو الفنانة رغدة. (صورة خاصة لـ «الاتحاد»)

٤٤ مليار ريال العجز المتوقع بالميزانية السعودية

■ دبي - رويترز: أعلنت المملكة العربية السعودية امس ان ميزانيتها لسنة ١٩٩٩ تتصور زيادة العجز بنسبة ١٤٤ في المئة الى ٤٤ مليار ريال (١٦,٧ مليار دولار) وخفض الانفاق ٨,١٥ في المئة الى ١٦٥ مليار ريال.

كما قال اعلان رسمي عقب اجتماع لمجلس الوزراء ان الايرادات من المتصور ان تهبط الى ١٢١ مليار ريال بانخفاض نسبته ٣٢ بالمئة من المتصور للسنة الحالية وهو ١٧٨ مليار ريال.

الكويت: اجتماع مرتقب لأوبك في فبراير

■ الكويت - رويترز: حذرت الكويت أمس من ان اسعار النفط العالمية يمكن أن تنخفض لمستوى خمسة دولارات للبرميل ان لم يتخذ المنتجون اجراء فوريا لانقاذها وقالت ان منظمة أوبك يمكن ان تعقد اجتماعا طارئا لبحث تدني اسعار النفط قبل مؤتمرها في مارس المقبل.

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في مؤتمر صحافي أمس أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يمكن أن تجتمع في فبراير المقبل بعدما تتولى الحكومة الجديدة في فنزويلا السلطة مما يسهل اتخاذ اجراءات جماعية.

حمروش مرشحاً جديداً للرئاسة

«جبهة الانقاذ» تأمل بإقرار السلام بعد الانتخابات المقبلة في الجزائر

■ باريس، الجزائر - رويترز، أ ف ب: القت الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر أمس بثقلها وراء انتخابات الرئاسة القادمة وتعهدت بالقيام بدور بارز في الحملة الانتخابية. وتقرر اجراء انتخابات الرئاسة الجزائرية في ابريل المقبل بعد قرار التنحي المفاجئ للرئيس اليمين زروال.

وقال مجلس التنسيق الخارجي للجبهة في بيان وزع في فرنسا «سنعمل على ان تكون تلك الانتخابات بداية لحل سياسي عادل وشامل في اطار المصالحة الوطنية وعودة السلام والامن الى البلاد».

وجاء في البيان «سيكون للجبهة الاسلامية للانقاذ حضور قوي في انتخابات (الرئاسة) ولذلك تدعو الجبهة كل مكافحيها وكل انصارها وكل شعب الجزائر الباسل الى الاستعداد بجدية». ودعت الجبهة المواطنين الجزائريين الى الحرص على اختيار الرجل القادر على اعادة الوحدة الى البلاد التي تعصف بها اعمال العنف.

وطلبت الجبهة من الراغبين في خوض سباق الرئاسة الكشف عن برامجهم الانتخابية حتى يمكنها ان تزكي مرشحا لأنصارها.

وتابع البيان «ندعو السلطات الى العمل على ضمان اجراء انتخابات حرة ونزيهة وقبل كل شيء احترام رغبات الشعب الجزائري مهما كانت - هذا هو السبيل الوحيد للتوصل الى حل للازمة واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد».

على الصعيد نفسه، أعلن رئيس الوزراء الجزائري السابق مولود حمروش أمس انه مرشح للانتخابات الرئاسية وقال «لقد تم قبول ترشيحي ويبقى الإعلان الرسمي». لكن حمروش أوضح انه لن يعلن ترشيحه رسميا إلا في الأيام المقبلة بعد أن يكون قد أنهى مشاوراته مع الشخصيات و«لجان الدعم» التابعة له في أنحاء البلاد كافة. ولم يوضح حمروش في تصريحاته للاذاعة الجزائرية ما اذا كان يلقى دعما من أي حزب لخلافة الرئيس اليمين زروال الذي قرر في سبتمبر التنحي قبل ١٩ شهرا من موعد انتهاء فترة رئاسته. لكن بدا أن حمروش يخص وزير الخارجية الاسبق عبد العزيز بوتفليقة كمنافسه الرئيسي في الانتخابات. وأعلن بوتفليقة الاسبوع الماضي ترشيحه بعد أن فاز بتأييد جبهة التحرير الوطني وحزب النهضة الاسلامي المعارض. وجبهة التحرير الوطني شريك صغير في الحكومة الحالية ولها ٦٢ مقعدا في البرلمان المكون من ٣٨٠ مقعدا. وتولى حمروش رئاسة الوزراء من العام ١٩٨٩ الى العام ١٩٩١ وهو ثالث سياسي يعلن ترشيحه بعد بوتفليقة ومحفوظ نحناح الذي يلقى دعما من حركة مجتمع السلم وهي أيضا شريك صغير في الحكومة ولها ٦٩ مقعدا في البرلمان.

اعتبر أن دورها «سلبي» تجاه الكويت

السميط: «قناة الجزيرة» تعمل لاعادة تأهيل النظام العراقي المنبوذ من المجتمع الدولي

■ الكويت - كونا: هاجم وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط امس قناة «الجزيرة» القطرية الفضائية وقال «نحن ننظر هنا في الكويت لهذه القناة على أساس انها قناة لاعادة تأهيل النظام العراقي المنبوذ من قبل المجتمع الدولي».

وقال السميط الذي كان يتحدث للصحافيين عقب اجتماع مشترك بين لجنتي الشؤون الخارجية ولجنة الثقافة والتعليم والارشاد بمجلس الأمة ردا على سؤال حول رد الفعل الكويتي على ماتبثه «الجزيرة» حول الكويت «نحن ليس لدينا تحفظ على قناة الجزيرة او غيرها ولانريد التحدث عن جزئية تتميز بها هذه القناة الاخبارية التي تمتلك مساحة واسعة من الحرية ولكن ما يعني الكويت في هذا الصدد هو الدور السياسي السلبي الذي تقوم به هذه القناة تجاه الكويت والشعب الكويتي والقضية الكويتية». واضاف القول «نحن ننظر هنا في الكويت لهذه القناة على اساس انها قناة لاعادة تأهيل النظام العراقي المنبوذ من قبل المجتمع الدولي». وتابع قائلا «ان مهمة اعادة التأهيل هذه يجب ان تتم عبر قناة بغداد التلفزيونية او الفضائية العراقية وهنا النقطة الاساسية».

وقال وزير الاعلام «نحن نعتقد ان النظام العراقي هو المسؤول عن تجويع شعبه والمسؤول عن تهيئة الظروف السيئة التي يمر بها العالم العربي.. وان الكويت وشعبها يرفضان رفضا قاطعا ان يزج بهما في معاناة الشعب العراقي او اطالة امد الحصار عليه او تفتيت الشمل العربي أو الايحاء بمعارضة الكويت لاي قمة عربية».

وقال «ان هذه القضايا تشكل بالنسبة للكويت وضوحا تاما وأن الكويت وشعبها مع الشعب العراقي تماما وضد نظامه ونحن مع اي محاولات جادة للم الشمل العربي والكويت لم تقف في يوم من الايام في وجه اي دعوة عربية صادقة تضع الامور في نصابها الصحيح وتحدد مسؤولية الخلل السياسي العربي الموجود».

تقرير اخباري

٨٥ بالمئة من المعتقلين تعرضوا للتعذيب

□ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ وضعت «رابطة حقوق المواطن» الاسرائيلية العرب داخل «الخط الاخضر» والفلسطينيين في الاراضي المحتلة العام ١٩٦٧ والنساء والشواذ جنسيا والمعاقين في قائمة واحدة تشمل الفئات الاكثر تعرضا للاضطهاد والتمييز من قبل السلطات الاسرائيلية.

واوضحت في تقرير حديث لها ان محققي المخابرات الاسرائيلية العامة - الشاباك - يعذبون ٨٥ بالمئة من مجموع ١٠٠٠ - ١٥٠٠ فلسطيني يتم التحقيق معهم سنويا خلافا للتعهدات التي قطعتها اسرائيل دوليا بمناهضة التعذيب. واشارت الى ان سلطات الاحتلال تنتهك حقوق الانسان باجراءات قضائية علنية من خلال الاستخدام الواسع للاعتقال الاداري الذي يعني عمليا سجن اشخاص لفترات طويلة دون محاكمة وقالت انه يعتقل في اسرائيل حاليا تسعون فلسطينيا دون محاكمة و ٢١ مدنيا لبنانيا يحتجزون كأوراق مساومة لدى بدء مفاوضات من أجل اعادة جنود اسرائيليين مفقودين في لبنان بينما يحتجز في سجن الخيام الذي تشرف عليه قوات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل قرابة مائة اسير لبناني.

ويؤكد التقرير ان ٢٧٠ من بين آخر ١٢٠٠ شهيد فلسطيني سقطوا بنيران قوات الامن الاسرائيلية هم اطفال، وان كثيرين من الفلسطينيين سقطوا نتيجة لتعليمات اطلاق النار التي يتلقاها الجنود وتنص على استخدام قوة كبيرة فتاكة حتى في الحالات التي لا تتعرض فيها حياتهم للخطر مثل حالات اعتقال مشبوهين وتسمح هذه التعليمات باستخدام عيارات مطاطية، عبارة عن كرات معدنية مغلفة بمطاط صلب ثبت ان اصاباتها قد تكون قاتلة.

ويشير التقرير الى تمييز كبير ضد العرب في اسرائيل ويؤكد ان عملية تقليص الهوة في مجال التعليم بين القطاعين العربي واليهودي توقفت كما لا توجد مبان دائمة للمؤسسات التعليمية في القرى البدوية ولم تربط المؤسسات القائمة بشبكتي المياه والكهرباء بينما قرابة ٦٧ بالمئة من الطلاب البدو يخرجون من المدارس قبل استكمالهم ١٢ عاما دراسيا.

و ٨,٤ بالمئة من الطلاب العرب عامة يخرجون من المدارس في الوقت الذي لا تزيد فيه النسبة بين الطلبة اليهود عن خمسة بالمئة. في حين ان ستة بالمئة من الطلاب البدو يحصلون على شهادة الثانوية العامة في الوقت الذي يحصل فيه ٢٢ بالمئة من القطاع العربي، و٤٤ بالمئة من اليهود على هذه الشهادة. وتسلب السلطات الاسرائيلية حقوق غير اليهود في جمع شمل العائلات وتتم اعاقة معالجة قضايا جمع شمل عائلات غير اليهود لسنوات دون تقديم ردود او ايضاحات حتى ولو انجب الزوجان اطفالا في اسرائيل كما لا تتوفر للاطفال حقوق الخدمات الصحية والاجتماعية.

اسرائيل تحولت الى سوق للمزايدات حول الانسحاب

نتانياهو يهدد مجدداً بضرب لبنان ويرفض التخلي عن الجولان

■ القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز: جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس، تهديداته بضرب لبنان. وجاء التهديد وسط تحول اسرائيل الى سوق للمزايدات تصاعدت حدتها مع اقتراب موعد الانتخابات، وتركزت بشكل خاص على رفض الدولة الفلسطينية ورفض الانسحاب بشكل عام من الاراضي المحتلة العام ٦٧ وحتى من جنوب لبنان. وقال نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية عقب اجتماع لمجلس وزرائه امس «سنرد على أي هجوم بالصواريخ من لبنان» وكان يشير الى قصف المقاومة اللبنانية الاربعاء الماضي المستوطنات الشمالية بصواريخ «كاتيوشا» ردا على غارة جوية استهدفت منطقة البقاع وأدت الى مقتل أم وستة من أطفالها.

وأضاف نتانياهو خلال استقباله وفدا من المستوطنات التي تعرضت للقصف «انا مدرك ان الوضع لا يمكن ان يستمر على هذا النحو».

ولم يوضح نتانياهو كيفية الرد. وكان وزير الأمن الداخلي أفيجدور كهلاني أعلن في وقت سابق. انه سيحدد توصيات حول كيفية الرد على القصف الصاروخي. ولم يعلن شيء بهذا الشأن عقب جلسة مجلس الوزراء التي سبقها قيام القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان بنسف ستة منازل وإحراق كروم الزيتون في بلدة أرنون على حافة المنطقة المحتلة من الجنوب.

واشارت التقارير الى ان مشادة وقعت بين نتانياهو وكهلاني في جلسة مجلس الوزراء عندما استفسر الأخير عما نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم الجمعة الماضي. وقالت فيه ان رئيس الوزراء ورئيس حزب «العمل» المعارض ايهود باراك توصلا الى تفاهم حول الانسحاب من معظم أراضي هضبة الجولان السورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

ورد نتانياهو بالنفي مؤكدا ان هذا «النبأ الخاطئ ملفق» وأوضح - كما قال راديو اسرائيل - أنه عارض ذلك بينما أبدى باراك استعداده للانسحاب من معظم أراضي الهضبة» مؤكدا انه لم يغير مواقفه.

واوضح نتانياهو خلال اجتماع مجلس الوزراء ان مشروع الاتفاق مع باراك شمل فقط، ضرورة معاودة المفاوضات مع سورية المعلقة منذ فبراير العام ١٩٩٦.

وجاء النفي وسط تصاعد الحملة الانتخابية والانشقاقات التي يعاني منها تكتل ليكود الذي يرأسه نتانياهو الذي بات يواجه خمسة منافسين على رئاسة الوزراء. وكان آخر هذه الانشقاقات امس اعلان بيني بيجن ابن رئيس الوزراء الراحل خروجه من ليكود متهما نتانياهو بأنه «معتدل جدا» ومستعد للانسحاب من الاراضي المحتلة. وأعلن بيجن انه سيخوض الانتخابات بحزب اكثر تشددا يرفض الانسحاب من الضفة الغربية وهضبة الجولان وجنوب لبنان.

وتعرضت حكومة نتانياهو امس لنكسة جديدة تضاف الى سلسلة نكسات تعرضت لها خلال الاسبوعين الأخيرين... فقد رفض الكنيست (البرلمان) مشروع الموازنة للعام ١٩٩٩ وعلق باراك على ذلك بالقول ان هذا الرفض «يكشف مرة اخرى إفلاس الحكومة».

اسرائيل تتهم الفلسطينيين بخرق اتفاق مطار غزة

■ غزة - أ ش أ: قدمت اسرائيل امس احتجاجا شديد اللهجة الى السلطة الفلسطينية في أعقاب ما وصفته بخرق السلطة البروتوكول الخاص بتشغيل مطار غزة الدولي.

وأشار راديو اسرائيل الى ان رجال أمن فلسطينيين كانوا قد حالوا دون قيام رجال أمن اسرائيليين بتفتيش الطائرة المصرية التي هبطت في المطار وعلى متنها رئيس السلطة الفلسطينية وأفراد حاشيته امس الاول.

وأوضح الراديو انه بموجب البروتوكول الخاص بتشغيل مطار غزة فان رئيس السلطة الفلسطينية وأفراد حاشيته لايخضعون للتفتيش. لكن رجال الأمن الفلسطينيين حالوا دون تفتيش أفراد طاقم الطائرة المصرية والامتعة التي كانت على متن الطائرة.

وجاء في رسالة الاحتجاج التي نقلتها وزارة الخارجية الاسرائيلية الى السلطة الفلسطينية، ان اسرائيل لايمكنها أن تصادق على هبوط طائرات في مطار غزة الدولي اذا لم يحترم الفلسطينيون البروتوكول الخاص بتشغيل المطار احتراما كاملا.

الانتخابات الاسرائيلية ١٧ مايو

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: أعلن التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية، ان نواب المعارضة والائتلاف الحكومي توصلوا الى اتفاق مبدئي على اجراء الانتخابات المبكرة يوم ١٧ مايو المقبل، لاختيار رئيس للوزراء وأعضاء الكنيست الجديد. وقال جولد شميت ان جولة الانتخابات الثانية لاختيار رئيس للوزراء - اذا اقتضت الحاجة - ستجرى في الأول من يونيو، ومن المقرر ان تعلن لجنة القوانين في البرلمان اليوم الموعد النهائي للانتخابات.

قضيته أدت لتعديل اتفاقية «شنجن» الأوروبية

محكمة الاستئناف في روما ترفض فرض قيود على تحركات أوجلان

■ روما - أ ف ب، أ ش أ: أفاد مصدر قضائي ان محكمة الاستئناف في روما قررت أمس «عدم قبول» طلب تقدم به المحامي الايطالي الذي يعمل للحكومة التركية يقضي بفرض قيود على زعيم حزب العمال الكردستاني (المحظور) عبدالله أوجلان. وكان محامي الحكومة التركية الايطالي أوجستو سيناجرا طلب في ١٧ ديسمبر الحالي اتخاذ اجراءات تحفظية بحق أوجلان بانتظار أن تبت محكمة الاستئناف بطلب الحكومة التركية تسليمها أوجلان. وعلل المحامي طلبه هذا باحتمال فرار الزعيم الكردي.

وكانت محكمة الاستئناف في روما قررت في ١٦ من الشهر الحالي رفع اجراء الإقامة الجبرية الذي كان مفروضا على عبدالله أوجلان. واعتبرت محكمة الاستئناف في روما برئاسة القاضي توماز وفيليوتزي في حيثيات قرارها أمس انه «يعود الى وزير العدل وحده طلب تطبيق اجراء قسري». وكان وزير العدل الايطالي اوليفييرو ديليبيرتو رفض مسبقا طلب تركيا فرض قيود على تنقلات أوجلان.

من جهة أخرى قال مراقب أوروبي كبير ان قضية أوجلان كشفت مواطن الضعف وفشل اتفاقية «شنجن» الأوروبية. ونقلت صحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية واسعة الانتشار عن الدكتور ماريو مونتي قوله أمس «ان أزمة أوجلان بالنسبة لمستقبل العلاقات داخل دول الاتحاد الأوروبي تفوق جروح أزمة العراق مع الولايات المتحدة. مشيرا الى أن قضية أوجلان دفعت اللجنة الأوروبية الخاصة باتفاقية «شنجن» لإعادة صياغة الاتفاقية بما يتوافق مع الاحتياجات الراهنة وعلى ضوء تجربة أوجلان وفي ذلك عار يهدد مستقبل الاتحاد الأوروبي الأمني». وفيما يتعلق بالسياسة الأوروبية الموحدة بعد العملة الأوروبية الموحدة قال «ان الكوارث الخارجية سوف تظل تهدد مستقبل الاتحاد الأوروبي في غياب سياسة خارجية موحدة يجعلها قادرة على مواجهة الأزمات الدولية ومساندة قضايا السلام في العالم».

تجديد حبس ١٨ متهماً بازدراء الدين الإسلامي

مصر: حبس ٤٣ ارهابيا خططوا لتنفيذ عمليات اجرامية

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت نيابة أمن الدولة العليا بمصر أمس حبس ٤٣ ارهابيا ينتمون لتنظيم «الجماعة الاسلامية» لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات لاتهامهم بالانتماء الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة اوراق تنظيمية ومنشورات تحض على كراهية نظام الحكم.

وكشفت تحقيقات النيابة عن قيام المتهم الهارب هاني السيد البدوي بتشكيل سبع خلايا تنظيمية في عدة مراكز وقرى بمحافظة المنوفية لاعادة احياء نشاط التنظيم وعقد لقاءات معهم لتدارس الاوضاع على الساحة الداخلية لتنفيذ عمليات ارهابية إلا ان أجهزة الأمن تمكنت من اجهاض المخطط الارهابي والقبض على جميع عناصره. وقال مصدر قضائي في نيابة أمن الدولة العليا ان المجموعة الارهابية ليست ذات خطورة تنظيمية ولكن تكوينها يأتي في محاولة لاحياء نشاط الجماعة الاسلامية بعد سقوط قياداتها وكوادرها خلال السنوات الماضية. وفشل قيادات الخارج في اجراء اتصالات مع عناصر الداخل نتيجة لاحكام القبضة الأمنية طوال الفترة الماضية.

من جهة ثانية قررت نيابة أمن الدولة العليا في مصر تجديد حبس ١٨ متهما ١٥ يوما أخرى بتهمة ازدراء الدين الاسلامي وتحريم الوضوء والحج وممارسة أفعال منافية للآداب وادعاء زعيمهم بأن الذات الالهية متجسدة فيه وانه قادر على أن يأتي بالمعجزات.

كانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض على المتهمين بمدينة الاسكندرية بعد تحريات استغرقت شهورا. يدعى زعيم المتهمين محمد ابراهيم محفوظ ٦٢ عاما وهو بالمعاش وكان يعمل مديرا سابقا للأمن باحدى الشركات وحاصل على ليسانس آداب تخصص لغة فرنسية ومن خريجي مدارس «سان مارك».

اليابان تلغي تحذيراً لمواطنيها من زيارة مصر

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ ألغت اليابان تحذيرها لمواطنيها من السفر الى مصر، والذي كانت قد أصدرته في أعقاب مذبحة الاقصر الارهابية الشهيرة قبل أكثر من عام. صرح بذلك مونيو سوزوكي نائب أمين عام مجلس الوزراء الياباني عقب إجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس بالقاهرة. وقال ان محادثاته مع وزير الخارجية المصري كانت بناءة جدا. وتناولت سبل ووسائل دعم وتطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات. وأضاف انه ابلغ موسى ان الحكومة اليابانية ألغت التحذير الذي كانت قد وجهته الى مواطنيها من السفر الى مصر، وأن تدفق السائحين اليابانيين على مصر سيبدأ على الفور.

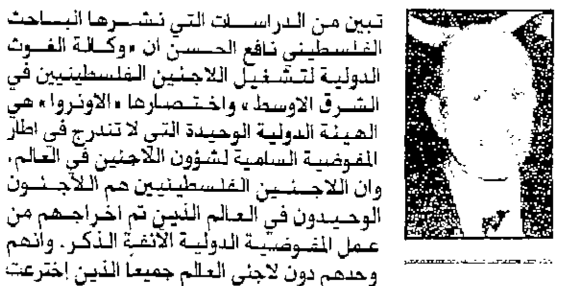
«الخمير الحمر» يرفضون محاكمة «سامفان» و «تشيا»

■ بيلين (كمبوديا) رويترز: طالب نائب رئيس بلدية بيلين التي تخضع لسيطرة الحكومة الكمبودية اسما لكنها تدار فعلا من قبل زعماء «الخمير الحمر» السابقين بمحاكمة الولايات المتحدة اذا حوكم زعيمان سابقان في الجماعة بتهمة الابادة الجماعية.

وقال كارت كارن أمس: «اجراء محاكمة دولية لخيو سامفان ونون تشيا غير مقبول بالنسبة لنا - اذا اقيمت محاكمة فيجب ان يمثل امامها كل المتورطون في الحرب الكمبودية بمن في ذلك الاميركيون ولون نول وكل اعضاء حكومة فنوم بنه».

هكذا عند الأصل

الاونروا: من الغوث الى التصفية



خليل السواحري *

تبين من الدراسات التي نشرها الباحث الفلسطيني نافع الحسن ان «وكالة الغوث الدولية لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط» واختصارها «الاونروا» هي الهيئة الدولية الوحيدة التي لا تندرج في اطار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في العالم، وان اللاجئين الفلسطينيين هم اللاجئون الوحيدون في العالم الذين تم اخراجهم من عمل المفوضية الدولية الآنفة الذكر. وانهم وحدهم دون لاجئي العالم جميعا الذين اخترعت لهم وكالة غوث تقتصر مهماتها على الاغاثة والخدمات من دون اية اشارة الى مبدأ عودة هؤلاء اللاجئين الى وطنهم.

ويشير الدكتور نافع الحسن الى الفرق الكبير بين وظائف ومهام وصلاحيات المفوضية والوكالة.

فالمفوضية هيئة سياسية تعنى بالدرجة الاولى بمساعدة اللاجئين، باستثناء الفلسطينيين، من اجل العودة الى وطنهم ومساعدتهم والاعتراف باشكال نضالهم لتحقيق ذلك.

أما وكالة الغوث التي انشئت للفلسطينيين خصيصاً فهي الهيئة الدولية الوحيدة التي تقتصر اعمالها على الخدمات الانسانية والاجتماعية والتي من بينها توطين اللاجئين الفلسطينيين حيثما كانوا.

وقد ظلت هذه الوكالة منذ تأسيسها في مطلع الخمسينات وحتى اللحظة تراوح في خدماتها التعليمية والتموينية والاسكانية «التوطين» في مستوى متدن. وتتقلص خدماتها وفقاً لأمزجة الدول المموّلة. وهي خدمات في طريقها الان نحو التلاشي التدريجي. لان تمويل الوكالة نفسها في طريقه الى النضوب.

ولكن الاسوأ من ذلك كله هو ان هذه الوكالة التي تسعى وفقا لاهدافها المقررة الى توطين اللاجئين. لم تقف عند هذه الحدود ولكنها بدأت منذ مطلع السبعينات في ممارسة انماط من التوجيه السياسي «في المدارس التابعة لها» يصب كله في اطار التطبيع وغسل ادمغة الناشئة واستبدال كلمة اسرائيل لتكون بديلة عن فلسطين في خرائطها ومصطلحاتها. واذكر ان مفوض الوكالة في عمان سعى في السبعينات الى الغاء الخرائط المدرسية التي لاتزال تحتفظ بكلمة فلسطين تمهيدا لاستبدالها بخرائط جديدة تحمل اسم اسرائيل. وها هو غسل الادمغة الذي ظلت تمارسه الوكالة يصل الان الى ذروته العلنية. وقد طلبت منظمة التحرير الفلسطينية في مطلع هذا الشهر «كانون اول ١٩٩٨» توضيحات من وكالة الغوث حول التعليمات الشفوية التي اصدرتها الوكالة لشطب عبارات من القرآن الكريم. ترد في المناهج المدرسية للطلبة في مدارسها، والغاء خارطة فلسطين التاريخية واستبدالها بخارطة اسرائيل.

وقال المصدر الفلسطيني الذي احتج لدى المسؤولين في الوكالة، ان جهات أميركية متصهينة هي التي اوعزت للقيام بهذا الاجراء. وسواء صدرت هذه الضغوط عن جهات صهيونية أميركية متطرفة، او عن جهات أميركية رسمية. فان ذلك لا يغير في الامر شيئا. فالاستجابة لهذه الضغوط قد تتحول الى امر واقع. فالخارطة الجديدة للساحل الفلسطيني وفقا للجغرافيا الجديدة المنوي تدريسها في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة - ستمتد من عسقلان الى رفح فقط لا غير.

اما بالنسبة للآيات القرآنية التي تتعلق باليهود او بالجهاد. وربما التي تتعلق بالمسجد الاقصى. فالمطلوب منذ الان التخلص منها نهائيا في المنهاج المدرسي.

أولم تحتج اسرائيل لدى مصر على اذاعة القرآن الكريم وتطالب بايقاف بثها. ومن يدري فقد تطالب اسرائيل العالمين العربي والاسلامي باعادة كتابة القرآن الكريم وشطب الآيات المتعلقة باليهود فيه. ولا حول ولا قوة الا بالله.

* كاتب فلسطيني

العروبة الاقتصادية ... والاختراقات الخارجية

فهد دياب *

يتفق المحللون والمتابعون للوضع العربي، على ان وطننا المحكوم بالضعف دخل مرحلة السبات، في عصر تتسابق فيه المجتمعات لتكريس آليات جديدة، من أجل التكيف مع الاسواق المعولمة، وأقصى ما تفعله بلداننا العربية هو ممارسة ردات الفعل بدلا من ممارسة الفعل، الذي يضعنا في سياق العالم لتبقى الفرصة متاحة امام قوى التسوية والنظام الاقتصادي العالمي الجديد، للالتفاف حول العروبة وتبديد طاقات الامة واحتوائها من خلال المشاريع الاقليمية التي تستهدف هويتنا القومية اولا، وتآكل احتياطنا التاريخي والاقتصادي وبخاصة النفط ثانيا. ويأتي الرد العربي خجولا من خلال الدعوة للتضامن بمعناه الفضفاض، لنصبح بالمحصلة بغنى عن الأمل، في الوقت الذي تجد فيه أقطار الارض نفسها مكرهة على العمل بشكل تلقائي وجاد لتوسيع محيط السوق وحدوده، من خلال شد الاطراف الى مراكز قوى اقتصادية وسياسية، اقليمية وغير اقليمية، قادرة على تحقيق مواقع الهيمنة والرهانات على المستقبل.

ولعل ما يدعو للرثاء فعلا ان الخطب العربية تأتي منسجمة ومتناغمة مع تلك الخطب المستخدمة في كل بلدان الكون، بعد ان رسخ انهيار جدار برلين اقتصاد السوق كانموذج شمولي اصبح هو المرجع لكل شعوب الارض، وأثر على الاعتقادات والتصورات الراسخة التي زعزعت بعمق القناعات السابقة، وباتت الخطط العربية، ومراكز الفكر والتحليل، ترفع يافطات الخصخصة والاصلاحات الهيكلية، وتحرير التجارة، مع اشارات تخلو من الحماسة تدعو الى ضرورة تفعيل خيار العروبة، الا ان هذه الرغبة تخلو من وجود ارادة كفؤة وادارة جادة لترجمة الصيغ والطروحات الى عمل ملموس، يتم التعبير عنه باجراءات تنفيذية على الارض، ويتضمنه القرار السياسي الذي شهد في عالمنا العربي قطيعة شبه كاملة مع القرار الاقتصادي.

اجراءات بطيئة ومعقدة

والسؤال الدائر اليوم في اوساط المفكرين ولاسيما الاقتصاديين منهم، ماذا اختزن العقل العربي من القرن العشرين؟ وكيف يستعد لاستقبال صبيحة القرن الحادي والعشرين؟ الوطن العربي يتعرض باقطاره وشعوبه كافة الى ضغوط مكثفة ومتصاعدة لاتمام عملية دمج اقتصادياته في الاقتصاد العالمي، واسقاط كافة الحواجز التي تحول من دون هذا الهدف، بصرف النظر عن شكل هذا الدمج وآثاره الاقتصادية والاجتماعية على شعوبنا، التي فقدت أهم اسلحتها في المعركة التي تحسم اليوم لمصلحة الغير، وذلك في ظل جدلية التنافس القطري والمجتمعي، وخلق صراعات وحدود اصبح من الصعب تجاوزها بعد ان واجهت المشروعات العربية المشتركة المزيد من المشكلات في مراحلها المختلفة، ولاسيما تلك التي نشأت في اطار الجهود الحكومية حيث صاحبت هذه المشروعات في مرحلة الاعداد والتأسيس عقبات اساسية تجسدت بطول فترة نضوجها، وذلك بسبب الاجراءات البطيئة والمعقدة التي واجهتها، فالعالم العربي كان السباق بين أمم الارض كافة، لصياغة مشاريع واعدة تميزت بطموحاتها الكبيرة والتي صيغت بالمزيد من التفاؤل والأمل، الا ان هذه المشروعات وللأسف بقيت مجرد لافتات تعلق على أبواب اجتماعات الجامعة العربية ولقاءاتنا الثنائية والجماعية.

مشاريع طموحة ولكن؟

فالجامعة التي يعتبرها الجميع بيت العرب، شهدت منذ تأسيسها اربع محطات رئيسية بدأت باتفاق تسهيل التبادل التجاري، وتجارة الترانزيت العام ١٩٥٣ مرورا باتفاق الوحدة الاقتصادية العام ١٩٥٧، واتفاق السوق المشتركة العام ١٩٨٠، وانتهت الى ما يشبه المنطقة الحرة باعتمادها بعض الاجراءات والتخفيضات الجمركية من دون ازالة كافة العوائق أمام تحرير التجارة والاستثمارات واليد العاملة، في الوقت الذي جاءت فيه التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية في تواريخ لاحقة، لكنها في الوقت نفسه قطعت خطوات كبيرة نحو صياغة برامج زمنية واضحة للانتقال من مرحلة الرغبة الى العمل الفاعل والبناء، ولاسيما السوق الاوروبية المشتركة التي ارست شبكة معقدة من العلاقات الاقتصادية والسياسية بين بلدانها التي تضم اكثر من ٣٤٧ مليون نسمة لتنتهي في بداية العام ١٩٩٩ بعملة موحدة (اليورو) وفي الجزء الغربي من العالم تسارعت الجهود نحو تكوين تكتلات اقليمية اخرى، كان ابرزها منطقة التجارة الحرة لاميركا الشمالية (نافتا) بالاضافة الى اربعة تكتلات اقتصادية في اميركا الجنوبية، انتهت جميعها باعلان منطقة تجارة حرة بين الاميركتين في قمة (سنتياجو) وأسست رابطة بلدان جنوب شرق آسيا (الآسيان) العام ١٩٦٧، وتهدف للوصول الى منطقة تجارة حرة بحلول العام ٢٠٠٢، بالاضافة الى منتدى التعاون لآسيا والمحيط الهادي، والذي يضم في عضويته ٢١ دولة، يتوقع ان يؤدي التعاون فيما بينها الى خفض الحواجز التجارية والاقتصادية بحلول العام ٢٠٢٠، وسوف يكون هذا المنتدى عند اكتماله اكبر تجمع تجاري اقليمي في العالم يفوق عدد سكانه (٢) مليار نسمة، الأمر الذي يؤكد ان التكتلات الاقتصادية الدولية تمتلك امكانات هائلة من الموارد والاسواق، بالاضافة الى التكنولوجيا المتطورة، ويأتي في طليعتها الاتحاد الاوروبي الذي يمثل ٤٠٪ من حجم التجارة الدولية، ومنطقة التجارة الحرة لاميركا الشمالية (نافتا) والتي تمثل ٢٠٪ وأخيرا مجموعة آسيا (الآسيان) والمحيط الهادي (الأبك) والتي تضم (النافتا) أيضا وتمثل أكبر تجمع في التاريخ، ويستحوذ اعضاؤها على ما يقرب من نصف التجارة العالمية.

معاملة تفضيلية

ما تقدم يشير الى ان النظام الاقتصادي الدولي يتجاذبه في الوقت الحاضر تياران، الاول يتجه نحو عولمة التجارة وتنشيطها بين الدول، وتشجيع الاستثمارات الخارجية، وخلق شبكة من العلاقات الدولية تقوم على مبدأ الاستقلال الاقتصادي الاكفأ للموارد، وترجم هذا الاتجاه بنجاح جولة اورجواي التي انتهت بانشاء منطقة التجارة العالمية، والتي تعتبر أكبر تحد للاقتصاديات الصغيرة والنامية، والثاني يتمثل بقيام التكتلات الاقتصادية والاقليمية، والتوسع في تحرير التجارة وانتقال الايدي العاملة ورأس المال والتنسيق في المجالات التشريعية، مع الالتزام باحكام اتفاقية (الجات) التي سمحت بتقديم المعاملة التفضيلية للدول الاعضاء في التجمعات الاقليمية، شريطة ان يكون الهدف منها تحرير التجارة، وعدم وجود عقبات أمام التبادل التجاري مع الدول الاعضاء في تلك التجمعات.

هيمنة ورهانات

كل ذلك يؤكد بان السوق بات النظام الأوحد الذي يفترض ان يتم من خلال تنظيم عملية المنافسة بين الأمم ونقل الثروات والمواقع داخلها، الامر الذي يستتبع حتما وحسب تعبير صحيفة (اللوموند) ان السوق ومهما تنوعت اهدافها الأولية، هي محاولة للبحث عن المنافسة والسعي للفوز بافضليات تنافسية، في اطار دينامية لا تقاوم، تشكل فيها اعتبارات الكلفة والتجديد والبحث عن مواقع الهيمنة، الرهانات النهائية لها، وبحيث يتماثل السوق في هذه الحالة، وبصيغة تكافلية الى حد ما مع النزعة الفردية السائدة.

فاستمرار النظام الاقتصادي العربي على أدائه الحالي، سوف يضع اقتصادياتنا وثرواتنا في خدمة الآخرين لتستجيب لشروط الاقوى التي تملى علينا، ومما لاشك فيه ان معالجة الاختلال القائم في الاداء الاقتصادي العربي ليست ذا طبيعة اقتصادية تقنية بحتة فقط، وانما تعوزها الارادة السياسية الجماعية العربية، لادراك هذه المصالح والعمل وفقها، ومن البديهي ان انفراط عقد التعاون العربي يؤدي بالضرورة الى مزيد من تهميش دورنا ليصبح الوضع الرديء القائم اليوم، مطلبا جماهيريا بعد سنوات، وذلك كما حصل في عقود سابقة، فالنظام الدولي الاخير عمد الى اختراق النظام العربي في اكثر من موقع، بهدف تعميق عجز اولوياته وتطويع توازناته الداخلية لتتلاءم مع المتطلبات الدولية، وقد ادى هذا الاختراق الى نقل الصراعات الى مستوى أعلى باستمرار من حيث متطلبات التوازن الاستراتيجي، والتكاليف المادية والبشرية.

لامتلاك ناصية المستقبل

واذا كانت تحديات الترتيبات السياسية التي تفرضها مراكز القوى لاعادة هيكلة المنطقة سياسيا واقتصاديا وأمنيا، ستعزز الخلل القائم في الميزان التجاري بين بلداننا والدول الصناعية، فان الاختلال الاقتصادي الذي سينتج عن هذه المعادلة، سيؤدي لتزايد الفقر وتنامي المشكلات الداخلية والاقليمية، ولاسيما تنامي الصراعات بين البلدان المتجاورة وعدم الاستقرار الداخلي، والعالم العربي الذي يضم نحو (٢٧٠م) نسمة وتكتنز اراضيه أكبر احتياطي نفطي على وجه المعمورة، لايمكن لكبريات الأمم المسيطرة ان تتجاهل امكانية مشاركته في بلورة المصير الاتي لشعوب الكرة الارضية، لكن هذه الأمم تسعى لان تجعل العالم العربي في وضع متأزم، من أجل سهولة السيطرة عليه، والتحكم بمصيره ومستقبله ومقدراته، الا ان الحقيقة الراسخة التي لايمكن لاحد تجاهلها ان العرب هم المعنيون اولا وأخيرا بوعي هذا الامر والتعرف على مصالحهم في النظام التجاري المتعدد الأطراف، لذلك فان بلداننا بحاجة لوقفة طويلة مع الذات من أجل مراجعة حساباتها، وتقويم تجاربها ووضع البرامج والاستراتيجيات العلمية والمدروسة من أجل تحديد دورها في مسيرة الأمم... بحاجة الى وقفة تقويمية، يشارك فيها جميع اصحاب الشأن، تعتمد صيغة جديدة من المصالحة بين القرار الاقتصادي والقرار السياسي، من دون اغفال دور شعوبنا التي ترفض التشاؤم وتتطلع الى المستقبل بالمزيد من الأمل، مكرسة التفاؤل سياسة عامة ممنهجة، من أجل السعي لامتلاك ناصية المستقبل.

* صحافي وباحث اقتصادي سوري

آراء

فضل النقيب

من الجاحظ الى قراقوش

يروي خالد القشطيني جملة من النكات والطرائف المحمولة على الادب السياسي العربي منذ أقدم العصور، ولكن الكتاب (السخرية السياسية العربية) موجه بالدرجة الاولى الى القارىء الغربي الذي لايمتلك ذاكرة تراثية أو لغوية أو تاريخية تجعله يلتقط المفارقة كما نلتقطها نحن، لذلك فقد أولم له القشطيني ماهب ودب واحتطب له في الظلام ماوقعت عليه يداه دون التزام بمطابقة مضمون الكتاب على عنوانه، لذلك يمكننا القول اننا امام كتاب في الظرف العربي الشائع المتداول على اختلاف مشاربه ونتفق مع الكاتب في أن الهدف هو تبيان ان العرب أمة لها تراث وفير في هذا الفن الانساني الرفيع الذي يدل على الارتقاء الحضاري والخيمة المدينية والصبر على النقد والحوار وان جاء برشقات السهام من كنانات الكلام، ومادام الامر كذلك فلا بأس ان يرانا الآخرون أمة ضاحكة بما يوازن جهامة تهم الارهاب التي جرى الاعلام الغربي على الصاقها بنا بما يستتبعها من قسوة القلب وغلاظة اليد ومرارة الحقد وانغلاق الفكر شريطة الايصل بنا الضحك والانشحاك الى ذلك الدرك الذي عناه ابو الطيب المتنبي بقوله: ياأمة ضحكت من جهلها الامم.

على كل ملتنا ولكل هذا فلنزدحم حول هذا المورد العذب لنرى صورة حكامنا ايام زمان حيث اشتهر المنصور باني مدينة السلام بالبخل وكانوا يلقبونه بـ «الدوانيقي» و «الدانق» كان أصغر قطعة في النقد العربي آنذاك. و ذكر المؤرخون انه في حجه الى مكة ذات عام أعطى مغنيه «مسلم الحاوي» نصف درهم على ماغناه له في طريقه الى الحجاز. فاعترض الحاوي قائلا: إني والله قد غنيت لهشام بن عبدالملك (اموي) في مثل ذلك فمنحني ثلاثين الف درهم. فنادى المنصور كاتبه وقال له: عين موظفا يسترد من مسلم المال الذي اخذه من هشام فهو من بيت مال المسلمين. فاضطر مسلم ان يغني للمنصور من بغداد الى مكة ومن مكة الى بغداد مجانا. وطبعا فان امثال المنصور في عصرنا كثيرون.

وكان الجاحظ قد صمم كتابه «البخلاء» بغرض الهجاء السياسي بتسليط الضوء على معايب الخصوم المكايدين للعرب، ومن الجلي ان العرب لايعتزون بأمر قدر اعتزازهم بالكر[illegible] والكرم. وقد روى الجاحظ: ان جماعة من الخراسانيين اتفقوا على التخفيف من شدة الظلام باضاءة سراج زيت بالاشتراك. لكن أحدهم امتنع عن دفع مايترتب عليه من ثمن الزيت والفتيل. فكانوا اذا أضاءوا السراج عصبوا عينيه، ومتى اطفأوه لينامواا ازالوا العصبة عن عينيه.

ونختم بـ «قراقوش» الذي مر برجل استنجد به بعد ان كاد الناس ان يدفنوه بينما هو حي فقال له «قراقوش»: تريدني ان اصدقك وأكذب كل هؤلاء الناس.. والى الغد.

عزل كلينتون ... خطوات واجراءات

بوب دول *

■ بالرغم من أنني لم أعد عضوا في الكونجرس، الا انني بصفتي مرشحا جمهوريا للرئاسة للعام ١٩٩٦ فان لدي أكثر من مجرد اهتمام عابر باجراءات عزل الرئيس الجارية حاليا.

فبدون تفريغ تلك الانتخابات في قالب جديد، فانه يكفي القول بان اية فرصة للنجاح ربما كنت املكها قد محيت تماما جراء طوفان من الاعلانات التلفزيونية السلبية التي مولت بالاموال التي جمعت بطرق جمع تبرعات ملتوية من قبل الرئيس ونائبه. وقد دفنت المدعي العام جانيت رينو رأسها في الرمال فيما يتعلق بهذه المسألة الخطيرة، ولكن دعونا نأمل في ان شخصا ما في الكونجرس سيطالب بمحاسبة المدعي العام ويقتفي آثار نشاطات جمع التبرعات غير القانونية.

وبعد ان قلت هذا، دعوني اشرح ما قد يكون حلا ناقصا لكنه صارم ومنطقي لمسألة عزل الرئيس. فلقد ذكرت نفسي بان عزل الرئيس أو اتهامه هي مسؤولية دستورية لمجلس النواب، بينما ادانته أو تبرئته هي مسؤولية دستورية لمجلس الشيوخ، وفي الواقع لدي شكوك حقيقية في ان نصف الشعب الاميركي لايفهم الاجراءات المعقدة لعملية عزل الرئيس.

دعوني أيضا اشير، منذ البداية الى ان الكثير من التفاصيل الصغيرة والكبيرة لابد وان تصاغ بواسطة قادة الكونجرس الذين يعملون مع البرلمانيين من مجلسي النواب والشيوخ والمستشارين القانونيين.

ولقد كنت هناك، واتصور كم هو حجم العمل المطلوب لوضع كل هذه التفاصيل ومن ثم جمعها سويا، هذا بالاضافة الى الاعباء الاجرائية الهائلة.

لذلك فان الخطوات تسير كالتالي:

الخطوة الاولى: تصويت مجلس النواب على اي من أو جميع التهم الأربع الموجهة للرئيس، والمؤدية لعزله، كما سجلتها اللجنة القضائية للمجلس وهذا ما تم فعلا.

الخطوة الثانية: بغض النظر عن نتيجة اقتراع مجلس النواب على اي من التهم الاربع، فان زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ سيطرح، في اقرب وقت ممكن، في مجلس الشيوخ قرارا مشتركا (يحمل الرقم ١٦٠٠ لو أمكن) وسيحتوي القرار على جوهر او «احشاء» كل تهم العزل التي وجهها مجلس النواب، بالاضافة الى اية مواد قانونية اخرى، كما يقرر زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ.

الخطوة الثالثة: بعد تعليق أو تعديل القوانين التي تحكم اجراءات العزل، يجب على مجلس الشيوخ ان يدرس القرار المشترك في فترة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها.

وينبغي على نائب الرئيس (رئيس مجلس الشيوخ) ان يترأس الجلسات والمداولات في جميع الاوقات. ويجب الا يتم الأخذ بأية تعديلات ماعدا الفنية منها التي يتقدم بها زعيم الاغلبية في المجلس. ولابد من الاشارة الى جميع نقاط النظام المتبع.

الخطوة الرابعة: قبيل القيام بالعمل النهائي من قبل مجلس الشيوخ، يتوجب على مجلس النواب تأييد القرار المشترك، وينبغي الا تتم اضافة اية تعديلات، ماعدا التعديلات الفنية وفقا لما هو مسموح به حسب قواعد الاجراءات البرلمانية، التي يطلبها الرئيس أو من ينوب عنه. ولابد من الاشارة الى جميع نقاط النظام المتبع، ودراسة القرار وفقا لفترة زمنية يتم الاتفاق عليها.

الخطوة الخامسة: اذا تحتم عقد جلسة مشتركة لمجلس الكونجرس، لابد من دراسة التقرير الصادر عن المؤتمر في فترة زمنية محددة يتم الاتفاق عليها في مجلسي النواب والشيوخ.

الشروط:

١ - يعلن الرئيس عن نيته تأييد والتوقيع على القرار المشترك قبل اتخاذ اي عمل بشأن القرار من قبل مجلس الشيوخ.

أ - يوافق الرئيس على التوقيع على القرار المشترك في حفل توقيع عام يحضره نائب الرئيس، قيادة الكونجرس، وعدد آخر من الاعضاء المناسبين لمجلسي النواب والشيوخ بتوصية من القادة الديموقراطيين والجمهوريين، حكومة الرئيس، رئيس المحكمة العليا، وآخرين حسب توصية قادة مجلسي الشيوخ والنواب.

ب - يتوجب حضور الاعلام - التلفزيون، الاذاعة، الصحف، والمصورين - مجلسي النواب والشيوخ، وقائع جلسة التوقيع.

جـ - يجب على رئيس مجلس النواب، أو من ينوب عنه، وزعيم الاغلبية في المجلس ان يحددا موقع وتاريخ، وساعة الاحتفال.

د - لابد من توزيع نسخ من القرار المشترك الموقع، مع رسالة رئاسية مناسبة، على اعضاء الحكومة، واعضاء الكونجرس، ورؤساء الوكالات الحكومية الاخرى، ولابد من استكمال كل هذه الاشياء في غضون سبعة ايام من التوقيع على القرار المشترك.

٢ - لابد وان يتقرر الاتفاق الشامل بواسطة رئيس مجلس النواب، أو من ينوب عنه، وزعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ.

أما البنود المحتملة فهي:

أ - يستكمل عمل الكونجرس تماما ويثبت موعدا لتوقيع الرئيس في أو بحلول الثاني من يناير ١٩٩٩.

ب - الموافقة الحزبية: لابد وان تكون اية اتفاقية في مجلسي النواب والشيوخ ذات صلة باجراءات العزل معطلة لو لم يؤيد الرئيس، نائب الرئيس وقادة الكونجرس الديموقراطيون علانية وبقوة القرار المشترك، ولابد من اظهار التأييد والدعم من قبل الرئيس، ونائب الرئيس والقيادة الديموقراطية في مجلس الكونجرس، قبل واثناء دراسة القرار المشترك، كما يتوجب على القادة الجمهوريين ايضا الموافقة على تأييده علانية وبقوة.

جـ - يجب على رئيس مجلس النواب، أو من ينوب عنه، وزعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ شرح الاجراءات، والقوانين والفترة الزمنية بالاضافة الى اية او جميع المسائل الاخرى التي تتصل بمناقشة وحسم القرار المشترك وبامكانهما اذا كان ذلك مناسبا، تضمين بنود او فقرات تتعلق بالتزامات الرئيس القانونية عند تركه المنصب.

٣ - العقوبات: اية عقوبات يتم فرضها لابد وان تكون وفقا للدستور، ويمكن ان تحتاج للموافقة الطوعية للرئيس على تجاوز الحظر المفروض ضد قوانين التجريد من الحقوق المدنية.

هذه هي افكاري، وقد عرضتها باخلاص نية وتجرد، ولم استشر احدا بخصوصها.

وربما كانت لاتستحق الدراسة، لكنني اعتقد ان مقترحاتي يمكن ان تقود لنتيجة عادلة تحظى بتأييد كلا الحزبين، ونادرا ما توفر انسان يؤمن بان السبعة والستين سناتورا المطلوبين للتصويت في مجلس الشيوخ سيصوتون جميعا على كل واحدة من التهم الاربع التي وافقت عليها اللجنة القضائية لمجلس النواب، هذا بغض النظر عما قد يفعله مجلس النواب بكامل اعضائه.

اتمنى ان ينظر الى هذه المقترحات كمزيج من المسؤولية والعدل، والذي من شأنه ان يسمح بالتخلص من المسألة برمتها قبل بدء عمل الكونجرس ١٠٦ في يناير ١٩٩٩، كما واتمنى ايضا ان يبرهن هذا الشرح المبسط المقترح او النسخة المعدلة منه، للاغلبية العظمى من الاميركيين على ان قادة الكونجرس الجمهوريين سينجزون مسؤولياتهم الدستورية وينظفون مكاتبهم، ويتحركون للامام عندما يجتمع الكونجرس ١٠٦ في السادس من يناير ١٩٩٩.

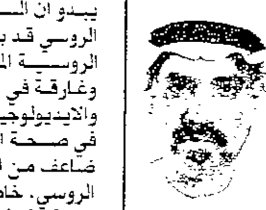
ولايمكنني ان اتخيل طريقة افضل للجمهوريين لبدء العام الجديد، غير تحمل المسؤولية، والخروج بنتائج عادلة في هذه اللحظة التاريخية، انه الوقت المناسب للتوصل الى نتيجة قاسية لكنها مسؤولة، وربما تكون هذه الافكار هي نقطة البداية لنهاية الخلافات الحزبية.

* زعيم الاغلبية السابق في مجلس الشيوخ المرشح الجمهوري للرئاسة للعام ١٩٩٦ عن نيويورك تايمز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

سؤال يطرحه الغرب:

هل تعود الشيوعية لتحكم روسيا؟



نبيل العسومي *

يبدو ان السيد بريماكوف رئيس الاتحاد الروسي قد بدأ في تعديل عقارب الساعة الروسية المتأخرة في ظل دولة منهكة وغارقة في البؤس والحيرة السياسية والايديولوجية خاصة بعد التدهور الاضافي في صحة الرئيس بوريس يلتسين مما ضاعف من القلق الغربي حول المستقبل الروسي، خاصة في ظل سياسة رجل مثل بريماكوف ذي التاريخ الشيوعي الحافل، وذي التوجه المتحفظ تجاه سياسات الغرب وتجاه الانبهار الروسي بالنموذج الرأسمالي المنفتح، وفي ظل التبدلات الاستراتيجية في العلاقات الدولية خاصة بعد العدوان الأميركي - البريطاني على العراق الذي مثل في وجه من وجوهه ضربة لروسيا وهيبتها الدولية، وبالامكان في هذا السياق ان نؤكد على امرين على الاقل:

- الأول: ان مرحلة يلتسين قد انتهت عمليا وما هو موجود حاليا يبدو مجرد اذيال لها سريعا ما ستنحسر، لان يلتسين لم يعد يحكم فعليا، والقوى التي كانت تمثل الاستمرار السياسي للتوجه انحسر تأثيرها منذ فشل الاصلاحي فيكتور تشرنوميردين في العودة الى رئاسة الوزراء.

- الثاني: ان المجتمع الروسي قد ضاق ذرعا بتجربة الاصلاح المتعثرة التي ساهمت بشكل ملحوظ في التدهور المعيشي الذي بات لايطاق تقريبا بالنسبة لملايين الناس في روسيا الاتحادية.

ومن هنا ظهرت بعض المؤشرات الأساسية على امكانية تعديل المسار بتحقيق قدر من التراجع والتحفظ في الاندفاع الى الامام، الامر الذي جعل الدوائر الرأسمالية العالمية تلمح الى احتمال عودة شكل من اشكال الرأسمالية الى روسيا.

شهدت روسيا الفيدرالية منذ سنة ١٩٩٦ مؤشرات عديدة على تجاوز الرأي العام لمرحلة يلتسين، منذ انتخابات ديسمبر ١٩٩٦ التي اوصلت الشيوعيين والقوميين بالذات الى هرم البرلمان الروسي «الدوما الحكومي» بعد ان تم تهميشهم على اثر سقوط الاتحاد السوفييتي، وتتالى منذ ذلك الوقت العديد من المؤشرات الاخرى في الواقع الروسي وفي الاحداث السياسية كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين في كل مرة يقفز عليها بحلول ضوضائية تحدث صخبا يغطي على الاشكالات.

اسئلة الغرب

وفي ظل اوضاع مثل هذه يثير الغرب اليوم سؤالا حائرا وهو هل ثمة فرصة في المدى القريب لعودة الشيوعية الى روسيا؟ واذا ما عادت كيف ستكون وكيف ستكون علاقات روسيا مع الغرب؟

والاسئلة الغربية تأسست شرعيتها من المخاوف الحقيقية التي يجسدها تصاعد التيار المعارض ليلتسين مع عجز مزمن من قبل السلطة الروسية على تجاوز الاختناقات التي من شأنها ان تعطي للمجتمع الروسي دفعا يؤهله لتجاوز الذكرى الشيوعية بكل مكوناتها وهيمنتها وايديولوجيتها.

والمأزق في هذه الحالة ليس ذا بعد نظري فقط، بل قد يطرح اجراءات عملية ذات طابع سياسي واقتصادي وعسكري، فتغير النظام فجأة وعودة محتملة للشيوعيين في اطار سياسة رد الاعتبار قد يؤدي الى اتخاذ قرارات ذات طابع سياسي دعائي في المجالات العسكرية والسياسة الخارجية لاكتساب دعم الرأي العام الداخلي.

والمأزق الروسي في هذا الاتجاه متأت من الخوف من المجهول، فاذا كان هناك اجماع حول وجود خلل وحول وجود مأزق وازمة، فان المخاوف تطل بمجرد الحديث عن البدائل والآفاق المستقبلية فترة ما بعد يلتسين في بلد مازال يبحث عن توازن سياسي يجعل صورة روسيا الجديدة مقبولة داخليا وخارجيا، محترمة من دون اخافة الآخرين.

لقد بات الغرب يتحدث، خاصة في الاشهر الاخيرة عن احتمالات واردة جدا لعودة الشيوعية على بوابة الديموقراطية خاصة بعد افلاس التجربة التي قادها الرئيس يلتسين بشكل صارخ ومعلن.

ومن المؤكد ان هذه الشيوعية لن تكون مثل سابقتها الا انها في كل الحالات تظل شيوعية ذات مضمون معاد للرأسمالية وللغرب بوجه عام.

ولعل الاحصائيات والارقام والانتخابات الجزئية هنا وهناك واستطلاعات الرأي التي تمتلىء بها الصحف الروسية كلها تؤكد بان المعارضة لو دخلت انتخابات الآن او غدا في ظل الاوضاع الراهنة سوف تفوز وان الشيوعيين سوف يشكلون القوة المركزية في اي سلطة قادمة.

وهذا الوضع المفترض هو في الاصل وضع قائم في البرلمان ومجسد في الواقع السياسي والحزبي والاجتماعي حيث بددت التجربة الاصلاحية كل تلك الآمال التي عقدت عليها، وظلت في هذه الحالة العودة الى القاعدة الشيوعية التي تمثل رغم مرجعيتها النفسية الاستقرار.

في هذه الايام، وبعد انهيار الشيوعية وتحول الحزب الشيوعي الى المعارضة ووصول الديموقراطيين الى السلطة وبعد ٧ سنوات من ممارسة سياسة الاصلاح والتخصيص والاخذ بوصايا صندوق النقد الدولي واقتصاد السوق تشير المؤشرات الى ان ٤٠٪ من الناس، كما جاء في جريدة البرافدا ١٩٩٨ يطلبون رحيل يلتسين وان ٤٠ في المئة ايضا يفضلون عودة الشيوعية.

ولكن السؤال هنا هل ان معنى المطالبة برحيل يلتسين كرئيس ومعنى تفضيل الشيوعية يترابطان بالضرورة؟ ان الرغبة في الرحيل تخص الشخص لا النظام بالضرورة.

البؤس المقبول للشيوعية

المؤكد اليوم ان الناس في روسيا غير راضين وان الحزب الشيوعي يستفيد من نزعة التذمر والقلق، خاصة عندما يقارن الناس بين «بؤس» الشيوعية و«بؤس» الرأسمالية الجديدة، فالبؤس الاول كان يضمن الحد الادنى من كل شيء للجميع والبؤس الثاني يعم الاغلبية العظمى من الناس، بما في ذلك ضباط الجيش والتكنوقراطيين.

شيوعية الامس كانت توفر التعليم المجاني والسكن الجماعي والصحة العامة، ولكن اقتصاد اليوم حول كل شيء الى سلعة ولا غرابة ان يتحدث الروس اليوم عن الماضي بقدر من الحنين رغم قساوة النظام السابق واستبداديته.

الحزب الشيوعي في السابق لم يكن مجرد حزب عادي، وانما كان حزب الدولة وعمودها الفقري والقوة الكبرى الموحدة للقوميات في البلاد، ولذلك عندما سقطت الدولة سقط وعندما سقط سقطت الدولة وتفككت القوميات، ولكن هل ان افول الحزب الشيوعي وايديولوجيته في العام ١٩٩٢ عنى نهاية منطق نزعة الدولة؟..

لقد اثبتت التجربة خلال سنوات حكم الرئيس بوريس يلتسين ان التغيير كان صعبا وان المجتمع لكي يحقق قدرا من التغيير في اطار الاستقرار يحتاج الى «الدولة» وهيمنة الدولة بالذات.

ولذلك عندما حاول يلتسين بنوع ما من الاستعجال وربما بقدر كبير من الثقة الزائدة بالنفس ان يسرع عمليات التخصيص والتوسع في تجربة الاصلاح الرأسمالي عمت الفوضى وتوقفت الرواتب عن الوصول الى اصحابها وعم البؤس فيما ارتفع عدد الاغنياء الطفيليين من مافيات المال والاتجار في ارزاق الناس والوساطة الرأسمالية الاستهلاكية ولذلك ايضا يوجد مناخ عام من اليأس وخيبة الامل شبيه بما حدث في البانيا ورومانيا وبولندا: سقوط الشيوعية ثم تجربة رأسمالية عجولة فجة وساذجة ومنبهرة بالسحر الغربي، ثم عودة الى سلطة الحزب الشيوعي، المكسب الوحيد من هذا التحول في اوروبا الشرقية والبانيا مثلا هو العودة الى التعددية الحزبية حتى لا نقول الديموقراطية الكاملة.

فضيلة الفشل

وبالنسبة لروسيا قد يبدو الامر سائرا نحو حل من هذا القبيل ليس لفضائل يتسم بها الحزب الشيوعي، وليس حتى بفضل الاصلاحات السياسية والايديولوجية التي اجراها السيد جينادي زيوجانوف على حزب «اشتراكية الدولة» وانما بفضل فشل يلتسين وفشل التجربة التي لم يحصد فيها الروس ما كانوا يتوقعونه من ثمار مغرية.

صحيح ان المسألة مسألة وقت وان التجربة الاصلاحية الجديدة لاعودة جوهرية عنها حتى في حال عودة الشيوعيين الى السلطة، ولكن صحيح ايضا ان الجغرافيا السياسية في الاتحاد الروسي تعيش اليوم في قلب تحول كبير وفي اطار نظام ديموقراطي تعددي في دولة كبيرة بامكانيات كبيرة تبحث عن ادارة جيدة لها فقط لتتحول الى القوة الثانية الكاملة بالفعل والقول وليس بالترسانة النووية فقط.

* كاتب من البحرين

الانقسام في أميركا ... هل من علاج؟

جيرالد فورد وجيمي كارتر *

■ تقول الحكمة ان [illegible]

[illegible]

أولا: يمكن ان يجري محاكمة يعقبها تبرئة كلينتون.

ثانيا: يمكن له اجراء محاكمة تعقبها ادانة وعزل كلينتون من الرئاسة.

ثالثا: يستطيع المجلس اجراء محاكمة يعقبها توبيخ الرئيس.

رابعا: ربما يوجه مجلس الشيوخ توبيخا لكلينتون من دون محاكمة.

[illegible]

* رئيسا الولايات المتحدة [illegible]

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
أبوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



« دعوة لمؤتمر قمة لبحث قصف العراق »

هل تضاءلت فرص عقد القمة الشاملة؟

■ يعني اعلان الأمين العام لجامعة الدول العربية، تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي كان مزمعا عقده بالقاهرة غدا، الى الرابع والعشرين من يناير المقبل، ان فرص عقد القمة العربية الشاملة تضاءلت الى حد كبير في المدى القصير المنظور.

وبلاشك فان الأمر سيحمل معه احباطاً مضاعفاً للمواطن العربي الذي صحا صباح أمس على هذا النبأ، بينما كان المساء الأسبق قد وضعه على قاب قوسين أو أدنى، من التئام عقد القمة العربية الشاملة، التي باتت حلما في ضمير كل مواطن عربي شهم.

وفي الحقيقة، فان فاصلة زمنية قصيرة تفصل بين واقع العرب اليوم والتاريخ الجديد لاجتماع وزراء الخارجية العرب، لكن هذه الفاصلة يمكن ان تتحول الى خارطة غير منتهية لمآزق عربية اكثر خطورة من المآزق التي تمر بها الأمة العربية في اللحظات الراهنة، اذا مانظرنا الى التحركات في معسكر الخصم والصديق على حد سواء.

فاذا كانت مئات الصواريخ المتطورة قصفت العراق في غضون اربعة ايام، فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، تخلى عن اتفاق «واي» بين ليلة وضحاها. واذا كان العراق يفقد قرابة ٢٠٠ طفل يوميا. فان سعر النفط العربي مرشح لهبوط مريع بين اسبوع وآخر.

والصورة الاكثر وضوحا الآن. ان ظروفا خارجية، بعضها يتعلق باميركا والآخر منها يتعلق باسرائيل. ستجعل من الربع الاول من السنة المقبلة. مسافة زمنية حبلى بتحديات لاقبل للعرب بها، اذا ماستمروا على هذي الحال من التمزق والضعف، وان اسرائيل وحلفاءها سوف يفرضون على العرب املاءات اكثر اذلالا من كل الشروط المجحفة التي رافقت الانهيار الضخم الذي ضرب العرب في الصميم في حرب الخليج الثانية وتداعياتها.

ويبدو ان من حق المواطن العربي ان يتساءل الآن بكل جدية، اذا كانت العواصم العربية لم تتفق على اجتماع تشاوري لوزراء الخارجية العرب. فكيف اذن يكون حال اي اجتماع عربي أرقى مستوى من اجتماع وزراء الخارجية العرب؟

إنه تساؤل مشروع، يحمل في علانيته قدراً ضخماً من المسؤولية التي لابد ان يشهدها الشارع العربي.

الاتحاد

علامات الاستفهام ترتفع أكثر فأكثر فوق الشرق الأوسط



باسم الجسر *

الاحداث والتطورات السياسية التي شهدتها ولا تزال تشهدها نهاية العام ١٩٩٨ ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط كانت عديدة ومتزاحمة وخطيرة. ايضا ولكنها لم تحجب الحدث المهم الآخر الذي رافقها زمنيا. ونعني احالة مجلس النواب الاميركي لرئيس الولايات المتحدة الى المحاكمة امام الكونغرس. اما عندما نعرف ان الرئيس الاميركي كان يزور الاراضي الفلسطينية واسرائيل قبل أيام من ادانته. ويأمر بضرب العراق قبل ساعات منها لا يسعنا سوى ملاحظة تلازم السياسة الاميركية او شبه تمحورها مع مشاكل الشرق الأوسط. وبان الشرق الأوسط والنزاع العربي - الاسرائيلي باتا يشكلان القضية او المعضلة الدولية الاكثر صعوبة والاخطر تأثيرا على العلاقات الدولية وعلى السلام العالمي.

لم تسفر محاولة الرئيس الاميركي الاخيرة لاحياء عملية السلام سوى عن تصويت الهيئات التمثيلية الفلسطينية مرة أخرى على تعديل الميثاق ارضاء لرئيس الحكومة الاسرائيلية الذي سارع الى الدعوة الى انتخابات نيابية جديدة، للتهرب من تنفيذ ما اتفق عليه في واي بلانتيشن. وبالرغم من ان هذا المخرج الذي لم يجد نتانياهو غيره للنجاة من ضغط القوى اليمينية والتقدمية وحتى الوسطية عليه، هو مخرج سياسي طبيعي فان ترجمته عمليا تعني دفن محادثات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ستة أشهر على الأقل بل وقد تعني اكثر من ذلك. فموعد الانتخابات الاسرائيلية يترافق مع الموعد الذي أعلن الرئيس عرفات بانه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية فيه. ومن المستبعد ان يعلن ذلك قبل اجراء الانتخابات، اذ سيؤدي ذلك الى فوز اليمين والمتطرفين فيها. أي الى عودة نتانياهو والليكود وربما ابشع. ولئن لم يعلن فانه قد يجد نفسه امام حكومة اسرائيلية ائتلافية. كما يرجح المحللون السياسيون يصعب عليها التراجع كثيرا عن الحدود التي رسمها نتانياهو الذي قد يكون رئيسها. من هنا كانت المناورة الاسرائيلية الجديدة بارعة وخبيثة. فالولايات المتحدة والمجتمع الدولي لا يمكنهما الضغط على الحكومة الاسرائيلية خلال فترة ما قبل الانتخابات. كذلك بات من الصعب على عرفات والسلطة الفلسطينية اعلان الدولة الفلسطينية للسبب نفسه اما ما سوف يحدث في صفوف الفلسطينيين من انقسامات ومن انتفاضات شعبية او ردود فعل عنيفة على تصرفات المستوطنين والحكومة الاسرائيلية، من شأنها احراج السلطة الفلسطينية فذلك هو ما تتمناه وتهدف اليه سياسة الحكومة الاسرائيلية. واما البيت الابيض والادارة الاميركية، فلديهما بين معركة الرئيس كلينتون في مجلس الشيوخ ومفاجآت الرئيس العراقي ما يشغلهما كثيرا خلال الأشهر الاربعة القادمة.

ماذا بعد الغارات ؟

ان الصواريخ والقنابل الاميركية - الانكليزية التي اصابت العراق، آذت النظام وقدراته العسكرية. لا بالقدر الذي تبجح به الجنرالات امام عدسات التلفزيون (وسائل الاعلام اصبحت في عصرنا احد اهم الاسلحة الحربية). ولكن اكثر مما اعترف به النظام العراقي. الا ان الاهداف السياسية المتوخاة من هذه الضربات لم تحقق. فلا النظام العراقي اصيب او سقط ولا الشعب العراقي ثار على النظام. ولا صدام حسين تراجع امام لجنة الرقابة الدولية. بل ان موقف الصين وروسيا المعارض وموقف فرنسا والدول الأوروبية المتحفظ وردود الفعل الشعبية في بعض العواصم العربية - ولا سيما في سورية والأردن والاراضي الفلسطينية - كانت سلبية. وبالرغم من ان البيت الابيض والحكومة البريطانية أصرا على القول بأن هذه الضربة لن تكون الأخيرة. اذا لم يتوقف النظام العراقي عن انتاج اسلحة الدمار ويقبل بالتفتيش. فان الدوائر المطلعة في العاصمتين الاميركية والبريطانية تتحدث بصوت عال عن «احتمالات حدوث تغييرات اساسية في استراتيجية المجابهة او المعالجة الدولية لقضية العراق ونظامه». وتتراوح هذه الاحتمالات بين الفصل ما بين «الشعب العراقي» و«النظام العراقي». أي رفع الحصار الاقتصادي. والاقلاع عن استراتيجية الاطاحة بالنظام او احتوائه. وبين الاستعداد لتوجيه ضربات جديدة اكثر اصابة لمراكز النظام وقواه العسكرية منها الى الاهداف المدنية. وهناك الاتجاه الفرنسي الجديد الذي يكاد يدعو الى الاقلاع عن استراتيجية الاطاحة بالنظام العراقي واستبدالها بسياسة استمالته ومصالحته. عسى يكون في ذلك سبيل الى «اقناع» الرئيس العراقي (عندما تتوقف الحرب الدولية المعلنة عليه) بالاقلاع عن انتاج الاسلحة الخطرة وعن احلامه الكبيرة المهددة لجيرانه. ولكن هذه المقاربة السياسية الجديدة لا تلاقي. حتى الآن تأييدا في واشنطن ولندن. ولا اكثر الدول العربية. الا انها قد تصبح مخرجا جديا لمشكلة العراق اذا اقتنعت بها الدول العربية. ولا سيما دول مجلس التعاون واعلان دمشق. ولكن هذا يفترض عقد قمة عربية. ولا شيء حتى الآن يشير الى مثل هذا الاحتمال.

مفاجآت اسرائيل المقبلة

اننا نكتب هذا المقال غداة تجدد القصف المتبادل بين القوات الاسرائيلية والمقاومة اللبنانية، وتهديد المسؤولين الاسرائيليين بالانتقام من لبنان بسبب جرحى الكاتيوشات التي اطلقت المقاومة اللبنانية قنابلها على قرى شمالي اسرائيل. ولا تستبعد الاوساط المطلعة وقوع عدوان اسرائيلي مؤذ جدا للبنان. بالرغم من ان الدول الكبيرة، ولا سيما فرنسا والولايات المتحدة ستسارع الى التدخل والتوسط للحؤول دون تصعيد المجابهة بين اسرائيل ولبنان فان احتمال اشعال او تشغيل الجبهة اللبنانية - الاسرائيلية وارد جديا لدى القيادات الاسرائيلية، سواء لاشغال سورية عن الضغط على محادثات السلام ام لصرف انظار العالم عن المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية المجمدة. وهناك أكثر من طرف اسرائيلي له مصلحة في اشعال الجبهة اللبنانية، لاسباب انتخابية او لاسباب عسكرية او سياسية. من بينها حمل لبنان على القبول بشروط اسرائيل للانسحاب من جنوبه. ولا يستبعد البعض احتمال توسيع اسرائيلي بالقوة العسكرية للشريط الحدودي. يتبعه تدخل دولي فمفاوضات تنتهي بانسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي كله. وبشروط متوسطة بين الشروط الاسرائيلية السابقة و«لا مشروطية» الموقف اللبناني.

ماذا لعام ١٩٩٩ ؟

ان العام ١٩٩٩ المطل قد لن يكون «أفضل» الاعوام على الشرق الأوسط والدول العربية. فبالاضافة الى استفحال المشكلة العراقية وجمود او تعطل عملية السلام هناك سقوط أسعار النفط الذي ستترتب عليه نتائج اقتصادية سلبية في الدول النفطية. واذا كانت الازمة التركية - السورية لم تتفاقم وتتحول الى جبهة نزاع مفتوح بين تركيا وجاراتها العربيات. فان الازمات الداخلية والخارجية التي تعاني تركيا منها لا تبشر بتطبيع العلاقات العربية - التركية ولا بقيام علاقات صداقة وتعاون بين هذه الجارة المسلمة الكبيرة والدول العربية المتاخمة لها، اي سورية والعراق، والتي تشاركها الهموم الكردية من جهة وتأخذ عليها شبه تحالفها العسكري مع اسرائيل. واذا كانت القضية الفلسطينية كسبت في السنتين الفائتتين عطفا وتأييدا في الأوساط الدولية والغربية ولا سيما في الأوساط الأميركية فان صانعي هذا الانفتاح الاميركي على القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني مرشحون للاختفاء عن مسرح السياسة ومراكز الحكم. اذا خرج بيل كلينتون من البيت الأبيض. ترى الا تستحق كل هذه المخاطر المطلة من الدول العربية اعادة النظر في استراتيجياتها السياسية؟

اي طريق للحل ؟

ان استمرار حالة الانقسام والتنازع بين الدول العربية والاسلامية وداخلها يشكل نقطة الضعف الرئيسية في الاستراتيجية الدفاعية العربية. اما نقطة الضعف الثانية فهي غياب الشورى والديموقراطية عن الحكم في عدد كبير من هذه الدول. وبالتالي غياب الحريات والقدرة على تغيير النظام او على الاقل تغيير السياسة او الوجوه. ثم هنالك رواسب النزاعات التاريخية والمعاصرة التي ولدت وتولد جدرانا او حفرا من الجفاء وحتى العداء بين الشعوب وفي داخلها. وهناك من دون شك المصالح الدولية المستغلة لكل هذه الأوضاع. وهناك اسرائيل وأهدافها ومؤامراتها. ولكن هناك حاجات حيوية ملحة تفرض على الدول والشعوب العربية والاسلامية الصمود ومن ثم التقدم. لا سيما وان قطار التطورات الاقتصادية والتكنولوجيا المتقدمة مسرع. وان كل شيء في العالم «يتعولم» ويتوحد ويطال ويشمل كل شيء آخر. فهل نستمر في التفرج على مصيرنا يقرره الآخرون؟ ولا نأخذ المبادرة في معالجة أمور مصيرنا الحيوية في الوقت الذي ترتفع فيه فوق الشرق الأوسط أكثر فأكثر علامات الاستفهام؟

هل عقد قمة عربية تتبعها قمة اسلامية. هي بداية طريق الحل؟ ام الحل هو في اعادة تقييم لاستراتيجيات الدفاع في كل دولة عربية ولاستراتيجية السلام مع اسرائيل؟ ام هي مصالحة ايرانية - عربية - خليجية؟ ام هي مصالحة عراقية - سورية؟ ام هي قيام جبهة خليجية - مصرية - سورية. مفتوحة على مصالحة عربية - تركية وعربية - ايرانية؟ انها احتمالات وسيناريوهات تتداولها مراكز الدراسات. ولكنها تصبح استراتيجيات تتبناها بعض الأنظمة العربية الرائدة. ذلك ان استمرار هذه الحالة من العجز او الاحباط او النزاع بين الدول العربية. ازاء التحدي الاسرائيلي المتمادي. وازاء الاخطار المقبلة امر يرفضه العقل ولا تقبله الشعوب.

* كاتب لبناني

سياسة الهروب الى الامام في عملية «ثعلب الصحراء»



د. عفيف رزق *

هل نجحت العملية العسكرية الاميركية - البريطانية في العراق والتي اطلق عليها «ثعلب الصحراء» في تحقيق الاهداف التي شنت من أجلها؟ ثم ما هي الاهداف. هل هي الضغط لاسقاط النظام العراقي وعلى رأسه صدام حسين. أم شل القدرة القتالية للقوات المسلحة العراقية ومنع هذه القوات من تهديد جيرانها؟ ثم، لماذا قدم الديبلوماسي الاسترالي ريتشارد بتلر، رئيس فريق المفتشين الدوليين المكلفين نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية. تقريره الى الادارة الاميركية قبل ان يقدمه الى مجلس الأمن الدولي الذي من الناحية المنطقية والعملية هو مرتبط به وممثله في هذه المهمة؟ وأخيرا. ما هي علاقة ذلك كله بتوقيت بدء العملية والوضع المرتبك الذي يعيشه الرئيس الأميركي بيل كلينتون من جراء الفضيحة الجنسية؟

مغالطات التقرير وعدم أمانة بتلر

في افتتاحيتها تقول صحيفة «الليبراسيون» الفرنسية بتاريخ ١٩-٢٠ ديسمبر ١٩٩٨ «ان هذا الاسبوع هو أحد الأسابيع الأكثر جنونا في تاريخ العالم الحديث...». فمن جهة هناك مئات القنابل والصواريخ الاميركية والبريطانية تنهمر ليل - نهار على المدن العراقية وتستهدف المنشآت العسكرية والابنية المدنية، ومن جهة أخرى، هناك، في الولايات المتحدة. عملية إقالة الرئيس الاميركي كلينتون، الذي أعطى اشارة القصف، تجري بسرعة حسب الخطة المرسومة لها وان تأخرت يوما أو يومين، وتختم الصحيفة افتتاحيتها. بالقول: «إن الخاسر الوحيد في هذه الاحداث هو الرئيس الاميركي». فقد خسر التحالف الدولي الذي أقامه ضد النظام العراقي واستوجب ذلك جهدا كبيرا، وهو لم يربح في الداخل، حتى صرف النظر عن ادانته في مجلس النواب فكيف في مجلس الشيوخ!!..

لقد طرحت العملية العسكرية التي بدأتها القوات الاميركية بمشاركة القوات البريطانية ليل ١٦-١٧ ديسمبر. أسئلة جوهرية عديدة حول دور الهيئات الدولية وحدود هذا الدور في ايجاد الحلول الجذرية للأزمات الدولية - المصيرية كإعلان حرب أو وقف قتال أو غير ذلك. وهل تحول هذا الدور الى غطاء تتستر وراءه القوى العظمى؟

إن مرد هذا التساؤل هو ما أقدم عليه ريتشارد بتلر رئيس فريق المفتشين الدوليين العاملين في مهمة نزع أسلحة الدمار الكامل العراقية ثم ردة فعل الجانب الأميركي على هذا التقرير من دون العودة الى مجلس الأمن صاحب الحق في بت هذه القضية. لقد أثيرت هذه التساؤلات على مستويين:

المستوى الأول: عدم الامانة التي أظهرها بتلر بحق مجلس الأمن الدولي. فعندما كان كوفي أنان، الأمين العام للمنظمة الدولية، يقول عشية بدء القصف الاميركي على العراق ان هذا اليوم «هو يوم حزين للأمم المتحدة والعالم»، فلانه كان يعني فيما يعنيه ان هذه المنظمة فقدت مصداقيتها حتى بالنسبة لموظف صغير يخدمها ويتناول بدل لتعليه منها. فاذا به يقدم تقريره للادارة الاميركية قبل تقديمه للمنظمة الدولية.

المستوى الثاني: وهذا هو الأهم هو تخطي الرئيس الاميركي بيل كلينتون ولاسباب عديدة، أهمها ولا شك داخلية وشخصية - قضية الادانة في مجلس النواب الاميركي - مجلس الأمن ويباشر عمليته العسكرية ضد العراق من دون انتظار حتى إجتماع هذا المجلس لمناقشة تقرير بتلر ولابداء رأي الأعضاء فيه.

الى جانب هذه الاعتبارات، التي يمكن، ان تكون بنظر البعض، شكلية، فان جوهر التقرير مشكوك فيه، فرئيس فريق المفتشين يدعي في تقريره ان السلطات العراقية لم «تتعاون» مع فريقه بشكل يضمن تنفيذ المهمة الموكولة اليه بدقة، وأن العراق كان يضع العراقيل أمام تنقل اعضاء الفريق ويقفل بعض الامكنة التي اعتبرها بتلر مشبوهة. لكن الوقائع، أثبت ان مغالطات عديدة تضمنها التقرير منها وفي آخر حادث بين الطرفين قبل سحب المفتشين، ان السلطات العراقية سمحت لعشرة مفتشين بالدخول الى مركز قيادة حزب البعث في بغداد لاجراء التفتيش اللازم، الا ان بتلر أصر على دخول جميع أعضاء الفريق البالغ عددهم ٣٠ مفتشا والا سيسحب فريقه، وهكذا كان. ومن المغالطات التي تضمنها التقرير والتي تعبر عن النية في تأزيم الموقف ودفعه الى حافة الانفجار، ان هناك منظمة دولية أخرى تعمل في مجال البحث عن أسلحة الدمار الشامل العراقية هي «الوكالة الدولية للطاقة الذرية». ففي الوقت نفسه الذي سلم بتلر تقريره الى الادارة الاميركية كان مندوبو هذه الوكالة يرفعون تقريرهم ويشيرون فيه الى ان العراق قدم لهم «المستوى الضروري للتعاون» وان نظام صدام حسين هو الأقل بين الانظمة التي بمقدورها ان تلجأ الى الاسلحة النووية اذا ما قرر صدام حسين القيام بهجوم عسكري على بلد آخر في المنطقة.

وهكذا يبدو ان طريقة تقديم التقرير والمغالطات الجوهرية التي تضمنها تشيران بوضوح الى النية في دفع الوضع الى الانفجار العسكري.

يرى معظم المراقبين السياسيين ان هدف عملية «ثعلب الصحراء» لم يكن واضحا ومحددا من قبل الرئيس الأميركي بيل كلينتون، فتارة ترى الادارة الأميركية الرسمية انه يجب اسقاط نظام صدام حسين وتحت المعارضة العراقية المشتتة في الخارج للقيام بعمل للمساعدة في تحقيق هذا الهدف. وطوراً تدعي هذه الادارة ان الهدف هو تدمير الآلة العسكرية العراقية لارغامها على عدم مهاجمتها جيرانها او اصدقاء الولايات المتحدة مستقبلا. وهكذا تقدمت الآلة العسكرية الاميركية مدعومة بقوات بريطانية وقصفت المواقع العسكرية والمدنية وعلى مدى ثلاثة أيام من دون ان يعرف القادة العسكريون المشاركون ما هو الهدف الذي يسعون الى تحقيقه ما عدا التدمير والقصف بالطبع.

ثم أين مصداقية الرئيس الاميركي نفسه وادارته في معالجتهم لقضايا المنطقة. إذ ان كلينتون وقبل اتخاذ قراره. كان يقوم بزيارة الى دولة اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، ولمس بشكل مباشر وعلني وصريح ان رئيس حكومة اسرائيل نتانياهو لا يخرق فقط القرارات الدولية الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة. بل انه اي نتانياهو لا يعترف بهذه القرارات ولا حتى بالقرارات والاتفاقات التي وقعها مع كلينتون والسلطة الفلسطينية. ويضع في كل لحظة العراقيل والشروط العرقوبية امام تنفيذها. ومع ذلك لا يرى الرئيس الاميركي غضاضة في تصرف نتانياهو الأخرق. فكيف اقتنع كلينتون ان صدام حسين لم يقدم «التعاون المطلوب» لفريق المفتشين الدوليين ولم يقتنع بأن نتانياهو لا يلتزم بتنفيذ القرارات الدولية والاتفاقات الثنائية. فالادارة الاميركية تبدو جادة وحازمة في مكان ومتسامحة في مكان آخر... الا ان أهم ما توقف عنده المراقبون هو عملية الهروب الى الامام التي لجأ اليها كلينتون. فالوضع الحرج الذي يعاني منه بسبب فضيحة «مونيكا لوينسكي» وادانة مجلس النواب الاميركي له وتحويل القضية الى مجلس الشيوخ الذي من المقرر ان يتخذ قرارا إما بالعزل وإما بالتوبيخ. كلها عوامل دفعت بالرئيس الاميركي ليتخذ قرارا بشن الحرب على العراق. عله يستطيع صرف النظر عن هذه القضية ونتائجها ويعيد الاعتبار، ولو المعنوي، للتيار المؤيد لبقائه في السلطة حتى آخر ولايته ولو كان ضعيفا.

لكن نتائج هذه السياسة ستكون ولا شك سيئة ان بالنسبة للديبلوماسي الاسترالي بتلر الذي وتحت الضغط الدولي المتزايد. سيقصى عن رئاسة فريق المفتشين الدوليين. اذا ما أتفق مستقبلا على عودتهم لممارسة مهمتهم. وان بالنسبة لحلفاء الولايات المتحدة في نزاعها مع العراق. فقد ارتفعت الاصوات الأوروبية. ما عدا بالطبع بريطانيا. وكذلك روسيا الاتحادية والصين وجميعها تطالب برسم آلية جديدة للنزاع العراقي - الاميركي. وحتى ان اصواتا من داخل المعسكر الغربي أخذت تطالب برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على هذا البلد منذ ثماني سنوات. أما بالنسبة للسلطات العراقية فاننا نعتقد ان «ثعلب الصحراء» كانت المناسبة الثمينة لتعزيز أوضاعها الداخلية وإحكام سيطرتها على شؤون السلطة والحكم.

* باحث في القضايا الدولية

جديد أزمة لوكربي: علام تعوّل ليبيا؟!

اسلامة احمد الحسين *

في الوقت الذي لازال العالم مشدودا الى حقيقة ما خلفه الدمار الأميركي - البريطاني في العراق... وتتجاذبه صور فظاعة ذلك العدوان... ويقف مشدوها مندهشا من اسبابه ومسبباته... تطفو على السطح من جديد تداعيات أزمة لوكربي سالكة نفس مسلك المنعطف العراقي وعائمة في نفس الامواج والحباب.

فرغم ان وشائج الصلة بين الازمتين من حيث وحدة الخصوم واساليب العقاب متينة الا انه يبدو أن مسار الازمة اللوكربية لم يتعظ من مسار الازمة العراقية حيث لازال الطرف الليبي يتبنى روح «المقاومة الشجاعة» ويتحدث عن «الشرعية والمواثيق الدولية» ويستنجد بـ «العمق القومي والقاري» ناسيا او متناسيا ان هذه القيم الثلاث هي التي اوقعت العراق في «ورطة القرن» وغرقته في دماء العدوان وركام الدمار رغم ما يمتلكه من مقومات «المقاومة الشجاعة» ورغم ما لقيه من مساندة دولية وقومية وقارية.

فعلام اذا تعول ليبيا فيما تعزم عليه من «مقاومة؟» هل على الشارع العربي الذي يصدق عليه مثل المنطلقة «فاقد الشيء لايعطيه؟» أم على الشرعية الدولية التي تجلت اسمى حقائقها في «يوم أنان الحزين؟» وهل تمتلك الشقيقة ليبيا من مقومات المقاومة ما يضاهي بلاد الرافدين العشرين مليون مهندس وخبير بحيث يضمن لها تدفق الدواء والغذاء وضمان الأمن والامان..!

متى نفهم تهديد القوى ؟

الحسابات السياسية في بعض الاحيان كالحسابات الرياضية لاتقبل الاحتمالات الخاطئة... والتعامل مع معطياتها كالتعامل مع الظواهر الفيزيائية لايقبل التهاون في الدقة... ومشكلة سياسيينا في العالم النامي انهم يتعاطون السياسة العالمية بالاحتمالات اكثر مما يخضعونها لـ «المختبرات» وما وقع في العراق كان دروسا مكثفة لتحفيز ذهنيتنا السياسية للفهم والاستيعاب فقد كان من مألوف الفهم السياسي في غياب هذه الدروس «العراقية - الاممية» ان نتحدث عن احتمالات وابعاد ما يعلنه الاقوياء تجاه الضعفاء والفرق بينه وما يمكن أن يصلوا في فعله وفقا لمعطيات المستجدات والمواثيق الدولية وتداخلات العوالم. وهكذا كان يمكن الا نأخذ التصريحات والتهديدات الأميركية بوجوب امتثال الدول المستهدفة لقرارات «الامم المتحدة» مأخذ «المتوقع الكائن» لو لا التجربة العراقية المريرة التي لازلنا نعيش تداعياتها الامر الذي يدفعنا الى أخذ التهديد الاميركي لليبيا الاسبوع الماضي مأخذ الجد حتى لانكون «الحر» الذي يلدغ في الجحر مرتين! وحتى نصرخ في الاوان قبل ان نشكل ضحايانا كما تعودنا في السابق وذلك من خلال تتبع آخر تصريحات وتهديدات الاقوياء وابراز ما تحمله من صور مقتضبة لمشروع معد سلفا أو في طور الاعداد لالحاق الأذى بليبيا.

تسليم المتهمين والبدائل الماثلة

أكد الرئيس الاميركي كلينتون الاسبوع الماضي ان العرض الاميركي - البريطاني بشأن محاكمة متهمي مسألة لوكربي في هولندا غير قابلة للتفاوض... اما العقيد القذافي فقال ان المتهمين لن يسلما الا لمحكمة دولية تتشكل من قضاة من اميركا وليبيا وانجلترا وبلدان اخرى.

فبالنسبة لكلينتون فان بدائله جاهزة وقد اعلنها وكررها في مناسبة انها تشديد الحصار على ليبيا وربما اكثر من تشديدها مادام لايوجد من يستطيع منعه من ذلك حتى انه في كلمة له في الاسبوع المنصرم بمقبرة ارلينجتون تكلم بصيغة الشيء الواقع حيث تعهد في كلمته تلك بان العقيد معمر القذافي سيتحمل وحده تبعة ما سيحدث في حالة عدم تسليم المتهمين.

أما البديل الليبي فيبدو انه لايزال يراوح امكنته المتاحة وهي ترديد شعارات الشرعية الدولية والعدالة حيث كرر امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر التزام بلاده بضرورة محاكمة المواطنين المشتبه فيهما من خلال محاكمة نزيهة ومحايدة وعادلة وقانونية.

وهكذا عندما نعود الى اسقاط هذه البدائل على مسار الازمة العراقية - الاممية - الاميركية سنجد انها اخذت نفس التكتيك. ففي الوقت الذي ركن فيه العراق كلية الى المرجعية الاممية والتفسيرات الصريحة والمتضمنة للمواثيق والقوانين الدولية عمد الخصوم الى اصدار مزيد من القرارات «الاممية» لتبرير مزيد من تشديد العقوبات على العراق بدءا بالحصار البري والبحري مرورا بتقطيع العراق وانتهاء بالضربات المتتابعة والمتقطعة التي يشاع انها تستهدف صدام حسين كما يشاع انها تستهدف في ليبيا القذافي.

التهديد بين وسائل التنفيذ والمقاومة!

منذ ان اعلن المندوبان الاميركي والبريطاني لدى الامم المتحدة ان واشنطن ولندن ستطلبان من مجلس الأمن الدولي تشديد العقوبات على ليبيا اذا لم تسلم المشتبه فيهما نهاية فبراير المقبل... والولايات المتحدة تكثف اتصالاتها لاخراج التهديد الى حيز التنفيذ حيث قال كلينتون لمناسبة الذكرى العاشرة لحادث لوكربي الاسبوع الماضي «ان ليبيا اذا لم تقم بتسليم المتهمين قبل موعد المراجعة القادمة للعقوبات الدولية المفروضة عليها فان الولايات المتحدة ستسعى مع حلفائها واصدقائها داخل الامم المتحدة الى تشديد العقوبات على طرابلس».

اما بالنسبة للوسائل الليبية فان المتاح لها هو فقط المراكز والجهات التقليدية كالامم المتحدة والجامعة العربية وبعض العواصم المنغمسة بمشاكلها هي... وكل الذي اضافته ليبيا في عنفوان تعاطيها للازمة هو التعاطف «الجميل» من طرف بعض القادة الافارقة وهنا لا أشك في ان الديبلوماسية الليبية لايخفى عليها ان كل هذه المذكورات ليس بوسعها اذا ما اصرت القوى الكبرى على تمرير مشروعها ان تفعل شيئا.

والحقيقة ان الولايات المتحدة بمقدورها انتزاع قرار من مجلس الأمن يفرض حظرا شاملا على ليبيا وحتى لو لم يصدر مجلس الأمن قرارا بمثل هذا فان الولايات المتحدة بوسعها ان تمارس «نيابة عن مجلس الأمن» مباشرة الحظر الشامل بناء على تفسيراتها لقرار الحظر الحالي وحيثياته مثلما فسرته لصالح شريكتها امس القريب. وسواء قامت بذلك بعد قرار من مجلس الأمن او وفق تفسيراتها هي فالازمة الليبية في النهاية دخلت في مستنقع الوحل وفرص الحلول التي تتمتع بها الآن قد لاتتوفر لها اذا ما دخلت في فصول المواجهة المباشرة.

لا للتهديد . . . ولكن!

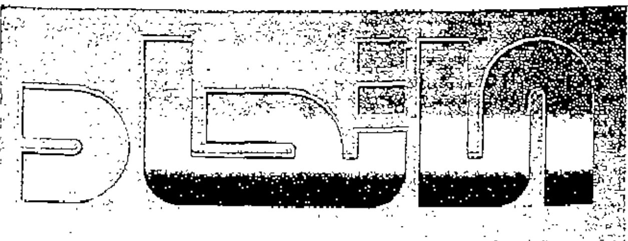
ان تأكيد عمر المنتصر من ان ليبيا لن تخضع لاي انذار أميركي وستعمل في اطار مصلحة مواطنيها مهما بلغت الانذارات الاميركية... هو موقف سليم في اطار سيادة الشرعية الدولية وقوة نفوذ المنبر الاممي حيث لايحق للولايات المتحدة الاميركية ان تهدد دولة ذات سيادة لتطبيق قرارات مجلس الأمن أو عدمها ولكن عندما لاتكون تلك الدولة المهددة قادرة على رفض التهديد الاميركي من الموقع الذي خول للولايات المتحدة التهديد يكون ذلك الرفض مجرد شكل من اشكال العبث السياسي لان حقيقة التهديد الاميركي قول يتبعه اذى ورفض التهديد من الجهة الضعيفة قول قد يؤدي الى اذى بدلا من ان يدفعه... عليه فاننا نعتقد ان رفض التهديد الاميركي من دون ان يتبعه ما يضمن عدم وقوع التهديد هو مغامرة سياسية كبيرة في هذا العالم الذي تسود فيه القطبية الواحدة والبقاء فيه للأقوى.

* صحافي وباحث موريتاني

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦
الاعلانات: ت ٢٣٢٢٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧

مكاتب الاتحاد في العالم

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp01@emirates.net.ae



الثلاثاء ١١ رمضان ١٤١٩ هـ. الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٩٨م

علبة عصير كادت تقتل الفنان ادم حنين

القاهرة - «الاتحاد» :

■ تعرض الفنان والنحات المصري المعروف آدم حنين لخطر الموت إثر حادث غامض أثناء سفره بالحافلة من محافظة كفر الشيخ الى القاهرة. كان أحد الركاب المرافقين له قدم للفنان علبة عصير. وما أن تناولها حتى فقد السيطرة على نفسه. ونطق عنوانه ورقم تليفونه بصعوبة لأحد الركاب الذي اوصله الى منزله في القاهرة. حيث ظل في غيبوبة يومين تحت رعاية طبية مكثفة. وأجريت له عملية غسل معدة. وأعلن الاطباء المعالجون أن العصير كان يحتوي على جرعة زائدة من المخدر كانت تكفي لقتله لولا عناية الله. ويبدو أن الحادث كان بغرض السرقة اذ اكتشف الفنان ضياع حقيبة يده وفيها مبلغ كبير وبعض الأوراق المهمة. وخصوصا أنه كان يستعد للسفر الى فرنسا لاجراء جراحة في الشريان التاجي.

وتواصل أجهزة الشرطة بحثها عن المتهم الذي قدم الفنان أوصافه ورسما له.

انذار لوزير الاعلام المصري بوقف عرض «رياح الشرق»

القاهرة - «الاتحاد» :

■ أرسل عزت الجندي مؤلف سيناريو وحوار مسلسل «غروب بلا شروق» والذي تغير اسمه الى «رياح الشرق» انذارات عدة على يد محضر لكل من وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وعبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ويحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج يطالبهم فيها بوقف عرض المسلسل متهما الفنان محمود ياسين بطل المسلسل بالسطو عليه ونسب كتابته لنفسه، رغم ان الجندي هو المؤلف الأصلي للعمل. وقال في انذاراته أنه تعاقد في ٢٥ يناير الماضي على كتابة سيناريو وحوار مسلسل «غروب بلا شروق». لكنه فوجئ بمقولة يرددها الفنان محمود ياسين بانه اشترك في التأليف معه، ثم اكتشف تغيير اسم المسلسل من «غروب بلا شروق» الى «رياح الشرق» وأن التليفزيون نسب السيناريو والحوار الى محمود ياسين، واعتبر الجندي فقط صاحب الفكرة وليس المؤلف. وأشار الجندي في إنذاراته الى ان قطاع الانتاج غير اسم المسلسل بقصد تضليل العدالة عند اللجوء للقضاء.

اقرأ غداً

قضايا وآراء

زيارة غزة وضرب العراق... بندان في استراتيجية واحدة

ألوان

الشاعر عبداللطيف البناي يكتشف دانة الكويتية



الحوار المفتوح...

مقدم البرنامج

الرأي

■ ساندت محكمة مصرية طلاب احدى الجامعات في احتجاجاتهم التي عبروا عنها مؤخرا «ضد الاحتلال الصهيوني لفلسطين» ورفضت قرار ادارة الجامعة بفصل عدد من الطلاب مؤكدة ان موقفهم «يعد حسا قوميا رفيعا يفترض ان يتوافر لدى كل العرب والوطنيين».

الحكم في حد ذاته يعتبر سابقة أرادت المحكمة من خلاله الضغط على ثوابت الموقف المصري والعربي الاصيل من قضية فلسطين. ولكن الاكثر اثارة في الحكم ذلك الاستحضار لمفاهيم ومصطلحات كادت رياح سموم «الواقعية» السياسية العربية ومخططيها في الخارج أن تجعلها هباء منثورا، وتحيل المتلفظين بها الى محل سخرية واستهزاء ممن يمسكون بزمام الخطاب الاعلامي والسياسي العربي المعاصر.

فالمحكمة كررت في نص حكمها كلمات والفاظا مثل «الاحتلال الصهيوني لفلسطين» و «الاراضي المغتصبة في فلسطين من قبل اليهود» وهذه الالفاظ وسواها من تعبيرات مثل «العدو الصهيوني» و «الكيان الصهيوني» و «فلسطين المحتلة» كلها أصبحت في ظل ارتفاع صوت الواقعية المتصهينة في وطننا العربي من مخلفات الماضي ومن مرحلة ما قبل «السلام» وأصحابها معارضين للسلام، بل ان بعض «الوقوعيين» يصل الى حد ترديد الاتهام اليهودي التقليدي لمعارضيهم بمعاداة السامية لكل عربي يرفض الصيغة الجارية لتسوية قضية فلسطين وفاتهم ان اليهود والصهاينة أنفسهم الذين وزعوا هذا الاتهام شرقا وغربا في العالم لم يوجهوه مرة واحدة للعرب لانهم يشاركونهم السامية في الاصول!!

لذلك فان أهمية الحكم الذي اصدرته محكمة طنطا بمصر ليس فقط في تأييد حق الطلاب المصريين في التعبير عن آرائهم والتظاهر ضد الاحتلال الصهيوني وممارسته الوحشية ضد الفلسطينيين وانما في رمي حجر كبير في مياه آسنة وملبدة بتطلعيات مع نقض نغسل كاد ان يحجب الذاكرة العربية عن بدايات الامور وأصولها... فأعادت ترديد المفاهيم المناسبة للقضية المناسبة. وأكدت ان رفض احتلال فلسطين «حس قومي رفيع يفترض أن يتوافر لدى كل العرب والوطنيين».

عادل محمد الراشد

الانفلونزا افسدت احتفالات البريطانيين

لندن - «الاتحاد» :

■ [illegible]

تقويم ملون للحوادث

■ نيودلهي - [illegible]

شرطي هندي للانترنت

■ نيودلهي - [illegible]

و... على جاسم

نتواصل مع مهرجان رمضان والعيد، الذي خصص ريعه لصالح المعاقين. وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم. والذي يساعدهم ويعينهم على الاندماج في المجتمع، كفئات فاعلة ومنتجة.

ونتواصل مع فعاليات يوم الخير. وقائمة الخير التي افتتحتها قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية وتبرعها بمليوني درهم، والتي تجاوزت حتى الآن الأربعة ملايين درهم لصالح هذه الفئة التي تستحق الخير وكل الخير من أهل الخير وخاصة في مثل هذه الأيام الخيرية المباركة.

ولعلها دعوة لتفاعل الجميع مع هذا التجمع الانساني الكبير، لانجاح هذا المهرجان وتحقيق اهدافه الخيرية لصالح هذه الفئات من المجتمع، الذين داهمتهم الاعاقة، والذين هم أبناء هذا المجتمع وغيره من المجتمعات الاخرى ليتغلبوا على اعاقتهم ويساهموا ويشاركوا في المجتمع، دون ان يحسوا بأنهم معاقون غير قادرين على العمل والانتاج.

والدعوة مفتوحة للجميع، للتبرع والمشاركة في قائمة الخير، وخاصة للذين يملكون القدرة والمقدرة والمعونة من أصحاب المال والأعمال وبلادنا تزخر بهؤلاء القادرين والميسورين، وبكل تأكيد فانهم لن يترددوا ولن يبخلوا على ابنائهم من هذه الفئات التي تعيش الاعاقة مهما كان نوعها، ولن يترددوا ايضا في انجاح هذا المهرجان وفي تحقيق اهدافه الانسانية.

وليس أدل على ذلك من ان قائمة الخير، تجاوزت الاربعة ملايين درهم في اليوم الاول من افتتاح قائمة التبرعات، مما يؤكد ان أهل هذه البلاد ومن يعيشون فيها وعلى أرضها يسعون الى فعل الخير ويتفاعلون معه ويتنافسون عليه، ويتواصون فيه.

ومثلما نجح المهرجان السابق الذي خصص ايضا لفعل الخير، بالتأكيد سوف ينجح هذا المهرجان وسوف تتحقق اهدافه السامية الانسانية، بتفاعل الجميع وبتعاون الجميع من اهل الجود والكرم في ارض الجود والكرم.

ولا ننسى ايضا ان نوجه الشكر وكل الشكر للذين ساهموا في اقامة هذا العمل الانساني، وسخروا كل جهودهم وامكاناتهم وطاقاتهم من اجل الابناء المعاقين ومن اجل التغلب على اعاقاتهم، وتحسيسهم بأهميتهم وقيمتهم في المجتمع للانخراط في العمل وايجاد فرص العمل لهم ومعاملتهم معاملة الأسوياء، بعيدا عن الاعاقة وبعيدا عن النظرة الخاطئة بالنسبة للمعاق، وخاصة اذا ما أدركنا ان هناك الكثير من المعاقين فاعلون في المجتمع أكثر من الاصحاب ومن الذين لا يعانون الاعاقة.



تيفاني : لشهرة السينما مذاق خاص

أدارت الممثلة الاميركية الشابة تيفاني أمبر ثيسن ظهرها للتليفزيون وبدأت تطرق أبواب هوليوود بقوة، وخصوصاً بعد نجاح فيلمها الاول «دية قتيل تكساس» وهو من أفلام الرعب الذي قام باخراجه والمشاركة في كتابته السينمائي الشهير كوينتن ترانتينو. وارتبطت فور الانتهاء منه للعمل في فيلمها الثاني «مدمن الطرق السريعة» الذي يشارك فيه عدد من النجوم مثل داريل دي وباتسي كينيستا. تقول تيفاني انها لاتنكر أن التليفزيون كان سر شهرتها ولاسيما ان مسلسل «سيفيد باي ذبل» استمر عرضه سنوات عدة منذ كانت مراهقة، ولكنها تتدارك أن الشهرة في السينما لها مذاقها الخاص ودائرتها أوسع، ورغم ملامحها الرقيقة والطبيعية الحالمة لمعظم ادوارها في التليفزيون، تفاجئ تيفاني معجبيها بعشقها للرياضات العنيفة مثل الملاكمة والمصارعة، مما أثر في صورتها التي انطبعت في خيال الملايين.

يذكر أنها من مواليد ١٩٧٤ وعملت وهي لم تتعد الثامنة عارضة أزياء واختيرت ملكة لجمال مراهقات أميركا وهي في الثالثة عشرة.

اذا جاءت الرياح بما يشتهي البالون
رحلة جديدة للارتفاعات الشاهقة

■ كانبيرا - رويترز: اجبرت شدة الرياح فريقا اميركيا استراليا امس على ارجاء محاولة للطيران حول العالم في بالون. وقال متحدث باسم المغامرة انه كان من المقرر ان ينطلق الفريق الاميركي الاسترالي ببالونه اليوم من بلدة اليس سبرينجز في وسط استراليا، لكن الرحلة تأجلت على الارجح الى يوم الخميس او الجمعة. وصرح بيل اكولس المتحدث باسم الفريق «ار. اي/ ماكس» ان سرعة الرياح زادت على السرعة التي تؤمن اطلاقا آمنا للبالون العملاق الذي يقترب حجمه من حجم مبنى من ٤٠ طابقا.

وينظر الى محاولة الفريق على انها مختلفة عن اي محاولة سابقة للطيران في بالون حول العالم من دون توقف. اذ اعلن في ملبورن ان الفريق يعتزم التحليق بالبالون على ارتفاع ٣٩ كيلومترا عن سطح الارض، في محاولة لتفادي الاضطرابات الجوية التي احبطت محاولات سابقة. وسيرتدي اعضاؤه سترات رواد الفضاء الروس. واذا جاءت الايام بما تشتهي السفن فستصبح هذه المغامرة اول رحلة للطيران في بالون على هذا الارتفاع.

ومن المقرر ان يحلق البالون على ارتفاع ٣٩٦٢٠ مترا اما معظم المحاولات السابقة فكان يحلق خلالها على ارتفاع يراوح بين ٦١٠٠ متر و ٩١٤٠ مترا.

كشف رسائل غراميات الملكة فيكتوريا

■ لندن - رويترز: قالت صحيفة «التايمز» امس ان العاملين في فيلم «السيدة براون» الذي حقق نجاحا كبيرا اطلعوا على مجموعة من الخطابات الغرامية المتبادلة بين الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا السابقة، وحارسها في رحلات الصيد جون براون.

وذكرت الصحيفة ان منتج الفيلم دوجلاس راي والكاتب جيريمي بروكس اطلعا خلال المراحل الاولى للتصوير على مجموعة الرسائل التي كشفت عن علاقة حميمة بين ملكة بريطانيا في القرن التاسع عشر وبراون صديقها الحميم وحافظ اسرارها.

وصرح راي انه عرف بوجود تلك الرسائل وصور فوتوغرافية للعاشقين لدى سيدة من ورثة اسرة براون. وظلت تلك الخبيئة راقدة لسنوات في بطن حقيبة في غرفة منعزلة في منزل الوريثة بالقرب من بالمورال مقر العائلة المالكة في اسكتلندا.

ونقلت الصحيفة عن راي: «احتفظت الاسرة بكل تلك الرسائل والصور الفوتوغرافية لسنوات. جلسنا وقرأنا تلك المراسلات بين فيكتوريا وبراون ولا اشك لحظة ان الاثنين ربطت بينهما علاقة حميمة». وصرح ان اسرة براون سمحت لمنتجي الفيلم باستخدام المادة الواردة في الرسائل من دون الخوض في التفاصيل. واضاف: «الاسرة قررت عدم نشر الرسائل في حياة افراد الاسرة المالكة الحاليين وخصوصا الملكة الأم».

ورشحت الممثلة جودي دينش التي قامت بدور الملكة فيكتوريا في الفيلم للفوز بجائزة اوسكار احسن ممثلة عن دورها في الفيلم. وصورت احدى لقطات الفيلم رسالة مرسلة لمناسبة عيد الحب كتب عليها: «الى اعز اصدقائي جي. بي من اعز صديقاته في. ار».

التكنولوجيا أسقطتهما في النهر!

■ بوتسدام (المانيا) - اب: وجد زوجان المانيان خرجا لنزهة يوم الميلاد في سيارتهما الفاخرة نفسيهما، وقد هوت بهما السيارة الى نهر صغير لان جهاز التوجيه الملاحي بالكمبيوتر فيها اخفق في تنبيههما الى ضرورة التوقف لانتظار العبارة التي تجتاز بهما النهر.

وذكرت الشرطة امس الاول ان سائق السيارة (٥٧ عاما) ومرافقته لم يصابا بأذى. وتبيع العديد من الشركات اجهزة كمبيوتر للسيارات البعض منها مرتبط بالاقمار الاصطناعية ويقدم كدليل اليكتروني لخرائط الطرق ويوفر بعضها الآخر مستجدات حركة الطريق والاتصال بالانترنيت.

وكان الزوجان الالمانيان وصلا مساء أمس الاول عند نقطة عبور بالعبارة لاجتياز نهر هافل في كابوت على بعد ستة اميال من برلين. ولكن هذه المعلومة لم تكن واردة في النظام الملاحي للكمبيوتر الخاص بسيارتهما، مما أدى الى مواصلتهما القيادة في الظلام لينتهيا في النهر الذي توقفت حركة الملاحة فيه لمدة ساعتين حتى انتشلت السيارة من قاعه.

وقال احد ضباط الشرطة «لا يمكنك الاعتماد دوما وبطريقة عمياء على التكنولوجيا».

الفيل المجرم عقابه الرصاص

■ نيودلهي - د ب ا: لقي فيل هائج حتفه بالرصاص بعدما داس حتى الموت تسعة عشر شخصا على مدى الشهور الثمانية عشر الماضية في ولاية آسام شمال شرق الهند، حسبما ذكرت الانباء امس.

وقام فريق من الصيادين المدربين تدريبا خاصا باطلاق النار أمس الاول على الفيل الذي يحمل اسم «جوبندرا سينج» فأردوه في منطقة تينسوخيا التي تشتهر بغاباتها.

وذكرت وكالة أنباء «يونيتيد نيوز أوف انديا» ان الفيل تسبب على مدار العام الماضي باحداث خسائر فادحة في المحاصيل الزراعية على امتداد عدة افدنة.

فطائر الميلاد... بالمخدرات

■ جاكرتا - اش ا: صادرت سلطات الجمارك في مطار العاصمة الاندونيسية ٢٤ كيلوجراما من الماريجوانا كانت مخبأة في فطائر عيد الميلاد وعلب القهوة.

وذكرت احدى الصحف المسائية ان الشحنة عثر عليها في اربع حقائب آتية من منطقة تعد الجانب الاكبر من كميات الماريجوانا التي تستهلك في جاكرتا.

وحاول مرسل الشحنة اخفاء المخدر بين طيات ملفات ووثائق عديمة القيمة وعلب القهوة وداخل فطائر عيد الميلاد.

لم يجد الورق فأحرق الحمام

■ سنغافورة - اش ا: قضت احدى المحاكم في سنغافورة بتغريم ماليزي يبلغ ٢٠ عاما مبلغ ٢٠٠٠ دولار عقابا على اشعاله النار في احد حمامات المصانع بولاعة للسجائر كان يحملها، احتجاجا على عدم وجود ورق تواليت.

وعندما سأله القاضي عن سبب اشعاله النيران قال انه سئم تكرار دخوله الحمامات فلا يجد فيها الورق وقرر الاحتجاج بهذه الطريقة.

وكانت الشرطة استدلت على الجاني بفضل روايات شهود وتسجيل بالفيديو لمراقبة حركة الاشخاص عند دخول الحمامات والخروج منها.

يذكر انه لم يحترق في الحادث سوى حامل ورق التواليت التي تبلغ كلفته نحو ٣٥ دولارا سنغافوريا.

واستخدم القاضي الرأفة مع المتهم فاكتفى بالغرامة من دون السجن لمدة عامين كما يقضي القانون بذلك هناك.

ملابس مستعملة بالكيلو

■ ليفربول - د ب ا: ما رأيك في كيلو غرام ونصف كيلو غرام من فساتين السهرة او كيلوغرام من المايوهات؟

في أحدث محل لبيع الملابس المستعملة في ليفربول، حل الميزان محل بطاقات الاسعار واصبح بامكان الزبائن شراء الملابس بالوزن، تماما كما يشترون الخضر.

ويبلغ سعر الرطل الانجليزي (نحو نصف كيلو جرام) من الملابس اربعة جنيهات استرلينية، والحد الاقصى للاسعار هو ٢٨ جنيها للرطل.

والمحل، الذي يدعي صاحبه انه فريد من نوعه، يعرض ملابس من الستينات والسبعينات مستوردة من الولايات المتحدة. ويعتبر الطلبة ورواد الملاهي الليلية من زبائنه الرئيسيين.



رقم قياسي للعيش مع الثعابين

■ كوالالمبور - وا خ: حقق عثمان ايوب رقما قياسيا في المسابقة الدولية التي اقيمت في ماليزيا للعيش مع الثعابين السامة. وقال راديو كوالالمبور ان رئيس الوزراء الدكتور مهاتير محمد زار حديقة العاصمة والتقى ملك الثعابين ايوب ومنحه جائزة دولية. وكان ايوب استطاع العيش ٢٧ يوما مع ١٥٠ ثعبانا ساما العام الماضي بينما شهد العام ٩٦ فوز مواطنه حسين شفيق لقضائه مع الثعابين السامة ٢٠ يوما. وتنظم ماليزيا سنويا هذه المسابقة التي تعد من الالعاب التي يمتد تاريخها الى اكثر من ٥٠٠ سنة.

... واوزبكي يعثر على ثعبان برأسين

■ طشقند - اب: عثر عبدالمجيد مكتنديتوف (٣٦ عاما) في حديقة منزله في قرية سكيدين على بعد ٢٧٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة طشقند على ثعبان برأسين. وذكر المواطن الاوزبكي امس انه قرر الاحتفاظ بالثعبان الذي يصل طوله الى ٣٠ سنتيمترا في صندوق خاص وتربيته، باعتباره ظاهرة نادرة في اوزبكستان.

ضاحيَ خلفان يؤكد مجدداً: عفواً.. إستقالتي لا رجعة فيها

بيلاتشي يعود لقيادة فريق العين.. بعد اسبوعين

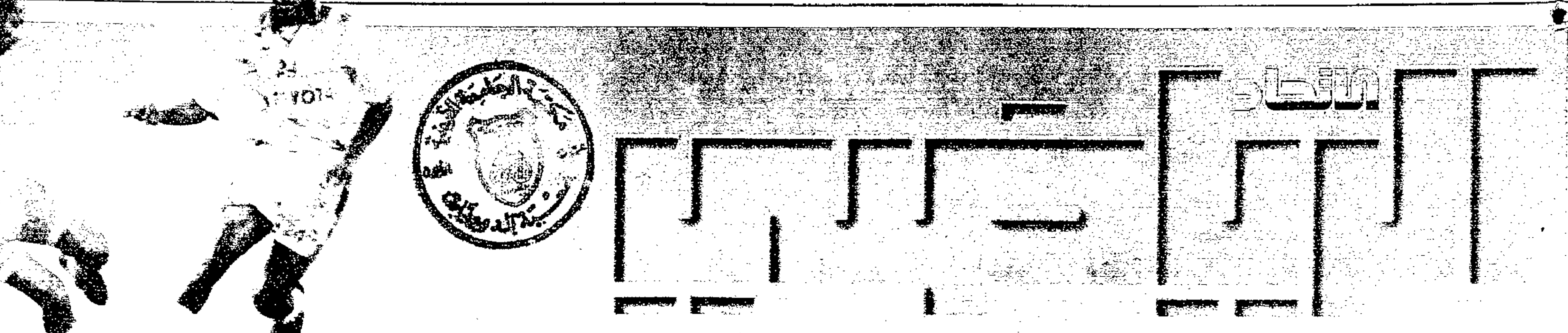
علم «الاتحاد الرياضي» ان الروماني ايلي بيلاتشي مدرب فريق نادي العين سيعود من رومانيا بعد أسبوعين لاستكمال مهمته التي بداها مع الفريق خلفا للبرتغالي فينجادا.

على ذمة الصحافة القطرية

بونفرير وقع عقدا رسميا مع الاتحاد القطري لقيادة العنابي نظير ٣٥ ألف دولار شهريا

■ ذكرت الصحافة القطرية امس استنادا الى مصادر وصفتها «بالموثوقة» ان الاتحاد القطري وقع عقدا مع الهولندي جوهانس بونفرير لتولي قيادة العنابي في الفترة القادمة واعداده لتصفيات كأس العالم ٢٠٠٢. وذكرت صحيفة الوطن التي اوردت الخبر ان المدرب سوف يحصل على راتب شهري وقدره (٣٥ ألف دولار) وهذا المبلغ أكبر من ذلك المبلغ الذي كان يتقاضاه بونفرير عندما كان يدرب منتخب قطر قبل اقالته. وجاء في الخبر ان بونفرير المرتبط بعقد مع نادي الوحدة الاماراتي سوف يستلم مهامه بعد انتهاء الدوري الاماراتي، وكان بونفرير قد قام بزيارة استغرقت عدة ساعات للدوحة يوم الجمعة الماضي. ويبدو ان المدرب الهولندي وقع العقد خلال زيارته القصيرة للدوحة. هذا وقد طرحنا السؤال على مصدر مسؤول بالاتحاد القطري لكرة القدم فامتنع عن التعليق!!

اعلان قرارات لجنة المسابقات اليوم



الثلاثاء ١١ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ١٩٩٨م



بطولة مؤسسات السلة

منتخبنا يواجه مصر على زعامة المستوى الثاني

بعد التعادل مع الكويت متى يفوز منتخب مصر!؟

الدوري الانجليزي: فوز أستون فيلا وأرسنال وليفربول... وخسارة ميدلسبره

صباح الخير يا إمارات

رُب ضارة نافعة

■■ بين ليلة وضحاها، ضاعت فضية فخر الدين... بسبب قضية المنشطات التي أطلت برأسها لاول مرة - رسميا - في رياضة الإمارات التي تعاني الأمرين من جراء الاخفاقات التي تتعرض لها طوال السنوات الماضية.

■■ وفضيحة المنشطات بقدر ما لها من سلبيات، بقدر ما يجب أن تقودنا للتعامل مع الموقف على أنه مؤشر خطر للغاية، يستوجب تكاتف كل الجهود من أجل التصدي لهذه المشكلة التي فجرتها ميدالية فخر الدين، دون أن يستطيع أحد أن ينفي، أنها موجودة بالفعل في الساحة الإماراتية، حتى قبل سنوات من مشاركة فخر الدين في الأسياد.

■■ وبين يدي دراسة ميدانية محلية تؤكد أن ما يقارب ٦٠٪ من ممارسي رياضة كمال الأجسام يتعاطون المنشطات وأن ٥٠٪ من ممارسي رياضة رفع الأثقال وقعوا في المحظور نفسه، واسألوا الصيدليات التي تمتلئ أرففها بأشكال وألوان من الأدوية التي تحتوي على مواد منشطة ويقبل عليها عدد كبير من الشباب لـ«نفخ» عضلاتهم!

■■ وكم من الشباب دفع ثمن تعاطي هذه المنشطات التي تتسبب في أضرار جسيمة بصحة الشباب إن آجلا أو عاجلا دون أن تكون هناك درجة من الوعي تكفي لإنقاذ الشباب من هذا الخطر المحدق!

■■ ومنذ يومين، تلقيت مكالمة من مدرب أثق في مصداقيته، حيث أكد لي بالحرف الواحد أن دوري الإمارات، لا يخلو من المنشطات! وانه يجب التحرك الفوري لاعتماد الفحوصات العشوائية على بعض اللاعبين، للكشف عن هذه الظاهرة الدخيلة على ملاعبنا.

■■ وعندما طلبت منه دليلا يؤكد هذا الاتجاه، قال: من السهل أن تكتشف ذلك لو تابعت بعض اللاعبين باستمرار ففي أحد المواسم تجد اللاعب يؤدي كأفضل ما يكون الأداء في كل المباريات ثم يبدأ التأثير السلبي للمنشطات في الظهور في المواسم التالية، فيتراجع مستوى اللاعب كثيرا... إلى أن يعتزل في هدوء.

■■ وصاحب هذا الرأي لا يتهم اللاعبين فحسب، بل يتهم بعض المدربين بتشجيع بعض اللاعبين على أن يسلكوا هذا الطريق المحفوف بالمخاطر... كل ذلك تحت شعار «الغاية تبرر الوسيلة».

■■ وسواء اتفقنا أو اختلفنا مع هذا الطرح، فإن ما أفرزه «زلزال بانكوك» يجب أن يفتح عيوننا على ظاهرة المنشطات، بكل ما تحمله من مخاطر تهدد صحة شبابنا... وصحة رياضة الإمارات.

■■ وشكرا «أسياد بانكوك» فلقد وجهت لنا إنذارا... نتمنى أن يكون قد جاء في الوقت المناسب، ورب ضارة نافعة.

عصام سالم

أخبار

الشارقة يستغنى عن «مبامي» والبديل يصل من افريقيا

علم «الاتحاد الرياضي» من مصادره الموثوق بها ان نادي الشارقة قد توصل الى قناعة تامة في قرار الاستغناء عن لاعبه الكاميروني المحترف «مبامي» والذي تعاقد معه النادي مع بداية الموسم... وقناعة الشرقاوية جاءت نتيجة للمستوى المتواضع الذي ظهر عليه الفريق طوال الدور الأول من مسابقة الدوري التي لم يقدم من خلالها اللاعب ما يرضي طموحات ادارة وجماهير النادي ويكفي ان اللاعب شارك في كثير من المباريات احتياطيا وفي احيان اخرى كان يسحبه المدرب في منتصف المباريات للسبب نفسه. وتشير مصادرنا ايضا الى ان البديل الذي سيحل مكان اللاعب الكاميروني مبامي احدهما جزائري والآخر من افريقيا الوسطى ويتوقع ان يتم الاختيار بين الاثنين اليوم حتى يتسنى للنادي تسجيله في كشوفات الاتحاد قبل الموعد المحدد وهو ٣١ من الشهر الجاري.

عفو

■ قرر مجلس إدارة نادي العروبة في اجتماعه برئاسة سعادة أحمد خليفة الشامسي رئيس المجلس رفع العقوبات عن كافة لاعبي الفريق الاول المستبعدين والعفو عنهم بمناسبة شهر رمضان المبارك.

صرح بذلك عبدالله علي يوسف أمين السر العام.

اللاعب البديل

علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي العربي اكمل اجراءات قيد لاعبه المغربي حسن ساخي بديلا للجزائري محمد بلغربي الذي تم انهاء عقده بسبب امكانياته الفنية التي لم ترض طموحات النادي.

سجن مهاجم دولي عشر سنوات وإبعاده من الكويت

■ ذكرت صحيفة «الرياضية» السعودية ان لاعب المنتخب الكويتي السابق لكرة القدم (ن. س) طوى صفحة احترافه الخارجي وأنهى مستقبله الكروي بعد ان أصدرت محكمة الجنايات الكويتية حكما يقضي بسجنه عشر سنوات مع شخصين آخرين إثر القبض عليهم في قضية اعتداء على حدث عمره ١٦ عاما.

وتضمن قرار المحكمة الشغل والنفاذ والإبعاد من الكويت للاعب وأحد المتهمين، كون اللاعب من فئة «البدون» غير محددي الجنسية، وكان في فترة سابقة قد مثل المنتخب الكويتي واحترف بأحد الفرق الروسية.

١٣٠ الف قارئ اختاروا اللاعبين

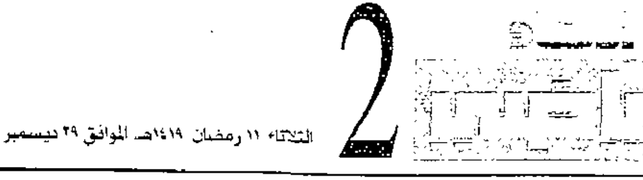
قناة ابوظبي الرياضية تنفرد بنقل مباراة «كل نجوم» سلة أوروبا الليلة

في الحادية عشرة مساء اليوم ومن صالة ماكسشميلنغ ببرلين تنفرد «قناة ابوظبي الرياضية» بنقل مباراة كل النجوم «أول ستار» بين منتخبي شرق وغرب اوروبا لكرة السلة، ويشهد المباراة السنوية في دورتها الثالثة ٩ الاف متفرج حجزوا مقاعدهم داخل الصالة والملايين عبر شاشات التلفزيون، ويضم الفريقان نخبة من اقوى وألمع نجوم السلة الاوروبيين فضلا عن بعض نجوم NBA الامريكي المحترفين ببطولات الاندية الاوروبية. وتجرى على هامش المباراة مسابقة «شوت شوت» لتحديد ملك الرميات الثلاثية في اوروبا ويتسلم احسن لاعب في المباراة جائزة الكريستال، وقام نحو ١٣٠ الفا من قراء كبريات الصحف الأوروبية وعبر الانترنت باختيار النجوم الـ ٢٤ المشاركين في مباراة الليلة.

الاتحاد الرياضي . . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري
إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و ١٠ آلاف أسبوعيا



○ كالعادة... وبعد كل اخفاق تزدحم وسائل الاعلام بالتصريحات والمقالات والقاء تبعة الاخفاق على الغير. فكل مسؤول يصرح قبل بدء المنافسات باننا ذاهبون للمنافسة ومن على كرسيه الدوار بمكتبه الفخم محاطا بأقلام الصحافة وعدسات التلفزيون يبدأ حلم اليقظة عند هذا المسؤول ويردد وابتسامة الثقة على وجهه أمام «الفلاشات» انه عمل وخطط ولولا ايمانه بتحقيق الانجازات لترك كرسيه إلى الاصلح ويفيق المسؤول من أحلام اليقظة على الواقع المرير. واقع الاخفاقات المتكرر ويبدأ بلوم الحكومة لتقصيرها بمجال الرياضة ولوم اللاعبين بالتخاذل وعدم الولاء.

****

○ اللواء ضاحي خلفان فهمنا كل ما وددت قوله في لقائك الناري مع «الاتحاد الرياضي» ولكن ما صعب علي فهمه هو ان الاندية «جنس ثالث» هل لنا من توضيح أفادك الله.

****

○ اسمع كثيرا بمصطلح «الجمعيات العمومية» لكن لا أرى هذا المصطلح سوى بجمعيات البنوك والشركات المساهمة!!

****

○ من اعطى الحق لاي انسان كائنا من كان بنزع الولاء والانتماء من لاعبي المنتخبات الوطنية وهل من ينزع هذه الصفة عن الغير هو صاحب الولاء والانتماء أم ان مصائب الاخفاقات هي فوائد للاداريين للظهور والبروز في وسائل الاعلام لاستعراض العضلات وهل يعلم هذا الاداري ان هناك آلافا مؤلفة من الاداريين الذين يفوقون مستواه بمراحل بشارعنا الرياضي ولكن هناك المعدودين على الاصابع من اللاعبين. وهل يذكر هذا الاداري اننا فقدنا بطل شطرنج هو سعيد أحمد سعيد وكسبنا كما لا بأس به من فلاسفة العمل الاداري فماذا كسبت رياضة الشطرنج من هؤلاء؟ ارجو ان يحاول هذا الاداري الاجابة على هذا السؤال!!

****

○ بداية الدور الثاني من الدوري العام لكرة القدم كانت قوية فنيا بمباراة الوحدة والاهلي ولكن يافرحة ما تمت فقد اصطدمت بتشنجات حكم المباراة الذي افسد المتعة الكروية بقرارات استنكرها جمهور الوحدة قبل جمهور الأهلي وفرض الحكم نفسه نجما للمباراة لا بقوة قراراته ولكن بتشنجاته ونسيان «روح القانون» فهل ما تبنيه لجنة الحكام ويبنيه المتألق دائما علي بوجسيم تهدمه كروت حمراء ضلت طريق الصواب وهل ما طالب به سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد بحماية اللاعبين اساء البعض تفسيره فكان الحل دائما بمناسبة وبدون مناسبة هو الكارت الاحمر؟ وهل ستغضب لجنة الحكام لو طالبنا بحكام اجانب لادارة مبارياتنا المحلية ام ان الحل ان نلعب كل يوم مباراة ليتسنى «لعلي بوجسيم» ادارة جميع مباريات الدوري فيا لجنة الحكام نريد حلاً!!

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- أقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

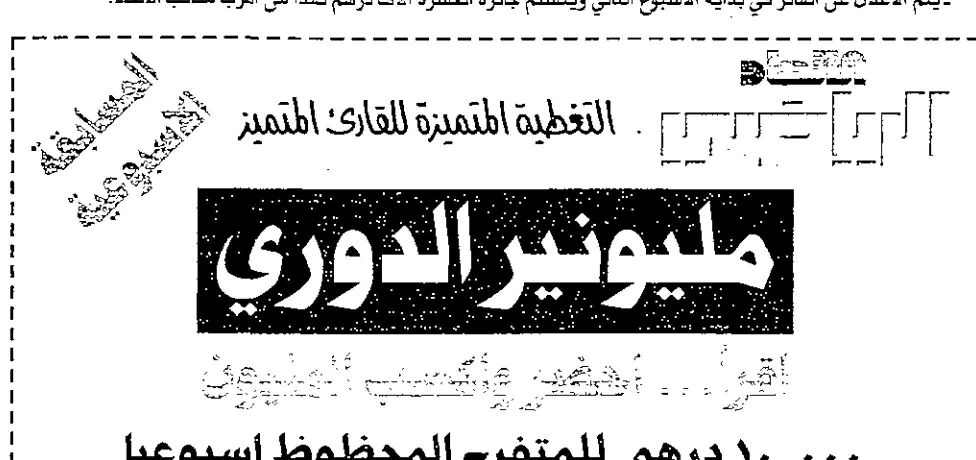
إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الاسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد. يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



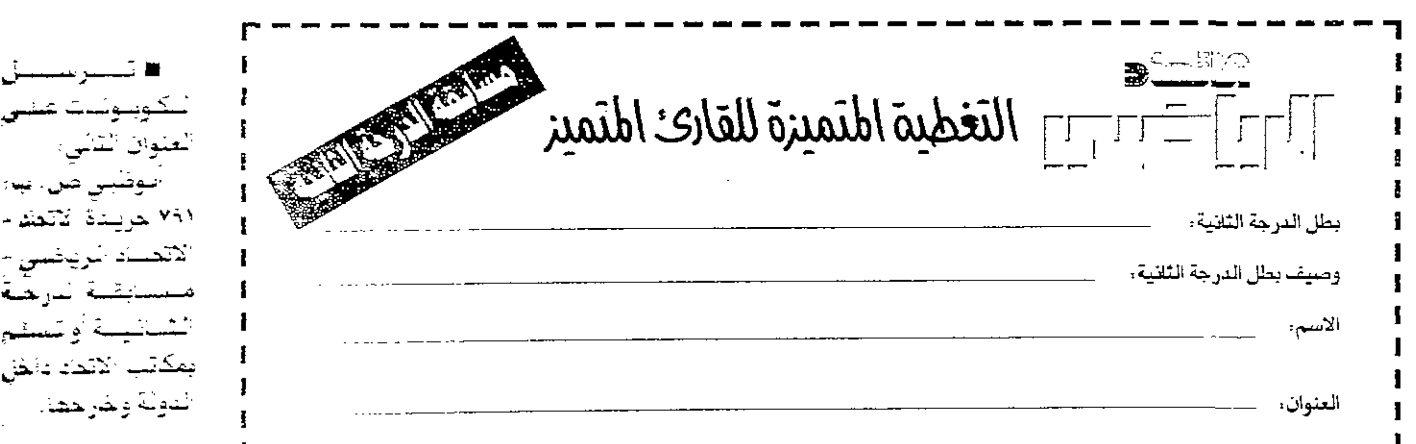
الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز
مليونير الدوري
إقرأ.. احضر واكسب المليون
الاسم:
العنوان:
رقم الهاتف:

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.



توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

○ للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
○ يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
○ تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.



■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية - أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٣٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٣٥٢٣	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٣٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٢٤٣١١١	٢٤١٢١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / [illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	مركز اعداد القادة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	اللجنة الأولمبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١	[illegible]	[illegible]
٥	اتحاد كرة اليد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	اتحاد الكرة الطائرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	اتحاد كرة السلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	اتحاد كرة الطاولة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	اتحاد الدراجات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	اتحاد السباحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	اتحاد العاب القوى	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	اتحاد الشطرنج	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	اتحاد البولينج	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	اتحاد التنس	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	جمعية البلياردو	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	اتحاد السيارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	اتحاد الجودو	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	[illegible]		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	[illegible]	[illegible]	
٢٠	اتحاد الصيد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	اتحاد الرماية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	اتحاد الفروسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	اتحاد المؤسسات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	جمعية بيوت الشباب	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	جمعية الكشافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	مفوضية الكشافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	جمعية المرشدات	[illegible]	[illegible]	
٢٩	جمعية المظلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	مجلس الشرطة دبي	[illegible]	[illegible]	
٣١	مركز الطب الرياضي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	جامعة الامارات	[illegible]		
٣٣	كشافة دبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	[illegible]	[illegible]	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

أشاد بدعم حمدان ورعاية سعيد بن مكتوم

نائب رئيس اللجنة المنظمة: استعداداتنا اكتملت لانطلاق بطولة راشد الدولية الرابعة السبت المقبل

■ متابعة: اسامة أحمد:

■ بدأ العدد التنازلي لانطلاق بطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة التي تفتتح فعالياتها في التاسعة من مساء السبت القادم بصالة نادي الشباب بلقاء الامارات والسويد ويعقبه لقاء الهند واوكرانيا حيث تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين تضم المجموعة الاولى اوكرانيا، استراليا، الهند، الامارات «شباب» بينما تضم المجموعة الثانية السويد، باكستان، الامارات «رجال».

ويلتقي يوم الاحد الثالث من يناير في المباراة الاولى منتخب شباب الامارات واكرانيا تعقبها مباراة استراليا والهند، بينما تواجه اوكرانيا استراليا في المباراة الاولى يوم الاثنين الرابع من يناير ويعقب ذلك مباراة باكستان والسويد. ويلتقي يوم الثلاثاء ٥ يناير شباب الامارات والهند في المواجهة الاولى.. والامارات «رجال» وباكستان في المباراة الثانية. بينما تلتقي استراليا بشباب الامارات يوم الاربعاء السادس من يناير القادم. وقد تحدد يوم الجمعة ٨ يناير القادم موعدا لنهائي البطولة.

رئيس اللجنة المنظمة يشيد

هذا وقد اشاد ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة في تصريح خاص للاتحاد الرياضي بالدعم اللامحدود لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والرعاية الكريمة لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم ومتابعة سموه المستمرة لسير اعداد وتنظيم البطولة وتوجيهاته ان تخرج البطولة في الصورة المشرفة والتي تليق بما قدمه المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم لمجتمع وشعب الامارات. وقال ان اللجنة العليا المنظمة برئاسة سمو الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان اكملت استعداداتها لحفل الافتتاح حيث وضعت اللجان التنظيمية والادارية والفنية لمساتها الاخيرة بالصورة التي تعكس الوجه المشرق لدولة الامارات. واضاف ان البطولة الرابعة ستكون محط انظار مراقبي الكرة الطائرة على المستويين الاسيوي والاوروبي مما يزيد من المسؤولية الملقاة على عاتقنا لتحقيق الغاية المنشودة.

البطولة في قناتي ابوظبي ودبي

علم الاتحاد الرياضي ان قناتي ابوظبي ودبي الرياضيتين ستقومان بنقل فعاليات البطولة في الفترة من ٢-٨ يناير القادم.



من فعاليات البطولة الثالثة

وجوه جديدة في الفريق الاول ونجما المنتخب لن يشاركا

اكد محمد علي العود مدير منتخبنا الاول ان مشاركة بعض لاعبي الفريق في بطولتي القوات المسلحة والدفاع المدني ادت الى اختلال البرنامج الاعدادي للمدرب الكوري مستر لين حيث سيكتفي الجهاز الفني بتجربة اعدادية واحدة امام منتخب الشباب.

وقال ان الوجوه الجديدة التي تضمها تشكيلة الفريق ستستفيد من مشاركتها في البطولة الرابعة باحتكاكها مع دول لها باع طويل وخبرة في البطولات الدولية مثل اوكرانيا واستراليا.

واوضح ان البطولة الرابعة تعد بمثابة احتكاك قوي واعداد جيد للاعبي الفريق الاول قبل مشاركتهم في بطولة الخليج.

واختتم حديثه مشيرا الى ان اصابة نجمي الفريق محمد سيف وعارف علي لن تمكنهما من المشاركة مع المنتخب الاول في البطولة الرابعة.

الهند هل تفعلها للمرة الرابعة ؟!

وعلى صعيد اخبار المنتخبات المشاركة انهى المنتخب الهندي برنامجه الاعدادي للبطولة الرابعة حيث اصبح الفريق على اهبة الاستعداد للمحافظة على الانجازات التي حققها في البطولات السابقة باحتكاره للقب بطولة راشد للمرة الثالثة على التوالي وتضم تشكيلة الفريق الهندي نخبة ممتازة من اللاعبين بقيادة جوبي جوزيف، جوزيف رو، راوي علي محمود، سنكار، امير هاو.

وستصل بعثة الهند الى الدولة على متن الخطوط الجوية الهندية يوم الجمعة القادم برئاسة راجان جوبتا.

مدير منتخب الشباب:

هدفنا الاحتكاك وعيوننا على الاردن

يواصل منتخب الشباب اعداده للمشاركة في البطولة بتدريبات يومية بصالة نادي الوصل حيث اعتمد مدرب الفريق التونسي المنصف بن النعايبه مساء امس ١٢ لاعبا يشارك بهم في البطولة.

وقد عزا سعد الحوسني مدير منتخب الشباب تعثر تدريبات الفريق لتزامن البطولة مع امتحانات نصف السنة حيث يشكل الطلاب الدعامة الاساسية لفريق الشباب.

وقال ان مدرب الفريق سيركز خلال الايام المتبقية على اساليب اللعب. واضاف الحوسني ان هدفهم من هذه المرحلة هو اعداد المنتخب اعدادا جيدا قبل المشاركة في البطولة العربية التي ستجري احداثها بالاردن.

واشار الى ان المنتخب يضم عناصر جيدة تشارك لاول مرة وسيكسب اللاعب الاماراتي من خلال مشاركته في هذه البطولة الاحتكاك بفرق لها وزنها في الطائرة الاسيوية والاوروبية ويكسر حاجز الخوف ورهبة المباريات لانتقاله من اللعب في الدوري المحلي الى المشاركة في البطولات الدولية.

اللجنة الفنية تجيز لائحة البطولة

الاجتماع الفني العام السبت المقبل

■ اجازت اللجنة الفنية في اجتماعها امس الاول برئاسة العقيد حسين سالم عتيق لائحة البطولة ونظام المنافسة حيث تحدد السبت الثاني من يناير القادم موعدا للاجتماع الفني العام بفندق كوالتي والذي سيترأسه ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة بحضور رؤساء الوفود والاجهزة الفنية للمنتخبات المشاركة.

ويتضمن جدول الاعمال اعتماد تقرير اهلية اللاعبين وملابس الفرق وخدمات الرعاية الطبية والاسعافات الاولية وملاحظات عن ارشادات الحكام وتفسيرات قواعد اللعبة والتعديلات الجديدة ومراسم المباراة وجدول ترتيب الفرق والتحليل الاحصائي والجوائز الفردية وخطة الانتقالات الداخلية ومشاركة الفرق في مراسم حفلي الافتتاح والاختتام.

كما وافقت اللجنة على تطبيق التعديلات الجديدة على قواعد اللعبة التي اجيزت مؤخرا في البطولة وهي اللاعب الليبرو بحيث يكون للفريق الخيار في تسجيل لاعب متخصص دفاعي ضمن القائمة النهائية المؤلفة من ١٢ لاعبا وكذلك تطبيق القاعدة الجديدة التي تمنح المدربين حرية التحرك اثناء المباراة والغاء محاولة الارسال بحيث يلعب الارسال من المرة الاولى وتطبيق الجدول الجديد لجزاءات سوء السلوك واقرت اللجنة استخدام الكرة الملونة الجديدة من نوع ميكاسا MVL200 في البطولة.

مؤكدا اعتزازه بمبادرة السويدي وأسرة ألعاب القوى


سعادة اللواء ضاحي خلفان

ضاحي خلفان يعلن:

■ نفى سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى، ان يكون موقفه قد شهد اي تراجع.

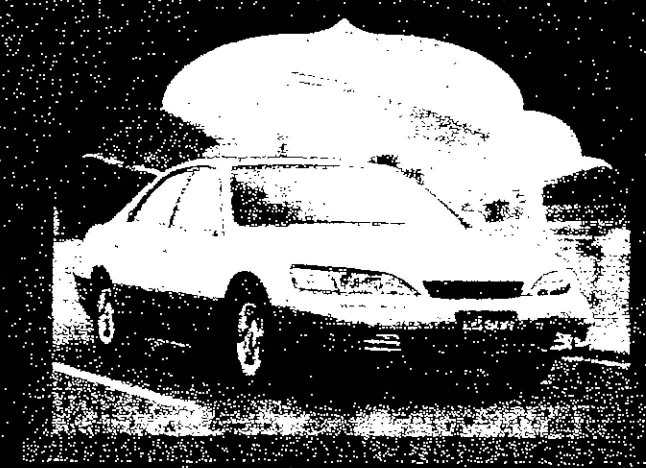
وقد جاء تمسك سعادته باستقالته ايضا في الوقت الذي اصدر فيه مجلس ادارة اتحاد العاب القوى بيانا عقب لقائه صباح امس وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب اعلن فيه المجلس مناشدته للواء ضاحي خلفان للعدول عن استقالته.

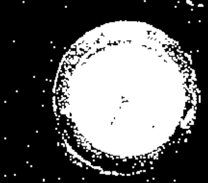
وفد مجلس ادارة اتحاد العاب القوى ضم العميد محمد حسين علي نائب رئيس الاتحاد والاعضاء عبيد سعيد عيسى وابراهيم السكار وعبدالله ميران وخميس سعيد.

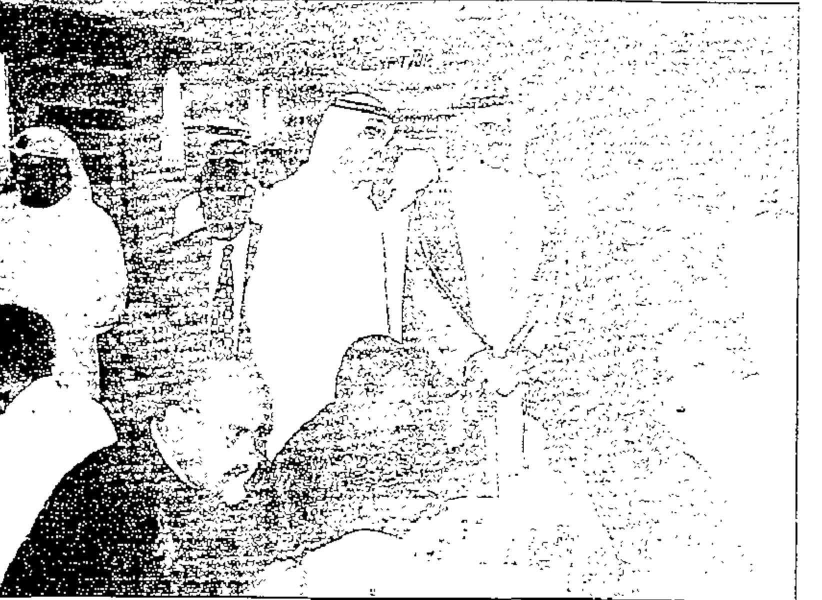
وجاء نص البيان كالتالي:

«بتمام الحادية عشرة صباح الاثنين ٩٨/١٢/٢٨ توجه جميع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الى وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب والرياضية سعادة سلطان السويدي بخصوص مناقشة استقالة سعادة اللواء ضاحي خلفان، وقد تضامن سعادة سلطان صقر السويدي مع اعضاء مجلس الادارة لمناشدة اللواء ضاحي خلفان للعدول عن استقالته وان يظل في رئاسة مجلس ادارة اتحاد العاب القوى للاستفادة من خبرته العريضة معتبرين ان ما اثير خلال الفترة الماضية سحابة عابرة وتعاهد الجميع على تقديم وبذل كل الجهد الممكن في خدمة الرياضة بالامارات ورفع شأنها عاليا باذن الله».

وبعد صدور البيان وجه سعادة اللواء ضاحي خلفان الشكر لسعادة سلطان صقر السويدي واعضاء مجلس ادارة اتحاد العاب القوى على هذه الثقة الغالية ولفتة الاخوة الطيبة ولكنه اعتذر لهم عن عدم التراجع قائلا: اشكرهم على ثقتهم وبادرتهم العزيزة على نفسي ولكنهم يعلمون ان استقالتي لم تأت من فراغ.







جانب من افتتاح البطولة ـ تصوير: عمر دراز

العاصمة الثقافية تبتسم لبطل المغرب

«الحمدوشي» ينتزع لقب البطولة الدولية بجدارة
طالب موسى أبرز نجوم الامارات في المركز الخامس مكرر

محمد حمصي:

■ اختتمت مساء امس الاول بقاعة الدانة بفندق هوليداي انترناشيونال الشارقة فعاليات البطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي ٩٨ والتي اقيمت تحت رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة على مدى ثمانية ايام وشارك فيها ابطال العرب اصحاب الانجازات للعام ٩٨.

وقد شهدت الجولة الاخيرة عملية مد وجزر واستخدم فيها اللاعبون الورقة والقلم لحساب النقاط وكسر التعادل والتي عادة ما تكون في ختام البطولات الشطرنجية وبعيدا عن الحسابات توج الاستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي بطلا للعاصمة الثقافية ٩٨ بعد فوزه في الجولة الحاسمة على الاستاذ الدولي وبطل العرب لهذا العام عماد حقي رافعا رصيده الى ٧ر٥ نقطة بينما اتفق الاستاذ الدولي الكبير المرما جراموف والاستاذ الدولي عماد عبدالنبي واللذان يعملان محافي نادي دبي للشطرنج على التعادل ليحتل ماجراموف المركز الثاني لوحده برصيد ٧ نقاط يليه الاستاذ الدولي الكبير محمد الضيحكي بطل الشطرنج الخاطف في المركز الثالث بعد تعادله مع الفرنسي محرشاد شريف الذي تساوى معه في نفس المركز برصيد ٦ر٥ نقطة. وكانت ابرز نتائج لاعب الامارات الاستاذ الدولي طالب موسى الذي احتل المركز الخامس مكرر بعد فوزه في الجولة الاخيرة على الاستاذ الدولي المصري علي ياسين. وتساوى كل من استاذ الاتحاد الدولي وبطل العرب عبدالله حسن وعثمان موسى وجاءا في المركز الثاني على مستوى لاعبي الامارات برصيد ٥ر٥ نقطة والمركز الثامن مكرر في الترتيب العام وحصل بذلك عبدالله حسن على جائزة افضل ناشيء تحت ١٦ سنة في البطولة. ومن ابرز نتائج الجولة الاخيرة فوز الناشيء محمد حسين من نادي الشارقة على اللاعب الدولي نجيب محمد صالح رئيس الجهاز الفني بنادي الشارقة والاستاذ الدولي عبدالحميد العروسي مدرب نادي الشارقة للشطرنج على الاستاذة الدولية الكبيرة ايغا ريكوفا وسعود محمد علي السوداني ابي عزالدين كما فازت بطلة الامارات عالية حسين على شقيقتها نور وعبدالمجيد محمد علي على سيف حسن فيما اتفق اللاعبان الجريحان محمد الطاهر وفيصل الشرهان بطلا الامارات عام ٨٩ و٩٥ على التعادل.

رئيس اللجنة الاعلامية يشيد بدعم حاكم الشارقة

■ اشاد هشام الطاهر رئيس اللجنة الاعلامية والعلاقات العامة للبطولة برعاية ودعم صاحب السمو حاكم الشارقة مما كان له بالغ الاثر بنجاح البطولة.. كما قدم الشكر للشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس اللجنة المنظمة واعضاء اللجنة على دورهم الفعال في ابراز الحدث وانجاحه.. واشار الطاهر الى الجهود الجبارة التي بذلها السكرتير الفني لنادي الشارقة ومنسق اللجان الحكم الدولي رجائي السوسي والذي كان بمثابة الجندي المجهول في هذه البطولة.. كذلك قدم الطاهر الشكر لكل العاملين وكل من ساهم بانجاح البطولة.

واكد الطاهر بان تكريم الابطال العرب ماديا ومعنويا لم يحدث من قبل حتى على الصعيد الدولي وقد حرصنا في نادي الشارقة على هذا التكريم تقديرا لانجازات النجوم العرب في كافة المحافل.. وعبر الطاهر عن فخره واعتزازه بمستوى لاعبي الامارات الناشئين وفي مقدمتهم عبدالله حسن ومحمد حسين وعدنان الريس وخلفان خميس ومحمد علي.

هشام الطاهر

«البطل» سعيد بانجازه الجديد

وقد اعرب بطل الدورة هشام الحمدوشي عن سعادته بهذا الانجاز الجديد قائلا ان مهمته لم تكن ابدا سهلة في بطولة توفرت فيها فرص الندية والاثارة واختلاط الاوراق. واضاف بان علاقته بهذه الرياضة بدأت منذ عام ٨٤ وحقق خلال مسيرته الذهبية اكثر من انجاز ابرزها تعادله مع بطل العالم السابق اناتولي كاربوف وفوزه على الاستاذ الدولي الفرنسي الكبير جويل لوتييه واكد الحمدوشي بان نقطة التحول في مسيرته هذه كانت عام ٨٨ عندما فاز ببطولة المغرب تحت ١٦ سنة وتحت ٢٠ سنة وبطولة العرب للرجال وحصوله على لقب اول استاذ دولي كبير على مستوى الوطن العربي حيث يحمل حتى الآن اعلى تصنيف عربي منذ ذلك العام.

واشار الحمدوشي بمبادرة نادي الشارقة للشطرنج بدعوة كل الابطال العرب وتكريمهم في العاصمة الثقافية للوطن العربي مشيرا الى ان البطولة كانت فرصة للالتقاء نجوم الامارات والمغرب.

جانب من منافسات البولينج

رحمة مبارك تعتذر عن التجمع المقبل

طموحات لاعبات البولينج تصطدم بالميزانية
الفريق يتلاشى ولم يتبق من الـ ٢٥ سوى لاعبة أو اثنتين

■ وسط العاصفة التي تعيشها الرياضة الاماراتية هذه الايام ابان عودة بعثتنا الاولمبية من آسياد بانكوك محملة باخفاقات ومنشطات تخرج علينا اصوات ناعمة تنادي هي الاخرى وتأخذ بيدنا لقضية وتدعونا لاثارتها قبل فوات الاوان ونسيانها انها قضية منتخب الامارات للبولينج الذي اعلن عن تكوينه في بداية العام ١٩٩٧ بعد ان اشترط الاتحاد الدولي للبولينج تكوينه للفوز باستضافة نهائيات بطولة العالم التي كسبناها بعد ذلك بعد معركة حامية الوطيس.

ولكن هذا المنتخب الذي تسابقت له فتياتنا في العام الماضي بدأن الانسحاب منه شيئا فشيئا... فبعد ان كن خمس وعشرين لاعبة لم يتبق سوى واحدة او اثنتين... وكل واحدة منهن في مكان تواصل ممارستها للعبة من دافع ذاتي.

وترجع اللاعبة رحمة مبارك السبب للهجوم الجماعي ضد الفريق ووقوف البعض امامهن والتصدي لكل محاولة يقوم بها الاتحاد لاعداد هذا المنتخب ومشاركته في البطولات الخارجية في الوقت الذي كن فيه بحاجة لمن يأخذ بأيديهن ويشجعهن. وبسؤالنا عن منتخب السيدات حاليا تقول رحمة وباستغراب: أنا أسأل اين هو؟!.. لقد تلاشى ولم يبق منه سوى ذكرى.. فحماس خمس وعشرين لاعبة تسارعن في تلبية نداء اتحاد البولينج اصطدم بالاهمال وعدم المتابعة. الى ان فقدن الامل. فالمنتخب كان بحاجة لاهتمام اكثر وتشجيع خاصة وان غالبيته من الطالبات اللاتي يضحين من اجل المواظبة في التدريبات والحرص على التجمعات التي يدعو لها الاتحاد وكذلك بقية اللاعبات العاملات. خاصة وان مجموعة من المنتخب كانت تتكبد مشقة السفر من دبي الى ابوظبي يوميا لحضور التدريبات.

وعن المشاركات والتجمعات تقول رحمة ان ميزانية الاتحاد هي الحاجز الرئيسي الذي يقف امام تحقيق طموحات المنتخب فاي نشاط او برنامج او مشاركة تصطدم بالميزانية تلك هي حجة الاتحاد الذي لم يتمكن من تخصيص اي مبلغ من الـ ٧٠٠ الف درهم التي صرفت لاعداد باقي المنتخبات لاعداد منتخب السيدات!! ولا نعلم الى متى ستظل الميزانية الحاجز أمام طموحات لاعبات البولينج.

وتنتظر اللاعبات التجمع المزمع اقامته بعد شهر رمضان المبارك حسب برنامج الاتحاد والسؤال من سيحضر هذا التجمع؟! وتضيف رحمة ان التوقف الطويل يؤثر سلبا على لاعبة البولينج فاذا ما بدأت اللاعبات بالتجمع من جديد بعد رمضان فانهن بحاجة لاعداد من البداية. كما ان الاقبال لن يكون كبيرا كما كان في بداية التجمع.. وقدمت رحمة اعتذارا مسبقا عن حضور هذا التجمع لارتباطها ببعثة دراسية خارج الدولة.

وبذلك يكون منتخب السيدات سيخسر احد اعمدته الاساسية وكابتن الفريق اللاعبة رحمة مبارك التي ظلت طوال المرحلة الماضية تقاتل من اجل الارتقاء بمستواه وتشارك ببطولات عديدة داخلية وخارجية وتعد اللاعبة رحمة من اكثر اللاعبات تمسكا واصرارا على مواصلة مشوارها. وعن سبب ذلك تقول رحمة انا مؤمنة بان كل شيء سيتغير وتنصلح الاوضاع ويلقى المنتخب الاهتمام والمتابعة خاصة بعد الوعود التي تلقيناها من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد بعودة تجمعات وتدريبات منتخب السيدات وفريق الشباب.

رحمة مبارك

■ اختتمت مساء امس الاول البطولة الشاطئية للطائرة التي تنظمها جمعية الامارات للهوايات. حيث جرى حفل الختام برعاية العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي وبحضور عارف العبار رئيس الجمعية وحضور جماهيري كبير استمتع بفعاليات الختام. حيث تمكن فريق المرحوم خميس مصبح من انتزاع كأس البطولة بعد فوزه على اكيريش بنتيجة ١/١٢ بعد مباراة اتسمت بقوة الاداء على الملعب الرملي. وعقب الختام قام العقيد علي السيد بتقديم كأس البطولة والجوائز للفرق الفائزة.

واشاد العقيد علي السيد بالدعم المتواصل الذي تجده جمعية الهوايات من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

واضاف، ان الجمعية تقوم بانشطة رياضية واجتماعية متميزة.. مثل كرة الطائرة الشاطئية والتي تبتعد عن لعبة الرياضات التي تمارس في الاندية.

اللجنة الاولمبية تكرم علي بوجسيم

■ قرر المكتب التنفيذي الاولمبي تكريم الحكم الدولي علي بوجسيم لاختياره من قبل اللجنة الاولمبية للحصول على جائزة الاخلاق الرياضية الممنوحة من اللجنة الاولمبية الدولية وتسليمه الجائزة الخاصة بذلك مساء يوم الاثنين الموافق ١١ يناير ٩٩.

نتائج بطولة الكرة لجمعية الامارات للهوايات

■ ضمن فعاليات بطولة الكرة التي تنظمها جمعية الامارات للهوايات بالنادي الايراني فاز فريق الملا للاخشاب على سلطة موانيء دبي ١/٣ وتعادل فريق اكسبريشن مع الجالية الصومالية ٢/٢ وتعادل فريق المرحوم ابراهيم معروف وشركة اراسكا ٢/٢.



فاروق راشد

منح فاروق راشد الوسام الأولمبي

■ قرر المكتب التنفيذي الاولمبي منح وسام اللجنة الاولمبية الوطنية للسيد فاروق راشد وذلك تقديرا لجهوده المخلصة في مجال الرياضة والاعلام والرياضي بالدولة لمدة تزيد عن ٣٠ سنة. يذكر ان الاستاذ فاروق راشد هو اول اعلامي بالدولة يحصل على الوسام الاوليمبي.

رسمياً:

الصفاء اللبناني يشارك في دورة الشارقة الكروية

■ وافق نادي الصفاء اللبناني على المشاركة في الدورة التي ينظمها نادي الشارقة ضمن مهرجان الشارقة ٩٨ والتي ستقام في الفترة من ١٤ وحتى ١٦ يناير القادم. وبانضمام الصفاء يكون قد اكتمل عقد الفرق المشاركة وهي المريخ السوداني ومنتخب ماليزيا بالاضافة الى النادي المضيف. وينتظر ان يعلن الشارقة اليوم كافة التفاصيل المتعلقة بهذه الدورة.

مجددا ثقته بمحترفيه

نادي الجزيرة ينفي اتصالاته مع اللاعب السعودي خالد التيماوي

■ نفت ادارة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي ما تناقلته الصحافة المحلية نقلا عن جريدة الرياضية السعودية حول الاتصالات التي نسبت للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد عضو هيئة الشرف لانتقال اللاعب السعودي خالد التيماوي لنادي الجزيرة.

وفي الوقت الذي تشيد ادارة النادي باللاعب المذكور الا انها تؤكد عدم صحة ما ذكرته الجريدة المذكورة في هذا الخصوص سواء من الشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد او من اي مسؤول في النادي.

وان ادارة النادي لتؤكد ثقتها بعطاء اللاعبين الاجانب المتعاقد معهم للعب في صفوف النادي والذين يعدون من خيرة اللاعبين الاجانب الموجودين في دوري الامارات. صرح بذلك سعيد حمد السويدي امين السر العام.

كأس سلطان بن زايد

أدما حامل اللقب في مواجهة صعبة أمام المشتريات بطل الدوري

■ تشهد بطولة كأس سلطان بن زايد لفرق المؤسسات الحكومية العاشرة بأبوظبي مساء اليوم جولة حاسمة في نطاق مباريات البطولة المقامة بالاستاد الرئيسي بمقر الاتحاد بجوار دائرة الأشغال حيث يلتقي في التاسعة والربع أدما العاملة (حامل اللقب) مع فريق دائرة المشتريات (بطل الدوري) في موقعة ساخنة تحدد نتيجتها ملامح الصدارة والاقتراب من المربع الذهبي التي يدخلها فريق المشتريات وفي رصيده أربع نقاط بفوزه على شرطة أبوظبي وتعادله مع بلدية أبوظبي. أما فريق شركة أدما العاملة فيأمل بالمحافظة على لقبه وهو شعور فريق المشتريات الذي يتطلع للقب الذي فقده الموسم الماضي.

وفي المباراة الثانية يلتقي فريق بلدية أبوظبي مع شركة أبوظبي الوطنية للفنادق وكانت مباريات البطولة قد شهدت مساء أمس الأول فوز شرطة أبوظبي على الفنادق الوطنية بهدفين مقابل هدف واحد كأول مشاركة لفريق الفنادق الذي دعم صفوفه بعدد من اللاعبين البارزين تطلعا لمشاركة أكثر ايجابية في المباريات المقبلة بعد انسجام الفريق.

وقد سجل لفريق الشرطة سيد عثمان وأحمد سعيد لاعب الجزيرة وللفنادق عصام سعيد وأدارها جمعة مبارك بمعاونة أحمد طه وصالح محمد.

وفي المباراة الثانية تعادل المشتريات وبلدية أبوظبي سلبيا ليتساويا في رصيد النقاط.

وقد شهدت المباراة تطبيقا للائحة المسابقة بالاحتكام الى ضربات ترجيحية من نقطة الجزاء بهدف حسم الترتيب النهائي دون المساس بالنقاط لتسفر عن فوز فريق دائرة المشتريات ٤/٣. وقد أدار اللقاء فريد علي بمعاونة الفاضل طه ومحمد سعيد.

عرض خارجي لمدرب الأشغال

بعد الظهور الجيد لفريق الاشغال المطور هذا العام وحصوله على وصيف بطل دوري المؤسسات تلقى الكابتن عادل محمود عامر مدرب الفريق عرضين لتدريب احدى الفرق في عمان ولبنان.

عادل محمود عامر



يعرض التعاون مع نادي العين



اياكس الهولندي يطلب الاستعانة بيوهانسن خبير مدرسة الكرة بنادي العين

■ ارسل نادي اياكس الهولندي خطابا الى نادي العين من اجل الاستعانة بيوهانسن خبير مدرسة الكرة بنادي العين لحاجة النادي الهولندي له.

وتضمن الخطاب عرضا من النادي الهولندي العريق بالتعاون مستقبلا بين اياكس ونادي العين وتوفير ما يطلبه نادي العين من معسكرات وخبرات ودراسات وخلافه ولم تقرر بعد الادارة العيناوية كيفية الرد على طلب النادي الهولندي.

وكانت ادارة نادي العين قد نجحت في التعاقد مع الخبير يوهانسن لتولي الاشراف على مدرسة الكرة وفريق الناشئين تحت ١٥ سنة. ويأتي طلب النادي الهولندي الاستعانة بالخبير يوهانسن لنادي اياكس دليلا على حسن اختيار النادي العيناوي للخبرات التي تتولى مسؤولية مهمة مثل قطاع الناشئين ومدرسة الكرة وهذا انطلاقا من توجيهات سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي بالاهتمام بالقاعدة وقطاع مدرسة الكرة الام والذي يعد الاول لامداد الفريق الاول بنادي العين باللاعبين اصحاب الموهبة والكفاءة.

خبر سار للعيناويين

عودة غريب حارب وعمر غريب للتدريبات

■ حسن عفت:

■ خبر سار لجماهير نادي العين وهو اكتمال صفوف الفريق الاول بعودة نجمي الفريق وخط الوسط غريب حارب وعمر غريب وانضمامهما للتدريب مع الفريق لتكتمل عناصر الفريق ويصبح جاهزا للدخول بقوة في المنافسة مع بداية الدور الثاني والتي استهلها بفوز مثير على بني ياس ولديه لقاء مهم ومصيري امام الوصل الخميس المقبل بالقطارة.

وكان عمر غريب قد اجرى عملية جراحية بالركبة بامريكا واستكمل علاجه الطبيعي وتمرينات التقوية تحت اشراف طبيب النادي وعاد نجم الفريق غريب حارب من رحلة علاجية بلندن خضع فيها لفترة علاج طبيعي وتقوية لمدة اسبوعين وعاد ليدخل في تدريبات الفريق مباشرة وبذلك تكون عناصر الفريق اكتملت بعودة الدوليين الثلاثة فهد النويس وفهد علي وسلطان راشد و... غريب حارب وعمر غريب وبالفعل ... فريق العين تدريباته بحضور جميع اللاعبين استعدادا للقاء ... الوصل في الاسبوع الثالث عشر من بطولة الدوري.



غريب حارب

شكر من اللاعبين لادارة نادي العين

وجه نجم العيناوي غريب حارب الشكر لادارة نادي العين للاهتمام الممدود من قيادات النادي ومن سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف والحرص الكامل على سلامة ابناء النادي وتم علاجه بلندن بترتيب كامل من ادارة النادي ومكث له ٢١ يوم علاج طبيعي وتقوية بلندن ... الفريق والانضمام للفريق فور العودة.

كما اشاد نجم الوسط عمر غريب بالدور المسؤول لادارة نادي العين والمسؤولين عن النادي والحرص على علاج اي لاعب مصاب ... وقد اجريت عملية جراحية بالركبة بأميركا وبعد العودة اجريت تمرينات العلاج الطبيعي والتقوية ثم الانضمام لصفوف الفريق تمهيدا للمشاركة في المباريات.

الهروب الكبير!!

● شيء جميل وايجابي ان يحدث تفاعل مستمر بين المؤسسات الرياضية من أجل البحث عن افضل السبل للوصول إلى هدفنا.

● شيء جميل ان يكون الانسان صادقا مع نفسه خاصة في المواقف الصعبة والتي تنتظر منه قرارا حاسما.

● ولكن المكابرة وعدم الاعتراف بالخطأ او التقصير لا يؤدي بنا سوى الى مزيد من الفشل.

● فالكل يهرب الآن من فضيحة بانكوك ويبعد عن مكان العدوى الذي يحدث فيه كلام عن هذه القضية الشائكة!

● قبل ان تتكشف هذه الامور وحصل فخر الدين على الميدالية الفضية في الكاراتيه... الكل غير اسمه الى فخر الدين حتى ينسب لنفسه هذا الانجاز!!

● الجميع التصقوا بفخر الدين حتى يظهروا في الصور وأمام كاميرات التلفزيون.

● والكل أدلى بتصريحات عن هذا الانجاز الكبير وكأنه هو صاحب هذا الانجاز.

● وعندما تكشفت الامور تبادلوا الاتهامات ونسوا فخر الدين... وكأنه يوم الحشر!!

***

● ٣١ ديسمبر هو ليس فقط يوما تنطوي فيه سنة مرت بكل ما فيها من احداث حلوة ومرة... مفزعة وهادئة... لكنه ايضا هو ذاك اليوم الاخير الذي تسمح به لوائح اللاعب الاجنبي باستبدال الاندية للاعبيها.. من شاء منهم ذلك.

● شخصيا أتوقع ان نرى نجمان عالميان سوف يكونا حديث الساحة الرياضية وهما بلاشك سوف يكونان اضافة جديدة للدوري الاماراتي خاصة من ناحية السمعة.

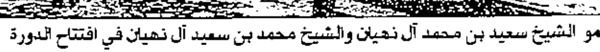
● الشارع الرياضي ينتظر هذه الايام خبرا سعيدا يتعلق بتطور كرة القدم ومستقبلها... والمرور لهذا المستقبل لابد ان يتم عبر بوابة الاحتراف.

● الدور الثاني بدأ مبكرا... قوة واثارة ومتعة اجتذبت اليها الجماهير... وقد سجلت مباراة الشارقة مع الشعب حضورا جماهيريا لم تشهده في مباريات الدور الاول بأكمله!! وهذا يؤكد ان الكرة الحلوة هي السبيل الوحيد لجذب الجماهير من البورصة والمراكز التجارية والخيم وغيرها!!

● أتمنى ان يدخل لاعبو الاندية في منافسة قوية مع الاجانب الذين سيطروا على المراكز الثلاثة الاولى لهدافي دوري الكرة حتى الآن حتى نطمئن على مستقبل المنتخب الوطني!

سعيد عبدالسلام





سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان والشيخ محمد بن سعيد آل نهيان في افتتاح الدورة



سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان يصافح لاعبي الفريقين

بحضور سعيد بن محمد آل نهيان

افتتاح دورة شرطة العين الرمضانية لسباعيات كرة القدم

في اليوم الاول فريق الشيخ محمد بن سعيد يكتسح الأشغال بالثمانية وفوز المنطقة التعليمية والجوازات وادارة شرطة العين

■ حسن عفت:

■ افتتح المقدم سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان بطولة سباعيات كرة القدم الرمضانية الرابعة على كأس مدير ادارة شرطة العين وحضر الافتتاح المقدم راشد محمد القصير رئيس قسم شؤون الامن بادارة شرطة العين والدكتور مهندس خليل الحوسني مدير دائرة الاشغال وممثلين من النيابة العامة واحمد سعيد الشامسي وعبدالناصر النقيب اعضاء مجلس ادارة نادي العين وعدد من الضباط وضباط الصف والجنود والعاملين بالادارة وجمع غفير من الجمهور.

وجاء حفل الافتتاح انيقا شاهده عدد كبير من الحضور، وبدأ بتلاوة قرآنية ثم القى الرائد خميس عبيد الكعبي رئيس اللجنة الرياضية بنادي ضباط الشرطة كلمة رحب فيها براعي الحفل والجهات المشاركة في الدورة والحضور مشيرا الى اهمية دور الرياضة في تقوية العلاقات الاخوية والتعاون القائم بين المشاركين وتنمية روح التنافس الشريف بين الشباب مما ينعكس اثره ايجابا على المجتمع. وبعد ذلك قدم محمد عاصف مدرب الكاراتيه عرضا رياضيا نال تشجيع الحضور. وتبدأ الدورة رسميا باقامة ٤ مباريات.

فريق الشيخ محمد بن سعيد × الاشغال ٢/٨

في المباراة الاولى في الافتتاح تقابل فريق الشيخ محمد بن سعيد بن محمد آل نهيان وفريق دائرة الاشغال تسيد فريق الشيخ محمد بن سعيد المباراة من البداية للنهاية وسجل ثمانية اهداف واضاع مثلها وانتهى الشوط الاول بتقدم الفريق الفائز ٣/صفر واستمر التفوق في الشوط الثاني. ويضيف خمسة اهداف اخرى مقابل هدفين للاشغال لتنتهي المباراة بفوز فريق الشيخ محمد بن سعيد ٢/٨

وجاء اللقاء الثاني بين المنطقة التعليمية وفريق الماء والكهرباء قويا ومتكافئا واستمتع الجمهور الكبير بالاثارة والقوة طوال فترات المباراة والتي انتهى شوطها الاول بالتعادل بدون اهداف وفي الدقائق الاخيرة نجح اللاعب عادل الدسوقي (لاعب الزمالك المصري السابق) في تسجيل هدف المباراة الوحيد ويحقق فريق المنطقة التعليمية فوزا ثمينا.

وجاء اللقاء الثالث بين فريق العين تحت ١٧ سنة وفريق الجوازات اقوى المباريات التي شهدها اليوم الاول للبطولة وحفلت باللمحات الفنية والقوة والمتعة وان لم تشهد اهدافا كثيرة فقد انتهت المباراة بفوز الجوازات بهدف يتيم سجله سليمان عبدالكريم في الشوط الاول من المباراة وجاهد لاعبو العين تحت ١٧ سنة (صغار السن) في تعويض الهدف دون جدوى لتنتهي المباراة بفوز الجوازات ١/صفر.

اما المباراة الرابعة والاخيرة في اليوم الاول للبطولة فقد جمعت بين فريق ادارة شرطة العين وفريق النيابة العامة وشهدت تنافسا قويا وحماسا واثارة وقدم فريق النيابة العامة مباراة قوية ولكن رجحت الخبرة كفة فريق شرطة العين لتنتهي المباراة ٢/١ لصالح شرطة العين.

اليوم ٤ مباريات

تقام اليوم ضمن فعاليات البطولة اربع مباريات فتتقابل دائرة الاشغال مع العسكرية وفريق الشيخ محمد بن سعيد مع الماء والكهرباء وفريق النيابة العامة مع العوهة ونادي العين مع الشرطة.



لقطة من لقاء الافتتاح

ختام مثير لبطولة راشد بن حمدان

نجاح التجربة يدفع النصر لتطويرها في المستقبل

فريق الرفاعة يفوز على الممزر في نهائي المراحل السنية

■ اسدل الستار مساء امس الاول عن بطولة الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم الرمضانية بنادي النصر، وقد خصص اليوم الاخير من البطولة التي استمرت لمدة ٨ ايام لاقامة مراسم حفل الختام والمباراة النهائية لدورة المراحل السنية.

بعد ان كان ابطال الدورات الاخرى قد حسموا.. حيث توج ام سقيم بطلا لدورة الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم.. وفريق الراشدية بطلا لدورة الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم وفريق ند الشبا بطلا لدورة الشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم.

وجمعت المباراة النهائية دورة المراحل السنية بين فريقي الممزر والرفاعة واتسمت بالاثارة بعد ان ظهر الفريقين بمستوى متقارب وتبادلا التسجيل لينتهي الوقت الاصلي بالتعادل باربعة اهداف لكل منهما.

واستطاع الرفاعة حسم النتيجة بواسطة ضربات الجزاء الترجيحية بنتيجة ٤/٥، وحصل نجمه وليد مراد هداف فريق تحت ١٧ سنة بالنادي على لقب احسن لاعب.

وبعد هذه المباراة بدأت مراسم حفل الختام حيث قام الدكتور طارق الطاير رئيس المكتب التنفيذي بالنصر مع مطر الطاير امين السر العام بتتويج الفائزين يرافقهم ابراهيم الفردان رئيس اللجنة المنظمة.

وكانت البداية مع تكريم لجنة الحكام المكونة من كل من عبدالرحمن محمد، عبدالله البناي، محمد عزيز، ختم عثمان.

بعد ذلك جاء الدور على تكريم افضل لاعبي الدورات الاربع.. وذلك على النحو التالي:

● في دورة الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم.. احمد حسين من فريق الجافلية احسن لاعب، عدنان حسن حسين من فريق القوز احسن حارس، عباس حسن علي من فريق القوز هداف الدورة.

■ دورة الشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم.. ماجد عبدالله احمد من فريق الحمرية احسن لاعب، ماجد خليل غلوم من فريق القصيص احسن حارس. حميد عبدالله عباس من فريق القصيص هدافا للدورة.

● دورة الشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم.. حسن علي محمد من فريق ند راشد احسن لاعب. عبدالعزيز فاضل من فريق الحمر احسن حارس. راشد ثابت سهيل من فريق ند الشبا هدافا للدورة. ثم جاء الدور بعد ذلك لتكريم اللجنة المنظمة للبطولة ووسائل الاعلام. وامام النجاح الذي حققته البطولة فان التوجه في نادي النصر حاليا ينصب حول تطوير البطولة لتكون اكثر قوة في المستقبل. خاصة وانها تمس قطاع مهم.. وهو قطاع الناشئين.. كما ان البطولة افسحت المجال امام العديد من المواهب للتألق.

الطاير يسلم كأس دورة المراحل السنية

ابطال المجموعات الاربع تصوير: عمران خالد

انطلاق دورة الأشغال لسداسيات الكرة

الشؤون الإدارية تدك مرمى الحاسب الآلي بالستة

■ انطلقت الليل قبل الماضية فعاليات الدورة السداسية الأولى لكرة القدم بدائرة الأشغال والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل الدائرة بصالة نادي تراث الإمارات بأبوظبي.

وقد جرت أربع مباريات أسفرت عن فوز فريق الشؤون الادارية على الحاسب الآلي بستة أهداف مقابل هدف واحد وفوز فريق الرقابة والتدقيق على النقل والخدمات بخمسة أهداف مقابل هدف وفوز فريق المباني الحكومية على فريق الشؤون المالية بهدفين مقابل لا شيء وفريق الخدمات الفنية على فريق الورش بخمسة اهداف مقابل هدفين.

وتتكون مباريات الدورة من شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة ويحق لكل فريق تسجيل ١٢ لاعبا وعلى الايقل عن ثمانية لاعبين لكل فريق.

وقد تم تشكيل لجنة عليا منظمة للدورة تضم كلا من السادة غانم سيف السويدي وحمد الشريفي وسعيد الرميثي وأحمد المزروعي وهيثم زين الدين سكرتير اللجنة.

وقد رصدت اللجنة جوائز تقديرية قيمة للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى بالاضافة للفريق المثالي ولاعب من كبار السن المشاركين في الدورة وهداف الدورة وأحسن لاعب فيها.

في دورة رمال العين الذهبية بالمقام

فوز القرب والجوازات على نسور افريقيا والشواهين

■ العين ـ الاتحاد الرياضي:

■ ضمن فعاليات دورة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع المقام برعاية مؤسسة رمال العين الذهبية، اقيمت في اليوم الثالث للبطولة مباراتان فقط تقابل في المباراة الاولى فريقا القرب ونسور افريقيا واستطاع فريق القرب الفوز باللقاء ٢/١ وانتهى الشوط الاول بنفس النتيجة واحرز اهداف القرب منذر حمد وسجل هدفي فريقه اما هدف نسور افريقيا الوحيد فسجله اللاعب ديمي يوسف وحكم اللقاء صابر ياسين حكم سلحة وساعده حسن ذا النون وشمس المعارف بخيت. وجاءت المباراة الثانية والتي جمعت بين فريقي الجوازات والشواهين قوية خاصة من طرف فريق الجوازات الذي قدم اقوى العروض في اول لقاءاته بالدورة واستطاع الفوز بالمباراة ٤/١، وجاءت نتيجة الشوط الاول ١/صفر ايضا للجوازات وسجل اهداف الجوازات ادريس اسومو وسعيد مسري هدفان لكل منهما وسجل صالح عبدالله هدف الشواهين الوحيد من ضربة جزاء. حكم اللقاء سالم غريب وسلطان المزاحمي وشمس المعارف.

نتائج الدورة الرمضانية بالاهلي

في اطار دورة الاهلي الرمضانية للناشئين تعادل فريقا عمان والبحرين بهدف لكل منهما احرز الاهداف شهاب احمد لعمان وعدنان درويش للبحرين وفاز اللاعب ابراهيم خليل من عمان بجائزة احسن لاعب في المباراة. وفي المباراة الثانية فاز فريق الكويت على الامارات ٣/١ احرز اهداف الكويت محمد حسن ومحمد علي ومحمد عبدالله واحرز هدف الامارات الوحيد وليد عبدالله. وفاز محمد عبدالله ومحمد حسن من الكويت بجائزة احسن لاعب. كما فاز فريق الشاعر علي كمزاري ٣/١ احرز الاهداف صالح محمد حسن وعبدالله حسن وعيسى شمال اهداف الشاعر واحرز اللاعب عبدالعزيز حسن هدف كمزاري وفاز اللاعب ايوب حسن من فريق الشاعر بجائزة افضل لاعب. وفاز الخوانيج على العوير ١٠/٢ واحرز خالد جمعة ٥ أهداف واحمد عبدالله ٣ وهشام سالم هدفين للخوانيج واحرز فيصل علي هدفي العوير وفاز احمد عبدالله من الخوانيج بجائزة افضل لاعب في المباراة.

نتائج دورة النادي السوداني الرمضانية

■ اسفرت المباريات الجماهيرية الكبيرة التي اقيمت مساء امس بين فريق محلات الملوك - ابناء الجالية اليمنية بدبي - وفريق المرحوم محيي الدين العود - ابناء النادي السوداني بدبي - عن فوز الفريق الاول على الثاني بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدفين حيث كانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدفين لكل فريق حيث بكر فريق العود باحراز هدف السبق عن طريق لاعبه النشط البكري علي وسرعان ما تعادل السعدي لفريق محلات الملوك واردفه بالثاني الا ان عبدالرحيم حسن - نجم المباراة - لاعب فريق العود احرز هدف التعادل في آخر ثواني الشوط الاول وفي الشوط الثاني بدأ الارهاق واضحا على افراد فريق العود خاصة في وسط الملعب الذي كان يشغله اللاعب حيدر ملك وكذلك ضعف خبرة حارس المرمى عبدالله على ادى لاحراز عبدالرحمن وصالح الهندي لهدفين في مرماه. وقد آزر ابناء الجاليتين السودانية واليمنية فريقيهما بطريقة جميلة ومبتكرة اتسمت بالمرح والحماس. برز من فريق المرحوم العود عبدالرحيم حسن ومن فريق محلات الملوك السعدي وادار المباراة الحكم ياسين محمد.

دورة نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي

البرازيل يترنح ويتلقى نصف «درزن» من الصقور في الخماسيات

الحوسني والزعابي والغفلي يتألقون في رفع الأثقال

■ تدخل الدورة الرياضية الرمضانية الثانية لنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي والمقامة تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة يومها الثامن. وقد أقيمت مساء أمس الأول منافسات رفع الأثقال والبلياردو خماسيات الكرة والرماية والاسكواش جاءت النتائج على النحو التالي:

■ في خماسيات كرة القدم فاز فريق القوات البحرية على المحترفين ٥/٢ والوثبة على مجلس التعاون ٢/صفر والنسر الذهبي على الصاعقة ٥/١ والصقور على البرازيل ٦/٣.

وفي مسابقة رفع الاثقال اشترك ١٤ لاعبا في ثلاثة أوزان مختلفة حيث قررت اللجنة المنظمة اقتصار المشاركة على الضباط وأعضاء النادي فقط تشجيعا للتنافس الداخلي لرواد النادي.

وقد أسفرت النتائج عن الآتي: في وزن تحت ٧٥ كيلو جاء في المركز الاول عبدالحميد الحوسني وتبعه محمد عبدالله سعيد. وفي المركز الثالث علي محمد الكتبي. وفي وزن تحت ٨٢,٥ كيلو احتل المركز الاول علي يوسف الزعابي والثاني عبدالمنعم الهاشمي والثالث تعادل فيه لاعبان هما وليد عبدالله الطنيجي ومحمد خادم الحاملي. وفي وزن فوق ٨٢,٥ كيلو جاء في المركز الاول عبدالله الغفلي والثاني محمد سعيد اسماعيل والثالث محمد مبارك المنصوري.

وقد تألق اللاعب عبدالله الغفلي حيث حقق أعلى رقم في البطولة وهو ١٦٥ كيلو في رفعة الخطف وهي اول مشاركة له وأيضا اللاعب علي الزعابي الذي يشارك للمرة الثالثة حيث نجح في احتلال المركز الأول لوزن ٨٢,٥ كيلو.

وقد تم توزيع الجوائز التي قدمتها شركة البيد للتجارة بدبي على الفائزين. وأشرف على التحكيم كل من شوريش باي وعلاء الدين الغطاس وسعيد خليفة.

وفي مسابقة البلياردو أسفرت نتائج مباريات دور الثمانية عن فوز سالم أحمد الكعبي على هلال سمير وحمد خلفان على خالد سمير وعلي أحمد الطنيجي على عبدالحكيم الزعابي وخالد خطاب على مرزوق حمد وبطي سمير على هشام علي وراشد الشيكلي على فلاح سمير وحمد سالمين على خالد الذهب وجميع المباريات انتهت نتائجها ٢/صفر فيما عدا مباراة حمد راشد وفلاح سمير انتهت لصالح حمد راشد ٢/١.

وفي الرماية يتصدر قائمة اللاعبين ظفر عباس برصيد ٣٦٣ نقطة يليه يحيى شاهين ٣٥٥ والثالث صالح الحارقي ٣٥١ والرابع جمعة أبوشيف ٣٤٤ والخامس مبارك سالم المزروعي ٣٤٢ والسادس محمد مراد محمد ٣٣٢ والسابع ماتيو لاو ٣٢٩ نقطة والثامن خلف يوسف النقبي ٢٩٢ نقطة.

أما مسابقة الاسكواش فجاءت نتائجها كالتالي:

في المجموعة الأولى فاز هشام فيرجاني على سمير الجنيبي وطارق ياقوت على بدر أحمد ومحسن نصيف على محمد سالم وابرار حسين علي علي المسكري وجميعها انتهت بنتيجة ٣/صفر.

وفي المجموعة الثانية فاز ماجد برافيز على ظفر اقبال ومحمد ابراهيم على أحمد البوعينين وأيمن عبدالرحيم على أحمد عبدالرحمن وانتهت ايضا نتائجها جميعا ٣/صفر.



نتائج الدورة الرمضانية لقسم التربية البدنية بالقوات المسلحة

■ ضمن منافسات الدورة الرمضانية لقسم التربية البدنية بالقوات المسلحة التي تقام برعاية العميد الركن راشد خميس بن عامر مدير التدريب جاءت نتائج منافسات تساعيات كرة القدم على النحو التالي فاز فريق المستودعات على فريق القوات البحرية بالانسحاب لعدم حضور فريق القوات البحرية وفي المباراة الثانية فاز فريق الاشغال على فريق الاستخبارات ٤/١ كما فاز بنفس النتيجة فريق القوات الجوية على فريق القوات البحرية ٤/١. وفي منافسات سداسيات الكرة فاز فريق القوات البحرية على فريق الشرطة العسكرية ٣/صفر وفاز فريق القوات الجوية على الشؤون الادارية ٣/١.

بطولة الكرة الطائرة

في منافسات الكرة الطائرة اقيمت مباراتان اسفرت الاولى عن فوز فريق الحرب الكيماوية على القوات البحرية ٢/١ وتغلب فريق القوات الجوية على فريق الاشارة ٢/صفر.

منافسات التنس الأرضي

وضمن منافسات التنس الارضي تغلب اللاعب مينا نجيب على رونالدو فرنانديز بمجموعتين للاشيء ٦/٣ و٦/٢. كما فاز اللاعب رومي نيجريز على رونالدو بمجموعتين مقابل واحدة ٦/٤ و٥/٧ و٦/٣.

من فعاليات الدورة تصوير: ضياء شودري

بطل الدورة السابقة يمارس هوايته

محيي الدين يتصدر بطولة أبوظبي الرمضانية للشطرنج

■ يبدو ان اللاعب الهندي علي محيي الدين في طريقه مرة أخرى للاحتفاظ بلقب بطولة أبوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج التي فاز بها العام الماضي حيث مارس محيي الدين هوايته في تحقيق الفوز تلو الآخر رافعا رصيده الى خمس نقاط كاملة بعد فوزه على مواطنه الهندي ابوبكر بعد مباراة تكتيكية وقع خلالها الاخير تحت ضغط الوقت في المرحلة النهائية للمباراة. ولينفرد على اثرها محيي الدين (ممثل مصرف ابوظبي الاسلامي) بصدارة البطولة بانتظار خصم جديد في الجولة السادسة. وفي المركز الثاني للبطولة التي ينظمها نادي ابوظبي للشطرنج بفندق ميريديان ابوظبي وبرعاية مجوهرات شما وصحيفتي الاتحاد والخليج تايمز يأتي لاعبان برصيد اربع نقاط ونصف النقطة وهما الهنديان عبدالحكيم سمير وتي ساجد لتصبح ملامح الصدارة هندية صرفة. وفي المركز الثالث برصيد ٤ نقاط جاء كل من عارف خوري وعلي محمود وخالد احمد وطارق عمران من نادي ابوظبي للشطرنج ولديهم فرصة كبيرة للمنافسة على المراكز الاولى خلال الجولات الاربع المتبقية. وبالرصيد نفسه هناك السوري مازن ابراهيم والشقيقان الفلسطينيان مصطفى وحسام كيولي. ومن الهند كل من شاد الحميد وابوبكر علي والسوداني عثمان ابراهيم اضافة للباكستاني فاروق رانا.

وقد شهدت الجولة الخامسة من البطولة لقاءات عدة مثيرة ومن أبرزها تعادل اماراتي بين علي محمود وطارق عمران الذي كافح بقوة للحصول على نصف نقطة معظم فترات المباراة. وتراجع اللاعب السوري بديع برزنجي خطوة للوراء بخسارته من الهندي عبدالحكيم سمير.

كما تعرض اللاعب المصري عبدالمنعم عباس للخسارة أمام الهندي تي ساجد. وفاز الاماراتي عارف خوري على التشيكي مونت كارلو. وخسر زميله عبدالله عباس أمام السوداني عثمان ابراهيم.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الجولات الاربع المتبقية للبطولة صراعا عنيفا بين لاعبي الصدارة في ظل تساوي المستويات الفنية بين معظم اللاعبين المرشحين. وأمس شهدت الصالة الكبرى بفندق ميريديان ابوظبي لقاءات عدة ساخنة أبرزها لقاء البطولة بين متصدر البطولة الهندي علي محيي الدين ومواطنه عبدالحكيم سمير. ولقاء الطاولة الثانية بين لاعب الامارات الدولي مع الهندي ساجد. ولقاء عارف خوري مع مصطفى كيولي... ومباراة علي محمود مع مازن ابراهيم. ولقاء خالد احمد مع الباكستاني محمد إعجاز.

وقد تجاوب عدد كبير من محبي اللعبة للحضور ومتابعة فعاليات البطولة التي تنطلق يوميا في التاسعة والنصف مساء. وقد قرر المنظمون رصد جائزة لافضل ناشئ في البطولة تقديرا منهم للمواهب الناشئة التي ظهرت خلال البطولة.

حقق الفوز الثاني في مؤسسات السلة

منتخبنا تجاوز الفلبين بسهولة ويلاقي مصر الليلة

□ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

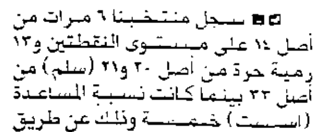
■ حقق منتخبنا الوطني (بنك الامارات) فوزه الثاني في البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة بعد تغلبه على المنتخب الفلبيني ٧٠/٨٢ في افتتاح مباريات الدور الثاني والصعود لملاقاة شقيقه المصري الليلة على زعامة المستوى الثاني.

وقد أصاب منتخبنا عصفورين بحجر واحد... حقق الحد الأقصى الذي كان يخطط له الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني عبدالحميد ابراهيم قبل انطلاق البطولة والمتمثل في الفوز بمباراة واحدة في الدور التمهيدي وتكرار ذلك في الدور الثاني. والأمر الثاني يتعلق بتغيير الصورة السابقة وعودة الروح من جديد بعد الاخفاق الذي حدث في بانكوك. ولذلك فقد تحولت بطولة المؤسسات الى تحد للاعبينا وظهر ذلك بوضوح أمس الأول أمام الفريق الفلبيني ولمسنا عن قرب مدى حرص كل لاعب على تأدية ما هو مطلوب منه تماما ونجح في ذلك بشكل خاص كل من حمدان سعيد صانع الألعاب وخليفة الشيبة الذي كان نجما فوق العادة وذكرنا بأيام زمان وعلي راشد.

سيطرة إماراتية

بدأ منتخبنا المباراة بتشكيلة مكونة من حمدان سعيد وعلي راشد وهشام سالم وخليفة الشيبة وعبداللطيف عبدالاله ثم شارك باقي اللاعبين تدريجيا وظهر في البطولة ولأول مرة عادل صقر بعد أن شفي من الاصابة التي لحقت به قبل البطولة. ومنذ الوهلة الأولى فرض المنتخب سيطرته على مجريات المباراة وتفوق في الدقائق الأولى ٢/١٣ بفضل خليفة الشيبة وحمدان وهشام سالم إلا ان الفريق الفلبيني المدعم بثلاثة لاعبين روس ضغط على السلة واستفاد من متابعة عملاقه اوريتنس رقم ٤ ليقلص الفارق الى خمس نقاط في منتصف الشوط (١٨/٢٣) ثم الى نقطتين فقط (٢٦/٢٨) لكن ثلاثية حمدان سعيد ونجاح خليفة الشيبة في تسجيل ٦ نقاط متتالية رفعا الفارق الى ٨ نقاط في نهاية الشوط الأول الذي انتهى لصالح منتخبنا ٣١/٣٩.

وفي الشوط الثاني حافظ منتخبنا على توازنه في الدفاع والهجوم لكي يفوت الفرصة على منافسه الفلبيني وتألق حمدان وخليفة وعلي راشد وهشام وأثمر ذلك عن تفوق المنتخب بفارق ١٢ نقطة بعد اربع دقائق فقط واستمر هذا الفارق حتى نهاية المباراة.



حسنين عمران والقرقاوي والانصاري وسكرتير الاتحاد الآسيوي يتابعون المباراة

الشيبة أحسن لاعب

ونتيجة لتألقه طوال المباراة فقد استحق خليفة الشيبة نجم المنتخب جائزة أحسن لاعب.

المباراة بالأرقام

■■ تصدر خليفة الشيبة الهدافين برصيد ٣١ نقطة وثلاث رميات ثلاثية تلاه علي راشد ١٣ نقطة وحمدان سعيد ١١ نقطة وثلاثيتان وقاسم محمد ١١ نقطة فيما سجل أوتينس رقم ١٤ من الكندي ٢١ نقطة.

■■ حاول منتخبنا ١٩ مرة من خارج القدس ونجح في خمس محاولات فقط ثلاث عن طريق خليفة واثنتان منها عن طريق حمدان.

■■ سجل منتخبنا ٦ مرات من أصل ١٤ على مستوى النقطتين و١٣ رمية حرة من أصل ٢٠ و٢١ (سلم) من أصل ٣٣ بينما كانت نسبة المساعدة (اسست) خمسة وذلك عن طريق حمدان.

مدرب الفلبين يعترف: منتخبكم أكثر خبرة وانسجاماً

المدرب الفلبيني ريكاردو روسيس علق على المباراة قائلا: ان فوز منتخب الأمل كان أمرا بديهيا نتيجة لخبرته في مثل هذه البطولات وانسجامه بعكس فريقه الذي يفتقد للانسجام والذي تجمع لمدة ثلاثة أيام فقط قبل حضوره الى دبي.

وقال ريكاردو ان النية كانت تتجه لاستقدام المنتخب الفلبيني الذي شارك في آسياد بانكوك لكن الجهد الذي بذله الفريق في هذا التجمع الآسيوي وضيق الوقت حالا دون حضوره.

ابراهيم النمر اداري منتخبنا يتصفح الاتحاد الرياضي

سكرتير الاتحاد الآسيوي تابع المباراة

تابع المباراة أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة السلة يولا شوهوك الذي حضر أمس الأول بدعوة من اتحاد الامارات لمتابعة فعاليات البطولة. كما تابعها كل من اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة واسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحادين العربي والإماراتي وعبدالله الانصاري أمين سر الاتحاد ورؤساء الوفود.

اجتماع مشترك لتنسيق مواعيد البطولات الآسيوية والعربية

عقد مساء أمس بقاعة الاجتماعات بصالة النادي الأهلي اجتماع مشترك ضم اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة واسماعيل القرقاوي نائب الرئيس ونبيل مرسي الأمين العام للاتحاد وعبدالله الانصاري امين سر اتحاد السلة وامين السر العام لمنطقة الخليج ويوه شوهوك أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة السلة.

وقد تم خلال الجلسة مناقشة مواعيد البطولات الآسيوية والعربية والخليجية والتنسيق فيما بينها وتعاون الاتحادين الآسيوي والعربي واللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون وتبادل المعلومات واقامة دراسات للمدربين والحكام.

منتخبنا اجاد وحقق فوزاً مستحقا على الفلبين

للمشاركة مع منتخب العالم
نجم السوق الحرة المحترف غادر إلى ألمانيا

■ ستوبرجاس نجم السوق الحرة رقم ٧ غادر فجر أمس الى ألمانيا للحاق بمنتخب نجوم العالم الذي سيلعب مباراة استعراضية في ألمانيا يوم غد الاربعاء. وفيما يتعلق باللاعبين المحترفين ديوا ين رقم ١٤ وزركاسكس رقم ٩ فقد نجحت ادارة السوق الحرة في حل مشكلتهما وتأمين الحجز لهما للعودة الى أميركا مباشرة بعد المباراة النهائية للحاق بناديهما في دوري المحترفين (NBA).

شارك فيها دعدوش وحاجي
نجم مصر يفوز بالثلاثية

■ على هامش البطولة نظمت اللجنة المنظمة مسابقة في الرمية الثلاثية شارك فيها ستة لاعبين، ثلاثة من مصر وثلاثة من الفلبين الى جانب الحكمين الدوليين قاسم دعدوش وحسن حاجي. وقد نجح ثلاثة فقط في اللحاق بالدور الثاني الفاصل بعد أن سجلوا ٩ رميات في المحاولة الأولى وهم حكمنا حسن حاجي وطارق خيري وشريف علي نجما المنتخب المصري فيما خرج دعدوش من التصفيات بعد تسجيله ٧ رميات فقط خلال نصف دقيقة. وفي المحاولة الثانية سجل طارق خيري أعلى نسبة (١١ رمية) مقابل (٨ رميات) لكل من حسن حاجي وشريف علي وكسب خيري الجائزة المقدمة لاحسن لاعب في هذه المسابقة.

جهد بارز لرئيس رابطة مشجعي مصر

رابطة مشجعي مصر تقوم بجهد جبار بمؤازرة ومتابعة فريقها في البطولة بقيادة صلاح منير مما كان له بالغ الأثر على رفع معنويات اللاعبين وتقديم عروض قوية ومشرفة.

ثوب جديد للبطولة

■ ذكر اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة ان الاتحاد سيجتمع بعد العيد لمناقشة المقترحات الجديدة الكفيلة بدعم بطولة المؤسسات وجذب أكبر عدد ممكن من الجماهير. وفي حديثه عن منتخبنا الوطني في البطولة أبدى القرقاوي ارتياحه عن الأداء والعروض. وقال ان الكابتن عبدالحميد ابراهيم نجح في توظيف امكانيات اللاعبين بشكل جيد. ورداً على سؤال عما اذا كان الاتحاد يفكر في تكليف عبدالحميد بقيادة المنتخب في المرحلة القادمة أجاب: ان هذا الأمر متعلق بارتباط المدرب مع ناديه وكذلك في التسهيلات الممنوحة له من قبل النادي والتي لا يمكن ان تتوفر له مع المنتخب إلا إذا أعادت الوزارة النظر في راتب مدرب المنتخب والامتيازات التي سيحصل عليها.

بطولة المؤسسات تنضم لبرامج الاتحاد الآسيوي قريباً

أكد سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة السلة ان اتحاده سيدرس في وقت لاحق ادراج بطولة الهيئات والمؤسسات ضمن برامجه خاصة بعد الاعتراف الرسمي من الاتحاد الدولي والنجاحات المتكررة التي حققتها على مدى عشر سنوات متتالية.

منتخب مصر يواصل تألقه ويفوز على لبنان

■ في المباراة الثانية التي جمعت بين مصر (دتكو) ولبنان (الحواي) حقق الفريق المصري فوزا مستحقا حقق الفريق المصري فوزا مستحقا (٧٢/٨٨) مواصلا بذلك سلسلة عروضه الجيدة والقوية ومؤكدا انه أفضل منتخب مصري شارك في بطولة المؤسسات حتى الآن.

والغريب في الامر ان لياقة اللاعبين اللبنانيين لم تساعدهم على إكمال المباراة بالقوة نفسها بعد تقدمهم ٨/١٩ في الدقيقة الثامنة وانهار الدفاع أمام الهجمات السريعة لنجوم مصر وبشكل خاص علاء زهران وأحمد عرابي واسماعيل محمد ليدرك الفريق المصري التعادل في الدقيقة ١٢ (٢١/٢١) ويتقدم لأول مرة ٢٣/٢٤ ثم ٢٣/٢٩ ويضطر مدربه الفرنسي الجديد للجوء الى الوقت المستقطع لوقف النزيف لكن التفوق المصري استمر حتى نهاية الشوط مسجلا نتيجة ٣٠/٣٨.

هذا التفوق استمر في الشوط الثاني واستطاع الفريق المصري ان يوسع الفارق الى ٢٠ نقطة ٥٣/٧٣ قبل النهاية بخمس دقائق مستفيدا من تألق بيبو والاختراقات التي قام بها والتي أثمرت عن ثلاث محاولات ناجحة في الوقت نفسه أجاد وليد دمياطي صانع ألعاب الفريق اللبناني ونجح بتقليل الفارق.

نجم لبنان أحسن لاعب

واستحق وليد دمياطي جائزة أحسن لاعب بعد أدائه المميز في المباراة وتسجيله ٢٢ نقطة (أعلى سكور) و٤ رميات ثلاثية تلاه زميله فادي الخطيب وعلاء زهران من الفريق المصري برصيد ١٣ نقطة فيما سجل اسماعيل أحمد ١١ نقطة.



مباراة مثيرة بين مصر ولبنان

سكرتير الاتحاد الآسيوي يشيد بنجاح البطولة

من جهة أخرى ذكر عبدالله الانصاري امين السر العام ان سكرتير الاتحاد الآسيوي أبدى أعجابه بفكرة البطولة وباستمرارها بهذه القوة وكذلك بادراجها ضمن برامج الاتحاد الدولي مما يعني انها حققت النجاح المطلوب وهذا النجاح سينعكس بشكل ايجابي على مستوى السلة الآسيوية.

موعدها التاسعة مساء
قمة عربية في صالة الأحلام الأهلاوية
الإمارات ومصر وكأس المستوى الثاني بينهما

■ تشهد صالة الأحلام الأهلاوية في التاسعة مساء اليوم اللقاء العربي المرتقب الذي يجمع بين المنتخبين الشقيقين الإماراتي والمصري وهو لقاء يتوقع ان يكون مثيرا وقويا حيث سيسعى كل منهما الى انتزاع كأس المستوى الثاني واثبات جدارته بهذه البطولة. وإذا كان المنتخب المصري قد ظهر بمستوى مميز حتى الآن وتفوق على غيره من المنتخبات العربية المشاركة من حيث قوة وحلاوة الأداء فان منتخبنا عازم النية على تقديم مباراة العمر وترك ذكرى طيبة. وينتظر ان ينضم إليه نجم الرميات الثلاثية عبدالله ابراهيم الذي بدأ يتماثل للشفاء. ويشكل عبدالله مع حمدان سعيد وعبداللطيف وخليفة الشيبة وهشام سالم وعلي راشد ثقلا كبيرا من شأنه أن يعزز موقف منتخبنا في آخر مبارياته في البطولة. فيما يشكل كل من اسماعيل أحمد وأحمد عبدالوهاب «بيبو» وعلاء زهران ثلاثيا خطيرا في الفريق المصري. وكان من المقرر ان تقام المباراة في العاشرة والنصف لكن تم تقديمها الى التاسعة بعد سفر المنتخب اللبناني وإلغاء مباراته الأخيرة مع الفلبين على المركزين السابع والثامن.



عماد الحواي مع منتخب لبنان قبل مغادرته الى بيروت

بعد صعوبة تقديم مباراته
المنتخب اللبناني يغادر إلى بيروت والحواي يجتمع بالبعثة

■ فجر أمس قامت البعثة اللبنانية باتصالات مكثفة من أجل تقديم مباراتها الأخيرة مع الفلبين وأقامتها (صباح أمس) حتى يتسنى للمنتخب العودة الى بيروت بعد الظهر ليتمكن اللاعبون من اللحاق بالدوري المحلي.

وتم الاتصال برئيس اللجنة المنظمة اسماعيل القرقاوي ثم الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني لاتحاد السلة على أساس ان تقام المباراة في العاشرة صباحا لكن هذا الطلب وجد صعوبة لان الوقت كان ضيقا تماما والأمر يحتاج الى تعيين حكام لتلك المباراة والترتيب مع الادارة الأهلاوية لفتح الصالة في الفترة الصباحية ناهيك عن النقل التلفزيوني والتغطية الإعلامية.

ونتيجة لذلك غادرت البعثة عصر أمس عائدة الى بيروت - بقي منها الاداري وعضو الاتحادين اللبناني والعربي نزار الرواس.

وبسفره يكون المنتخب اللبناني قد حل في المركز الثامن والأخير. وجاء الفريق الفلبيني في المركز السابع.

وليلة سفر البعثة التقى عماد الحواي نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الحواي الراعية للمنتخب اللبناني برئيس وأعضاء البعثة شكرهم فيها على مشاركتهم في البطولة وبذل قصارى جهدهم لتمثيل المؤسسة بشكل مشرف متمنيا لهم التوفيق في مشاركاتهم القادمة. كما قدم رئيس البعثة الشكر لعماد الحواي على مبادرته ورعاية مؤسسته للفريق اللبناني.

تقديم مباراتي الختام ساعة واحدة

قرر اتحاد كرة السلة تقديم موعد مباراتي الختام المقررتين غدا (الأربعاء) لمدة ساعة واحدة بحيث تبدأ المباراة الأولى في الثامنة مساء بدلا من التاسعة على ان تقام الثانية في التاسعة والنصف بدلا من العاشرة والنصف. وقد خاطب الاتحاد المسؤولين بقناة دبي الرياضية بهذا الخصوص للقيام بالترتيبات اللازمة لنقل المباراتين.

اتحاد السلة يحتفي بالمؤسسات الليلة

■ يقيم اتحاد كرة السلة بعد مباراة اليوم بالنادي الأهلي بدبي حفل تكريم الهيئات والمؤسسات المشاركة الذي سيتم فيه تبادل الدروع والهدايا التذكارية وهو الحفل التقليدي الذي درج الاتحاد على إقامته في كل بطولة بالتعاون مع ابيلا وشركاه.

دورة الوحدة الرمضانية لخماسيات الكرة

فوز المباني التجارية وأجاكس والاتصالات... وتعادل القراميش والأشغال

بن ثعلوب تحققت نبوءته... والرميثي يواصل التحدي

▪ محمد عبدالحميد:

■ شهد اليوم الثاني لدورة نادي الوحدة الاولى لخماسيات كرة القدم المقامة بصالة طحنون بن سعيد تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي الوحدة التي تستمر حتى ١٤ يناير القادم أربع مباريات مساء أمس الأول كانت نتائجها منطقية وطبيعية.

في المباراة الاولى التي جمعت فريقي كلينكو للخدمات والمباني التجارية تمكن الأخير من حسم اللقاء لصالحه بهدفين مقابل هدف. أحرز هدفي المباني التجارية اللاعبان يمن حسين وإيهاب عثمان فيما سجل هدف كلينكو اللاعب عبدالله خميس السويدي.

كانت المباراة قوية بين الفريقين وتبادلا الهجمات ووضح التكافؤ والندية حتى خطف فريق المباني هدف الترجيح والفوز بأول ثلاث نقاط.

وفي المباراة الثانية التقى فريق حرس الحدود الذي يضم بين صفوفه بعض لاعبي نادي الخليج القدامى وفريق أجاكس القنيطري المغربي. وانتهى اللقاء بفوز أجاكس بثلاثة أهداف مقابل هدف للحدود. سجل أهداف أجاكس المغربي حيضار محمد واوزو كشخ نور الدين (هدفين) بينما أحرز هدف حرس الحدود راشد علي راشد.

وقد أنذر حكم المباراة مسلم أحمد وهو الذي أدار المباراة الأولى أيضاً اللاعب علي عبدالوهاب حسن من حرس الحدود وبلال مصطفى من أجاكس.

وجمعت المباراة الثالثة فريقي الأشغال والقراميش والأخير يضم لاعبي نادي الوحدة القدامى الذين بدأوا المباراة بداية هجومية وتقدموا بالنتيجة لكنهم تقاعسوا في الشوط الثاني لينتهي اللقاء بالتعادل بين الفريقين ٢/٢ وقد سجل هدفي القراميش أحمد علي الزعابي ومحمد محمود خوري وأحرز للأشغال وليد أحمد وجبريل حسن وليقتسم الفريقان نقطتي المباراة.

أما المباراة الرابعة والأخيرة فقد شهدت أحداثاً طريفة نالت إعجاب الجماهير وفيها التقى فريق الاتصالات مع النادي السياحي وانتهت لصالح الاتصالات ١/٢ وكان البادئ بالتسجيل فريق الاتصالات عن طريق اللاعب عمر محمد وتعادل للنادي السياحي حسام مهنا. وأضاف عمر محمد الهدف الثاني له ولفريق الاتصالات مع بداية الشوط الثاني. وقد أدار المباراتين الثالثة والرابعة الحكم وليد علي.



محنة الرميثي ازدادت صعوبة بعد الخسارة امام السعديات



قوة والكرة في دورة الوحدة الرمضانية (تصوير: أحمد مرزوق)

الرميثي مازال يتحدى

ولازالت مباراة الافتتاح التي جمعت فريقي مجموعة أحمد الرميثي (منتخب مصر) ومجموعة محمد بن ثعلوب فريق السعديات (منتخب المغرب) والتي كانت نهائياً مبكراً تلقي بظلالها على أحداث الدورة. فقد صرح أحمد الرميثي بأن خسارة فريقه لا تمثل شيئاً لأن الدورة في بدايتها. وأضاف ان فريقه لم يكن في مستواه المعهود نظراً لغياب عناصر مؤثرة مثل هداف البطولة العربية للخماسيات التي أقيمت بالقاهرة الشهر الماضي سيد عبدالنعيم ومجدي طلبة نجم منتخب مصر والنادي الأهلي السابق لارتباطه بمباريات الدوري المصري مع فريق النادي الاسماعيلي الذي يلعب له حالياً كما يغيب عن الفريق المدرب محمد علي مدرب قطاع الناشئين السابق بنادي الوحدة.

وقال أحمد الرميثي انه لم يكن يتوقع ان يبدأ فريقه في المباراة الافتتاحية وان تكون المواجهة مع فريق السعديات الذي يعتبره منافساً قوياً مع فريقه على لقب الدورة. وأشار الرميثي الى ان لاعبيه لم يظهروا كل إمكاناتهم وهي سمة المباريات الافتتاحية. وأكد ان العروض ستتحسن وان فريقه سيكون فرس الرهان على لقب الدورة.

بن ثعلوب تحققت نبوءته

وعلى الجانب الآخر قال محمد بن ثعلوب انه سعيد لفوز فريقه على مجموعة الرميثي في المباراة الافتتاحية. وقال ان اللاعبين قدموا عرضاً رائعاً نال إعجاب الجماهير بلمساتهم الساحرة وتقدمهم بالنتيجة ٢/صفر حتى الثواني الأخيرة من المباراة. واشار الى ان نبوءته تحققت عندما صرح قبل بدء الدورة. وقال ان فريق السعديات الذي يضم منتخب المغرب وصيف البطولة العربية بالقاهرة سيثأر لنفسه لهزيمته من منتخب مصر في نهائي الكأس العربية. وأضاف ان فريقه يعتبر أفضل الفرق المشاركة والأحق بالفوز بلقب الدورة. وأوضح انه يكن كل الإعجاب والتقدير لفريق مجموعة الرميثي. وتوقع ان يصعدا سوياً للأدوار النهائية وربما يتقابلان في نهائي الدورة ليكون اللقاء الثالث بين الفريقين خلال شهر واحد.

جوائز يومية للجماهير

وتقدم الشركات والمؤسسات الراعية للدورة جوائز يومية قيمة للفائزين على سحب يجري على تذاكر حضور المباريات يشمل خمس جوائز لأصحاب الحظ السعيد وهي مقدمة من مجموعة الفطيم وناشيونال وبناسونيك ومجموعة ابن الشيخ للمعارض وسبورتكس للملابس الرياضية وجاشنمال.

مباريات اليوم

وتقام اليوم الثلاثاء أربع مباريات بصالة طحنون بن سعيد حيث يلتقي في الأولى حرس الحدود مع الفهود وأجاكس المغربي مع كلينكو والقراميش مع الاتصالات والنادي السياحي مع الجنيبي.

محمد بن خليفة يشهد اليوم الثاني من بطولة أبوظبي للكرة الطائرة

الزعابي وبسوس يتألقان واكتشاف مدهش اسمه الجابري!

الخيل والليل والبيداء... تعرف الجمهور السوداني الاصيل

▪ محمد علي حسين:

■ تدخل بطولة ابوظبي الرمضانية الاولى للكرة الطائرة يومها الرابع الليلة وتمضي قدماً بنجاح مشهود وهي تمسح برفق فوق جبين رياضة كم هي بحاجة لأياد حانية حتى تعيدها الى سيرتها الاولى. وتقام الليلة مباراتان يحتشد لهما نخبة من ألمع نجوم الطائرة الاماراتية والعربية والاسيوية وربما غاب نجوم المنتخبات الوطنية بسبب الانشغال بالاعداد لبطولة راشد الدولية. في الاولى عند التاسعة والنصف يلتقي فريق القوات الجوية مع النادي السوداني وفي المباراة الثانية اللقاء يجمع فريقاً زعبيل بنجوم الوصل والنصر في مواجهة توب لوب بنجومه الدوليين.

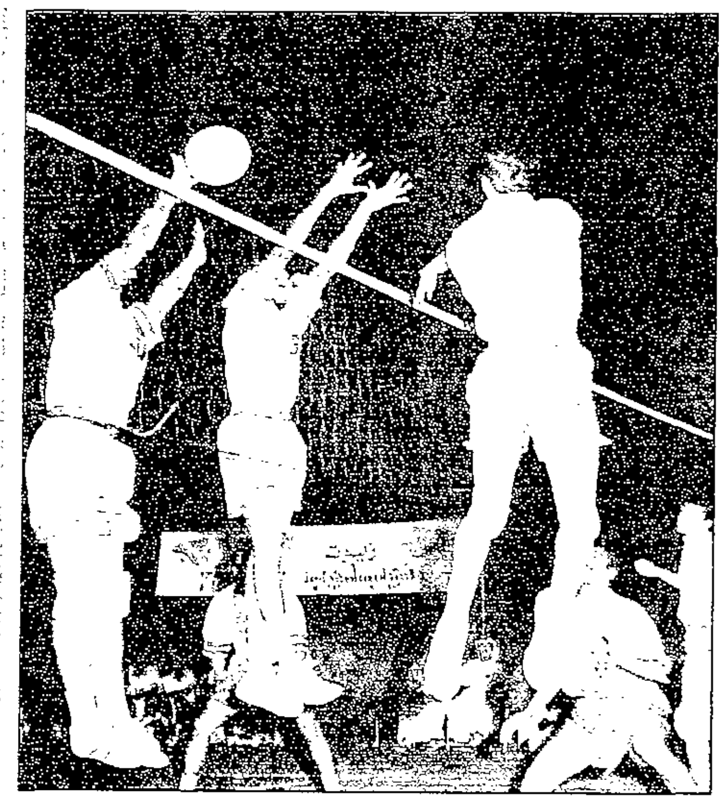
وشهد سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان فعاليات اليوم الثالث للبطولة. وفي مباراة ضمن المجموعة الثانية فاز فريق الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان على نجوم النادي السوداني بشوطين مقابل شوط واحد ٦/١٥ ثم ١٥/١٣ واخيرا ١٢/٢١ وادار المباراة الدولي بدر حبيب ومعه الصاعد يحيى الجابري الذي نرى ان بطولة ابوظبي انصفته كحكم شاب موهوب لا ادري لماذا الاصرار على حجب الفرصة امام موهبته.

وقاد النجم الوحداوي الدولي محمد عبدالله بسوس العائد من اميركا فريقه الى الفوز ومعه نخبة من اللاعبين الجيدين وقاد الفريق من خارج الملعب النجم العيناوي مبارك الدرمكي واستعاد نجوم الفريق السوداني بعض مستوى «زمان» خاصة المخضرمين وبينهم ثلاثة من لاعبي المنتخب السوداني السابقين ولولا نقص اللياقة لشهد الشوط الحاسم ماراثوناً حقيقياً. ويعجبك حتى هذا الجمهور السوداني العاشق لكل اللعبات، وحتى الخيل والليل والبيداء تعرف هذا الجمهور الوفي مؤلف القصيدة المغناة «كل يوم زي دد» وفي ليلة شهدت اقامة سباق للخيل على مرمى حجر من بطولة الطائرة كان الحرص من جانب عدد لا بأس به من اصحاب «العمائم البيضاء» الناصعة على متابعة لقاء ناديهم أيام فريق الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان والتشجيع هو هو.. جميل ومحبب وينهل من ذات بساطة ناس السودان الطيبين ممن يقدمون لرياضة الامارات وفي كل مناحيها خدمات جليلة تستحق كل تقدير. وليكن أحد مظاهرد قيام جهة رياضية رسمية بتخصيص جائزة لهذا الجمهور الوفي بتسليمها المركز الثقافي او رابطة المشجعين كعنوان وفاء لما يقدم لرياضتنا في كل حين.

وبجدارة حقق فريق الشيخ محمد بن خليفة الفوز على فريق «توب لوب» بشوطين مقابل لاشيء والنتائج ١٥/٤ و١٥/٧ والمباراة من جانب واحد إلا في بعض الفترات التي حاول خلالها لاعبو فريق توب لوب تقليص الفارق. وتألق النجم الوحداوي الدولي عبيد الزعابي «جياني الاماراتي» بضرباته الساحقة التي لا ترد ولا تصد. ولعب الزعابي على أنغام رفعات خالد محمود زميله في النادي والذي يحفظ تحركاته وطلعاته الجوية الحقيقية وليس الوهمية في كل مرة. وأثبت فريق الشيخ محمد جاهزيته للمنافسة على اللقب وبلوغ الدور الثاني عبر المجموعة الاولى التي تضم ايضا فريق الشيخ سلطان بن خليفة وستكون نتيجة لقاء الفريقين الذي انتهى قبيل السحور حاسمة لصدارة هذه المجموعة الحديدية التي تضم ايضا المندوس وزعبيل.



سمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان



اثارة وقوة وندية في اليوم الثاني لبطولة ابوظبي (تصوير - ضياء شودري)

الدورات الرمضانية في رأس الخيمة

قمة المفاجآت في سنوكر ضباط الشرطة بخسارة بطل الدورة السابقة

▫ سالم الشرهان

■ اشتعلت المنافسة بشكل كبير في منافسات دورة السنوكر واكتنف الموقف الغموض في مواقف ترتيب اللاعبين حيث شهدت البطولة مفاجأة من العيار الثقيل بخسارة بطل الدورة السابقة يحيى ابوليلة واحد افضل اللاعبين في اللعبة على يد اللاعب عبدالله درويش بنتيجة ٢/١ لينفرد درويش بصدارة المجموعة الرابعة..

وفي المجموعة الخامسة حقق حسن الحداد فوزه الاول في البطولة. جاء ذلك على حساب عبدالله ربيع بنتيجة ٢/صفر. وفي المباراة الاخيرة فاز محمد العيان على ابراهيم الزعابي بنتيجة ٢/صفر رافعا رصيده الى اربع نقاط.

اما في دوري الناشئين فقد انحصرت المنافسة على البطولة ما بين الشاهين وعواد ليكون لقاؤهما المرتقب يوم الاربعاء ١٢ رمضان الفاصل لتحديد هوية البطل ان كان الشاهين ام عواد بعد مواصلة انتصاراتهم بكل ثقة وثبات...

ففي المباراة الاولى تمكن فريق عواد من الفوز على امكو ٣/١ سجل لعواد المتألق احمد مسعود الحائز جائزة افضل لاعب في المباراة فقد سجل هدفين وتكفل مدافع امكو بتسجيل الهدف الثالث خطأ في مرماه. اما هدف عواد فسجله عماد حمدي. ادارها الحكم حمد بن عيسى النعيمي. وفي اللقاء الثاني واصل الشاهين تصدره للترتيب بفارق الاهداف عن عواد بعد تمكنه من الفوز بصعوبة بالغة على مؤسسة غرناطة بنتيجة ١/صفر بمعرفة النجم البارع علال درويش والذي فاز بجائزة افضل لاعب في المباراة وللمرة الثانية على التوالي. ادار المباراة الحكم حسين ابراهيم.

ويلتقي اليوم ضمن دوري الكبار العين الاهلية مع نادي الافراد والدواجن في لقاء سهل مع النادي الصومالي وفي الناشئين يلتقي فريق مؤسسة غرناطة مع امكو وفي دورة السنوكر يلتقي عبدالله السمن ويونس الخوري وجمال القاسمي مع يوسف كندر واحمد البوش يلاقي صالح ابراهيم.

يوم الاثارة والندية في دورة النادي المصري

■ ضمن فعاليات الدورة اقيمت اربعة لقاءات دفعة واحدة حفلت بالاثارة والندية والقوة... اللقاء الاول جمع شركة ميرزا وشباب اذن حيث انتهى بفوز صريح لفريق ميرزا بنتيجة ٢/١ سجلهما لاعبه المميز راشد ابراهيم المطوع. ادار اللقاء الحكم ابراهيم محمود وفي اللقاء الثاني بين زملكاوي (٩٩) والجوارح فقد ارتضى الفريقان بالتعادل الايجابي ٢/٢ بعد مباراة مثيرة وجيدة المستوى من الطرفين سجل لزملكاوي جاسم رباع وخالد دسمال. اما هدفا الجوارح فسجلهما عبدالله الخرمان وادارها الحكم احمد تيم... وفي اللقاء الثالث تمكن الزعيم من الفوز ٢/١ على حساب الخاطري (٩٩) سجل للزعيم سند راشد هدفين وللخاطري احمد الحمر وادارها ايضا الحكم المتألق احمد تيم. اما لقاء السهرة فقد تمكن النادي المصري من انتزاع فوز ثمين على حساب بوسطن للمعدات بنتيجة ٣/١ بعد مباراة قوية وسريعة من الطرفين سجل للنادي المصري محمد الغندور (هدفين) وصبحي الغلبان هدفا. اما هدف بوسطن اليتيم فسجله احمد مال الله. ادار اللقاء الحكم حمد بن عيسى النعيمي ويلتقي مساء اليوم كل من الخاطري (٩٩) مع الاتحاد الاماراتي والجوارح سيلاقي شباب المعمورة اما زملكاوي (٩٩) سيلعب مع بوسطن للمعدات.

دورة المرحوم عتيق الخاطري بالرمس

اقيمت ثلاث مباريات ضمن دورة المرحوم عتيق الخاطري والتي ينظمها نادي الرمس، في اللقاء الاول بين المرحوم فيصل والمجهول تمكن المرحوم فيصل من الفوز بنتيجة ٢/صفر سجلهما جمال خليفة وسيف العطريز وفي اللقاء الثاني تمكن فريق جمعية ابن ظاهر من الفوز على سبورتنج بنتيجة ٢/صفر عن طريق محمد شامبيه وعمر عبدالله. اما لقاء السهرة فكان بين نجوم الحدادين والهلال وانتهى بفوز الهلال ٢/١ سجل للهلال علي درويش وابراهيم سليم وللنجوم جمعة عبدالله.

دورة الشحوح السابعة

في دورة الشحوح السابعة بدأت الدورة تشتعل وتأخذ منعطفا ثانيا حيث اصبح التنافس على اشده في المجموعات لحجز مكان في دور الـ ١٦ بالنسبة للفرق المشاركة ومن ضمن منافسات الدورة فاز اميراد للتجارة على فيكتوري بنتيجة ٢/١ بعد مباراة ممتعة ومثيرة سجل لاميراد عباس محمد وراشد احمد فيما سجل للفيكتوري محمد الطنيجي، اما المباراة الثانية والتي جمعت العنيد والمهاجر من المجموعة الخامسة فقد تمكن العنيد من الفوز بنتيجة كبيرة ٥/١ سجل للعنيد ناصر حمد هدفين ومحمد سعيد ويوسف حمد ومعتوق سعيد فيما سجل هدف المهاجر جاسم البلوشي. وفي المباراة الثالثة تمكن البصرة من الفوز على الفا سبورت بنتيجة ٢/صفر عن طريق يوسف دسمال وعمر المناعي.. ويلتقي اليوم ضمن مباريات الدورة فريقا العاصفة وريال مدريد والطوفان سيقابل المرحوم احمد بن ثالث والعنيف يختتم السهرة مع بن ماجد.

بمناسبة شهر رمضان

خالد بن صقر القاسمي يتلقى التهاني من نادي رأس الخيمة

▫ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة في خيمته الرمضانية بقصر سمود بدهان ليلة أمس الاول سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سموه رئيس نادي رأس الخيمة الثقافي الرياضي والشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة النادي وأعضاء مجلس ادارة النادي والمسؤولين فيه الذين قدموا التهاني القلبية لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك معربين عن شكرهم العميق لاهتمام سموه المتواصل بالحركة الشبابية والرياضية بالإمارة. صرح بذلك محمد الخود أمين السر العام للنادي برأس الخيمة واطلع سموه على سير النشاط الرياضي والثقافي بالنادي.

وشكر سموه ادارة النادي على هذه الزيارة متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

حضر المقابلة سعادة الدكتور محمد ابراهيم الرميثي مدير الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة.

انطلاق الدورة الرمضانية لمركز الظفرة بالمنطقة الغربية

أدنوك يكتسح البلدية ١١/صفر

▫ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الثقافي الرياضي افتتحت مساء أمس الأول الدورة الرمضانية الحادية عشرة لمركز الظفرة الثقافي الرياضي بمدينة زايد بالمنطقة الغربية وشهد وقائع حفل الافتتاح الذي اقيم باستاد المركز عبدالكريم علي صنقور مشرف عام المركز صالح حزلان مبارك المزروعي نائب المشرف العام شليويح مطر المنصوري مدير الدورة. كما شهد الحفل عدد من المسؤولين بالدوائر الحكومية والمؤسسات الوطنية وجمهور غفير.

وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم تلاوة مباركة من القرآن الكريم وألقى شليويح مطر المنصوري مدير الدورة كلمة الافتتاح رحب فيها بالجمهور ونقل لجميع المشاركين تهنئة راعي الدورة وإخوانه أعضاء مجلس إدارة نادي الجزيرة بمناسبة شهر رمضان المبارك. وقال: اننا نحتفل اليوم بافتتاح الدورة الرمضانية الحادية عشرة التي تضمنت العديد من الانشطة والمنافسات الرياضية لهذا الصرح الرياضي بالمنطقة الغربية الذي ينمو ويزدهر عاما بعد عام بدعم وتشجيع من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة راعي الحركة الرياضية والدعم المستمر من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والرئيس الفخري لنادي الجزيرة ومتابعة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية ورئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن ثم بعد ذلك تم استعراض الفرق المشاركة في الدورة السداسية لكرة القدم وفرق الأشبال. والتقى في مباراة الافتتاح فريق أدنوك للتوزيع بالمنطقة الغربية مع فريق البلدية حيث سيطر أدنوك على الملعب تماما خلال الشوطين الاول والثاني وانتهت المباراة بفوز أدنوك باحد عشر هدفا مقابل لاشيء للبلدية وذلك وسط تشجيع وتصفيق الجمهور الرياضي الذي شهد المباراة.

في المسابقات الرياضية بخيمة الشراع

تذاكر طيران وجوائز عينية لاصحاب أفضل ذاكرة رياضية



■ في الوقت الذي تتوقف فيه انشطة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية تكريما لشهر العطاء. الا ان انشطة النادي الثقافية بدأت تتزايد في خيمة الشراع الرمضانية التي تشهد منافسات مثيرة حول امتحان المسابقات والذي يشمل على العديد من الاسئلة الرياضية والثقافية والدينية بضيوف الخيمة. وقد رصدت شركة طيران الامارات الراعي الرسمي للمسابقات تذاكر على متن خطوطها المتجهة الى الشرق الاوسط بالاضافة الى اقامة في فنادق الميريديان لمدة ٤ أيام للفائزين بتلك المسابقات. وقد حظي المشارك عيسى عبيد بالفوز باول تذكرة «دبي - عمان - دبي» واقامة لاربعة ايام في فندق الميريديان.

وكأسلوب اتبعه النادي للمحافظة على الحضور ومتابعة المسابقات الرياضية والثقافية في المعلومات فقد قام النادي بتسجيل نقاط لكل مشارك في المسابقة وحتى اليوم الاخير وصاحب اعلى رصيد من النقاط سيمنح جائزة مالية قدرها ٢٥٠٠ درهم وصاحب المركز الثاني على ١٥٠٠ درهم بينما ١٠٠٠ درهم تمنح لصاحب المركز الثالث.

نتائج بطولة الشطرنج الرمضانية للفتيات بالشارقة

▫ الشارقة - حليمة الملا:



■ اختتمت مساء امس الاول فعاليات البطولة الرمضانية للشطرنج والتي نظمها نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة مع شركة امريكانا بمقر الكنتاكي بين دبي والشارقة وشهدت الجولة الاخيرة كل من الدكتورة فاطمة هادي نائبة رئيسة نادي الفتيات للشطرنج والثقافة والمدير الاقليمي لشركة امريكانا السيد اسلم انور، ومدير تشغيل الامارات للامريكانا السيد رفيق انجونوالا والسيد حنفي ابوالعلا مدير كنتاكي الشارقة وجميع اولياء امور المشاركات وعدد من الجمهور.

اسفرت نتائج الجولة الاخيرة عن عدة تعادلات بين الطاولات الاولى حيث تعادلت المتصدرة فاطمة احمد محمد مع اللاعبة جواهر غلوم وعلى الطاولة الثانية تعادلت نورة محمد صالح مع عبير انيس وعلى الطاولة الثالثة تعادلت ايمان احمد فؤاد مع لمياء طلعت

وفي نهاية الجولة فازت بالمركز الاول فاطمة احمد محمد وحصلت على ٦ر٥ نقطة من ٧ جولات وفي المركز الثاني تعادلت نورة محمد صالح وجواهر غلوم وعبير انيس وحصلت كل واحدة منهن على خمس نقاط ونصف وبعد كسر التعادل حصلت نورة محمد علي على المركز الثاني وجواهر غلوم على المركز الثالث وعبير انيس المركز الرابع. وفي ختام البطولة القت الدكتورة فاطمة هادي كلمة الختام وتم توزيع الجوائز على الفائزين الثلاثة الاوائل وشهادات تقدير لكافة المشاركين.

قبل انطلاق الدوري القطري

عبدالله المال:

العربي اكثر الاندية تضررا من التحكيم القطري

▫ متابعة - ظفر الله المؤذن:

■ بدأ العد التنازلي لانطلاق مسابقة الدوري العام والذي يتزامن مع الشهر الكريم. وقد شكلت البطولات التنشيطية حقل تجربة مفيد لجميع الاندية حتى وان لعبت بعض الاندية في مسابقتي كأس الشيخ جاسم وكأس الاتحاد وهي منقوصة من عناصرها الاساسية بسبب الارتباط بالمنتخبات الوطنية. وعن معالم دوري ٩٨/٩٩ تحدث عبدالله المال رئيس النادي العربي فقال: اتوقع ان تكون مسابقة دوري هذا العام ساخنا وحافلا بالتنافس.

تجربة قابلة للدراسة

وحول نظام الدوري الجديد المتمثل في برمجة مباراتين في نفس اليوم وفي نفس التوقيت قال عبدالله المال ان هذه التجربة قابلة للنجاح... كما هي قابلة للفشل لكن في وجهة نظري فان هذا النظام سوف لن يؤثر كثيرا على جماهيرية الدوري لان كل جمهور سيشجع فريقه ويتابع ناديه.

تضررا من الحكام

وحول اسناد التحكيم للكوادر القطرية في الدوري وعدم الاستعانة بالحكام الاجانب قال عبدالله المال ان العربي هو اكثر الاندية تضررا من التحكيم القطري... واضاف نتمنى ان يكون الحكام قد استفادوا من اخطائهم وان لا يسقطوا في اخطاء ثم يعتذرون عنها.

وحول اللاعبين الاجانب قال المال ان لاعب منتخب غانا لازال يخضع للتجربة وسوف يتخذ المدرب فابريسيو القرار المناسب والبقاء للاصلح.

العربي سيعود الى مستواه

وعما اذا كان العربي سيعود الى مستواه بعد ان قدم موسما متواضعا العام الماضي قال عبدالله المال ان الفريق خاض بطولتي كأس الاتحاد وكأس الشيخ جاسم بدون لاعبيه الدوليين الذين كانوا مرتبطين سواء بالمنتخب الاول او المنتخب الاولمبي بالاضافة الى المصابين... ومع بدء مسابقة الدوري سيستعيد العربي قوته الضاربة وسيكون طرفا فاعلا ومنافسا كما عود جماهيره.

لا معسكر استعدادا لبطولة التعاون

وحول بطولة مجلس التعاون والتي سيدافع فيها العربي عن الوان الكرة القطرية قال عبدالله المال ان توقيت هذه البطولة متزامن مع فترة الامتحانات مما سيؤثر على موقف بعض اللاعبين... كما ان ضيق الوقت والدوري المضغوط لا يسمحان باقامة معسكر خارجي او حتى داخلي للفريق وسيتم الاكتفاء بمباريات الدوري التي ستكون بمثابة الاستعداد.

لا معسكر اعداد خارجي للفريق استعدادا للتعاون لضيق الوقت

معالم المنافسة

وعن معالم المنافسة في دوري هذا العام قال رئيس النادي العربي: اتوقع أن تكون اندية العربي والريان والسد والاتحاد هي المرشحة للعب الادوار الاولى.. دون التقليل من شأن الاندية الاخرى مثل قطر والوكرة.

وقال ان جميع الاندية لديها الطموح وسوف تدافع عن فرصتها... لكن الاندية التي اعتادت ان تلعب دور الريادة تقليديا ستكون دائما في مقدمة الترشيحات.

الشرطة تتصدى للمشاغبين في الدوري القطري

كشف رستم باقر رئيس لجنة الحكام بالاتحاد القطري لكرة القدم عن وجود خطة للتصدي للمشاغبين في الملاعب خلال الدوري العام. وحذر رستم باقر المشجعين المتهورين من التعرض الى الحكام بالسب والشتم او النطق بالفاظ مخالفة للاخلاق. وقال ان الشرطة ستكون بالمرصاد لكل من تحدثه نفسه ارتكاب مثل هذه التصرفات. وقال رستم باقر ان القانون لا يستثني ايا كان وفي جميع الاندية.

قبول استقالة رئيس اتحاد اليد

قبلت اللجنة الاولمبية القطرية رسميا استقالة خليفة صقر الهتمي رئيس اتحاد اليد. وكان الهتمي قد استقال من منصبه بعد انتهاء دورة الآسياد مباشرة. ورشحت الصحافة القطرية عددا من الاسماء لتولي اتحاد اليد في الفترة القادمة.

توقيع

● أعلن الرئيس المنتدب الجديد لنادي باريس سان جرمان الفرنسي لوران بيربير أن مهاجم ايفرتون الانجليزي، الفرنسي ميكايل ملدار وقع عقدا مع فريق كرة القدم لمدة ١٨ شهرا. وسبق لمادار، الذي لعب ضمن صفوف سوشو وموناكو الفرنسيين وديبورتيفو كورونا الاسباني قبل الانتقال الى انجلترا، أن لعب ضمن المنتخب الفرنسي ٣ مباريات وسجل هدفا واحدا في مرمى ارمينيا عام ١٩٩٦.

أحسن لاعب

● اختارت صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية صانع العاب يوفنتوس الايطالي والمنتخب الفرنسي لكرة القدم زين الدين زيدان «بطل الابطال». وتقدم زيدان، الذي خلف لاعب التزحلق على الجليد لوك الثاند، على لاعب التزحلق الاخر جان لوك كريتييه. بطل اولمبياد ناجانو في مسابقة الانحدار. والسباحة روكسانا ماراسينيانو، بطلة العالم في سباق ٢٠٠ م ظهرا.

اصابة

● اصيب سردان ايفانيسيفيتش، والد لاعب كرة المضرب الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش، اصابات خفيفة في رأسه واحدى عينيه بعد تعرضه لاعتداء في حديقة منزله في سبليت من قبل شخص مجهول. وقال سردان أن مجهولا دخل حديقة منزله على متن دراجة نارية وانهال عليه شتما وسبا قبل ان يتشاجر معه، مضيفا ان مجهولا اخر، عرف من خلال تحديد هويته انه ابن عم المعتدي، هدده بالقتل عندما كان يتلقى العلاج في مستشفى سبليت.

قمة ساخنة للدوري الانجليزي

تشلسي يواجه مانشستر يونايتد اليوم وفوز ليفربول على نيوكاسل ٤/٢

■ يواجه تشلسي المتصدر بفارق الاهداف امتحانا صعبا اليوم عندما يلتقي فريق مانشستر يونايتد الثالث بالترتيب في لقاء قمة الدوري الانجليزي. وكان استون فيلا مشارك تشيلسي في الصدارة قد فاز امس على شيفيلد وينزداي ٢/١ وانفرد بالصدارة مؤقتا انتظارا لمباراة اليوم.

كما حقق فريق ليفربول فوزا كبيرا على نيوكاسل باربعة اهداف مقابل هدفين وفاز الارسنال على تشارلتون ١/صفر وديربي كاونتي على ميدلزبرو ٢/١.

وسحق توتنهام ايفرتون باربعة اهداف مقابل هدف واحد. وتغلب وستهام على كوفنتري ٢/صفر وتعادل فريق نوتنجهام فورست مع ساوثمبتون ١/١. كما يلتقي اليوم ايضا ليدز مع ويمبلدون.



فوز يوردانوف بلقب افضل لاعب في بلغاريا لعام ١٩٩٨

■ فاز اللاعب البلغاري ايفايلو يوردانوف لاعب خط وسط نادي سبورتنج لشبونة والمنتخب البلغاري لكرة القدم بلقب افضل لاعب في بلغاريا للعام الحالي.

ولعب يوردانوف (٣٠ عاما) ٤٢ مباراة وسجل ثلاثة اهداف للمنتخب. واستعاد يوردانوف مكانه في المنتخب البلغاري ولعب في نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي اجريت في فرنسا العام الحالي بعد تقرير طبية العام الماضي تفيد باصابته بتصلب.

رونالدو يسعى لاستعادة لقب لاعب العام الموسم المقبل

● اكد مهاجم انتر ميلان الايطالي الدولي البرازيلي رونالدو، الذي تابع تمارينه الرياضية [illegible] عضلات ركبتيه [illegible] ٩٨، ان يستعيد لقب افضل لاعب كرة قدم في العالم ١٩٩٩. وقال رونالدو عشية عودته [illegible] كبيرة [illegible] عمري الآن ٢٢ عاما [illegible] رغبتي الا بتحقيق لقب [illegible] عام ٢٠٠٢.

الجمهور المصري رد التحية بأفضل منها

تعادل مصر والكويت يتوج معاني المحبة بين الشعبين


من مباراة مصر والكويت

الكويت

مطلق نصار:

■ رد الجمهور المصري التحية بأفضل منها وقابل كلمة الشيخ احمد الفهد الترحيبية التي ارتجلها قبل بداية مباراة الاشقاء مصر والكويت في كرة القدم في مهرجان اعتزال وائل سليمان والتي انتهت بالتعادل الايجابي ١/١ بعاصفة من التصفيق وهو يرحب بالمنتخب المصري على أرض الكويت وقال ان ما بيننا وبين مصر الكثير والكبير من العلاقات على جميع المستويات فنحن اشقاء وعلاقتنا لا تشوبها شوائب وتتعدى بكثير حدود الجامعة العربية او اعلان دمشق وقوبلت هذه الكلمات بالتصفيق ثم اضاف ولن نلتفت الى كل من حاول التشكيك بالعلاقات المتينة ومواقفنا مع مصر لا يمكن ان يمحوها الزمان او يتناساها المرء وذلك في اعوام ١٩٦٧ و١٩٧٣ و١٩٩١ وتبقى مصر للكويت والكويت لمصر معا الى الابد.

معان للمحبة

وكان اللقاء الودي الذي جمع بين بطل افريقيا وبطل الخليج قد حمل معاني كبيرة للمحبة التي تجمع بين الشباب الرياضي والكويت فكان لقاء ممتعا مثيرا بتواجد الجماهير المصرية والكويتية والروح الرياضية العالية التي سادت المباراة وبين لاعبي الفريقين ورغم اهمية المباراة كمنافسة رياضية قوية الا ان المتابع لها لم يكن يشعر بذلك وكلنا بين فريق واحد نظرا للعلاقة المتينة التي تجمع مصر والكويت.

الجوهري: استفدنا من المباراة

هذا وقد ابدى مدرب منتخب مصر محمود الجوهري عن رضاه عن المستوى العام للمباراة وان منتخب مصر وقع في عدة اخطاء وخصوصا في خط الدفاع وان تحسن الاداء كثيرا في الشوط الثاني بعد التغييرات التي اجراها (٤ تغييرات) ونجحنا في فرض سيطرتنا على وسط الملعب وتهديد المرمى الكويتي الذي تألق من خلاله الحارس احمد جاسم وصد اكثر من كرة خطرة وكان الفريق الازرق الافضل تكتيكيا في الشوط الاول ونجح في تسجيل هدف يعتبر مبكرا مما زاد الضغط على لاعبينا وقال انه يعتبر المباراة قد حققت فائدة كبيرة لي امام فريق قوي وسنعمل مع اللاعبين على تجاوز الاخطاء التي وقعنا بها والهدف الكويتي جاء بسبب التأخر في تغطية الحارس عندما صد الكرة والتأخر في تشتيتها.

يعقوب: الفريقان حرصا على عدم الخسارة

اما مساعد مدرب الازرق الكويتي جمال يعقوب فاعتبر المباراة تجربة مفيدة رغم حالة عدم الاستقرار التي يعيشها الفريق بغياب عدد من العناصر الاساسية وحالة الارهاق التي مرت على اللاعبين نتيجة ٣ مشاركات متتالية. واضاف بان المباراة كانت حماسية وكل فريق حريص على عدم الخسارة وهذا انعكس على الاداء الفني وكنا الافضل في الشوط الاول وسجلنا هدفا ونجح الفريق المصري ان يكون الافضل في الشوط الثاني مستغلا حالة انعدام الوزن لخط الوسط الكويتي الذي عليه الارتباك والارتداد للخلف مما اعطى الفرصة للاعبي وسط مصر بالسيطرة على منطقة المناورات والهدف المصري (التعادل) جاء من خطأ عدم وجود مراقبة لحسام حسن الذي استغل كرة حازم امام العرضية ولعبها برأسه بدون اي مضايقة واشار يعقوب بان التعادل يرضي الطرفين وخرج اللاعبون حبايب في هذا العرس الرياضي الكبير.

ثلاثة كباتن

شهدت المباراة عودة نجم دفاع الازرق اسامة حسين بعد شفائه من الاصابة التي حرمته من مشاركة فريقه في كأس خليجي ١٤ ولعب بدلا من حسين الخضري الذي سلمه اشارة الكابتن ثم بعد مشاركة حمد الصالح تسلم هو الآخر الشارة من اسامة وقد تم استدعاء حمد الصالح الذي اعتذر بعد «خليجي ١٤» عن اللعب دوليا بعد التأكد من عدم مشاركة جاسم الهويدي لاصابته.

الهويدي ووبران احتياطيان

جاسم الهويدي نجم هجوم الشباب الاماراتي كان ضمن لاعبي الاحتياط للمنتخب الكويتي وتوقعت الجماهير ان يشارك حتى ولو لدقائق في الشوط الثاني وكذلك بالنسبة لعبدالله وبران ولكن نظرا لعدم اكتمال شفائهما تماما فقد رأى المدرب عدم المجازفة واشراكهما.

عودة بشار

بشار عبدالله شارك مع الازرق بعد غيابه عن الفريق في أسياد بانكوك وصنع هدف الكويت وان لم يظهر بخطورته المعتادة نظرا للمراقبة القوية له من قبل هاني رمزي الذي نجح بخبرته في التصدي لبشار قبل ان ينفرد بالرمى في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني.

تغيير صبري

ابدت الجماهير المصرية عن استيائها للتغيير المبكر لنجم الوسط عبدالستار صبري الذي لم يشارك إلا في ربع ساعة ثم استبدله الجوهري وسط صيحات الاستهجان وعدم القبول وقد خرج صبري وهو غضبان.

فريق النصر

الأندية بدأت في ترحيل الأجانب

اجتماع طارىء بالنصر لبحث هزائم الفريق المتوالية بالدوري السعودي

السعودية

■ بقيت الأمور غامضة في نادي النصر بعد الاجتماع الموسع الذي عقد بين الادارة وأعضاء الشرف مساء السبت للبحث في أوضاع الفريق الكروي الفنية والذي مني بثلاث خسائر متتالية عقب فوزه بكأس النخبة الآسيوية. وكان ظاهر الاجتماع توزيع المكافآت المالية التي تبرع بها الأمير فيصل بن فهد للفريق النصراوي بعد السوبر الآسيوي بمقدار عشرة آلاف دولار لكل لاعب واداري في خطوة أولى لرفع حالة الفريق المعنوية المتدنية حاليا إلى ما دون الصفر وذلك قبل لقاء الاتحاد أمس في مباراتهما المؤجلة والتي قد تكون الأخيرة في عهد المدرب سانتوس رغم دفاع رئيس النادي الأمير فيصل بن عبدالرحمن عن المدرب وتحميله مسؤولية الإخفاق الى اللاعبين لكن الأمير فيصل لا يستطيع بقناعاته الصمود أمام الرأي العام الذي يطالب بإبعاد المدرب ومنح بعض اللاعبين اجازة مفتوحة بسبب أخطاء الأول الكثيرة وخمول الباقين لأن ذلك سيؤدي الى استقالة حتمية للادارة إذا استمرت النتائج متواضعة. الاجتماع حضره رئيس النادي السابق الأمير عبدالرحمن بن سعود الذي يعد أكثر المنتقدين حدة للادارة الحالية رغم ان ابنه الأمير فيصل هو رئيسها ويرجع ذلك لاقدام الادارة على اعادة فهد الهريفي لصفوف الفريق دون النظر لتصريحاته الجارحة بحق الرئيس السابق.

وبدأ رحيل الأجانب

على صعيد آخر قرر النادي الأهلي بجدة إلغاء عقدي اللاعبين البرازيليين كيرواس وسيلفا وإعادة تسجيل اللاعب الطائي عبدول الى جوار البارغواني سوزا مع فتح فترة التسجيل الثانية للاعبين المحترفين يوم ٢٠ رمضان الجاري فيما تأكد إبعاد النصر للاعب الافريقي جوزيف ادو والهلال للاعب البرازيلي (بياز) والنيجيري (موني) والشباب للسنغالي يحيى ديسا الذي تلقى عرضا من أحد الأندية الصينية والوحدة للمغربي بن ذهبية وسيتوالى الإعلان تباعا بحيث لا يتوقع استمرار نصف العدد الموجود حاليا في الدوري السعودي (٦٤ لاعبا).

الدوري العماني

صحار يحافظ على الصدارة رغم الخسارة

صور والعروبة يحققان أول فوز وخمسة فرق في المركز الثاني

عمان

يوسف أحمد:

■ حافظ صحار العماني على صدارته لدوري الدرجة الأولى العماني، بالرغم من خسارته في الجولة السادسة أمام صور بهدف للاشيء أحرزه يوسف صالح - هداف الموسم الماضي- وبقي صحار عند ١١ نقطة بينما رفع صور رصيده الى ٨ نقاط أهلته ليكون في المركز الثالث.

وتمكن السيب من الفوز على الاتحاد بهدف وحيد أحرزه عماد سليمان ليرتفع رصيده الى ٨ نقاط ويحتل المرتبة الثانية بفارق الأهداف عن صور، بينما لايزال الاتحاد في المركز الأخير برصيد ٣ نقاط فقط. وحقق نادي عمان فوزا غاليا على ظفار بنتيجة ٢/٣، أنهى عمان الشوط الاول ٢/صفر أحرزهما طاهر عبيد ومحمود منصور (د٣٣ ود٣٦) وفي الشوط الثاني أحرز نبيل مبارك هدفا ثالثا لعمان في الدقيقة ٦٥ بينما أحرز هدفي ظفار عبدالقادر سالم «د٦٣» وهاني الضابط «د٦٩». واحتل عمان المركز الخامس بينما تراجع ظفار الى المركز ما قبل الأخير بعد ان تعرض للخسارة الثالثة على التوالي. وفاز العروبة على السويق ١/٢، وكان الفريق قد تقدم بهدف المغربي عبدالسلام الفريبس لكن العروبة عرف كيف يحقق الفوز الاول له.

فريق السيب العماني

الدوري المغربي

الكوكب والرجاء بطلا الخريف

المغرب

■ توج الكوكب المراكشي والرجاء البيضاوي حامل اللقب بطلين للخريف في المرحلة الرابعة عشرة الاخيرة من الدوري المغربي لكرة القدم.

وفاز الكوكب على مضيفه النادي المكناسي بهدف ليوسف مريانة (٥٤ من ركلة جزاء). والرجاء على ضيفه شباب المسيرة بهدف لمصطفى خاليف (٨٩ من ركلة جزاء). وتراجع سبورتينج سلا من الصدارة الى المركز الثالث اثر خسارته امام الجيش الملكي بهدف ليوسف واغزيف (٩٠). وفاز الوداد البيضاوي الرابع على مضيفه حسنية اغادير بهدفين لمحمد لخويل (٦١) ومباي (٨٠) مقابل هدف لعبد اللطيف اكجا (٢٩)، واولمبيك خريبكة الخامس على ضيفه رجاء بني ملال بهدف لخاليدي المعروفي (٤٧). وفاز ايضا الفتح الرباطي على الدفاع الحسني الجديدي بهدفين لمصطفى بيدودان (٢٣) وهشام الزروالي (٤٧ من ركلة جزاء) مقابل هدف لبولنوار (١٢). والمغرب الفاسي على شباب المحمدية بهدفين للناصري (١١ من ركلة جزاء و١٦). ومني مولودية وجدة بخسارة قاسية امام ضيفه الوداد الفاسي بثلاثة اهداف سجلها بوخنجر (٢٥) والحمداني (٣٥) والعسولي (٨٢).

يحمل لقب الموسم الماضي

المغربي سكاح خامسا في سباق هوي الفرنسي

■ حل العداء المغربي خالد سكاح خامسا في سباق هوي الفرنسي لمسافة ١٠ كلم مسجلا ٣٠، ٢٨ دقيقة أمس الأول. وسكاح هو بطل الموسم الماضي. وسبق له ان أحرز السباق ٨ مرات في السنوات العشر الماضية. لكنه لم يستطع منافسة الاثيوبي جيرام تولا (١٢، ٢٨ دقيقة). والكيني ماتيو بيرير (٢٧، ٢٨ د) والاثيوبي هلبتي جيفار (٢٧، ٢٨ د) والجنوب افريقي هندريك رامالا (٢٩، ٢٨ د). واحرزت الاثيوبية ايليتش ووركو المركز الاول للسنة الثانية على التوالي مسجلة ٢٩، ٣٣ دقيقة. امام الفرنسية فاطمة ايفيلان (٤٠، ٣٣ د) والروسية نينا بيليكوفا (١٦، ٣٤ د).

في استفتاء لأجهزة الاعلام المغربية

هشام القروج أحسن رياضي للعام ١٩٩٨

هشام القروج

■ توج الاستفتاء السنوي الذي تنظمه المصلحة الرياضية بالاذاعة المغربية بمشاركة جل وسائل الاعلام على اختلافها البطل العالمي هشام القروج احسن رياضي لسنة ١٩٩٨. وكان ذات البطل قد حظي بنفس التشريف للسنوات الثلاث السابقة. وحل هشام القروج اولا بمجموع ٨١ نقطة تلاه في المركز الثاني نجم منتخب المغرب لكرة القدم مصطفى حجي لاعب نادي ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني بمجموع ٤٤ نقطة، وحلت ثالثة البطلة العالمية في العاب القوى نزهة بيدوان بثماني وعشرين نقطة، فيما عادت المرتبة الرابعة للبطلة العالمية في العاب القوى زهرة واعزيز بمجموع سبع نقاط. ثم بطلا كرة المضرب يونس العيناوي وهشام ارازي وعميد المنتخب المغربي نور الدين نيبت بمجموع اربع نقاط. ومن خلال قراءة سريعة في اسماء الابطال الذين تقاسموا المراكز السبع الاولى. يتضح اولا السيطرة التقليدية لابطال العاب القوى الذين ظلوا وعلى مدار السنوات العشر الاخيرة يتربعون على القلوب ويستحوذون الاعجاب بفضل انجازاتهم العالمية والعربية والقارية.

ويعتبر البطل هشام القروج هو ثاني بطل مغربي يستأثر لسنوات بهذا التتويج السنوي بعد ان فعل بالمثل البطل الاسطورة سعيد عويضة في الثمانينات.

هشام القروج خلال سنة ١٩٩٨ حطم الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٥٠٠ متر. وحصل على لقب الجائزة الكبرى واقتسم المركز الاول للعصبة الذهبية مع البطلين هايلي جيبرا سيلاسي من اثيوبيا وماريون جونز من الولايات المتحدة الاميركية.


فريق المريخ

المريخ يسمي أعضاء بعثته للشارقة بعد موافقة الاتحاد

الفريق يكسب تجربته الثانية

السودان

اسماعيل حسن:

■ تسلم المريخ أمس الأول موافقة الاتحاد العام على المشاركة في دورة الشارقة الدولية وتضمنت خطاب الموافقة إشارة الى مجلس المريخ بضرورة ارسال أسماء البعثة للاتحاد توطئة لارسالها الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة للموافقة النهائية. ومن جانبه عقد مجلس ادارة المريخ في التاسعة من مساء أمس الاثنين اجتماعا عاجلا لاختيار اعضاء البعثة وتسمية الرئيس واللاعبين والجهاز الفني والصحافي المرافق وتحديد موعد السفر.

على صعيد استعداداته للمشاركة في دورة الشارقة كسب المريخ امس الاول مباراته التجريبية الثانية امام فريق الهاشماب بتسعة اهداف نظيفة ولجت خمسة منها في الشوط الاول نالها المريخ كاريك وعصام جوليت واسامة مصطفى. وفي الشوط الثاني اضاف كاوندا الهدف السادس من ضربة جزاء ثم نال اسامة الهدف السابع والعجب الثامن واسامة الهدف التاسع.

تعديل سفر الهلال إلى كمبالا للسبت بدلا من الاربعاء

أجل فريق الهلال سفره من يوم الاربعاء الى يوم السبت المقبل وذلك لمزيد من الاعداد وخوض التجارب الودية استعدادا لدورة سيكافا المقامة بيوغندا. هذا وسوف يسافر الفريق باكبر بعثة من اللاعبين ممن فيهم النجوم الجدد ويخوض الفريق تجربة اعدادية كاملة اليوم الثلاثاء ضد فريق هلال الحصاحيصا باستاده. على ذات الصعيد تواصلت تمارين الهلال يوميا باستاده وسط اهتمام قاعدته ومجلس الادارة وقد انفعل والي الدين الجماهير بعودته للتوبة واستعداده للياقته ومن المتوقع ان يقود الفريق في بطولة سيكافا.

قراءة في ملف الدوري الكروي الممتاز بالبحرين بعد الأسبوع الخامس

الأهلي بعشرة يقصي المحرق من الصدارة

أهداف الوقت الحرج تقلب النتائج... وتقيل المدرب الألماني مايكل...!

البحرين

ماجد سلطان:

■ فقد فريق نادي المحرق لكرة القدم صدارته لفرق الدوري الممتاز لكرة القدم في البحرين بعد خسارته الليلة قبل الماضية في ختام الأسبوع الكروي الخامس من رحلة الذهاب في الدوري أمام منافسه التقليدي العنيد فريق النادي الأهلي بهدف ثمين سجله مهاجم الأهلي هاني الدرازي في الدقيقة ٧٥. وقد لعب الأهلي آخر ٥٠ دقيقة من زمن المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم الدولي عبدالحميد عبدالعزيز حارس الأهلي محسن عبدالوهاب في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول لتعمد الحارس الأهلاوي ضرب مهاجم المحرق ابراهيم عيسى بالكرة واللعب متوقف لاحتساب خطأ لصالح حارس الأهلي...!

لكن المحرق رغم اكتمال صفوفه بمشاركة جميع نجومه وفي مقدمتهم اللاعب الدولي العائد من الايقاف فيصل عبدالعزيز لم يحسن استثمار الفرص التي سنحت له خلال المباراة وأبرزها النقص في صفوف فريق النادي الأهلي على مدار ٥٠ دقيقة وذلك لغياب الخطة الواضحة المناسبة وسوء التنظيم والتنسيق في الهجوم والفردية والاجتهاد.

ولم يحسن مدرب المحرق البرازيلي خوزيه روبرتو التعامل مع المباراة وعلى العكس من ذلك جاء تنفيذ لاعبي الأهلي لتعليمات مدربهم اليوغوسلافي ايفان وشارك مع الأهلي لأول مرة في دوري هذا الموسم نجمه الدولي عبدالرزاق محمد.

وشهدت المباراة أكبر حضور جماهيري في دوري هذا الموسم لكنه لم يستمتع بمشاهدة مباراة ترتقي لمستوى الطموحات فقد غلب عليها الحذر وغابت فيها اللمحات الفنية المثيرة والممتعة للجماهير.

وصعد الأهلي بعد فوزه الثمين على المحرق ليشارك الحالة في الصدارة برصيد ١٠ نقاط لكل فريق وبفارق هدف واحد للأهلي الذي سجل سبعة أهداف ودخل مرماه هدفان فيما سجل الحالة أربعة أهداف ولم يدخل مرماه أي هدف.

مفكرة نتائج الأسبوع الخامس

وكانت محصلة نتائج الأسبوع الكروي الخامس في رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم قد أسفرت عن تعادل البسيتين الصاعد مع البحرين ٢/٢ ومدينة عيسى مع الرفاع الغربي حامل اللقب ٢/٢ البديع مع الرفاع الشرقي ١/١ الحالة فاز على الهلال ١/صفر الأهلي على المحرق ١/صفر.

الأهداف والهدافون

وبلغ مجموع الأهداف في الأسبوع الخامس ١٦ هدفا وهي المحصلة نفسها في الأسبوع الرابع. وصعد لصدارة قائمة اللاعبين الهدافين لاعب فريق نادي مدينة عيسى ياسر عامر سعد بـ ٤ أهداف.

الموقف العام للفرق

والموقف العام بعد نهاية الأسبوع الكروي الخامس، الأهلي ١٠ نقاط. الحالة ١٠ نقاط. مدينة عيسى ٨ نقاط. المحرق ٨ نقاط. الرفاع الغربي ٦ نقاط. البديع ٥ نقاط. البحرين ٥ نقاط.

في بطولة تونس لكرة القدم

الترجي والافريقي والنجم والصفاقسي إلى المرحلة الحاسمة

تونس - عمر غويلة:

■ نزل الستار مساء الاحد على المرحلة الأولى من بطولة تونس لكرة القدم التي أسفرت عن ترشيح فرق أندية الترجي الرياضي والنادي البنزرتي واتحاد المنستير والنجم الساحلي عن المجموعة الأولى والنادي الافريقي والنادي الصفاقسي ومستقبل المرسى وترجي جرجيس عن المجموعة الثانية للمرحلة الثانية من أجل المراهنة على اللقب. في حين ستلعب فرق اندية الأولمبي للنقل والأولمبي الباجي والملعب التونسي ونادي حمام الأنف وشبيبة القيروان ونجم بني خلاد وأولمبيك الكاف من اجل تفادي النزول إلى الدرجة الثانية.

فقد خلت المرحلة الأولى لبطولة تونس من المفاجآت الكبيرة حيث ضمنت أبرز الفرق باستثناء الملعب التونسي والأولمبي الباجي دخولها للمرحلة النهائية من أجل المنافسة على لقب البطولة.

ففريق الترجي الرياضي بطل تونس للموسم الماضي أنهى المرحلة الأولى من البطولة في طليعة مجموعته برصيد ٣٠ نقطة متقدما على البنزرتي (٢٣) والمنستير (٢٢) والنجم الساحلي (٢٠). وفريق الترجي الذي فاز خلال الجولة الاخيرة من المرحلة الاولى على فريق مدنين بثلاثة اهداف مقابل لا شيء هو الفريق الوحيد الذي لم يعرف طعم الهزيمة خلال هذه المرحلة ويرشحه العديد للاحتفاظ باللقب. ويعتبر فريق اتحاد المنستير مفاجأة الموسم في المجموعة الاولى. فهذا الفريق الذي يدربه لطفي البنزرتي الذي سجل هذا الموسم عودته ضمن اندية الدرجة الاولى، حقق نتائج ايجابية مكنته من دخول مرحلة التتويج وضمان بقائه ضمن اندية النخبة. وقد انتظر فريق المنستير الجولة الختامية من المرحلة الأولى ليضمن دخوله للجزء الحاسم وذلك بعد فوزه الثمين والمستحق على حساب فريق النادي الأولمبي للنقل ٢/١. ولئن توفقت التي وجدت فيه فريق النجم الساحلي بعض الصعوبة لاقتلاع ورقة العبور لمرحلة التتويج فان فريق النادي البنزرتي تمكن من احتلال المركز الثاني في مجموعته عقب فوزه على النجم الساحلي بهدفين مقابل لا شيء. اما بالنسبة للمجموعة الثانية فان الافريقي الفائز على القيروان ٣/صفر في الجولة الختامية جاء في المركز الاول برصيد ٣٢ نقطة امام الصفاقسي الفائز على بني خلاد ٢/صفر ومستقبل المرسى وترجي جرجيس الذي كان مفاجأة هذه المرحلة الاولى وضمن عبوره لمرحلة التتويج بعد فوزه على فريق المرسى ٢/صفر.

ويمكن القول ان فريق الملعب التونسي الذي يدربه الايطالي ماريني الذي اعتاد ان يلعب الادوار الاولى في البطولة التونسية سيكون أبرز الغائبين من اجل المنافسة على بطولة هذا الموسم، علما بان الاندية الثمانية التي ستلعب من اجل التتويج قد ضمنت مشاركتها في بطولة الدرجة الاولى للموسم القادم في حين ستبقى الاندية الاربعة الاولى من بين التي ستلعب من اجل التدارك ضمن اندية النخبة.

فريق الترجي التونسي

مصرع اثنين وفقدان عشرة آخرين في سباق استراليا لليخوت



■ لقي بحاران مصرعهما واعتبر عشرة آخرون على الأقل في عداد المفقودين في سباق اليخوت بين سدني وهوبارت الذي أقيم في ظل عواصف ورياح عاتية ووسط بحار هائجة لم يشهدها السباق منذ ٥٣ عاما.

وأفادت تقارير إخبارية بأن القتيلين كانا ضمن طاقم اليخت «بيزنس بوست نيد» فيما قالت السلطات ان احدهما ربما يكون قد مات غرقا في حين يعتقد ان الآخر توفي نتيجة أزمة قلبية.

ولم يعرف حتى الآن العدد الاجمالي للبحارة الذين لقوا مصرعهم في سباق اليخوت، حيث مازال بحار بريطاني مفقودا منذ يوم كامل في ظل أحوال جوية سيئة بلغت سرعة الريح فيها كيلومترا في الساعة ووصل ارتفاع الموج إلى عشرة أمتار.

في الوقت نفسه مازال تسعة من بحارة اليخت «بي ٥٢» مفقودين بعد ان انكسر صاري اليخت يوم الأحد.

وفضلا عن ذلك لم تصدر أي إشارة على وجود حياة من اليخت «وينستون تشرشل» المفقود منذ يوم، فيما تم انتشال نحو ٥٠ بحارا من الماء في عمليات إنقاذ شاركت فيها ٣٠ مروحية وطائرة.

وكانت ١١٠ يخوت قد بدأت السباق الذي تبلغ مسافته ١١٧٠ كيلومتراً في ظل أحوال جوية مثالية من جزيرة تسمانيا، إلا ان عشرات اليخوت انسحبت من السباق عندما ساءت الأحوال الجوية.

العثور على أربعة من البحارة المفقودين

■ قال مسؤولو إغاثة أمس الاثنين انه تم العثور على أربعة من البحارة التسعة المفقودين بعد انقلاب يختهم وينستون تشيرشل اثناء سباق سيدني هوبارت لليخوت.

واضاف متحدث باسم هيئة الأمان البحري الاسترالية انه تم العثور عليهم في قارب نجاة وان البحث جار عن الخمسة الباقين.

وقال راديو استراليا انه تم العثور على التسعة في قاربي نجاة. واخبر روبن بوك المتحدث باسم هيئة الامان البحري رويترز «على حد علمي تم العثور على اربعة رجال في قارب نجاة واحد ومازلنا نبحث عن الآخرين».

وفقد البحار البريطاني البارز جلين تشارلز منذ وقت متأخر من مساء يوم الأحد بعد ان اطاحت الريح بيخته ويخشى مسؤولو الانقاذ ان يكون قد قتل.

Business Post

فريق استراليا لليخوت

الدوري الاسكتلندي:

سيلتيك يسحق دندي بالثلاثة

■ سحق سيلتيك دندي ٣/صفر في الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. وسجل سيلتيك هدفين في اول ١٣ دقيقة من المباراة ليعزز فرصه في الفوز بالمباراة واعتلاء المركز الثالث في الدوري برصيد ٣٣ نقطة من ٢٠ مباراة وبفارق سبع نقاط عن رينجرز الذي يتصدر الدوري وما زالت له مباراة متبقية واربع نقاط عن كيلمارنوك الذي يأتي في المركز الثاني. وسيلعب سيلتيك مع رينجرز يوم الاحد المقبل.

وتقدم سيلتيك بهدف لنيل اودونيل في الدقيقة الرابعة بعد ان تسلم الكرة من على حافة منطقة الجزاء ليمر من بين اثنين من مدافعي دندي قبل ان يسدد الكرة داخل المرمى محرزا الهدف الرابع له هذا الموسم. وفي الدقيقة ١٣ اضاف النرويجي فيدار ريسيث الهدف الثاني بعد ان تسلم الكرة من زميله في الفريق بول لامبرت.

وهذا هو اول اهداف ريسيث مع سيلتيك منذ انتقاله للفريق في سبتمبر. وفي الدقيقة ٥٦ خرج روبرت دوجلاس حارس مرمى دندي من مرماه لقطع كرة لعبها السويدي هنريك لارسون لاعب سيلتيك بالرأس الا انه اخطأها لتمر من فوقه وتسكن المرمى مسجلة الهدف الثالث للفريق في المباراة التي حضرها ٤٢٠٠١٠ متفرجا.

ودندي مهدد بالهبوط من الدوري الممتاز الى دوري الدرجة الاولى الموسم المقبل لسوء نتائجه. ويأتي دندي في المركز الثالث قبل الاخير برصيد ٢٠ نقطة من ١٩ مباراة. ويتصدر رينجرز الدوري برصيد ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة يليه كيلمارنوك برصيد ٣٧ نقطة من ٢٠ مباراة ثم سيلتيك برصيد ٣٣ نقطة.

كرويف يرفض محاولات رئيس برشلونة الاسباني للصلح



كرويف

■ رفض يوهان كرويف محاولات جوسيب نونيس نونيت رئيس نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم لانهاء خلاف مستمر منذ فترة طويلة بين الرجلين.

وبعث نونيت رسالة الى كرويف لاعب برشلونة ومديره الفني السابق يقترح فيها مواعيد في مارس وابريل لاقامة مباراتين وديتين اعترافا بجميل الهولندي كرويف الذي قيل في مايو عام ١٩٩٦ على الفريق.

واعرب نونيت عن امله ان تكون المباراتان جزءا من احتفالات النادي بمرور مئة عام على تأسيسه وطلب من كرويف ان ينسى الخلافات السابقة.

ولكن كرويف قال امس الاول «يجب ان اذكر نونيت بأن الخطوة الاولى للصلح هي ان يسحب كل ما قاله عني».

وكان كرويف على خلاف مرير ودائم مع نونيت منذ ان ترك برشلونة.

وقاد كرويف برشلونة للفوز بالبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري عام ١٩٩٢ كما ساعد الفريق على الفوز بالدوري الاسباني اربع مرات متتالية في الفترة من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٤.

وتكهنت صحيفة «اي.اس» اليومية الرياضية الاسبانية بان السبب وراء الخطوة التي اتخذها نونيت للصلح عبارة عن محاولة لاعادة كرويف لتدريب الفريق بنهاية الموسم.

ويتولى الهولندي لويس فان جال تدريب برشلونة حاليا الا ان الفريق يحتل مركزا بمنتصف جدول ترتيب الاندية في الدوري ولم يتأهل للبطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري.

أفضل رياضي ولاعب كرة في العام

زيدان.. استحق اللقب بجدارة

■ لندن - اسامة صادق:

■ مع نهاية العام ١٩٩٨ كان لابد ان يطغى حدث العام الرياضي على جوائز افضل رياضيي العام.. وبلاشك كان لاقامة كأس العالم لكرة القدم.. التي تعتبر وبحق افضل حدث رياضي بالعالم كله - مع الاعتذار للالعاب الاخرى - الاثر الاكبر في اختيار النجوم.

فبعيدا عن مقولة الالعاب الاخرى.. لازالت كرة القدم يعشقها من يفهمها.. ومن لا يفهمها.. بل هي اللغة العالمية الوحيدة التي لا تحتاج الى مترجم او ترجمة متخصصة. ولاشك ان اختيار الفرنسي الجزائري الاصل زين الدين زيدان كأفضل رياضيي العام وافضل لاعب كرة خلال ٩٨.. والخ من الالقاب يعتبر شيئا منطقيا بعد فوز فرنسا التاريخي بكأس العالم.

صحيح ان «فرانس فوتبول» تنحاز دائما الى الكرة الفرنسية - وهذا من حقها - وتؤثر النجوم الفرنسيين، او متكلمي اللغة الفرنسية. الا انه كان الامر سيصبح مهزلة اذا لم يتم اختيار زيدان افضل لاعب في العالم من ناحية كرة القدم.. وافضل رياضيي العالم.. لانه شيء منطقي تماما... فكرة القدم كانت وستبقى اهم حدث الى الابد... وزيدان بدا كالساحر وهو يقود فرنسا في نهائيات المونديال حتى عندما طرد في مباراة السعودية «لدوسه» على فؤاد انور... بدا وكأنه جزء من سيناريو طبيعي مكتوب لهذا اللاعب دمث الاخلاق... فهو لم يحتج يوما على الحكام او يدل بتصريحات تقلل من شأنهم وربما لن يترك ناديه الايطالي يوفنتوس في نهاية الموسم.. كما كان يقال. بل سينضم اليه مواطنه دوجاري الذي ربما ينجح بعد فشله مع ميلان ولكن نجاحه مع مارسيليا أعاده الى دائرة الضوء.

ويعتبر حصول النمساوي هيرمان ماير على المركز الثاني مفاجأة لانه كان من المتوقع ان يحصل عليه الامريكي بيت سامبراس لاعب التنس الاول في العالم... والاسباب واضحة، فسامبراس اعاد بحق كلمة «نجم التنس» الى القاموس بعدما كانت ان تختفي مقابل امتلاء الساحة بالمراهقين والباحثين عن المال السريع.

صحيح ان الاميركي تعرض لرحلة من عدم الاستقرار... بسبب وفاة مدربه وتخلي صديقته عنه والارتفاع المفاجيء في مستوى بعض المتطلعين للمركز الاول مثل التشيلي مارسيلو ريوس الا ان ذلك بدا كسحابة صيف وعاد سامبراس ليحتل مركزه المفضل للعام السادس على التوالي... مما يعني انه يعيد عصر رود ليفر ومارتينا نافراتيلوفا وبيورن بيورج ولكن اشك في ان يواصل الاميركي بقاءه في هذا المركز خلال العام الجديد لان بقاء الحال من المحال... والمحافظة على قمة الهرم اصعب من الوصول اليها.

لكن بالمقابل فان حصول العداءة الاميركية ماريون جونز على المركز الثالث يمثل اجحافا شديدا لها لانها رائعة بالفعل فتلك الشابة التي تنتمي الى أحياء ملتحاتن الفقيرة تغلبت على كل شيء... وخاضت ٣٨ سباقا ومسابقة هذا العام ولم تنهزم في مسابقات ١٠٠ و٢٠٠ متر والوثب الطويل سوى في سبتمبر خلال لقاء للوثب الطويل... وربما يكون فوزها بلقب افضل رياضية بالعالم من وجهة نظر الاتحاد الدولي لالعاب القوى هو اكبر جائزة لها بعدما فقدت امها الروحية العداءة الراحلة فلورنس جريفيث والتي سقطت لانها استمرت في تعاطي المنشطات والتي اثرت على وتلف كثيرة في اعصابها... وليس بسبب ازمة قلبية كما اشيع.

كما ان مجيء لاعب كرة السلة الاميركي الكبير ميكل جوردان خامسا يعتبر تعزية له نظرا لاستمرار مشكلة بدء الدوري الاميركي للمحترفين افضل دوري لعبة بالعالم كله.

اخيرا فان فوز المتسابق الفنلندي ميكا هاكينين بالمركز السادس قد يكون شيئا عادلا له... لانه حقق بنفسه مفاجأة كبيرة حينما فاز ببطولة العالم رغم وجود الالماني الجبار ميكل شوماخر والانجليزي دايمون هيل.

بالنسبة للاعبي الكرة فان مجيء زيدان هو شيء منطقي.. لكن غير العادل او المنصف ان يأتي لاعب مثل الكرواتي دافور سوكر ثانيا.. فهو لم يقدم شيئا خلال موسمين ولا يمكن ان نعتمد ظهوره بمستوى متوسط خلال مباراتين بكأس العالم على انه شيء كبير.

ولاشك ان اختياره يعتبر غير موفق من جانب مجلة الفرنسية الشهيرة وكان يجب ان يمنح اللقب للانجليزي مايكل اوين الذي يعتبر الاكتشاف الحقيقي لهذا الموسم... وكل مؤهلاته تقول انه يستحق ان يترشح للمركز الثاني على الاقل فهو يستحق بالفعل لقب اكتشاف العام بالنسبة للانجليز ولولا سوء تخطيط مدربهم جلين هودل خلال كأس العالم لكان اوين في وضع افضل وربما يكون افضل ما فعله مدربه السابق روي ايفانز انه قدمه للملاعب في سن السابعة عشرة وهذا بالفعل ربما يكون الشيء الايجابي الوحيد الذي قدمه ايفانز... قبل ان يصبح غير مرغوب فيه لكن الملاحظ ان «فرانس فوتبول» لم تنسَ مهاجمي منتخب الفريق الفرنسي... رغم ان كثيراً من جماهيره يعتبرهم ابطالا حقيقيين.

زين الدين زيدان نجم ٩٨

الولايات المتحدة فقدت «مرغمة» لقب بطلة السلة وتنازلت عنه ليوغوسلافيا

مشكلة دوري السلة الأميركي تتصاعد والقرار النهائي ٧ يناير

■ تنازلت الولايات المتحدة «مرغمة لا بطلة» عن عرش كرة السلة العالمي لمصلحة يوغوسلافيا خلال بطولة العالم للعبة التي استضافتها اثينا من ٢٩ يوليو الى ٩ اغسطس.

وأحرزت يوغوسلافيا اللقب على حساب روسيا ٦٤-٦٢ في الرمق الاخير وبفضل صانع العابها وقائدها ساشا ديورديفيتش العائد من عملية استئصال الغضروف في ركبته قبل شهر من البطولة، والذي عرف مع زملائه من اين تؤكل الكتف في الثواني الاخيرة علما بأن الروس تفوقوا في جميع مراحل اللقاء.

وحجزت يوغوسلافيا بطاقة التأهل الى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠. فيما يتعين على الولايات المتحدة، التي حلت ثالثة على حساب اليونان، الدولة المنظمة، ٨٤-٦٦ في مباراة استعراضية «لا تغني ولا تسمن عن جوع»، ان تخوض التصفيات، واذا ما استمر الوضع على حاله فان حظوظها في التأهل محفوفة بالخطر.

وتوج اليوغوسلافي ديان بوديروجا أفضل لاعب في البطولة، فخلف الاميركي شاكيل اونيل عضو منتخب الاحلام «دريم تيم» الذي أحرز البطولة قبل ٤ سنوات في تورونتو بكندا. ونجح رهان لاعبي الدوري الاميركي للمحترفين على أن خلافهم المالي مع أصحاب الاندية وتخلفهم بالتالي عن الموعد العالمي قد يكلف الولايات المتحدة فقدان اللقب ويضعها امام امتحان جديد قد يكون مكلفا أيضا هو خوض التصفيات المؤهلة الى اولمبياد سيدني وهي مسألة غير مضمونة النتائج.

وتحقق الشق الاول من الرهان بالفعل وخاضت الولايات المتحدة البطولة بمنتخب شكل في اللحظات الاخيرة من اللاعبين المحترفين في الخارج ولاعبي الجامعات، فلم يقو على احراز أفضل من المركز الثالث.

وظهر الخلاف بين اصحاب الاندية واللاعبين قبل ١٨١ بالتمام والكمال عندما طالب أصحاب الاندية بخفض مجموع الاجور البالغة ٥٧ في المئة من عائدات الموسم الماضي (٩٧-٩٨) الى ٤٨ في المئة مع فرض سقف ثابت لها والغاء البند المعروف باسم «لاري بيرد»، لاعب بوسطن سلتيكس السابق ومدرب انديانا بيسرز الحالي، الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين. بينما يناضل اللاعبون من أجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار. وقد أدى الخلاف الى توقف الدوري لأكثر من ٥ أشهر والغاء جميع المباريات الاستعدادية التي تسبق عادة انطلاق الدوري الذي كان مقررا في ٣ نوفمبر بالاضافة الى الغاء مباراة كل النجوم «اول ستار» التي كانت مقررة في ١٤ فبراير المقبل بين منتخبي المنطقتين الشرقية والغربية. ولا تزال المفاوضات بين أصحاب الاندية ورابطة اللاعبين في محاولة لايجاد حل للخلاف القائم بينهما حول الاجور في طريق مسدود، وقد عقد في ١٢ الحالي آخر اجتماع بشكل سري لم يفض الى نتيجة، بل زاد الامور تعقيدا عندما أكد أصحاب الاندية أن ليس لديهم ما يقولونه فانفض الاجتماع وغادر الجميع المكان.

الى ذلك، حدد المسؤولون عن الدوري السابع من يناير موعدا نهائيا للتوصل الى اتفاق والا سيعلن عن الغاء الدوري.

وفي بطولة العالم، حل وصيفا بطل افريقيا وآسيا نيجيريا واليابان في المركزين الثالث عشر والرابع عشر على التوالي، فيما حل بطلاهما السنغال وكوريا الجنوبية في المركزين الاخيرين (الخامس عشر والسادس عشر).

وبقي مايكل جوردان نجم كرة السلة المطلق في الولايات المتحدة والعالم، وقاد فريقه شيكاغو بولز الى لقب بطل الدوري الاميركي للمحترفين للمرة الثالثة على التوالي والسادسة في السنوات الثماني الاخيرة (ذهب اللقب عامي ٩٤ و٩٥ الى خزائن هيوستن روكتس). وخاض شيكاغو الدور النهائي ضد يوتا جاز، وفاز ٤-٢، وكان الحسم في المباراة السادسة بفارق نصف سلة فقط ٨٧-٨٦، والتي تفوق فيها جوردان بشكل خارق حين سجل بمفرده ٤٥ نقطة، أي اكثر من نصف غلة شيكاغو. واضافة الى اللقب، قاد جوردان منتخب المنطقة الشرقية الى الفوز على منتخب المنطقة الغربية ١٣٥-١١٤ في مباراة كل النجوم «اول ستار» التي تضم افضل نجوم الدوري الاميركي للمحترفين.

ويعتبر جوردان مكسبا كبيرا للاقتصاد الاميركي الذي استفاد ١٠ مليارات دولار منذ ان بدأ احترافه في العام ١٩٨٤، فضلا عن ثروته الشخصية الهائلة، وذلك من اعمال الدعاية والترويج والاقبال على مشاهدة مباريات الدوري وغير ذلك.

وعوضت الولايات المتحدة اخفاق رجالها حين احرزت بطولة العالم للسيدات في برلين بفوزها على روسيا ٧١-٦٥ في المباراة النهائية، فيما حلت استراليا ثالثة بفوزها على البرازيل البطلة السابقة. وقد هزمت الولايات المتحدة البرازيل في الدور نصف النهائي وثأرت بالتالي لخسارتها امامها في المباراة النهائية قبل ٤ سنوات.

واقيمت البطولة الافرو-اسيوية الاولى في الكويت، واحرزت مصر لقبها وسوريا مركز الوصيف على حساب السعودية بطلة العرب والسنغال بطلة افريقيا، وحصد السوري محمد ابو سعدى جائزة افضل لاعب في جميع المباريات التي خاضها، وتغلبت بطلة العرب على بطلة افريقيا في مباراة المركز الثالث ١٠٦-١٠٤.

واحتفظت مصر بلقبها بطلة العرب للشباب بفوزها على قطر ٧٦-٦٦، وتوج لبنان بطلا لمنطقة غرب اسيا بفوزه على ايران ٧٨-٦٥ وتأهلا معا الى بطولة اسيا التي تستضيفها الهند في نوفمبر المقبل. وحجزت قطر بطاقتها الى نهائيات كأس العالم للشباب. واحرز الاتحاد السعودي بطولة مجلس التعاون الخليجي للاندية على حساب الجهراء الكويتي، والنجمة اللبناني بطولة الاندية العربية الثانية عشرة بتغلبه على وداد بوفاريك الجزائري ٨٠-٧٢. وحققت كرة السلة المصرية انجازين آخرين، الاول تمثل بفوز مصر ببطولة افريقيا للشباب في نوفمبر الماضي، والثاني بفوز الاهلي بكأس افريقيا للاندية ابطال الدوري في اكتوبر الماضي. وانتخب السنغالي عبدولاي سيي مورو رئيسا جديدا للاتحاد الدولي لكرة السلة على هامش بطولة العالم في اثينا، وهو كان يشغل منصب نائب الرئيس وخلف الاميركي جورج كيليان عملا بمبدأ التناوب بين ممثلي القارات داخل الهيئات القيادية للاتحاد الدولي.

■■ في الكرة الطائرة: وافق الاتحاد الدولي خلال مؤتمره في طوكيو على هامش بطولة العالم للرجال والسيدات على تعديلات جديدة في قوانين اللعبة حيث ستصبح جميع النقاط فائزة وليس فقط عندما ينجح منتخب في ارساله. وسيلعب كل شوط من ٢٥ نقطة وليس من ١٥، باستثناء الشوط الخامس الحاسم (١٥ نقطة) وذلك لجعل اللعبة اكثر تشويقا واثارة، ولتقصير مدة المباريات. وسيرتدي الليبيرو فانيلة ذات لون مختلف عن زملائه. وستدخل القوانين الجديدة حيز التنفيذ بدءا من مطلع ١٩٩٩ في البطولات الدولية. بيد ان الاتحادات الوطنية تملك الخيار في تطبيقها او لا العام المقبل، لكنها ستصبح الزامية في العام ٢٠٠٠.

واحتفظت ايطاليا ببطولة العالم للرجال للمرة الثالثة على التوالي بفوزها على يوغوسلافيا ٣-صفر. وحلت كوبا ثالثة بتغلبها على البرازيل ٣-١. فيما حل المنتخبان العربيان مصر والجزائر في المركزين التاسع عشر والحادي والعشرين على التوالي.

واحتفظت كوبا بلقب السيدات بفوزها على الصين ٣-صفر، وجاءت روسيا ثالثة على حساب البرازيل ٣-١. واحرز مودينا الايطالي دوري ابطال اوروبا للرجال، والهلال السعودي بطولة الاندية الاسيوية (فاز على بايكان الايراني ٣-صفر)، والاولمبي التونسي بطولة الاندية العربية للرجال، والاهلي المصري بطولة الاندية العربية للسيدات، والمحرق البحريني بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي.

واعيد انتخاب المكسيكي روبن اكوستا (٦٤ عاما) لولاية جديدة مدتها ٤ سنوات في منصب رئيس الاتحاد الدولي الذي يشغله منذ العام ١٩٨٤. واختيرت الارجنتين لتنظيم بطولة الرجال (بعض المباريات ستقام في الاوروجواي) والبرازيل بطولة السيدات عام ٢٠٠٢.

■■ في كرة اليد: اكتمل عقد المنتخبات التي ستخوض بطولة العالم في مصر من ١ الى ١٥ يونيو المقبل وهي اضافة الى الدولة المضيفة وروسيا حاملة اللقب ١٠ منتخبات اوروبية (السويد واسبانيا والمانيا ويوغوسلافيا والدنمارك وكرواتيا وفرنسا ومقدونيا والمجر والنرويج) و٤ افريقية (المغرب والجزائر وتونس ونيجيريا) و٣ اميركية (البرازيل والارجنتين وكوبا) و٤ اسيوية (السعودية والكويت والصين وكوريا الجنوبية) وواحد من اوقيانيا (استراليا).

وتسحب قرعة النهائيات لتوزيع المنتخبات على اربع مجموعات في ٢٧ يناير المقبل في القاهرة. واختيرت فرنسا لتنظيم بطولة ٢٠٠١. وتنظم قطر كأس العالم للشباب من ٢٢ اغسطس الى ٥ سبتمبر. واحرزت السعودية كأس العرب الاولى بفوزها على الامارات ٢٧-٢٤ وحلت سوريا ثالثة على حساب مصر صاحبة الضيافة (٣٤-٣١). والجزائر بطولة القارات الاولى التي نظمتها قطر رغم تعادلها مع قطر نفسها ٢٤-٢٤، وجاءت الكويت ثالثة على حساب رومانيا (٢٠-١٩). وتونس كأس الامم الافريقية التي نظمتها جنوب افريقيا. وتوجت روسيا بطلة لدورة الاهرام المصرية بفوزها على مصر ٢٢-١٩، وجاءت فرنسا ثالثة بفوزها على السويد ٢٠-١٤.

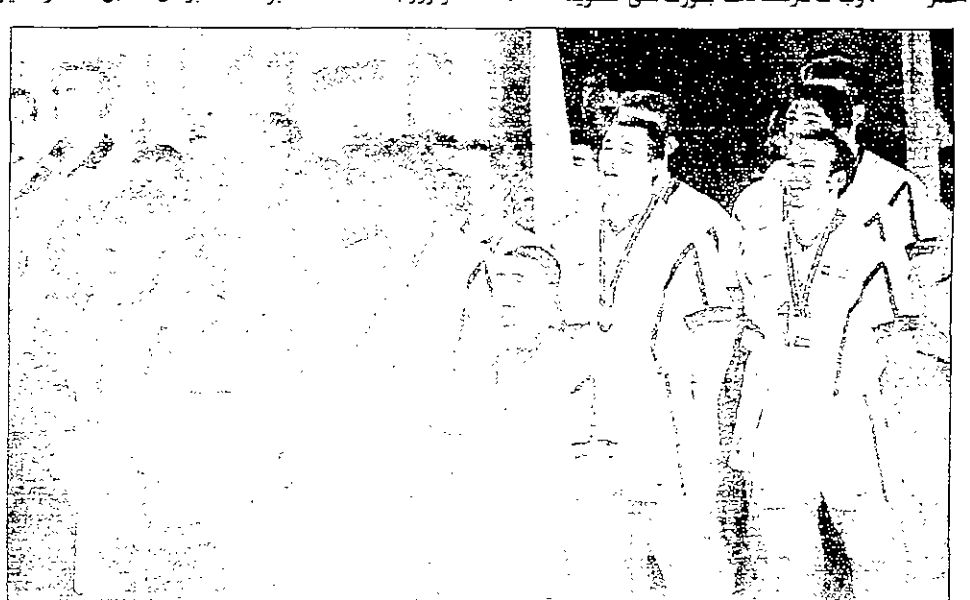
وانتزعت مصر لقب بطلة افريقيا للشباب بفوزها على تونس ٢٢-٢٥، وتوج الهلال السعودي بطلا لاندية مجلس التعاون الخليجي الثامنة.



من الدوري الاميركي لمحترفي كرة السلة



فرحة لاعبي يوغسلافيا بكأس العالم



إيطاليا تحتفظ بالعرش العالمي للكرة الطائرة للمرة الثالثة على التوالي

سامبراس يدون اسمه في تاريخ التنس العالمي.. وديفنبورت تخطف قمة السيدات من هينجيز

■■ في كرة المضرب، انهى الاميركي بيت سامبراس العام السادس على التوالي في المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي للاعبين المحترفين، وعزز موقعه في الطريق الى تدوين اسمه في تاريخ كرة المضرب ليصبح افضل لاعب بدون منازع عندما سيقرر الاعتزال. وبعد موسم مضطرب تخلى سامبراس خلاله عن المركز الاول بعد ١٠٢ اسبوع متتال مرتين للتشيلي مارتشيلو ريوس وذلك لمدة ٦ اسابيع، ٤ في المرة الاولى من ٣٠ مارس الى ٢٧ ابريل، و٢ في الثانية من ١٠ اغسطس الى ٢٤ منه، قبل ان يستعيده الاميركي للمرة السادسة منذ اعتلائه الصدارة.

وكان السباق محموما بين سامبراس، بطل ويمبلدون الانجليزية لهذا العام، وريوس الذي لم يحرز أي بطولة كبرى، وكان في المركز العاشر في اول تصنيف عالمي للعام ٩٨، خصوصا في الشهر الماضي حيث كان الفارق بين اللاعبين ٢٣ نقطة فقط لمصلحة الاميركي. وأدى انسحاب التشيلي من بطولة الماسترز لاصابة في الظهر الى بقاء الاول متصدرا.

واذا كان سامبراس حطم الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه جيمي كونورز (١٩٧٤-١٩٧٨) في عدد السنوات، الا انه لا يزال بعيدا في عدد اسابيع الصدارة خلف كونورز بالذات (٢٤٧ اسبوعا لسامبراس مقابل ٢٦٨) والاميركي التشيكي الاصل ايفان ليندل صاحب الرقم القياسي المطلق (٢٧٠ اسبوعا).

ولن يتردد سامبراس (٢٧ عاما) في الموسم المقبل عن تحطيم رقم ليندل وكذلك رقم الاسترالي روي ايمرسون في عدد البطولات الكبرى حيث بات على بعد خطوة واحدة منه (١١ مقابل ١٢). وبذلك سيصبح «الملك» المطلق للعبة، علما بأن ليندل اعتزل في سن الرابعة والثلاثين وفي رصيده بطولتان كبريان، وكونورز في سن الاربعين ولم يحرز الا ٣ بطولات كبرى.

وعلى صعيد البطولات الكبرى في الموسم الحالي، احرز التشيكي بتر كوردا بطولة استراليا في ملبورن، والاسباني كارلوس مويا بطولة رولان جاروس الفرنسية، واحتفظ سامبراس ببطولة ويمبلدون الانكليزية، والاسترالي باتريك رافتر ببطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية. وفاز ريوس بكأس البطولات الاربع الكبرى (الجراند سلام). والاسباني اليكس كوريتخا بطولة الماسترز. واحتفظت السويد بكأس ديفيز بفوزها على ايطاليا في ميلانو ٤-١. واحرزت المانيا كأس العالم للفرق على حساب تشيكيا، وسلوفاكيا كأس هوبمان (زوجي مختلط) بتغلبها على فرنسا.

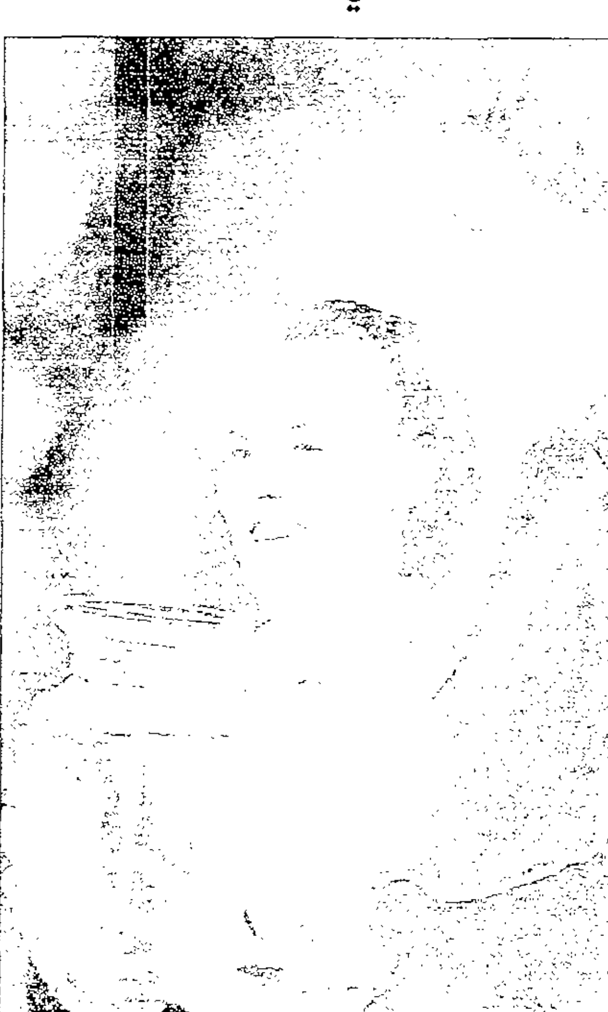
ولدى السيدات، لم تستطع السويسرية مارتينا هينجيز انهاء موسمها [illegible] في قمة الترتيب، وقد فقدتها لمصلحة الاميركية ليندساي ديفنبورت، بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦، بخروجها من الدور ربع النهائي لدورة شتوتجارت الالمانية في [illegible] اكتوبر الماضي امام البلجيكية دومينيك فان روست، علما بأن ديفنبورت، التي لم تحرز في تاريخها الا بطولة واحدة كبرى هي فلاشينغ ميدوز هذا العام، خسرت المباراة النهائية للدورة ذاتها امام الفرنسية ساندرين تستو.

وعلى صعيد البطولات، أحرزت هينجيز بطولة استراليا، والاسبانية ارانتشا سانشيز بطولة رولان جاروس لتحقق مع مواطنها مويا انجازا اسبانيا غير مسبوق، والتشيكية يانا نوفوتنا بطولة ويمبلدون، وديفنبورت بطولة فلاشينغ ميدوز.

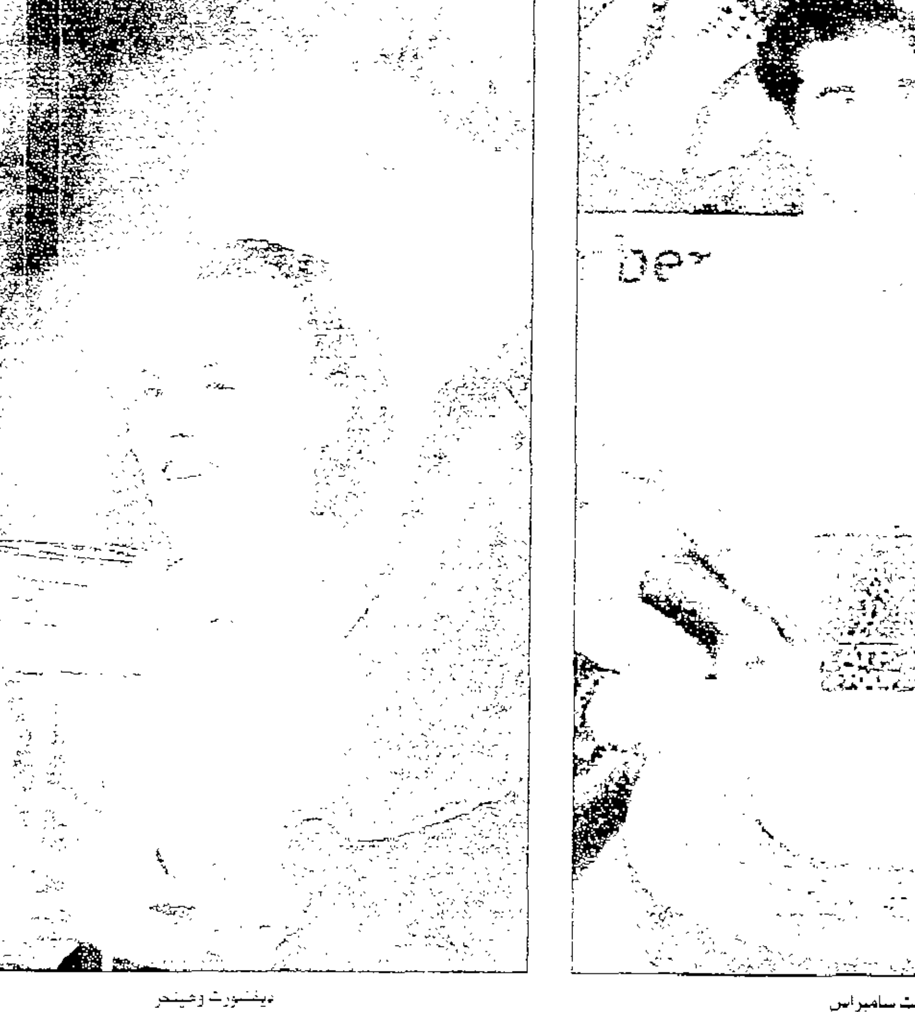
وشاركت السيدات للمرة الاولى في مسابقة البطولات الاربع (الجراند سلام) فكانت من نصيب الاميركية فينوس وليامس بفوزها على السويسرية باتي شنايدر، وانتزعت اسبانيا كأس الاتحاد بفوزها على منتخب سويسرا بقيادة هينجيز في جنيف ٣-٢. وعادت الالمانية شتيفي جراف الى نادي العشر الاوليات على لائحة التصنيف العالمي بعد خروجها من الكمبيوتر الخاص بالتصنيف بسبب غيابها [illegible] عام عن الملاعب، وباتت الاعلى دخلا بين لاعبات كرة المضرب بعد ان بلغت الدور ربع النهائي لدورة لايبزيغ الالمانية الشهر الماضي، وبلغ مجموع ما جنته منذ احترافها نهاية عام ١٩٨٢ عشرين مليونا ونصف المليون دولار، فتخطت الرقم [illegible] المسجل باسم الاميركية التشيكية الاصل مارتينا نافراتيلوفا.



من لقاءات تونس في كأس العالم الماضية لكرة [illegible]



ديفنبورت وهينجز



بيت سامبراس

متفرقات

■■ أحرز التشيكي كوردا بطولة قطر الدولية للمرة الثانية، والاميركي جون ماكنرو بطولة رأس لفان القطرية للمخضرمين، والاسباني اليكس كوريتخا بطولة دبي الاماراتية، والايطالي أندريا غاودنزي بطولة الدار البيضاء المغربية. وفي بطولة العرب التي احتضنتها بيروت في سبتمبر، احرزت التونسية سيمة [illegible] لقب فردي السيدات على حساب المصرية مروة علواني، واحتفظ المصري عمرو غنيم بلقب فردي الرجال بفوزه على مواطنه جهاد الديب، واحرزت مصر لقب فرق الرجال، وتونس لقب فرق السيدات.

■■ طاولة: توج البيلاروسي فلاديمير سامسونوف المصنف [illegible] لاوروبا بفوزه على الكرواتي زوران بريموراتس ٣-صفر، واحرزت [illegible] لقب السيدات على حساب الكرواتية تامارا بوروفيتش ٣-١. [illegible] الصين ٦ ذهبيات في بطولة اسيا مقابل واحدة لكوريا الجنوبية [illegible] المركز الخامس، والامارات الثامن، والاردن الحادي والعشرين.

وتوج بريموراتس والصينية [illegible] بطلين لفردي الرجال والسيدات [illegible] للفرق في بطولة قطر. واحرزت السعودية بطولة [illegible] العربية [illegible] في الدوحة. والالماني يورج روسكوبف كأس العالم للفردي بتغلبه على [illegible] كيم تايك سو وخرج المصري علي صالح من الدور الاول للمسابقة [illegible] مبارياته الثلاث. واحتفظ الاهلي المصري ببطولة الاندية العربية للرجال [illegible] على حساب مواطنه الزمالك، واحرز بطولة السيدات على حساب الزمالك ايضا.

الرياضي بانوراما

عام ٩٨

■ العام ٩٨ يلفظ انفاسه الاخيرة هذه الايام، لكنه سيظل التاريخ بذكرى حافلة بالاحداث الرياضية على وجه العموم، وكرة القدم على وجه اخص!.. ويكفي انه سيميز بين سائر الاعوام الاخرى على انه عام كأس العالم ٩٨.

والواقع ان العام ٩٨ بدأ بعودة الكرة المصرية الى القمة الافريقية فجأة، عندما فاز فريق مصر بكأس افريقيا للامم الافريقية في بوركينا فاسو، برغم مشاركة بطل آخر بطولة، اي فريق جنوب افريقيا، وفرق نيجيريا والمغرب وتونس وكل فرق الصدارة الاخرى في القارة السمراء.. وانتهى باحتفاظ الفريق الكويتي بكأس الخليج ٩٨، تكريسا لقاعدة التخصص التي اصبحت تقليدية لكؤوس الخليج.

وخلال العام، جرت احداث وتحققت انجازات، سواء على مستوى الفرق او المستوى الفردي.

لقد دخلت بطولة كأس العالم ٩٨ التاريخ على انها اول بطولة كأس عالم تجري بين ٣٢ فريقا في النهائيات.. فحظيت بالكبير عدد من المباريات.

وكانت اول كأس عالم تطبق قواعد جديدة في قوانين اللعبة قبل ان تطبق في ملاعب الكرة المحلية بدول العالم كما كانت تجري العادة في هذا الاطار، وشغلت تلك القواعد الرأي العام الكروي كثيرا. لكن الجماهير كادت ان تنساها، لان تطبيقات الحكام لقاعدة الطرد لمن يركل خصما من الخلف مثلا، كانت اقل حدة من الحملة الاعلامية التحذيرية التي سبقت تلك القاعدة لو صاحبت تطبيقها لاول مرة خلالها النهائيات في فرنسا.

وتميزت كأس العالم ٩٨ بعودة الكرة التونسية والكرة المغربية الى النهائيات بعد غيبة طويلة، واحتفاظ الكرة السعودية بحق تمثيلها للكرة الاسيوية للمرة الثانية على التوالي، وهو ماحدث لاول مرة مع فريق كرة عربي في القارة الاسيوية، بالنسبة للصعود الى نهائيات كؤوس العالم على مدى التاريخ حتى الآن.

غير ان النتائج العربية اختلفت هذه المرة عن التوقعات، وكان الفريق المغربي الافضل من حيث النتائج، جاء في المركز ١٨ بين ٣٢ فريقا بعد تواطؤ الفريق البرازيلي مع النرويج ٢/١ الذي ادى الى اخراج فريق المغرب كما نذكر. واستحق الفريق المغربي ان يستقبل استقبال الابطال عند العودة الى الوطن.

ودخل التحكيم العربي التاريخ مع كأس العالم ٩٨، لارتباطه بتحكيم المباراة النهائية، للكأس بين البرازيل وفرنسا، من خلال الحكم العربي المغربي بلقولة كأول حكم عربي وافريقي يدير مباراة الختام في تاريخ كل كؤوس العالم.

وعلى الصعيد الكروي ايضا، تغير وجه الاتحاد الدولي «الفيفا» عبر تغيير قيادته.. فتولى جوزيف بلاتر دفة الرئاسة، خلفا للرئيس السابق جوهافيلانج.. ودخول عدد من القياديين الجدد الى مركز القيادة، مثلاميشيل بلاتيني نجم الكرة الفرنسي السابق. وبدا الفيفا يبدو في حلة اكثر فرنسية عن ذي قبل!

والمقابل احدثت الانتخابات الرئاسية للاتحاد الدولي صدعا كبيرا في العلاقات بين الاتحادين الافريقي والدولي، لكن مصائب تصنع تلك العلاقة جاءت فوائد الاتحاد الافريقي، الذي دخل في حالة استثمار لتقارب الاتحاد الاوروبي معه، لم يسبق لها مثيل، بهدف دعم وتطوير الكرة الافريقية بطبيعة الحال. وان كان ذلك ليس السبب الذي يحتمل في نفس «يعقوب» او على الاصح جوهانسون رئيس الاتحاد الافريقي الذي خرج خاسرا في انتخابات الرئاسة للفيفا، امام بلاتر!

رفعت النجار

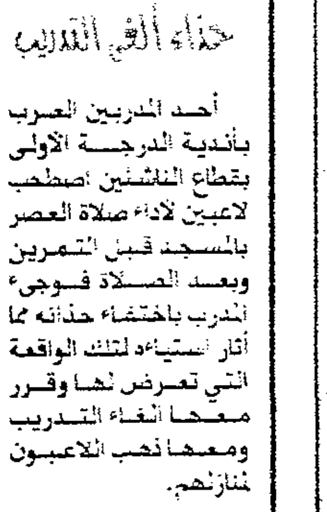




عالم الاسرار

حذاء ألغى التدريب

أحد المدربين العرب بأندية الدرجة الاولى بقطاع الناشئين اصطحب لاعبين لاداء صلاة العصر بالمسجد قبل التمرين وبعد الصلاة فوجىء المدرب باختفاء حذائه مما أثار استياءه لتلك الواقعة التي تعرض لها وقرر معها الغاء التدريب ومعها ذهب اللاعبون لمنازلهم.





لاعبة الجمباز الصينية زهاو ريانو جنج في لقطة رائعة تبدو فيها بدون رأس حصلت فيها على الميدالية الذهبية في بطولة الاسياد في بانكوك.



لقطة للملاكم الامريكي المثير للجدل مايك تايسون ومنافسه الجنوب افريقي فرانسوا بوثا اللذين سيلتقيان في ١٦ يناير القادم. وكان قرار حول ما اذا كان تايسون سيعود الى السجن قد تأجل حتى انتهاء مباراته القادمة. وهي الاولى له بعد قرار ايقافه اثر عضته الشهيرة لاذن خصمه بطل العالم في وزن الثقيل ايفاندر هوليفيلد.

وكانت القاضية باتريشيا جيفورد قد جمدت القرار حتى تتم محاكمته في ماريلاند حيث يواجه تهما بركل وضرب رجلين في اعقاب حادث مرور في اغسطس الماضي.

وسأل احد المراسلين تايسون عن شعوره ازاء احتمال عودته للسجن، الا انه امتنع عن التعليق كما منعه آخر حول من سيلاكم بعد المباراة القادمة، فرد عليه تايسون «ان كان السعر جيدا فانني لا امانع في منازلة أسد».

وكان قد حكم على تايسون بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة الاغتصاب في عام ١٩٩٢، جمدت منها اربع وقضى ثلاث سنوات فقط في السجن حيث اطلق سراحه لحسن السير والسلوك في مارس ١٩٩٥ مع خضوعه لفترة مراقبة واختبار لمدة اربع سنوات يتوقع ان تنتهي في مارس القادم. (عن الميرور)

قالت صحيفة الاكسبريس البريطانية ان نادي انتر ميلان الايطالي رصد مبلغ ١٨ مليون جنيه استرليني لضم هداف منتخب انجلترا ونادي نيوكاسل الانجليزي آلان شيرار الى صفوفه مع بداية العام الجديد قبل انطلاقة عمليات الدوري الممتاز لتعزيز خط هجومه وملاحقة فريق فيورنتينا المتصدر الآن للدوري الايطالي بينما يقبع انتر ميلان في المركز الخامس.

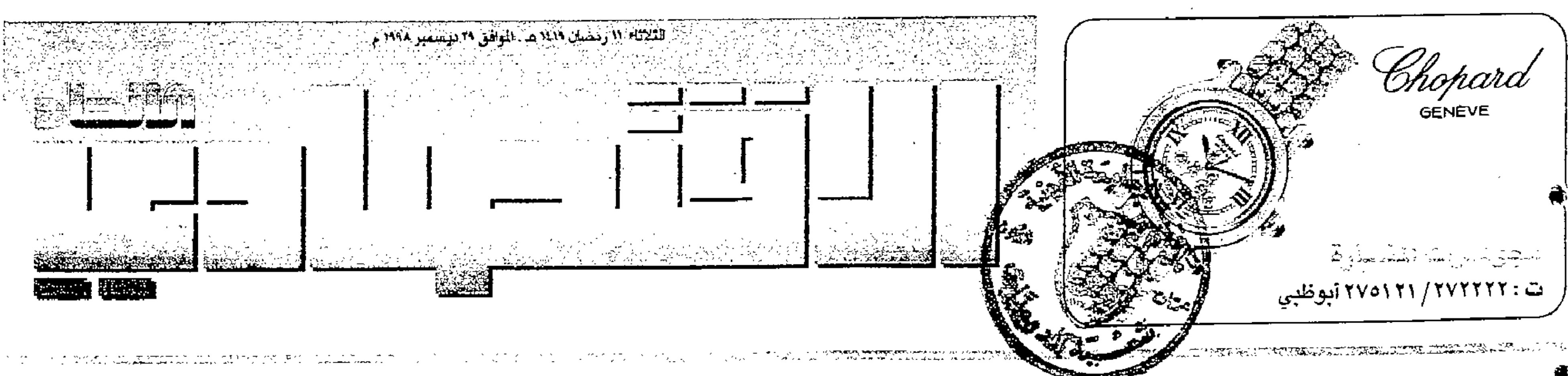
وتجيء خطوة انتر ميلان هذه تحسبا لاي اسباب قد تعيق مشاركة نجمه البرازيلي في مباريات الدوري وبطولة كأس الاتحاد الاوروبي خاصة وانه سيلتقي بفريق مانشيستر يونايتد العتيد في مارس القادم.

ولتمويل هذه الصفقة الباهظة يخطط فريق انتر ميلان لبيع هدافه الخطير وهداف منتخب تشيلي ايفان زامورانو لفريق روما الايطالي بمبلغ ٨ ملايين جنيه استرليني وبانضمام شيرار الى صفوف انتر ميلان الى جانب رونالدو فانهما سيشكلان خطر ثنائي هجوم في اوروبا. وكان شيرار قد نفى مؤخرا نيته في مغادرة نيوكاسل وقال انه سيظل باقيا ما لم يكن لدى ادارة الفريق رأي آخر.

وكان رود جوليت مدير - مدرب الفريق والذي يسعى لتغيير صورة الفريق والحيلولة دون هبوطه للدرجة الاولى في ضوء نتائجه الاخيرة المخيبة للآمال قد اشترى الهداف الخطير ولاعب فريق ايفرتون دنكان فيرجسون بمبلغ ٨ ملايين جنيه استرليني، ولجمع المبلغ اللازم لهذه الصفقة اضطر لبيع اللاعب ديفيد باتي الى ليدز وكيث جالاسبي الى بلاكبيرن بمبلغ ٧ ملايين جنيه استرليني لكليهما. ولم يبد جوليت اي رغبة حتى الآن في بيع شيرار، ولكن خلال مقابلته الاخيرة مع ادارة النادي قيل له بانه لكي يتسنى له جمع الاموال اللازمة لتعزيز صفوف الفريق فانه لا مفر امامه سوى عرض كابتن المنتخب الانجليزي وهدافه الخطير شيرار للبيع بمبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني. ومنذ حينه بدأ سماسرة اللاعبين في مغازلة نيوكاسل عارضين خدماتهم مشيرين الى رغبة العديد من الاندية لضمه وعلى رأسهم نادي انتر ميلان الايطالي. الا ان هذا المبلغ قد ينخفض لحد ما بسبب اصابة شيرار وخضوعه للعلاج الآن، وتقدمه ايضا في السن. ولكنه مع ذلك يظل من افضل الهدافين الاوروبيين على الساحة الآن، ويحظى بتقدير كبير من السنيور موراتي رئيس نادي الانتر.

وعلى الرغم من ملاحقة نادي برشلونة الاسباني له الا ان شيرار قال انه يفضل اللعب في ايطاليا ويبدو ان حلمه الذي طال انتظاره على وشك ان يتحقق.

(عن الاكسبريس)



مديرعام «العين الاهلية» في حديث الى «الاتحاد»:

سوق التأمين المحلية «مشبعة» ولاتشجع على دخول لاعبين جدد
الاستثمار في القطاع «غير مجد» لتدني الأسعار والمنافسة المحمومة

■ حوار - حسن شرف:

أكد محمد مظهر حمادة مدير عام شركة العين الأهلية للتأمين ان الشركة حققت في العام ١٩٩٨ ارباحا افضل من العام الماضي رغم المنافسة الشديدة في سوق التأمين بالدولة وتوفر طاقات استيعابية هائلة سواء داخل الدولة أو على مستوى سوق اعادة التأمين العالمي.

وكشف في حوار خاص مع «الاتحاد» عن تأجيل مشروع انشاء شركة لاعادة التأمين بالدولة لأجل غير مسمى موضحا ان: «الظروف السائدة حاليا في سوق التأمين بالدولة لاتشجع على قيام الشركة بسبب توفر طاقات استيعابية ضخمة لدى شركات التأمين المحلية».

وإشار الى ان «المشروع قد يكون مجديا في حال توفر شروط «الإسناد الاجباري» من جانب الشركات المحلية للشركة المقترحة».

كما كشف ايضا النقاب عن مشروع يتم تنفيذه للمرة الاولى في الامارات وفي منطقة الخليج ويتمثل في التأمين على طلاب المدارس بالدولة في حال وفاة رب الأسرة مشيرا الى ان «الشركة ستطرح هذا البرنامج التأميني على الطلاب المواطنين والوافدين بأقساط زهيدة للغاية لن تزيد على ٢٠ درهما شهريا لبعض الفئات».

وقال ان الشركة تعتزم تنويع مصادر الدخل والدخول في انواع جديدة من التأمين والاستمرار في سياستها التحفظية في مجال عملياتها.

واشار الى ان «العولمة وتحرير الاسواق العلمية وفقا لاتفاقيات منظمة التجارة العالمية لن تؤثر على أداء شركات التأمين الوطنية نظرا لامتلاكها امكانيات مادية وفنية ضخمة تؤهلها لمواجهة المنافسة حتى على المستوى الدولي ومع الشركات الاجنبية التي قد تدخل في السوق المحلية.

واعتبر مدير عام شركة العين الاهلية للتأمين ان سوق التأمين في الدولة «مشبع» تماما بالشركات الموجودة حاليا. مشيرا الى ان شركات التأمين الاجنبية لن تفكر في دخول سوق التأمين بالدولة، موضحا ان السوق المحلية بوضعها الحالي لاتشجع على دخول لاعبين جدد الى الميدان.

واوضح محمد مظهر حمادة ان الاستثمار في مجال التأمين في الدولة غير مجد في الوقت الحالي نظراً لتدني الاسعار والمنافسة المحمومة بين معظم شركات التأمين مؤكدا انه «من الافضل توجيه تلك الاستثمارات الى مجالات اخرى عديدة بعيداً عن قطاع التأمين».

كما أكد محمد مظهر حمادة التزام الشركة بزيادة رأسمالها وفقا لقرار وزارة الاقتصاد بزيادة رؤوس الأموال الشركات الوطنية الى ٥٠ مليون درهم كحد ادنى مع حلول العام ٢٠٠١.

واشار الى ان انخفاض اسعار النفط والأزمات المالية العالمية لم تؤثر على أداء ونشاط شركات التأمين بالدولة نظراً لارتباط معظم انشطة وعمليات الشركات المحلية بقطاعات داخل حدود الدولة وفيما يلي نص الحوار:

أداء أفضل

● بداية ماهو تقييمكم لأداء الشركة هذا العام؟

- يمكنني القول بأن ارباح الشركة هذا العام افضل من العام الماضي والأداء بشكل عام كان جيداً رغم المنافسة الشديدة في سوق التأمين داخل الدولة وكذلك توفر الطاقة الاستيعابية الكبيرة سواء داخل الدولة او على مستوى سوق اعادة التأمين العالمي فضلاً عن التنافس الشديد بين الشركات الدولية الكبرى في ظل توفر الطاقة الاستيعابية الضخمة المتوفرة حاليا مما ادى الى استمرار انخفاض الاسعار عن المستويات الفنية المعقولة والمنطقية. ورغم كل ذلك كان أداء الشركة جيداً في جميع المجالات التأمينية والاستثمارية.

● وهل تخطط الشركة لزيادة رأس المال؟

- بالنسبة لزيادة رأسمال الشركة على المدى القريب فنحن ملتزمون بقرار زيادة رؤوس اموال شركات التأمين في الدولة لتصبح ٥٠ مليون درهم كحد ادنى مع حلول العام ٢٠٠١ اي بعد حوالي ثلاث سنوات. وسيتم خلال هذه الفترة زيادة رأسمال الشركة.

● وماذا عن خطط الشركة المستقبلية في المجالات كافة؟

- الشركة تعتزم تنويع مصادر الدخل بمعنى الدخول في انواع جديدة من التأمين سيعلن عنها قريبا وتخدم كافة فئات المجتمع. كما سيتم تنفيذ توجيهات مجلس ادارة الشركة فيما يتعلق بتنويع عمليات استثمار اموال الشركة والاستمرار في سياسة الشركة التحفظية في مجال عملها.

المنافسة الدولية

● ماهو أثر اتفاقية منظمة التجارة العالميةعلى قطاع التأمين بالدولة؟

- اعتقد ان آثرها سيكون نسبياً على شركات التأمين داخل الدولة بشكل عام فبعض الشركات الكبرى لن تتأثر بشكل خطير لان لديها الامكانيات المادية والفنية الضخمة التي ستمكنها من مواجهة المنافسة. وهذه الشركات لها القدرة على المنافسة حتى على المستوى الدولي واثبتت وجودها بالفعل.

محمد مظهر حمادة

ومن ناحية أخرى فلدينا حوالي ٢٧ شركة اجنبية تعمل وتنافس داخل الدولة الا اننا نجد ان الشركات الوطنية «حوالي ٢١ شركة» تسيطر على السوق المحلية بل وتتفوق في خدماتها على الشركات الاجنبية.

وأنا من بين المتفائلين الذين يرون انه سيكون هناك فائدة من الاحتكاك والتعاون مع الشركات العالمية خارج الحدود او حتى من خلال تواجدها داخل الدولة في حالة فتح الاسواق مع العالم بأن سوق التأمين في الدولة «مشبعة» تماما بالشركات.

ولاأعتقد ان الكثير من الشركات الأجنبية سيفكر في العمل داخل الدولة لوجود عدد كبير من الشركات في السوق المحلية التي لاتشجع بوضعها الحالي على دخول لاعبين جدد الى الميدان ولايحتاج الأمر لدراسات جدوى اقتصادية متعمقة للوصول الى هذا القرار فالسوق تعاني اصلا من تدني الاسعار والمنافسة المحمومة في معظم فروع التأمين مما لايشجع اطلاقا على الاستثمار في مجال التأمين في الدولة حاليا ومن الافضل توجيه الاستثمارات الى مجالات اخرى كثيرة بعيداً عن التأمين.

ووجود ٤٨ شركة تأمين في دولة الامارات يعتبر عدداً كافيا بالنسبة لحجم السوق.

الأزمات العالمية

● هل يمكن القول بأن انخفاض اسعار النفط والأزمات المالية العالمية قد أثرت على عمليات قطاع التأمين بالدولة؟

- لم تتأثر اطلاقاً بذلك نظراً لان عمليات قطاع التأمين بالدولة تتركز بشكل كامل تقريبا على الشركات والمؤسسات والقطاعات المحلية التي لم تتأثر بدورها بتلك الأزمات.

فرغم الأزمات العالمية وانخفاض اسعار النفط فان مشاريع وخطط التنمية في الدولة بشكل عام وابوظبي بشكل خاص تسير وفقا للبرامج الموضوعة لها من قبل. وقطاع التأمين سيستفيد بلا شك من استمرار وتيرة التنمية في الدولة.

● أي قطاع تشتد فيه المنافسة بين شركات التأمين بالدولة؟

- قطاع التأمين على السيارات هو أكثر القطاعات التي تشتد فيها المنافسة يليه التأمين البحري ثم الهندسي والطبي والحوادث العامة.

● وماهي خطط الشركة بالنسبة لعمليات التوطين في قطاع التأمين؟

- بدأت الشركة منذ اكثر من ١٠ سنوات بإعداد برامج تدريبية لتدريب المواطنين على العمل في قطاع التأمين. وكان معظمها بالتعاون مع جامعة الامارات لتدريب الطلاب والطالبات خلال الفصل الصيفي وباشراف اكاديمي من الجامعة وميداني من الشركة. ولاتزال الشركة تفتح ابوابها لتدريب وتعيين من يرغب من المواطنين في كافة فروع الشركة ومراكزها الرئيسية في أبوظبي.

● ولكن لماذا يعزف المواطنون عن العمل في قطاع التأمين؟

- من وجهة نظري الشخصية فان أسباب ذلك ترجع الى طول فترة الدوام التي تبدأ عادة الساعة ٨ صباحا وتنتهي ٧ مساء على فترتين ولضعف الرواتب التي تقدم للمبتدئين علما بأن الرواتب تكون معقولة بعد اجتياز الفترة الأولى من العمل ولكن عددا محددا من المواطنين لايستمرون في العمل بل يبحثون عن وظائف أخرى.

● باعتبارك رئيس اللجنة الفنية للتأمين على السيارات بجمعية الامارات للتأمين ملهو سبب انهيار اسعار التأمين على السيارات؟

- للأسف اسعار التأمين على السيارات تشهد انخفاضا خطيرا يوما بعد يوم فبعض شركات التأمين لا هم لها الا تجميع الاقساط من دون النظر الى حجم الأخطار المغطاة.

وقد خرجت شركات عريقة من السوق او إنهار بعضها بسبب التمادي في الاعتماد على تأمين السيارات فقط. وبعض الشركات تصل نسبة السيارات في محافظها الى ٩٠٪. وللأسف الشديد فان المحاكم تعج بالقضايا الكثيرة نتيجة لذلك.

إرجاء مشروع تأسيس شركة لإعادة التأمين بالدولة

رداً على سؤال حول آخر تطورات موضوع تأسيس شركة لاعادة التأمين بالدولة كشف محمد مظهر حمادة مدير عام العين الأهلية للتأمين ان الفكرة قائمة ودراسات الجدوى موجودة لدى الجهات المعنية بالموضوع الا ان الظروف السائدة حاليا لاتشجع على قيام شركة اعادة تأمين في الدولة بسبب توفر طاقات استيعابية هائلة لدى شركات التأمين الدولية الأمر الذي ادى الى انهيار الاسعار الى درجة لايمكن معها ان تؤدي الى مردود ايجابي».

وأوضح قائلا، «أما اذا توفرت شروط (الاسناد الاجباري) اي ان تقوم شركات التأمين بإسناد جزء من أعمالها الى شركة «الاعادة» المقترحة اجباريا فقد يكون المشروع مجديا لتوفر عدد كبير من شركات التأمين المباشر في دولة الامارات ووجود نسبة لابأس بها من حجم اقساط التأمين».

واشار الى ان الأمر يتطلب عشر سنوات على الاقل حتى تتمكن الشركة من الاعتماد على نفسها والاستمرار في المنافسة.

مقابل ٢٠ درهماً شهرياً
«العين للتأمين» تطرح برنامج التأمين على الطلاب

وكشف محمد مظهر حمادة عن مشروع تقوم شركة العين الأهلية للتأمين بتنفيذه حاليا ويتمثل في التأمين على طلاب المدارس بالدولة في حالة وفاة رب الاسرة.

وأوضح حمادة انه «بمقتضى هذا المشروع ستطرح الشركة برنامجاً بأقساط زهيدة للغاية حيث لن يزيد عن ٢٠ درهما شهريا لبعض الفئات. وقال انه، «من مميزات هذا المشروع الرائد تغطية تعليم الطفل حتى مرحلة التعليم الجامعي. وهذا المشروع يطبق للمرة الأولى في الامارات وفي منطقة الخليج. وبدأ تنفيذه بالفعل مع المدارس الخاصة.

وتجري محاولات للتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتعميم المشروع على مدارس الحكومة لتطبيقه على الوافدين والمواطنين.

ورقة مالية

سحب العروض

شهاب قرقاش

■ مع الحركة الاخيرة في الاسهم لاحظنا تقلص العروض واختفاءها في بعض الاحيان.

أين ذهب البائعون الذين كانوا يترجون المشتري قبل اسبوع لا اكثر؟

ان الحركة الأخيرة ادت الى مراجعة حسابات جميع من عرضوا اسهمهم للبيع.

لقد سأل المستثمر نفسه، هل انا محتاج لان ابيع ام قادر على الصبر علني احقق سعرا افضل؟

ان هذا التساؤل هو تساؤل طبيعي وجميع المؤشرات في اليومين الماضيين تدل على ان هذه الحركة اكثر من مجرد طفرة آنية، وانها قد تكون بداية مرحلة مابعد السبات.

لقد تبين لنا مما رأيناه خلال هذه الايام ان اغلب العروض هي عروض من مستثمرين غير مضطرين للبيع.

انهم سحبوا عروضهم لحظة ارتفاع الاسعار واذا كانوا مضطرين للبيع لما سحبوا عروضهم.

ان صح هذا الكلام، فان مرحلة شح العروض قد تكون معنا مرة اخرى (كما كانت الحالة تاريخيا في سوق الامارات) ان ذلك سينتج عنه ضغط لصعود الاسعار لان الطلبات المتزايدة لا تلقى العروض الكافية.

مانزال في المنطقة الحرجة ولم نصل منطقة الامان.

يلزمنا رؤية ضغط الشراء يعم جميع الاسهم (بما في ذلك الاسهم الاقل سيولة) لانه لا يمكن اعتبار مايجري طفرة عامة اذا ما اقتصرت على ستة اسهم فقط.

بنك الاستثمار الاسلامي الأول يتملك شركة اتصالات اميركية بقيمة ١٤٧,٥ مليون دولار

■ المنامة - «الاتحاد»:

يضع بنك الاستثمار الاسلامي الاول (مقره البحرين) اللمسات الاخيرة على عمليات ترتيب تمويل خاصة لشراء القسم الاكبر من اسهم شركة CGI الاميركية المتخصصة في تصميم انظمة الاتصالات لحساب شركات الاتصالات العالمية. وتصل قيمة العملية التي يشترك البنك فيها جزئيا الى جانب كبار المستثمرين من الافراد والشركات في الخليج. الى ٥,١٥٢ مليون دولار. سيذهب معظمها الى تملك ٨٣,٤ في المائة من اسهم الشركة وذلك من خلال شركة CGI HOLDING التي اسسها البنك لهذا الغرض في الولايات المتحدة.

وتعتبر CGI من الشركات الرائدة عالميا في توفير حلول للانظمة الوسيطة مابين شركات الاتصالات والعملاء من المؤسسات المالية والحكومية الاميركية. وقد ساهمت الشركة في تطوير برنامج التشغيل UNIX وابتكرت اول برنامج للصراف الآلي بالولايات المتحدة كما صممت برنامج عمليات تحويل الكتروني بين اربعة بنوك اميركية والبنك الفيدرالي الاميركي وتتخصص الشركة حاليا في تطوير الانظمة التي تكشف المشاكل الناشئة من الخطوط الهاتفية.

وتعتبر صناعة الانظمة الوسيطة من اكثر صناعات الاتصالات نموا حيث يقدر معدل نموها بـ ٣٠ في المائة سنويا للسنوات الخمس المقبلة. فيما يبلغ حجم السوق السنوي للاتصالات بالولايات المتحدة نحو ٢٢٠ مليار دولار. ويتوقع للشركة نمو سنوي في الارباح يفوق الـ ٢٠ في المئة على مدى السنوات الخمس المقبلة نظراً الى النمو الكبير في الطلب على انظمتها. وتندرج هذه العملية ضمن خطة البنك لتحديد فرص الاستثمار المباشر الجيدة في الولايات المتحدة بشكل خاص. وعرضها على المستثمرين بعد التحقق من مطابقتها للمواصفات الشرعية. كما تعتبر الاكبر حتى الان للبنك. وكان البنك المؤسس منتصف العام ١٩٩٧ برأسمال مدفوع قدره ١٠٠ مليون دولار. قد قام بعملية تملك لشركة متخصصة في تصنيع المراكب المدارة بالدواسات في الولايات المتحدة في صفقة بلغت ٤٠ مليون دولار. كما تم اخيرا وبالتعاون مع بنك ستاندرد تشارترد ترتيب تمويل شراء معدات واجهزة بقيمة ٥٠ مليون دولار لصالح شركة الاتصالات الماليزية.

مزاد علني في جبل علي
١٠,٥ مليون درهم لمصنع «ويسترن اويل» للزيوت البترولية

■ دبي - عاطف فتحي:

شهدت المنطقة الحرة بجبل علي صباح امس مزادا علنيا لبيع مصنع الزيوت البترولية التابع لشركة «ويسترن اويل» والذي توقف عن العمل منذ اكتوبر ١٩٩٧ لتراكم الديون عليه.

وقد قدمت شركة «سي ار ام» الاميركية اعلى العروض لشراء المصنع مقابل حوالي ١٠,٥ مليون درهم، في حين كانت التقديرات تشير الى امكانية بيعه بحوالي ١٥ مليون درهم، وتوقعت مصادر مطلعة ان يتم البدء في انجاز اجراءات ترسية العطاء لصالح شركة «سي ار ام» وقد تنافس عدد من الشركات على المصنع غير ان معظم العروض وصلت الى ما دون مستوى العشرة ملايين درهم.

ويصل اجمالي ديون مصنع ويسترن اويل الى ٣٠ مليون درهم. وكانت ثلاثة مصارف دائنة للمصنع وهي ستاندرد تشارترد وبنك الاستثمار العربي البحريني وأحد البنوك الوطنية المحلية قد رفعت دعاوى قضائية منفصلة للحصول على حقوقها ويقدر اجمالي قروض بنك الاستثمار العربي وحده حوالي ١٨ مليون درهم.

وكان مدير عام المصنع وهو هندي الجنسية قد غادر البلاد مخلفا وراءه ديونا مقدارها ٦٠ مليون درهم.

وقد ابدت شركة «سي ار ام» الاميركية التي تتخذ من «يوتا» مقرا لها اهتماما بالمشروع، واكدت استثمار ما يزيد على ٣٦ مليون درهم لتملك المصنع وتطويره وتشغيله كمشروع مشترك مع جهات اخرى في الدولة.

وكان التقرير المقدم لمحكمة دبي حول حالة المصنع قد اوضح ان حالته جيدة، ويمكن تشغيله على اسس اقتصادية ليحقق اداء طيبا.

هكذا عند الأصل




خلال توقيع الاتفاق

اتفاق بين «فورتي» و«ميريديان» والخطوط الجوية الكويتية

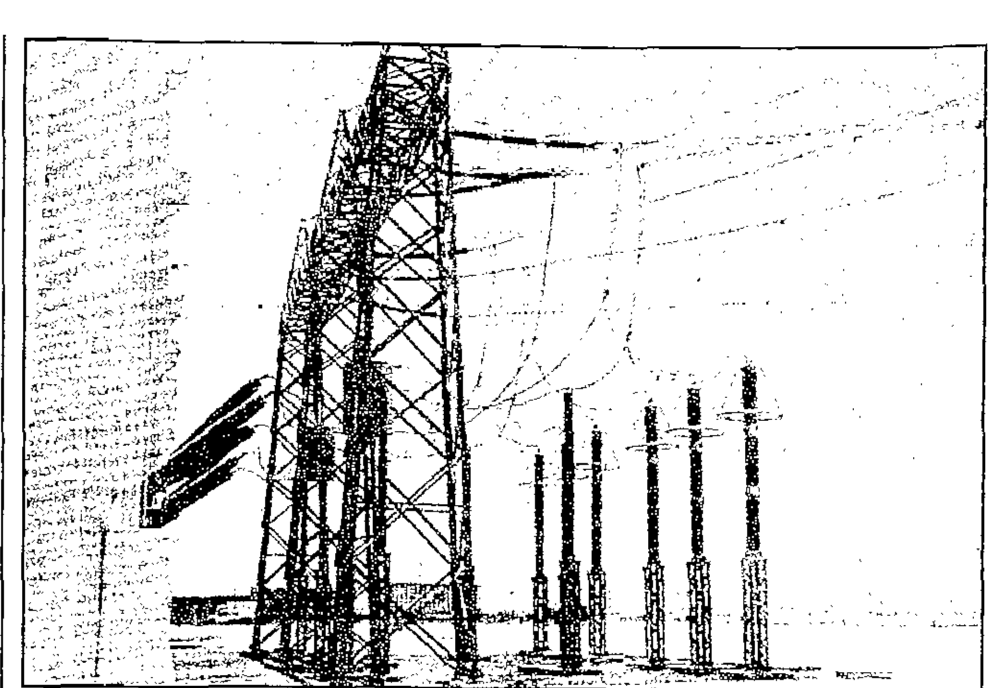
■ دبي - «الاتحاد»:

وقعت فنادق ومنتجعات ميريديان وفورتي والخطوط الجوية الكويتية اتفاقية جديدة لتوفير العديد من المزايا لاعضاء نادي الواحة التابع للخطوط الكويتية الذين يقيمون في اي من منشآت ميريديان وفورتي حول العالم.

وقال راسل شارب كبير نواب الرئيس للمبيعات والتسويق في فنادق فورتي ان هذه الاتفاقية تؤهل الاعضاء في نادي الواحة للحصول على ٥٠٠ ميل مجانا لكل مرة يقيمون فيها في احد فنادق ومنتجعات فورتي وميريديان ويضم نادي الواحة ٣٠ ألف عضو، كما تسير الخطوط الكويتية رحلات الى ٤٥ وجهة.

ويمكن لاعضاء نادي الواحة الاستفادة من ميزة تجميع الاميال الاضافية للحصول على اسعار مخفضة وفقا لعرض «لوباسيور» الترويجي الذي تقدمه فنادق فورتي وميريديان.

نسخة عن الأصل



الشبكة تواجه معوقات التمويل

دول التعاون تستعد لاقامة شبكة كهربائية موحدة

■ انتهت دول مجلس التعاون الخليجي مؤخراً في وضع تفاصيل انشاء هيئة مسؤولة عن بناء وتشغيل شبكة كهربائية موحدة لتلبية احتياجاتها المتنامية للطاقة.

واشارت مجلة «ميد» الى ان هذه الخطوة ستوفر على هذه الدول ٥,٣ مليار دولار. وانه من المتوقع ان يتم التوقيع على اتفاقيتين منفصلتين. الاولى بين حكومات المنطقة لربط الشبكات المحلية وتحديد الجهة المسؤولة عن التنفيذ، والثانية بين هذه الجهة وشركات الكهرباء المحلية.

ومن المقرر ان يتم الانتهاء من انشاء هذه الهيئة في منتصف العام المقبل والتي ستقوم بتعيين شركة استشارية للمشروع الذي سيمول من خلال طرح اسهم على الجمهور ومن خلال الحصول على قروض تجارية من البنوك المحلية والدولية.

ووقع الاختيار على البحرين لتصبح مقراً للهيئة الجديدة التي سيصل رأسمالها الى مليار و ١٠٠ مليون دولار في حين من المخطط الانتهاء من المشروع في نهاية العام ٢٠٠٤ ضمن ثلاث مراحل:

- الاولى ستربط شبكات البحرين والكويت وقطر والسعودية بتكلفة ٥,٣ مليار دولار.
- الثانية: تشمل ربط شبكات الامارات وعمان وستتولى السلطات تكاليف المشروع.

اما المرحلة الثالثة فتقدر تكاليفها بـ ٦٩٠ مليون دولار وتشمل ربط المرحلتين الاولى والثانية ببعضهما البعض. حيث سيتم مد خط طوله ٢٥٠ كلم بجهد ٤٠٠ كيلو فولت من «سلوى» في قطر الى «الرويس» في ابوظبي ومنها الى مدينة العين بطول ١٣٠ كلم وجهد ٢٧٥ كيلوفولت ومن ثم الى صحار في سلطنة عمان عبر خط طوله ٢٢٠ كلم وبجهد ١٣٢ كيلوفولت.

وطبقا لهيكل التوزيع. ستحصل الكويت على خيار تحميل ١٢٠٠ ميجاوات وعمان ٤٠٠ ميجاوات والامارات ٩٠٠ ميجاوات وقطر ٧٥٠ والبحرين ٦٠٠ والسعودية ١٨٠٠ ميجاوات.

وطبقا لهيكل التوزيع. ستحصل الكويت على خيار تحميل ١٢٠٠ ميجاوات وعمان ٤٠٠ ميجاوات والامارات ٩٠٠ ميجاوات وقطر ٧٥٠ والبحرين ٦٠٠ والسعودية ١٨٠٠ ميجاوات.

المناعي: السحوبات على خطوط الائتمان تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار العام الحالي

■ قال د. جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة لبرنامج تمويل التجارة العربية ان السحوبات على خطوط الائتمان تتجاوز ٣٠٠ مليون دولار خلال العام وأشار في تصريحات صحافية عقب توقيعه اتفاقية خط ائتمان مع البنك المصري لتنمية الصادرات الى قوة المركز المالي للبرنامج حيث تصل حقوق المساهمين فيه الى اكثر من ٧٠٠ مليون دولار ورأسماله المدفوع الى ٥٠٠ مليون دولار وهو ما يغطي حاجة البرنامج خلال السنوات المقبلة.

وتوقع د. المناعي ازدياد الطلب على خدمات البرنامج التمويلية في ضوء ارتفاع تكلفة الاقتراض في الأسواق الناشئة بسبب التأثيرات السلبية للأزمة المالية العالمية موضحا ان تكلفة التمويل في البرنامج لم ترتفع رغم ان تكلفة الاقراض اصبحت اعلى من السابق.

وقع الاتفاقية نيابة عن البرنامج د جاسم المناعي وعن البنك المصري لتنمية الصادرات معالي محمود محمد محمود رئيس مجلس ادارة البنك.

وبموجب هذه الاتفاقية يقدم البرنامج للبنك المصري لتنمية الصادرات خط ائتمان بمبلغ ١٥ مليون دولار امريكي وبذلك يبلغ اجمالي خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج للبنك المصري لتنمية الصادرات منذ تعيينه في العام ١٩٨٩ حوالي ١١ خط ائتمان تصل قيمتها الى نحو ٢٦ مليون دولار. وجدير بالذكر أن اجمالي خطوط الائتمان التي قدمها البرنامج للوكالات الوطنية في جمهورية مصر العربية (وعددها ١٢ وكالة وطنية) بما فيها هذا الخط و١٨ خط ائتمان تصل قيمتها الى نحو ٨٤ مليون دولار امريكي.

وفي مستهل كلمته التي ألقاها بهذه المناسب اشاد الدكتور جاسم المناعي بالدور الذي تقوم به الوكالات الوطنية منذ تأسيس البرنامج في تعريف المستوردين والمصدرين العرب بأهداف البرنامج والتسهيلات والمعلومات والخدمات التي يوفرها في سبيل تعزيز القدرات الانتاجية والتنافسية للمنتج والمصدر العربي. ونوه الى أنه بالرغم من أن عدد الوكالات الوطنية قد بلغ حتى الآن ٩٥ وكالة. ويجري حاليا تسمية وتعيين وكالات وطنية أخرى. الا انه يتطلع الى زيادة عدد الوكالات لتوسيع قاعدتها لاتاحة الفرصة لعدد كبير من المصدرين والمستوردين العرب في كافة الدول العربية من الاستفادة من تسهيلات البرنامج لما لذلك من أثر ايجابي في تسريع عمليات التكامل الاقتصادي العربي وتشجيع التبادل التجاري.

وأشاد الدكتور المناعي بالدور الذي يلعبه البنك المصري لتنمية الصادرات كوكالة وطنية، وأفاد بأنه حرصا من ادارة البرنامج على دعم وتشجيع جهود الوكالة الوطنية تم التوقيع على هذه الاتفاقية.

واعرب الدكتور المناعي عن أمله بأن توسع الوكالات الوطنية في الدول العربية تجارتها البينية وتستفيد من مزايا وفرص العمل في الأسواق العربية والمعلومات والخدمات والتسهيلات التي يوفرها البرنامج.

وألقى محمود محمد محمود كلمة أوضح فيها ان انشاء البرنامج كان خطوة استراتيجية تتناسب مع التوجهات لانشاء منطقة حرة للتجارة العربية تستجيب للتحديات التي تفرضها العولمة عند تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية. كما أشاد بالدور المهم الذي يقوم به برنامج تمويل التجارة العربية في دعم الوكالات الوطنية بمصر تعزيزا للتبادل التجاري بين الدول العربية وما يجدونه من تفهم وتعاون من ادارة البرنامج.

محمد بن راشد يفتتح المقر الاقليمي لـ «كومباك» في جبل علي اليوم

□ دبي - محمد الصدفي:

■ يفتتح الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ظهر اليوم المقر الاقليمي الرئيسي لشركة «كومباك» كمبيوتر الشرق الأوسط وافريقيا في المنطقة. والذي تكلف أكثر من ١٠ ملايين درهم.

ومن المقرر ان يقوم سموه بجولة تفقدية لمقر الشركة الجديد والالتقاء بقيادات الشركة للتعرف على خطط كومباك في المنطقة.

وقد انشأت الشركة مركزها الاقليمي في المنطقة الحرة لجبل علي للتمكن من مواصلة النمو في عملياتها وتحسين تواجدها ودعمها لعملائها وشركائها في المنطقة.

دائرة رأس الخيمة الاقتصادية تتولى مسؤولية السجل التجاري

□ رأس الخيمة ـ عبدالرحمن نقي:

■ بناء على المرسوم الأميري الصادر عن صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تبدأ الدائرة الاقتصادية اعتبارا من الثاني من يناير المقبل في تولي مسؤولية السجل التجاري بعد نقله من غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة. أعلن ذلك سعادة محمد ابراهيم الرميثي مدير عام الدائرة الاقتصادية الذي أكد انشاء الدائرة لمكتب مؤقت لها بمبنى الغرفة سيباشر موظفوه العمل به اعتبارا من الثاني من يناير لتطبيق المرسوم الأميري الخاص بتولي الدائرة الاقتصادية السجل التجاري للشركات، حيث سيتم تسجيل الشركات التجارية وتقديم الموافقات المبدئية لرخصها هناك.

مستشار لتطوير المبيعات في «ايجل ستار» للتأمين

■ دبي - «الاتحاد»: عينت «ايجل ستار» للتأمين كيث اشر مستشارا لادارة تطوير المبيعات في خطوة تهدف الى تعزيز الخدمات التي تقدمها الشركة، وقد انضم كيث الى فريق العمل في المكتب الاقليمي في دبي.

وقال محمود نجومي مدير عام ايجل ستار ان خبرة كيث في تنفيذ الخطط والبرامج الخاصة بالمتدربين وفهمه لاحتياجاتهم وقدرته على تدريب المديرين تعد اضافة مميزة لفريق الاداريين العاملين في ايجل ستار. وقد تأسست ايجل ستار الشرق الاوسط في دبي العام ١٩٨٩، وحصلت على ترخيص من حكومتي الامارات والبحرين للقيام بأنشطة التأمين والانشطة الاخرى ذات الصلة.

شركات من ١٥ دولة في معرض الشرق الأوسط للطاقة

■ دبي - «الاتحاد»: اكدت شركات عالمية كبرى من ١٥ دولة مشاركتها في فعاليات معرض الشرق الاوسط للطاقة الذي يستضيفه مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في الفترة من ١٦ الى ١٩ فبراير المقبل.

وابدت الشركات العاملة في مجال الطاقة الكهربائية اهتماما بالمشاركة في المعرض نظرا للفرص العديدة المتوفرة في اسواق مصر وشمال افريقيا، واكدت شركة «الكتريم» البولندية العاملة في مجال انتاج المولدات الكهربائية مشاركتها في المعرض. كما اعلن جراهام لوك مدير المعارض في شركة «اي اي ار» المنظمة للمعرض ان شركات كبرى اخرى ومنها الكترو ماكسبورت الروسية و«ناسو» الاوكرانية وسكودا التشيكية اكدت مشاركتها ايضا. وقال لوك ان برامج التخصيص التي تنفذها دول شمال افريقيا تجتذب الشركات العالمية التي ترى انها قادرة على لعب دور مهم في هذا المجال. يذكر ان «اي اي ار» ستنظم بالتزامن مع المعرض مؤتمر الطاقة الدولي في الفترة من ١٦ الى ١٨ فبراير بمشاركة عدد كبير من المسؤولين والخبراء في هذا المجال.

«سيجيت تكنولوجي» تضمن المنتجات ولاستبدالها

دبي - «الاتحاد»: اعلنت «سيجيت تكنولوجي» عن تقديم ضمان لمدة ثلاث سنوات على منتجاتها من الديسك درايف من طراز «تيب ستوردي ايه تي» و«سكوربيون دبي ايه تي». وقررت الشركة توسعة برنامجها لاستبدال المنتجات والذي يحمل اسم «ري أكت» ليشمل معدات الديسك درايف. التي تم شحنها بعد اول يوليو الماضي. وقال كيفين بري كبير مديري التسويق في الشركة ان «سيجيت» تركز على سوق انظمة السيرفر والشبكات ويهدف ضمان الثلاث سنوات الذي تقدمه الشركة الى الوفاء باحتياجات السوق. وتعد اجهزة الديسك درايف من نوع سكوربيون مثالية لكافة وحدات السيرفر ونظم التشغيل المعتمدة على ويندوز ٩٥ وويندوز ٩٨ وان تي ونتوير ويونيكس.

جمارك دبي تصدر العدد الثالث من مجلة «المنافذ»

المنافذ — الغائب الحاضر — شهادات.. ووثائق

صورة لغلاف العدد الجديد

■ دبي - «الاتحاد»: اصدرت جمارك دبي العدد الثالث من مجلة المنافذ امس. وتضمن العدد مجموعة من الموضوعات والدراسات الاقتصادية والجمركية المتنوعة وملف خاص بعنوان «شهادات ووثائق» يحكي بالكلمة والصورة انجازات المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وجهوده لارساء اركان الدولة الحديثة.

واكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي في كلمته الافتتاحية للعدد: ان المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم عمل على ارساء اركان الدولة الحديثة من خلال بناء المؤسسات المحلية كالجمارك والبلدية ودائرة الاراضي ووضع القانون المدني واقامة المحاكم المتخصصة وارساء البنية التحتية الملائمة لتطوير دبي واقامة المشاريع المختلفة وتنويع القاعدة الاقتصادية.

واضاف الدكتور بوست ان الجمارك تسعى لتنفيذ مشروع طموح تستطيع من خلاله ان تجمع وتوثق وتدون تاريخ دبي وقادتها وهو مشروع متحف الجمارك الذي يأتي تلبية لتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانىء والجمارك في دبي.

واشتمل عدد «المنافذ» الجديد على مجموعة من المقالات حول برنامج تطوير وتحديث الادارة الجمركية والمناطق الحرة في الخليج وخصائصها واهدافها وتوضيح المبادىء العامة لقانون الجمارك للعام ٩٨ وادارة الوقت والنجاح في العمل واجراءات التصدير في مركز جمارك مطار دبي.

كما اشتمل العدد على دراستين حول اللدائن وتصنيفها جمركيا وقواعد التقييم الجمركي ولقاء مع رئيس المجلس الاعلى للجمارك اللبنانية.

وتضمن العدد الذي صدر باللغتين العربية والانجليزية عددا من التحقيقات والتقارير حول الاستراتيجيات المستقبلية لمنظمة الجمارك العالمية، ودور المكتب الاقليمي للمنظمة في دبي. والاحصائيات التجارية الخارجية لدبي، وموقع مادة [illegible] العود في النظام المنسق. والعلاقات التجارية بين دبي و[illegible]

بلدان آسيا الوسطى تخشى تدهور الاوضاع الاقتصادية خلال ١٩٩٩

■ الماتا - ا.ف.ب: تنظر جمهوريات آسيا الوسطى العالقة بين سندان الركود الاسيوي ومطرقة الفوضى الاقتصادية الروسية. الى العام ١٩٩٩ بقلق. بعد ان عاشت سنة من التساؤلات الخطيرة حول اقتصاداتها وحتى انظمتها الديموقراطية.

وفي وقت تبدد فيه الشركاء التجاريون الرئيسيون في الشمال والجنوب والشرق، وتراجعت اسعار السلع الرئيسية العالمية، تلاشت آفاق التجارة والاستثمار وتراجعت عائدات التصدير في الجمهوريات السوفييتية السابقة الخمس.

ونفى الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف، الذي دعا الى انتخابات مبكرة في العاشر من يناير المقبل، باصرار تعرض بلاده لانعكاسات الازمة. لكن يبدو انه سيواجه سنة صعبة في ١٩٩٩ بعدما انتقد المراقبون الدوليون مبادرته الانتخابية واعرب الاقتصاديون عن شكوكهم الكبيرة في امكانية مقاومة البلاد انعكاسات جديدة للازمات في روسيا وآسيا.

وبحسب مارتين رايزر، وهو اقتصادي يعمل في البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية. فان دول آسيا الوسطى ستشهد اكبر تراجع اقتصادي في ١٩٩٩ اذ ان القسم الاكبر من تبادلها التجاري يجري مع روسيا.

وقال برزان اوتيمباييف. رئيس وكالة الدولة الكازاخستانية للتخطيط الاستراتيجي والاصلاح. «نعتقد كلنا ان السنة المقبلة ستكون صعبة جدا لكازاخستان وبالتالي كل منا قلق جدا حيال هذا الوضع».

واضاف اوتيمباييف ان كازاخستان التي لها ٦٨٠٠ كيلومتر من الحدود مع روسيا ستكون في طليعة الدول المتضررة، ولذلك فانها تسعى حاليا الى ايجاد اسواق جديدة لمنتجاتها التي كان الثلث منها يصدر الى جارتها في الشمال. واوضح ان تحديا اخر يواجه كازاخستان وهو وقف تدفق المنتجات الروسية الزهيدة الثمن التي تدخل البلاد بصورة غير شرعية منذ بدء الازمة والتي تنافس الانتاج المحلي.

من جهته اعتبر لاجوس بوكروس، مدير قسم تنمية القطاع المالي في البنك الدولي، ان الازمة الاقتصادية الروسية ستستمر لعقد على الاقل وانه سيكون على دول آسيا الوسطى ان تتكيف مع ذلك. وقال امام مجموعة من الاقتصاديين من آسيا الوسطى في مؤتمر اقليمي عقد في الماآتا في مطلع الشهر الحالي «لا يمكن لاحد ان يتراخى قائلا: اننا لم نتأثر».

وهناك آثار سلبية اخرى للازمتين الروسية والاسيوية يصعب وقفها وهي الذعر الذي دفع بالمستهلكين الى سحب اموالهم من المصارف واستبدالها بالعملات الصعبة. اما جمهورية قيرغيزستان، رائدة الاصلاحات الاقتصادية في المنطقة. فكانت الاكثر تضررا حيث انخفضت عملتها «السوم» الى ثلث قيمتها في نوفمبر الماضي. وتوقع اميل عبدومنابوف نائب رئيس البنك المركزي، ان يسوء الوضع في هذا البلد البالغ عدد سكانه ٤,٦ مليون نسمة في ١٩٩٩، مشيرا الى انه يسعى الى اعادة ثقة الشعب بنظام قيرغيزستان المصرفي.

وقال نيشانباي سيراجيدينوف، منسق مركز البحث الاقتصادي في العاصمة الاوزبكية طشقند، انه في حين لم يتأثر اقتصاد اوزبكستان من الازمة الروسية فان انخفاض السعر العالمي للسلع الزراعية والازمة الاسيوية اضر بالاقتصاد. خصوصا وان احد ابرز المستثمرين الاجانب في اوزبكستان هي شركة السيارات «دايوو» الكورية الجنوبية.

اما اوزبكستان وتركمنستان، فتبقيان ملتزمتين بجدولهما الزمني لادخال اصلاحات والذي واجه انتقادات شديدة من مؤيدي الاصلاحات الاقتصادية. ومعروف ان شيوعيين سوفييت سابقين يحكمون بقبضة من حديد الجمهوريتين. كما هو الحال في كازاخستان وقيرغيزستان. وهؤلاء الحكام. ما زالوا يتحوزون في الانتخابات بغالبية تكاد تكون ساحقة. وتبقى طاجيكستان، الافقر بين الجمهوريات السوفييتية السابقة، والممزقة بحرب اهلية خاضعة لحكم الشيوعيين الجدد.

وتوقع ماريك دابروفسكي من مركز الاقتصاد والابحاث الاجتماعية في وارسو ان تكون اوزبكستان المصدر المقبل لازمة اقتصادية اقليمية في ١٩٩٩. نظرا للقيود الادارية الصارمة التي تفرضها على عملتها وعدم قدرتها على التكيف مع اثر الازمة الاقتصادية العالمية.

وقال «انني اخشى انعكاسات خطيرة على اوزبكستان نفسها وجاراتها». ويأمل الاقتصاديون الغربيون الا تؤدي ازمة روسيا وسقوط النمور الآسيوية الى قناعة دول آسيا الوسطى بمواصلة سياسات الاستقرار.

وتساءل رايزر: «هل ستحض هذه الازمات الحمقاء جهود الاصلاح في آسيا الوسطى او ستعطي دفعا تصف لتوسيع عجلة الاصلاحات؟ عندئذ ان ننتظر لمعرفة الاتجاه».

خاتمي يدعو منتجي النفط للدفاع عن مواردهم

■ طهران - رويترز: دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس الى تحرك سريع لانعاش اسعار النفط المتدنية وقال انه يجب على منتجي النفط ان يدافعوا عن مواردهم.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن خاتمي قوله لدى استقباله السفير القطري الجديد بعد تقديم اوراق اعتماده «هذا امر غير مقبول: يجب الى نصل الى قرار حاسم بسرعة للدفاع عن مواردنا».

وقالت الوكالة ان خاتمي «أبدى اسفه لما تبديه بلدان معينة من لامبالاة ازاء هبوط اسعار النفط» لكنه لم يذكر هذه البلدان بالاسم.

وكانت ايران قالت امس الاول الاحد انها تؤيد اي خطوة لانعاش سوق النفط العالمية المتدهورة وتؤيد عقد اجتماع استثنائي لاوبك لمواجهة الامر.

الانكماش الاقتصادي يهدد منطقة حرة رئيسية في ايران

طهران - أ ف ب: نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن خبراء قولهم ان جزيرة كيش التي تعتبر احدى المناطق الحرة الايرانية الرئيسية في الخليج. تعاني من ازمة ومن انكماش اقتصاديين.

واوضح المدير العام لمطار هذه الجزيرة حسن بني آدم «الغت شركات الطيران الاحد الماضي ست رحلات الى جزيرة كيش بسبب تراجع كبير في عدد الركاب».

وقال بني آدم ان رحلات جوية عدة اخرى من مدن في ايران الى جزيرة كيش في وسط الخليج. الغيت «للأسباب ذاتها».

وافادت الوكالة ان الجزيرة تعاني من «الانخفاض الكبير» في عدد المسافرين فضلا عن ان البازار الكبير واسواقها تواجه حاليا «انكماشا لا سابق له».

واضافت ان «ارتفاع سعر الدولار وتراجع الريال فضلا عن ارتفاع اسعار السلع تقف ايضا وراء تراجع عدد المسافرين في كيش».

واكد المدير العام للمنطقة الحرة في كيش محمد رضا يزدان بناه، أن رؤوس الاموال «مهددة» ايضا في كيش.

واوضح يزدان بأنه «في حال استمر الميل الى الانكماش ستلغى كل الرحلات الجوية باتجاه كيش وستصبح رؤوس الاموال مهددة».

وفي ايران ثلاث مناطق حرة، في جزيرتي كشم وكيش في الخليج ومرفأ شاهبهار على بحر عمان يفترض ان تتحول على المدى الطويل مراكز صناعية ومصرفية «اوف شور».

واعتمد مجلس الشورى الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون الاربعاء الماضي قانون حول «الضمانات الحكومية للاستثمارات الاجنبية» في المناطق الحرة الايرانية حيث لا تزيد الاستثمارات حاليا عن ١٥ مليون دولار.

خفض مشروط لرسوم عبور السفن الايرانية في قناة السويس

الاسماعيلية (مصر). رويترز: قررت هيئة قناة السويس خفض رسوم العبور بالقناة عشرة في المئة للسفن الايرانية التي تحمل اكثر من مليون طن عبر القناة.

وعقب اجتماع مع وفد من اصحاب السفن الايرانية برئاسة خاتمي بن جدو قال الفريق بحري احمد على فاضل رئيس الهيئة انه تقرر منح تخفيض عشرة في المئة من رسوم العبور في القناة لاصحاب السفن التي تحمل سنويا حمولة قدرها مليون طن.

واوضح ان التخفيض ينطبق على «السفن الايرانية عموما سواء كانت ناقلات للبترول أو ناقلات للبضائع أو ناقلات مشتركة أو سفنا للبضائع أو سفنا للحاويات».

واضاف ان القرار صدر «بعد الدراسات الاقتصادية السنوية لعبور ناقلات البترول الايرانية عن طريق قناة السويس والتي تصل الى معدلات بلغت ٣١٢ سفينة سنويا وتشجيعا لمزيد من عبور السفن الايرانية».

وقطعت العلاقات الدبلوماسية بين مصر وايران منذ العام ١٩٧٩ عقب توقيع اتفاقية كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية للسلام لكن سرى بها بعض الدفء خلال الشهور الماضية.

بريطانيا تعتزم تخفيض معدلي التضخم والفائدة

لندن - و ا س: تعتزم الحكومة البريطانية اتخاذ خطوات ترمي الى تخفيض نسبة التضخم فى بريطانيا لتواكب النسبة الموجودة فى معظم دول الاتحاد الاوروبى وهي حوالى ٤ر١ بالمئة مقابل ٥ر٢ بالمئة فى المملكة المتحدة.

ونقلت صحيفة الاوبزيرفر اللندنية الاسبوعية عن مصادر فى وزارة الخزانة البريطانية قولها أن من شأن تخفيض نسبة التضخم زيادة الفرص لتخفيض نسبة الفائدة المصرفية فى البلاد التى تتجاوز الثلاثة بالمئة عن الدول التى ستتعامل مع اليورو اعتبارا من بداية العام المقبل.

وأضافت أن من شأن هذه الخطوة الهادفة الى كبح جماح التضخم أن تضع الجنيه الاسترلينى فى خط متواز مع عملة اليورو التى تدخل حيز التنفيذ فى الرابع من يناير المقبل.

من جانبها قالت الصنداى تلغراف ان وزير الخزانة البريطانية جوردون براون سيبدأ بانتهاج سياسة تخفيض التضخم لتواكب النسبة الاوروبية اعتبارا من الشهر المقبل.

وأعربت عن الاعتقاد أن مثل هذه الخطوة تشير على مايبدو الى رغبة الحكومة البريطانية الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية على المدى البعيد.

تجريب التداول الالكتروني في يناير

٦٨٠٢ إصدار جديد قيمتها ٧٤ مليار جنيه في البورصة المصرية خلال العام الحالي

■ القاهرة - أ ش أ: أعلن رئيس هيئة سوق المال المصري عبد الحميد ابراهيم ان سوق الاصدار في مصر شهدت طفرة كبيرة في عدد الاصدارات الجديدة من الاوراق المالية حيث بلغت الاصدارات الجديدة في الفترة من اول يناير ٩٦ الى ٢٤ ديسمبر الحالي ٦٨٠٢ اصدار.

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس بمشاركة رئيس البورصة الدكتور سامح الترجمان ان عدد الاسهم الجديدة التي صدرت في نفس الفترة بلغت ٥ر٢ مليار سهم وقيمة الاصدارات الجديدة بلغت ٩ر٧٤ مليار جنيه قيمة المدفوع منها وقت الصدور ٢ر٤٤ مليار جنيه من بينها سندات بلغت قيمتها ٦ر٨ مليار جنيه منها سندات حكومية ٥ر٥ مليار جنيه و١ر٣ مليار جنيه سندات للشركات.

وقال ان قيمة التداول في البورصة بلغت في هذه الفترة ٨ر٥٧ مليار جنيه ورأس المال السوقي ارتفع من ٤ر٢٧ الى ٨ر٨١ مليار جنية ومازالت ملكية الاجانب محتفظة بمستواها حيث كانت في ١٣ نوفمبر ٩٧ قد بلغت ٤٠ مليون سهم ارتفعت في ٢٤ ديسمبر ٩٨ الى ١ر٤٨ مليون سهم بنسبة ملكية في اجمالي الاسهم المتداولة تبلغ ١ر٣٣ في المئة.

وقال عبد الحميد ابراهيم ان سوق المال المصرية شهدت في الفترة الماضية تنقية بعض التشريعات ووضع اطار تشريعي يسمح للشركات بشراء اسهمها وبدأت الشركات في توزيع الارباح الدورية ولكن يرتبط ذلك باعداد قوائم مالية دورية واعتماد تقرير مراقب الحسابات من الجمعية العامة.

وفي مجال تنظيم المؤسسات العاملة في مجال سوق الاوراق المالية قال عبد الحميد ابراهيم ان الهيئة استحدثت جدولا جديدا لتنظيم سوق التداول خارج المقصورة (السوق غير المنظمة) ووافقت البورصة على هذا الاقتراح الذي من شأنه ان يضبط سوق المال في مصر.

وقال انه بعد التعديلات الجديدة سمح للشركات بتداول اسهمها باكبر من قيمتها الاسمية قبل ان تصدر قوائمها المالية خلافا لما كان متبعا بشرط ان تكون مسجلة في البورصة وفي الحفظ المركزي واصدار اعلان في وسائل الاعلام عن اهم المعلومات عن الشركة.

وقال رئيس هيئة سوق المال المصرية ان الهيئة اصدرت في الفترة الماضية القواعد المنظمة لشركات السمسرة وشركات محافظ الاوراق المالية واستحداث نوعين جديدين من صناديق الاستثمار المباشر واستجابت الهيئة لشكاوى البعض من توزيع كوبونات الارباح من خلال شركات ادارة السجلات واقتصرت التوزيعات على البنوك.

وأضاف ان سوق المال شهدت بدء ظاهرة الشركات القابضة للقطاع الخاص حيث بلغت هذه الشركات ٤٢ شركة قابضة منها ٢٠ شركة نشاطها الوحيد انها تعمل شركات قابضة والشركات الباقية تمارس انشطة اخرى.



جدول للسوق غير المنظمة بجانب البورصة المصرية

وتم ربط شركات ادارة السجلات مركزيا بنظام الحفظ المركزي للرقابة المانعة للأخطاء والسابقة على التصرف.

وذكر ان برنامج الخصخصة سيشهد نقلة جديدة بحيث لا يتم طرح شركات جديدة الا من خلال المروجين المحترفين وتم الاعلان لاستقطاب المروجين وتم فرزهم واعدت القائمة المختصرة التي بلغت ٣١ مجموعة مابين شركات ضمان الاكتتاب الى بنوك الى شركات سمسرة ووزعت على الشركات القابضة وستبدأ الشركات القابضة بطرح الحصص الجديدة من خلال المروجين المحترفين.

وأشار الى ان هيئة سوق المال في العام ٩٩ ستشهد استحداث نظام آلي للرقابة على التداول والتنسيق مع البورصة مما سيتيح مزيدا من الكفاءة للرقابة على السوق... كما ستشهد اصدار تنظيم تشريعي متكامل للمقاصة والتسوية والحفظ المركزي كما سيتم تنظيم عملية سجلات المساهمين في الشركات المصدرة للاسهم وسيكون التنظيم مركزيا حيث سيتم انشاء شركة تقوم بذلك.

واضاف انه سيتم تنظيم سوق السندات. مشيرا الى ان السندات لاتنشط الا بصانع السوق حيث سيتم وضع تصور لايجاد صانع للسوق كما سيتم وضع تنظيم متكامل لعمليات في المقاصة والتسوية كما سيتم وضع تنظيم تشريعي لاستخدام المعلومات الداخلية في الشركات المقيدة في البورصة.

وقال ان العام القادم سيشهد استحداث نظام لغرفة المقاصة [illegible] سوق في [illegible] بدلا من [illegible] الشركات [illegible] ان مخالفات في السوق.

ومن جانبه قال سامح الترجمان ان استكمال البنية التشريعية للبورصة في مقدمة اهتمامات ادارة البورصة حيث سيتم تركيز العمل على تحديث قواعد العضوية والقواعد الخاصة بالرقابة على السوق وقواعد فض المنازعات وقواعد القيد.

واضاف ان البناء المؤسسي للبورصة سيشهد تطورا كبيرا في الفترة المقبلة وذلك من خلال تدريب الكوادر البشرية واستكمال [illegible] والوسائل اللازمة لربط البورصة بالعناصر الفعالة والمؤثرة فيها على المستويين المحلي والدولي وكذلك تنظيم مجموعات عمل ولجان مختصة مثل اللجنة الاستشارية الدولية ومجموعة عمل للتوعية العامة والاعلام ومجموعة عمل للمستثمرين.

واشار الترجمان الى ان البورصة تولي اهتماما خاصا بمجال تكنولوجيا المعلومات وتعمل البورصة الآن على وضع اللمسات الاخيرة للتشغيل التجريبي للتداول الالكتروني في منتصف يناير المقبل.

واشار انه سيتم بدء تنفيذ خطة شاملة لوضع نظام متكامل للاستخدامات التكنولوجية بالبورصة اعتبارا من مارس ١٩٩٩ بالاضافة الى استلام كافة اجهزة الحاسب الآلي والتي ستقدمها هيئة المعونة الامريكية للبورصة مع نهاية صيف ١٩٩٩.

وقال الترجمان ان من المشروعات المستقبلية التي يتم التفاوض بشأنها في الوقت الحاضر مشروع شركة المعلومات التابعة للبورصة المصرية التي تعتبرها البورصة [illegible] وسيكون لها دور بارز في امداد السوق المصرية والدولية بالمعلومات [illegible] ومتابعة [illegible] سواء على السوق المحلي او الدولي. وتوقع الترجمان ان يتم الانتهاء من اعمال التجديد في مبنى البورصة الرئيسي من كافة التجهيزات والاعمال الفنية اللازمة مع نهاية منتصف العام.

٥٠٠ مليون درهم استثمارات شبه مجمدة واي مصنع جديد سيخسر

مصانع الكرتون والمنتجات الورقية تواجه شبح الخسائر
٢٥ مؤسسة تعمل بنصف طاقتها الانتاجية وتبيع بسعر التكلفة



استثمارات مجمدة بالخسائر

صناعة الكرتون في مأزق

المنافسة المحلية وتشبع السوق واغلاق اسواق التصدير من أهم المشاكل
المطالبة بوقف تراخيص جديدة وبحث مشاكل التصدير وفتح اسواق عربية بدعم من الدولة

■ دبي - محمود الحضري:

تواجه صناعة الكرتون ومواد التغليف بالدولة في الوقت الراهن مأزقا صعبا في تسويق منتجاتها محليا وخارجيا، وذلك بعد زيادة حدة المنافسة بين الشركات والمصانع على السوق المحلي، اضافة لمواجهة بعض المصانع مشاكل عند الحدود اثناء تصدير منتجاتها لدول مجلس التعاون.

ودخلت الازمة بداية مرحلة جديدة تتمثل في دخول منتجات لمصانع بدول الجوار لتنافس في السوق المحلي باسعار تقل عن التكلفة.

وادت تلك الازمات وغيرها الى تقليص المصانع لانتاجها بنسبة ٥٠٪ الى ٦٠٪ من طاقتها الانتاجية، كما انخفضت صادرات تلك المصانع بنسبة وصلت الى ٧٥٪.

وتواجه استثمارات تقدر بحوالي نصف مليار درهم في ٢٥ مصنع كرتون شبح التوقف والتجميد نظرا لسيل المنشآت المشابهة محليا دون ضوابط. ولصعوبات الخروج للأسواق الخارجية، الامر الذي دعا البعض لوقف انشاء مصانع جديدة لمدة ٣ سنوات على الاقل، وتأسيس شركة مساهمة عامة تتخصص في انتاج المواد الخام للصناعات الورقية.

وتؤكد كافة المؤشرات ان نفس الازمات طالت صناعة اوراق التواليت والمناديل الورقية وعبوات «الديلوكس» لتصيبها هي الاخرى لعنة المنافسة محليا وخارجيا ووصول السوق لحالة اشباع بنسب تفوق الطلب بمعدلات عالية جدا، حيث يواجه ١١ مصنعا في هذا المجال بالدولة مشكلة تخفيض الانتاج والسعر لادنى مستوى.

وفي دراسة لادارة الدراسات والتخطيط بدائرة التنمية الاقتصادية قالت ان عدد المنشآت الصناعية العاملة في قطاع صناعة الورق بمختلف انواعه يزيد على ٦٠ مصنعا، وهناك مصنعان داخل الدولة لاعادة تدوير المخلفات الورقية التي تدخل في صناعة الكرتون بطاقة ٣٥ الف طن سنويا، ٤٠٪ يتم استهلاكه محليا و٦٠٪ للتصدير. كما ان هنلك مصنعا لانتاج لفات المحارم الورقية بطاقة ١٥ الف طن في العام.

٢٥ مصنع كرتون

ويقول سلطان احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة مصنع دبي للكرتون ومصنع الامارات للكرتون يوجد بالدولة حاليا نحو ٢٥ مصنعا، وعلى مدى الخمس سنوات الاخيرة تطور الانتاج بشكل كبير، واسهم في وقف الاستيراد من الخارج، واستثمرت تلك المصانع ما يزيد عن نصف مليار درهم في انشائها واستخدام احدث النظم التكنولوجية والمعدات والماكينات الحديثة، والاقلال من استخدام العمالة.

واضاف لوتاه ان الانتاج وصل الى درجة عالية من الجودة، تضاهي الانتاج العالمي وبمعدلات اعلى كثيرا من دول خليجية اخرى، مشيرا الى ان الامارات سوقا مفتوحا ولا توجد به اية قيود، وبالتالي يتم استيراد الخام من افضل مواقع انتاجه، وفق تعاقدات مع شركات عالمية.

٤٠٪ قيمة مضافة

وقال انه وايمانا بأهمية الصناعة في الدولة، قمنا بانشاء مصنعين للكرتون باستثمارات حوالي ٣٢ مليون درهم بطاقة انتاجية سنوية حوالي ١٦ الف طن، ووصلنا كما وصل غيرنا من المصانع داخل الدولة الى قيمة مضافة محلية على صناعة الكرتون بلغت ٣٠٪ الى ٤٠٪، حيث تستخدم تلك المصانع مواد خام محلية من ثلاثة مصانع تقوم باعادة تدوير مخلفات الورق لانتاج مادة خام محلية لصناعة الكرتون.

٥٠٪ من الطاقة

ويوضح سلطان احمد لوتاه انه بعد تحقيق هذا التطور، والوصول الى نسب تصدير بلغت ٦٠٪ الى ٧٠٪ من الانتاج وتغطية السوق المحلي بالكامل ووقف الاستيراد، بدأت تظهر العقبات والمشاكل أمام تلك الصناعة بعد زيادة عدد المصانع المحلية وانشاء العديد من المصانع دون دراسة اقتصادية متأنية للسوق واحتياجاته، ووصلت الطاقة الانتاجية لما يقارب ١٠ آلاف طن في الشهر. وتزامن مع هذا النمو في الانتاج انشاء مصانع عديدة في دول مجلس التعاون الخليجي السوق الرئيسي لصادرات المصانع المحلية بالدولة.

وقال انه أمام شدة المنافسة المحلية وانخفاض نسب التصدير اضطرت المصانع للعمل بنحو ٥٠٪ الى ٦٠٪ فقط من طاقتها الانتاجية والعمل لوردية واحدة، بعد ان كانت تعمل ٢٤ ساعة يوميا قبل اقل من عامين.

ويوضح لوتاه ان سوقا مثل السعودية بلغ عدد المصانع به تسعة مصانع في غضون ثلاث سنوات فقط، علاوة على مصانع اخرى في باقي دول الخليج.

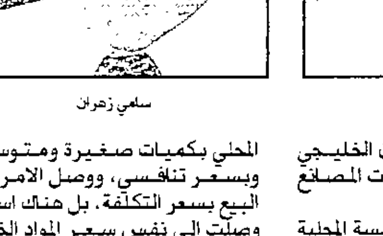
البيع بسعر التكلفة

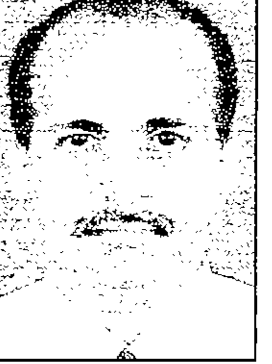
ويضيف ان الامر لم يتوقف عند ذلك، بل وصل الى ان الصناعات التي اقيمت في دول الخليج تم تصميمها بطاقة تستهدف التصدير الى الامارات، وبدأت بعضها دخول السوق المحلي بكميات صغيرة ومتوسطة وبسعر تنافسي، ووصل الامر الى البيع بسعر التكلفة. بل هناك اسعار وصلت الى نفس سعر المواد الخام. والنتيجة الطبيعية خسائر متتالية للمصانع قد تتحملها عاما او اثنين ولكن المشكلة تزداد وتتفاقم وتصل الى طريق اللا عودة وقد تضطر المصانع لغلق ابوابها.

ويؤكد سلطان لوتاه ان الامر يحتاج الى وقفة لحماية صناعة مهمة بالدولة. نجحت في اثبات وجودها بالسوق المحلي والخارجي. وضرورة فتح حوار بين اصحاب تلك المصانع والمسؤولين فيها والدوائر والجهات والوزارات المعنية لبحث الامر ووضع الحلول.

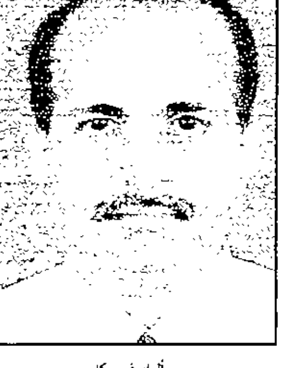


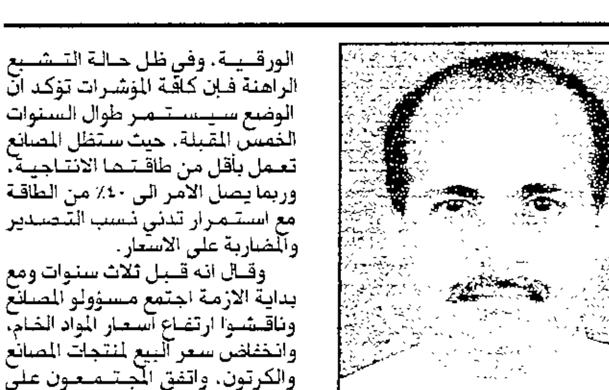
سلطان احمد لوتاه





سامي زهران





ألوك فيجيكار

ويقول «ألوك آر فيجيكار» مدير عام مصنع دبي للتغليف: ان الاستيراد للكرتون في الوقت الحالي مسألة لا داعي لها على الاطلاق. خاصة ان الطاقة الانتاجية المحلية الشهرية ضعف الانتاج الحالي للمصانع. والاستيراد يعني اهدارا للطاقات المحلية وتجميدا للاستثمارات.

وقال ان التصدير اصبح الآن محكوما بعوامل كثيرة. واصبح العميل يبحث عن السعر الارخص بغض النظر عن الجودة. وبالتالي لن يأتي المستورد لمصانع الدولة الا اذا كان السعر مناسبا وارخص من السعر في بلاده. وفي نفس الوقت فان المنافسة داخل السوق المحلي مستمرة وتتزايد. واصبح هناك نوع من المضاربة على الاسعار. لدرجة ان التعاقد يتم بسعر اقل من سعر التكلفة. بهدف تشغيل المصنع فقط.

الوضع قائم لخمس سنوات

واشار «ألوك» الى ان الوضع الراهن لصناعة الكرتون والمنتجات الورقية. وفي ظل حالة التشبع الراهنة فإن كافة المؤشرات تؤكد ان الوضع سيستمر طوال السنوات الخمس المقبلة. حيث ستظل المصانع تعمل بأقل من طاقتها الانتاجية. وربما يصل الامر الى ٤٠٪ من الطاقة مع استمرار تدني نسب التصدير والمضاربة على الاسعار.

وقال انه قبل ثلاث سنوات ومع بداية الازمة اجتمع مسؤولو المصانع وناقشوا ارتفاع اسعار المواد الخام، وانخفاض سعر البيع لمنتجات المصانع والكرتون. واتفق المجتمعون على وضع ضوابط وعدم التلاعب في الاسعار والمضاربة. والتزم الجميع تقريبا بذلك لمدة ستة اشهر. ولكن لكون الاتفاق جاء بقرارات غير ملزمة عاد الوضع بعد ذلك ولم يلتق اي من مسؤولي تلك المصانع.

وقف التراخيص الجديدة

ويؤكد «ألوك فيجيكار» ان الامر بحاجة لمناقشات مشتركة بين المصانع والدوائر الاقتصادية ووزارة الصناعة لبحث الامر والتوصل لقرارات محددة يلتزم بها الجميع. اضافة لبحث معوقات التصدير الى الخارج، ومن المهم ان يتم وقف اصدار رخص صناعية جديدة في مجال صناعة الكرتون لحماية القائم والتجديد. ووقف نزيف الخسائر.

وقال انه لا توجد قيود على تلك الصناعة. وبمجرد التقديم على رخصة وقبولها تبدأ الانشاءات دون دراسة متأنية وواضحة. حيث من المهم ان تقوم وزارة الصناعة وغرف التجارة والدوائر الاقتصادية بتوضيح الامر للمستثمر وتقديم المعلومات بشفافية له قبل ان يتخذ قراره. لان المستثمر نفسه ممكن ان يضلله أحد لمجرد بيع الآلات والمعدات. وهنا من الضروري ان يكون لاصحاب المصانع رأي في التوسع الجديد للمصانع الجديدة واخذ مشورتهم.

اقتراحات

واشار الى انه عقد قبل نحو عام اجتماع مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي وجرت مناقشة عدة مقترحات لتعظيم دور صناعة الكرتون على المستوى المحلي. وحل مشاكلها محليا وخارجيا. ووعد مسؤولو الغرفة بعرض المقترحات على مركز الاستشارات الخليجي في قطر ولم يحدث ذلك.

٧٠٠ طن في الشهر فقط

ويقول سلطان لوتاه انه عندما قررنا انشاء مصنع دبي للتغليف العام ٩٣ مع وجود مصنع الامارات. كان السوق مختلفا. وكان هدفنا ان يخصص انتاجه للتصدير وبطاقة انتاجية ٩٠٠ طن في الشهر. بينما انتاج مصنع الامارات البالغ ٤٠٠ طن شهريا يخصص للسوق المحلي. واستمر المصنعان يعملان بطاقتهما الانتاجية «١٣٠٠ طن شهريا» لعدة سنوات. ونظرا لارتفاع المعروض وشدة المنافسة وصل اجمالي الانتاج حاليا الى ٧٠٠ طن شهريا بالمصنعين.

واضاف ان التصدير حاليا للمصنع لا يتجاوز ٢٠٪ من انتاجه والباقي للسوق المحلي، مشيرا الى ان دول الخليج فيها حاليا ١٦ مصنعا لانتاج الكرتون. منها تسعة في السعودية وثلاثة في سلطنة عمان وواحد في الكويت وواحد في البحرين ومصنعان في قطر. وقال انه يتفق مع ضرورة وقف اصدار التراخيص لمدة سنوات لا تقل عن ثلاثة لحين دراسة الوضع الراهن وبحث كافة المشاكل. وحتى يتحسن السوق. واشار الى ان الامر يحتاج لدخول شركة كبيرة لانتاج المواد الخام بسعر منافس. وهذا يحتاج لرأسمال ضخم وتكنولوجيا عالية لن يستطيع مستثمر واحد عليها. واقترح ان يتم انشاء شركة مساهمة عامة تتخصص في انتاج المواد الخام لصناعات الورق المختلفة.

ويضيف سلطان لوتاه ان مثل هذه الشركة وتوفيرها المواد الخام بسعر مناسب ومنافس سيشجع المستثمرين على اقامة صناعات تصديرية. ولكن ستظل مشكلة التصدير الى خارج الدول الخليجية نظرا لارتفاع تكاليف الشحن. والمنافسة السعرية للمنتج المحلي في دول الكومنولث او آسيا او افريقيا.

وقال ان هذه المشكلة يمكن دراستها والبحث عن حلول عملية لها. والانتاج بجودة اعلى تلبي طلبات بعض الاسواق.

ويوضح «ألوك فيجيكار» انه نتيجة لهذا الركود وجهت المصانع استثماراتها الى استيراد ماكينات انتاج سريعة وبكميات كبيرة لتعويض الخسائر. وزيادة هامش الربح الضئيل. واضاف انه رغم كل ذلك فمصنع دبي للتغليف سينفذ العام ٩٩ خطة لانتاج بعض المنتجات الجديدة والملونة. وذات الاستخدام الخاص لمصانع المواد الغذائية وغيرها، وخصص المصنع نصف مليون درهم لاقامة خط انتاج جديد. بهدف فتح مجالات تسويق جديدة محليا وخارجيا. اضافة لتطوير ما هو قائم من معدات وصيانتها وتعظيم معدلات انتاجها.

التصدير مشكلة

ويقول سامي زهران مدير التصدير بمصنع دبي للتغليف ان دخول اي مستثمر حاليا في صناعة الكرتون خسارة كبيرة وتجميدا لا مبرر له لامواله. ويوضح ان تلك الصناعة تواجه صعوبات كبيرة بعد اسواق دول التعاون التي كنا نعتمد عليها في التصدير. وكادت ان تغلق ابوابها أمام الانتاج المحلي. بل وصل الامر لمنافستها لنا داخل السوق باسعار دون التكلفة. لمجرد استمرار المصانع الجديدة بها.

واضاف زهران ان التوازن بين العرض والطلب اختفى الآن. واصبح المعروض اكبر ليس في الدولة فقط بل في الدول الاخرى وهي مشكلة تواجه صناعات عديدة. الامر الذي يتطلب بحثا على مستوى الجهات المسؤولة حتى لا يتعقد الامر اكثر واكثر.

مقترحات

ويقترح سامي زهران عدة اجراءات عاجلة، تشمل تشكيل لجنة من وزارة الصناعة وغرفة التجارة والمصانع لدراسة شاملة للسوق والوقوف على احتياجاته الفعلية. وتحديد عدد التراخيص المطلوبة. على ان تتكرر تلك الدراسة بصفة دورية كل عدة سنوات للوقوف على المتغيرات الجديدة. كما يقترح وقف التراخيص والعمل على سياسة ترشيد اصدارها. اضافة للاهتمام بصناعة تدوير مخلفات الورق للاستفادة منها. وخفض تكاليف الانتاج.

ويضيف ان المقترحات تدخل الدولة لدعم فتح اسواق جديدة بالدول العربية لتصدير الانتاج المحلي اليها. وحل المشاكل التي تواجه بعض الشركات عند التصدير لدول التعاون. ووضع ضوابط على مواصفات للكرتون الجاهز المستورد. ووضع الاولوية لاستخدام المنتج المحلي. ويؤكد ان الصناعة والاهتمام بها من اهم عوامل التطور. وخلق موارد جديدة ودائمة للناتج المحلي. وهذا ما يتطلب مزيدا من الدعم والتسهيلات.

يمثلون ٢٤ مدرسة
٧٠٠ طالب وطالبة زاروا جمارك دبي في شهرين

■ دبي - «الاتحاد»:

استقبلت دائرة الموانئ والجمارك في دبي ٧٠٠ طالب وطالبة من المراحل الثانوية في ٢٤ مدرسة خلال نوفمبر الماضي وديسمبر الجاري، وذلك ضمن برنامج الزيارات المدرسية الميدانية الذي تم اعداده بالتعاون بين ادارة العلاقات العامة بجمارك دبي وادارة الخدمة الاجتماعية بقطاع الانشطة الطلابية بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وتأتي هذه الزيارات الميدانية بهدف الاطلاع على المنافذ الجمركية المختلفة في امارة دبي والتعرف على آلية التخليص الجمركي، حيث زار الطلبة عدة مراكز جمركية بمرافقة المشرفين على الزيارات الميدانية وهما ناصر الظفري وجمال السعيدي، وشملت الزيارات الميدانية للطلاب مركز جمارك جبل علي ومركز جمارك ميناء راشد ومركز جمارك المطار بقرية الشحن. حيث اطلعوا على كيفية سير العمل في اقسام العمليات وكيفية انجاز المعاملات الجمركية وهي الاستيراد والتصدير واعادة التصدير والعبور «الترانزيت» والدور الذي تلعبه الجمارك في تسهيل حركة التجارة من والى دبي، كما تعرفوا على تقنية الحاسب الآلي في الربط بين شبكات الشحن والتخليص والملاحة مع جمارك دبي، ونظم المعلومات المستخدمة وبالاخص نظام مرسال الذي يساهم بشكل كبير في سرعة تخليص المعاملات.

كما زار الطلبة اقسام التفتيش المختلفة بالمراكز الجمركية للاطلاع على عمليات التفتيش الجمركي على البضائع، كما تعرفوا على الدور الامني المهم لرجال التفتيش في حماية المجتمع من مختلف المخاطر سواء اقتصادية او امنية او اجتماعية. هذا بالاضافة الى الحماية الفكرية، حيث يعتبر مفتش الجمارك خط الدفاع الاول للدولة، وقد تعرف الطلبة على انواع البضائع المعفاة من الرسوم الجمركية وسبب الاعفاء الذي يهدف الى تشجيع الاقتصاد الوطني ودعم حركة السوق المحلي.

طلاب المدارس في أحد اقسام الجمارك

«مركاتور» و«جون كيلز» تؤسسان مركزا لتطوير برامج انظمة الطيران

■ دبي - «الاتحاد»:

وقعت شركة مركاتور التابعة لمجموعة الامارات اتفاقا مع مجموعة جون كيلز لخدمات الكمبيوتر في كولومبو، يقضي بتأسيس مركز تسهيلات متقدم لتطوير برامج الكمبيوتر المتخصصة في انظمة الطيران، من خلال مركز تطوير بكولومبو، وتوفير خدماته لطيران كل من ايرلانكا والامارات. ووقع على الاتفاق في كولومبو هيو برايد مدير عام اول مركاتور واجيت جوميوا رديني مدير مجموعة جون كليز وسوريش دومينيك المدير التنفيذي بالمجموعة.

وقال برايد: «ان مركز التطوير سيوفر موارد بكفاءات عالية في مجال المعلومات لتلبية احتياجات ايرلانكا من خلال تحويل اجراءاتها الى نظام آلي لتلبية تحديات القرن المقبل، وستتعاون مركاتور مع جون كيلز وايرلانكا لتدريب وتطوير الكفاءات المحلية في سريلانكا. ونحن نهدف الى تأسيس مركز عالي التقنية قادرا على منافسة افضل مؤسسات برامج الكمبيوتر في الهند».

وقال اجيت جونيوارديني: «يسرنا في مجموعة جون كيلز ان يتم اختيارنا لهذه المبادرة الاستراتيجية وان نتعاون مع ايرلانكا وطيران الامارات. ونحن نتطلع الى العمل مع مركاتور التي تؤسس نفسها كشركة عالمية المستوى لانظمة الطيران.



مسؤولو «مركاتور» و«جون كيلز» بعد توقيع الاتفاق

شركة دولية تشارك في مهرجان رمضان بالشارقة

■ «اعلنت شركة Air BP عن رعايتها لجناح مطار الشارقة الدولي المشارك في فعاليات مهرجان الشارقة الذي انطلق على كورنيش البحيرة في العاشر من ديسمبر الحالي ويستمر لمدة خمسة اسابيع. ويضم الجناح مجسما للمطار ثلاثي القبب ووسائل ترفيهية والعابا للشطرنج والجولف وتسلق الجبال والعاب رياضية أخرى. ويشهد المعرض خلالها العديد من النشاطات والاحتفالات بمناسبة شهر رمضان الكريم، والتي تهدف لابراز الوجه الثقافي والحضاري لامارة الشارقة» كما جاء في بيان للشركة.

«وصمم مجسم هيئة مطار الشارقة الذي سيقام على الكورنيش بصورة مطابقة للمطار. ويشمل معرضا متكاملا للطيران مع مدرج المطار وبرج المراقبة. وخصصت القبتان الاخريان لنشاطات شركة Air BP ووكلاء السياحة والسفر. ويعرض في قبة الطيران اقدم عربة لتزويد الطائرات بالوقود يعود تاريخها الى العام ١٩٤٠. والتي اعادت Air BP تجديدها بصعوبة وذلك تجسيدا لعلاقة الشركة الطويلة الأمد مع صناعة الطيران في الشرق الأوسط». كما تابع البيان.

ويقول: «تعد Air BP الشركة الأقدم في مجال تقديم خدمات تزويد الوقود للطائرات في مطار الشارقة حيث بدأت أعمالها في العام ١٩٣٢ من خلال شركة النفط «أنجلو بيرسيان أويل كومباني»، التي اصبحت لاحقا تعرف بشركة BP. وارسلت في حينها أولى شحناتها لتزويد طائرات سلاح الجو البريطاني التي حطت في مطار الشارقة آنذاك».

وعبر غرهام روز، المدير العام لشركة Air BP في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، في هذه المناسبة عن سعادته لمشاركة Air BP هيئة مطار الشارقة في هذا المهرجان المتميز. وقال: «لقد كانت الشارقة الموقع الأول لنشأتنا في الماضي. ونحن نفخر بمساهمتنا في النمو الهائل والتطور الملحوظ الذي تشهده هذا المطار الاستراتيجي».

واشار البيان الى ان: «Air BP استثمرت خلال الـ ٦٥ سنة الماضية بشكل كبير لتعزيز عملياتها في الشارقة وشهد العقد الاخير وحده ادخال نظام المضخات المتطور والذي صمم بمواصفات عالمية لمواكبة ازدياد أعداد المسافرين عبر المطار وحمولات الشحن. والتي تبعها خطوات تطويرية أخرى».

«وفي إطار رعايتها الأساسية لمجسم هيئة مطار الشارقة ومشاركتها في مهرجان رمضان في الشارقة، تقيم Air BP مسابقات حية تحت قبة الطيران يومي السبت والخميس من كل أسبوع. تتيح من خلالها للزائرين فرصة الفوز بتذاكر سفر لعدة مدن وعواصم عربية وعالمية».

دراسة حول التسويق في عصر العولمة

٧٥٪ من الشركات المحلية المشاركة بالانترنت تحتل مواقع ثابتة غير جذابة
العالم العربي يفتقد دراسات التسويق الجادة ويجهل ١٠ خطوات ضرورية

■ دبي - محمد الصدفي:

عشر خطوات مهمة لانجاح خطط التسويق عبر الانترنت حددتها دراسة حديثة حول التسويق في عصر الانترنت اهمها، التعرف على الفرصة، واجراء الدراسات التسويقية وايجاد موقع للشركة على الشبكة وجذب المستخدمين لها، واستخدام البريد الالكتروني وتحديث محتوى الموقع دوريا وتأمينه باستمرار. وقالت الدراسة ان دولة الامارات تتمتع بظاهرة ايجابية هي زيادة عدد مستخدمي الانترنت غير ان ٧٥٪ من الشركات العاملة في الدولة والمتواجدة على الشبكة تحتل موقعا جامدا لا يتغير ولا يشجع على زيارتها مرة اخرى.

وقد اكدت الدراسة ان الوطن العربي ومنطقة الخليج ودولة الامارات تفتقد الى دراسات جادة في التسويق. وانه في ظل مجتمع الانترنت وظاهرة العولمة فان اللجوء الى اساليب تقليدية في التسويق لا يجدي نفعا وانه لابد من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة حتى تتمكن الشركات من المنافسة في ظل المنظومة التقنية الجديدة.

وذكرت الدراسة التي اعدها عاصم جلال مدير منتجات قسم ويندوز والتطبيقات المكتبية في مايكروسوفت الخليج ان الشركات بصفة عامة وتلك التي تعمل في قطاع تقنية المعلومات في المنطقة بحاجة الى بحوث علمية جادة تتعلق بافضل المجالات التي يمكن التنافس فيها والتي يحتاجها المستخدم، وبحوث اخرى تتعلق بافضل اساليب التسويق ومراقبة الجودة وتجنب الاخطار الفادحة واصدار اصدارات تصحيحية.

عشر خطوات

وحددت الدراسة عشر خطوات للتسويق الجيد للشركات الراغبة في النجاح والمنافسة في عصر الانترنت والعولمة هي:

- التعرف على الفرصة، وتعني ان على كل شركة اجراء دراسات للتعرف على المنتج المرغوب فيه في السوق سواء كان المنتج جديدا، او منتجا قديما يطرح بشكل جديد، او تطويره ليفيد قطاعات جديدة، او طرح منتج عالمي بطابع محلي يراعي العادات والتقاليد.
- اجراء دراسة تسويقية تأخذ في الاعتبار الوضع التنافسي للشركة وكيفية تسويق المنتج الذي تم اختياره وقنوات التوزيع.
- ايجاد موقع للشركة على شبكة الانترنت من خلال الاستفادة من شبكة الويب والبريد الالكتروني.
- العمل على جذب اكبر عدد ممكن من المستخدمين لموقع الشركة على شبكة الويب من خلال تقديم عوامل جذب مثل طرح معلومات مفيدة على الموقع وبريد الكتروني مجاني وبطاقات معايدة لزوار الموقع. وتسمى هذه العناصر الجاذبة مواد لاصقة لانها تجذب كل من يطالعها وتجعله ملتصقا بما تقدمه من عناصر جذب مفيدة.
- توفير ارتباطات تشعيبية من خلال الفهارس الموجودة على الشبكة والمواقع الاخرى وهو ما يتوفر من خلال موازنات ونفقات الاعلان والتسويق الخاصة بالشركة.
- استخدام البريد الالكتروني للوصول الى المستخدم بشكل مباشر وبتكلفة منخفضة ان لم تكن معدومة.
- التأكد من تحديث محتوى الموقع بشكل دوري دائم، بحيث يتواجد به دوما ما يفيد المستخدم ويجذبه.. وينصح في هذا المجال بتوفير الاقسام التالية على الموقع: قسم عن الشركة وتاريخها ونشاطها، وقسم عن خدمات الشركة ومنتجاتها، وقسم عن الدعم الفني الذي تقدمه الشركة للمستخدم، وقسم للاسئلة والاجوبة والتعليمات بين الشركة والمستخدم، واخبار طريفة وجاذبة ومعلومات مهمة وبسيطة مجانا او بسعر رمزي.
- الاستفادة مما توفره تقنية المعلومات بتوفير قاعدة بيانات متكاملة عن عملاء الشركة تفيد في التعرف على نوعية المستخدمين وتحديد المنتجات والخدمات التي يريدونها، بما يوفر نوعا من التسويق المناسب للشخص او المستخدم المناسب، فضلا عن التعرف على نمط تسوق مستخدم بعينه وما يهمه ومتى يشتريه وعاداته الشرائية. مما يمثل تطبيقا جيدا للحكمة التسويقية القائلة «انه من الاسهل الحصول على دولار من مستخدم حالي عن الحصول على نفس الدولار من مستخدم جديد».
- تأمين موقع الشركة بشكل مستمر وكامل للحفاظ اولا على سرية بيانات العملاء، ولمنع القراصنة والمخربين من العبث بالبيانات المالية واجراءات الشراء التي قد تحدث من الموقع.
- يكمن نجاح الشركات اولا في الابداع في الفكرة وثانيا في الابداع في التنفيذ من خلال الرسومات والتصميمات الابداعية والمحتوى السهل الجاذب والمفيد للمستخدم.

واشارت الدراسة الى ان التقنية الحديثة - على خلاف المفهوم السائد - لم تلغ الابداع او تحل محله، لكنها اعطته دورا اكبر مما كان عليه في الماضي حينما كان الانضمام ينصب بشكل اساسي على التفاصيل الصغيرة.

وشبهت الدراسة مواقع الانترنت والويب، بالقنوات الفضائية الموجودة على شاشات التلفزيون من حيث توافر عنصر المنافسة فيما بينها بدرجة شديدة، وسعي كل قناة لجذب اكبر عدد من المشاهدين للاشتراك فيها عبر عدد من المواد والبرامج الجاذبة «اللاصقة» حيث ان الفكرة وطريقة العرض والتقديم وحداثة المعلومة هي التي تميز قناة عن اخرى منافسة، كما ان الاساليب التقليدية التي كانت تستخدمها القنوات التلفزيونية في الماضي لم تعد تصلح مطلقا للمنافسة والصمود في حقبة الفضائيات.

وقد قدمت الدراسة ثلاثة نماذج لشركات نجحت في تسويق منتجاتها في عصر الانترنت والعولمة. اولها مايكروسوفت التي وصلت قيمة اسهمها التسويقية موخرا ٣٠٠ مليار دولار بفضل سياستها التسويقية الناجحة والتي تعتمد على اجراء الدراسات التسويقية اللازمة وطرح منتجات وخدمات مطلوبة سوقيا واستخدام احدث اساليب التسويق العصري. والنموذج الثاني «دل» التي تعمل في مجال الحاسبات الشخصية وهو قطاع يتميز بتنافسية عالية وربح قليل والتي ارادت زيادة حصتها في السوق ورفع هامشها الربحي فربطت بين تصنيع اجهزة الكمبيوتر والمبيعات، وجعلت مبيعاتها تتم عبر شبكة الانترنت العالمية. فنجحت بالتالي في الوصول الى اكبر عدد من المستخدمين، فضلا عن انتاج عدد اجهزة يساوي تماما احتياجات السوق مما ساعدها على التخلص من الحاجة الى ادوات التخزين وهي عملية تكلف الشركات المنتجة للحاسبات مبالغ طائلة. الامر الذي ادى في النهاية الى خفض اسعارها وزيادة ربحيتها وحصتها في السوق.

النموذج الثالث للشركات الناجحة «امازون» والتي تعمل كمكتبة الكترونية لبيع الكتب والاقراص المضغوطة وافلام الفيديو عبر موقعها على شبكة الانترنت وعن طريق البطاقات الائتمانية وقد نجحت الشركة من خلال موقعها في اجتذاب ملايين المشترين ومضاعفة مبيعاتها وخفض اسعار منتجاتها، مما رفع سعر سهمها الى ٣٠٠ دولار بعد ان بدأ بعشرات الدولارات عند طرح اسهمها لاول مرة في السوق.

وحول مدى مسايرة الشركات العاملة في دولة الامارات لهذه التقنية يقول عاصم جلال في دراسته ان دولة الامارات تتمتع بظاهرة ايجابية هي زيادة عدد مستخدمي الانترنت، كما ان موسسة اتصالات اظهرت ذكاء منفردا بتوفير الخدمة مجانا في العديد من الحملات الترويجية بهدف زيادة مستخدمي الانترنت. وفيما يتعلق بالشركات العاملة في الدولة نلاحظ زيادة تواجد عدد كبير منها على الانترنت، غير ان الملاحظة الأهم هي ان هذا التواجد لدى ٧٥٪ من هذه الشركات تحتل موقعا ثابتا استاتيكيا، عبارة عن صفحة ويب ثابتة جامدة لا تتغير ولا تشجع على زيارتها مرة اخرى.

وتفتقد الاسواق العربية بصفة عامة وسوق الامارات خاصة لفهارس معتمدة ذات شعبية عالية يقوم العاملون عليها بحصر وتبويب المواقع العربية مما يسهل اولا مهمة المستخدم في العثور على الموقع المناسب وثانيا في مساعدة الشركات في تسويق نفسها عبر هذه المواقع.

وتقول الدراسة ان احد عوامل نجاح الشبكة العالمية هو توفر عدد من هذه المواقع مثل «ياهو، اميركا اون لاين» وغيرهما وهي عبارة عن ادلة هواتف توفر تبويبا للشركات المختلفة وتصنيفا يساعد المستخدم على الوصول الى الموقع الذي يريده بسهولة.

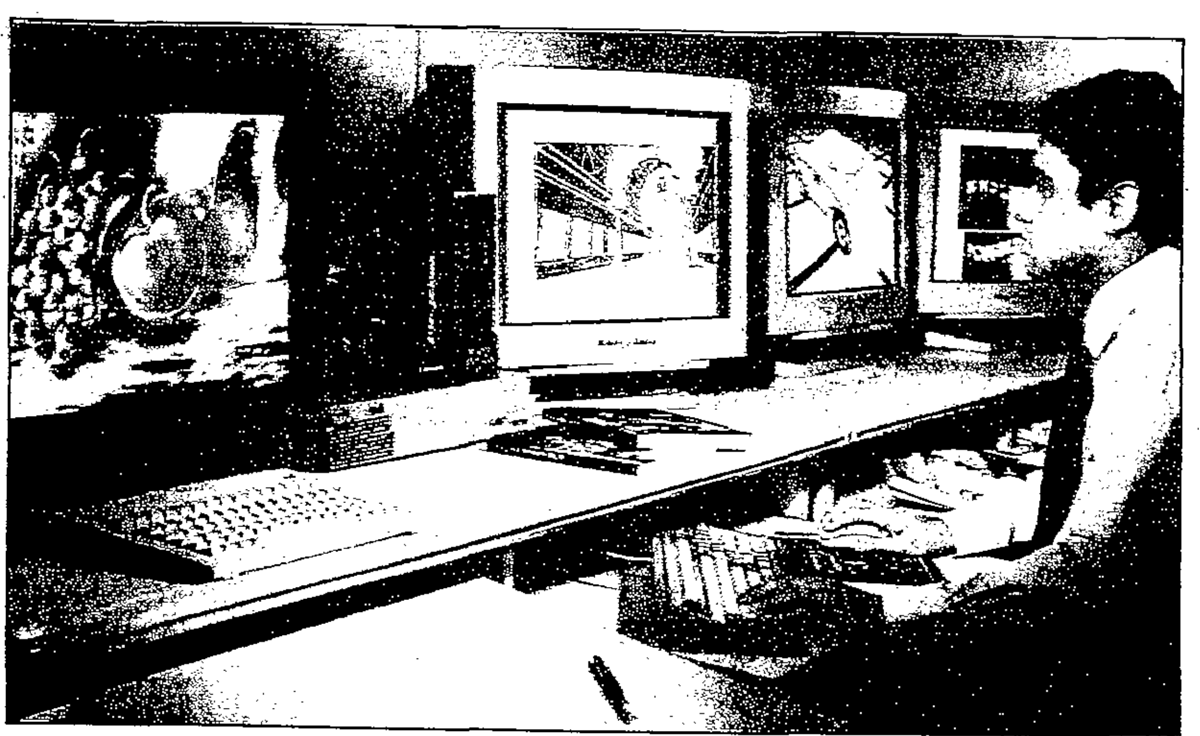
المصارف العربية والانترنت

وتشير الدراسة الى عدم مسايرة المصارف العربية للتقنية الحديثة والتسويق عبر الانترنت والتي تعتمد على قدرة المتسوق على ادخال رقم بطاقته الائتمانية على الانترنت في مقابل ان تقوم الشركات بارسال البضاعة التي يريدها على عنوانه ورغم انتشار هذا النظام في ارجاء العالم، ورغم ان مشاكله كما تقول الدراسة لا تختلف في معدلات حدوثها او خطورتها عن الطرق التقليدية في الشراء من خلال الشيكات والنقد، الا انه لم ينتشر في منطقتنا العربية بشكل جيد.

وتشير الدراسة الى وجود مواقع على الانترنت لا تستهدف الربح ولكنها تتواجد بهدف تبادل الافكار والمعرفة والتبادل الحضاري والثقافي بين الشعوب، وهو ما يتيح الفرصة للعالم العربي لاستغلال هذه المواقع لاعطاء صورة صحيحة عن عالمنا العربي الاسلامي مخالفة لتلك التي تبثها الابواق الصهيونية.

وبالاضافة لهذه المواقع «غير الربحية» هناك مواقع اخرى تسمى «هوت مال» او البريد الساخن وهي مواقع تمنح مرتادي الانترنت الذين لا يملكون بريدا الكترونيا تمنحهم بريدا مجانيا خاصا بهم اما المقابل المادي فيتم تحصيله من اصحاب الشركات الراغبين في الاعلان على هذه المواقع الترويجية الجذابة.

ونظرا لحسن التنفيذ ولسهولة الاستخدام بلغ مستخدمو هذا الموقع «هوت مال» ٩ مليارات مستخدم الامر الذي دفع شركة مايكروسوفت اخيرا الى شراء هذا الموقع نظرا لاهميته الكبرى في استراتيجيات التسويق في عصر الانترنت.


من البيت ... نتسوق السلع الاستهلاكية اليومية والاخرى المعمرة

لا حاجة الى التخزين في عصر الانترنت

من بينها القرصنة والسطو وتخريب البرامج

الأزمة الاقتصادية تدفع خبراء المعلوماتية الروس إلى دخول «عالم الكمبيوتر السفلي»

■ موسكو - رويترز: يقول خبراء في أنظمة الامن الالكتروني ان الازمة الاقتصادية في روسيا يمكن أن تحول الاخصائيين المهرة والاذكياء الذين يمضون ساعات قد تمتد الى يوم بطوله امام شاشات الكمبيوتر الى خطر يهدد اى شركة في العالم تستخدم نظاما كمبيوتريا.

وربما يدفع الاستغناء عن اعداد كبيرة منهم وخفض مرتبات الذين لا يزالون يعملون بعضا منهم للانحراف الى عالم الكمبيوتر السفلى حيث القرصنة والسطو وتخريب البرامج.

وقال ميخائيل سالنيكوف رئيس تحرير مجلة كمبيولوج الاسبوعية «فى الماضى عشنا فترة كان المبرمجون يحصلون فيها على نقود كثيرة مقابل عملهم. «ويصعب هذه الايام ايجاد عمل شريف مجز.. اذا نظرت الى الفقراء في مدينة تولا «بوسط روسيا» حيث لا مستقبل للطلاب يمكنك ان تعرف السبب».

قالت شركة علاء الدين لامن البرامج وهى فرع لمؤسسة علاء الدين لانظمة المعلومات في نشرة دعائية ان المشكلة ستتنامى.

وتساءلت الشركة بقولها «فى نهاية العام لن يتبقى سوى ٥٠ فى المئة من شركات برامج الكمبيوتر. فماذا سيفعل الموظفون المؤهلون الذين يلقى بهم فى الشارع».

وتوقعت ان ينضم اغلبهم الى زمرة قراصنة ولصوص البرامج. ويحقق قراصنة البرامج أرباحا مجزية فى وقت تواجه فيه صناعة البرامج الالكترونية المشروعة هبوطا ملحوظا فى ظل الازمة الاقتصادية فى روسيا التى أدت الى خفض قيمة الروبل والتضخم وعمليات استغناء عن عمال.

واعلن خبراء اجتمعوا بموسكو حديثا لمناقشة مشكلة القرصنة ان كثيرين لا تتحمل امكانياتهم شراء برامج مشروعة.

و يقوم القراصنة ببيع برامج مقلدة في الشوارع ويضعون برامج مسروقة على القرص الصلب فى اجهزة الكمبيوتر الشخصى فى عمليات غش توحي للمشترى انه حصل على العمل الاصلى.

وأشار جروزديف الى تزايد عدد البرامج المقلدة أو المسروقة فى مواقع بشبكة المعلومات العالمية «الانترنت» بالمقارنة مع ثلاثة مواقع فقط فى العام الماضى.

ويشير خبراء الى مخاوف تسود عالم الكمبيوتر الروسى من ان المجيدين لتكنولوجيا الكمبيوتر قد ينحرفون الى الجريمة الالكترونية لجنى ثمار وافرة. ويصنف جروزديف المجرمين فى عالم الكمبيوتر الى ثلاثة أنواع.. مقتحمون يحاولون الدخول الى مواقع خاصة ومخربون يستخدمون فيروسات لتخريب برامج مختلفة ولصوص يسطون على معلومات سرية أو شفرات مصرفية وهوءلاء هم أخطر القراصنة.

استخدم فلاديمير ليفين خبير الكمبيوتر بمدينة سانت بطرسبرج مهاراته لتحقيق مكاسب غير مشروعة. و تم ضبطه وهو يسرق أموالا من سيتى بنك. واعترف بأنه استخدم كلمات سر عملاء البنك وشفرات التحويل التى تمكن عن طريقها تحويل أموال الى حسابات له فى فنلندا والمانيا واسرائيل والولايات المتحدة.

وتجاوزت جملة التحويلات ٢ر٣ مليون دولار ولكن ليفين وشركاءه فى الجريمة لم يتمكنوا الا من سحب ٢٤٠٠١٥ دولارا فقط قبل ضبطهم. وحكم على ليفين بالسجن ثلاث سنوات ورد المبلغ الذى استولى عليه.

وفى موسكو حكمت محكمة على بافل شنكو بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ بعد ادانته فى عملية اختلاس كمبيوترية «كبرى».

ويتفق معظم خبراء الكمبيوتر الروس على ضرورة تشديد عقوبة الجرائم الالكترونية تجنبا لتفشيها فى ظل الازمة الاقتصادية فى روسيا.

«كابسات ٩٩» يعزز المنافسة في قطاع البث عبر الاقمار الاصطناعية

■ دبي - «الاتحاد»:

يساهم معرض الشرق الاوسط الدولي الخامس لمعدات الكيبل والاقمار الاصطناعية والبث «كابسات ٩٩» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ٢ الى ٤ مارس المقبل بمشاركة قوية من الشركات العاملة في هذا القطاع في الامارات تعرض خلالها احدث تقنيات البث.

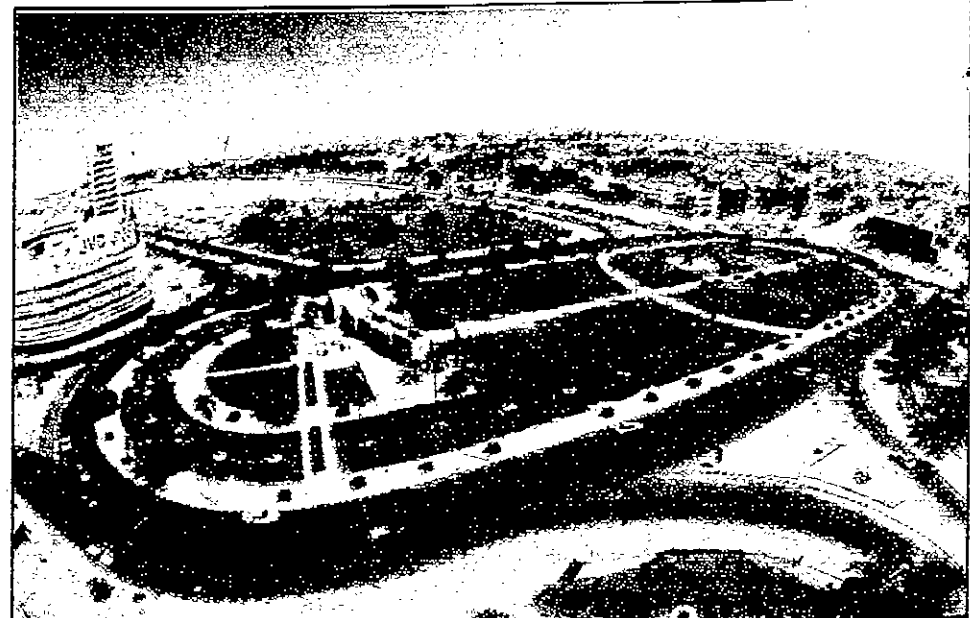
ويستهدف المعرض تعزيز التنافس بين الشركات العالمية العاملة في قطاع البث والاقمار الاصطناعية المتنامي في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان تتصدر دولة الامارات العربية المتحدة دول المنطقة في طرح احدث تكنولوجيا البث عبر الاقمار الاصطناعية تقدما، وسيشهد المعرض الذي يعتبر الحدث الابرز في قطاع الاقمار الصناعية والبث في منطقة الشرق الاوسط عرضا لمجموعة واسعة من احدث التقنيات المختلفة التي تضم الحوائيات ومعدات تمديد الكوابل والمواصلات واجهزة فك شيفرات البث والمعدات الخاصة بتقنيات البث الاذاعي الرقمي والمحولات و«ال ان بي» واجهزة الاستقبال ومولدات البث ومعدات الاتصال والفحص وانظمة حساب الفواتير للمحطات التي تقدم برامج مدفوعة ومعدات البث التلفزيوني الرقمي والمزودين لخدمات البث عبر الاقمار الاصطناعية.

وستركز «سامراء التجارية» التي تعمل في دبي والمتخصصة في توزيع التجهيزات والمعدات الخاصة بتقنيات البث التلفزيوني في منطقة الشرق الاوسط والهند وباكستان وكمنولث الدول المستقلة، خلال مشاركتها في معرض «كابسات ٩٩» على عرض احدث التقنيات الخاصة بمعدات البث التلفزيوني الرقمي وهي الثورة التقنية الحديثة التي بدأت غزو قطاع الاتصالات عبر الاقمار الصناعية. وستطرح الشركة خلال مشاركتها في «كابسات ٩٩» مجموعة من منتجاتها التي تضم القنوات التلفزيونية المدفوعة مثل «فورتيك في اس ٩٨٠٠» و[illegible] «تي اف سي» واجهزة الاستقبال الرقمية «هيومكس» و«فيجور» ومنتجات «[illegible]» و«اس ام ايه تي في» [illegible]. اضافة لعرضها جهاز الاستقبال «فورتيك في اس ٩٧٠٠» الذي يتميز بقدرته على استقبال البث وفق نظامي البث الرقمي والتناظري، كما يستقبل الجهاز اشارات البث التلفزيونية مباشرة من الاقمار الصناعية. وستعرض الشركة جهاز الاستقبال «فورتيك في اس ٩١٠٠» ويحتوي على العديد من الميزات التي تضم عرض وظائف [illegible] وميزات البحث التلقائي. وستعرض الشركة كافة منتجات البث الرقمي [illegible] من المنتجات الخاصة بتقنيات البث التناظري التي تضم [illegible] واجهزة الاستقبال والمحولات [illegible].

وقال زياد حميد من سامراء التجارية «يعتبر (كابسات) من المعارض [illegible] في المنطقة التي تلقى اهتماما واسعا من المتخصصين في مجالات البث عبر الاقمار الصناعية والمنتجات الالكترونية المتعلقة بها»، واضاف «يتيح لنا معرض (كابسات) فرصة كبرى لزيادة [illegible] وجهودنا التسويقية كما يتيح لنا فرصة [illegible] للدخول الى العديد من الاسواق الجديدة و[illegible] في المنطقة بعد التطورات العديدة التي طرأت على التقنيات والمنتجات المتوفرة في هذا القطاع [illegible] اقامة معرض (كابسات) الماضي. وقد اضفنا العديد من التقنيات والاجهزة الحديثة الى قائمة منتجاتنا. ونهدف من خلال مشاركتنا في المعرض الى تعريف عملائنا بهذه المنتجات اضافة الى تطوير شبكة موزعي منتجاتنا في كمنولث الدول المستقلة واوروبا والهند وباكستان. وقد تمكنا من عقد عدة صفقات كبرى خلال معرض (كابسات) الماضي الذي ساهم في ترسيخ سمعة الشركة في اسواق المنطقة».

وستعرض «سكرين [illegible] سيستمز» عدة منتجات تضم انظمة [illegible] الاشارة «دبليو اي ان ٢٠٢٠» و«[illegible] زيو ٢» والمولدات الرقمية والتناظرية للاشارة التلفزيونية، اضافة للمعدات الخاصة [illegible]، وبعض برامج «وين ٢٠٢٠» كنظام ترقيم لابراز العناوين. وتسعى الشركة الى تطوير سوق الاجهزة الخاصة بالترقيم واضافة العناوين الفرعية على شبكة [illegible] من خلال اقامة علاقة عمل جديدة مع التجار في منطقة الشرق الاوسط. وقد تمكنت الشركة من اجراء العديد من الاتصالات الجيدة واقامة علاقات جديدة مع التجار و[illegible] العاملين في المنطقة خلال مشاركتها [illegible] في معرض «كابسات ٩٨».


... والكويت تقتحم باب التسويق التجاري والسياحي

مهرجان للتسوق في الكويت خلال فبراير المقبل

■ يتطلق مهرجان التسوق في الكويت (هلا فبراير) في ٣ فبراير المقبل. وأعدت لذلك تسهيلات لمنح التأشيرات مع تخفيضات خاصة على أسعار تذاكر الطيران والاقامة بالفنادق تصل الى أكثر من ٥٠٪. وجاء في بيان للشركة المنظمة للحدث: بدأ العد التنازلي لـ «هلا فبراير» أجمل مهرجانات التسوق التي ستقام على أرض الكويت، وبدأ الجميع يتشوق الى التعرف على ما سيتضمنه هلا فبراير من مفاجآت. ستكون معها مدينة الكويت في أبهج صورها وأجمل حللها استعدادا لاستقبال زوار الكويت من العائلات، يشاهدون عروضا جذابة، وعروضا حية لما كانت عليه حياة الأجداد، فينتقلون بين أرجاء الماضي العريق في أسواق الكويت القديمة والمقاهي الشعبية وفي المساء يستمعون الى أنغام الماضي ويشاهدون الفلكلور الشعبي، اضافة الى الفعاليات المتنوعة».

وأضاف البيان وسوف يعتبر «هلا فبراير» فرصة رائعة لجميع أفراد العائلة للتمتع بالمرح والتسوق وتجربة كل ملهو جديد وفريد. مثل الأحداث المسلية التي تشمل حفلات غنائية لأشهر المطربين والفنانين من الخليج والوطن العربي، والحفلات الموسيقية والمسرحيات والأمسيات الشعرية، والمعارض الفنية والفنون التشكيلية. وهناك الكثير من المرح في انتظار الصغار حيث الكرنفالات والشخصيات الكرتونية. في الشوارع وأماكن التسوق وعدد من الأنشطة المسلية في الحدائق العامة لاضافة البهجة والسعادة الى قلوب الأطفال.

وأشار البيان الى أن «هلا فبراير» يضم أنشطة رياضية حيث يشتمل المهرجان على دورة رباعية لكرة القدم يشارك فيها فريق بوتو فوجو البرازيلي الشهير الذي يضم أربعة لاعبين ممن شاركوا في نهائيات كأس العالم في فرنسا منهم اللاعب بيبتو ومنتخب الكويت الوطني، وأحد الفرق الأوروبية، وأحد المنتخبات العربية.

وكذلك دورة الكرة الطائرة للشواطئ بين المنتخب الأميركي والبرازيلي والفرنسي والايطالي والكويتي وبطولة السلة للجاليات. كما سيقام ماراثون للتذكير بقضية الأسرى والمفقودين».

ومن المقرر ان يستمر مهرجان «هلا فبراير» ٢١ يوميا ابتداء من ٣ فبراير المقبل وحتى ٢٤ منه، وتشارك المجمعات بعرض البضائع والمنتجات من الماركات العالمية الى الأحداث المسلية والمثيرة. كما يضم معارض متنوعة وعروضا موسيقية.

ويعمل المنظمون على المهرجان وهم مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، واتحاد اصحاب الفنادق، وشركة المشروعات السياحية على بذل المزيد من الجهود والتطلع الى المزيد من الفعاليات التي من شأنها أن تعزز من مكانة هذا الحدث.

وقد أعلنت الجهات الحكومية والقطاع الخاص عن دعمها الكامل لمهرجان الكويت للتسوق، وأكدوا على تجنيد كل طاقاتهم ليحقق المهرجان النجاح، ومازال العديد من الشركات يخطط لعدد من العروض الجذابة والمفاجآت خلال المهرجان انطلاقا من ايمانهم بأهمية «هلا فبراير» في دفع عجلة الاقتصاد وانعاش السوق ودور القطاع الخاص في دعم المجتمع واسعاد الزوار والمقيمين على حد سواء من خلال مجموعة من الحملات الترويجية التي تضم مزيدا من المزايا وفرصا عديدة للفوز بجوائز قيمة.

الاتفاق الصناعي الجمركي السوري - اللبناني يطبق اول ١٩٩٩

اللجنة المشتركة اجتمعت في بيروت لمعالجة الثغرات تساؤلات حول مصير الاتفاق الزراعي بين البلدين

■ بيروت- هلا صغبيني:

في الاول من العام ١٩٩٩، تدخل الاتفاقية الاقتصادية الجمركية بين لبنان وسورية حيز التطبيق. والتي تنص على خفض الرسوم الجمركية على تبادل السلع الصناعية بين البلدين بنسبة ٢٥٪ سنويا الى ان تنتفي بعد اربع سنوات. وتعتبر هذه الاتفاقية تمهيدا لانشاء منطقة التجارة الحرة العربية.

وقبل ايام معدودة على بدء العمل بالاتفاقية المذكورة. انعقدت في بيروت اللجنة العليا المشتركة السورية- اللبنانية برئاسة رئيسي وزراء البلدين، السوري محمود الزعبي واللبناني الدكتور سليم الحص، حيث بحثت المواضيع العالقة في تنفيذ الاتفاق الصناعي (واشارت اليها «الاتحاد» في وقت سابق). لا سيما السلع اللبنانية المستثناة من الخفض الجمركي التي حددها الجانب السوري في اطار حماية انتاجه المحلي وهو ما يتنافى مع روحية الاتفاق الذي اشار بأن الخفض يطال كل السلع المتبادلة بين البلدين.

واشارت مصادر الصناعيين اللبنانيين الى ان الجانب اللبناني يرفض مبدأ المنع الكمي الذي حدده الجانب السوري وهو يتعارض مع منظمة التجارة العربية التي تستثني اعفاءات جمركية بنسبة ١٠٪ من قيمة صادرات البلد ولفترة محددة فقط، الا اذا كان يتعارض مع قوانين الاستثناء الاربعة: الامني، البيئي، الديني، والصحي. مع العلم ان المنع الكمي يعني منع ادخال سلع معينة الى السوق المستهدفة.

يذكر ان السلع المستثناة هي المشروبات الروحية والسيراميك والبورسولان والرخام والمكثفات والعصائر والمشروبات الغازية، وتصر جمعية الصناعيين اللبنانيين على ان يشمل الخفض الجمركي كل السلع المتبادلة. اما اذا كان لا بد من استثناءات فعلى قدم المساواة ولكن «استمرار المنع الكمي يخل بصدقية الاتفاق».

ولفتت المصادر الى ان الجانب اللبناني يطالب ايضا بايجاد حل لشهادة المنشأ التي يتخوف الجانب السوري منها كأن تحصر تصديقها عبر غرف التجارة في كلا البلدين وان تختم من وزارة الصناعة في البلدين بهدف تأمين الشفافية المطلوبة. واقترحت وضع آلية مشتركة لتأكيد صدقية شهادة المنشأ وان تتخذ تدابير في حق المخالف.

من جهة اخرى، علم ان الاجتماع تطرق ايضا الى ابرام اتفاق زراعي مماثل. وهو امر يتريث لبنان بوضع مشروع له. وكان طلب تأجيله اكثر مرة علما انه يثار في كل جلسة مشتركة بين البلدين. ذلك ان الجانب اللبناني يرى ان التأجيل ضروري نظرا لعدم وجود تصور متكامل، لأنه سيفقد كل حماية لزراعاته. وعلم في هذا الاطار ان وزير الزراعة اللبناني السابق شوقي فاخوري رفض وضع مشروع في هذا الاطار في الوقت الراهن. وقد طلب من رئيس اللجنة الزراعية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت اعداد تصور للموضوع رغم اعتراض المزارعين اللبنانيين على الاتفاق «لان من شأنه اغراق السوق اللبنانية بالزراعات السورية من جهة وكون الزراعة تشكل نسبة مهمة من الناتج المحلي السوري تصل الى ٢٨٪ وهي مدعومة من الحكومة السورية، فيما هي لا تتعدى نسبة ١٢٪ في لبنان. كما ان تكلفة الانتاج منخفضة في سورية وكذلك اليد العاملة والخبرة السورية في المجال الزراعي جيدة. ومساحة الاراضي المزروعة شاسعة».

مع الاشارة هنا الى ان الجانب اللبناني لم يضع تصورا كاملا عن تطوير القطاع الزراعي في لبنان باستثناء خطة العام ٢٠٠٠ التي كان اعلن عنها وزير الزراعة شوقي فاخوري. والتي اعتبرها بعض المعنيين غير كافية لانها لا تأخذ في الاعتبار عمليات الغاء الحدود التي تتم حاليا بين الدول العربية وتكلفة الانتاج المحلي مقارنة مع انتاج الدول العربية الاخرى.

ومن المتوقع ان يطلب لبنان في اجتماع اللجنة تأجيل بحث هذا الموضوع مجددا. الا ان تخوفا يبرز في حال اصرار الجانب اللبناني على الغاء المنع الكمي وهي تعد ورقة في يد الجانب السوري قد يفاوض على اساسها للتوصل الى اتفاق زراعي مع لبنان. من ان يكون القطاع الزراعي فريسة هذا الاصرار.

وتتساءل مصادر عما اذا كان توزير وزير الزراعة اللبناني سليمان فرنجية- وهو المعروف المقرب من سورية- قد جاء لتنفيذ الاتفاق. مع العلم انه كان القى تصريحا ملفتا اثناء عملية التسليم والتسلم تحدث فيه عن مصلحة لبنان وسورية الزراعية بما يوحى انه بصدد البحث الجدي عن مخرج ملائم في هذا الاطار يراعي بالحد الادنى الممكن مصلحة المزارع اللبناني.

د. سليم الحص

اعلن ان حكومته ستتخذ «خطوات غير شعبية»

الحص يعلن نيته فرض ضرائب جديدة وخصخصة بعض القطاعات العامة

بيروت - أ ف ب: أكد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص أمس ان حكومته ستكون مضطرة الى اتخاذ «قرارات موجعة» وفرض ضرائب جديدة وخصخصة بعض القطاعات العامة لتصحيح وضع المالية العامة المتدهور في لبنان.

واعتبر الحص في حديث الى صحيفة «السفير» اللبنانية بأن حكومته «ورثت تركة ثقيلة» وسيكون عليها بذل جهود جبارة لمعالجة «الاختلالات القائمة» مشيرا الى ان «التضحيات ستكون مطلوبة من الجميع».

واضاف: «نحن امام خيارات صعبة وسنضطر الى اتخاذ قرارات موجعة نسبيا. وقد لا نجد مناصا من اللجوء الى الضرائب، ولكننا سنراعي ان تتوجه الى القادرين اساسا».

واعتبر الحص ان الجزء الاكبر من المترتبات المالية المستحقة على خزينة الدولة والبالغة الارتفاع هي «مستحقات متفرعة عن مشاريع انفاقية غير مدروسة وغير ملحة اضافة الى اجور ورواتب آلاف الموظفين غير الاكفاء في مختلف ادارات الدولة».

وقال: «ان الحكومة ستكون مضطرة الى اتخاذ قرارات غير شعبية» مشيرا الى ان تنفيذ القرارات بسرعة كما يتوقع الناس «لن يكون ممكنا لأن معالجة الاختلالات القائمة تتطلب وقتا وقد تكون مؤلمة والمهم التوصل الى العلاج الناجع والبدء به». واكد الحص ان الحكومة ستعتمد. كما وعدت في بيانها الوزاري الذي نالت على اساسه ثقة مجلس النواب. سياسة «متقشفة» مؤكدا بأن ذلك التقشف «لن يؤثر على حركة الدولة وعلى النمط الاقتصادي وانه سيكون بالتأكيد من دون اي تأثيرات اجتماعية».

وشدد على ان عمليات خصخصة بعض مرافق الدولة «ستقوم على شفافية تامة ودراسة وافية ولن تكون ذات تأثير على اسعار الخدمات» مؤكدا ان الخصخصة «تساهم في حل مشكلة العجز» في الموازنة.

يشار الى انه من اصعب التحديات التي تنتظر حكومة الحص مواجهة عجز مزمن في الموازنة بلغ العام الماضي ٢٣٪ من اجمالي الناتج المحلي العام اضافة الى دين عام ارتفع. منذ اطلاق رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري مشروع اعادة الاعمار البالغة كلفته ١٨ مليار دولار. ليبلغ حاليا حوالي ١٧ مليار دولار.

وتبتلع خدمة الدين ٤٤٪ من موازنة الدولة استنادا الى ارقام رسمية اذاعتها الحكومة السابقة.

بالمقابل اشار الحص الى ان المعيار الاساسي لكل ما تقدم عليه الحكومة سيكون «الكفاءة والنزاهة» وبالتالي «لن تكون هناك قرارات انتقامية» من الحكومات السابقة واضاف: «لكننا في الوقت نفسه لن نقول عفا الله عما مضى ونترك الفاسد والمفسد في مكانهما».

وكان وزير الاقتصاد والتجارة ناصر السعيدي اعلن سابقا ان لبنان سيلجأ الى وضع مشروع قانون للتخصيص بالتعاون مع البنك الدولي.

ومن بين القطاعات والخدمات العامة التي يعتبر تخصيصها ممكنا الهاتف الثابت والكهرباء والمياه ومصافي النفط.

وسبق لوزير المالية جورج قرم الذي يتمتع بسمعة قوية كرجل اقتصاد. ان اعلن عزمه زيادة الضرائب واعتماد الخصخصة من اجل خفض العجز في الموازنة وانعاش الاقتصاد.

يذكر بأن دعوات الحريري السابقة الى خصخصة بعض الخدمات العامة اصطدمت بمعارضة شديدة من مجلس النواب ومن الرأي العام مما حدا به الى اعتماد نظام «بي او تي» (بناء وتشغيل وتسليم).

وعلى هذا الأساس قام الحريري في العام ١٩٩٤ بتلزيم جمع النفايات في بيروت الكبرى وقطاع البريد الى شركات خاصة محلية واجنبية. كما لزم الهاتف المتحرك الى شركتين خاصتين لمدة ١٢ عاما. واثارت هذه العملية انتقادات جمة تركزت خصوصا على عدم الشفافية خلال عملية المناقصة.

اندماج «العزيزية» «وصافولا» السعوديتين

■ الرياض - كونا: تم في الرياض توقيع عقد اندماج بين شركتي العزيزية بندة المتحدة وصافولا السعوديتين اللتين يبلغ رأسمالهما مجتمعتين ١٣٠٠ مليون ريال سعودي (حوالي ٣٤٦ مليون دولار امريكي).

وقال بيان صحافي صدر عن مكتب الامير الوليد بن طلال الذي يرأس شركة العزيزية ان الشركتين تأملان من عملية الدمج في ان تمثل «بناء كيان اقتصادي متين في القطاع الغذائي يسهم في ترسيخ القدرة التنافسية للشركة وتحسين فرصها في تنمية ارباحها وحصتها في السوق السعودية». واضاف انهما اتفقا على «ان تأخذ الشركة الجديدة للكيان المندمج صفة شركة قابضة وان يتم تسميتها مؤقتا شركة صافولا العزيزية على ان يتم الموافقة قريبا على تسمية مستقلة للشركة القابضة».

وقال البيان ان عقد الدمج بين الشركتين سيصبح نافذ المفعول بعد اقرار الجمعيتين العموميتين للشركتين عليه في اليومين القادمين.

وتملك شركة العزيزية بندة حصصا استثمارية في عدة شركات عاملة في القطاع الغذائي كالمطاعم والمصانع فيما تمتلك صافولا حصصا في شركات لانتاج وصناعات الالبان وزيوت الطعام والاغذية الخفيفة.

ويذكر ان الامير الوليد الذي يصنف ضمن اكبر ١٥ مليارديرا في العالم يمتلك حصة كبيرة في شركة العزيزية بندة كما يمتلك محافظ استثمارية متنوعة اخرى في السعودية والعالم العربي والخارجي في مجالات متنوعة منها صناعة الفنادق والعقارات والبنوك ومشاريع الترفية ووسائل الاعلام والسياحة.

انتاجها لايؤثر على الأسعار

مصر تبحث ست اتفاقيات للتنقيب عن النفط استثماراتها ١,١ مليار دولار

■ القاهرة - «الاتحاد»: أعلن الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري ثقة الشركات الأجنبية في استمرار الاستثمار في مجال البترول في مصر، وأشار أمام لجنة برلمانية الى استئناف شركة فرنسية عاملة في التنقيب عن البترول لنشاطها بعد قيامها بإنهاء أعمالها، بالاضافة الى توقيع عقد جديد مع شركة شيلية.

وقال البنبي أن مصر من الدول الصغرى في انتاج البترول، ولاتستطيع التأثير في أسعاره، وتعتمد على الصلات الشخصية مع كل من المنتجين والمستهلكين للتوصل الى سعر مناسب للبترول. وقال أنه سيحيل قريبا الى البرلمان ٦ اتفاقيات جديدة للتنقيب عن البترول في مصر تبلغ قيمة الاستثمارات فيها ١,١ مليار دولار، بالاضافة الى تعديل أحدى الاتفاقيات باضافة ٤٥٠ مليون دولار الى الاستثمارات الموجودة بها حاليا.

وقال البنبي ان دور وزارة البترول في المرحلة المقبلة يتركز في جذب الشركات العالمية للاستثمار في مجال البترول والعمل على تأمين احتياجات مصر من البترول وتوفيره للمشروعات العملاقة. وبدء تشغيل مشروعات عدة لزيادة انتاج البنزين الخالي من الرصاص وتحسين مواصفات السولار، ودخول الغاز الطبيعي الى معظم المحافظات.

واشار الى انه سيتم استكمال تنفيذ خطوط جديدة لنقل الخام والغاز الطبيعي والاستمرار في تنفيذ عدة مشروعات بترولية عملاقة مثل تجميع غازات حقول شمال الصحراء الغربية وتنمية كشوف غرب الدلتا للغاز، وانتاج الايثيلين والبولي ايثيلين. ومجمع التكسير الهيدروجيني.

وقال وزير البترول انه تم الانتهاء من إقامة مستودع استراتيجي لتخزين منتجات البترول المختلفة في توشكى على مساحة ٢٠ فدانا وثمانية صهاريج تسع ١٣ ألف متر مكعب.

الأردن يخصخص الكهرباء ويتراجع عن سكة حديد العقبة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ تراجعت الحكومة الاردنية عن خصخصة مؤسسة سكة حديد العقبة في اعقاب الاحتجاجات على تسريح مئات العاملين.. بينما تمت اعادة هيكلة قطاع الكهرباء تمهيدا لخصخصته.

فقد بدأت الحكومة باعادة هيكلة وتنظيم قطاع الكهرباء بعد ان استكملت اللجنة التوجيهية لخصخصته اعادة هيكلة شركة الكهرباء الاردنية الوطنية وتقسيمها الى ثلاث شركات منفصلة تعنى كل منها بامتلاك وادارة محطات التوليد، وامتلاك وادارة شبكة النقل ومراكز التحكم، وامتلاك وادارة شبكة التوزيع بهدف رفع كفاءة الانتاج وازالة الدعم تدريجيا.

وقال وزير الطاقة والثروة المعدنية الدكتور هاني الملقي ان العمل جار لهيكلة وتنظيم شركة الكهرباء وتقسيمها الى ثلاث شركات اعتبارا من مطلع العام المقبل بعد اقرار الحكومة سياسة الهيكلة وخصخصة هذا القطاع، مشيرا الى انه تم تسجيل هذه الشركات الثلاث لدى وزارة الصناعة والتجارة، وان الحكومة تقوم حاليا باجراء الدراسات المالية على شركة التوزيع والتوليد بهدف افساح المجال امام القطاع الخاص والمستثمرين للمساهمة في رأس المال بالمشاركة مع الحكومة.

واكد على ان شركة النقل ستبقى مملوكة للحكومة بالكامل وهي التي ستقوم بشراء الطاقة الكهربائية من شركات التوليد لتقوم ببيعها الى شركة التوزيع بالاضافة الى تصدير واستيراد الطاقة الكهربائية.

وسيتم تعديل قانون الكهرباء الذي صدر العام ١٩٩٦ ليتناسب مع سياسة الحكومة في تنظيم هذا القطاع ومن المنتظر استكمال المراحل الدستورية لتعديله واقراره خلال يناير المقبل. وقال د. الملقي ان مضمون هذا القانون يتضمن انشاء هيئة تنظيم قطاع الكهرباء برئاسة وزير الطاقة يكون من مهامها تحديد التعرفة واسعار بيع الكهرباء.

وتتضمن سياسة الحكومة في اعادة هيكلة القطاع استقطاب المستثمرين من القطاع الخاص للاستثمار بادارة مشاريعه وتشغيلها وزيادة قدرة توليد الكهرباء وتطوير نظام للرقابة والإشراف يتمتع بالحيادة والغاء جميع اشكال الدعم تدريجيا وتحقيق عائد متناسب على الاستثمار وتحديد سعر متناسب موحد لكل نوع من انواع الوقود المستخدم لغايات التوليد من قبل كافة شركات التوليد المرخصة.

وقال د. الملقي انه تم تعيين هيئة تنفيذية برئاسة مدير عام شركة الكهرباء الوطنية تتولى متابعة تنفيذ عملية الهيكلة، وستتولى الهيئة خلال المرحلة الانتقالية القيام بالاجراءات اللازمة لتوزيع موظفي الشركة الوطنية على الشركات الثلاث حسب طبيعة كل منها دون المساس بحقوقهم واوضاعهم.

ومن ناحية اخرى اضطرت الحكومة الاردنية للتراجع عن خصخصة مؤسسة سكة حديد العقبة. بعد ان قدم ٦٠ نائبا مذكرة لوقف الحكومة لاجراءاتها في اعقاب احتجاجات شعبية من سكان المنطقة خشية تسريح مئات العاملين.

وكانت وزارة النقل قد استدرجت عروضا من ٨ شركات عالمية متخصصة بالسكك الحديدية لمنحها امتياز تشغيل واستثمار الخط. تأهل منها ٤ شركات وفازت شركة Ray-thean بالمركز الاول فنيا وماليا. بتقديمها افضل عرض مالي بقيمة ٢٠ مليون دينار.

وقالت الحكومة في مذكرة لمجلس النواب حول اجراءات الخصخصة التي تقوم بها ردا على توصيات المجلس السابقة انها تجري التفاوض مع هذه الشركة حول شروط منح الامتياز الذي يتضمن بناء وصلتي الشيدية ووادي ٣٠» واعادة تأهيل الخطوط وشراء قاطرات، عربات جديدة وادارة واستثمار السكة بشكل اكثر كفاءة لنقل الفوسفات وكذلك الفسفور والفوسفوريك اسيد للشركتين النرويجية والهندية اللتين ستقامان في المنطقة لانتاج الاسمدة.

وكان مجلس النواب قد اوصى الحكومة بتعديل قانون مؤسسة سكة حديد العقبة لفسح المجال لمنح امتياز لتشغيل وصيانة الخطوط من قبل شركات متخصصة يمكن ان تكون مشاركة بين رأس المال الوطني والخبرات العالمية في هذا المجال واناطة الدور الرقابي والتنظيمي للمؤسسة وبما يكفل تطوير هذا القطاع وتحسينه ورفع كفاءته لخدمة الصناعات التصديرية على اختلافها.

وتعاني مؤسسة سكة حديد العقبة من مديونية تصل الى ٧٠ مليون دينار تمثل قروضا مستحقة قدمتها الحكومة الالمانية، وتتحمل موازنة الحكومة اعباءها، الامر الذي شكل دافعا للحكومة للقيام باجراءات خصخصتها.

وانتقدت نقابة السكك الحديدية الاردنية الاجراءات، وطالب رئيسها ابراهيم ابو رخية الحكومة بالرجوع عن خصخصة المؤسسة. معربا عن مخاوفه من قيام المستثمر الاجنبي بتوظيف ما لا يتجاوز ٤٠٠ عامل وموظف قد يكون جزء منهم من الخارج، ربما يلحق اضرارا بابناء الجنوب الذين يعانون اصلا من وضع صعب جراء عدم توفر فرص عمل.

اليمن يعتزم انشاء سوق للاسهم

■ صنعاء - ا ف ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الحكومة اليمنية تدرس حاليا مشروعا لانشاء سوق للاسهم في البلاد.

وقالت الوكالة ان «لجنة السندات الحكومية» عقدت اليوم اجتماعا برئاسة رئيس الوزراء عبد الكريم الارياني جرى فيه «التطرق الى الدراسة المعدة حول اسس ومقومات انشاء سوق لتداول الاوراق المالية في الجمهورية اليمنية والخطوات التي ستتبع لانشاء هذا السوق».

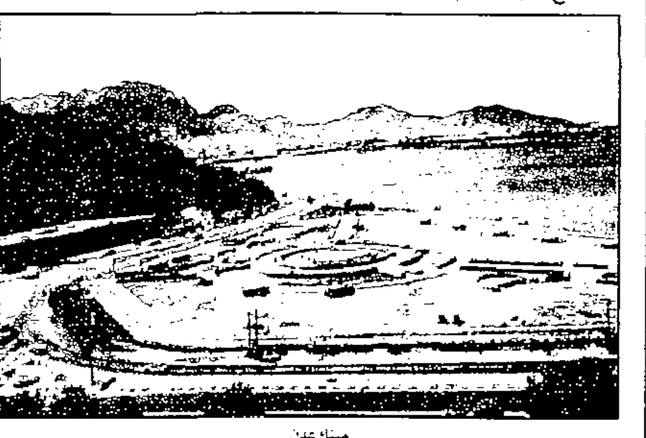
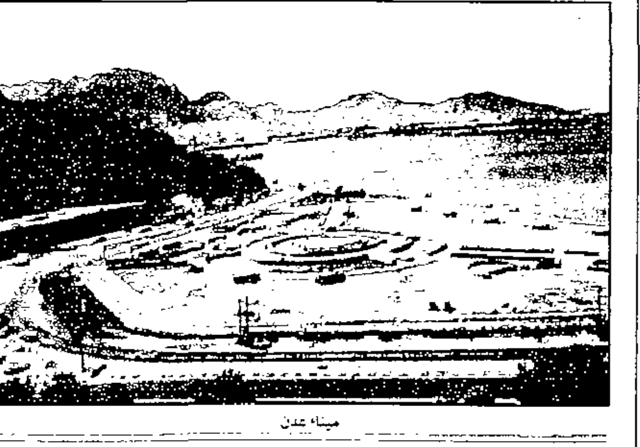
وينفذ اليمن منذ العام ١٩٩٥ برنامج اصلاحات لتصحيح هيكلية اقتصاده يقضي تحديدا بتخصيص المرافق العامة والغاء الدعم عن الخدمات والسلع اضافة الى اجراءات لتشجيع الاستثمارات الاجنبية.

...و خصخصة شركة أحواض السفن

■ عدن - «الاتحاد»: تعتزم السلطات اليمنية خصخصة شركة أحواض السفن في عدن ببيع ٧٠٪ منها للقطاع الخاص و ٣٠٪ للحكومة. في الوقت الذي حققت فيه الشركة ١٢٢ مليون ريال يمني ايرادات خلال الأشهر التسعة الاولى من العام الجاري. وقد بلغ عدد البواخر التي تم اصلاحها خلال الأشهر التسعة المنصرمة من العام الحالي لدى شركة أحواض السفن بعدن ٣٢ باخرة منها ٢١ باخرة أجنبية و ١١ محلية وحققت الشركة ايرادا ماليا بلغ ١٢٢ مليون ريال يمني. في حين انجزت الشركة اصلاح وترميم ٦٠ باخرة خلال العام ١٩٩٧م وحققت بذلك ايرادا يزيد عن ١٧٠ مليون ريال يمني. وفي تصريح الى «الاتحاد» قال مدير عام الشركة محمد هادي سالم ان لدى الشركة عددا من الاصول والتجهيزات منها حوضان عائمان بالاضافة الى ورشة فنية. مشيرا الى ان الشركة تقوم بتقديم الاعمال الفنية والتي تشمل اصلاح المكائن الرئيسية للسفن وملحقاتها. الغلايات. هياكل البواخر. الاعمال الكهربائية. التسخين. الهندسة العامة. القشاطة والطلاء. أعمال التثليج. وسائل التخلص من الغازات. وأعمال البناء البحري. فضلا عن قيام الشركة بترميم وصيانة العديد من الأصول التابعة لها بالاضافة الى اعمال هندسية وفنية لعدد من المرافق الاخرى. واضاف قائلا: بأن الشركة ومن منطلق ما يشهده ميناء عدن من تطور نحو استكمال التجهيزات في المنطقة الحرة فان ادارة الشركة قد اعدت خطة مواكبة تضمنت ادخال تقنية جديدة من ضمنها ادخال حوض عائم بقوة ١٠ الاف طن بالاضافة الى خدمة اللحام وتنظيف أجسام البواخر تحت الماء وكذا منظومة اطفاء الحرائق. واستبدال المزلق وتعميق وترميم الرصيف. بالاضافة الى توفير عدد من مستلزمات عمل الشركة، واكد انه تم رفع تصور حول مستقبل الشركة وتمت مناقشته مع الجهات المسؤولة» وحدد جملة من الالتزامات لاي عملية تترافق مع خصخصة الشركة وبما يراعي مصلحة العاملين فيها من حيث ضمان حقوقهم.

وفيما يتعلق ببعض الاجراءات الهادفة لزيادة تفعيل دور الشركة في جذب السفن لدخول ميناء عدن أفاد مدير عام الشركة بانه تمت اجراءات تعديل الرسوم المفروضة على السفن الداخلة لغرض الاصلاح بواقع (٥٠٪) وتوقع ان يتم الاعفاء الكامل للسفن عند دخولها الأحواض للترميم والاصلاح.

جدير بالذكر ان خدمات صيانة واصلاح السفن قد ظهرت في عدن منذ العام ١٩٢٠م حيث كانت تقدم لسفن القوات البحرية البريطانية والفرنسية التي كانت تجوب موانىء البحر الأحمر وبحر العرب وقد نشأت شركة احواض السفن الوطنية العام ٦٩ من مجموع شركات هي: استالكو. البس. لوك توماس وكوري برادرز. حيث مثلت قيمة الموجودات للشركات المؤممة رأسمال للشركة الوطنية. وحاليا تجري الترتيبات لخصخصة الشركة بواقع ٧٠٪ للقطاع الخاص و ٣٠٪ للدولة وقد علل وزير النقل اليمني عبدالملك السياني خصخصة الشركة بأنه يأتي من منطلق اشراك القطاع الخاص في العملية التنموية وكون تحديث الشركة يتطلب أموالا كبيرة لا تستطيع الدولة القيام بها منفردة.



ميناء عدن

بتروناس تتهم سيمنز بالتلاعب في مشروع غاز هندي

نيودلهي - ق.ن.ا: احتجت شركة بتروناس الماليزية للبترول لدى مؤسسة تنمية ولاية تاميل نادو الهندية بسبب قرارها الخاص بارساء عرض مزايدة لبناء ميناء لواردات الغاز الطبيعي الى الهند ومشروع طاقة تبلغ تكلفتهما حوالي ١٫٦ مليار دولار دولار اميركي على كونسورتيوم تقوده شركة سيمنز الالمانية باعتبارد اقل العروض سعرا. وذكرت وكالة الانباء الماليزية «برناما» بان الشركة الماليزية قالت بان اضافة سيمنز لنسبة ١٦٪ في المئة كرسوم جمركية الى العطاء جاء بشكل متعمد وليس بطريق الخطأ للفوز بالمناقصة. كما طالبت الشركة الماليزية بالاشتراك مع شركة بترونيت الهندية وشركة تيناجا ناشيونال الماليزية مؤسسة تنمية تاميل نادو الهندية بتجريد سيمنز من اهلية المنافسة على عقد آخر لاقامة مشروع طاقة في منطقة تشينائ مدراس سابقا بسبب ارتكابها لهذه المخالفة مشيرة الى ان كونسورتيوم بتروناس كان اعلن بوصفه صاحب اقل عطاء على اساس المناقصة التي فتحت رسميا في السابع والعشرين من شهر نوفمبر الماضي.

توقع نسبة نمو ٤٪ في ١٩٩٨

حاكم مصرف لبنان: العرب يساهمون بنسبة ٩٪ في سندات الخزينة

■ بيروت- «الاتحاد»: قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان حصة المؤسسات العربية والمستثمرين العرب في سوق سندات الخزينة في لبنان تساوي نحو ٩٪ من الاجمالي فيما لاتتعدى حصة المؤسسات الدولية الـ٢٪ «وهي نسب نستطيع ان نسيطر عليها ولا تؤثر على اسواق القطع او على اسواق الفوائد».

واشار سلامة في حديث صحافي ادلاه في بيروت الى ان «المصرف المركزي يدرك تماما خطورة الانفتاح التام وانخراط هذه المؤسسات في اسواقنا المحلية ووصول ملكيتها من سندات الخزينة الى نسب مرتفعة. لذلك اعتمدنا الحد من دخول هذه المؤسسات عن طريق استخدام نظام البروراتا في الستة اشهر الاولى من العام ١٩٩٧».

واكد سلامة ان الاموال متوافرة في لبنان لتمويل الاقتصاد وهو وضع يجعل منه بلدا مميزا عن سائر الدول الناشئة الاخرى.

واعتبر ان التأخر في خفض نسب الفوائد ناجم عن التوتر السياسي الذي يحدث. او حدث وكان آخرها عملية التغيير الحكومي. «الا ان الامور عادت اليوم الى مجراها. ونتوقع انخفاضا اكبر في الفائدة على الليرة اللبنانية وهذا الامر سيساعد في خفض العجز ويساعد ايضا في خفض بنية الفائدة المعمول بها في لبنان».

واذ توقع ان يبلغ النمو في العام ١٩٩٨ ما نسبته ٤٪، اعتبر ان ارتفاع هذه النسبة في العام ١٩٩٩ متوقف على الظروف الاقليمية وعلى وضع الموازنة.

ولفت الى «وجوب ان تمر القطاعات الاقتصادية باصلاح. وان هناك عملا يجب ان يتم من قبل الحكومات. التي تستطيع ان تعمل الاصلاحات البنيوية وليس مصرف لبنان او السياسة النقدية».

واعتبر انه من الضروري ان تؤخذ ظروف معينة في الاعتبار. «اذ ان انخفاض اسعار البترول والازمات التي عاشتها الاسواق الناشئة لا شك انها ستكون مؤثرة على النشاط الاقتصادي في لبنان وعلى تكلفة التمويل عندما لا يكون عندنا تمويل بعملة غير عملتنا».

واشار الى ما اتى على ذكره البيان الوزاري حول التخصيص فاعتبر «بانه مفيد للبنان وخصوصا عندما يقال بانه سيتم في اطار من الشفافية وضع ضوابط قانونية. وان فوائد الخصخصة ينظر اليها من جوانب ثلاثة وهي: تشكل امكانا لخفض الدين العام، وتجعل المؤسسات التي ستخصخص قادرة على امتلاك امكانات تنافسية على الصعيد الاقليمي والدولي. وتحسن الخدمة للمستهلك وتخفض كلفة الخدمة».

في اشارة الى وضع شركة الخطوط الجوية الوطنية (الميدل ايست) التي يملكها المصرف المركزي. رأى ان المعالجة لا يمكن ان تكون من مصرف لبنان منفردا، وان اي تحرك في مساهمته بالشركة ستكون خاضعة للتنسيق مع السلطات السياسية على مستقبل الشركة او مساهمتها، مكررا عدم تمسك المصرف المركزي بملكية الميدل ايست.

رياض سلامة

سورية لم تحسم قرار الانضمام إلى «الجات»

■ دمشق - و ا خ: اعلن معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في سورية شيلي ابو فخر ان بلاده لم تحسم قرارها بعد الانضمام إلى منطقة التجارة العالمية للتعرفة الجمركية «الجات».

وقال انه في ظل الاوضاع العالمية والانهيارات التي حدثت في دول عديدة من شرق آسيا وفي روسيا والقلق الذي تعيشه اميركا اللاتينية ودول افريقيا فانه من المنطقي ان تقف دولة نامية مثل سورية امام تساؤلات مهمة حول مستقبل الاقتصاد العالمي في ظل افكار المنظمة التي تدعو لتحرير التجارة ومثل البنك الدولي ومؤسسة التمويل التي تعمل بالتنسيق مع المنظمة العالمية للجات مؤكدا ان الخطأ في تطبيق سياسة من السياسات الاقتصادية قد يؤدي الى كارثة.

واضاف ابو فخر جانبا مهما يتعلق بموقف سورية من الانضمام الى الجات حيث قال ان انظمة التجارة الخارجية في سورية تقضي بحصر بعض المواد الاستراتيجية بالقطاع العام ثم صدرت قرارات سمحت للقطاع الخاص بالاستيراد ماعدا بعض المواد مثل النفط والقطن وان كل انتاج محلي موجود لدينا ممنوع استيراد انتاج مشابه له فالحماية كانت الى امد قريب عن طريق منع الاستيراد وليس عن طريق الرسم الجمركي مشيرا إلى انه قد تم اتخاذ العديد من القرارات للسماح باستيراد المنتجات من الخارج.

وتابع معاون وزير الاقتصادي السوري بان سورية اتخذت اجراءات لتنفيذ منطقة التجارة العربية الكبرى التي تبدأ في يناير المقبل وهذه القرارات تتضمن رفع القيود غير الجمركية ذات المنشأ العربي المستوردة من الدول العربية التي تطبق احكام التجارة العربية وكانت الخطوة التالية تخفيض الرسوم الجمركية بنسبة ١٠ في المئة سنويا.

قال ان سورية كانت تجري مباحثات استكشافية مع الاتحاد الاوروبي فور الانضمام لاتفاقية الشراكة مؤكدا ان هناك مشكلات برزت مع المنشآت غير القادرة على التنافس.

واوضح معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري ان هناك اضرارا قد تلحق نتيجة فتح الابواب مباشرة امام الاستيراد من اوروبا وهنالك صعوبات قد تنجم ومنشآت تغلق وقال ان المشكلة ليست فقط اقتصادية وانما اجتماعية.

واردف قائلا اما بالنسبة للجات فسورية كانت من الدول المؤسسة لكن لابد من الاخذ بعين الاعتبار ان هناك انظمة قطع متعددة وأسعارا للدولار الجمركي متعددة كما انه هنالك مواد تستوفى على اساس ١١,٢٠ ليرة للدولار او ٢٣ ليرة او ٢٦ ليرة للدولار الاميركي فلابد من اجراء بعض الاصلاحات حتى تدخل في التجارة العالمية باقل قدر ممكن من الاخطار والنسبة للجات يفترض ان تكون اكثر عدالة مشيرا الى انه لا يمكن ان تكون شراكة عادلة بين طرف قوي وطرف نام اذ لابد للدولة من اجراء اصلاحات ولكن هذا غير كاف واكد انه لابد من مساعدة الدول المتطورة للدول النامية.

واشار الى بعض المشكلات وقال ان اهمها الملكية الفردية والاغراق والخدمات كما ان هناك امكانيات غير متكافئة ويجب الا تبقى الاسواق النامية اسواقا للدول المتقدمة ولابد من الاخذ بعين الاعتبار مصلحة الشريك فالطرف الثاني متقدم ماليا وفكريا وعلميا. وختم معاون وزير الاقتصاد السوري بأن الحلول يجب الا تأتي من الخارج او ان الاقتصاد مرهون بمساعدات داخلية وخارجية مؤكدا ان كل جهة عليها ان تقوم بدورها ومسؤوليتها وعلى الطرف الآخر أن يقدم المساعدة الفنية والعالمية لكي تأخذ الدول النامية طريقها دون اضرار.


حماية الانتاج المحلي في سورية تمنع استيراد الانتاج المشابه له

هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	١٠+	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٤٠	٥٣٥	٥٤٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٥	٥٥٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٤٥	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤١	١+	٤٢	٤٣	٤٢	٤٢	٤٣	٤٥	٤٢	٤٢	٣٩	٤٢	٤١	٤٠	٣٨	٤١	٤١	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣١	١+	٣١	٣٠	٣٠	٣٠	٣٦	٣٠	٣٠	٣٢	٣٣	٣١	٣١	٣١	٢٧	٢٩	٢٣	٣١	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	١+	٧,٥٠	٧,٥	٧,٥	٨	٨	٨	٨	٩	٧	٩	٨	٨,٥	٦	٧	٦	٨,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	-	٨٥٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٦٠	٨٨٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٤٥	٨٥٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	١٠٢٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤١	١+	٤٣	٤١	٤٤	٤٠	٣٩	٤٢	٤٠	٤٤	٤٠	٤٠	٤٣	٣٩	٣٧	٤٠	٣٩	٤٢	٣٧	٤٥	٧,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩١	١+	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٨٩	٩١	٩٢	٩٢	٩٠	٩٥	١٠٠	٩٣	٨٨	٩٠	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٧٥	-	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	١٠٠	٧٥	-	١٠٠	٩٠	٦٦	٧٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٣	٢٥	٢٢	٢٥	٢٦	٢٤	٢٤	٢٥	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	٢٥	١٥	٢٥	٧,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٧٠	-	٢٩٠	٢٤٠	٢٥٠	٣٤٠	٤٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٣٤٠	٣٦٥	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٤٠٠	٢٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٢٦٠	١٠+	٣٧٥	٢٧٠	٣٥٠	٢٧٠	٢٧٠	٣٦٥	٢٧٠	٣١٥	٢٧٠	٢٧٠	٣٦٥	٢٨٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٢٧	١+	٢٨	٢٥	٢٨	٢٨	٢٢	٢٧	٢٧	٢٢	٢٥	٣١	٢٥	٣٦	٣٧	٣٧	٣٥	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٢٢	-	٣٠	٣٠	٣٢	٣٠	٢٢	٣٠	٣٠	٣٠	٢٤	٢٥	٣١	٣٤	٢٢	٢٧	٣٣	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٨,٥	٩	٩	٨,٥	٩,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٢	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٥٣٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	٥+	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٥٠	٢٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٥	-	١١٦	١١٥	١١٥	١١٢	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٧٧٥	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٧٠	٨٣٥	٨٢٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	٠,٥+	٥,٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٥	٤,٥	٥,٥	٥,٥	٤,٥	٦	٥	٥,٥	٥,٧٥	٤	٥	٥	٥,٢٥	٣	-	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٥٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٦٣	٦٤	٦٤	٦٢	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥	٦٨	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢	١٤	١٣	١٣,٥	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-	٨	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	٩
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١١	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٤	١٧	١٤	١٦	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٤٠٠	٥٠+	١٣٨٠	١٥٠٠	١٤٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٤٥٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٣٠٠	١٣٨٠	١٥٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٣	٢+	٢٤	٢٣	٢٣	٢٠	٢٣	٢٠	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢٣	٢٠	١٧	١٩	٢١	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٨٠	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٧٠	٦٦٥	٦٧٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٥	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٣٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٤	١٤	١٣	١٦	١٥	١٦	١٥	١٢	١٢	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	٠,٥٠+	١٣	١١	١١	١٣	٩	١٣	١٢	١٢	١٥	١٢	١٣	١٣	١٠,٥	٩	١٠	١٢	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩,٥	-	-	١١	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٢	١٠	٩	١١	١٠	٩	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	-	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٥	٣	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٢	-	٥٢	٥٥	٥١	٥٠	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٥٦	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣١	-	٣١	٣٠	٣٢	٣٠	٢٩	٣١	٣٢	٣٠	٣٠	٢٩	٣٢	٣٠	٣١	٢٧	٢٢	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩	١+	١٨	١٨	١٨	١٦	١٤	١٧	١٧	١٨	٢٠	١٩	١٨	١٨,٥	١٧	١٤	١٤	١٩	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	-	١,٧٠	١,٦٥	١,٥	٢	١,٥	٢	١,٥	٢	٢	٢	٢,٥	٢	١,٥	٢	١,٧٥	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٦	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٢+	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣١	٢٧	٣١	٣١	٣١	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٢٨	٣٠	٢٥	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	-	٢٧	٣٦	٣٦	٣٧	٣٢	٣٨	٣٥	٣٢	٣٢	٣٣	٣٦	٣٦	٣٣	٣٣	٣٠	٣٤	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً																
	زياد النبلس ٠٢-٦٦٧٦٤٣	زهير الكسواني ٠٦-٧٣٠٧٤٠	محمد علي يلسين ٠٢-٢٧١٥١٥	محمد أبو قلبين ٠٢-٢٦٤٥٥٢	سامية سعيد ٠٢-٣٣٣٨٥٥	ابراهيم المقي ٠٢-٧٢٢١٩٢	عبدالرحيم السفاريني ٠٢-٦٧٢٩٧٧	عدنان الصراف ٠٤-٦٨٣١١١	أحمد الجوسني ٠٢-٢٧٠٠٧٨	عبدالرحيم الفهيم ٠٢-٦٧٢٧٢١	حسن حمد الشامسي ٠٤-٦٢٦٦٨٥	قسم الاسهم ٠٢-٢٦٣٦١١	مؤيد الحشمي ٠٢-٢١٣٣٢٢	احمد موسى ٠٢-٢١٣٠٠٠	فيصل الحلبي ٠٤-٦٥٢٥٣٥	طارق المطوع ٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط



نشاط محدود في بورصات العالم أمس

ارتفاع البورصات الأوروبية والدولار الاميركي يفقد أرباحه

■ لندن - رويترز: ارتفعت الاسواق الاوروبية أمس مع دلائل على ان الصعود التقليدي في نهاية السنة يتيح نهاية متفائلة لعام متقلب.

واغلقت بورصة لندن اكبر البورصات الاوروبية وغيرها من الاسواق المالية البريطانية يوما اضافيا أمس بسبب عطلتي الميلاد ورأس السنة.

وفي فرانكفورت تجاوز مؤشر اكسترا داكس مستوى ٥٠٠٠ نقطة لفترة وجيزة فيما ارتفعت بورصة باريس ومعظم البورصات الاوروبية في اوائل التعامل بفضل مكاسب وول ستريت قبل اعياد الميلاد ولم تتأثر بالوضع المتشائم في آسيا.

وقبل ثلاثة ايام من انطلاق اليورو ساد الهدوء أسواق النقد وقال التجار ان المتعاملين لا يسعون لدعم مراكزهم في الفترة بين اعياد الميلاد ورأس السنة.

وانخفض الدولار قليلا امام المارك صباح امس وحام حول ١٫٦٨ مارك دون تغيير يذكر عن سعر الاغلاق يوم الخميس الماضي. وقال محللون ان مؤشر داو جونز لا يقل عن اعلى مستوى له سوى ١٥٠ نقطة ويمكنه بسهولة ان يغلق على مستوى قياسي هذا العام. وقال سام ستوفال كبير مسؤولي الاستثمار في انستري ريبورتس في ستاندرد اند بورز «سنرى بعض البيانات الاقتصادية المثيرة التي قد تحرك الاسواق وربما ترفع داو جونز الى مستوى قياسي». ويتجه داو جونز وستاندارد اند بورز ٥٠٠ وناسداك للصعود بنسبة تصل الى عشرة في المئة على الاقل في نهاية العام وهو العام الرابع على التوالي الذي تسجل فيه المؤشرات مكاسب وذلك ما لم تقع كارثة الاسبوع المقبل. وفي طوكيو قال متعاملون امس ان الدولار خسر ارباحه في المعاملات بعدما قفز في المعاملات المبكرة متجاوزا مستوى ١١٧ ينا بدعم من طلب لاغراض تجارية ومشتريات تتعلق بانشاء مؤسسات ائتمان استثمارية جديدة.

وزاد من حدة التذبذب ضعف حجم التعامل، مع احجام معظم المتعاملين انتظاراً لاستئناف حركة التداول في نيويورك. وسجلت العملة الاميركية في المعاملات المتأخرة ١١٦٫٢٢ ين بعدما بلغ اعلى مستوياتها خلال منتصف معاملات الصباح ١١٧٫١٥ ين.

وأغلقت الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو للاوراق المالية على انخفاض امس وسط تعاملات ضعيفة مع توقع المستثمرين والمتعاملين مزيدا من الانباء السيئة عن الاقتصاد الياباني. وكان النشاط محدودا اذ بدأ بالفعل عدد من المتعاملين في السوق عطلاتهم قبل بداية العام الجديد. وارتفع مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٨٨٫٨٩ نقطة اي بنسبة ٠٫٦٤ في المئة الى ١٣٧٠٩٫٠٦ نقطة. وهبطت العقود الآجلة للمؤشر لشهر مارس ٢٠٠ نقطة الى ١٣٧٠٠ نقطة.

الهند تفتح التأمين والعقارات أمام الاستثمارات الأجنبية

نيودلهي - العمانية: قررت وزارة الصناعة الهندية السماح بفتح قطاعات التأمين والعقارات لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الهند.

وقال سكرتير وزارة الصناعة ت. ر براساد ان قطاعي التأمين والعقارات هما من المبادرات السياسية التي تحتاج الحكومة لتبنيها لجعل الهند منطقة مثالية مفضلة للاستثمار. وفي هذا الاطار أجرى مقارنة بين الصين والهند وقال ان ثلث الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الصين والبالغة ٤٥ مليار دولار تتركز في قطاع العقارات. واشار الى ان الاستثمارات الحكومية في انخفاض في كل أنحاء العالم وطالب بزيادة الانتاج في مجال الصناعة لجذب الاستثمار الخاص. وأضاف لا يتوقع من الاميركيين أو أي رجال أعمال آخرين أن يأتوا للهند للاستثمار بالدولار في الوقت الذي لا يبدي فيه الهنود انفسهم الرغبة في الاستثمار بالروبية.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع ٤٧ نقطة

«الحديثة» تقود التعاملات... و«اتصالات» يقفز الى ١٥٠٠ درهم

■ تواصل النشاط في سوق الأسهم المحلية أمس واستمرت الطلبات الجيدة على معظم الأسهم القيادية والحديثة منها، مما ساهم في ارتفاعات جديدة في الأسعار، وخاصة سهم «اتصالات» الذي قفز الى ١٥٠٠ درهم، كما استمرت الأسهم الحديثة في التألق اذ ارتفع سهم «اعمار» الى ٣٢ درهما وسهم مصرف أبوظبي الاسلامي الى ٣٢ درهما.. وارتفع مؤشر «أبوظبي الوطني» بمقدار ٤٧ نقطة.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد النبلس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٣٤٧٤٫٠٧ نقطة، وقد أدى توفر عروض بيع على أسهم الشركات الحديثة لجني أرباح الى توازن الطلب مع العرض على أسهم هذه الشركات فقد تم تداول أسهم شركة «اعمار» بسعر ٣٢ درهما وتوفرت عروض بيع بسعر ٣٣ درهما كما توفرت عروض بيع على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي عند سعر ٣٣ درهما وتركز الطلب عند سعر ٣١ درهما بينما توفرت طلبات على أسهم شركة العين للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما والظفرة للتأمين بسعر ٨٠٠ درهم وشركة أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥ درهما وارتفع سعر أسهم بنك أبوظبي التجاري الى ٧٢٠ درهما. وتم تداول أسهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما وارتفع سعر اسهم «تبريد» و«مناسك» الى ١٣ درهما. وتوفرت عروض بيع على أسهم بنك الخليج الاول بسعر ثمانية دراهم، وتراوح سعر أسهم شركة الفنادق ما بين ١٨٥ و١٩٠ درهما بينما بلغ سعر أسهم بنك المشرق ١٢٥٠ درهما، وتوفرت طلبات شراء على أسهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٥٠ درهما وبنك الشارقة الوطني بسعر تراوح ما بين ٢٣ درهما و٢٤ درهما و«الواحة» بسعر تراوح ما بين ٢٤ و٢٥ درهما.

الخليج - دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي أنه استمر تحسن اداء سوق الاسهم المحلية حيث تم ابرام عقود تجارية على بعض الأسهم الا ان الطلبات شملت معظم الاسهم بعد جمود وتراجع في الأسعار. ويأتي هذا التحرك نتيجة لقرب انتهاء السنة المالية وظهور النتائج وتوزيع الأرباح للعام ١٩٩٨ خلال الثلاثة شهور القادمة. وتدل المؤشرات على أن نتائج الأعمال المالية لهذا العام افضل من العام ١٩٩٧. والتي اعتبرت وقتها نتائج الذروة، الا ان المستثمرين الآن حريصون على تقييم أسعار أسهمهم طبقا للمردود (أي الريع وهذا لا يعني عدم الأخذ بالحسبان بالنسب الأخرى كعائد الاستثمار ومعدلات النمو لكل شركة وباقي العناصر الأخرى التي تؤثر على سعر السهم في السوق).

وأشار الصراف الى أنه تم ابرام مبادلات على سهم «اعمار» العقارية بأسعار ٣١ و٣١٫٢٥ و٣٢ درهما حسب الكمية وتوفرت عروض بهذا المعدل، وتم ابرام بعض الصفقات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٣٢ درهما وسجلت طلبات شراء بهذا المعدل، وتم ابرام بعض المبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما، وسجلت طلبات شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٢ درهما بارتفاع قدره درهمان وعرض بسعر ٩٥ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٧ درهما وقد تحسن سعر السهم نتيجة لتحرك الطلب عليه، كما ارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي الى ٤٤ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ٤٥ درهما. وتوفرت عروض على سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٥٠ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٥ درهما حيث ارتفع السهم ٣ دراهم. كما ارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني الى ٨٨٠ درهما. وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٢ درهما. كما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٧٠ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم.

اما في قطاع الخدمات فقد سجل السوق مفاجئة حيث ارتفع سهم «اتصالات» بصورة حادة خلال يوم واحد حيث قفز سعر السهم من ١٣٥٠ درهما الى ١٥٠٠ درهم. ولم يعرف سبب لهذا الارتفاع، كما وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٧ درهما. وتحسن سعر سهم «الواحة» الى ٢٢ درهما. كما وتحسن سعر سهم شعاع الى ١٫٦٥ درهم. وتحسن سعر سهم جلفار الى ٣٫٢٥ درهم سعر طلبات الشراء.. وفي قطاع التأمين لم يسجل السوق تطورات عدا طلب على سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما.

الوثبة

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في أبوظبي أن السوق شهدت بشكل عام استمرار حالة الانتعاش نتيجة لوجود طلبات على معظم الأسهم. وارتفعت خلال تعاملات أمس أسعار عدة أسهم فيما حافظت أسعار أسهم أخرى على مستوياتها السابقة.

وبالنسبة لحركة التعاملات أوضح السفاريني انه وفي قطاع الخدمات فقد استمر سهم «اتصالات» في قيادة التعاملات بسبب الطلبات المتكررة عليه. وحقق سعره ارتفاعا جديدا أمس عندما طلب بسعر ١٣٨٠ درهما ولم تتوفر عروض عند هذا السعر، كما طلب سهم «الفنادق» بسعر ١٩٠ درهما، وطلب سهم «اعمار» بسعر ٣١ درهما. في حين تم التداول على أسعار تراوحت ما بين ٣١٫٥٠ درهم و٣٢ درهما. وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ١٩ درهما، وارتفع سعر سهم «تبريد» الى ١٤ درهما.

وفي قطاع المصارف. فقد تركزت الطلبات على سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٣١٫٥٠ درهم و٣٢ درهما فيما عرض السهم بسعر ٣٣ درهما. واستمر سهم بنك الخليج الأول في التألق محققا ارتفاعا الى ٩ دراهم وارتفع سهم بنك الامارات الدولي الى ٤٢ درهما وسهم بنك الاتحاد الوطني الى ٤١ درهما، وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٥٤٠ درهما. وفي قطاع التأمين قال السفاريني انه سادت القطاع حركة تداولات متوسطة. اذ طلب سهم «الوثبة» بسعر ٥٫٥٠ درهم ولم تتوفر عروض، وطلب «الخزنة» بسعر ١٦٠ درهما والظفرة للتأمين طلب بسعر ٨٠٠ درهم.. وتوقع السفاريني ان تشهد السوق مزيدا من الانتعاش خلال الشهور القليلة المقبلة، والتي ستشهد الاعلان عن نتائج أعمال الشركات والبنوك المساهمة للعام ١٩٩٨.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات ان سوق الأسهم شهدت حركة مبادلات نشطة شملت معظم الأسهم القيادية والحديثة، فقد سجل بنك دبي التجاري طلبات بسعر ١٠٠ درهم وتم تبادل سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما، ولم تتوفر عروض وطلب بنك دبي الوطني بسعر ٨٠٠ درهم، أما مصرف أبوظبي الاسلامي فقد تم تبادل كميات محدودة بسعر ٣٢ درهما وصعد بنك الخليج الأول لحاجز ٨ دراهم وتم تبادل كميات بسعر ٨٫٢٥ درهم. وفي قطاع الخدمات تركز الاهتمام الاكبر على سهم «الاعمار» الذي واصل نشاطه حيث تم ابرام العديد من الصفقات بالأسعار بين ٣٢ و٣٣ درهما. كما تم تسجيل أوامر شراء على أبوظبي للفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وصعدت دبي للاستثمار الى حاجز ١٩ درهما وسط تبادل كميات متوسطة ... ونشط الطلب على سهم «اتصالات» حيث طلب بسعر ١٥٠٠ درهم وطلبت الواحة بسعر ٢٢ درهما والتبريد بسعر ١٣ درهما والشعاع بسعر ١٫٧٥ درهم وجلفار بسعر ٣٫٢٥ درهم... كما تم تسجيل أوامر شراء تجارية على سهم الوثبة بسعر ٥٥ درهما وبصورة عامة فإن سوق الأسهم لازال يتمتع بنشاط كبير مقارنة بالأيام السابقة ويتوقع ان تستمر الحركة بداية السنة الجديدة.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مكتب المطوع للأسهم والسندات انه استمرت الحركة نشيطة في سوق الاسهم وبدأ التحول في أسعار الاسهم الى الصعود واضحا في بعض الأسهم الحديثة والقيادية مع احتفاظ باقي الأسهم بأسعارها.

ففي قطاع البنوك عرض سهم بنك أبوظبي الاسلامي على ٣٢٫٥ درهم وطلب على ٣١ درهما. وعرض سهم بنك الخليج الأول ٩ دراهم وطلب على ٨ دراهم وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما. مع عدم توفر عروض عليه وكذلك طلب سهم بنك الامارات الدولي على ٤٢ درهما. وفي قطاع الخدمات تصدر سهم «اعمار» قائمة الاهتمامات فقد طلب على ٣٢ درهما وعرض على ٣٣ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ١٢ درهما وعرض على ١٣ درهما وطلب سهم «اتصالات» على ١٣٥٠ درهما. وعرض سهم دبي للاستثمار على ١٩٫٥ درهم وطلب بسعر ١٨ درهما. وعرض سهم شعاع بسعر ٢٫٥ درهم وطلب على أقل من ذلك. وفي قطاع التأمين من الملاحظ ان حركة هذا القطاع يسودها الهدوء والاستقرار في الأسعار وقلة في التداولات. ومن الملاحظ ان حركة التداولات هي حركة منطقية تمثلت في زيادة الطلبات الفعلية على جميع قطاعات الاسهم وندرة العروض عليها.

الحامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير مركز الحامور للأسهم والسندات أن سوق الأسهم المحلية شهدت أمس حركة التعاملات متوسطة نسبيا تميزت بكثرة الطلبات على بعض الأسهم الحديثة واختفاء العروض عليها مما أدى الى ارتفاع في أسعارها حيث قاد سهم «إعمار» التداولات بسعر ٣٢ درهما وتألق أيضا سهم «أبوظبي الاسلامي» الذي طلب بشدة بسعر ٣١ درهما حيث ندرت العروض عليه وأيضا شهد السوق ازدياد الطلبات على سهم «تبريد» وسهم «دبي للاستثمار».

وفي قطاع المصارف قال الفهيم انه اشتدت الطلبات على سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٣١ درهما مع قلة العروض عليه وكثرت الطلبات أيضا على سهم «الخليج الاول» الذي طلب بسعر ٩ دراهم.

أما في قطاع الخدمات فقد كان سهم «اعمار» نجم تداولات أمس الذي طلب بسعر ٣٢ درهما وازدادت الطلبات على سهم «تبريد» بسعر ١٢ درهما مع قلة العروض عليه أما سهم «دبي للاستثمار» فقد طلب بسعر ١٩ درهما مع قلة العروض عليه وطلب سهم «الواحة» بسعر ٢٢ درهما مع قلة العروض عليه وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٣٨٠ درهما واختفت العروض عليه.

وفي قطاع التأمين خيم الهدوء على هذا القطاع.

في ١٠ سنوات

مسيرة العين الأهلية للتأمين

زهير الكسواني

■ تأسست شركة العين الأهلية العام ١٩٧٥ واخذت لها مكانة بارزة في سوق التأمين في امارة ابوظبي خصوصا وفي الدولة عموما وانتهجت سياسة انتقائية وحذرة لتحافظ على مركزها المالي القوي الذي استطاعت بناءه مفضلة توسيع قاعدة المساهمين على زيادة رأس المال فقد زاد رأسمالها من ٣٠ مليونا العام ١٩٨٨ الى ٤٠ مليونا حاليا بزيادة مقدارها ١٠ ملايين درهم وبنسبة ٣٣٪ بنمو سنوي نسبته ٣٫٣٪ اما اموال المساهمين لديها فقد ارتفعت من ١١١٫٧ الى ٢٠١٫١ مليون درهم بزيادة مقدارها ٨٩٫٤ مليون وبنسبة ٨٠٪ بمتوسط سنوي ٨٪ مما ادى الى ارتفاع القيمة الدفترية للسهم من ٣٧٢ الى ٥٠٣ دراهم لقيمة اسمية مقدارها ١٠٠ درهم مسجلة نموا بنسبة ٣٥٪ بمتوسط سنوي ٣٫٥٪ وهي من اعلى القيم الدفترية في سوق الاسهم.

وقد تضاعفت الموجودات من ١٤٢٫٦ مليون العام ١٩٨٨ الى ٢٩٠٫١ مليون بزيادة ١٠٢٪ بمتوسط سنوي ١٠٫٢٪ وارتفع اجمالي الايرادات قبل المصاريف من ٢٠٫٩ الى ٤٥٫٨ مليون درهم بزيادة نسبتها ١١٩٪ بنمو سنوي ١١٫٩٪ في حين زادت المصاريف من ٧٫٥ الى ١٣٫٣ مليون بزيادة ٧٧٪ بمعدل ٧٫٧٪ سنوي.

وتقاسمت ارباح التشغيل وارباح الاستثمارات تكوين صافي الربح اذ ارتفعت ارباح التأمين من ٦٫٥ مليون العام ٨٨ الى ١٢٫٦ العام ٩٧ في حين ارتفعت ارباح الاستثمارات من ٦٫٩ الى ١٧٫٩ مليون (بعد خصم المصاريف منتصفة بينهما) اذ شكلت ارباح التشغيل ما نسبته ٤٨٪ من صافي الربح العام ١٩٨٨ في حين وصلت النسبة الى ٤٤٪ العام ١٩٩٧. ويعود ارتفاع ارباح التشغيل الى نمو الاقساط المكتتبة من ٥١ مليونا العام ٨٨ الى ١٠٩٫٥ مليون العام ٩٧ بزيادة ١١٤٪ بنمو سنوي نسبته ١١٫٤٪.

وكان النمو المسجل في صافي ارباحها خلال ١٠ سنوات كالتالي العام ١٩٨٨ بنسبة ٥ آلاف. العام ٨٩ بنسبة ٨٫٢٪ العام ٩٠ بنسبة ٢٨٫٨٪ العام ٩١ تراجع النمو بنسبة ١٤٫٨٪. العام ٩٢ نمو بنسبة ٣٦٫١٪ العام ٩٣ بنسبة ٢ (؟) العام ٩٤ بنسبة ١٢٫٧٪. العام ٩٥ بنسبة ١٦٪ وتراجع النمو العام ٩٦ ١٥٫٥ وفي العام ١٩٩٧ سجل صافي الربح نموا بنسبة ٢١٫٣٪.

وارتفعت كفاءة التشغيل وهي صافي الربح الى حقوق المساهمين في ١٠ سنوات من ١٢٪ الى ١٦٫٣٪ بنمو نسبته ٣٥٪.

أما تفاصيل صافي ارباحها الى رأسمالها وتوزيعاتها وسعر سهمها السوقي نهاية كل عام فكانت كالتالي:

- العام ١٩٨٨ صافي ربح ٤٤٫٦٪ وتوزيعات نقدية ٢٥٪ وسعر السهم السوقي ٣٦٥ درهما.
- العام ٨٩ صافي ربح ٤٥٫٦٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ وسعر السهم السوقي ٤٤٥ درهما.
- العام ٩٠ صافي ربح ٥٩٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ وسعر السهم السوقي ٣٧٥ درهما.
- العام ٩١ صافي ربح ٥٠٫٣٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ وسعر السهم السوقي ٤٨٥ درهما.
- العام ٩٢ صافي ربح ٦٣٫٦٪ وتوزيعات نقدية ٣٥٪ وسعر السهم السوقي ٥٢٨ درهما.
- العام ٩٣ صافي ربح ٨١٪ وتوزيعات نقدية ٤٠٪ وسعر السهم السوقي ٦٢٠ درهما.
- العام ٩٤ صافي ربح ٨١٫٣٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ وسعر السهم السوقي ٤٤٥ درهما.
- العام ٩٥ صافي ربح ١٠٦٪ وتوزيعات نقدية ٦٠٪ وسعر السهم السوقي ١٢٥٠ درهما.
- العام ٩٦ صافي ربح ٨٩٫٣٪ وتوزيعات نقدية ٣٠٪ وأسهم منحة ٣٣٫٣٪ وسعر السهم السوقي ١٢٠٠ درهما.
- العام ٩٧ صافي ربح ٨١٫٢٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ وسعر السهم السوقي ١٢٥٠ درهما.

بذلك تكون قد حققت صافي ربح في ١٠ سنوات بمقدار ٢٢٣ مليون درهم وبنسبة ٥٥٥٪ من رأسمالها الحالي وقامت بتوزيع ١١٩ مليون درهم وبنسبة ٢٩٨٪ من رأسمالها الحالي البالغ ٤٠ مليونا.

اما ريع السهم لديها فقد انخفض من ٩٫٧٪ العام ٨٨ الى ٤٪ العام ٩٧ وارتفع مضاعف سعر السهم من ٨٫٥ مرة الى ١٥ مرة في نهاية ٩٧ ويعود ذلك الى ارتفاع القيمة السوقية للسهم من ٣٦٥ الى ١٢٥٠ درهما في ١٠ سنوات بزيادة ٨٨٥ درهما وبنسبة ٢٤٢٪ بنمو سنوي نسبته ٢٤٫٢٪ وهي متوسط الربح الرأسمالي المحققة من الاتجار في السهم خلال هذه الفترة.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٣	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٧	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٠	٤٢	اعمار	٣٢	٣٤
بنك الخليج الأول	٧٫٥	٩	اتصالات	١٤٢٥	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١١	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٤٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٢٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٨٩٢	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١٥٩	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	١٫٩٥٧٤	١٫٩٢٥٧
مارك المانى	٢٫٢٠٧٧	٢٫١٦٩٧
فرنك فرنسي	٠٫٦٦٠٧	٠٫٦٤٥٩
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٢	٠٫٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢٫٧١٢١	٢٫٦٥٩٢
جنيه استرليني	٦٫٢٢٨٨	٦٫١١٢٢
ين ياباني	٠٫٠٣١٩٩	٠٫٠٣١٢٢
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٨٥٣	٢٫٢٢٤٨
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٨٩	٠٫١٠٥١
دولار كندي	٢٫٣٩٧٦	٢٫٣٦٤٣
كرون دانماركي	٠٫٥٨٣٠	٠٫٥٧٠٥
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٣	٠٫٤٦٩٢
روبية هندية	٠٫٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٨٩	٠٫٤٧٧٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٨٤	٠٫٣٠٥٦
مارك فنلندي	٠٫٧٢٨٣	٠٫٧١٢٠
كرون سويدي	٠٫٤٦٢٧	٠٫٤٥١٨
دولار سنغافورة	٢٫٢٤٣٠	٢٫٢٠٦١
بات تايلندي	٠٫١٠٣٨	-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٤٧٤٫٠٧

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٢/٢٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٣٨٠	+٣٠	١٢٨٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٣٠	+١٠	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	+٥	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٧٠	+١٠	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨٫٥٠	+٠٫٥٠	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣١	+١	٢٨	٣٧
	اعمار	٣٢	+٢	٢٢٫٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	+٤	١٨	٢٣٫٥
	تبريد	١٣	+٣	١٩	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠		١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠		٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٠٠	+٣٠	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	+١٠	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٢	+٤	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٥٠	+١٠	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٢	+٢	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	+٥٠	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٧٥	+٥٠	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	+١٠	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	+١٠	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	+١	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٣	+١	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٣	+١	٤٢	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	+١	٣٢	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٧٢٥	٥٫٦٤٢٥	١١٦٫٧٨	١٫٦٦٣٠	٠٫٥٩٦٩	-
جنيه استرليني	٢٫٢٩٩٥	٩٫٤٥٥١	١٩٥٫٦٦	٢٫٨١٩٧	-	١٫٦٧٥٤
مارك ألماني	٠٫٨١٥٥	٣٫٣٥٣٢	٦٩٫٣٩	-	٣٥٤٦	٠٫٥٩٤٣
ين ياباني	٠٫٠١١٨	٠٫٠٤٨٣	-	٠٫٠١٤٤	٠٫٠٠٥١	٠٫٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٣٢	-	٢٠٫٦٩	٠٫٢٩٨٢	٠٫١٠٥٨	٠٫١٧٧٢
فرنك سويسري	-	٤٫١١١٨	٢٥٫٠٩	١٫٢٢٦٢	٠٫٤٣٤٩	٠٫٧٢٨٨

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك داوجونز
٨٩٩٧٫٣٥

لندن الفوتسي
٥٨٦٧٫٣

طوكيو نيكاي
١٣٫٧٠٦٫٧٣

باريس كاك
٣٫٨٠٧٫٦٥

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٥٠٠٠	٤٫٦٨٧٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٧٥٠٠	٢٫٧٥٠٠
شهران	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠	٠٫٨٧٥٠	٢٫٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠٠	٦٫٠٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	٠٫٨٧٥٠	٢٫٨٧٥٠
ستة شهور	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٧٥٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫٠٠٠٠	٢٫٨٧٥٠
سنة	٤٫٣١٢٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٥٠٠٠	٢٫٩٢٨٦	١٫١٢٥٠	٢٫٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية ليوم امس الاول

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	٩٫٦٦
دبي	فبراير	١٠٫٠١
العربي الخفيف	فبراير	٩٫٧١
مربان	فبراير	١٠٫٣٥
العربي الثقيل	فبراير	٨٫٩٦
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠٫١٦
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١٠٫٩٨

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

	للجرام	للأونصة
الذهب	٣٤٫٦١	١٠٧٦٫٣٤
الفضة	٠٫٦٣	

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٦٫٧٥	-
نيويورك	٢٩٣٫٥٧	٤٫٩٣
هونج كونج	٢٨٨٫١٠	٥٫٠٦

فائدة ما بين البنوك
على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦٫٠٠	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٧٥	٦٫٥
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٧٥	٦٫٥٨
٦ أشهر	٥٫٤٤	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٦٢	٦٫٨٧
١٢ شهرا	٥٫٣٤	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٢٥	٧٫٠٠

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٣٥٠	عمان للتأمين	٩٥٠	بنك دبي التجاري	٩٠	بنك دبي الاسلامي	٧٥
الجرافات البحرية	٦٢٥	العين للتأمين	١٢٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٢	بنك دبي الوطني	٨٧٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٤	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٤٠	بنك الشارقة المحدود	٢٨٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي الوطنية	١١٥	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	٩
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٣	الامارات للتأمين	٨٨٠	بنك ام القيوين	٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤١
شركة دبي للاستثمار	١٧٫٥	الخزنة للتأمين	١٦٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٦٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٠
ابوظبي لبناء السفن	٣٤	البحيرة للتأمين	١٩	بنك الاستثمار	٣٤	بنك المشرق	١٣٠٠
اعمار العقارية	٣٢٫٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٥	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢١	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٥	بنك الخليج الاول	٧٫٢٥
شركة تبريد	١٢	الوثبة للتأمين	٦				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١٠				
جلفار	٣٢٫٥٠						
عمان والامارات للاستثمار	١٦						

زلة لسان كلفت ١٢ مليار دولار

البورصات العالمية تعيش تحت رحمة تحليلات خبراء الصناديق الاستثمارية

■ عقد رئيس مجموعة الكاتيل الفرنسية مؤتمرا صحافيا في منتصف سبتمبر الماضي، عرض فيه امام مراسلي الصحف الاقتصادية نتائج نشاط المجموعة في النصف الأول من العام ١٩٩٨.

ووقع الرئيس في زلة لسان، وهو يعلق على النتائج، فقال ان الارباح كانت أقل من المتوقع، حيث لم تتعد لفترة الأشهر الستة الأولى من السنة ٢,٥ مليار دولار.

وفي اليوم التالي لهذا المؤتمر الصحافي اقفلت البورصة في باريس، معلنة عن انهيار سعر شركة الكاتيل بنسبة ٣٨,٥٪، واذا ترجمنا هذا التراجع بالأرقام، فنذكر انه في هذا اليوم الأسود تم طرح ١٠ ملايين سهم لهذه الشركة للبيع، وان هبوط السهم بنسبة ٣٨,٥٪ يعني انخفاض القيمة الاجمالية للشركة ١٢ مليار دولار.

وجاء في مجلة «أخبار المال» أنه وقبل التوصل الى تفسير منطقي لما حدث، علينا ان نتكلم عن الدور الذي تلعبه، منذ سنوات، صناديق التقاعد الأميركية والانجليزية، من خلال استثمار مئات مليارات الدولارات في البورصات الغربية بشتى أنواعها.

وظهرت أهمية هذا الدور، عندما هبت عواصف الأزمة في جنوب شرق آسيا، وتبعتها روسيا، حيث سحبت هذه المبالغ الطائلة من ساحات البورصة لاستثمارها في الدول التي يعتبر اقتصادها أكثر متانة، وبالأحرى الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الأوروبي، وانعكس الانتقال في الارتفاع المتواصل لمؤشرات بورصات هذه الدولة منذ اكثر من سنة وبأرقام قياسية.

وبالفعل كانت اسهم شركة الكاتيل، التي تعتبر من أوليات الشركات العاملة في حقل الاتصالات السلكية واللاسلكية، من بين تلك الشركات، التي حازت في الأشهر الماضية، اعجاب خبراء صناديق التقاعد الانكلوساكسون. فارتفع سعر السهم الواحد من ١٠٠ دولار في صيف العام ١٩٩٧ الى ٣٠٠ دولار هذا الصيف.

الا ان تفاقم الأزمة وعجز الدول السبع الكبرى عن تحجيمها، خلق حالة من الذعر والخوف لدى هذا النوع من المستثمرين. والمعروف ان الذعر والهلع لا يتوافقان مع المنطق والتحليل الاقتصادي المبني على مؤشرات وارقام حقيقية.

ونلاحظ من جهة أخرى ان هذه الصناديق تتصرف كقطيع الغنم، اذ يكفي ان تسير غنمة في الطريق، يتبعها باقي القطيع دون معرفة ما اذا كان الطريق جيدا أم لا.

أما بخصوص ما حدث بأسهم شركة الكاتيل فهو عائد الى التفسير والتحليل الذي أعطاه خبراء احد هذه الصناديق للمؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس الشركة حول حجم ارباحها في النصف الأول من عام ١٩٩٨.

وهذا التفسير والتحليل كان اشبه بصفارة انذار نحو باقي المستثمرين، داعيا اياهم للانسحاب الفوري من هذه الشركة بحجة ان ما قاله رئيسها يمكن ان يكون بداية لأخبار ونتائج سيئة أكثر بكثير. وكقطيع الغنم تسارعت هذه الصناديق بطرح ما تملكه من اسهم شركة الكاتيل للبيع. وتبلغ نسبة ٢٠٪ اي نحو ٧ ملايين سهم في يوم واحد، وامام هذه الكمية من الأسهم التي تعرض للبيع دفعة واحدة. لا يمكن لأي شركة مهما كانت سمعتها، أو قوتها تلافي السقوط في الهاوية.

كل ذلك يحملنا على القول ان الاقتصاد العالمي هو على قاب قوسين أو أدنى من أزمة عامة وشاملة، ويكفي ان تتفاقم الأزمة في أميركا اللاتينية والصين، ليعم الذعر والهلع مديري صناديق التقاعد وعندها تنسحب آلاف مليارات الدولارات من ساحات بورصة.

من الممكن ان يبقى هذا السيناريو المتشائم حبرا على ورق. ولكن ما حدث لشركة الكاتيل، اضافة الى التقلب المستمر لمؤشرات البورصات العالمية، وتناوب فترات الازدهار والركود في اقتصاد الدول الكبرى كل ذلك لا يدفع للتفاؤل بالنسبة لحالة الاقتصاد العالمي التي لم يعد يعرف حدودا أو حواجز بين دول العالم.

«أسلوب القطيع» يسود البورصات!

٦٠٠ تريليون ين حجم الديون الحكومية اليابانية

■ طوكيو - العمانية: يتوقع ان تبلغ الديون طويلة الاجل المستحقة على الحكومة اليابانية حوالى ٦٠٠ تريليون ين بنهاية العام المالي ١٩٩٩ مما يرفع من نسبة ديون الدولة مقابل اجمالي الناتج المحلي الى اسوأ مستوى بين الدول الصناعية السبع.

وتبلغ جملة السندات الحكومية والبلدية ومتطلبات القطاع العام الاخرى ١,٢ مرة قدر اجمالي الناتج المحلي الذي يتوقع ان يبلغ ٤٩٦ تريليون ين في نهاية السنة المالية ١٩٩٩.

ووفقا لما ذكرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية اليابانية فان نسبة ديون اليابان الى اجمالي الناتج المحلي للعام ١٩٩٩ يتوقع ان تبلغ ١٠٨,٥ بالمئة، وقد تزيد الى ١٢٠ بالمئة وفقا لمشروع الموازنة وتوقعت المنظمة ان تبلغ نسبة العجز مقابل اجمالي الناتج المحلي حوالي ١٠ بالمئة وهي اسوا نسبة بين الدول الصناعية السبع حيث تتراوح هذه النسبة في الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا والمملكة المتحدة والمانيا ما بين ٠,٤ الى ٢,٤ في المئة. وكندا هي الدولة الوحيدة التي تتمتع بفائض في الميزانية.

من جانبه اعلن بنك كوريا الجنوبية المركزي ان البنوك اليابانية خفضت مستوى ديونها السابقة على كوريا الجنوبية بحوالي ٤,٨ مليار دولار في السنة الماضية. وقال البنك في تقريره الاخير عن قروض البنوك اليابانية، ان هذه البنوك سددت ٣,٤ مليار دولار في النصف الثاني من العام الماضي وحوالي ١,٤ مليار دولار في النصف الاول من العام الحالي كما يخفض حجم القروض المصرفية اليابانية في كوريا الجنوبية من ٢٣,٦ مليار دولار في يونيو ١٩٩٧ الى ٢٠,٣ مليار دولار في نهاية العام الماضي. وفي ٣٠ يونيو ١٩٩٨ تم خفض جميع القروض الى ١٨,٩ مليار دولار.

وفي الوقت نفسه فان قروض البنوك اليابانية والمؤسسات المالية التابعة لها إلى دول جنوب شرق آسيا والتي كانت تبلغ حوالي ١٢٣,٨ مليار دولار في يونيو ١٩٩٧ انخفضت ٢٥,٤ مليار دولار لتبلغ ٩٨,٤ مليار في ٣٠ يونيو ١٩٩٨.

من جهة ثانية حافظت هذه البنوك على قروضها السابقة في امريكا الوسطى والجنوبية واوروبا الشرقية بمستوى ثابت دون خفض وفقا لما ذكره البنك المركزي.

عالم بلا حدود

المر وزواج ماقبل النفط

فاروق لقمان

الحديث مع الكاتب العربي الاماراتي الاستاذ محمد المر متعة بالغة لا تضاهيها الا مقالاته في صحافة دبي وكتبه عن رحلاته وقصصه وتعليقاته اللاذعة احيانا عما يرى ويسمع.

وقد واظبت على قراءة نتاجه من قبل ان اعرفه وازددت اعجابا به بعد ذلك، ثم غبت عن الامارات فترة طويلة فلم اقرأ له كثيرا.

ضم كتاب محمد المر، «آمال وطنية» مجموعة مقالات وتعليقات قصيرة وخفيفة الظل، فالرجل لا يجامل احدا وهو يقول مايشاء في حدود اللياقة والذوق السليم الذي يتطلبه المجتمع العربي، حيث لا نسمي دائما المجرفة باسمها، كما يقول المثل الانجليزي العتيد. واستوقفني فيه مقاله بعنوان «صور وورود» عن الزواج بالاجنبيات سيما زواج كبار السن من سكان الامارات بصغار الفتيات في الهند. حيث يقول:

«ولم تتدخل السلطات المعنية عندنا لتحد من تلك الظاهرة او تضع لها كوابح او تخفف منها، بل تعاملنا معها بكل خفة وبلا مسؤولية حتى بعد ان عرفنا ان اكثر تلك الزيجات تتم نتيجة رغبات انانية وشهوات شخصية لمواطنين كبار في السن. واصبحت تسمع ملاحظات مثل «دع الشواب يتسلون» ولماذا تريد كبار السن ان يبقوا مع زوجات ماقبل النفط». وايضا «كبار السن عاشوا حياة قاسية في الماضي. لماذا لا ندعهم يرتاحون في سنواتهم الاخيرة، مع زوجات شابات» و«يجب الا نقيد حرية الناس في اختيار زوجاتهم».

لكن تلك، لحسن الحظ، ليست آراء المؤلف لانه استدرك معلقا بسرعة فائقة قبل ان ابدي دهشتي، واتصل به هاتفيا لاتأكد من موقفه الشخصي، اذ قال: «كانت هذه العقلية هي التي تعاملت مع تلك الظاهرة الخطيرة طيلة ربع القرن الفائت من تاريخ مجتمعنا الحديث في الامارات. فماذا كانت النتيجة؟ وماهي جردة الحساب الاجتماعية التي نتجت من تلك الزيجات؟

للاجابة الافضل قراءة هذه المجموعة الممتعة بأسلوب محمد المر المميز في كتابة العمود.

ثم قضيت وقتا اطول في قراءة كتاب رحلاته حول العالم في ٣٢ يوما، لانه مس اكثر من وتر حساس في نفسي، او لانني مثله اعشق الرحلات الهادفة حبا في الاستطلاع، وثانيا لانني اتوق الى المعلومة المقروءة والمرئية والمجربة أكانت في الوطن الذي اقيم فيه او في جنوب مملكة نيبال في سلسلة جبال الهملايا التي سماها البريطانيون سقف العالم لانها تضم اعلى قمة في الدنيا - افرست - وهو اسم مهندس المساحة البريطاني الذي قاس لاول مرة ارتفاعها ٢٩٠٠٢ (اي تسعة وعشرون الفا وقدمان) فالتصق اسمه باحد اهم معالم الكرة الارضية منذ ذلك الحين.

قام محمد المر برحلته الشهيرة حول العالم لانه حسب اعترافه ينتمي الى قبيلة بني «وسواس». المرضى بخشية المرض او الوهم بتوقع تحديات له اذا ما احسوا بحكة خفيفة في فروة الرأس او بوعكة بسيطة اسفل الرقبة حتى ولو كانت الوسادة سببها الرئيسي والوحيد. لكن كتابا رائعا كهذا يتطلب مقالا كاملا لانصافه.

أميركا ترفع الحظر عن الروبيان الهندي

■ نيودلهي - العمانية: اعلنت وزارة التجارة الهندية عن موافقة الولايات المتحدة على رفع الحظر المفروض على واردات الروبيان الهندية وفقا للقرار الذي اصدره جهاز الاستئناف بمنظمة التجارة العالمية وذكرت مصادر بوزارة التجارة الهندية بان توقيت رفع الحظر سيتم تحديده فيما بعد.

وذكرت وكالة برس ترست الهندية ان واشنطن كانت قد قامت بفرض حظر على واردات الروبيان من الهند وباكستان وماليزيا وذلك استنادا الى دعوى بيئية تقول ان صيادي تلك الدول لا يستخدمون وسائل الصيد التي تعمل على منع صيد السلاحف وتساعد في الحفاظ على النوعية المهددة منها.

يذكر ان كلا من تلك الدول قامت برفع قضية الى جهاز تسوية المنازعات بمنظمة التجارة الدولية الذي قضى بان فرض الحظر من جانب واشنطن يشوبه التعسف.

وقد قامت الولايات المتحدة بتقديم الموضوع الى جهاز الاستئناف بالمنظمة وراقبت تعمل بتحكيم [illegible] في هذا الصدد.

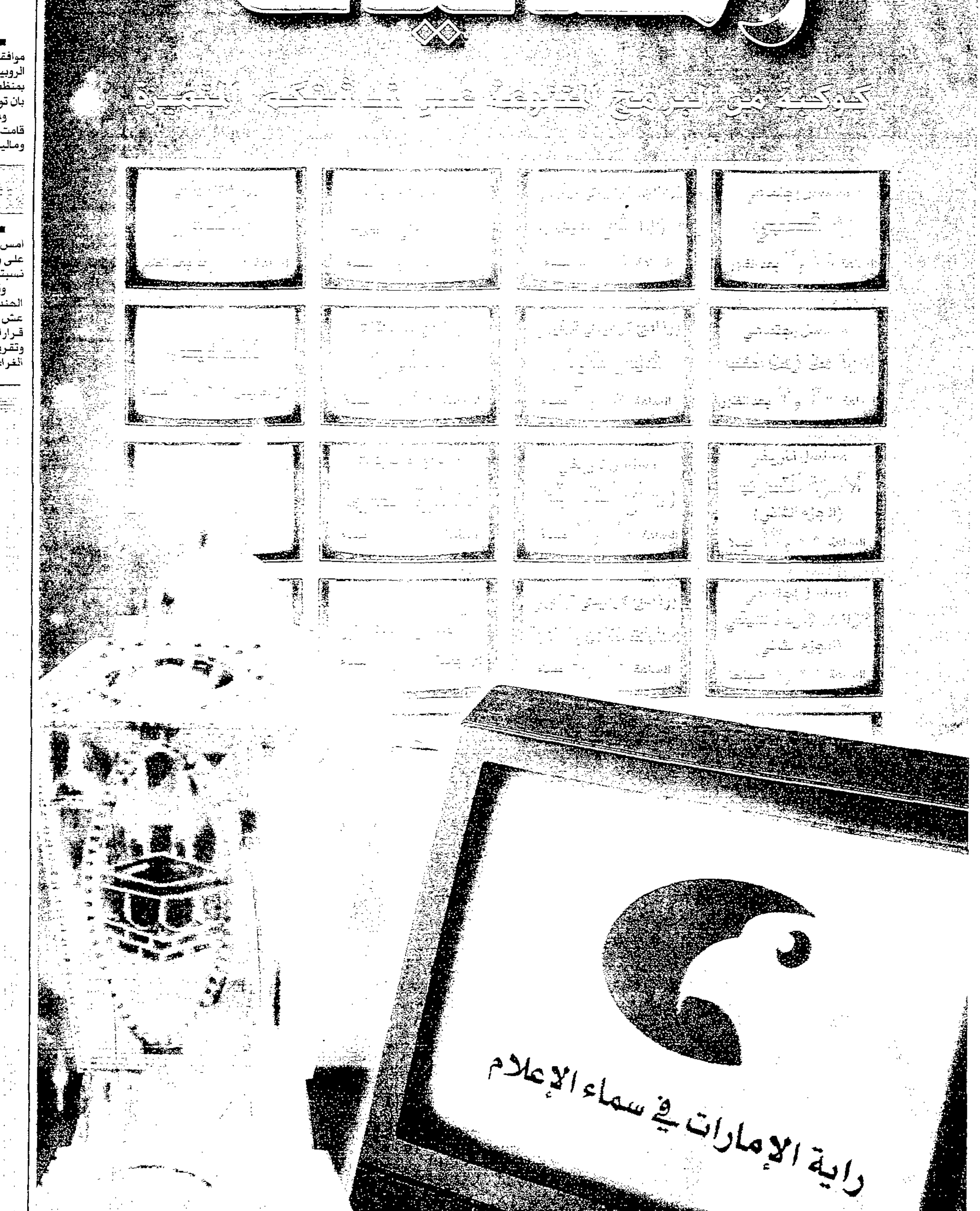
[illegible]

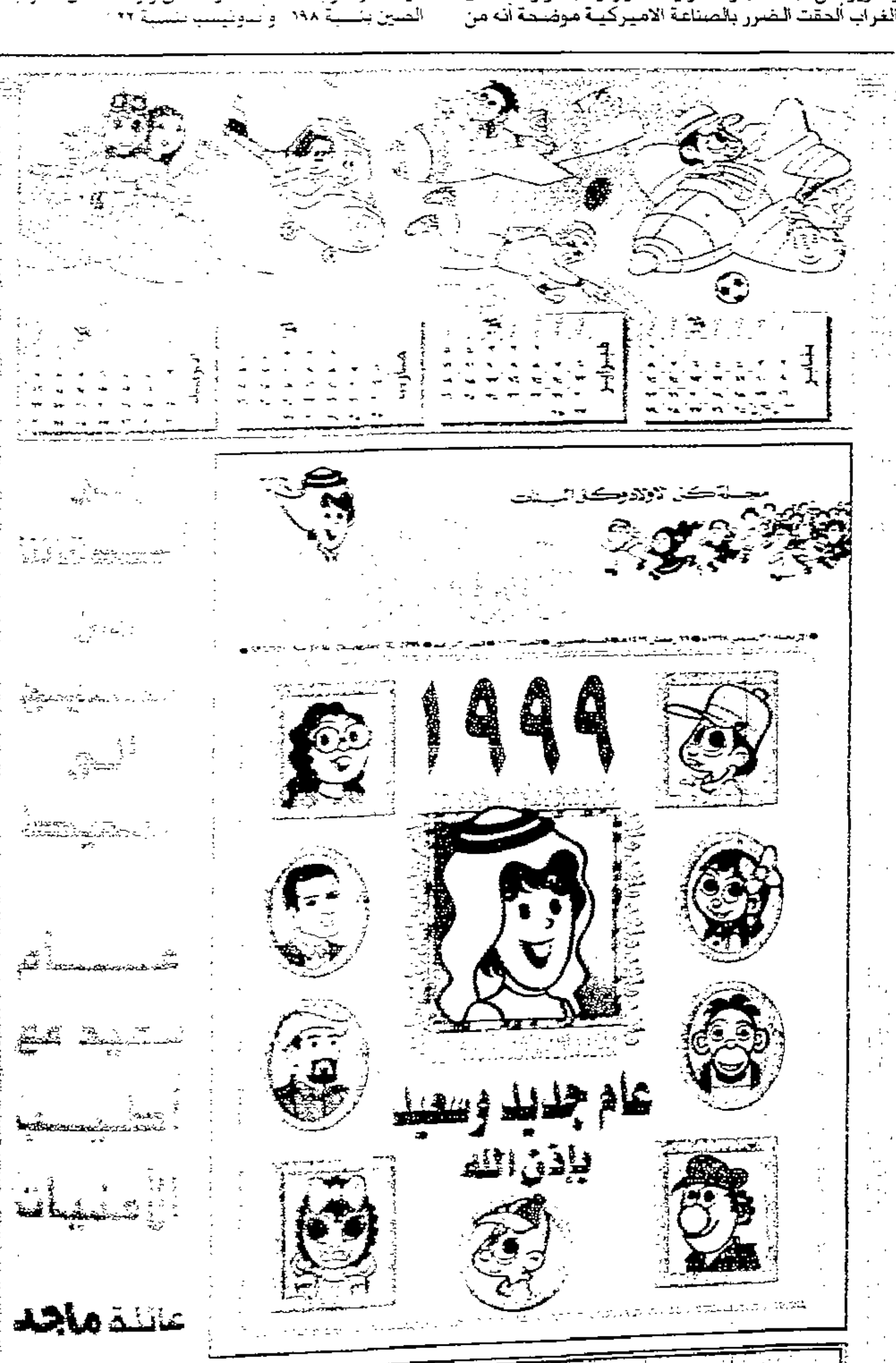
■ نيودلهي - أ ش أ: ذكرت مصادر وزارة التجارة الهندية امس أن الولايات المتحدة تدرس فرض رسوم مضادة للاغراق على واردات عش الغراب المحفوظة المقبلة من الهند تبلغ نسبتها ٢٤٣٪.

وقالت المصادر إن وزارة التجارة الاميركية توصلت الى أن الهند والصين وأندونيسيا تغرق السوق الاميركية بمنتجات عش الغراب المحفوظ غير أن فرض رسوم الاغراق يتطلب قرارا نهائيا من وزارة التجارة الاميركية في هذا الصدد وتقريرا من لجنة التجارة الدولية الاميركية بأن واردات عش الغراب الحقت الضرر بالصناعة الاميركية موضحة انه من المتوقع أن يصدر تقرير هذه اللجنة في فبراير المقبل.

واوضحت المصادر ان مصلحة الجمارك الاميركية [illegible] في جمع ودائع مالية نظير دخول واردات عش الغراب [illegible] لرسوم الاغراق من الآن بحيث يعاد [illegible] هذه الودائع في حالة عدم اتخاذ قرار نهائي بفرض الرسوم مشيرة الى ان قيمة واردات عش الغراب الاميركية من الهند بلغت ثمانية ملايين دولار العام ١٩٩٧.

واشارت الى ان وزارة التجارة الاميركية قدرت قيمة الرسوم المضادة للاغراق على واردات عش الغراب من الصين بنسبة ١٩٨ واندونيسيا بنسبة ٢٢





عائلة ماجد